
من أدلة صدق
يوسف بن المسيح

من أدلة صدق
يوسف بن المسيح

إعداد وتجميع حازم مصطفى , لبنان

2020

المقدمة

الحمـــد لله وحـــده والصـــلاة والســـلام علـــى محمـــد ومـــن تبعـــه مـــن أنبيـــاء عهـــده وبعـــد : يســـعدنا أن يتعـــرّف الخلـــق علـــى نبـــي الله يوسـف بـن المسـيح عليـه الصـلاة والسـلام جـوهرة هـذا الزمـان . فـي هـذا الكتـاب نسـتعرض لكـم مـن دلائـل صـدق يوسـف بـن المسـيح التـي كتبهـا يوسـف بـن المسـيح عليـه الصـلاة والسـلام نعرضـها لكـم ومـن ثـم نشـرح الـدلائل بالتفصـيل بعـون الله تعـالى .

لقـد شـرّفني رسـول الله يوسـف بـن المسـيح عليـه الصـلاة والسـلام بشـرح هـذه الـدلائل وجَمْـعْ الـرؤى والكشـوف والـوحي مـن المدونـة والكتـب ولا يسـعني إلا أن أحمـد وأشـكر الله تعـالى علـى أنـه اختـارني خـادم صـغير ليوسـف بـن المسـيح وأشـكره عـزّ وجـل علـى مسـاعدته لـي فـي هـذا المشـروع الجديـد , والحمد لله رب العالمين.

حازم مصطفى.

الدليل الأول : حاجة العصر .

الدليل الثاني : تحريف الأحمديّين لكلام المسيح الموعود .

الدليل الثالث : عيسى عند المنارة دمشق .

الدليل الرابع : وحي الله له .

الدليل الخامس : وحي الله لأتباعه عنه .

الدليل السادس وحي الله لغير أتباعه عنه .

الدليل السابع : تزكية الله لأتباعه بالوحي .

الدليل الثامن : تلقي الوحي من الله فور الإيمان به أو حسن الظن به وقراءة مدونته .

الدليل التاسع : أصوات الكلمات ودلالات الأرقام .

الدليل العاشر : اسم الله الأعظم .

الدليل الحادي عشر : أهوال الشام .

الدليل الثاني عشر : مسار عدد من المؤمنين به كأسيا وجوهر وغيرهم .

الدليل الثالث عشر : لبثتُ فيكم عمرا من قبل .

الدليل الرابع عشر : التجديد التكاملي في مدونته .

الدليل الخامس عشر : وحي الله عنه في الكتب السابقة .

الدليل السادس عشر : إيمان أتباعه به .

الدليل السابع عشر : تحقق نبوءاته .

الدليل الثامن عشر : هلاك أعدائه .

الدليل التاسع عشر : إهانة من أهانه .

***

الدليل الأول : حاجة العصر .

عندما تفسد العلاقة بين الخلق والخالق فلابد من بعثة نبي ليظل ربنا يُحَب حقا ويُعبد حقا في الأرض وغرض الله من بعثة كل نبي هي الإصلاح والتزكية وتهيئة العباد لتلقي وصال الله , غرضه أن يظل نور وجهه مشرق من خلال معرفة الخلق له ومحبتهم له وعبادتهم له وذكرهم له , فإن هذا الوقت هو بأمسّ الحاجة لمجيء النبي لأن النبي يصلح تلك العلاقة ويقيم العلاقة بين العبد وربه فيحدّث العباد عن ربهم ويشرح لهم شخصية ربهم ويفهمهم صفاته ويعلمهم أسمائه ويحدثهم عن علاقته بربه لتكون نموذج لهم .

وإن زمننا هذا زمن فسدت فيه تلك العلاقة بين العباد وربهم تلك العلاقة المقدسة التي من خلالها تحصل راحة للمرء وطمئنينة عظيمة وهدوء وصمت متأملا بحُسن حبيبه وإحسانه , تلك العلاقة التي تجد فيها راحة نفسك وتمتع وجدانك وقوة عقلك واستقرار روحك في حب الله الحقيقي .

هذه هي الغاية المنشودة من بعثة الأنبياء هي أن تُقام بينك وبين ربك تلك العلاقة من خلال صحبة النبي وتزكيته , وأن يعيش المرء لله ويحيا لله ويحب الله ويُحَدَّثْ من الله ويُحدِّث عن الله ويخبر أنه وجد غايته المنشودة حتى شبعت روحه وامتلئ باطنه ولم تعد روحه في قحط أليم , بل أصبحت تأكل وتتغذى من الوحي والوصال وتشرب منه .

وزمننا هذا زمن يفتقر لمعرفة الله وفهم شخصيته وصفاته وكيفية تعامله مع العباد فمن الناس من بقي على دينه تقليدا يمارس دينه كعادة وطقس فقط وتجده مفتقرا لذلك النور الذي يحيط بأصحاب العلاقة وذلك الوجد الصحيح , ومنهم من ترك دينه لأنه حاول أن يفهم فانصدم بتناقضات كثيرة وفساد أصحاب الأديان فترك دينه وربه , فإننا نرى كيف أنك لا

تكـــاد تجـــد نـــور الله فـــي وجـــوه النـــاس ولا فـــي بيـــوتهم ومـــع ذلـــك ســـتجد اســـم الله مكتـــوب فـــي بيـــوتهم ومســـاجدهم مملـــوءة بكتـــاب الله ولكـــن قلـــوبهم خاويـــة مـــن وصـــال الله والعلاقـــة الحيـــة معـــه كالأزواج .

لـــذلك كـــان عصـــرنا يحتـــاج مجـــيء نبـــي يقـــيم تلـــك العلاقـــة حتـــى نحظـــى بهـــا هكـــذا كانـــت معرفـــة الله وظهـــوره منوطـــة بمجـــيء الأنبيـــاء منـــذ القِـــدم وكلمـــا دعـــت الحاجـــة لمجـــيء نبـــي بعـــث الله أنبياءه رحمة بالخلق .

كـــذلك فإننـــا نقـــف علـــى رأس القـــرن الخـــامس عشـــر وهـــو وقـــت مجيء المجدد بحسب الحديث الشريف :

[عـــــن أبـــــي هريـــــرة:] إنَّ اللهَ يبعـــــــثُ لهـــــــذه الأمـــــــةِ على رأسِ كلِّ مائةِ سنةٍ من يُجدِّدُ لها دينَها

أبو داود (٢٧٥ هـ)، سنن أبي داود ٤٢٩١

يبعـــث يعنـــي أن هنـــاك بعثـــة علـــى رأس كـــل مائـــة ســـنة لأمـــة الإسلام فأين المجدد أيها الإخوان أين المُزكي أيها الفتيان .

إن زمننـــا هـــذا زمـــن يبكـــي يســـتدر بعثـــة النبـــي اســـتدرارا أنظـــروا إلـــى كـــذب مشـــايخ الأديـــان وخيـــانتهم لعهـــد الله لقـــد ضـــيعوا المســـلمين وكـــذبوا علـــيهم وحرفـــوا ديـــنهم ومســـخوا وجـــدانهم , لقـــد فاحـــت روائهـــم النتنـــة وانكشـــفت عـــوراتهم وفضـــحهم الله , لقـــد تـــرك كثيـــر مـــن النـــاس ديـــنهم بســـبب هـــؤلاء الأشـــرار وطـــرف أخـــر مـــارس ديـــنهم عـــادة وتقليـــد خاويـــا مـــن ذوق وطعـــم الوصـــال بالله .

لا أظـــن أنكـــم لا تـــرون ذلـــك وكـــذلك أعلـــم أنكـــم ستســـتغربون مـــن قـــولي أو تنكرونـــه لكـــن الحـــق والحـــق أقـــول لكـــم نريـــد أن نصـــل ربنـــا وانـــتم تريـــدون ذلـــك ســـواء أأعلنـــتم أم أأســـررتم لأن هنـــاك عطـــش مـــودع فـــي فطـــرتكم عطـــش لوصـــال الله تعـــالوا نـــروي هـــذا العطش ونبحث عن نبع المعرفة .

منذ القِدم كان هذا النبع هو النبي والمزكي المعلم والمربي , أريد من خلال بياني هو ان تدركوا حاجة العصر لبعثة نبي .

إن الأرواح جائعة تبكي تحب أن تصل ربها فأين السبيل أيها العليل , لقد مُلئت الدنيا ظلم وجور فمن تنتظرون ألم تملّوا من الإنتظار ووالله قد بُعث لكم نبي يخرجكم من ظلمات القحط الروحي إلى نور الإرواء لابد ان تشعروا يا أحبابي بحاجة العصر لبعثة النبي لابد أن تعلموا أنه لابد من وجود الله في قلوب الخلق وإشراق نور وجهه في العالمين وذلك عند بعثة كل نبي فإذا فتر حب الله في القلوب وأساء الناس إليه مشايخ أو غيرهم فلابد من التجديد تجديد الدين وتصحيح العقائد .

أنت يا كل طالب حق وباحث عن ربك وعن الحقيقة أنت يا كل مجتهد لوصال الله انت يامن يفتح فمه عطشانا يطلب ماء وصال الله أنت يا من تريد ان تحب الله ويحبك الله أن يا من تبكي شوقا لمعرفة الله ابحث عن النبي أو أعلم بحاجتك وحاجة عصرك لبعثة النبي .

هل تجدون عند الكهنة أو الفلاسفة تلك الراحة المطلوبة من الداخل أو من أعماقكم أم هل تشعرون أنكم على علاقة حية مع الله أجلسوا هكذا بصمت مع أنفسكم وتفكروا هل العصر يحتاج لتلك البعثة ..ذلك العصر المليء بالكذب والدجل والفساد والقحط الروحي تكاد تبحث عن الله فلا تجده ابدا , لا تجد نوره في وجوه الخلق ولا على لسانهم , بسبب ذلك ألحدَ كثير من الناس إذ ظنوا أنه لا وجود له .

خلاصة القول إن زمننا هذا هو بحاجة لبعثة نبي يتم من خلاله الإصلاح على جميع الأصعدة .

فيصلح النبي بينكم وبين ربكم من خلال الصحبة والتزكية والتعليم والتربية فينصلح باطنكم وسرّكم لفطرتكم وصفائكم , ثم يتحقق لكم وصال مع الله أي تصبحون على علاقة متينة

مــع الله علاقــة حــب وعشــق وخــوف ورجــاء ويفــتح بيــنكم الخــط الروحاني فتلهمونه ويلهمكم .

***

الدليل الثاني : تحريف الأحمديين لكلام المسيح الموعود .

لقـد بَعـث الله تعـالى سـيدنا غـلام أحمـد القاديـاني الإمـام المهـدي والمسـيح الموعـود حكمـا عـدلا وإمامـا مقسـطا وأخـذ البيعـة مـن النـاس بـأمر مـن الله تعـالى فحظـي عـددا مـن أصـحاب الفطـرة السـليمة ببيعتـه وأخـذ حضـرته يـدون الـوحي والـرؤى والكشـوف ويعلّـم أصـحابه ويـزكيهم ويجعلهـم طيـورا روحانيـة حتـى يصـبحوا أهـلا لوصـال الله تعـالى ويحظـوا بـذلك , وقـد بشّـر الله تعـالى المسـيح الموعـود ببشـريات كثيـرة وقـد آمـن بـه كثيـر الكثيـر مـن النـاس وكتـب حضـرته كتبـا كثيـرة جـدا مليئـة بـالنور والإيمـان وتجديـد الـدين أدويـة لكثيـر مـن أمـراض عصـره وزمانـه وحتـى زماننـا هـذا وسـمّاها الخـزائن الروحانيـة ثـم بعـد وفاتـه عليـه الصـلاة و السـلام عملـت الجماعـة بنظـام الخلافـة خليفـة يتلـو خليفـة حتـى الخـامس الـذي أكتمـل فـي ثلـث عهـده الأخيـر تمزيـق كتـب المسـيح الموعـود وعقائـده أي التحريـف وهـذا بعـد قـرن وربـع مـن بعثـة المسـيح الموعـود تقريبـا وهـذا الأمـر الـذي تطلـب بعثـة نبـي أو المصـلح الموعـود , والحـق أن بدايـة تحريـف الأحمـديين لكـلام المسـيح الموعـود كـان فـي منتصـف عهـد الخليفـة الثـاني تقريبـا وأكتمـل فـي الثلـث الأخيـر من عهد الخامس .

ولقـد وعـد الله تعـالى المسـيح الموعـود بـأن بنائـه لـن يُهَـدّ ووعـدَه بأبن موعود يؤيده وينصره ويكون دليل حي على صدقه .

لقـد حـرّف الأحمـديين معـاني كـلام المسـيح الموعـود فـي أمـور كثيـرة وخـالفوه فـي أمـور شـتى سـنذكر أعظـم الأمـور التـي حرفوها .

الأمـر الأول الـذي أحـدثوا فيـه هـو البعـث والنبـوّة فقـالوا لـيس هنـاك نبـي بعـد النبـي صـلى الله عليـه وسـلم إلا المسـيح الموعـود الـذي جـاء وصـفة بـالنبي فـي الحـديث المشـهور فـي ذكـر أحـوال

عيســى والتحريــز إلــى جبــل الطــور إذ ذكــره نبينــا محمــد صــلى الله عليــه وســلم بلفــظ نبــي أربــع مــرات . ولكــن المســيح الموعــود عليــه الصــلاة و الســلام قــال إن النبــوة مســتمرة إلــى يــوم القيامــة وسنذكر لكم بعض مقتبساته عن استمرارية النبوة.

يقــول المســيح الموعــود عليــه الصــلاة و الســلام : "..أمــا النبــوة الظليــة التــي معناهــا تلقــي الــوحي بــالفيض المحمــدي وحــده فهــي باقيــة إلــى يــوم القيامــة، لكــي لا يُغلــق بــاب إكمــال النــاس ولا تمحــى مــن الــدنيا فكــرة أن قــدرة النبــي ﷺ شــاءت أن تبقــى أبــواب المكالمــة والمخاطبــة الإلهيــة مفتوحــة إلــى يــوم القيامــة، وألا تُفقَــد المعرفــة الإلهيــة التــي هــي مــدار النجــاة." (حقيقــة الــوحي ص ٣٥)

" ..ومــن جملــة الــدلائل علــى صــدق دعــواي وصــحتها مــن نصــوص الحــديثِ، الحــديثُ عــن بعثــة المجــددين فــي أبــي داود والمســتدرك ؛ أي ســيُبعث علــى رأس كــل مائــة ســنة مجــدِّد لهــذه الأمــة بحســب الضــرورات المعاصــرة. وإن جملــة "يجــدِّد لهــا" الموجــودة فــي الحــديث تصــرِّح بوضــوح أنــه علــى رأس كــل قــرن ســيبعث مجــدد يُصــلح المفاســد المعاصــرة.." (كشــف البرية ص ١٥٣)

" ولــو قُــدِّم عــذرٌ أن بــاب النبــوة مســدود، وأن الــوحي الــذي ينــزل علــى الأنبيــاء قــد انقطــع؛ لقلــت: لــم يُغلَــق بــاب النبــوة مــن كــل الوجــوه ولــم ينقطــع كــل أنــواع الــوحي أيضــا؛ بــل إن بــاب الــوحي والنبوة مفتوح جزئيا للأبد لهذه الأمة المرحومة "

و يكمل عليه الصلاة والسلام :

" بــل الحــديث يــدلّ علــى أن النبــوة التامــة الحاملــة لــوحي الشــريعة قــد انقطعــت، ولكــن النبــوة التــي لــيس فيهــا إلا المبشــرات فهــي باقية إلى يوم القيامة، لا انقطاع لها أبدا. "

فـــاعلم، أيـــدك الله، أن حاصــــل كلامنـــا أن أبـــواب النبـــوة الجزئيـــة مفتوحة أبدا .

(توضيح المرام ص ٦٨ , ٦٩)

هـــذه بعـــض المقتبســـات وكتبـــه عليـــه الصـــلاة و الســـلام مملـــؤة بذكر استمرارية النبوة التابعة .

والأمـــر الثـــاني الـــذي أحـــدثوا فيـــه هـــو أمـــر الـــوحي وقـــالوا لـــيس هنـــاك وحـــي بعـــد المســـيح الموعـــود وإن كـــان هنـــاك وحـــي ففـــي شـــخص الخليفـــة فقـــط . ولكـــن المســـيح الموعـــود عليـــه الصـــلاة و الســـلام ظـــل طـــوال حياتـــه يقـــول بإســـتمراية الـــوحي إلـــى يـــوم القيامـــة ولـــيس محصـــور فـــي عليـــة القـــوم أو عـــامتهم . وســـنذكر لكم بعضا من كلام المسيح الموعود عن استمراية الوحي .

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام :

وفـــي هـــذه المرتبـــة يـــرى هـــذا الإنســـان ربـــه جـــد قريـــبٍ كمـــا يقـــول ســـبحانه: (وَنَحْـــنُ أَقْـــرَبُ إِلَيْـــهِ مِـــنْ حَبْـــلِ الْوَرِيـــدِ) (ق: 17)؛ وكمـــا أن الثمـــرة إذا نضـــجت لـــم تلبـــث أن تســـقط مـــن تلقائهـــا، فكـــذلك الإنســـان عنـــدما يصـــل إلـــى تلـــك الدرجـــة.. تنعـــدم علاقاتـــه الســـلفية كلهـــا.. وتـــزداد صـــلته بربـــه عمقًـــا وتوثقًـــا، ويبتعـــد عـــن المخلـــوق بعـــدًا، ويتشـــرف بكـــلام الله وحديثـــه. والآن أيضـــا لا تـــزال الأبـــواب مفتوحـــة للوصـــول إلـــى هـــذه المرتبـــة كمـــا كانـــت مفتوحـــة فـــي الســـابق، ولا ينفـــك الله يَهَـــب هـــذه النعمـــة لمـــن ينشـــدونها كمـــا كـــان يهبهـــا مـــن قبـــل. ولكـــن هـــذا الصـــراط لا يهتـــدي إليـــه الإنســـان بثرثـــرة اللســـان فقـــط، ولا يُفـــتح هـــذا البـــاب بكلمـــات فارغـــة وبـــأمور لا أســـاس لهـــا. إن الطـــلاب كثيـــرون، ولكـــن قـــل من يجدون..

(فلسفة تعاليم الإسلام)

ويقول عليه الصلاة و السلام :

وعِلمنـــا بغيبيـــات العـــالم الأخـــروي لا يبلـــغ درجـــةَ عـــين اليقـــين إلا إذا تشـــرفنا بـــالوحي مباشـــرة بـــلا واســـطة.. وســـمعنا كـــلامَ الله

بآذاننا.. وشاهدنا الكشوف الإلهية الواضحة الصحيحة بأم أعيننا. إننا، ولا ريب، بحاجة إلى الوحي الرباني المباشر حتى نكتسب العرفان الكامل. وفعلا نجد في أنفسنا ظمأً وجوعًا لهذا العرفان الكامل. فلو لم يكن الله قد هيأ لهذه المعرفة أسبابها من قبل، لما كان سبحانه قد أوجد فينا جوعًا وظمأً لها. هل يكفينا في حياتنا هذه -التي هي المقياس الوحيد لذخيرتنا الأخروية - بأن نؤمن بذلك الإله الحق الكامل القادر الحي.. إيماننا لا يتجاوز القصص والحكايات فقط؟ أو أن نكتفي بمجرد المعرفة العقلية التي لم تزل حتى الآن معرفةً ناقصة غير كاملة؟ أَوَلا يودّ العاشقون الصادقون.. الذين تمَلّكَ حُبُّ الله قلوبهم.. أن يتمتعوا بكلام ذلك الحبيب؟ هل يمكن لأولئك الذين زهدوا في دنياهم كلها، وضحّوا بنفوسهم، وفدَوا بقلوبهم.. أن يقنعوا بالموت واقفين تحت بصيص ضوء خافت، ولا يتمكنوا من رؤية طلعة شمس الحق تلك؟ أوليس حقا أن نداء ذلك الإله الحي: "أنا الموجود" يمنح درجة سامية من العرفان، بحيث لو وضعنا نداء "أنا الموجود" في كفةٍ.. ووضعنا في كفة أخرى ما ألفه فلاسفة الدنيا كلهم في كتبهم من عند أنفسهم.. لم يبق لكتبهم وزن ولا قيمة أمام ذلك النداء؟ ماذا عسى أن يعلّمنا هؤلاء الذين لم يزالوا عميانا إن كانوا يُسمون فلاسفة؟

إذن فما دام الله قد أراد أن يهب لطلاب الحق العرفانَ الكامل.. فلا بد أن يكون سبحانه وتعالى قد ترك لهم باب المكالمة والمخاطبة مفتوحا أيضا.

(فلسفة تعاليم الإسلام)

ويتابع ويقول عليه الصلاة و السلام أيضا :

كذلك يقول الله في مقام آخر: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلاّ تَخَافُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنّةِ التِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ) (فصلت:31). لقد بين في هذه الآية أيضا بكلمات صريحة أن عباد الله الصالحين

يتلقــون الــوحي مـــن الله عنـــدما يصـــيبهم الخـــوف والحـــزن، وأن الملائكة يتنـزلون عليهم ويطمئنونهم.

وفـــي آيـــة أخـــرى يقـــول تبـــارك وتعـــالى: (الَّـــذِينَ آَمَنُـــوا وَكَـــانُوا يَتقُـــونَ * لَهُـــمُ الْبُشْـــرَى فِـــي الْحَيَـــاةِ الـــدنْيَا وَفِـــي الأَخِـــرَةِ) (يـــونس: 64-65).. أي أن أوليـــاء الله يتلقـــون البشـــارة بـــالوحي والمكالمـــة في الحياة الدنيا وفي الآخرة.

(فلسفة تعاليم الإسلام)

وكذلك يقول عليه الصلاة و السلام :

فيـــا أيهـــا الأعـــزة، ويـــا أيهـــا الأحبـــاب، لا أحـــد يســـتطيع أن ينـــازع اللهَ فـــي مشـــيئته وإرادتـــه. فـــاعلموا يقينـــا أن وســـيلة العرفـــان الكامـــل هـــي الـــوحي الربـــاني.. الـــذي أوتيـــه أنبيـــاء الله الأطهـــار.. ثـــم مـــن بعـــدهم لـــم يُـــرِد الله -وهـــو بحـــر الفيـــوض- أن يوصـــد بـــابَ الـــوحي فـــي المســـتقبل فيُهلـــك العـــالمَ، بـــل إن أبـــواب وحيـــه ومكالمتـــه ســـبحانه لمفتوحـــة للأبـــد. لـــيس علـــيكم إلا أن تلتمســـوها مـــن سُـــبلها وســـوف تجـــدونها عندئـــذ بســـهولة. لقـــد نـــزل مـــن الســـماء مـــاءُ الحيـــاة واســـتقر فـــي مقـــره المناســـب، فمـــاذا يجـــب فعلُـــه الآن لتتمكنـــوا مـــن شـــربه؟ مـــا علـــيكم إلا أن تَـــرِدوا ذلـــك المَعـــين فـــي كـــل حـــال ولـــو بتجشـــم المشـــاق.. ثـــم ضـــعوا أفـــواهكم أمامـــه لترتـــووا مـــن زلال الحيـــاة. إن ســـعادة الإنســـان كلهـــا إنمـــا تكمـــن فـــي أن يســـعى إلـــى حيـــث يـــرى ذلـــك النـــورَ، وأن يســـلك الطريـــق الذي يتوسم فيه آثار ذلك المحبوب المطلوب.

(فلسفة تعاليم الإسلام)

وهـــذه بعـــض المقتبســـات وهنـــاك كثيـــر جـــدا فـــانظروا مـــا أزكـــى وأحلى كلام المسيح الموعود .

وهنـــاك أمـــور كثيـــرة تـــم تحريفهـــا أيضـــا منهـــا عقيـــدة الجـــن إذ أنكـــروا وجـــوده نهائيـــا مـــع أن المســـيح الموعـــود عليـــه الصـــلاة و الســـلام قـــال بوجـــود الجـــن الشـــبحي المكلـــف وسأضـــع لكـــم رابـــط

مقالـــة الجـــن لســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح لمـــن أراد أن يعـــرف حقيقة الجن .

https://tantawypedsurg.blogspot.com/2014/04/blog-post_9759.html?m=0

و تجلـــى التمـــزق فـــي تشـــتت جماعتـــه بالتفرقـــة الشـــديدة وقـــت اهـــوال الشـــام وفـــق نبـــوءة بيـــر ســـراج الحـــق النعمـــاني وســـنذكر لكن نص النبوءة :

كتـــب صـــاحب زادة بيـــر ســـراج الحـــق رضـــي الله عنـــه ذات مـــرة قـــال المســـيح الموعـــود عليـــه الســـلام : " قـــد أخبرنـــي الله تعـــالى بأنـــه ستحصـــل تفرقـــة شـــديدة فـــي جماعتنـــا ايضـــا , وســـينقطع مثيـــروا الفـــتن وعبـــدة الجشـــع والطمـــع ,ثـــم ســـيمحو الله تعـــالى هـــذه التفرقة .

والـــذين يســـتحقون أن يقطعـــوا ولا علاقـــة لهـــم بالصـــدق وهـــم مثيروا الفتن سيقطعون .

ويقـــع حشـــر فـــي الـــدنيا ويكـــون ذلـــك أول الحشـــر . وســـيهاجم جميـــع الحكـــام علـــى بعضـــهم ويكـــون قتـــل ودم لدرجـــة تمتلـــئ الأرض بالـــدم . وســـيقاتل رعايـــا هـــؤلاء الحكـــام أيضـــا بعضـــهم بعضا قتالا رهيبا .

ويحـــدث دمـــار عـــالمي .ويكـــون مركـــز كـــل هـــذه الأحـــداث ملـــك الشـــام . يـــا صـــاحب زادة يكـــون فـــي ذلـــك الوقـــت ابنـــي الموعـــود, وقـــدّر الله تعـــالى هـــذه الأحـــداث معـــه. وســـتزدهر جماعتنـــا بعـــد هـــذه الأحـــداث, وســـيدخل الســـلاطين فـــي جماعتنـــا, فلتعرفـــوا ذلـــك الموعود.

(تذكرة المهدي,الجزء الثاني صفحة 274)

ومـــن ضـــمن تحريفـــاتهم أنهـــم يوغلـــون فـــي التأويـــل مـــن دون قرينـــة سالكين مسلك المعتزلي الجعد بن درهم .

ولا نـدري هـل سـيتجرؤا أكثـر علـى التحريـف أم سـيكتفون بمـا حرفوه من معاني ...؟

سـتقولون فـي أنفسـكم هـل مجـرد تحريـف معـاني كـلام المسـيح الموعود عليه الصلاة و السلام يتطلب بعثة نبي ..؟

وسـأجيب أن تحريـف أمـر الـوحي والنبـوة كـافي لبعثـة نبـي لأن الـدين كلـه وحـي وكتـاب سـماوي والنبـي مـن يـأتي بـه فمـن أحـدث فـي هـذين الأمـرين فقـد أحـدث فـي الـدين كلـه . ونعلـم وتعلمـون أن الحيـاة الروحيـة تنتشـر بـين النـاس دومـا مـن خـلال بعثـة الأنبيـاء التـي تتضـمن تـدوين الـوحي المزكـي المعلـم المربـي سواء أكان وحي تشريعي أم غير تشريعي .

تعلمـون أنـه إذا خـرب شـيء فـلا بـد لمصـلح أن يصـلحه وكـذلك بسـبب خـراب وفسـاد الأحمـديين تطلـب الحـال مصـلحا ليصـلح ما فسد .

خلاصـة القـول أن سـيدنا يوسـف بـن المسـيح بُعِـثَ للأحمـديين خاصـة وللعـالم عامـة وفسـاد الأحمـديين دليـل علـى صـدقه وببسـاطة أكثـر فـإن أي إنسـان لـو خـرب شـيء عنـده فـي البيـت مثلا حنفية مياه لاتصل فورا بالمصلح ليصلحها .

***

الدليل الثالث : عيسى عند المنارة دمشق .

سأذكر لكم نص النبوءة من كلام المسيح الموعود (عليه الصلاة و السلام) ثم أذكر لكم شرح وتفصيل تلك الآية من كلام يوسف بن المسيح (عليه الصلاة و السلام) .

نص النبوءة من كلام سيدنا المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام : (وقد أُلقِيَ في قلبي أن قول عيسى "عند المنارة دمشق"، إشارةٌ إلى زمان ظهوره، فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه) . ص ٧٢

شرح وتفصيل هذه الدليل كالتالي :

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

(عيسى عند المنارة دمشق)

هي نبوءة للمسيح الموعود ذكرها في كتاب حمامة البشرى وأخبر أن مجموع الجمل لهذه الجملة هو سنة بعث الله الايما ن به في قلب خليفته الموعود من بلاد العرب و كأن الله بعث المهدي من جديد في شخصه (إنّ الذي فرض عليك القرآن لرآدّك إلى معاد) و الذي سماه الله له -- أنظر إلى يوسف و إقباله -- يُخرج همه و غمه دوحة إسماعيل -- يأتيك قمر الأنبياء (يعني خادمهم الذي يدور حولهم) و أمرك يتأتى --

وهي سنة 1431 للهجرة

و مجموع الرقم هو 9 و مجموع عدد حروف الجملة هو 9 و هو رقم التولد .

و قد بايعت المسيح الموعود يوم 10\10\2010 الموافق الثاني من ذي القعدة يوم خميس من عام 1431 هجري يوم القمة العربية الإفريقية في ذلك اليوم اشتعل اليقين في قلبي و بايعت و وصلني رد الخليفة في شهر ذي الحجة و الحمد لله رب العالمين و هذا فيه الكثير من الإشارات من لدن رب العالمين == حيث كانت البيعة في

يوم القمة العربية و في يوم المضاعفة و في شهر الحج و التضحية و في عام 1431 عيسى عند المنارة دمشق

إشارة عظيمة من الرب المحيط :

ذهبت في يوم 24\5\2012 لكي أنتخب رئيس الجمهورية و هي أول انتخابات رئاسية أذهب لها في حياتي فوجدت أن رقم لجنتي هو 1 و أن رقمي في الكشف هو 1431

***

الدليل الرابع : وحي الله له .

لقد أنعم الله تعالى على سيدنا يوسف بن المسيح بنعمة الوحي بشكل كبير وغزير ولطالما استخار ربه ثم تلقى الإجابة بالوحي وكذلك عند الدعاء أيضا يأتيه الرد الإلهي عن طريق الوحي وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على قربه من ربه وحسن سيرته عند الله تعالى وصدقه وسنذكر لكم أمثلة عن ذلك .

==========

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : ((لطالما استخرت ربي الحبيب في أمور كثيرة و سألته أسئلة عديدة عن أمور مخفية و لم يتركني قط بل فهمني و رباني و أشار علي و إليّ و كثير من تلك الإجابات مدونة في هذه المدونة . و اليوم و بعد ظهر الجمعة سألت الله في ركعتي استخارة السؤال التالي (يا ربي يا حبيبي أجبني في شأن البهائية , كيف نشأت و أخبرني عن البهاء , يا رب الأرباب) , و انتظرت الجواب في الكشف , فنمت ثم استيقظت مكاني ثم اندرجت حالتي إلى ما بين النوم و اليقظة و رأيت الكلمة التالية مكتوبة بخط كبير و باللون الأسود (إحذف) . ففهمتُ الإجابة و هي أن الأمر محذوف و السؤال عنه محذوف . لماذا ؟ لأنّ الأمر مهمل لدى ربي في تاريخ الحياة . لماذا ؟ لأن المهدي وضح حالة الرجل و أظهر انحرافه و سوء مسار دعوته . كما أنّ البديهية القرآنية تبين عكس ما جاء به مؤسس البهائية و هو نسخ شريعة القرآن و إلغاء دين الإسلام . و هذا يذكرني بذلك الغبي اللذي يسمي نفسه على الفيس بحمادة غريب , إذ يطلب المباهلة في أن المسيح الناصري وُلد لأم و أب , و نسي الأحمق أن القرآن ذكر ببيان محكم أن المسيح الناصري وُلد لأم دون أب كذلك أكد

لـــك المســـيح الموعـــود . و يـــدعي بعـــد ذلـــك أنـــه يـــؤمن بالمســـيح الموعـــود , كيـــف و هـــو ينكـــر محكمـــات القـــرآن و بينـــات المهـــدي ابـــن العـــدنان . كيـــف و هـــو لا ينفـــك عـــن نشـــر صـــور النســـاء المتبرجـــات ليتغـــزل بهـــنّ فـــي صـــفحته و لا ينفـــك عـــن التـــودد لأميـــرات آل ســـعود . اللهـــم لـــك الحمـــد أنـــت نـــور الســـماوات و نور الأرض . أستخيره فيجيب . د محمد ربيع , مصر .))

============

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

السبت، 3 يناير 2015

إنها سلوفاكية

هـــذا عنـــوان كلمـــات أردت أن أكتبهـــا لتوضـــيح بدايـــة قصـــة المدونـــة الخاصـــة بـــي و حســـاب الفـــيس بـــوك . منـــذ أكثـــر مـــن ســـنة تقريبـــا رأيـــت فـــي الرؤيـــا و ســـمعت كلمـــة غريبـــة لـــم أســـمعها مـــن قبـــل و كـــان نطقهـــا هـــو Zastavia المهـــم أننـــي رأيـــت فـــي الرؤيـــا أن صـــفة أحمـــد ســـعيد تخبرنـــي أن مـــادة زاســـتافيا قـــد انتهـــت و هنـــاك اختبـــار نهايـــة المـــادة فـــي مـــذكرة (مدونـــة) و كتـــاب (فـــيس بـــوك) و رأيـــت صـــفة حمـــدي و صـــفة باســـم . و فهمـــت مـــن الرؤيا أن هذه المادة انتهت .

ســـجلت الرؤيـــا كالعـــادة و بعـــد عـــدة شـــهور جـــائتني فكـــرة أن أبحـــث عـــن معنـــى تلـــك الكلمـــة الغريبـــة فـــي القـــواميس العالميـــة لكـــل لغـــات العـــالم فوجـــدت و يـــال العجـــب أن معنـــى تلـــك الكلمـــة هـــو (التوقـــف) باللغـــة الســـلوفاكية و كانـــت الرؤيـــا تخبرنـــي أننـــي يجـــب علـــي إنهـــاء تـــوقفي فـــي إنشـــاء مدونـــة و حســـاب فـــيس بـــوك حيـــث كنـــت قـــد رأيـــت فيمـــا ســـبق رؤا تشـــير إلـــى التوقـــف المرحلـــي عـــن النشـــر ثـــم جـــاء الإذن فـــي هـــذه الرؤيـــا بشـــكل إعجـــازي عجيـــب و مـــن وقـــت معرفتـــي لمعنـــى الكلمـــة أزداد قـــوة فـــي النشـــر و اســـتخدام مفـــاتيح الحاســـوب فـــي نصـــرة ملائكـــة و محاربـــة

شـــياطين كمـــا رأيـــت فـــي رؤيـــا ســـابقة أيضـــا و لا زالـــت الـــرؤا المؤيـــدة لفعلـــي ذلـــك تتـــالى و تصـــاحبني و تشـــكل مـــادة عظيمـــة مـــن مـــواد النشـــر و الكتابـــة فـــي المدونـــة . و الحمـــد لله رب العالمين . د محمد ربيع , مصر

===========

فائزة كمال .

2015\3\15 كنـــت فيمـــا ســـبق مـــن أيـــام أفكـــر فيمـــا إذا كـــان أشـــخاص معينـــون أعـــرفهم مـــن الممكـــن أن يقومـــوا بإيـــذائي فـــي أمـــر دنيـــوي , و فـــي ضـــحى 2015\3\15 انـــدرجت حـــالتي بـــين النـــوم و اليقظـــة و تلقيـــت الـــوحي التـــالي (فمـــا اســـطاعوا مضـــيا و مـــا اســـطاعوا لـــه نقبـــا) و تكـــررت الجملـــة القدســـية عـــدة مـــرات بعـــد خروجـــي مـــن انـــدراج حـــالتي بـــين النـــوم و اليقظـــة و الحمـــد لله رب العالمين . د محمد ربيع , مصر .

===========

و فـــي يـــوم الثلاثـــاء 2016\4\19 بعـــد الظهـــر اســـتخرتُ الله العظـيم بقلبـي و لـيس بلسـاني فـي أمـرٍ هـام فانـدرجت حـالتي إلـى مـا بـين النـوم و اليقظـة و رأيـتُ فـي الرؤيـا أننـي اقـوم بمراقبـة خطـوات يوسـف و أجعلهـا تنضـبط حتـى الخلـود و كانـت أثنـاء ذلـك نفسـي تراقبنـي و كـان ذلـك وقـت الظهـر فـي الرؤيـا و افاضـت هـذه الرؤيـا علـيّ بفـيضٍ قدسـيٍّ عجيـب شـهقتُ بسـببه شـهقات الـروح المنتعشـة عـدة مـرات و اضـطربتُ بـالروحِ بشـدة حيـث رايـتُ الاسـتخارة تتحقـق بشـكل مـدهش و رهيـب إذ أفقـتُ مـن الانـدراج علـى سـماع صـوت الموبايـل و فـي تلـك المكالمـة و مـا تلاهـا مـن أحـداث فـي ذلـك اليـوم رأيـتُ الرؤيـا تتحقـق و رايـتُ باليقظـة فـي منتصـف الليـل كيـف أن الابـواب المغلقـة مـن الخـارج تنفـتح بكسـر القفـل و كسـرت القفـل و رأيـتُ كيـف أنّ ربـي سـقاني تلـك المـادة اليوسـفية و غرسـها فـي قلبـي بقـوة . د محمد ربيع , مصر .

============

2011\4\24 قبــــل أن أرى الرؤيـــــة التاليـــــة كنــــت أحـــــاول تهجئـــة كلمـــات أرديـــة مـــن تفســـير الإمـــام المهـــدي للقـــرآن فبكيـــــــــــــت لأننـــــــــــــي لا أعـــــــــــــرف لغـــــــــــــة المســـيح الموعـــود وأضـــمرت فـــي قلبـــي بـــأنني ســـوف آخـــذ دورة تعلـــم اللغـــة الأرديـــة فـــي الملحـــق الثـــاقفي الهنـــدي ثـــــــم نمـــــــت فرأيـــــــت : رأيـــــــت صـــــــورة الإمـــــــام المهـــدي وهـــو متقـــدم فـــي الســـن جالســـا علـــى كرســـي وهـــو يقـــول أنـــا المســـيح الموعـــود وإنّـــي مـــن الله ثـــم تحولـــت الصـــورة إلـ ى صـــور كثيـــرة جـــدا كـــل منهـــا فـــي شاشـــة تلفـــاز وهـــو يكـــرر تلـــك الجملـــة بشـــكل حثيـــث (أنـــا المســـيح الموعـــود و إنّـــي مـــن الله) .ولعلهـــا بشـــرى مـــن الله لانتشـــار دعـــوة الإمـــام المهـــدي فـــي العالم العربي بشكل غير مسبوق .

==============

الأكوان .

فـــي يـــوم الثلاثـــاء الماضـــي أصـــابتني نزلـــة شـــعبية حـــادة ثـــم حـــرارة و رعشـــة متتاليـــة و كحـــة شـــديدة , و أثنـــاء مـــا كنـــت نائمـــا اليـــوم 2015\1\8 قبـــل الفجـــر دخلـــت حـــالتي إلـــي طـــور مـــا بـــين النـــوم و اليقظـــة و ســـمعت المكالمـــة التاليـــة تتكـــرر لأكثـــر مـــن عشـــرين مـــرة بـــدون أدنـــى مبالغـــة (يـــا رب اشـــف محمـــد , اللهـــم اشـــف محمـــد يـــا رب , اللهـــم اشـــف محمـــد يـــا رب) بتتـــالي مســـتمر و إلحـــاح شـــديد ثـــم لمـــا هممـــت جالســـا علـــى الســـرير اختفـــى الصـــوت و أديـــت صـــلاة الفجـــر ثـــم مـــا لبثـــت حـــالتي بالتحســـن بشـــكل ملحـــوظ علـــى غيـــر العـــادة , فســـبحان الله خـــالق الأكـــوان و الحمـــد لله رب العالمين . د محمد ربيع , مصر .

=============

2011\8\2 أخبرني الله أنه عرفني كيف أكشف الأمور المخفية و أنظر بعين الفحص و الحكمة الثاقبة التي تُسكِت المُدان و تُبَكِتُه .

شهر سبعة 2011 تقريبا رأيت أنني أغتسل و أتطهر و قبل تطهري رأيت شمعة صغيرة قليلة الضوء و أثناء اغتسالي رأيت مصباحا م كسورا يتوهج نورا و اشعاعا رغم أنه مكسور فسبحان الله . و رأيت بعد تطهري أنني أقف على الأشياء التي تطهرت منها و أنني أتطعم (لقاح) من هذه الأشياء في قدمي لآخذ مناعة ضدها و كنت أقوم بتسليك ا لبلاعة لكي تصرف هذه الأشياء بعيدا .

2011\6\26 كنت مرضا بنزلة شعبية حادة جدا فدعوت الله أن ي شفي صدري ماديا و روحيا ثم نمت فرأيت أنني أتعرق و يخرج مع العرق نمل كثير فا ستيقظت و بدأ المرض يزول بسرعة غير معتادة مقارنة مع تجاربي السابقة عن النزلات الشعبية التي أُصبت بها من قبل .

2011\6\27 كنت قد دعوت الله بعد صلاة الفجر على الوهابيين المارقين الذين يمثلون أعلى

الإنحرافات العقائدية التي أصابت الإسلام فنمت فرأيت أنّ الله يدمر صرحهم و هيكلهم و أنه سبحانه يقوم بعملية إحلال و تبديل للواقع المحيط و أنّ بناءً آخر سوف يُبنى و يصير هو الصرح البديل و كل ذلك بقدرة إلهية .

==============

بين ربٍّ و عبدْ .

2015\9\3 الضحى

أذنبتُ ذنباً ثم نمتُ فرأيتني أجلسُ على كرسيٍّ أمام طاولة على الرصيف في أحد الشوارع ثم سمعتُ مُنايا تنزلُ من حافلة و هي تحدّثُ نفسي عبر الهاتف المحمول و كنتُ أعرف صوتها و لما توجهتُ لأنظر إليها أشارت إليّ بحزن أن انظر إلى الجهة المقابلة و لا تنظر إليّ لأنها الآن هذه النظرة محرمة عليّ و سوف تلبس هي غطاء الوجه ثم استيقظتُ و فهمتُ الرسالة الربانية و استغفرتُ كثيراً و رددتُّ سيد الاستغفار كثيرا ثم نمتُ فرأيتُ في الرؤيا أنني و نفسي في طريق سفر بالقطار و كان مزدحما في البداية ثم وجدنا سريرين متقابلين لكلينا و رأيتُ صفة وليد مصطفى تريني بطاقة هوية جديدة تتحول إلى جنيهات و ثمار بشكل خفي و أردتُ أن أعرف سرها لكن الصفة لم ترد ذلك و كأنه سر لا ينبغي لأحد أن يعرفه . و رأيتني أسكن في بيت نفس جميلة لها ذرية و اسمها شِيَمْ أي أخلاق ذات شعر أسود كثيف جميل طويل جدا و هي في الرؤيا نفسٌ لصفة وائل مصطفى . فوليد هي ولادة بعد غفران و وائل هي حماية رب الغفران و ذلك ناتج من الاصطفاء . فهكذا هي التربية و العتاب و الوصال بين ربٍّ و عبْدْ . د محمد ربيع مصر .

===========

تطلب رضاي بلهفة .

أهمنــــي أمــــر البارحـــة و فكــرت كثيــرا أو ســوف يــتم بســلام أم لا ؟ ثــم نمــت فرايــت فــي الرؤيــا تــامر أمــين أي جــامع الثمــرة فــي أمــان فكـــان ردا مــــن الله العلـــيم رب الأكـــوان كعادتـــه دومـــا معـــي فـــي تبشيري و تحذيري و التسرية عني و تقويتي .

و انشـــغل بـــالي اليـــوم صـــباحا بـــأمر هـــل أتركـــه كمـــا فعلـــت أم أذهـــب و أغيـــره فنمـــت فرأيـــت فـــي الرؤيـــا ان الـــذي فعلتـــه بـــالأمس قـــد طـــوي فـــي الحقيبـــة و هـــو الخيـــار الأحمـــد الأســـلم أحمـــد ســـليم ثـــم رأيـــت ســـما ثـــم رايـــت فـــرج و يســـرا و النصـــر علـــى الأعـــداء رغـــم مخـــاوفي و رأيـــت الـــدنيا بنعمهـــا وقـــد أقبلـــت متزينة تطلب رضاي بلهفة .

===========

دعوةُ الأسماءِ الحُسنى .

رأيـــتُ أننـــي أواجـــه معانـــاة و مكابـــدة فـــي أمـــر دنيـــوي قـــد تصـــل إلـــى الإحســـاس بالمذلّـــة فأشـــار لـــي الـــرب أننـــي عبـــد العزيـــز و لا ينبغـــي أن أتـــألم مـــن تلـــك المواجهـــة ثـــم انتصـــرتُ بفضـــل الله فيهـــا , ثـــم رأيـــتُ أننـــي ســـوف أنهـــل و أجنـــي التمـــر فـــي يـــوم حصـــولي علـــى هـــذا الأمـــر الـــدنيوي و الـــذي حـــدد زمانـــه الـــرب الـــرحيم فـــي الرؤيـــا ثـــم رأيـــتُ الأســـماء الحســـنى تـــدعوني لإظهـــار حمـــدي علـــى كـــل تلـــك البركـــات و كـــان المشـــهد الأخيـــر فـــي انـــدراج حـــالتي بـــين النـــوم و اليقظـــة فلمـــا خرجـــتُ مـــن تلـــك الحالـــة قـــرأتُ آيـــة الكرســـي جلبـــا لحمـــدي نحـــو الـــرب العظـــيم . , أمـــا المشـــهد الأول فكـــان فـــي الرؤيـــا يـــوم 2\6\2015 وقـــت الضـــحى , و المشـــهد الثـــاني فكـــان فـــي الرؤيـــا فـــي ضـــحى يـــوم 7\6\2015 و الأخيـــر كـــان منـــذ قليـــل وقـــت الضـــحى أيضـــا و أنـــا جـــالس علـــى الســـرير ســـاندا رأســـي و ظهـــري إلـــى الـــوراء . و هـــذه التجربـــة الروحيـــة تُكـــرّس للمنطـــق الإلهي لمساتٌ على الحافّة .

نهلة : زيادة و قد حدث في الموعد المحدد في الرؤيا .

تـــامر : أي جنـــي التمـــر أي النتيجـــة و يكـــون فـــي شـــهر يوليـــو الشمسي .

و فـــي 2015\6\10 وقـــت الضـــحى تلقيـــتُ إشـــارة (اليـــوم أخـــرج مـــن نفـــق المصـــاعب بخصـــوص ذلـــك الأمـــر الـــدنيوي إلـــى الســـلام و الصلاح) و قد حدث . د محمد ربيع , مصر

==========

و أسلنا له عين القِطْر .

اســـتخرتُ الله تعـــالى و ســـألته عـــن طبيعـــة بعـــض اعمـــال الســـحرة فـــي العصـــر الحـــديث مـــن امثـــال ديفيـــد كوبرفيلـــد و كـــذلك كـــريس آنجـــل فـــي افعـــالٍ غريبـــة كـــان يمـــرر قطعـــة قمـــاش مـــن خـــلال موبايـــل أو أن يمـــر مـــن خـــلال بـــاب حديـــدي أمـــام النـــاس فتلقيـــت الإلهـــام التـــالي فـــي انـــدراج بـــين النـــوم و اليقظـــة وقـــت الضـــحى (و أســـلنا لـــه عـــين القِطْـــر) و هـــي آيـــة لـــم تكـــن علـــى بـــالي و لا بخاطري وقت الاستخارة و تلقيتها كانني اسمعها لاول مرة .

و يعلـــم كـــل مثقـــف أنّ المـــادة مـــا هـــي الا نـــواة و الكترونـــات و الفـــراغ المحـــيط بهـــا يمثـــل اكثـــر مـــن 95 % مـــن المـــادة لكـــنّ مغناطيســـيتها تجعلهـــا جامـــدة لا تمـــرر الأشـــياء لكـــن فـــور ســـيولتها و تخليهـــا عـــن درجـــة مـــن مغناطيســـيتها بشـــكل مؤقـــت فـــي الـــزمن تكـــون ســـائلة فتمـــر مـــن خلالهـــا الاشـــياء و ســـيولتها ليســـت كـــاي ســـيولة بـــل كســـيولة الزئبـــق او اشـــد بحيـــث يرجـــع كـــل جـــزيء لمكانـــه بدقـــة بعـــد المـــرور . كـــذلك فهمنـــي ربـــي أنّ مغناطيســـية الجوامـــد تتحـــول لدرجـــة تســـمح بمـــرور الأشـــياء و هـــي مـــن ظـــواهر الميتافيزيقيـــا التـــي يبهـــر بهـــا الســـحرة المشـــاهدين (و اســـلنا لـــه عـــين القطـــر) هـــو احـــد اســـرار الســـحرة فـــي العصـــر القـــديم و الحـــديث . 95% مـــن المـــادة فـــراغ فهـــي نظريـــا تســـتطيع تمريـــر الاشـــياء مـــن خلالهـــا و هـــذه النظريـــة تســـتحيل الـــى واقـــع

بـــامر الله تعـــالى (و اســـلنا لـــه عـــين القطـــر) و مـــن خـــلال هـــذا المبـــدأ المهـــم نســـتطيع تفســـير كثيـــر مـــن الظـــواهر الغريبـــة تلـــك حيـــث أنّ عـــين القطـــر الثابتـــة هـــي تلـــك النـــواة الثابتـــة مـــع أخواتهـــا بالمغناطيســـــية الالكترونيـــــة جـــــراء حركـــــة الالكترونـــــات , فعـــــين القطـــر هـــي الأنويـــة (و اســـلنا لـــه عـــين القطـــر) أســـلنا حركـــة الأنويـــة مؤقتـــا ثـــم ترجـــع كـــل نـــواة لمكانهـــا المحـــدد فـــي المـــادة بـــدون تغيـــر كرجـــوع كـــل جـــزء مـــن اجـــزاء الزنبـــرك لمكانـــه بعـــد زوال الضـــــغط أو الشـــــد كمثـــــال تقريبـــــي و الحمـــــد لله رب العـــــالمين .
دمحمد ربيع , مصر .

و المســـتغرب لهـــذه المســـألة أقـــول لـــه أن هـــذه الظـــاهرة و غيرهـــا هـــي عـــين الإبهـــار الربـــاني و ســـر مـــن أســـرار الوجـــود و الا لمـــا أحـــدث ذلـــك الإبهـــار . الفـــراغ يمـــرر المـــادة وقـــت تغيـــر درجـــة المغناطيســـية و المـــادة لا تغيـــر طبيعتهـــا الكيميائيـــة انمـــا التغيـــر يكون فيزيائي مؤقت

و اقصـــد بـــالتغير الفيزيـــائي هـــو التغيـــر علـــى مســـتوى الفيزيـــاء النوويـــة . الكواركـــات لا تبـــارح مجـــال النـــواة كـــذلك الالكترونـــات لا تبـــارح مســـاراتها . الأمـــر اشـــبه بالانبعـــاج الالكترونـــي الـــدقيق تحت الضغط ليعود الانبعاج ليزول فور زوال السبب

===============

و إنـــي اســـتخرت الله العظـــيم و ســـألته فـــي يـــوم 16\12\2014 فـــي ركعتـــين الســـؤال التـــالي (اللهـــم أخبرنـــي هـــل كـــان هنـــاك بشـــر قبـــل آدم و هـــل تولّـــد آدم مـــن أم دون أب كمـــا تولـــد عيســـى بـــن مريم , اللهم أخبرني بوحي واضح صريح آمين)

فكـــان أول مـــا رأيـــت فـــي الرؤيـــا : أنّ الأمـــر هـــو أشـــبه بمنشـــور مـــن كتـــاب ليســـت لـــه بدايـــة محـــددة و معينـــة و ليســـت لـــه نهايـــة محددة و معينة .

الكتاب : الكون .

منشــــور : حيـــاة (و جعـــل النهـــار نشـــورا) (وَاللَّهُ الَّـــذِي أَرْسَـــلَ الرِّيَـــاحَ فَتُثِيـــرُ سَـحَابًا فَسُـقْنَاهُ إِلَـىٰ بَلَـدٍ مَّيِّـتٍ فَأَحْيَيْنَـا بِـهِ الْأَرْضَ بَعْـدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ النُّشُورُ)

أي علـــى المشـــاع و الانتشـــار هكـــذا الأمـــر حـــدث و لـــيس مـــن نقطة محددة .

ليســت لـــه نهايـــة محـــددة معينـــة : أي أنّ الأمـــر خاضـــع لنظريـــة الفنـــاء عبـــر العصـــور أي بدايـــة تدريجيـــة و كـــذلك نهايـــة تدريجيـــة .

==========

كلبٌ ميتٌ ثم دبت فيه حياة .

لسان الباب : اليمن فهي باب المندب للبحر الأحمر

عفن و غاءيط : العفن الفكري و العقائدي

قاعدة الحمام : تنظيم القاعدة

و الكلـــب الميـــت فـــي الرؤيـــا : الرجـــل الميـــت روحيـــا و الخبيـــث السفيه الطاغي

تحريـك لســان البــاب ثــلاث مــرات : ثــلاث محــاولات حتــى خــرج الكلب الميت من القاعدة

ظـــل ميتـــا فـــي البدايـــة : فـــي زنزانـــة انفـــرادي بجهـــاز أمـــن الدولـــة بمدينة نصر

دبـــت فيـــه حيـــاة : بعـــد ان بـــدأ فـــي كتابـــة تراجعـــات فكريـــة عـــن كتابـــه العمـــدة فـــي إعـــداد العـــدة احـــد مراجـــع الـــدمار فـــي العصـــر الحديث

لأن المســـيح المحمـــدي قـــال (الآن مـــن ســـيرفع ســـيفا ســـوف يؤخـــذ بـه) و قد صدق

تحـــول الكلـــب إلـــى صـــورة امـــرأة أربعينيـــة : دلالـــة صـــفة الجـــبن العميقة في ذلك الشخص

القيتهـــا مـــن علـــى الســـطح المتصـــل بـــالجوار و الطـــرق المحيطـــة : دخـــول الشـــخص فـــي الحيـــاة الـــدنيا بعـــد أن كـــان فـــي مقبـــرة القاعـــدة و نجاستها

رأيـــت اليـــوم فـــي الرؤيـــا وقـــت الضـــحى الثـــاني و العشـــرين مـــن أغســـطس لعـــام ألفـــين و ســـتة عشـــر اننـــي فـــي فنـــدق و اننـــي كلمـــا حركـــت لســـان بـــاب غرفـــة خرجـــت نجاســـة مـــن قاعـــدة حمـــام و فـــي المـــرة الثالثـــة خـــرج منهـــا كلـــب ميـــت و ظـــل ميتـــا و فجـــأة دبـــت فيـــه حيـــاة رويـــدا رويـــدا ثـــم اســـتحال إلـــى امـــرأة أربعينيـــة ثـــم تخلصـــت منهـــا بحـــذر و اشـــمئزاز فالقيتهـــا إلـــى الشـــارع مـــن الغرفـــة التـــي استحالت إلى سطح متصل بالبيوت و الطرق المحيطة .

الغريـــب اننـــي اليـــوم بعـــد الرؤيـــا ذهبـــت لبنـــك مصـــر كـــي أجـــري معاملـــة بنكيـــة انـــا و زوجتـــي و جلســـت بجـــوار شـــخص أول مـــا رأيتـــه عرفـــت أنـــه صـــاحب كتـــاب العمـــدة فـــي إعـــداد العـــدة و هـــو ســـيد إمـــام و رأيتـــه اليـــوم لأول مـــرة فـــي حيـــاتي و كـــان يقـــرأ و يحـــل تمـــارين فـــي كتـــاب خـــارجي لتعلـــيم قواعـــد اللغـــة العربيـــة للمرحلـــة الثانويـــة !!!. و كـــان ينتظـــر دوره ليســـحب مـــن دفتـــره الـــذي فتحـــه فـــي هـــذا البنـــك !!! لقـــد كـــان رقمـــه هـــو ســـبعين . لقـــد شـــاخ و هـــرم . لقـــد تـــم القـــبض عليـــه فـــي الـــيمن (لســـان بـــاب المنـــدب) منـــذ قرابـــة العشـــر ســـنوات . و ظـــل فـــي الزنزانـــة الانفـــرادي بالجهـــاز حتـــى بـــدأ بكتابـــة مراجعاتـــه الفكريـــة التـــي كانـــت جريـــدة المصـــري اليـــوم تنشـــرها . لقـــد خـــرج مـــن القاعـــدة النجســـة و لقـــد دبـــت فيـــه حيـــاة بنبـــذه لتلـــك الأفكـــار النجســـة, و كانـــت بالفعـــل صـــفة الجـــبن صـــاحبته منـــذ شـــبابه بـــدليل أنـــه ابتعـــد عـــن أعمـــال القتـــال للقاعـــدة و اكتفـــى بـــالتنظير , و كـــان يريـــد دائمـــا عـــدم التـــورط المـــادي فـــي القتـــال لكنـــه مـــع ذلـــك ينظّـــرُ لـــه بكـــل جـــبن .

الشـــاهد مـــن الحـــديث أنـــه هـــو و عبـــود الزمـــر الـــذي قابلتـــه فـــي معتقـــل دمنهـــور السياســـي فـــي 2007 قـــد خالفـــا ســـنة العصـــر التـــي ســـنها مســـيح محمـــد فـــذاقا وبـــاء أمرهمـــا و وبالـــه و انطبقـــت عليهمـــا نبـــوءة المســـيح احمـــد حيـــث قـــال : (لقـــد بُعِثـــتُ و الآن مـــن ســـيرفع ســـيفا ســـوف يؤخـــذ بـــه) , عجيـــب , لقـــد صـــارت اليـــوم البنـــوك حـــلالا و كفارهـــا الـــذين كـــانوا يرتادونهـــا صـــاروا اليـــوم غير كافرين

لقـــد كانـــت اليـــوم آيـــة مـــن آيـــات ربـــي المجيـــب الحبيـــب و لقـــد أخبـــرت زوجتـــي بـــالموقف فدهشـــت كثيـــرا و ســـبحان ربـــي رب الملكـــوت و الـــروح , و العجيـــب أننـــي علمـــت وقتهـــا أنـــه قـــد تـــم اصـــطياده بعـــد ثـــلاث محـــاولات فـــي الـــيمن مـــن المخـــابرات الامريكيـــة و علمـــت أن لديـــه بنتـــان و ولـــد الكبـــرى معيـــدة فـــي كليـــة العلـــوم بالقـــاهرة و هـــي تـــنقم علـــى مســـيرة والـــدها و ســـلوكه و علمـت انـــه بعـــد مراجعاتـــه تلـــك كفـــره زمـــلاء فكـــره و ســـجنه فـــي ســـجن العقـــرب بالقـــاهرة , لقـــد كـــانوا لا يصـــلون معـــه و لا يصـــلي معهـــم و وصـــفوه بالخيانـــة و الكفـــر و الحقيقـــة انـــه بـــدات تـــدب فيـــه حيـــاة بنبـــذه للعنـــف و التكفيـــر , و فـــي مســـتقبل الايـــام أحـــدثكم باســـرار اخـــرى مـــن دهـــاليز تلـــك الجماعـــات الإجراميـــة و مـــن داخـــل مطبخهـــا و كيـــف يـــتم الـــتخلص مـــن تلـــك النجاســـات الفكريـــة و العقائديـــة بعـــون الله و قوتـــه فـــي الوقـــت المناســـب . د محمـــد ربيع , مصر .

=========

في شأن مجموعة الشام

2014\6\20 و إنـــــــــــي اســـــــــــتخرت الله العظـــــــــــيم و ســألته عــن هــذه المجموعــة فشــعرت بالحيــاة تتجــدد فــي نفســي و جسدي و تلقيت الإلهام التالي كالقذف في القلب :

(هم مرضى و ليسوا مرتدين) .

و أنــا أقــول أنهــم مجموعــة تحتــاج إلــى الحنــان و الأمــان و العطــف الزائــــــد و الاهتمـــــــام الكبيـــــر مـــــــن الخلافــــــة و الله على ما أقول شهيد .

ثـــــم نمـــــت بالليـــــل و تلقيـــــت الإلهـــــام التـــــالي مكتوبـــــا و مقـــروءا (أنـــــت مـــــن مائنـــا و هـــم مـــن فشـــل) أنـــت = أي أنــا محمــد ربيــع و الضــمير (هــم) يعــود علــى مــن رفضــوا الاســـــــتخارة فـــــــي شـــــأن مجموعـــــــة الشـــــــام و يعـــــود علـــــى مجموعـــــة الشـــــام أيضـــــا قائـــــدا و أتبـاع, إذ أنّ الأولــى أشــركت برفضـها و اسـتكبارها عـن سـؤال الله و الثانيـــــــــة لأنهـــــــم مرضــــــــى متوهمـــــــــون و الله علـى مـا أقـول شـهيد و هـو حسـبي ووكيلـي . ثـم بعـد صـلاة الفجــــــر تلقيـــــــت نفــــــس الإلهـــــــام مكتوبـــــــا و مقـــروءا (أنـــت مـــن مائنـــا و هـــم مـــن فشـــل) و الله علـــى مـــا أقـــول شـــهيد و لعنـــة الله علـــى الكـــاذبين و أرى أنّ قائــــــــد مجموعـــــــــة الشـــــــــام رحمـــــــــه الله و غفـر لـه قـد أخطـأ بـالخلط بـين مقـام النبـوة ودعـوى النبـوة و أرى أنّ الفتنة من هاهنا خرجت .و أنا أتوجه بالسؤال هنا لهذه المجموعة ماذا تقولون عن الإلهام (أنت من مائنا و هم من فشل) ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

فأنا كالواسطى بينكم و بين الخلافة أنصحكم و أنصحها

==========

آية الدعاء و آية البلاء و آية الشفاء .

الحمد لله و بعد ,

منـذ أكثـر مـن ثـلاث سـنوات كنـت أعمـل فـي نوبتجيـة سـهر ثـم فوجئت بأن حقيبتي و ملابسي و أموالي قد تمت سرقتها ,

فرجعـــت بعـــد أداء النوبتجيـــة إلـــى المنـــزل ثـــم دعـــوت الله أن يرينـــي الســـارق و أن يحـــل بـــه العـــذاب الألـــيم ثـــم نمـــت فرأيـــت ممرضـــا فـــي قســـم الاســـتقبال أقـــوم بتكتيفـــه و تقييـــده و الاســـتيلاء

علـــى ســـلاحه بعـــد عـــراك . و بعـــد أربعـــين يومـــا تمـــت ســـرقة خزينـــة المستشـــفى فـــي نفـــس موعـــد نـــوبتجيتي و قامـــت المباحـــث بـــالتحقيق فـــي المشـــتبه بهـــم مـــن عمـــال و تمـــريض و مـــوظفين و إذا بـــالممرض الـــذي رأيتـــه فـــي الرؤيـــا يعتـــرف بالســـرقة مـــن خـــلال اسـطوانة غـاز و اسـطوانة اكسـجين و قـام بـدفن الأمـوال فـي زريبـة منزلـه و ذهبـت المباحـث معـه لاسـتخراج الأمـوال ثـم سـجن و لاقـى عـذابا أليمـا و فضـيحة نكـراء , و أثنـاء مـا كـان فـي قسـم الشـرطة بكـى و اعتـرف لموظـف فـي المستشـفى كـان قيـد التحقيـق بأنـه هـو مـن سـرقني بعـد أن واجهـه الموظـف بـذلك و قـام الموظـف بإخبـاري بعـد ذلـك , و كـان سـبب سـرقته لـي أننـي حذرتـه بـأن يهـتم بعملـه و إلا سـوف أكتـب فيـه مـذكرة و أرفعها للإدارة فكان ما كان و هي آية الدعاء .

و منـذ قرابـة السـنة تقريبـا قـام شـخص وهـابي مجـرم بـدفعي مـن ظهـري و يبـدوا أنـه كـان يعلـم أننـي احمـديّ فالتفـت إليـه و قمـت بدفعـه فـي صـدره و قلـت لـه (هـذه بتلـك) فلـم يمـر اسـبوع حتـى كُسِـر صـدره فـي حـادث سـيارة و لا زال يرقـد للعـلاج حتـى الآن و رأيتُ الله و قد هصر لي فكانت آية البلاء .

و منـذ اكثـر مـن سـنتين و نصـف تقريبـا ولـد ابـن لـي بفتـق إربـي أيســر و كنـــت حزينـــا و أبكـــي و دعـــوت الله أن يشـــفيه دون إجـراء جراحـة رغـم أننـي أعلـم أنـه لا يوجـد عـلاج طبـي للفتـق الإربـي سـوى الجراحـة و لـم يمـر اسـبوعان حتـى زال الفتـق تمامـا و لـم يظهـر إلـى اليـوم فـي نـادرة غريبـة لـم أرهـا فـي حقلـي الجراحـي الطبـي مـن قبـل فكانـت آيـة الشـفاء . و تتكـرر الآيـات مـن هـذا القبيـل ويطمـئن قلبـي و يـزول حزنـي و يزيـدني ربـي مواسـاة و عـزاء و تسـلية و تسـرية و قـوة و يقينـا . د محمـد ربيع , مصر .

==============

لقــد ذكــرت لكــم بعــض الأمثلـــة مــن وحـــي ســيدنا يوســف بـــن المســيح عليــه الصــلاة والســلام تــدل علــى معيــة الله لــه وقربــه مــن ربــه لتكــون دليــل علــى صــدقه الخــالص , ونخــتم شــرح هـــذا الــدليل بمقالـــة همســـات الـــوحي لســيدنا يوســف بـــن المســيح عليـــه الصلاة و السلام.

همسات الوحي

و رأيت أن ثوب الحلم ثوبٌ أبيض ، و رأيت مواطن السجود حمراء تفصل بين درجاتها خطوط بيضاء ، و رأيت وحي الله و وصاله و مقام النبوة كمساحات خضراء بين مسجد و مدرسة و مسكن ، و رأيت جماعة المهدي كبناء أثري عتيق جميل أصيل ذا قيمة عظمى ، و رأيت أن اسمه مستشفى الكونكور ، والكونكور هو فعل إنجليزي بمعنى يحدث جماعة و بانسجام ، و في طريقي إلى قمتها كنت قبلها أسير في طريق بعيد ، فدخلت بيت المعصية و شاهدت ما فيه ثم خرجت منه متوجها إلى الكونكور و صعدت إلى قمته ، و رأيت صفة الهدى تراقبني و أنا أشرف على الصرف الصحي ، و عاتبتني لأنني خفت الناس بسبب ذلك الصرف الصحي لتلك العمارة التي وُلدتُ فيها ، و

رأيـت غرفـة الأطبـاء و بـابهـا صـــعـب الانفتـاح و خفـت من غلق بابها و ذهاب المستراح ، وكنت قد أُريتُ تنفساً

غـــيـــر مســـبـــوق لـــلـــعـــدل و الإمامة ، و أُريتُ الفرعون يلفظ أنفاسه بألم فوق جهاز مشي اصط نـاعيّ داخـل حمـام مفتوح بـابـه و يطّلع عليـه كـل أحـد ، و كـانـت ذراعه اليســرى مقطوعة مرمية على الأرض , و أُريتُ كل الأوقات من شـــروق و غروب و ظهر و عصـــر و ضـــحى , و رأيت أســـدا قويا يبطش بأسد ضـعيف لا يتركه بل يطارده و يتسور خلفه الأسوار ، ويـدخـل خلفـه الجحور لا يفلتـه أبـدا ، و رأيـت بـدايـات شـروق الشـمس من بين الجبال ، و أُريتُ مقامات العبودية و الولاية و النبوة ، و رأيت الهناء يكسر صيام الصبر ، و داعبت امرأة السيف و الصـبر و داعبت امرأة الدعاء و الرضـا ، لكنني اخترت امرأة الدعاء و الـــرضـــا فـــي الـــنـــهـــايـــة ، بـــل هـــي مـــن تمنّ المجيء معي و السكنى بكنفي بلهفة و شوق ، و رأيت يهود الامـة و مســـجـدهم الـذي تخرج منـه الســـوائـل المتعفنـة الكريهـة و رأيت فيها خشب مسندة و نعش شيخهم الذي ضيعهم تحت مواطن

خلع الأحذية ، و سمعت ندم كثير من أتباعه و سمعت دقات العقاب بأذُني و رأيت أن الحجة قد تمت على بني إسرائيل الجدد ، و رأيت كلابا قمّامّة ، و رأيت أنّني أطردها بعيدا ، و رأيت كرسيّ الخلافة في أكثر من مقام و كشف ، و كنت أحميه في كلّ مرة ، و رأيت نورإيل فتاة حنطية ذات شعر جميل أسود و خصر نحيل أمجد و التصقت بي ولم تفارقني ، و غرس الله بقوة و بتكرار كلمة غوجرنواله و علمت فيما بعد أن معناها الطائفة الحية و حياة الطائفة ، و كشف الله عليّ سر ذي السُّويقتين الحبشيّ بالإلهام و الرؤيا ، و كشف عليّ سرّ القحطانيّ بالإلهام و الرؤيا ، و أعطاني الله علم أصوات الكلمات ، و فهمني علم دلائل الأرقام ، و أدخلني في فجوج عميقة لآيات القرآن فأتيت منها بكنوزٍ باهرات ، وكلمني ربي فقال (ولعبدي ما سأل) و قال ليَ (الملح الإلهي و النور الرباني) ونـاداني وقال يا (يا أبو حَمَّد) ، و رأيت ملاكا و قال لي (بودا - سراة) و تلقيت الإلهام

التالي (و الله غالب على أمره) (و ما آمن معه إلا قليل) و كلمني الله و قال (استمسك بالصلاة) و قال (1 – 2 – 3 – 4 – 5 - أنت الطيار) ، و رأيت أنني آخذ إجازة إلى حرف الواو ، و رأيت أنني أرى نفسي داخلاً على صحراء قاحلة مظلمة و ينعكس عليّ نور من بعيد و جائني الإلهام التالي (هذا ابن الأنبياء (يوسف) وهو مثيل إسماعيل عليه السلام) ، فخفت و دعوت الله كثيرا فرأيت إسراءً تفصيليّ يؤكد المعنى و رأيت المهدي و شرح لي بعض الأشياء ، و رأيت رسول الله ثلاث مرات و رأيت المهديّ ثلاث مرات ، و رأيت عيسى ابن مريم مرة واحدة و تجولت معه في البر و تحت البحر و قيل لي إنه لن يأتي ، و رأيت هارون أخا موسى و تعلمت منه درسا ، و رأيت كل عدو لي سيستحيل إلى وليٍّ حميم مهما كانت عداوته ، و تلقيت نبوءات عن عذاب اليهود الجدد و التقيت الملاك الموكل بذلك مرتين الأولى لما أن كان في وضع الإسترخاء و الثانية لما

أن كـــان فـــي وضـــــع الإســـــتـعـــداد و تــلــقـيــت المكالمة التالية (ســوف يبدأ الثلاثاء الشــتاء) ، و رأيت أنّ صـــفة العدل والإمامة قد صـــارت ملازمة لي بقوة و تلقيت الإلهام التالي (و ليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم يعبدونني لا يشركون بي شيئاً)

و آخر (لا تحســبوه شـــرا لكم بل هو خير لكم لكل امريءٍ ما اكتســـب من الإثم) ، و رأيت أنّ يهود الأمّة مضـــطربون ليس عنـدهم يقين إلى مـآل اعتقـاداتهم و رأيـت الأمنيـة الزكيـة للترق الروحي في مراتـب الوحي تحتـاج إلى حفـاظ و محـافظـة و صـــنع وجاء ضـــد الأخلاق الســفلية ، و رأيت أنني في سُـميَّة من سماوات الوحي و الترقي و كأنَّ الأمنية الزكية تستحثني للحاق بها و فقا للشروط التي رأيتها لأُحلِّق في سماوات الوحي العظيمة الحبيبة ، و رأيت أنَّ هذا الوجاء هو تخدير الأخلاق الســفلية لكي لا تعود تتحرك و تؤثر ، و رأيت الأمنية الزكية حُبلى و كأنني أنتظر اكتمال حـمـلـهـا ثـم مـخـاضـــهـا الـمـرتـقـب الـجـمـيـل ، و رأيت الإيمان في البعد الســامي ســائل برتقاليّ و رأيت المعصـــية يُـعـبَّـرُ عـنـهـا هـنـاك بصــــوت الأزيـز الـمـتـردد

بسرعة كصوت كرة زجاجية مصقولة سقطت على سطح أملس ، و رأيت أن لي خراف أرعاها في حظيرة من الطوب الأبيض ،و سمعت المكالمة التالية (موفق ربيعي) و رأيت أنني في حالة اتصال و أنا أحمل صفتين الأولى وحيد و الثانية سيف ، و رأيت أنني تزوجت امرأة هندية تتحدث ا لأردية و كانت بكراً و كانت بنت ملك ، و كان الله قد أخبرني أنه معك رونه و هي كلمة أردية معناها المنزل الرأس أو البيت الرأس (الرئيسي) ، و رأيت الدنيا كعجوز تحاول أن تتجمل بالملابس و المكياج و لا يستر ذلك قبحها ، و رأيت الدجال كرجل يراودها و لكنه لا يستطيع أن يكمل مراودته بالوطء و جلس مرهقا في النهاية لا يستطيع أن يُكمل ، و عندها خلع قميصه فظهر صليب كبير لم يكن ظاهراً من قبل خلعه للقميص و اتضحت حقيقته في النهاية و لم تكن له الغلبة في النهاية ، و رأيت حظيرة القدس و هي مقسمة إلى درجات و مقاعد ، و رأيت مقاعد الأحمديين أفضل المقاعد عامّةً و

رأيـت أنّ تـلـك الـمـقـاعـد مُـهـيَّـئـة لـرؤيـة الـرب جـلَّ و على ، و رأيت مقاعد أقلَّ من مقاعد الأحمديين و رأيت المقصـورة الخاصَّة ففهمتُ أنَّها للأنبياء المقربين ، و سمعتُ أصوات الشلالات و هدير المياه الذي يتطهَّرُ به المؤمنون ، ثم رأيت زوجي من الح ور العين خارجا من حظيرة القدس ممسـكا بيد أبنائي و أنَّ كثيراً من النـاس قـد تطهروا في حظيرة القـدس خـارجين منهـا نـازلين على سلالم و قال لي زوجي إنَّ أُناساً كثيرين من السلفيين السيئين قد تـــــطـــــــهـــــــروا و قـــــــال لي ها هي زوجتك مروة قد دخلت حظيرة القدس و تطهرت فرأيتها وكـانـت عينـاهـا أجمـل ممـا كـانتـا عليـه و كـانـت تقترب من زوجي من الـــــحـــــور الـــــعــــــيـــــــن نازلة من حظيرة القدس ، و رأيتُ أنني أهدم بيوت العنكبوت ، كم ا رأيـتُ كـأنـنـي أدخـل إلـى بـاحـة مسـجـد الـخـلافـة و معي حقيبة و كنت في ساحة حول المسجد و في نفس الوقت قري ب مـن الـمـنـبـر و الـمـحـراب و لا أدري كـيـف هـذا ، فقـابلـت أمير المؤمنين مسـرور أحمـد حفظـه الله فهشَّ و بشَّ

و كـان لطيفـا جـدا و كـان معي في الجيـب الخـارجي للحقيبـة كتـاب لـي مـتـرجـم لـلـغـة الأرديـة فـقـرأه الـخـلـيـفـة و سُــــرَّ به كثيراً و احتضــنني فشـعرت بلذة روحية و قلبية كبيرة ، و إذا بآخرين أيضاً يشاركون في المباركة لي وهم عبد المؤمن طاهر ث م هاني طاهر ثم فتحي عبد الســـلام و كان الخليفة في بداية لقائي به و كأنه يقول لقد سمعت عنك كثيراً و لأنك مُصرٌّ على رأيـــــــــك أو كـــــــــــلامــــــــــــك فسوف أقرأ كتابك و كان مترجما للأردو ثم حدث ما ذكرت لكم ، فسبحان من خلق الروح و الروحانيين .

***

الدليل الخامس : وحي الله لأتباعه عنه .

وإلـيكم سلسـلة مـن رؤى وكشـوف وإلهامـات الأتبـاع عـن سـيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام .

وهـذه ذكـر بعـض الـوحي الـذي تلقـاه محمـد الحـاج فـي سـيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام.

(محمـد ربيـع علـيّ - محمـد ربيـع علـيّ بـن أبـي طالـب) . (اللهـم اجعلنـي غـلام يوسـف , اللهـم اجعلنـي غـلام يوسـف) .(تَـدَرُّجُ الـوَحي - فَتَنَبَّـأوا فَتَضـاحَكوا فأَذْهَـبَ اللهُ أحـزانَهم و كـانَ لهـم أَبـدا - (و إليـه مـا جَـرى مـا أجـرى . محبّـةُ الـذكر , وُلاةُ الـذكر - انظـر إلـى يوسـف و إقبالـه و انتظـر حتـى يـأتي النبيّـون . الـوحيُ للأحمديـة . سـجّل الـوحي يـا محمـد سـجّل الـوحي) .(يـا قـدّس الله سـرّ اليوسُـفِ الثـاني) . (يوسـف وجـه الـرحمن , يوسـف وجـه السـلطان) . (إنـه الأعظـم كمـا قلـت لـك سـابقا و كمـا قـال لـك يوسـف) . (أنـت وضـيء الوضـوء , سـيعطيك سـيّدك أمـر الطاعـة و هـذا فـي باطنـك) .(إن الـذي فـرض عليـك القـرآن لـرادّك إلـى معـاد) . (لا تهمّنـي كتابـة الأرض هـذه التـي هنـا بـل أريـد ربـي - ذات روح واحـد و جسـد واحـد - لمـا أتـاك أمـر ربـك - أنظـر إلـى عرفـان يوسـف - تعـالَ لمكـوِّن الـرحمنِ لجميـع أَدْرياقِـهِ) . (واعلمـوا أن فـيكم رسـول الله و خـاتم النبيّـين - إنّ الـذي فـرض عليـك القـرآن لـرآدّك إلـى معـاد) . (أخرجـتَ منّـي العُجـبَ , طهّـرتَ منّـي العَـذْبَ - قـد أفلـح مـن زكّاهـا و قـد خـاب مـن دسّـاها - نـور علـى نـور - { سَـفَرٌ فـي قمـرِ الأنبيـاء } - بشّـرِ الـذين آمنـوا أنّ لهـم مقعـد صـدق عنـد مليـك مقتـدر) . (يوسـف قـادر علـى استكشـاف قلـوبهم و استكشـاف أقصـى معـاني عيـوبهم - لا تحـزن , يـتحكّم اللهُ فـي كُلِّـهِ) . (يوسـف صـاحب خـتم الخلافـة - و زال الأحـزاب و ذاب

الأعــراب) . (و شــروه بــثمن بخــس) . (يــا أئمــة الحــب , يــا عـــرب) . (ليـــدخل النـــاس فـــي ديـــن يوســـف) . (بنـــور العرفـــان , إنـــا نضـــرب لهـــم الأمثـــال , وعـــدا يوسُــفيٌّ - الحمـــد الله الـــذي نـــوّر قلـــوب التـــوّابين - اشـــتركت الأقـــلام و اعتركـــت الأفهـــام و تبـــدّد الظـــلام) . (القطـــب) (القطـــب . .هـــو محمـــد الـــذي فـــي مصـــر - . . روح يوســـف . .) . (يـــا بليـــغ اليوســـفيين) (خَلْـــق جديد) (اليوم جلال و كبرياء) .

الضحى .

رأيــت ســيدي د محمــد ربيــع طنطــاوي قــد اعتلــى مبنًــى و تأهّــب لــيعلن النبــوة و بينمــا أنظــر إلــى جلالــه و جمالــه تلقيــت الإلهــام التالي (الله أكبر) , ثم تلقيت الإلهام (اجعلوه في دمكم) .

الضحى .

أرانـــي الله فـــي الكشـــف المهيـــب ســـيّدي الـــدكتور محمـــد ربيـــع طنطـــاوي كوكبـــا عظيمـــا يرتفـــع فـــي الســـماء بقـــوة و جمـــال و بينمـــا أنـــا نـــاظر إليـــه كتبـــت علـــى لـــوح أمـــامي (هـــو خُلـــق الرســـول) ثـــم جـــرت علـــى لســـاني (هـــو خُلـــق الرســـول) , ثـــم تلقيـــت الإلهـــام التـــالي (آياتـــه و براهينـــه) , ثـــم تلقيـــت هـــذه الإشـــارة فـــي الـــذي جـــرى (خيـــر الـــورى) , ثـــم تلقيـــت الإلهامـــات التاليـــة (جبْـــر الله و فـــيض مـــاء - Lion king - و إلـــى أن يقـــوم أحـــدكم مؤيّـــدا بـــروح القـــدس - آياتـــه و براهينـــه - الشـــدّ حصـــل , لأقـــدّم رأســـي) .

(ذا مقـــامٌ و مـــودّة - قـــم و اكتـــب , نبـــيّ الله يوســـف) (آخـــر أنبيـــائي) (يوســـف - مهـــديّنا مســـعودا , مســـيحنا مســـجودا , مسـجودا لـــه - يبعـــث الله علـــى كـــل رأس قـــرن ليجـــدّد لهـــم ديـــنهم - نريـــك قمـــر الأنبيـــاء - مـــن عَـــذَبٍ معهـــود يبعـــثُ - يجعـــل لـــه مقـــام صـــدق عنـــد مليـــك مقتـــدر - حبيبـــك المحبـــوب , يوســـف أشـــعّة

النـــور - هـــذا حبيبـــي , الابـــن الموعـــود - أُبلّـــغ رســـالات ربـــي بخشـــوع و تواضـــع - الأفـــقُ المُـــتَحَكِّم - قـــد كســـروا المصـــباح - خـــرّورا لـــه سُـــجّدا - فليؤمنـــوا بـــي و ليســـتجيبوا لـــي لعلّهـــم يتّقـــون) .

(الله أكبـــر - ليريـــك الله قمّـــةَ أنبيائـــه - كمـــالَ الجماعـــة الإســـلامية الأحمديـــة - ســـبع ســـنين و نصـــف كمـــا قـــال المســـيح - و يغيـــث الله المـــؤمنين) (وحـــي المســـيح) (قرابـــة أبـــي يوســـف - الســـعادة - يا سديد , يا سديد , يا سديد) .

======

السبت , 7 سبتمبر / 2019 .

الضحى .

رأيـــت فـــي الرؤيـــا ســـيدي يوســـف ﷺ رئـــيس الدولـــة واقفـــا يـــتكلم فـــي جمـــع غفيـــر مـــن المـــؤمنين يســـتمعون إليـــه , و كنـــت مـــع أبـــي نقـــرأ أشـــعاري مـــن هـــاتفي و نضـــيف مـــا نقـــص منهـــا و كـــان ســـيدي يوســـف يهيئنـــي لأمـــر عظـــيم و رأيـــت ملـــك الأردن جالســـا أمـــامي ينتظـــر أمـــري و مشـــورتي و كـــان يبـــدو كـــالمتخفّين . و لمـــا صحوت تلقيت (طسم) .

و الحمد لله نور السماوات و نور الأرض .

======

الخميس . 2017/9/7 .

اليـــوم ضـــحًى رأيـــت أننـــي مـــع ســـيدي الحبيـــب الـــدكتور محمـــد ربيـــع فـــي بيتـــه بمصـــر نحضّـــر للخـــروج لـــدعوة النـــاس للمســـيح الموعـــود , فخرجنـــا و بعـــض الرجـــال نتجـــوّل فـــي شـــوارع مصـــر , و كـــان ســـيدي يقـــف فـــي أيّ شـــارع مكـــتظّ بالنـــاس فـــيجمعهم فيتحـــدث فـــيهم و يناقشـــهم و يحـــاورهم , و كثيـــر مـــن النـــاس مـــن كـــان يـــؤمن و مـــنهم مـــن راجـــع حســـاباته فـــي أمـــر المســـيح الهنـــدي

أحمد , عليه الصلاة و السلام و أزيَد . و لقد أجرى الكثير من اللقاءات مع الناس في الشوارع و كانت الأنظار تراقبه إذ كان يجذبها بهيبته و جماله و حسن كلامه . و لقد اجتمع في إحدى المرّات حوله الكثير من الناس و بمختلف الأديان و الألوان و اللغات , فقال و هم يحيطونه كالدائرة و هو يتوسّطهم :

" I'm a prophet of god - I'm a prophet of god] [

و ذلك في موقف مهيب و كان سيدي يبكي بشدة بوجدان ممتلئ فبكينا معه و تأثّرنا به جميعا . ثم علم سيدي بأمر ملحد يخطب في الناس في الكنيسة , فقال هيا لنذهب إليه , و قال لي سيدي : إبق إن شئت , فقلت له : أريد الذهاب معك أينما كنت , فابتسم و قال : لك هذا , فمشيت بجانبه , و كان كثير من المصوّرين يتتبّعوننا بكاميراتهم , و قد تعرّفت على المصوّر الخاص بنا و كان اسمه (أيمن بركات) و سألني عن اسمي و اسم عائلتي فقلت له : اسمي محمد الحاج أحمد و دعك من اسم عائلتي , و كان سيدي محمد ربيع يرتدي ثوبا لونه الأزرق السماويّ الفاتح و يرتدي نظّارته الطبيّة و العمامة البيضاء و كانت عيناه جميلتين , و سألته و نحن نمشي : هل دائما تدعو الناس هكذا ؟! فقال : نعم , فقلت له : أنا لم أفعل ذلك في بلدي أما أنت فتفعل لأنك أهل لذلك , فلما وصلنا لتلك الكنيسة و جدنا ذلك الرجل في لقاء تلفزيونيّ جالسا يتكلم في الإلحاد , و كان بشعا جدا , فجلسنا ننظر إليه فلكلٍّ دوره في الكلام , و كانت الكنيسة مقسومة لجزئين , جزء منخفض للمسيحيين على اليسار , و الجزء الأيمن المرتفع لنا نحن الذين مع سيدي محمد ربيع , و خلال كلام الرجل و قفت و قلت له أمام الملأ : كلامك فارغ و حجتك ضعيفة , فامتعض الرجل وضعُف أمام الناس , و فرح سيدي محمد بذلك , و كان سيدي جالسا على كرسيّه بكل ثقة يتصدّر صدر المكان و لا تفارقه ابتسامته و هو الذي سيجيبه من بين الملأ , و أنا جالس بجانبه .

=========

الضحى .

رأيـت فـي الرؤيـا أننـي مسـتلقٍ بجانـب سـيدي محمـد ربيـع فـي صـالة بيتـه و يحتضـن هـو ابنـه يوسـف , يلـبس سـيدي بيجامـة زرقـاء , و كـان أبنـاؤه يجلسـون معنـا أيضـا و معهـم هـواتفهم . كـان قـد أوّل لـي سـيدي رؤًى علـى الـواتس . ثـم قـرأ سـيدي بعـض الآيـات القرآنيـة و عنـدما وصـل لاسـم الإشـارة "هـذا" قـال إن الله أراد بهـا قـرب خـروج يوسـف و أشـار إلـى ابنـه يوسـف و كـان أجملنـا , ثـم قـال سـيدي بعـزّة و فخـر : و لـي ابـن سـيأتي مـن بعـدي و اسـمه (المُتقـدِّم) سـيكون متعلّمـا و سياسـيا و فهيمـا , فقلـتُ لـو أن اسـمه كاسـم.. و سـكتُّ فسـمعتني رفيـدة فقالـت أكمـلْ ..لـو أنـه اسـمه كاسـم مـن ؟! فقلـت لهـا لـو أن اسـمه كاسـمي محمـد الحـاج . ثـم كنـت أنظـر فيمـا أوّل لـي سـيدي علـى الـواتس فكتبـتُ هـاتين المعلـومتين (يوسـف هـذا) و (المتقـدم) و صـورت الشاشـة "screenshot" كـي أحـتفظ بهـا فصـادف أن صـورت رفيـدة فـي ذات اللحظـة صـورة شاشـة علـى هاتفهـا فخـرج صـوتا التصـوير معـا فـي نفـس الوقـت فتعجّـب مـروان مـن ذلـك , ثـم قـال لـي سـيدي أعطنـي أقـرأ لـك بصـوتي مـا أوّلـت لـك فأعطيتـه هاتفي .

=========

/8/201719

الضحى.

رأيـت كشـفا فـي الرؤيـا . أمـا الرؤيـا.. فرأيـت أنـي فـي بيـت سـيدي محمـد ربيـع وفـي الصـالة بالتحديـد جـالس مـع أبنـاءه وبجـانبي ابنتـه تلاعـب ابنـه الكـريم يوسـف فنظـرت إليـه أتبسّـم لـه فتـرك أختـه وأرادنـي فأخذتـه منهـا وضـممته فـي حضـني ورحـت أقبّلـه وألاعبـه فسـعد وضـحك كثيـرا، كـان غايـة فـي البـراءة والجمـال ، فرأيـت حينهـا أنـي ويوسـف ابـن سـيدي محمـد ربيـع فـي صـالة بيـت عيسـى أحمـد، هـو مسـتلق علـى السـرير وأنـا أحرسـه علـى الكرسـي، فـدخل علينـا رجـل عـدو لنـا، فحُلـت بينـه

وبـــين الطفـــل يوســـف وأمرتـــه أن يجلـــس بعيـــدا علـــى الأرض، فامتثـــلَ، وقلّـــب صـــفحات عقلـــه العفنـــة وســـألَ: يقـــول غلامكـــم كـــذا وكـــذا فمـــا جـــواب كـــذا؟! فجلـــس يوســـف بحـــزم واضـــعا قدمـــه اليمنـــى علـــى اليســـرى وأجابـــه بكـــل فصـــاحة وبرهـــان، وكـــان مـــن ضـــمن الأســـئلة أن ســـأله الرجـــل ســـؤالا فقـــال: أفـــي ســـيرة الميـــرزا غلام أحمد ما لا يستلزم كفره وإخراجه من قاديان؟!!!

فاســـتلقى الطفـــل يوســـف علـــى ظهـــره ووضـــع رجلـــه اليمنـــى علـــى اليســـرى بكـــل ثقـــة وفـــتح كتـــاب الســـيرة المطهـــرة وقلّـــب صـــفحاته برويـــة وقـــال: جوابـــك عنـــدي أن بيـــدي الآن شـــواهد ودلائـــل عظمـــى علـــى صـــدق دعـــواه وأنـــه طـــاهر مطهـــر وهـــي مجموعـــة فـــي هـــذا الكتـــاب وهـــي كـــذا وكـــذا ولـــيس لـــك عنـــدي جـــواب أكبـــر من هذا، فبُكت الذي كفر، وانهزم واندثر .

رأيـــت ســـيدي محمـــد ربيـــع مســـتحما لتـــوه داخـــلا غرفـــة نومـــه بعـــد الاغتســـال , كـــان بـــالملابس الداخليـــة الزرقـــاء و كـــان جمـــيلا جـــدا جـــدا ثـــم ارتـــدى الملابـــس و أتـــى إلـــى الصـــالة فاجتمعنـــا أنـــا وهـــو وعائلتـــه لأقـــص علـــيهم مـــا رأيـــت فـــي يوســـف، وأول مـــا قلـــت لهـــم أن منـــزلكم لهـــو أشـــبه المنـــازل بمنـــزل ســـيدنا المهـــدي المســـيح عليـــه الصـــلاة والســـلام بـــل هـــو مثيلـــه ونظيـــره، وكنـــت أطـــابق لهـــم صـــفات بيـــت المســـيح ببيـــتهم فوصـــلت لغرفـــة كبيـــرة جـــدا فســـألت ســـيدي محمـــد عنهـــا وقلـــت لـــه أنهـــا تنـــاظر المطـــبخ فـــي بيـــت المســـيح وأنهـــا أكبـــر بكثيـــر ، وقصصـــت علـــيهم مـــا رأيـــت فـــي الطفـــل يوســـف وكـــانوا ســـعداء جـــدا بـــذلك . وآخـــر مشـــهد كـــان فـــي الرؤيـــا أن قـــال لـــي يوســـف مفتخـــرا: أرأيتنـــي وأنـــا أنطـــق فصـــحيا مبينا وما زلت طفلا !!! .

هذا والحمد لله رب العالمين

======

السحَر .

رأيـــت ســـيّدي محمـــد ربيـــع فـــي صـــالة بيتنـــا و كـــان فـــي غايـــة الجمـــال بلبـــاس أزرق مبتســـما شـــعره طويـــل , فـــرددت الســـلام و أنـــا أنظـــر فـــي عينيـــه بحـــب عظـــيم . كـــان فـــي الصـــالة أُمّـــان لنـــا , أم

كبيــرة فــي الســن ضــخمة الحجــم فيهــا اصــفرار , و أم أجمــل بحجـم طبيعـي تملـك الطعـام , فجلـس سـيدي عنـد قـدميّ الأخيـرة و جلســت أنــا بجانــب ســيدي فأعطتنــا شــوكولاتة بغــلاف أزرق لم أذق ألذ منها في حياتي .

======

2018/3/17 . السبت .

الفجر .

رأيــت فــي الرؤيــا أن الجماعــة الإســلامية الأحمديــة انتقــت عــدة أشــخاص صــغار الســن كــي ينتخبــوا مــنهم خليفــة , و صــغار ســن كــي تربّيــه الجماعــة كمــا تريــد هــي , فــانتخبوا مــنهم بنتــا اســمها (جويكــا) فحزنــت جــدا و قلــت فــي نفســي (مــا أفلــح قــوم ولــوا أمــرهم امــرأة) و أيــن أنــتم مــن ســيدي محمــد ربيــع طنطــاوي ؟!!! , و كــأن ســيدي محمــد ربيــع ميــت فــي ذلــك اليــوم , ربمــا ميــت فــي نظــرهم , و كــان لــي ســرير مرتفــع فوقــه رفّ عليــه زجاجــات و عبــوات , لقــد قــدمت زجاجــة ســيدي محمــد ربيــع و أظهرتهــا فــي المقدمــة , ثــم تحــوّل المشــهد إلــى أنــي أقــوم بتجهيــز محمــد خليــل كــي يصــير الخليفــة و كــان مســتلق تحــت نافــذة علــى ســريره فــي غرفتــه الزرقــاء , و أنــا و مؤيــد خليــل نقــوم بتجهيــزه خليفــة للجماعــة , قالــت أمــه (منــى أحمــد ســعيد) فلتســرعوا فــي ذلــك لكــي يعــمّ نــوره و علمــه الــدنيا . و محمــد خليــل هــو خليلــي الدكتور محمد ربيع طنطاوي .

========

2018/3/28 . الأربعاء .

الضحى .

رأيــت فــي الرؤيــا أنــي أرى رؤيــا أن والــدي قــد ســافر إلــى مصــر إلــى ســيدنا محمــد ربيــع و قــد لاقــى أوّل مــا وصــل إلــى هنالــك أبــا بكــر و عمــر رضــي الله عنهمــا , ثــم اســتفقت فــي الرؤيــا مــن الرؤيــا و ذهبــت إلــى والــدي و هــو جــالس فــي الصــالة تمــلأه الروحانيــة و كــان ســعيدا جــدا وجهــه مزهــر جميــل , فأقبلــت عليــه

فعلمـت أنـه سـافر إلـى مصـر و رجـع مـن غيـر علمـي فتعانقنـا و قبّلنـا بعضـنا و أراد أن يقبّـل رأسـي احترامـا و لكننـي لـم أقبـل بـذلك لأنـه والـدي و قـد بـالغ فـي شـكري , ثـم اتصـل هاتفيـا بسـيدي محمـد ربيـع و كـان عنـدنا رجـل مصـري فـتكلم مـع سـيدي عبـر الهـاتف ثـم أشـار لـي والـدي لأكلـم سـيدي محمـد فاسـتحييت مـن سـيدي جـدا جـدا و قلـت أفعـل مـرة أخـرى , ثـم و نحـن متواجـدون فـي الصـالة رأيـت فـي الكشـف المقـامي أن أختـي أسـماء قـد أرسـلت إلـى سـيدي رؤى لهـا و قـد قرأتُهـا , و كانـت مسـرورة تقـول لقـد رد علـي سـيدي أنـه أعجبـه حـرف الجـيم , و كـان قافيـة لـبعض الكلمـات المسـجّعة (جـي) , فقلـت لهـا لا أحـد يرسـل إلـى سـيدي إلا مـن هـاتفي فـذلك أحكـم و أسـلم . ثـم سـافرت مهـاجرا إلـى مصـر إلـى سـيدي محمـد ربيـع فتقابلنـا هنـاك و تعانقنـا بقـوة و حـب ثـم أخـذَنا سـيدي إلـى مطعـم و كـان سـيدي يحمـل ابنـه أحمـد و كـان يبـدو أصـغر سـنا مـن الآن يرتـدي جهـاز خلـع الـولادة فأعطـاني إيـاه و حملتـه و عرفنـي , ثـم أتـت نفـس سـيدي محمـد ربيـع و كانـت آيـة فـي الجمـال ممشـوقة القامـة شـعرها أشـقر طويـل و عيناهـا زرقـاوان , و لـم يأبـه سـيدي بظهورهـا أمـام النـاس . و قـد هيّـأ لنـا سـيدي طاولـة زرقاء كبيرة في ذلك المطعم و كأنه اجتماع لأمر مهم .

=======

2018/3/30 . الجمعة .

الفجر .

أرانـي الله فـي الرؤيـا أنـي مـع سـيدي محمـد ربيـع نفعـل أمـورا عجيبـة , كنـا تـارة كالعمالقـة و تـارة نطيـر بشـكل حلزونـي و بسـرعة كبيـرة ننطلـق ذهابـا و إيابـا إلـى مدرسـة زرقـاء , ثـم دخلنـا مسـرحا كبيـرا جـدا و جلسـنا نشـاهد و حينهـا أردت أن أرى مـا وراء الحجـب فجعلـت سـيدي ينـام فكشـف لـي فرأيـت أن سـيدي هـو كـل هـؤلاء , هـو المصـور و المخـرج و المقـدم و الممثـل و المشـاهد . ثـم انطلقنـا فلاحقَنـا أشـخاص مـن الجماعـة يريـدون بنـا سـوءا فضـيّقوا علينـا حتـى اضـطررنا إلـى الـدخول

في بركة مملوءة بالماء فتحوّلنا إلى سمكتين و غطسنا فيها و تنفّسنا تحت الماء و ظن أولئك الأشرار الذي يطاردوننا أننا سنموت فيها بعدما أغلقوا البركة علينا و لكنهم لم يدروا أن طريقا إلى البحر مفتوح لنا , طريقا واسعا قريبا , إلى البحر .

==========

2018/4/2 . الإثنين

الضحى .

رأيت في الرؤيا سيدنا المهدي ﷺ خارجا من المسجد من بين جمع من الناس و كان أطولهم قامة و أجملهم , وجهه مضيء , و بطنه عظيم جدا , يلبس لابسا أزرق جميلا جدا , قميصا أزرق و بنطالا أزرق , و لكنه يتعكز على عكازتين و يبدو سعيدا كأنه للتو بدأ يستطيع السير , و خلال المشهد لاحظت من الخلف مذاكيره من خلف البنطال فأردت إظهارها للناس , و كأنه مقطع فديو أعدت تمريره أمامي و بتقنية عجيبة أظهرت مذاكيره على الشاشة أمام الناس بوضوح و جلاء فتعجبوا جدا , ثم استفقت و فكرت فيما رأيت و ما معناه فرأيت في الكشف أنني أرتدي البنطال الأزرق الخاص المهدي ﷺ و تلقيت فيه هذا الإلهام (خلُقٌ عظيم) .

=========

2018/4/17 . الثلاثاء .

الظهر .

أراني الرب العظيم في الرؤيا أن معي صورة جميلة لسيدي الدكتور محمد ربيع و كانت كأنها جزء من قطعة بلاط كبيرة , فذهبت إلى الغرفة الزرقاء و أريتها لأبي و كان سيدي جميلا مبتسما و أسنانه بادية بابتسامته , ثم ظهر شريط حوار فوق النافذة فراسلت من خلاله سيدي محمد ربيع و كان عند الله عز و جل , قلت لسيدي ما الأمر ؟ قال ((اليوم جلال و كبرياء)) , قلت الله الله ! آتيك حيث كنت , و إذ بي مع

سـيدي محمـد ربيـع فـي مدرسـة للبنـات , و يرافقنـي محمـد سـلامة لا يتركنـي , كنـت مـع سـيدي نقـف مـع رجـال ذوي مناصـب عليـا و كـان سـيدي يكلمهـم عـن لقائـه بـالله فـي رؤيـا مهيبـة رآهـا و كـان كلامـه يهـم النـاس جميعـا , ثـم لا أدري أيـن ذهـب سـيدي , تحـول المشـهد أن ضـجت المدرسـة بالبنـات فخرجـت و تبعنـي محمـد سـلامة فصـعدنا جـبلا صـخريا و لكـن صـخوره مغلّفـة بمـادة مطاطيـة يسـهل الصـعود بـالقفز عليهـا , فتعثـرت قـدمي و اضـطررت للـدخول فـي شـق صـخري كبيـر فيـه مـاء جـاري و لـم أتـأذّى و سـرعان مـا خرجـت و حـاول مسـاعدتي رجـل طيـب علـق هـو و أنـا سـاعدته , فصـعدت الجبـل و قطعـت مسـافات حتـى لقيـت محمـد سـلامة , ثـم وجـدت سـيدي محمـد جالسـا فـي شـاحنة كبيـرة و حولـه أثـاث منزلـي فصـعدت إليه و كأنه أوّل لقاء بيننا .

÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷

وسـأذكر أنـا حـازم مصـطفى بعـض مـا تلقيتـه فـي سـيدنا يوسـف من إلهامات وكشوف ورؤى أذكرها لكم :

يوسف والمهدي.

==========

رأيـتُ اليـومَ فـي منـامي، أننـي أنتظـرُ يوسـف زمـاني، أو أتحـدّثُ عنـهُ فـي حـديثٍ طويـل عـن أيـامي، لـم أسـتطع أن أتـذكر ذلـك الحـديث وكلامـي، ثـم قـالَ لـي أخـي فـي هـذه الرؤيـا، مـاذا فعلـت هـذه السـنة أو هـذا اليـوم يـا فتيًّـا، فقلـتُ لـهُ كُنـتُ أنْتَظِـرُ يُوسُـف المأتيًّـا، وكنـتُ أذكـر الأنبيـاء سـويًّا، ثـم رآيـتُ جـوادًا ذو سـرعةٍ قويًّـا، يُطـارده الكثيـرُ والأكثريـة، ولكنـه كـانَ كـالبرق يهـرب مـنهم إليًّـا، حتـى وصـلَ وآتـاني، وجثـا علـى رُكبتيـه أمـامي، فمتطيتـهُ بإقـدامي، ثـم رآيتُنـي فـي مسـجد وأظنّـه المسـجد

المبـــارك، مســـجد المســـيح الموعـــود مبعـــوث الـــربِّ تبـــارك، ثـــمُ رآيـــتُ ذلـــك الإنســـان العظـــيم المهـــدي الحبيـــب، والمســـيح الطبيـــب، قـــد دخـــل المسجد كإشـــراقِ الشـــمس، ثـــم نـــادى منـــادٍ بـــلا همـــس، إن المســـيح الموعـــود يتقـــدم للصـــلاة، ثـــم كـــان كـــذلك يُريـــدُ الصـــلاة، فنظـــرَ إلـــى المحـــراب فـــرآى طفـــلان، قائمـــان يُصـــليّان، فتبســـمٌ بســـمة البهجـــة، ورضـــا المُهجـــة، ثـــم كبّـــرَ فصـــلَّى صـــلاةً لا تســـألُ عـــن حُســـنهَا وجمالهـــا، ونورهـــا وكمالهـــا، كـــانَ وجهـــهُ المبـــارك كـــالقمر البـــدريّ، وكـــانَ يرتـــدي عمامـــة فبـــدا كوكـــبٌ دُريٌّ، واللبـــاس كـــانَ ابيضًـــا واســـودا، وكـــانَ يتـــدفقُ تواضـــعًا وإنكســـار، مُشـــرَّبا بهيبـــةٍ ووقـــار، كـــان وقوفـــهُ يملئـــهُ التواضـــع والجـــلال، وفـــي وجهـــه يُشـــرِقُ نـــورُ الجمـــال، كانَـــت قالبـــا مـــن الســـموّ الروحـــاني، ومحطًـــا للنـــور الربـــاني، فـــوا مســـيحاهْ، فـــوا مهـــديَّاهْ، الرضـــا يترَّشَـــحُ مـــن مُحيَّـــاهُ، ومـــن نظـــرةٍ يُعـــرفُ أنـــه رجُـــل العصـــر والآوان، وإمـــام الزمـــان، وبـــابُ اللهِ لنفـــعِ بنـــي نـــوع الإنســـان، فالحمـــد للهِ هـــادي الإنـــس والجـــان، وصـــلّى اللهُ علـــى نبـــيٍّ خُتمـــتْ عليـــه الشـــرائعُ والأديـــان، ومســـيحٌ يقتفـــي آثـــارهُ فـــي آخـــرِ آيـــامِ الزمان.

كانت هذه الرؤيا في الرابع من يناير 2018

=========

رأيـــتُ أننـــي فـــي مَســـبح أو بِرْكَـــة كبيـــرة وفيهـــا مـــاءٌ كثيـــر، وكنـــت أنـــا ووالـــدي وإخـــوتي وكـــان هنـــاك الـــدكتور محمـــد ربيـــع يرتـــدي عبـــاءة ســـماوية(ذات لـــون ســـماوي) وكـــان معـــه عائلتـــه وأولاده، وكـــان هنـــاك كثيـــر مـــن النـــاس، ثـــم رآيتنـــي أمشـــي علـــى وجـــه المـــاء مـــن دون أن أغـــوص فيـــه أو أغـــرق ثـــم مشـــيت وعنـــدما استأنســـتُ بالمشـــي علـــى المـــاء صـــرتُ أركـــض علـــى وجهـــه، ثـــم بعـــث لـــي أبـــن محمـــد ربيـــع كلمـــات برســـالة فقـــال : " مباركـــة مبايعتـــك حبيبـــي حـــازم "، وكانـــت هـــذه الأحـــداث فـــي الليـــل، ثـــم طلـــع النهـــار فقلـــت لوالـــدي الســـباحة فـــي النهـــار جميلـــة فـــي الميـــاه البـــاردة، ولكـــن للأســـف غـــارت البركـــة ولـــم يبقـــى فيهـــا إلا قليـــل مـــن المـــاء، ثـــم رآيتنـــي أنـــا وزوجتـــي دخلنـــا غرفـــة ســـقفها عـــالٍ، ثـــم اخـــذت ادهنهـــا بالـــدهان الأحمـــر وكنـــت مرتـــدي قمـــيص

أبيض وكان هذا القميص غالي على قلبي وأُحبُّه، وأنا أدهن السقف باللون الأحمر سقطت على قميصي قَطرات من الدهان الأحمر، فحزنتُ على القميص الأبيض وقالت لي زوجتي سغسلهُ فيرجع كما كان.

ثم رآيتني جالس في مكان وبيدي كتاب باللغة العبرية وفهمت منه أنه كتاب يهودي يقارن بين التوراة والقرآن، ورآيتُ فيه كلمة مكتوبة بالأزرق وهي " القصص ".

2017/7/31م

=========

رأيتُ إذ رأيتُ سيدنا يوسف بن المسيح في قصر عظيم وكانَ في صالة في وسطها وعاء كبير مزخرف كانه مطلي بالذهب وكان في داخله أحجار كريمة وبعض سجادات الصلاة ..كان سيدنا يوسف يخطب ويصلي ويقرء القرأن مرتديا عباءة سوداء وعلى رأسه تاج عظيم تاج الملوك والسلاطين وقال : " إذا صليت ركعة واحدة تنجون أنا النجاة وأنا نجاتكم " وكنت جالس في زاوية القصر انظر إلى يوسف وابكي حبا خشوعا .

=========

رأيت نبي الله يوسف بن المسيح ينادي بقوة من المنور الكبير من الطوابق العُليا فيقول : (دوّنوا الآن فالنبوءات تخرج من فمي , اليسع صدَّقني اليسع صدَّقني) .

=========

ورأيتُ وقت الضحى أن دكتور محمد ربيع أتى بسيارته مع محمد الحاج وأخذوني معهم , وبدأنا نتكلم في أمور التبليغ , وعن المكذبين , فجلسنا بمكان فكثر لغط الناس فيه , فقال نبي الله لنذهب من هذا المكان لغيره , فاقترحتُ عليه لنذهب للجبل فوافق قولي وقال لنذهب , ثم ذهبنا للجبل هناك في الأعالي بين الأشجار والأنهار نريد الجلوس للتعليم .

2018/5/30م

=========

ثـم رأيـتُ فـي رؤيـة خفيفـة وحـي للمسـيح الموعـود مكتـوب وهـو : " تـرى نسـلا بعيـدا أبنـاء القمـر" وجـرى علـى لسـاني الإلهـام التالي : " أوحى إليَّ ربي كما أوحى للمسيح الموعود ".

ثـم سـألتُ ربـي ليعلمنـي دعـاء أدعـوا بـه فـي هـذا الوقـت العصـيب فتلقيت هذا الإلهام :

" أرزقني وفاء محمود يا الله ". كان هذا في منتصف الليل.

ثـم نمـت فرأيـتُ وقـت السـحر أن هنـاك رجـال أليـون , محتـالون , ورأيـتُ أن النـاس يتلقـون وحيـا ولكـن كـان هنـاك رجـل ألـي يسـمع للجميـع ويحـاول أن يجمـع بـين الجميـع فوجـد تنـاقض , إلا أنـه جـاء لعنـد د.محمـد ربيـع يريـد أن يفحمـه بثقتـه بنفسـه وبدلائلـه وبراهينـه , فـرأى دكتـور محمـد ثقـة ذلـك الألـي بدلائلـه الهشـة وبراهينـه الواهيـة , وقـال لـه بقـوة وجـلال : " أنـا لـي علاقـة مباشـرة مـع الله " فاضـطرب ذلـك الألـي وارتـبط لسـانه , وبُهـت الـذي كفـر بهـذه الجملـة وسـكت , ثـم رأيـتُ دكتـور محمـد ربيـع ينظـر إلـى جميـع مـا يـتم نشـره فـي الفـيس حـول الـوحي والنبـوة ومـا شـابهها , وأنـه يتـابع بدقـة أكثـر هـذه الأيـام , متابعـة شديدة وقوية , وقال لأحدهم " بَلّغْ أو تابع النشر " .

والحمد لله رب العالمين. 2018/5/29.

=========

رأيـتُ أننـي دخلـتُ بيـتْ د .محمـد ربيـع وجلسـتُ معـهُ وتجاذبنَـا أطـرافَ الحـديث، وحـدّثني عـن الـوحي السـماوي وأفـاضَ فـي الحـديث عـن الـوحي، ثـم حـدثني عـن دلالات بعـض أصـوات الكلمـات، كـانَ جالسـا بهـدوء وروعـة وكـان بجـانبي رجـل لا أذكـر مـن هـو، ثـم غضـب الـدكتور مـن بعـض الأفعـال السـيئة للمعارضـين، واسـتلقى علـى ظهـره وضـرب يديـه علـى الأرض، ثـم رأيـتُ ضـبعًا قـد طَبَـقَ الفـخُ علـى عنقـه ولا يسـتطيع أن يُحـرّك عنقـه كـي لا تتقطـع أحبـال وشـراين رقبتـه. وفـي الرؤيـا قلـت للـدكتور أننـي رأيتُـك وتجاذبنـا أطـراف الحـديث

معـــك، ولمّـــا دخلـــتُ بيتـــك قلـــتُ بعفويـــة " وإن مـــن شـــيء إلا يســـبح بحمدك يا عظيم دائما وأبدا سبحان الله ".

ورأيـــتُ أن شـــخص أحمـــدي قـــد نشـــرَ مقـــال ردًا علـــيّ وعنوانـــهُ، " أظفار النعوم في الذكر المحتوم ".

/4/201820

========

رأيـــتُ د. محمـــد ربيـــع يشـــفي ويُعـــالج مـــرض فـــي الأحمديـــة، وكثيـــر مـــن المرضـــى، وكـــان اسـم الأحمديـــة فـــي الرؤيـــا هـــو " العربية ".

/4/201821

=========

رأيـــتُ الـــدكتور محمـــد ربيـــع بلبـــاس أزرق , وبجانبـــه محمـــد الحـــاج بلبـــاس أحمـــر وعلـــى رأسـيهما سـماعات , وكانـــا يتلألئـــان والتـــألُّق الروحـــاني متجلـــي فـــي وجوهمـــا فـــي مظهـــر جمـــالي جميـــل روى قلبي وأظن أن وقت الرؤيا كان في العيد.

رأيـــتُ ضـــحى الأحـــد , بفضـــل الحبيـــب الصـــمد , رأيـــت إمـــام زمـــاني , بحلّـــة ســـماوية وفضـــل رحمـــاني , يوســـف الثـــاني وقـــد أطـــلَّ بوجهـــه وأتـــاني , وأتـــى قريتنـــا وحيّنـــا وواســـاني , وقـــال يـــا حـــازم إن الـــزمن زمـــن عصـــيب لـــيسَ كـــأي زمـــان , إن الـــدنيا حزينـــة وكـــل مكـــان , وقـــال إن هـــذا الزمـــان مليـــئ بتضـــرعاتي وآهـــاتي , إن هـــذا الكـــون مليـــئ بتضـــرعاتي وآهـــاتي , ودمعـــاتي وتحننـــاتي , ودمعـــاتي وتحننـــاتي , وقـــد أفـــاضَ بكـــلامٍ عربـــي لذيـــذ , ونـــورٌ علـــى قلبـــي عزيـــز , وكـــان قـــرة عينـــي المختـــار , يلاعـــب اخـــوتي الصـــغار , وذكـــرت لكـــم ماقـــال وأشـــار , ولقـــد لقيـــتْ مدونتـــه إنتشـــار , حتـــى الـــذي لـــيس لـــه بالـــدين علاقـــة قـــد تفكـــر وطـــار , وحـــدثني أحـــدهم وقـــال بـــالمعنى ماهـــذا النبـــي ومـــارآى , إنـــه رآى أن الله أطلعـــه علـــى الحقـــائق وبعـــض مـــا أخفـــى , وأرجعـــه إلـــى ذكريـــات الســـنين الأولـــى , ولقـــد أتيـــتُ حمـــزة وقلـــت

لـــه عنـــدك مـــاء , فقـــال علـــى الرحـــب والســـعة وبكـــل هنـــاء , كـــان كشفا طويلا لكن لم أذكر إلا هذا فالحمد لله ذي العطاء.

2018/6/24م

=======

رأيـــتُ نبـــي الله يوســـف الثـــاني مـــع محمـــد الحـــاج وذكـــر لـــه نبـــي الله يوســـف نكتـــة روحانيـــة , وفحواهـــا أن هنـــاك قـــول مقـــدس عـــن الـــذكر والأنثـــى أو وحـــي فقـــال لـــه يوســـف إن هـــذا إشـــارة للمحبـــة والـــوداد بـــين الـــذكر والأنثـــى , ثـــم وضـــع يوســـف يـــده علـــى قلبـــه وأشار وقال : " ومنه لقلبها " .

وإن كلمـــة يوســـف ومنـــه لقلبهـــا فهمـــتُ منهـــا أن العلاقـــة بـــين الـــذكر والأنثـــى فيهـــا أســـرار وتمـــثلات روحانيـــة وأســـرار عجيبـــة غريبـــة ولكنني لم أذكر كل ما قال , فالحمد لله على ذلك.

ورأيـــتُ أيضـــا يوســـف الحبيـــب والمهنـــدس أحمـــد طوســـن , وأتيـــتُ يوســـف وتكلمـــت معـــه عـــن اســـماعيل حمـــد وكونـــاتي وكـــذلك ودار حـــديث بيننـــا لـــم أذكـــره إلا أن يوســـف الحبيـــب سُـــرَّ بـــذلك وقـــال لأحمد طوسن أرأيت ماقلت لك.

=======

صالة محمد.

رأيـــتُ ضُـــحى اليـــوم الـــدكتور محمـــد ربيـــع فـــي لبـــاسٍ أزرق يقـــف علـــى بـــاب صـــالة وينظـــر إلـــى الأرض وكـــانَ شـــعر رأســـه طويـــل جـــدا، ثـــم نظـــرتُ إلـــى الصـــالة وكـــانَ داخلهـــا فتحـــي عبـــد الســـلام الأحمـــدي، وكـــان مكتـــوب عليهـــا " محمـــد " وألقـــيَّ فـــي قلبـــي أنَّ في هذه الصالة

مناسـبة ذكـر للنبـيّ محمـد صـلى الله عليـه وسـلم، ووقـع فـي قلبـي أن الدكتور محمد ربيع هنا بايعَ المسيح الموعود.

ثـم بـدأتُ أُحْـدقْ فـي عينـيّ محمـد ربيـع وأحْـدقْ كثيـرًا ثـم بـدأت عينـاهُ الرائعتـان تـتلألأن كحبـاتِ لؤلـؤ، ثـم كـانَ بجـانبي رجـل قـال لـي بمعنـى " مـن هـذا ولمـاذا تنظـر إليـه، ولمـاذا ينظـر إليـك " فقلـتُ لـهُ هـذا طبيبنـا الروحـاني، ثـم رَكِـبَ محمـدْ ربيـع سـيارتهُ وذهـبْ وأشـارَ إلـيَّ إشـارة لطيفـة خفيفـة تـوحي بـ - " إنـيّ أحبـك "

2017/8/21م

=========

هذه بعض الإلهامات في ذكر يوسف .

عهـد عشـق ربـي فـي عهـد ربـي , سـيرة النبيـين وسـقط عليـه الحـرف , هـو يوسـف كـلامُ الله , 106يوسـف , سـقط وعـاش مـن جديـد , وتحتـاج سـتْ يوسـف جمـيلات , مهـبط الحيـاة والنـور , ترجمـان الهـدى , إن يوسـف نـور الـوحي أشـرقَ لـه منـذ الصِـغَر , ٥٥٥ , يوسـف محمـد , اسـمك يـا محمـد ربيـع في البحر

=========

رأيـتُ مـلاكَ الـرب ينـادي فـي وسـائط النقـل العـام ويقـول : (أنظروا إلى يوسف) أو قال : (اسمعوا إلى يوسف).

٢٦يناير ٢٠١٩

==========

رأيـت أننـي وخـالي فـي الشـقة (b)نصـلح الـدش حتـى تـأتي الإشـارة والبـث , وقـال لـي خـالي يلزمنـا البِنْـكْ أو قـال البْرِنْـكْ ابحـث عنـه (ولا أدري معنـى البِنْـكْ أو قـال البْرِنْـكْ هـذه الكلمـة أو مـا إذا كانـت عربيـة) , ثـم رأيـت أن لـي صـورة كصـورة يوسـف بـن المسـيح التـي كـان يرفـع فيهـا يمينـه وسـبابة التوحيـد ,

وطلب مني أحدهم صورتي هكذا بإشارة الشهادة فأخرجتها له , ثم علمت في الرؤيا أنني من بيت الأحمد وناداني أحدهم بذلك وقال لي أعرف بيت الأحمد , وسمعت أحدهم يتكلم عني ويخبرهم أنني من بيت الأحمد , ثم رأيتني وأمي وخالي نشرب شراب البرتقال .

٥ مايو ٢٠١٩ .

=====

رأيت ضحى اليوم أن يوسف بن المسيح يقوم بعملية جراحية لأمة محمد صلى الله عليه وسلم وتمت العملية بنجاح قبل مجيء المأزون ....

تلقيت الإلهام التالي وقت الضحى :

" يا أيها العارفين إنها قريش قامت " .

٢٠١٩/٥/١٢م

=====

ورأيت نبي الله يوسف بن المسيح وكأن بوحيٍ نزل علينا سمعه النبي وسمعناه معه وهو : (يُحاجُّوك) فقال نبي الله بقوة وهيبة عظيمة : " أنا الحاجّ أُحاجج عنكم " .

=====

سمعتُ ربي ينادي اليسعَ ويقول له : " يا واسعَ الدعاء " , ورأيت رسول الله يوسف بن المسيح قد أزعجه أمر فترك المجلس وذهب , ورأيت نفسَ رسول الله يوسف بن المسيح حسناء ذات هيبا تتبسم , ورأيت مريم الأولى على هيئة نور يوسفي مُشع مضيئ .

=====

:رأيت وقت الضحى في الرؤيا بعد كسوف الشمس كسوف حلقة النار , إذ رأيت كلمتان : " وثيقة الحرب _ منصور " . ورأيت سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يتكلم بالهاتف مع شخص اسمه ابراهيم العَشّى فسمعت نبي الله

يقول له : " شجرتك يا إبراهيم العَشّى التي تغرسها يابسة أما أنا فشجرتي عظيمة خضراء مثمرة " , وكان نبي الله كأنه في إحدى جبال مصر وفوق ترابها .

ورأيت رؤية في ليل أمس أن ابني مصطفى يطرق باب غرفتي التي بايعت فيها يوسف بن المسيح ففتحَت له أمي واحضرت له طعاما كذلك .

=====

رأيتُ إذ رأيتُ سيدنا يوسف بن المسيح في قصر عظيم وكانَ في صالة في وسطها وعاء كبير مزخرف كانه مطلي بالذهب وكان في داخله أحجار كريمة وبعض سجادات الصلاة ..كان سيدنا يوسف يخطب ويصلي ويقرء القرأن مرتديا عباءة سوداء وعلى رأسه تاج عظيم تاج الملوك والسلاطين وقال : " إذا صليت ركعة واحدة تنجون أنا النجاة وأنا نجاتكم " وكنت جالس في زاوية القصر انظر إلى يوسف وابكي حبا خشوعا .

كنت أدعوا لأبني الثاني بينما ادعوا له اذ دخلت في الإندراج وتلقيت الإلهام التالي : " اللهم اجعله نورا يمشي في المعركة " ....

الأربعاء 6/20 تلقيتُ الإلهامات التالية :

(السلام - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - السابح في بحر النيل - إنما تظهر بواسطتهم وجود مكالمة الله).

=======

ورأيت سيدنا يوسف بن المسيح يشير بيديه إلى مواطن السجود ويقول " هاهنا الوصال هاهنا الوصال " .

=======

وفـــي الضـــحى القدســـي مـــن يـــوم الأربعـــاء العشـــرون مـــن يونيـــو لســـنة 2018 بعـــد ســـؤال ربـــي عـــن يوســـف ليطمـــئن قلبـــي عليـــه فرأيـــتُ فـــي ذلـــك الضـــحى فـــي الكشـــف أننـــي دخلـــت غرفـــة مقدســـة جميلـــة فيهـــا ربـــي الحبيـــب , وعبـــده يوســـف الطبيـــب , فـــدخلتُ عليهمـــا كـــان ربـــي فـــي حُلّـــة طفـــلٌ ســـرمدي أبـــدي فرحـــان وســـعيد , وكـــان أبـــي يوســـف فـــي حُلّـــة ســـماوية جميلـــة جـــدا , فـــدخلتُ مســـرعا فـــي شـــوقٍ وقلـــتُ لربـــي الحبيـــب : " يـــا الله كـــم تحـــب يوســـف " فقـــال لـــي ربـــي وحبيبـــي : " إنـــه (أي يوســـف) مـــن آثـــار محمـــد (صلى الله عليه وسلم) " .

فـــذهبتُ ليوســـف الحبيـــب وشـــممتُ فيـــه ريـــح المصـــطفى وقبلّـــتُ كتفـــه الشـــريف ويـــده المباركـــة وكنـــت ســـعيدا فـــي هـــذا الكشـــف المهيب فالحمد لله على ذلك .

========

والحمد لله رب العالمين.

÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷

فـــي ذكـــر بعـــض مـــا تلقتـــه أمّنـــا لطيفـــة الخطـــابي عـــن ســـيدنا يوســـف بن المسيح عليه الصلاة والسلام .

الســـلام علـــيكم ياحبيـــب الله ابنـــي المبـــارك يوســـف الصـــديق لا أعـــرف اليـــوم رأيـــت ســـبحان الله وبحمـــده كشـــفا عنـــك حـــالا عنـــد صـــلاة المغـــرب واســـتغربت اليـــوم لتلـــك الكشـــوفات يـــاخير البشـــرية رأيتـــك أيضـــا وجهـــك كمـــا أنـــت ولكـــن هـــذه المـــرة أيضـــا فـــي عـــين ذلـــك الطفـــل الجميـــل لابســـا نظارتـــك كالعـــادة وبلحيتـــك ولكـــن وانـــت وســـط عـــين ذلـــك الطفـــل كتبـــت فـــي وســـط وجهـــك عـــدة كتابـــات ولكـــن لـــم أســـتطع قراءتهـــا يـــا إبنـــي المبـــارك وبعـــد ذلـــك

رأيت أيضا تلك المرأة المنقبة بالأبيض وسط أيضا عين ذلك الطفل سبحانك رب العظيم ما هو هذا الكشف يا خير البشرية في هذا الزمان

======

السلام عليكم ياحبيب الله ياخير البشرية في هذا الزمان لقد رأيتك اليوم كشفا أنك في عين ذلك الطفل الجميل ولكن أنت وسط رأسك قمر جميل مضيء وفوق رأسك ورود والله ياحبيب الله على ما أقول شهيد ورأيت أيضا تلك المرأة برداء أبيض في عين ذلك الطفل ولكن هذه المرة يشع منها النور ويخرج بكثرة بدون انقطاع سبحان الله ماهو هذا الكشف ياحبيب الله وحبيب أمك وشكرا

======

السلام عليكم ياحبيب الله يوسف الصديق عليه السلام البارحة كنت رأيت لك كشفا وتذكرته للتو كنت نسيته رأيت كشفا أنك بلباس إحرام ومعك ناس كثر أيضا محرمين ولكن أنت ياحبيب الله يوسف وحبيب أمك كنت مرتفع اشوي على الارض أي رجليك الاثنتين مرتفعتان على الأرض لست كالناس الذين معك وكان الناس معك بكثرة أي ناس بلباس الإحرام ولكن كانو مزدحمين كأنك أنت كنت قائدهم ولكن بعد ذلك اختفيت وبعد هذا المشهد رأيت الخليجيين بلباس أبيض عادي كأنهم يخرجون إلى جهة غير معلومة ماهو هذا الكشف ياحبيب الله يوسف عليه السلام وشكرا جزيلا .

======

السلام عليكم ياحبيب الله لقد رأيت رؤيا اليوم أنك في بيتك وكأنك في مكتبك منهمك في الكتابة وقبل هذه الرؤيا رأيت كشوفا عديدة ياحبيب أمك فعين ذلك الطفل أصبحت تلازمني ياحبيب الله لقد رأيت تلك العين برموش جميلة تقترب مني وبعد ذلك فُتح لي مد من البصر ورأيت مكة سبحان الله كما أراها في التلفزيون والنَّاس بكثرة كأنهم يحجون أي في وقت الحج وبعد ذلك والله على ما أقول شهيد كنت أنت يايوسف

عـــدة شخصـــيات فـــي شـــخص واحـــد انـــت المهـــدي وانـــت الخليفـــة وانـــت يوســـف وانـــت عزيـــز مصـــر الثـــاني عليـــه الســـلام وفـــتح لـــي مـــد مـــن البصـــر ورأيـــت موكـــب مهيـــب كثـــرة الخيـــول وفوقهـــا رجـــال لـــم أتعـــرف علـــيهم وهـــم ممتطـــون تلـــك الخيـــول وكانـــت تمـــر بســـرعة كمـــا زمـــان ســـبحانك ربـــي هـــذا أراه مـــن تلـــك العـــين التـــي فـــتح لـــي منهـــا مـــد مـــن البصـــر ســـبحانك ورأيـــت أيضـــا عربـــات كأنهـــا فـــيلم ســـينيمائي ياحبيـــب أمـــك وبعـــدها شـــاهدت أيضـــا مـــن تلـــك العـــين أيضـــا مـــدينتي كلهـــا وهـــي محيطـــة كلهـــا بـــالبحر وكنـــت أقـــول عنـــدما أرى مـــدينتي ســـيأتي يومـــا يوســـف ســـيأتي يومـــا يوســـف إلـــى مـــدينتي نعـــم ســـيدخل أهـــل مـــدينتي كلهـــم فـــي الأحمديـــة وكـــل أهـــل المغـــرب أريـــد تأويـــل كـــل هـــذا الـــذي رأيتـــه ياحبيـــب أمـــك وشكرا جزيلا .

======

الســـلام علـــيكم ياحبيـــب الله يوســـف لقـــد رأيـــت كشـــفا عنـــك أنـــك لابـــس بدلـــة والكرافتـــة ولكـــن ســـبحان الله وجهـــك وملامحـــه كلهـــم نـــور كأنـــه قمـــر غطـــى وجهـــك بالكامـــل وكلـــه منيـــر ســـبحان الله وقبلهـــا رأيـــت تلـــك المـــرأة المنقبـــة فـــي عـــين ذلـــك الطفـــل وانـــت أيضـــا حبيـــب لله يوســـف رأيتـــك فـــي عـــين ذلـــك الطفـــل ســـبحانك ســـبحانك والبارحـــة رأيـــت كشـــفا وكتبتـــه ياحبيـــب الله مـــا زلـــت لـــم أصـــدق مارايتـــه كأنـــه فلـــم ســـينيمائي والله علـــى مـــا أقـــول شـــهيد أريـــد أعـــرف عـــن هـــذه الكشـــوفات والله لا أكـــاد أصـــدق عينـــي مـــا رأيتـــه البارحـــة لـــذلك الشـــيء الـــذي يمشـــي بســـرعة الضـــوء وكنـــت شـــبه مغمـــى علـــي لـــم أرى مثلـــه قـــط وهـــذا رأيتـــه فـــي عـــين ذلـــك الطفل سبحانك ربي الذي ليس كمثله شيء

======

الســـلام علـــيكم ياحبيـــب الله لقـــد رأيتـــك ياحبيـــب الله يوســـف عليـــه الســـلام فـــي صـــورة جميلـــة فـــي عـــين ذلـــك الطفـــل ياحبيـــب أمـــك فلقـــد أصـــبحت دائمـــا مـــع أمـــك تـــراه دائمـــا فـــي عـــين ذلـــك الطفـــل الجميـــل فســـبحان الله وبحمـــده وتلـــك المـــرأة أيضـــا بنقـــاب أبـــيض ســـبحانك ربـــي العظـــيم ورأيـــت أيضـــا كشـــفا ســـبحانك ربـــي إن عـــين ذلـــك الطفـــل لهـــا رموشـــا طويلـــة وتـــنفخ لـــي وتلمســـني بتلـــك الرمـــوش

سبحان الله والله ياحبيب أمك على ما أقول شهيد ورأيت رؤيا أنني أنشر دعوة أبي الحبيب المسيح المحمدي عليكما السلام ورأيت رؤيا أنني اتكلم معك ياحبيب أمك يوسف الصديق أريد تأويل ما رأيته ولقد كتبت لك ذلك الكشف الذي فيه رموش ذلك الطفل بالتفصيل سبحانك ربي الذي ليس كمثله شيء .

======

رأيت أن سيدنا يوسف بن المسيح في عين ذلك الطفل ذو العينين الجميلتين الزرقاوين ومحياه الشريف مغطى بقمر كامل ولايظهر من محياه الجميل عليه السلام الا الشيء القليل وكان القمر كأنه يتحرك أمامه تارة ويضيء نورا كثيفا في كل الجهات سلام عليكم يوم ولدتم يا يوسف ويوم نزلتم أرض مصر الطيبة المباركة .

======

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدي رسول الله عليكم الصلاة والسلام يانور على نور قبل الفجر سيدي رسول الله رأيت مكة والناس مجتمعين حولها مثل الحج وكان فوقهم نور كثيف يطوف فوق تلك الجموع من الناس عليكم الصلاة والسلام يانور على نور .

والليلة البارحة سيدي رسول الله رأيتكم في عين ذلك الطفل كان يخرج نور ابيض كثيف ويخرج بكثرة من فمكم الشريف الطاهر عليكم السلام ويأتي الى جهتي عليكم الف الصلاة والسلام يانور الله في أرضه الدنيا

======

عليكم الصلاة والسلام ياعيون أمك يارسول الله كم أحبكم يانور عيون أمك ياسيدنا يوسف ولم أحب احدا كما أحببتكم البارحة ذهبت الى الجبل والبحر شوقا لابني يوسف قلت كم انت بعيد المسافة ياعيون أمك رغم ذلك لا تفارق أمك روحكم الطاهرة وفي الليل رأيتكم داخل عين ذلك الطفل

الجميـل فـي عـدة صـور انـتم سـيدي كمـا انـتم علـيكم الـف الصـلاة والسلام يانور على نور .

======

السـلام علـيكم ورحمـة الله وبركاتـه ياسـيدي رسـول الله رحمـة للعـالمين رأيـتكم كشـفا فـي عـين ذلـك الطفـل الجميـل ذي العينـين الزرقـاويتن لابسـا بدلـة عسـكرية ولكـن تشـبه لبـاس الملـوك وكـان فـي صـدركم الشـريف خنجـر مثـل خنجـر العمـانيين وانتهـى الكشـف سـيدي يوسـف وخليفتـه السـادس علـيكم الصـلاة والسلام.

÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷

في ذكر بعض ما تلقته الأخت آسيا .

تقـول : وقـد سـألت الله إن كـان فعـلا هـو الابـن الموعـود كمـا يـدَّعي ، فرأيـت رجـلا بلبـاس عصـري لابـس بدلـة زرقـاء كـان منظـره جميـل جـدا وأنيـق فسـألته هـل هـو ؟ كأنـه كـان يعلـم بسـؤالي ومـن أقصـد ! فتبسـم ثـم أومـأ برأسـه بالإيجـاب بمعنـى " اي نعم" .

======

وقـد رأيـت كـذلك وكـانني فـي مـدرج جـامعي وكنـا ننتظـر نتيجـة الفـوز فـي الاختبـار وكنـا نحـن الفـائزين الثلاثـين مـن المـائتين ، وكنـت انتظـر مرتبتـي وكـان العـد تنازليـا اي مـن الأعلـى الـى الأسـفل ، وكنـت متوقعـة تكـون مرتبتـي فـي الثلاثينـات ولكـن تفاجـأت عنـدما بقيـت انتظـر الـى ان وصـلت الـى المرتبـة الأولـى مـن الثلاثـين ، وفرحـت بـذلك لانني ماكنـت متوقعـة هـذه المرتبـة وأخبـرت صـديقة لـي انني تحصـلت علـى هذه النتيجة لاني دايما شاطرة في الرياضيات .

ورأيت كذلك انني معه في قاعة الاجتماع ، وهي القاعة في المكان الذي اشتغل فيه كانت الكراسي حمراء ،وكان يوم الامتحان لي هو يوم الأخير اي يوم الموالي ، وكنا في وقت المغرب ولم يبقى لي من الوقت الا القليل اي ليلة واحدة فقط لمراجعة الامتحان الأخير ، ولم يكن لدي كراسي للمراجعة فطلبت من الدكتور أن يعطيني كرسيّه فاعطاني إياه .

======

رأيت رؤى أخرى فقد رأيته بلباس ابيض كان كعريس وبجمال لا يوصف كانت زوجته عن يمينه وكان عن شماله شخص لم أراه جيدا (إمرأة أو رجل) ، كان بينهما كعريس وكان جمع كبير وراءه كنا نحن في صالة ننتظره ، فدخل علينا وعندما رأيت جماله تعجبت وقلت في نفسي وكأنني لأول مرة أعرفه ! وكأنني كنت لا اعرفه ! وجلس مقابلي

ثم رأيت انني في مكان كانوا يجهزونه للدكتور ، كان ذلك المكان كأنه محل خاص للأطفال فيه مستلزمات الأطفال ، وأنه هو صاحب ذلك المحل الخاص للأطفال فقط .

ورأيت جماعة اليوسفيين جالسين في مكان كأنها كانت على شكل دائري كانوا يرددون لبيك اللهم لبيك .

هذا اختصار لما رأيت وهي شهادة لله والحمد لله رب العالمين.

÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷

في ذكر بعض ما تلقته د .مروة (أم المؤمنين)

في ليلة الإثنين ١٣/١٠/٢٠١٩ رأيت نبي الله يوسف عليه السلام واقفا في مسجد كبير وبجواره مستشاري محمد بن سلمان (حكومة بلاد للحرمين) وكان محمد بن سلمان نفسه

يقـــوم بالإشـــراف علـــى ملابـــس حبيبـــي يوســـف ويجعلـــه يرتـــدي الجلبـــاب الأبـــيض والعبـــاءة الســـوداء وأحضـــروا لــــه الغتـــرة والعقـــال حتـــى يكـــون ســـيدي حاكمـــا علـــى الســـعودية وتوجهـــت إلـــى حبيبـــي لأصـــوّره فوجـــدت وجهـــه مبتســـما كـــالقمر شـــابّا صـــغيرا كشكله عندما تزوجنا .

======

قبـــل يـــومين ...وقـــت الضـــحى رأيـــت نبـــي الله يوســـف عليـــه الســـلام مســـتريحا علـــى الســـرير فـــي غرفـــة النـــوم وكـــان الشـــباك الـــذي بجـــواره يـــدخل منـــه ميـــاه الأمطـــار بغـــزارة شـــديدة وكـــان المطـــر بالخـــارج عاديـــا لـــيس بكثيـــف وقمـــت مـــن جـــواره مســـرعة لكـــي أغلـــق الشـــباك وكـــان المطـــر يـــدخل بـــنفس الغـــزارة رغـــم غلـــق الشـــــباك وهـــدّئ مـــن روعـــي وقـــال : " لا تخـــافي " بعينيـــه الجميلتـــين دونمـــا أن يـــتكلم وثـــم قمـــت بإحضـــار قماشـــة لإمتصاص الماء من على الأرض .

وفي وقت السحر (فجر يوم الثلاثاء) ٥/١١/٢٠١٩

تلقيـــت المكالمـــة التاليـــة : (قـــال لـــن أرســـله معكـــم حتـــى تؤتـــوني موثقا من الله ...ومن قبل ما فرطم في يوسف) .

ورأيـــت مشـــاهد يعقـــوب النبـــي مـــع أبنائـــه فـــي الصـــحراء التـــي كانت فس مسلسل يوسف الصديق .

÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷

في ذكر بعض ما تلقاه الشيخ إبراهيم الحاج أحمد :

الأحد 20/10/2019

و قت السحر ..

عندما كنت في حالة الإستغفار بصيغة سيد الإستغفار

رأيت سيدي رسول الله يوسف بن المسيح جالسا يدعو بهذا الدعاء :

(اللهم زِد بقُربي قُربًا منك

و زِد ببُعدي بُعدًا عنك)

و جرى هذا الدعاء على لساني إلهاما مرات كثيرة

ثم أُلقي في روعي معناه (أي اللهم زد مَنْ اقترب مني قُربًا منك و زد مَنْ ابتعد عني بُعدًا عنك)

ثم رأيت قريبا لي إسمه تيسير ينظر إليّ مستبشرًا مبتسما.....

و رأيت وقت الضحى من نفس اليوم أن سيدي يوسف بن المسيح يخطب في جموع كثيرة من الناس ، و يقول إن الله بعثه و أنه حجة على الأحمديين ، و لا نجاة لهم إلّا به ، و طلب مني أن أُحضر له هذا الإلهام(أي الذي رأيته وقت السحر)ليكون حجة عليهم ، فجئته مسرعا بالإلهام مكتوب على و رقة و أنا ألبس كفني ، و كأنني جئت من عالم الغيب...

هذا ما رأيت و الله و رسوله أعلم و أحكم.

======

رأيت ليلة الأربعاء 30/1/2019

رأيت أني أقرأ آيات من القران الكريم بصوت عالٍ و جميل جداً،و كرّرتها مرات كثيرة واستيقظت من الرؤيا وأنا أكررها بقوة،الغريب أنني عندما انتبهت لما اكرره فإذا هو بيت أو أبيات شعرٍ من قصيدة من ديوان "دُرر المديح في يوسف بن المسيح"

وهي قصيدة "دولة يوسف"والبيت هو

"لكنَّ ربَّ العرشِ مع جبريلِهِ

و الرسل و الأملاك يوسفَ زاروا

و أقاموا للصِّديقِ أعظمَ دولةٍ

و أشادوا أركانًا لها و أناروا"

سبحان الله كنت ارتلها قرآنا دون أدنى شك.

÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷

في ذكر ما بعض ما تلقاه الأخ عبد الرزاق الأحمدي :

ليلة الخميس ١٠/١٠

رأيت أنك تكتب لي في المسنجر جملة(إلمس الكتاب) فكتبت لك جملة(صلى الله عليك)

======

دعوت الله عز وجل في التهجد أن يبقني بقربه وبصحبة النبيين والصالحين والأبرار، وأن يغفر ذنبي ويتوب علي صباحآ رأيت أنك (أي يوسف)تحدثني من خلال شاشة وبجنبك أمرأة غير واضحة الملامح،فقلت لي أنك تذكرت أنه في برنامجك هناك رجل حاسد، وفجأة أخرجت يدك اليمنى ووجهك الكريم من الشاشة، فقبلت يدك ثم عينك، وقلت لك أريد تقبيل قلبك؛ وشعرت أننا سعيديين بما يحصل .

÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷

في ذكر بعض ما تلقاه الأخ حسن :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسعد الله صباحك حبيبنا يوسف ، صلى الله عليك وسلم .

كالعـــادة ارى منامـــات فيضـــيع كثيـــر منهـــا . واليـــوم فجـــرا أذكـــر انني قد اخبرتك انني رايتك تصلي مع رسل .

======

في ليلة 10آب 2018

ســـألت الله بخصـــوص د محمـــد ربيـــع طنطـــاوي وبعـــد الصـــلاة وفـــي المنـــام ســـاعه الفجـــر رأيـــت لابـــل ســـمعت هاتفـــا وكانـــه الله تعـــالى ويقـــول هـــو عيســـى بـــن مـــريم وذُكـــر اســـمي حســـن وابـــراهيم .

كمـــا وســـألت الله مـــرة ومـــرات فرأيـــت نفســـي ومحمـــد الحـــاج فـــي غرفـــة فيهـــا كـــاونتر كانهـــا قاعـــة لمحكمـــة وحضـــر بعـــد ذلـــك شخصـــان علـــى مـــا اذكـــر احـــدهما د محمـــد ربيـــع ولكـــن لـــيس بشـــكله المعـــروف فـــدخل مجموعـــه مـــن اطفـــال وامـــرأة وطلـــب منـــا ان نطعمهمـــا تمـــرا . فتناولـــت كيســـا لاطعامهمـــا واذا فيـــه كعـــك . هـــذا وفـــي وقـــت آخـــر مـــن صـــباح ذلـــك اليـــوم ســـمعت شخصـــا يقـــول اذا نـــزل علـــى الواحـــد الله ســـبحانه وتعـــالى او الله عـــز وجـــل لا اذكر بالضبط فليسجد . وفور ما صحوت سجدت .

÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷

في ذكر بعض ما تلقاه الأخ جوهر :

قبـــل شـــهور رايتـــك (أي يوســـف) فـــي الرؤيـــا ســـاكتب لـــك الان مـــا لازلـــت اتـــذكره جيـــدا كنـــت انـــا ذاهـــب للمدرســـة وكانـــه امتحـــان ولمـــا اقتربـــت مـــن المدرســـة اوقفتنـــي انـــت وطلبـــت منـــي ان اعطيـــك ورقـــة الامتحـــان فاعطيتـــك اياهـــا ثـــم كتـــب فيهـــا انـــت تفســـير ثـــلاث اشـــياء ســـماوية ثـــم مزقـــت الورقـــة مـــن فـــوق قلـــيلا وانـــا قلـــت فـــي قلبـــي كيـــف ساســـتخدم الورقـــة وكيـــف يقبلوهـــا وهـــي

مكتـــوب فيهـــا وممـــزق منهـــا جـــزء ثـــم طلبـــت منـــي ان اعطـــي الورقـــة لامـــك ثـــم توجهـــت للمدرســـة وكـــان الوقـــت تـــاخر فرفضـــوا ادخـــالي للمدرســـة فوقـــع شـــجار بالجـــدال بينـــي وبـــين الحـــراس .
هذا جل ما اتذكر تقريبا .

======

رايـــت امـــس الفجـــر انـــي دخلـــت قســـم دراســـي وجلســـت فـــي مكـــاني وكـــان هنـــاك امتحـــان ولـــم تكـــن لـــدي ورقـــة اجابـــة اكتـــب فيهـــا فكنـــت قلـــق ومضـــطرب فطلبـــت مـــن الـــذين معـــي فلـــم يعطينـــي احـــد الورقـــة وكـــان جـــالس جنبـــي صـــديق اســـمه محمـــد وكـــان هنـــاك شـــخص جـــالس فـــي الامـــام فـــي المقعـــد الاول اســـمه احمـــد ابـــن عيســـى فالتفـــت لـــي واعطـــاني ورقـــة اجابـــة فلمـــا اخـــذتها وجدتـــه كتـــب مقدمـــة الاجابـــة فـــي الورقـــة فتعجبـــت منـــه يعطينـــي ورقـــة اجابة وايضا بعض من الاجابة ... انتهى ...

والغريـــب قبـــل قليـــل كنـــت امشـــي التقيـــت صـــديقي هـــذا محمـــد فـــي مـــدينتي...!!! لانـــه يعمـــل خارجهـــا ولا يـــاتي الا ايـــام معـــدودة فـــي الســـنة تفاجـــات لمـــا رايتـــه لان قدومـــه نـــادر جـــدا للمدينـــة .. ولان قدومه تزامن مع الرؤيا وكانه تاكيد انها رؤيا وليست حلم.

÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷

في ذكر بعض ما تلقته الأخت رقية :

يوم الأثنين 7 / 10 / 2019

الضـــحى :- رأيـــت أن ســـيدي يوســـف عليـــه الصـــلاة و الســـلام أراد أن يصلي و ذهبت لأصلي مع حضرته .

======

رأيت في ضحى يوم الثلاثاء ٢/٧

رأيتنـــي جالســـة مـع أخـــي اليســع و كنـــا ننظــر عبــر نافــذة تطــل علـــى مســـار للـــركض , و كـــان ســـيدنا يوســـف عليـــه الصـــلاة و الســـلام يـــركض مـــع مجموعـــة كبيـــرة مـــن النـــاس و كـــان يقـــودهم و يـــوجههم . ثـــم ههمـــتُ و اليســـع للـــذهاب للـــركض خلـــف ســـيدنا يوســـف عليـــه الصـــلاة والســـلام , و ذهـــب اليســـع بســـرعة و قلـــت لـــه انتظرنـــي لنـــذهب ســـوية , ثـــم ذهبـــتُ لأرتـــدي ملابـــس و أمسكت برداء أبيض اللون و أردت ارتدائه .

======

يوم الثلاثاء 10 / 9 / 2019

الســـحر :- رأيـــت أنـــي أرى فـــي الرؤيـــا :- رأيـــت ابـــن ســـيدي يوســـف عليـــه الصـــلاة و الســـلام إليـــاس و كـــان ذا ســـنتين تقريبـــا و كـــان يرتـــدي لباســـا طـــويلا , رأيتـــه يقـــرأ ســـورة الفاتحـــة مـــع ســـيدي يوســـف عليـــه الصـــلاة و الســـلام , كـــان ســـيدي يوســـف عظيمـــا جـــدا يرتـــدي لباســـا طـــويلا و علـــى رأســـه تـــاج كبيـــر جـــدا يـــدل علـــى حكمـــه مصـــر . و رأيـــت أنـــي أقـــف أمـــام قبـــر فتـــاة و اســـمها مـــريم و كانـــت بنـــت أم المـــؤمنين أســـماء . اســـتيقظت و ذهبـــت لأروي مـــا رأيـــت لأخـــي اليســـع و قـــد كنـــا فـــي نفـــس المكـــان الـــذي رأيـــت فيـــه ســـيدي يوســـف و إليـــاس فـــي الرؤيـــا , عنـــدما كنـــت أخبـــر اليســـع بمـــا رأيتـــه قلـــت لـــه : كـــان ســـيدي يوســـف يرتـــدي لباســـا عظيمـــا لا أســـتطيع وصـــفه و ذلـــك لعظمتـــه . بعـــدها اســـتيقظت و لا زلـــت فـــي الرؤيـــا و أخبـــرت أم المـــؤمنين أســـماء بمـــا رأيـــت و قلـــت لهـــا أن شعر إلياس كان أسود اللون .

======

يوم الأربعاء 11 / 9 / 2019

بكيـــت بشـــوق لرؤيـــة ســـيدنا المســـيح الموعـــود عليـــه الصـــلاة و الســـلام و طلبـــت مـــن الله تعـــالى أن أراه و الســـحر :- مـــا بـــين النـــوم و اليقظـــة رأيـــت أمـــامي وجـــه ســـيدنا المســـيح الموعـــود ميـــرزا غـــلام أحمـــد عليـــه الصـــلاة و الســـلام , كـــان وجهـــه جميـــلاً و ملامحـــه منيـــرة عظيمـــة عليـــه الصـــلاة و الســـلام أحببتـــه جـــداً , بعـــدها رأيـــت شخصـــا يشـــبهه كثيـــرا لكـــن بـــدى أصـــغر ســـناً و قيـــل

لـــي : " تشـــفى هـــذه العينـــين " ثـــم رددتهـــا و كـــان ضـــوءا شـــديدا يشع من عينيه , أظن باللون الأزرق و الأحمر .

=======

ضحى يوم الجمعة 2 , 8 / 2019

رأيتنـــي فـــي ســـاحة مدرســـتي المتوســـطة أمســـك هـــاتفي و أقـــرأ رســـالة مهيبـــة و عظيمـــة جـــدا قـــد بعثهـــا إلـــيّ ســـيدي يوســـف عليـــه الصـــلاة و الســـلام , أخبرنـــي فيهـــا عـــن حكمـــه لمصـــر و كيـــف ســـيدافع عنـــه حيـــث قـــال لـــي بمـــا معنـــاه : لـــن يتجـــرأ أو يســـتطيع أحـــد أخـــذ كرســـي حكـــم مصـــر منـــي طـــوال حيـــاتي . عنـــدما قرأتهـــا تملكتنـــي مشـــاعر العظمـــة و الإجـــلال و الخـــوف مـــن حضـــرته . و كما قال لي عن نفسي بما معناه : إن نفسك تقاومكِ .

======

يوم الأربعاء 28 / 8 / 2019

الســـحر :- رأيتنـــي مـــع أم المـــؤمنين أســـماء فـــي بيتهـــا , اقتربـــت مـــن هـــاتفي الـــذي كـــان علـــى الســـرير وقـــرأت مـــا كتـــب ســـيدي يوســـف عليـــه الصـــلاة و الســـلام فكـــان " الرســـول آمـــن .. الرســـول آمـــن " ثـــم مـــا بـــين النـــوم و اليقظـــة ســـمعت آيـــات مـــن ســـورة آل عمـــران . و فهمـــت أنـــي و أســـرتي المعنيـــون و وجـــب علينـــا أن نثق بسيدنا يوسف و نؤمن به .

======

رأيتنـــي و أهلـــي نصـــلي صـــلاة الفجـــر خلـــف ســـيدي يوســـف عليـــه الصـــلاة و الســـلام و أولاده , و كنـــت أشـــعر تـــارة بأنـــا فـــي صـــالة بيـــتهم المبـــارك و تـــارة أخـــرى فـــي بيتنـــا , و كـــان ســـيدي يقـــرأ آيـــة (فَلَمَّـا بَلَـغَ مَعَـهُ ٱلسَّـعۡيَ قَـالَ يَـٰبُنَيَّ إِنِّـيٓ أَرَىٰ فِـي ٱلۡمَنَـامِ أَنِّـيٓ أَذۡبَحُـكَ فَـٱنظُرۡ مَـاذَا تَـرَىٰۚ قَـالَ يَـٰٓأَبَتِ ٱفۡعَـلۡ مَـا تُـؤۡمَرُۖ سَـتَجِدُنِيٓ إِن شَـآءَ ٱللَّهُ مِـنَ ٱلصَّـٰبِرِينَ) ســـورة الصـــافات , أيـــة 23 . أردت الخـــروج و رأيـــت منظـــرا لـــم تصـــدقه عينـــاي رأيـــت بحـــرا كبيـــرا و واســـعا أزرق اللـــون و رأيـــت شـــمس الفجـــر توشـــك أن تشـــرق تـــنعكس اشـــعتها علـــى ذلـــك البحـــر الأزرق حتـــى كـــاد أن يتحـــول إلـــى اللـــون

الأحمـــر , ســـمعت صـــوت البحـــر و هـــبّ علـــيّ نســـيمه الرائـــع .
أتـــت أم المـــؤمنين أســـماء و معهـــا نوريـــل و أرادت زهـــراء أن تأخـــذها لكـــن أســـماء أعطتنـــي اياهـــا . رآنـــي يوســـف الصـــغير و غـــار مـــن نوريـــل و ضـــربها و جرحـــت نوريـــل جرحـــا صـــغيرا تحـــت عينهـــا اليســـرى , ذهبـــت لأم المـــؤمنين د مـــروة و أخبرتهـــا فقالـــت لـــي : لا بـــأس ضـــعي عليهـــا كمـــادات مـــاء بـــارد و ذهبـــت زهـــراء لإحضـــارها . بعـــدها رأيتنـــي جالســـة بجانـــب أم المـــؤمنين د مروة نزعت نظارتي فأثنت أم المؤمنين على عينيّ .

====================

لقـــد جمعـــت لكـــم قبســـا وافـــرا مـــن رؤى أتبـــاع ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة والســـلام التـــي تخبـــر عـــن يوســـف وتبـــين صـــدقه وحُســـن ســـيرته , هكـــذا يخبـــر الله تعـــالى عـــن يوســـف فـــي الـــرؤى والكشـــوف والإلهامـــات لتصـــبح دلـــيلا حيّـــا علـــى صـــدقه , وأنـــتم أحبتـــي أطلـــب مـــنكم بكـــل إحتـــرام وتواضـــع وأدب أن تجربـــوا وتســـألوا الله عـــن يوســـف ثـــم انتظـــروا خبـــر الســـماء , ثـــم اسعدوا مع السعداء , والحمد لله رب العالمين .

***

الدليل السادس وحي الله لغير أتباعه عنه .

وإليكم سلسلة من رؤى وكشوف وإلهامات لغير أتباع سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام عنه منهم من بعثوا له الرؤى ومنهم لم يعرفوه .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

رأى أحد المسلمين أنه ينزل في سرداب مظلم و هو كالكهف تحت الأرض ثم إذا به يتحسس جدران هذا البدروم و لا يرى شيئا ثم إذا به يرى طاولة في منتصف تلك الغرفة و فوقها مصباح و إذا بالأدراج تفتح و تخرج منها صور حواريي المسيح الناصري و هو يردد و يقول (من مصر من مصر من مصر ...)

ويقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام :

و رأيت أنني شجرة الزيتون منذ اربع سنوات في مقالة حرف الواو حسب السعة و رأى شخص لا أعرفه أن محلل دلالات الأرقام هو شجرة الزيتون

و انبهر بالمقالة و تلقى الوحي التالي عني (هذا هو الجزء الثاني و زوجات الحكيم إيسوب حكيمات).

=======

وأقول لقد رآى والد صديقي رؤية ووالد صديقي ليس أحمدي وابنه أحمدي نقل لنا الرؤية رآى المسيح الموعود عليه السلام كما في الصورة، لكن كان شخصا حقيقيا وكان مبتسما وكان هناك صوت من خلفه يتكلم ويقول:

"إرهاصات النبوة"

ثم تابع الصوت وقال

"علامات الظهور"

ثم أيقظته اختي الصغيرة من نومه .

======

وأقول لقد أخبرت أم المؤمنين أسماء سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام أنها رأته في الرؤيا قبل أن يعرفه أحد من عائلة الشيخ إبراهيم . رأت أنه هو هو غلام احمد .

======

تقول أم المؤمنين د مروة عبد السلام: رأيتك يا سيدي وقره عيني قبل ١٦ عام تجلس مع هنود وانت ابن المسيح ولم نكن نفهم معناها فهمناها فيما بعد والان أراك ملك يتوجك ابن سلمان نفسه وتكون مكانه وهو ابن سلمان من رأيته يبكي على ملكه أليس هو إله واحد رب تلك الرؤى جميعا نصرك الخبير الحليم ووفقك وحماك ورعاك وحفظك امين أعانك القدير آمين .

======

يقول رجل من بلاد الحرمين نعرفه لا يريد أن نذكر اسمه يقول الأخ : رأيت الدكتور في المنام ففي الرؤيا كنت أمام التلفاز ومذيع يسأل الدكتور : حين تجيب الناس فيما يسألون ويستفسرون لما لا تستخير الله عند كل إجابة .

فرد الدكتور : إني امرء أقوم الليل .

ثم رأيت في نفس الرؤيا أني في اليوم التالي ذهبت لمقر الدكتور لأسئله نفس السؤال الذي سأله المذيع .

لأرى هل سيجيب نفس الإجابة وكأني إريد اختباره فدخلت بيته وهو جالس على الأرض متربع وأمامه طاولة أرضية دائرية على الأرض وفيها شراب وطعام ويحيط بها أي الطاولة أصحابه وطلابه فلم أسأله ما كنت أنوي سؤاله . ولم أجلس معهم فانقطعت الرؤيا واستيقظت .

======

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقول السائلة (ام سارة) من السعودية (المنطقة الشرقية) العمر 34 سنة:

رأيت شمس وخلفها قمرين .. ثم سمعت صوت يقول لي:

سيدخل نور القمرين في كل مكان .. يدخل نورهما في كل مكان

حتى الذي لا تتوقعه يدخل فيه نورهما

وقال لي: اسم القمر الأول عبد القادر والقمر الثاني اسمه عبد الباسط

عبد القادر يمتاز بالأعمال، وعبد الباسط بالسلاسة

ثم قال: لا للأحزاب، لا للطائفية، لا للحركات، ولا للرايات، وجميعها تسقط .. ولا للتفرقة، ويتساوى العباد .. ويجتمعون تحت راية وكلمة واحدة وهي أنه: لا إله إلا الله محمد رسول الله (كررها مرتين)

ثم قال : لا للحرب .. للسلام .. لا للفتنة .. للأمن والأمان .. لا للضعف .. للقوة

ثم قال : سيأتي شخص.

وقلت له من هو هذا الشخص وما اسمه ؟

وقال لي : إنه عبد من عباد الله الأطهار .. ومن صفاته أنه ستلين له الصعاب إن شاء الله .. وإذا أراد أمراً يتحقق إن شاء الله .. وتُسهّل له الأمور إن شاء الله .. ويمتاز بالأمر وليس باللين (يعني يأمر وليس باللين) .. ويمتاز بالقوة والسلاسة والأعمال.

انتهت الرؤيا

تاريخ التسجيل: 16-12-2013

الدولة: القاهرة

العمر: 51

***

التأويل :

أقول : اسم أم سارة إشارة سارّة وبشرى سارّة , والغريب أن الرؤيا جاءت من السعودية إلى مصر أرض يوسف ابن المسيح أحمد .

الشمس هي محمد بدليل :(تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا) الفرقان (61).

في السماء بروج وسراج وقمر والسراج يعني الشمس في القرأن ولقد قال الله تعالى نبيه ص وقال عنه : (وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا) الأحزاب (46)

القمر هو المهدي والدليل على ذلك أن الله تعالى ناداهُ بالوحي , وقال : " ياقمر ".

أما القمران عبد القادر وعبد الباسط.

القمـر الأول : عبـد القـادر هـو المهـدي المسـيح الموعـود ولقـد نـاداه الله بـذلك وقال : " يا عبدَ القادر إني معك "

ولقد تلقـى المسـيح الموعـود عـن ابنـه أنـه عبـد الباسـط وقـال الله أعلـم بمـن هذا .

والقمـــــر الثـــــاني : عبـــــد الباســـــط هـــــو ابـــــن المهـــــدي الموعـــــود وهو د.محمد ربيع الطنطاوي ولقد تلقى الرؤى بأنه عبد الباسط.

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

2014\12\16

وقـت الضـحى رأيـت فـي الرؤيـا فَرَجَـا عظيمـا و رأيـت ذِكـرِي يتطهـر بيـدي و رأيتنـي أتوضـأ بمـرق فـي حلـة ثـم لمـا جـاء دور القـدمين غسلتهما بالمـاء و حينهـا رأيـت صـفة عبـد الباسـط عبـد الصـمد , و تمنـى وقتها شباب من الشام أن يكونوا فيما أنا فيه من حال.

وقال د. محمد ربيع أيضا رؤية أخرى.

الكرسي .2015\6\16الضحى

رأيـتُ فـي الرؤيـا أنّنـي قُمـتُ و بُعِثـتُ مـن المـوتِ إلـى الحيـاة مـرة أخـرى فـي مكـان الاعتكـاف وكـأنّ الـذين كـانوا فيـه قـد هجـروه مخلفـين آثـارا لهـم و جلســتُ علــى الكرســي أمــام المكتــب و بــدأتُ بــتلاوة آيــة الكرســيّ بصـوتٍ لـم أسـمع لـه مثيـل مـن قبـل حتـى أنّنـي كنـت أتلـذّذ و فـي غايـة التلـذّذ بترديـدي آيـة الكرسـيّ بهـذا الصـوت الجميـل و ردّدتهـا أكثـر مـن ثلاثـين مـرة بـدون مبالغـة و فـي مـراتٍ منهـا قمـت بتسـجيل تلاوتـي علـى المحمـول و كـان هنـاك أُنـاسٌ يسـتمعون و ينصـتون لـي و أنـاسٌ يريـدون أن يشوشـوا علـيّ. و فـي إحـدى مـرات الـتلاوة و كـأنني أسـمع صـوت عبـد الباسـط عبـد الصـمد يتلـو فـي نفـس وقـت تلاوتـي آيـة الكرسـيّ أيضـاً و كـان صـدري يتّسـع لطـول الـتلاوة و التجويـد اتسـاع عبـد الباسـط عبـد الصـمد و كنـت أريـد قبـل أن أغـادر مكـان الاعتكـاف أن أتـرك أثـرا ماديـا

مـن عرقـي علـى شـيء مـن الملابـس و أغطيـة الـرأس الموجـودة هنـاك و كنـت أبحـث عـن شـيء جديـد غيـر مسـتعمل أتـرك آثـار عرقـي و رائحتـي عليـه . و كـان المشوّشـون تـارة يحـاولون إغـلاق التسـجيل أثنـا الـتلاوة و تـارة يرفعـون أصـواتهم و تـارة يشـغّلون التلفـاز إلا أنّنـي لـم أستسـلم لتشويشـهم بـل لـم أبـرح مكـاني و لازلـت أتلـو حتـى اسـتيقظت وكـان ذلـك هـو المشـهد الأخيـر فـي الرؤيـا . و التـي ابتـدأت بمشـهد بسـتان وقـت الليـل علـى ضـفة نهـر عـذب أتجـول فيـه ،انـا و أبنـائي و زوجـي . و رأيـتُ تحقـق أمـانِيَّ و اتّصـالها ببعضـها كوصـل الخيّـاط . د محمـد ربيـع , مصر .

كـان صـدري يتّسـع لطـول الـتلاوة و التجويـد اتسـاع عبـد الباسـط عبـد الصمد.

وحينها رأيت صفة عبد الباسط عبد الصمد.

=======

تقـول الأخـت آسـيا : سـيدي وجـدت هـذه الرؤيـا لشـخص اسـمه أحمـد فـارس نشـرها يقـول فيهـا : الإخـوة الأعـزاء إسـمحوا لـي أن أقـص علـيكم رؤيـا مهمـة أرجـو أن يمـن الله علينـا مـن يفهمهـا ، الرائـي إسـمه عـلاء كامـل مصـري يعمـل بمكـة أحسـبه مـن الصـالحين ولا نزكـي علـى الله أحـدا ، رأى أنهـم يأخـدون الجسـد الشـريف لسـيدنا رسـول الله إلـى مصـر ومـع الجسـد حارسـين شـابين صـغيرين فقـال لهـم الرائـي مـاذا تفعلـون ؟ قـالوا: نأخـد الرسـول صـلى الله عليـه وسـلم ليـدفن فـي مصـر قـال : هـذين الحارسـين صـغيرين قالوالـه : تـذهب معهـم ؟ قـال: نعـم . قـالوا لـه : إذا أنـت أميـرهم فـذهب إلـى مصـر وكانـت فـي مصـر مقبـرة لعـالم كبيـر معـروف فـي مصـر فقـالوا : هـذه المقبـرة هـي الأنسـب للجسـد الشريف ودفن في مصر . سيدي نقلت الرؤيا كما هي .

=======

نشـر سـعيد المـالكي رؤيـا : (رايـت رؤيـا اعجبتنـي أحببـت أن اخبـركم بهـا رأيـت محمـد السـادس حـرر الصـحراء وكـان وجهـه شـديد البيـاض بدون لحية والجمهور يصفق له وهو يردد كلمات الحمد

فلمـا افقـت مـن النـوم وكـان قلبـي يـدق دقـات بكـل وضـوح وحـلاوة فيـه وامتـدت الـى اللسـان فنظـرت الـى النافـذة فرايـت القمـر يطـل علـي مـن النافذة ابيض

وكان يشبه بياض وجه محمد السادس حفظه الله) .

يقـول سـعيد : رايـت مسـرور احمـد فـي الكشـف يمشـي فقـال تعـال الـي ثـم مشـى فاشـار الـي بيـده فقـال اتبعنـي بكـل ادب ووقـار هـذا وقـع قبـل النـوم اي نـوم الليـل ولكـن فـي الغد بعـد صـلاة الفجـر سـمعت امـراة فـي الكشـف تقـول ربنـا كـرم يوسـف والله شـهيد علـى مـا اقولـه افتـوني فـي رؤيـاي بعيدا عن التعصب .

ويقول سعيد أيضا :

السـلام علـيكم ورحمـة الله وبركاتـه اخـي الكـريم بعـد صـلاة الفجـر والصـبح انصـرفت الـى فـراش ونعسـت وسـمعت الاخ محمـد عرفـة يقـول عـنكم (أي يوسـف) انتظـروا مـن هـذا الرجـل الغـراس . كـان يريـد ان يكمـل الجملـة ولكـن افقـت مـن النـوم لهـذا لـم يتناهـا الـي كـل مـا كان يريد قوله .

ويقول سعيد ايضا :

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته اخي الكريم

اخـي د.محمـد ربيـع طنطـاوي دون سـأحكي لكـم حـدث وقـع لـي اليـوم قبـل صـلاة الفجـرة بسـاعتين أو يقـرب مـن ذلـك لمـا اسـتيقظت وجـدت نفسـي أردد كلمـات بشـأنكم أو اخـيكم كمـا يلـي ترديـد الكلمـات وهـي سـيكون د ربيـع طنطـاوي او سـيكون اخـو د ربيـع طنطـاوي لا ادري ايهمـا ردد

كـلام لطيـف ورافقتـه حـلاوة وطمأنينـة هـذه الحالـة كانـت مـابين اليقضـة والنوم

======

Nirfana Aljahmi

السـلام علـيكم مرحبـا سـيد محمـد شـفت انـا وانـت جالسـين فـي قسـم دراسـي فـارغ فـي الاخيـر وانـت جـالس امـامي ثـم اوحـى الله لـي انـه انـت لازم تستغفري

ثـم رأيـت نفسـي احمـل امـرأة لكـي تعبـر جسـر وكـان الجسـر حسـاس جـدا فحملتهـا ثـم كانـت تلـك هـي انـت لكـن وجهـك متغيـر ثـم حكيـت لـك مـا رأيـت واوحـى الله لـي ثـم كـان مكتـوب علـى فخـذك كلمـة (المعرفـة) فضربتك على فخذك بيدي وقلت لك فخذ المعرفة

ثـم انصـرفت . رايتهـا فجـرا والجسـر كـان دقيـق جـدا وانـت كنـت مرتديـة كعب كنت عاجزة عن العبور فحملتك .

======

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة والســـلام : حدثني المهندس فتحي عبد السلام بالرؤيا التالية :

رأى أنّ مجموعـة تلـو أخـرى تحمـل نعـش رسـول الله ثـم جـاء دوره لكـــي يحملـــه فحملـــه حتـــى وضـــعه فـــي موضـــع و كشـف الغطـاء عـن الـنعش و كـان فيـه رسـول الله و أُلقـي فـي روعـه أنّ أحـدا سـوف يـدخل مـع رسـول الله فـي هـذا التـابوت (تابوت العهد) و سيكون حيا .

الحمل : التأييد

تـابوت العهـد : أحـدا سـوف يُلقـى عليـه عهـد الله و سـيكون ذلك بمثابة انعاش للإيمان و إنارة للبرهان .

======

رأت والـدتي رؤيـا وأنـا صـغير أن اسـم الجلالـة الله مكتـوب علـى ثـوبي الذي أرتديه باللون الأحمر .

رأت والـدتي رؤيـا وأنـا شـاب أننـي أقـرء القـرأن وحـولي ضـجيج وهـرج ومرج ولايؤثر فيَّ ذلك بل أنا مركز جدا في تلاوة القرأن .

======

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام:

و لقـد رأت زوجتـي فـي فتـرة الخطوبـة مـا يحـدث الآن و كـان ذلـك منـذ 13 سـنة و قـد أخبرتنـي بـذلك رات أننـي علـى منبـر و ألـبس ملابـس الوقـار و العلـم و أنـا فـي مكـان أتكلـم منـه أعلـم أناسـا كثيـرين و يطلبـون علمـا باسـتمرار . و أتاهـا مـلاك فـي الرؤيـا و قـال لهـا محمـد ربيـع هـذا هو محمد ربيع و لكنه ليس محمد ربيع سيكون محمد ربيع آخر .

======

ورأت خالـة سـيدنا يوسـف بـن المسـيح عليـه الصـلاة والسـلام الكبيـرة قبل ولادته رأت حمامة البشرى .

======

يقول الأخ ابو محمد لآدم

السـلام علـيكم ورحمـة الله وبركاتـه . صـلوات ربـي وسـلامه علـيكم يوسف بن المسيح

أحد الاخوة رأى رؤية كالتالي :

رأى فـي منامـه أننـي وهـو فـي واد قريـب مـن سـكن أهلـه ويقـول أننـي فتحـت لـه كتـاب أو هـاتف فيـه وحـي وهـذا الـوحي ثـلاث جمـل وقـال لا أذكرهـا ولكـن معناهـا فـي الرؤيـا أنـه هنـاك ثـلاث علامـات لظهـور الطنطـاوي أي ظهـوركم يـا نبـي الله فقـال لـي أنـي قلـت لـه فـي الرؤيـا أنـه

تحقق منها اثنتين وبقي واحده .....وهي الأخيرة للظهور الكامل لهذا النبي العظيم ...

======

هذه رؤيا لسماعيل حمد نشرتها غنى العجان على صفحتها وهي أحد أتباعه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على المرسلين

لقد تلقيت الهاما من الله عز وجل في اهل مصر في تضرعي وابتهالي لهداية الاخوة في العالم العربي يقول الالهام بمثل دعاء النبي عليه الصلاة و السلام (اللهم انصر الاسلام بأحدى العمرين وليكن احبهما اليك)

وسألت المولى عز وجل أن يعز الإسلام وتشرق ببياناته ووقع في نفسي أن الأمر بين (محمد ربيع الطنطاوي ورجل آخر اسمه محمد ايضا , وأن في بذرة أحدهما نور النبوة) .

في 22_ 4 _ 2018

اليسع الشامي .

======

تقول شفاء محمد :

رأيت حضرتك في بيتنا القديم في الريسبشن تمشي مشية كمجذوب . ثم المشهد التالي في غرفتي وجدت معك فردة حذاء والدي أخذت تلمعها بحماس ثم طلبت يدي لتفعل بها شيئا وكان امامك على طاولة آلة ليست كبيرة لا أدري ما هي كأنها آلة خراطة او مثقاب فخفت ان تفعل في يدي شيء يؤلمني والححت علي ان أعطيك يدي فقلت لك أخشى أن تضع يدي تحت المكبس فتؤلمني ثم المشهد التالي في

غرفتي ايضا كنت أجلس على مقربة من حضرتك فتوجهت إلى يدي او خاتم في يدي فقلت كلاما بصوت منخفض سمعت جزء من هذا الكلام وهو (اللهم انكحها في غير اثم) ولم اسمع باقيه بعدها تفاجأت ان الخاتم الذي في اصبعي وقعت منه القطعة الملتصقة به (الحلية الملتصقة بحلقة الخاتم) فأخبرتك وانا مذهولة كيف تسقط وكانت ملتصقة بلاصق شمعي محيط بالحلقة فكان رد فعل حضرتك هاديء جدا كأن شيئا لم يكن ثم حين هممت بالتقاط الحلية التي سقطت فاذا بي اجد في يدي حلية اخرى على شكل اسم الله من الذهب فقلت اللعبة الأولى التي سقطت كانت بلاستيك ثم اذا بحلقة الخاتم خرج منها مثل اللسانين أفقيا مما يمكن من تثبيت الحلية جيدا بدون لاصق إنما بطريقة التثبيت التي تسمى عاشق ومعشوق. وكانت الحلية كبيرة وحروف كلمة الله طويلة بحيث تغطي بالكامل عقلة اصبعي وكنت متعجبة جدا وكان في هذه الأثناء تقف خلفي سيدة كأنها زوجة حضرتك مرتدية نقاب اسود وكان إلى جواري ابنتك تكلمني كصديقة محبة وكان شكل حضرتك في هذا المشهد مختلف يشبه شكل إسماعيل حمد بعدها سألتك ما هو باقي الجملة التي قلتها ولم أسمعها فقلت لي (اللهم انكحها في غير اثم يذم الناس او ... ...) فلم اسمع آخر جملة واخذت ألح في السؤال قائلة او ماذا ؟ او ماذا؟ فقلت لي (او اقتلها هي او ...) فلم اسمع آخر كلمة فسألت او ماذا؟ فقلت لي (او هو) .

======

تقول حياة نور :

بين النوم واليقظة رأيت كأن حقيبة يدي القديمة تركتها في مكان عام ربما على صخرة في الشارع ثم سرعان ما استنكرت ذلك في نفسي ورجعت لأخذ الحقيبة حتى لا تسرق . لكن وجدت ولد صغير قد أخذها فصحت به لأخيفه حتى لا يهرب بالحقيبة . وأخذت أحاول أخذ الحقيبة منه بقوة و قلت له أعطيني إياها وساعطيك مال كي

يتـرك الحقيبـة . ثـم مشـهد آخـر رأيـت لوحـة مثـل لوحـة الاعلانـات فـي الشـارع مكتـوب عليهـا يوسـف الموعـود عليـه السـلام. ثـم وقـع فـي قلبـي ان تلـك اللوحـة مرتبطـة بالمشـهد السـابق اي انهـا هـي التـي كنـت مـن اجلها اصارع الولد لاسترداد حقيبتي

المشـهد الثـاني ومـا وقـع فـي قلبـي لـم يكـن واضـحا أو لـم اتـذكر جيـدا لكـن أظـن أنـه كـان هكـذا رأيـت ذلـك اليـوم بعـد الفجـر او ربمـا كانـت الشـمس أشرقت و كنت أذكر الله فغفوت اثناء ذلك للحظة رأيت فيها ماسبق .

======

يقول عاطف نور :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

اريـد تفسـير منـك و خاصـه ان الرؤيـا تلقيتهـا صـباحا و قـد علقـت بالامس على رؤياك بانك نبى الله الياس

رايـت اليـوم ان اليـاس قـادم فـى مركـب كبيـر فـى عـرض البحـر بسـرعه هائلـه و انـا عرفتـه و كانـه صـديق لـى و سـبق المحادثـه معـه و انـه قـادم مـن الجنـوب و كانـه مـن مصـر و انـا كنـت اقـوم بسـقف بيـت مـن الفـلاق و لكـن شـعرت ان الفـلاق قـد تكـون غيـر صـالحه فتوجهـت الـى الشـارع و قابلـت حمـاده صـديق قـديم غيـر احمـدى هـو عسـكرى فـى الشـرطه و سـالته عـن انـى اريـد عـدد مـن عـروق الجـزوارين لشـراءها لسـقف البيـت للياس فهـى عـروق صـلبه فقـال لـى ان ثمنهـا 500 دولار و لكـن شعرت بان المبلغ كبير و لا استطيع جمعه .

======

تقول حمامة البشرى :

السلام عليكم ورحمه الله

رايـت رؤيـه انـي الـبس ابـيض واصـلي بمسـجد كامـام بامهـات المـومنين ونسـاء الصـحابه و الصـالحين ..ثـم تغيـر المنظـر اننـي اصـعد علـي

منابر من نور الي السماء والبس عرؤسه وتاج ذهبي وطرحتي كانها من السحاب طويله وناصعه وكبيره جداا ووصلت الي السماء ووجدت سيدنا رسول الله وجميع الرسل في انتظاري واقفين مستقبلين واردت ان انحني كالهنود امام رسول الله فاخذني من كتفي ورفعني وابتسم وربط علي كتفي وتغير المنظر انني اسير لوحدي اتجاه نور عظيم في الفضاء المتسع ثم اطير وكانت طرحتي طويله جداا تطير كانها اجنحه طائر عملاق

اخي لقد رايت رؤي كثيره وكشوف ولكني اخشي ان احكيها خوف من ان تنقطع ..فقول لي ماذا افعل ولقد سالت الله في ذلك ولم ياتني رد ولكن جائني اقص هذه عليك فانا التقي بيك في عالم الروح ولم تغيب عني اخي الغالي .

لقد رايت منذ زمن انك تكتب كتاب بعد موتي اسمه القديسه ام جنه باركك الله واجمعنا في الملكوت المنير ان رؤحك تلهم رؤحي ساكتب لك .

======

يقول الشيخ سلمان العودة البارحة نمت وقت السحر شفت رؤيا جميلة رايت فيها الرسول عليه الصلاة و السلام و هذه لاول مرة اراه فيها بشكل واضح جدا جدا في مكة المكرمة و كانه بعث من قبره و الصحابة رضي الله عنهم كأنهم أيضا بعثوا من قبورهم و حضرت الحلقة معهم و جلست معهم و وقفت مع الرسول صلى الله عليه و سلم و ذهبت معه و رجعت معه و وجهت له عدد من الاسئلة منها ثلاثة اسئله اتذكرها و اجابني جواب فهمته جيدا في المنام و بعدين رجعت له وقلت يا رسول الله ممكن اسجل هذه الفتاوى و الاجوبة هذه التي تجيب لي عليها علشان يستفيد منها الناس لانهم بنوا قواعد و اصلوا اصول و راحوا في طرق شتى فلعل هذا الشي

يجمعهم علي سنتك و علي صراطك و علي طريقك فقال لي لا باس اكتب هذه الاشياء ثم اعرضها عليا لكي اراجعها و اصححها ثم طلب مني ان اوفر لهم بيت يكن لهم مأوى و مقر يجتمعون فيه فقلت له حسنا و لكن الظروف ليس مواتية هناك تحفظات و اشتراطات امنية فقال لي لا هم سمحوا لفلان بان يفتح بيت و ذكر لي شخص فقلت له ان فلان منهم و بهم له واسطة معينة او قرابه تسمح له بهذا الشي

و سبحان الله من ضمن الرؤيا الكريمة التي رايتها اني كنت اقول اما و قد بعث الرسول عليه الصلاة و السلام و بعث الصحابة و هم الان في مكة فهذا مؤذن بزوال دولة الصهاينة و رحيلها و نصر المؤمنين في فلسطين و في غيرها و ان شاء الله هذه رؤيا يتفاءل بها الانسان خاصة اني رايت الرسول عليه الصلاة و السلام علي نفس خلقته التي رواها اهل السير معتدل الطول يشع نور الايمان من وجهه و تقريبا نصف شعره ابيض و نصف شعره اسود و كنت في الرؤيا مندمج الي حد انه ضمن الرؤيا كنت امشي و اقابل ناس و اقول لهم الله اكبر الله اكبر بعث الرسول عليه الصلاة و السلام ثم انتبهت انها رؤيا فكنت اخبرهم باني رايت رؤيا بهذا الشكل كل ذلك ضمن المنام

.

=======

السلام عليكم انا من مصر رايت فى المنام انى احمل سيفا طويلا ورفيعا وكنت اتمرن به فى مدينتى بمصر بضرب اوراق الاشجار بدقه بطرف السيف

ثم رايت خريطه الكره الارضيه امامى وكان هناك حرب او شىء ما وكان هناك من يحدد مواقع العواصم فذكر عدة عواصم فى اوروبا والشرق الاوسط لكن الغريب انه عندما جاء ليعلم على القاهره ظهرت مصر مكان السعوديه فقلت له لا، مصر هنا واشرت لمكانها الطبيعى وحددته لكنى كنت متحير او غير فاهم ثم اشار الى منطقه على البحر الاحمر فى جنوب او وسط السعوديه وقال هنا المركز او

البدايه لا اذكر وكان هناك مشهد لحرب تخوضها امريكا فى المنطقه و لكن عدوها هو الغام دائريه متحركه تجرى فى الصحراء وكانها ذكيه والامريكان يحاولون الوصول لها .

======

اخي انا اخوكم محمد من الجزائر صديق لي راى مجموعة من الشرطة المصرية يستجوبون شخص من أجل أن يكشف لهم عن حساب المهدي فكشف لهم عن حسابه علي موقع جريدة الأهرام المصرية ثم رأيت نفسي أقلب في جريدة الأهرام المصرية فوقع نظري علي صورة الشخص الذي وصفته لك وعندما وصفت له الشخص الذي رئيته في الرؤيا قال والله نفس الوصف

======

رايت كأن الشمس وقت الغروب وقد كتب في عين الشمس" محمد"وكأن الناس في عموم الدنيا قد رءوها ورأيت كأن الناس يتناقلون خبرا ان وكالة ناسا للفضاء قد التقطت صورة في الفضاء للنجوم وقد تشكلت علي هيئة كف انسان منبسط الصوابع وهي في مواجهة كوكب الارض.. الرؤيا شهر 8 / سنة 2015

======

كنت ماشية في مدينتي الاصلية وهي على ضفاف نهر النيل من جهة الشرق "وعديت للبلد التانية على الجهة الغربية من فرع النيل وهي "مدينة " وبعدين حسيت ان الطريق ده مش صح لازم ارجع ناحية الشرق تانيناديت وقلت يا مهدي مرتين كنت لوحدي لابسة شتوي لاقيت على الارض بقايا تلج ومشيت عليه عشان اعبر النيل تاني للاتجاه الصحيح.. الرائية من مصر.

======

رايت انا منذ عام ونصف أن هناك سبعة شيوخ كلهم من مصر يلبسون عمم كبيرة خضراء ويحملون مجلدات ويلبسون عبايات لونها جملى ويقولون نحن نحمى دين الله نحن حمات الله نحن نحمى دين الله ويسيرون فى طريق مستقيم وفي الطريق رجلا سقط على الأرض كلمغشى عليه وكنت أرى ما فيه أحد الشيوخ قراء عليه وأظن قرأ الرقية ولم أسمع ما قال وثم مشوا السبعة وهم يرددون نحن حمات الله نحن نحمى دين الله

الرائية من مصر .

======

رأيت نفسي في مسجد في مصر وهذا المسجد لم يكن فيه أحد إلا المهدي والشيخ الشعراوي وكان الشيخ الشعراوي جالس في كرسي مثل الكرسي الذي يجلس عليه عندما يشرح في القرأن كان جالس الشيخ الشعراوي أمام المنبر يبتسم للمهدي وكان المهدي مستغرب من إبتسامته له،،،وكانت السجادة في المسجد بالأحمر ومطرزة باللون الذهبي،،،،،انتهى- الرائي من مصر

=====

حلمت أن كلمة المهدي مكتوبة في السماء بالأبيض بالسحاب وتحتها مكتوب مصر ثم أختفى وظهر قمر ثم ظهر أخر وظهر أخر تقريبا أربعة أقمار بدرا وربما أكثر

======

.يقول أبوالبراء التونسي : رأيت فيما يرأى النائم أني وجدت الشيخ سعد الختلان فإذا به يقول لي:زلزال في صفر يكون بخروج نبي. انتهى

رأيت اشخاص يلبسون ابيض جالسون حول القمر(بدر)في السماء

الرؤيا 2014

======

لدي رؤيه عظيمه جدا اقسم بالله ان ما سأقصه عليك حدث منذ اسبوع تقريبا كان ابي مريض وكنت بجواره كنت ايقظه صباحا لاعطيه دوائه . فوجدته يقول لي انه رأي قبل الفجر رؤيا عجيبه استيقظ منها علي صلاه الفجر قال لي انه رأي نفسه في المسجد النبوي والمسجد مليان بالناس سأل احدهم ليه الجمع الكبير ده كله رد عليه بأن النبي صلى الله عليه وسلم قادم بجيشه ابي يقول ووجدت في المسجد النبوي الدكتور مرسي مسندا ظهره لاحد عواميد المسجد وفجأه دخل جمع كبير من الناس يتقدمهم 3 اشخاص علي وجوههم نور فسألت عليهم من هم قالو هذا هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وكان النبي يلبس درع الحرب وخوذه علي رأسه يقول ابي والله وجدت النبي يخلع ملابس الحرب التي يلبسها ويلبسها بيده لادكتور محمد مرسي ثم امر النبي بأحضار جمع كبير من الناس رأيتهم كلهم من الممثلين والاعلاميين والفلول فأمر النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ان يصيح فيهم فصاح عمر فيهم الله اكبر فتشتتوا وتفرقوا ثم قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الان بدأت الخلافه الإسلامية والله ما اقصه عليك صحيح وهذا ما قاله لي ابي وهو مريض وجزاكم الله كل خير(الرائي من مصر)

======

تقول الرائية : رأت أنها تقف عند باب الجنة من الخارج ورأت صفين من الأشجار وكان يجلس تحت شجرة شاب في الأربعين من عمره وشعره خفيف جداً مقارب للصلع وليس له لحية وكان القرأن امامه على حامل خشبي يقرأ فيه ولا ينظر لأحد وكانت السماء صافية فوق الشجرة التي يجلس تحتها وكان مكتوب في السماء بالنور (انا الله لاإله الإ انا) ثم جاء من باب الجنة نبي الله أبراهيم ومعه نبي الله محمد ثم سألت هل أنت الرسول محمد ؟ قال لها نعم انا

رسول الله محمد ثم سألت نبي الله أبراهيم نفس السؤال ؟ قال لها نعم انا نبي الله إبراهيم ثم سألت رسول الله عن الرجل الذي يجلس تحت الشجرة ؟

قال لها هذا ابني المهدي ثم سألت عن نبي الله عيسى

فقال لها نادي عليه يأتي ، ثم نادت عليه فجاء عيسى وسلم عليها ، ثم سالت عن نبي الله يوسف ثم قال لها نادي عليه يأتي ، ثم نادت فجاء نبي الله يوسف وسلم عليها ثم ذهبت وسجدت تحت السماء المكتوبة وسألت هل أنت الله ثم كتب الله لها في السماء بالنور نعم ثم سألت ؟ هل هذا المهدي ؟ كتب الله في السماء نعم هذا المهدي ثم سألت هل يستطيع ابليس ان يهزمه ؟ كتب الله لها لا ثم ذهبت وسالت عيسى عليه السلام هل ستأتي ؟

قال لها نعم ولكن بعد خروج الدجال والمهدي سيقتل الشياطين ويذبحهم ولا يستطيع احد ان يقف أمامه

وبعدها سوف اسكن مع المهدي في منزل واحد

قالت له متى يخرج ؟ قال أنه خرج .

======

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رايت يوم 6-4-2015

رايت كأن القمر هلال فى السماء وكانه يسقط فى الناحية الغربية للاسكندرية (مصر) ثم اتضح انه لم يسقط فى مكانه ثم مره ثانية كانه يسقط وفى نفس الاتجاه ورايته في السماء مره اخرى ولكن هذه المرة انظر اليه وجها لوجه ثم نزل من مكانه وهو الحقيقي هذه المرة فالتقط القمر بيدى اليمنى وفجاءة كل الناس رات هذا المشهد من البلكونات وتقول هذه علامة المهدى الحقيقى وكانو مبسوطين بما حدث

ملحوظة الرؤيا كلها وكانى اقف على سطح منزل .

======

رأيت رجل عملاق جداً وهو مظلم اسود يضرب برجله اليسرى على دول شمال أفريقيا تقريبا مصر وتونس وليبيا و يضرب برجله اليمنى بلاد الشام تقريبا العراق وسوريا ولبنان وكأنني انظر اليه خائفا من عظمه وينظر للأرض وهي بشكلها الكروي تحته ثم نظر الى الجزيره العربية وكأنه أراد ان يضرب بقدمه فيها ولكن فجأة صرف وجهه ونظره الى أوروبا وكأنه أراد ان يتقدم عليها ولكن بدأ القمر يظهر من جهة الشمال او الشمال الشرقي تقريبا فتوقف العملاق يراقب القمر وكأنه لا يستطيع ان يتحرك من مكانه والقمر يعلوا شيئاً فشيئا ويكبر حتى استوى فوقه تماماً وكأن رأس ذلك العملاق فوق الشام والقمر فوقه فوق الكرة الارضية كلها وأنا فرح بذلك القمر وبنوره احساس جميل به بعث في نفسي الطمأنينه انتهت. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد و بارك

======

رأيت كأن القمر مكتملا - الا جزء بسيط جدا فوق - ونوره ساطع جدا وكأن حوله هالة فضية وحوله برواز كبير ومكتوب قناة الحق او دعوة الحق مش متذكرة بالظبط لان الكلمة الاولى مختبئة قليلا ولكن كلمة الحق ظاهرة جدا

الرائيه مصريه

تاريخ الرؤيا : أبريل 2015

.انتهى.

======

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وصل اللهم على نبينا محمد واله وصحبه الكرام وسلم تسليما كثيرا .

تاريخ الرؤيا : 26 / 6 / 2016

يقول الرائي :

رأيت رجل كبير في السن وجاءني إحساس قوي أنه والد المهدي وهو متوفي ، ثم رأيته يأخذ المهدي إلى مكان مجهول وأرجعه ، لا أذكر المكان والحديث الذي دار بينهما ، وحين عودتهما التفت المهدي إلى ورائه فرأى سيدنا جبريل فوق البراق ، وكأن هذا الأخير هو من قام بعملية اصعداهما الى السماء وإرجاعهما إلى الأرض .

رأيت نورا لا يوصف بكثير من الألوان في سيدنا جبريل والبراق ... فسأل المهدي والده مستغربا قائلا له " هل هذا سيدنا جبريل ؟ " ، فتبسم في وجهه وقال له : " نعم إنه سيدنا جبريل " ، فالتفت المهدي ثانية فإذا بسيدنا جبريل بدأ بالصعود إلى السماء ، ثم رأيت والد المهدي يمسك باليد اليمنى للمهدي وقال للمهدي بعض الوصايا ... وكل ما سمعته وما أذكر من الحوار الذي دار بينهما وهو يوصيه كالآتي :

والد المهدي : لا تحمل هم على ما مضى ، وعد من الله أن ينسيك جراح الماضي .

فرد المهدي وهو يبكي بحرقه : " وكلام الناس يا أبي ؟ "

والد المهدي : " سينسيهم الله مثلما سينسيك ، وويل لمن يقول فيك كلمه " .

كان هذا هو الحوار ... وكل ما فهمته وما أحسسته أنه وعد رباني للمهدي بالفرج والتعويض خيرا ان شاء الله .

حين أفقت من النوم نسيت المكان الذي أخذه والده إليه ، وكان المهدي المنتظر ووالده في مهمه مع سيدنا جبريل في السماء ثم نزل بهما إلى الأرض .

انتهت الرؤيا

==========

https://youtu.be/y1YFgJfIx70

يقول محمد الحاج أحمد :

كتبت الرؤيا و قمت بتحويل الكلمات العاميّة إلى الفصحى و هي أغلبها بالفصحى و الذي يريد سماعها من فم رائيها فليرجع إلى رابط الفديو عاليه و الحمد لله رب العالمين .

يقول الأخ الرائي :

" السلام عليكم و رحمة الله و بركاته . اليوم الرؤيا عجيبة فوق العجب نفسه , سبحان الله , بعدما عرضت لكم الرؤيا الخاصة بالمهدي و طلبت تفسيرها , رأيت اختلافات كثيرة في التفسير و لم يصل أحد للتفسير الذي هو أساس الرؤيا فقلت سبحان الله لم يقدر أحد أن يصل للتفسير الكامل للرؤيا ! رغم أن الذين فسروها كثيرون أكثر من مئة تفسير ! فنمت و أنا حزين فلم يفسرها أحد لي . و الله مثلما أقول لكم هكذا قبل نومي سألت الله بصدق أن يلهمني تفسير الرؤيا فنمت و سبحان الله اسمعوا العجب من تفسير الرؤيا فعندما نمت وجدت نفسي في الرؤيا نائما تحت شجرة فأتى إنسان عليّ و وجه منوَّر فقلت من أنت ؟ قال أنا نبي الله يوسف بن يعقوب - و الله كهذا مثلما أقول لكم - قلت نبي الله يوسف ! ماذا جاء بك ؟ قال جئت لأفسّر لك الرؤيا قلت سبحان الله ! أنت تعلم أني مهموم بأمر الرؤيا ؟ قال نعم و سأفسّرها لك تفسيرا يَعجب كل من سمعه فقُصّ عليّ

رؤيـاك و سـوف أفسّـرها لـك , فقصصـت عليـه الرؤيـا , قلـت : رأيـت شخصـا نائمـا علـى السـرير و متغطّـي بالكامـل و إذا بـي أسـمع صـوتا مـن فوقـه ينـادي (يـا أيهـا المزمـل قـم الليـل إلا قلـيلا) ..فنظرتـه قـام و توضّـأ و صـلى أربـع ركعـات فتعجّـبَ لِمـا صـلّى أربـع ركعـات ؟! ثـم ذهـب فنـام مـرة أخـرى و نظـرتُ علـى السـرير فوجـدت ثلاثـة أرجـل ثـم سـمعت صـوتا آخـر يقـرأ نفـس الآيـات و لكـن زاد عليهـا (إنّـا سـنلقي عليـك قـولا ثقـيلا) , قـال - أي النبـي يوسـف - أكمـلْ , قلـت لـه فـإذا بـه يقـوم و يجلـس علـى السـرير دون أن ينـزل و إذا برجـل يلـبس ثيابـا بيضـاء فـي الغرفـة و يضـع الرجـل الرابعـة فـي السـرير و هـي تشـبه الأرجـل الثلاثـة الأخـرى تمامـا لا يوجـد بينهـا اخـتلاف ثـم كتـب علـى الرجـل الأولـى (التـوراة) و علـى الرجـل الثانيـة (الإنجيـل) و علـى الرجـل الثالثـة (القـرآن) و علـى الرجـل الرابعـة (الفرقـان) ثـم كتبـت تحـت (الفرقـان) الـرقم (7) , فـإذا بـه يختفـي و إذا الرجـل النـائم يقـوم مـن نومـه ثـم ينـام مـرة أخـرى فقلـت أتعجـب إن هـذا ينـام كثيـرا ! , فـإذا بـي أسـمع صـوتا آخـر فـي هـذه المـرة يقـول (يـا أيهـا المـدثر قـم فأنـذر و ربـك فكبـر و ثيابـك فطهـر و ارجـز فـاهجر) فقـام مـن نومـه و تحـول المنظـر بـي إلـى أنـه يسـير فـي صـحراء و لـيس فيهـا أحـد و ينظـر حتـى وصـل الأهرامـات فنظـر إلـى الأهرامـات الثلاثـة ثـم تخطّاهـا بقليـل ثـم بنـى هرمـا رابعـا و كتـب علـى هـذا الهـرم (الفرقـان) و كتـب رقـم (7) علـى الهـرم الـذي بنـاه , ثـم رأيتـه يتحـوّل المنظـر و يقـف فـوق صـخرة تشـبه المنبـر و يقـف تحتـه (313 رجـل) مـنهم (50 مـرأة) ثـم قـال لهـم إنـي جئـتكم بـأمر مـن الله بالفرقـان قـالوا و مـا الفرقـان ؟ قـال هـو كتـاب أفـرّق بـه بـين الحـق و الباطـل فقـالوا أأنـت المهـديّ ؟ قـال نعـم أنـا المهـديّ ثـم قـال لهـم أطيعـوني قـالوا و مـا أجرنـا إذا أطعنـاك ؟ قـال فـي كتـاب الله أجـرهم و هـو الجنـة قـالوا و مـا دليلـك ؟ قـال دليلـي مـا نـزل علـى نبـي الله موسـى و نبـي الله عيسـى و نبـي الله محمـد فـي الثلاثـة كتـب أجـركم الجنـة قـالوا و مـا دليلـك فـي القـرآن ؟ قـال دليلـي سـورة التوبـة (بسـم الله الـرحمن الـرحيم إن الله اشـترى مـن المـؤمنين أنفسـهم و أمـوالهم

بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتُلون و يقتَلون وعدا عليه حقا في التوراة و الإنجيل و القرآن و من أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به و ذلك هو الفوز العظيم) فقال له أحدهم صدقت و الله إني لأول مرة أجد الثلاثة كتب تجتمع في آية واحدة , ثم قال لهم ..جمّعنا الله حتى عندما آتيكم بالكتاب الرابع تصدّقوني أني أنا المهديّ ثم صحوت من نومي . فقلت له - لنبي الله يوسف في الرؤيا - هذا الرؤيا قد عبّرها الكثير و لكن كلهم اختلفوا فيها فقال لك منّي تعبيرُها قلت قل يا نبيّ الله فقال أكتبْ - و الله في الرؤيا ! - قال هذه الرؤيا أنتم لا تعلمون أنها تتعلق بالرؤا السابقة التي مضت و هي رؤا الزلزال و لكن جاءت في صورة المهدي فهي لها تفسيران , تفسير للزلزال و تفسير للمهدي قلت له نعم ما هي ؟ قال الأول : الرجل النائم هو المهدي نائم في غفلته يخشى الناس و خائف أن يُبلغ الناس بأمره لأنهم سيكذّبوه فهو خائف و نائم بسبب غفلته قال هذه للمهدي , قلت نعم , قال أما للأمة فالأمة نائمة و غافلة عن عذاب الله فعذاب الله قد اقترب عليها .. و قد جاءت رؤا كثيرة تتحدث عن الزلزال و عن المعاد و عن الإنذار فهذه للمهدي و للأمة قلت سبحان الله كيف يجتمع الإثنان مع بعض ! قال هذا قدر الله , قلت له زدني , قال أما النقطة الثانية رقم أربعة هذا قال رقم أربعة هذا هو الزوجة قلت كيف الزوجة ؟ قال إن الله سيرزق المهدي بالزوجة و هي سنة الرسول , الأزواج , فقلت و ما علاقة الزوجة برقم أربعة ؟ قال هذا حلال الله للمهدي قلت سبحان الله ! . قال و لكن للأمة : إن الأمة لها أربعة كتب سابقة الزبور و التوراة و الإنجيل و القرآن هذه الأربعة كتب هي ما يحكم به المهدي في زمانه لا يخرج منه شيء و لكن يتحكّم فيها القرآن يعني القرآن هو الأساس و سيؤخذ من التوراة و الإنجيل و الزبور و لكن القرآن هو الأساس قلت له سبحان الله ! ..قلت له زدني قال و الرقم سبعة هذا في الرؤيا هو معاد الزلزال الذي جاءك في الرؤيا برقم سبعة ..أي أنكم تنظرون إلى شهر سبعة و هو شهر الزلزال - و الله هكذا في الرؤيا - قلت سبحان الله و هل

سبعة هذا لـه شـيء آخـر ؟ قـال نعـم إنـه الانتظـار الـذي ينتظـر المهـدي يقـوم و ينـام يقـوم و ينـام فهـذا ينتظـر المهـدي قلـت سـبحان الله و قلـت لـه زدنـي قـال أمـا أنْ يقـول لـه يـا أيهـا المزمـل و يـا أيهـا المـدثر فهـذا معنـى أن المهـدي فـي غفلـة عـن أمـره يعلـم أن الله أعـدّه و أعـدّه للخلافـة و لكـن هـو يخشـى و خـائف مـن تكـذيب النـاس لـه هـو بيـنكم - و الله قـال لـي ذلـك - هـو بيـنكم و لكـن يخشـى مـن تكـذيب النـاس لـه فـلا يريـد أن يعلـو عـن نفسـه قلـت لـه زدنـي قـال سـأزيدك و الأمـة فـي هـذه الأيـام غافلـة عـن مـا يقـع عليهـا مـن عقـاب و هـي فـي غفلتهـا قلـت لـه زدنـي قـال نعـم قـال أمـا سـر خـوف المهـدي هـو أنـه سـوف يكذبـه أغلـب النـاس لأنـه سـيختاره الله كمـا اختـار طـالوت لبنـي إسـرائيل لا يعرفـه النـاس و لا يظنـوا أنـه المهـدي عنـدما يقـول الله هـذا المهـدي الكـل يشـك فيـه كمـا شـك بنـو إسـرائيل فـي طـالوت عنـدما اختـاره ملكـا و لكـن الله يختـار مـن يشـاء و يـأتي ملكـه مـن يشـاء قلـت لـه و الله سـبحان الله قـال أمـا الأهرامـات فهـي تتمثـل فـي أن المهـدي سـيأتي بقـوة عظيمـة لهـا أثـر شـديد فـي المجتمـع كمـا الأهرامـات أنهـا موجـودة مـن زمـان الفراعنـة إلـى يومنـا هـذا و لـم تتـأثر بشـيء فالمهـدي سـيبني الهـرم الرابـع القـوة الرابعـة التـي تحطـم العـالم كلـه قلـت سـبحان الله أكمـلْ أكمـلْ قـال و رقـم أربعـة هنـا أيضـا للمهـدي تخـص المهـدي بـأن المهـدي تواطـأ اسـمه باسـم النبـي و المواطـأة هـي أن يشـابه اسـمه اسـم النبـي فـي الـوزن و الأحـرف فنبـي الله اسـمه أحمـد عنـدنا فيجـب أن يكـون اسـم المهـدي علـى هـذا الـوزن أربعـة أحـرف علـى وزن أفعـل و لازم أن يكـون أول حـرف فيـه أَلِـف مـن قـال لكم إني مهدٍ بغيـر حـرف الألـف فلـيس بمهـديّ ..قلـت لـه زدنـي و قـال الـ- (313) هـؤلاء مـن يؤيـدون المهـدي و يتّبعونـه لأنهـم هـم مـن يناصـرونه أمـا النسـاء فهـو أن المهـدي سـيُعيد للمـرأة كرامتهـا التـي أعطاهـا لهـا الإسـلام و لكـن أنـتم أضـعتموها سـيكون حنونـا عليهـا عطوفـا عليهـا رحيمـا عليهـا سـيعطيها المكانـة التـي أعطاهـا إياهـا النبـي محمـد فـي الإسـلام و لكـن أنـتم فـي زمـنكم أضـعتوها قلـت لـه و المنبـر ؟ قـال المنبـر هـو أنـه سـيكون بسـنة الرسـول تمامـا لا يـنقص منـه شـيء و

لا يزيد منه شيء منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم قلت سبحان الله زدني قال المهدي سيكون رحيما على البشرية كلها قلت له هل هناك شيء آخر ؟ قال نعم قال بالنسبة لإن المهدي صار بعدما انتهى أنه قد بُعث اليوم قلت له قد بعث اليوم ؟ قال قد بعث و أخذ أمر التكليف من الله و لكن لم يبلّغ إلى الآن قلت له و ما دليلك ؟ قال أنّ اليوم انظر الرسول بعث و ولد في يوم الإثنين يوم (12) قلت له نعم قال و اليوم يوم الإثنين يوم (12) قلت و الله إنها عجيبة ! فعلا اليوم الإثنين يوم (12) قال لا تقل عجيبة الله قادر قلت له و الله صدفة قال إقفل فمك لا تقل صدفة إنها قضاء الله و قدره لا تقل صدفة على أي شيء آخر فغضب و صرخ بي جعلني أرتعد في الرؤيا قال إنه قدر الله , الله قادر أنتم سترون العجب مع المهدي سترون العجب مع المهدي , ثم صحوت من نومي . .و الله أعلى و أعلم و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

======

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رأيت القمر نزل فوق الكعبة والناس تصلي في الحرم

فجاؤا بدرجين حديد الي سطح الكعبة واحد للرجال والآخر للنساء ليصعدوا ويلقوا السلام علي القمر وكنت في الامام وصعدت علي درج النساء قبل الأُخريات

الرائية من مصر .

======

***

الدليل السابع : تزكية الله لأتباعه بالوحي .

لقد أنعَمَ الله تعالى على أتباع سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام بنعمة الوحي والوصال بالله تعالى , كان هذا النور يشرق دوما لكل من يُحسن الظن بيوسف بن المسيح ويتّبعه , وكان الله تعالى يزكي أتباعه بالوحي وسنقدم لكم قبسا من تلك التزكية .

==================

الوحي اليوسفي في الزمن اليوسفي .

يقول محمد الحاج احمد :

رأيت ضحًى قبل يومين أني قابلت عدي يوسف خارج بناء بيت عيسى داخل أسواره وحنوت عليه ضاما إياه إلى صدري وبكيت عليه رحما، ثم اجتمعت به وامرأة وهابية في مكان آخر لأعلمهما الوصال وأقوي إيمانهما وقلت لهما إني يكلمني ربي وبيننا وصال ورسائل، ولا بد من وصله إيانا كي نحيا فننجوا، فمضيت في قولي على هذا النحو، وقالت لي المرأة انها تحفظ أسانيد الحديث جيدا فقلت لها ماذا استفدت منها؟! ولن تفيدك .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : كل من تعدى على حقيقة الوحي اليوسفي من الله و لم يقدره حق قدره و كل من كان وهابيا أفنى عمره في الكلام الفارغ تمثلت حقيقتيهما لك لترحمهما بطريق الوصال فادع هؤلاء يا حبيبي يا محمد فقد أمرك ربي بتمثلات الرمز في الرؤيا و الحمد لله رب العالمين . د محمد ربيع , مصر

======

سـيدي الكـريم , مـن فضـلكم أرجـوكم علـم كـل الحـق فـي هـاتين المكالمتين :

(و كان الله و لا شيء معه - لله ملك السماوات في الملوك جميعا) .

(ضياؤه - إنه تين بَدين النور) .

و هذا ما أوحى إليّ ربي اليوم و ما أراني :

2017/12/25 . الإثنين .

الضحى .

تلقيت هـذه الكلمـات : (لا تهمنـي كتابـة الأرض هـذه التـي هنـا بـل أريـد ربـي - ذات روح واحـد و جسد واحـد - لمّـا أتـاك أمـر ربـك - أنظـر إلـى عرفان يوسف - تعالَ لمكوّنِ الرحمنِ لجميع أَدْرِياقِهِ) .

..الضحى .

رأيـت فـي الرؤيـا أنـي فـي فرنسـا فـي منطقـة خضـراء جميلـة جـدا فنظـرت و إذا بطفـل جميـل جـدا جـالس بـين العشـب الأخضـر فجئتـه و أجلسـته فـي حضـني كـان فـي غايـة البـراءة و الجمـال كـان فـي عمـر الثانيـة أو الثلاثـة لكنـه يـتكلم بطلاقـة فسـألته مـا اسمك ؟ قـال اسـمي علـيّ قلت كـم عمـرك ؟ قـال أربـع عشـرة سنة فشـرحت لـه عـن هـذا الـرقم , ثـم إذا بطفـل آخـر قريـب منـي أكبـر مـن الطفـل علـيّ فأجلسـته فـي حضـني مـع الطفـل علـيّ و قلـت مـا اسمك قـال اسمي عـلاء , كانـا جميلـين جدا , عــلاء عــن يمينــي و علــيّ عــن شــمالي , ثــم قبّلتهمــا و احتضــنتهما و قبّلانــي همــا أيضــا و قلــت لهمــا لا تنســياني إنّ اســمي محمــد فقــالا لــن ننساك فنحن نحبك .

أرجـوكم يـا سـيّدي الحلـيم الكـريم إرشـادي و الـدعاء لنـا , و جـزاكم الله أحسن الجزاء , آمين

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من انبياء عهده و بعد : عليّ و علاء صفات بريئة صافية جميلة تنطبع عليك في الرؤيا , و الترياق العرفاني اليوسفي الذي كوّنه الله هو سر مكالمة اليوم , أدرياقه أي ترياقه , (لا تهمني كتابة الأرض هذه التي هنا بل أريد ربي - ذات روح واحد و جسد واحد - لمّا أتاك أمر ربك - أنظر إلى عرفان يوسف - تعالَ لمكوِّن الرحمنِ لجميع أَدْرِياقِهِ) . فأنا مُكوّن الرحمن أي من الرحمن لجميع أدويته أي ترياق و تراقي و هي ادوية و ترقيات في نفس الوقت . لقد سألتني اليوم آسيا عن هذه الثقة التي فيك أنت و حازم و لطيفة في يوسف الثاني , أفلا تخبرها يا حبيب اله الزمان اليوسفي القادم . د محمد ربيع , مصر

======

Hazem Mstafa

رآيتُ أنني أتأمَّلُ في السماء، ثم ترائى لي اسمُ الله، ثم أخذتُ جهازي لأُصوّرُ جمالهُ، ثم كانَ اسمهُ صعب القراءة، ثم أخذَ يصفو ويصفو، وينجلي، حتّى صارَ في حُلّة من النور مكتوبة في السماء بكتابة لم آرى مثلها في هذه الدنيا بخطّ أبيض " الله الله " - وكأنَّ الله تعالى يتجلّى بوجههِ في حُلَّة اسمه، هكذا كانت السماء وروحي منتشيا باسم الله، ثم أوحيّ أليَّ جملتان، كُتِبوا في لوح السماء، بلونِ القطن والسحاب، وهما : " عِشقُ الله الأحد - يومُ الأحد " أو " وِصالُ الله الأحد - يوم الأحد ". وكان هُناك رقم يترا ى لي من السماء وهو 33.

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : أخي الحبيب إنّ كل يوم هو يوم الله الأحد الفرد الصمد و في حالة وصالك بالله في يوم من الأيام فهو في نفسك هو يوم الله

الاحد و تتجلى كلمات الله الصافية بالتدرج تدرجات الوحي المختلفة , و هو نور السماء المضيء لنفوس الارض , و سورة الأحزاب هي السورة رقم 33 و هي دلالة اختلاف الناس تجاه الإله و حالة تداعي الامم على أصفياء الله ليسكتوهم لكن أنّى لهم ذلك بل نور الله أذن له بالخروج , د محمد ربيع , مصر

======

Hazem Mstafa

سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.....

اليوم رآيتني رؤية طويلة مما أتذكر والجلّي فيها أنني كنت أأكل زيتون أخضر وأسود لمدة طويلة متعجبًا فقلت لخالتي أنني أفطر منذ الصباح إلى الظهر حتى فرغت، وكان في فطوري الذي أذكر منه هو الزيتون الأخضر والأسود وإلى الآن وأنا ذاكرهم، كأنني الآن آرى هذا المشهد....

ما تأويل رؤياي هذه... و جزاكم الله أحسن الجزاء

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام:

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من انبياء عهده و بعد : جزاكم الله خيرا اخي حازم مصطفى و ثبتك على الحق . الرؤيا تقول لك أنّ فترة ضحاك و هي فترة اي مدة ما بين الشروق و قبل الظهر و هي تلك المليئة بنبضات الروح القدس و لا تكون الا بالتضحية قد فتحت بابها لك . نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء . و هي صفة زيت الزيتون الكامن في ثمرة الزيتون مختلف الصور و التجليات. و هي صفة الوحي مختلف الصور و الدرجات و التجليات . و لقد قالت حالتك الروحانية لماضيك الخالي في نفسك و هي المعبر عنها في الرؤيا بخالتك أي حالتك التي كانت خالية .

الآن انـت تخبرهـا انهـا امتلئـت مـن ذلـك النـور و لا تشـبع منـه بعـد طـول صـيام . فأنــت لاتــزال تفطــر بــه و لــن يمــل الله حتــى تمــل و الحمــد لله رب العالمين . د محمد ربيع و مصر .

======

Hazeem Ahmade

اليــوم ٢٨ / ٣ / ٢٠١٩ رأيتُنـــي وخـــالتي وزوجـــي صَــعدنا إلـــى القمـــر فضــاعت خــالتي فــي القمــر , ودُفَنــت زوجــي فــي القمــر , وبقيــتُ أســير حتــى مــررتُ بقبــور أوليــاء المســيحية القــدماء والقديســين الــذي خلــو فــي أمــة عيســى عليــه الســلام , فاســتيقظتُ ممــتلاً بــالروح مــن هــذا الإســراء الذي روى قلبي , وابتهجت روحي به .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام:

الحمــد لله وحــده و الصــلاة و الســلام علــى محمــد و مــن تبعــه مــن انبيــاء عهـده و بعـد : دفـن نفسـك فــي القمــر أي فنائــك فــي المســيح الموعــود و ابنــه يوســف , و ضــياع خالتــك فــي القمــر هــو مكوثهــا فيــه للأبــد . يوســف بن المسيح , مصر

=======

رســالة مــن الأخــت شــيماء لســيدنا يوســف بــن المســيح عليــه الصــلاة و السلام:

الســلام علــى ســيدي يوســف بــن المســيح و رحمــة الله و بركاتــه , ســيدي خادمتــك شــيماء , أطلــب رضــاكم و دعــاءكم لــي بــأن يرزقنــي الله حبــه و رضــاه و أن يجعلنــي مــن الصــالحين الطيبــين و أرجــو تأويــل مــا رأيــت و الدعاء لي يا سيدي .

قبـل عـدة أسـابيع :- رأيـت أننـي كنـت فـي منـزل فـاخر وجميـل و دخلـت الـي المطـبخ فرأيـت ثلاجـة عملاقـة مدهشـة فيهـا طعـام مـن كـل الأصـناف والأنـواع وكـان هنـاك مـن يأكـل منهـا فاقتربـت و وكانـت أم المـؤمنين أسـماء رضـي الله عنهـا وكانـت جالسـة علـى الأرض تأكـل بشـراهة فقلـت لهـا بابتسـامة مـا بـك ؟ انـت تتـوحمين.....؟ وكـان ذلـك قبـل معرفتي بحملها .

قبل عدة أيام :

رأيـت بعـدها أننـي فـي مجلـس مـع جـدتي و خـالتي مـريم وجميلـة وكنـت أتحـدث لجـدتي بشـوق وحنـين وبعـدها وقعـت واصـبت فـي قـدمي فأتـت خـالتي جميلـة واعطتنـي ثمـرة دراق وكـأس مـن عصـير البرتقـال فتحسنت.

رأيـت أن صـديقتي بيسـان مـن الاردن كانـت معـي فـي المدرسـة فـي مصـر وكنـت سـعيدة بوجودهـا معـي كانـت جالسـة بجـانبي فـي المقعـد لكنهـا تركتنـي وجلسـت فـي المقعـد المقابـل وتفاجئـت جـدا انهـا تركتنـي بلحظـة . وبعـدها أرادت أن ترينـي شـيئا فـذهبنا إلـى غرفـة أظنهـا مثـل القبـو ولكنهـا واسـعة وكانـت ترينـي ملابسـها و ترتـدي وشـاح أزرق لكـن لـم يعجبنـي مـا لبسـت وكنـت اجاملهـا بقـولي . وبعـدها دخـل إلـى الغرفـة شـاب أسـمر طويـل قـال مـا الـذي يجـري قلـت لـه لا شـيء وفجـأة قـدم صـوت انفجـار مـن الغرفـة فأضـات الممـر الـذي فـي الغرفـة الواسـعة فرأيـت شـرارة وادركـت أن المكـان سـينفجر فـي أي لحظـة فقلـت بصـوت عـال : اهربـوا ...! فركضـت بأسـرع مـا لـدي. كنـت ارى النيـران تشـب فـي المدرسـة وكـان الممـر طويـل جـدا كنـت خائفـة أن ينفجـر المكـان قبـل وصـولي الـى البـاب فقلـت فـي نفسـي لا.....ان الله لا يتركنـي سـوف انجو......فقلـت بصـوت عـال يـا مـن هـو الجميـل... فتخطيـت الممـر بسـرعتي ووصـلت إلـى البـاب وكـان زجاجيـا فرأيـت طفـلا صـغيرا يحـاول كسـره ليصـل لعائلتـه فـي الخـارج فقـدمت الـى

مســاعدته لكســره وكنــت ابــذل قصــارى جهــدي فكســرت الزجــاج فخرجت انا والطفل واستقبلتني ايمان بعد خروجي .

رأيــت أننــي كنــت فــي منــزل غريــب وخرجــت إلــى البــاب الخــارجي فأمسكت بـي امـرأة شـريرة وكانـت مخمـرة فلـم ار وجههـا كانـت معـي فتـاة واتضـح أنهـا مـع تلـك المـرأة الشـريرة ولـم أكـن قـادرة علـى الحـراك وكنــت أحــاول التفلــت مــن قبضــتها فقلــت بصــوت عــال :يــا مــن هــو الجميــل . فتركتنــي المــرأة وركضــت إلــى الــداخل فلحقتنــي تلــك الفتــاة التــي مــع المــرأة ودخلــت إلــى غرفــة مضــيئة أظــن أن كــان فيهــا أطفــالا ولا أذكر ما حدث بعدها ......والله ورسوله أعلم .

السبت 2019/10/19 :-

رأيــت أننــي كنــت اســبح فــي بحــر ازرق وقــت الغــروب وكانــت الميــاه شــديدة الروعــة والجمــال وكانــت أشــعة الشــمس منعكســة علــى الميــاه بطريـق برتقـالي اللـون يصـل بينـي وبينهـا كنـت سـعيدة وانظـر إلـى ذلـك المنظر بدهشة . و الحمد لله رب العالمين .

رســالة مــن مــريم الاولــى لســيدنا يوســف بــن المســيح عليــه الصــلاة و السلام :

الســـلام علـــى ســـيدي رســـول الله يوســـف بـــن المســـيح و رحمـــة الله و بركاتــه , ســيدي قمــر الأنبيــاء العظــيم خــادمتكم رقيــة أســألك الله ربــي الواحـد أن تكونـوا بخيـر دائمـا أعـانكم الله و قـواكم و نصـركم و حفظكـم لنــا و جعلنــي مــن الخــدام المخلصــين لحضــرتكم . أطلــب رضــاكم يــا ســـيدي و دعـــاؤكم و دعـــاء أمهـــات المـــؤمنين , و أرجـــو تعليمـــي و تفهيمي و إرشادي و تنويري بكلامكم الجميل المبارك .

* يوم الأحد 20 / 10 / 2019 .

السحر :- رأيتني مع نبي الله اليسع و كان طفلاً جميلاً لطيفاً نورانياً ذو هيبة يعلمني الطفولة و يرتدي لباساً أسود بالكامل , أشار بيده أن أترك كل شيء و أبقى مع الله وحده .

ما بين النوم و اليقظة استدرت لجهتي اليمنى و رأيت نبي الله اليسع كما رأيته في الرؤيا السابقة , و كان واقفا ينظر إليّ و كأنه أيقظني لأصلي الفجر .

* يوم السبت 19 / 10 / 2019 .

السحر :- رأيتني و أبي في عيادة فحص للنظر , قال لي الطبيب ما شاء الله نظرك فعلا يتحسن رويدا رويدا , كان بيدي هاتفي أقرأ في المدونة و فجأة نظرت إلى الطبيب و إذ به نبي الله اليسع , أعطيته هاتفي و بدأ يشرح لي في المدونة عن آيات قرآنية تدل على نزول سيدنا أحمد عليه الصلاة و السلام , و كان معنى الكلام نورانيا و كذلك الحروف و الكلمات , كان على يميني كرسيا فارغا يجلس عليه حبيب اليوسفيين و لم يكن موجودا لكنني شعرت بوجوده و كان يستمع لقراءة اليسع و عندما بدأ الكلام ظهر على هيئة شاب صغير ذو بشرة بيضاء .

رأيتني في الصالة مع اليسع جاءت أختي زهراء و كانت ترتدي ملابس الصلاة قالت :- عندما دخلت غرفة اليسع رأيت شيماء جالسة فيها و كانت في حالة روحانية عالية و الحمد لله رب العالمين .

الضحى :- رأيت أني أرى في الرؤيا أنني مع رؤى جودة و كنت قد أعطيتها صورة لسيدي أحمد - عليه الصلاة و السلام - و تعريفا بحضرته و رأيت أنها ستهتدي . تغيّر المشهد فكنت قد أعطيت تلك الأوراق لآلاء مهند و ذهبت و أختي زهراء معها لتقديم امتحان فيها , كنا نمشي و صادفنا لبؤات مستلقيات في الطريق أربع أو خمس منهن , قلت لزهراء و آلاء فلترجعن ببطء و لا تصدرن صوتا لكن كادت ألاء أن تلفت انتباه اللبوءات إلينا لكن بفضل الله تعالى لم يريننا , ذهبنا من طريق آخر و أرادت آلاء الاتصال بشخص ما و إخباره عن سيدنا المسيح الموعود - عليه الصلاة و السلام - لكنني قلت لها أن تغلق الاتصال و تراسله رسائل فذلك أفضل , و أظن ذلك الشخص هو أمها . ثم رأيتني في بيت خالي أحمد أجادل سجود محمود عن نزول سيدنا أحمد - عليه الصلاة و السلام - , قالت أن الهلاك سيحل بأتباعه , قلت له ها أنا ذا أحد أتباعه عليه الصلاة و السلام فأين الهلاك و العذاب !!! وقفت في الصالة و قلت بصوت عالٍ إن سيدنا أحمد المسيح الموعود - عليه الصلاة و السلام - قد نزل اللهم إني قد بلغت اللهم فاشهد , أخذت هاتفي حيث كان في سرير إيمان محمود و خرجت . استيقظت من الرؤيا و كنت في بيتنا القديم بدأت البحث عن هاتفي فأخذت هاتف صفاء لأتصل بهاتفي لأعرف مكانه , دخلت البلكونة و إذ صفاء في الداخل و كانت تقرأ كتابا لسيدي أحمد - عليه الصلاة و السلام - , وقفت أمام باب البلكونة لأخرج منها لأن الجو كان بارداً جداً جدا , قلت لصفاء أن تخرج و تقرأ في الداخل بسبب البرد لكنها أرادت أن تقرأ في الداخل و أغلقت الباب .

رأيتني أقف في الصف لأقدم ورقة لشخص يجلس على مكتب صغير يقوم بختم الأوراق التي تحمل أرقام المقاعد , أظن أن رقمي في الطابور كان 101 أو 105 او 201 أو 205 لم أستطع حفظه لأن

ذلـك الشـخص خـتم لـي ورقتـي بسـرعة , كـان رقـم مقعـدي فـي الصـف 20 لكـن مَـنْ كَتَبَـتْ الـرقم علـى الورقـة التـي أحملهـا كتبـت 30 فكـأن الـرقمين مكتوبـان فـوق بعضـهما , ذهبـت لهـا و أخبرتهـا فقالـت لـي لا بـأس أخبرتـك بـذلك مـن قبـل فقلـت لهـا كنـت أريـد التأكـد فحسـب , ذهبـت للصـف و سـاعدتني رؤى جـودة علـى وضـع مقعـدي فـي الصـفوف الأولى .

العصـر :- كنـت تعبـة فـأردت النـوم و شـغلت صـورة البقـرة بصـوت سـيدي يوسـف عليـه الصـلاة و السـلام , و سـمعت سـيدي يوسـف و اليسـع يقـرآن مـع بعضـهما بصـوت واحـد جميـل :- يقـول الله تعـالى :- " أولئك على هدى من ربهم و أولئك هم المفلحون " .

* يوم الجمعة 18 / 10 / 2019 .

الضـحى :- رأيتنـي و عـائلتي ننتظـر سـيدي يوسـف - عليـه الصـلاة و السـلام - و عائلتـه لنصـلي الجمعـة فـي بيتنـا حيـث كـان بيتنـا هـو بيـت أحمد عيسى .

العشـاء :- رأيتنـي فـي بيتنـا القـديم أسـمع أصـوات أنـاس يتقـاتلون كانـت بدايـة الحـرب بـين سـامي و إخوانـه , ذهبـت لليسـع و كـان يرفـع عينيـه عاليـا يـدعو الله تعـالى و كـان حزينـا جـدا , سـألته مـا الـذي يجـري !! فقـال لـي : إخـوة فـي بعضـهم . و علمـت أن تلـك الحـرب سـتبدأ فـي لبنـان .

* يوم الخميس 17 / 10 / 2019 .

رأيتني و اليسع و أبي في بيت أم المؤمنين أسماء , أراد اليسع أن يشرب الماء فقط ذهبت و جلبت له صينية فيها الماء و الدجاج و صنفا آخر لا أتذكره , الغريب في الأمر أنني جلبت الطعام من مطبخ بيتنا القديم لكنني لازلت في بيت أم المؤمنين أسماء . قدمت الطعام لليسع و سعد بذلك كثيرا و قال لي كلاما أفرحني .

رأيتني مع ثناء محمد عيسى كنا نتحدث عن علاقتنا بالله تعالى , قالت لي أن الله تعالى أخبرها مرة شيئا قاله الرسول صلى الله عليه و سلم و فرحَتْ بذلك كثيرا , جاء دوري لتحدث عن علاقتي بالله تعالى قلت لها كيف أن الله تعالى يلهمك و يريك الرؤى و الكشوفات الجميلة , و يحدث مرة أن يوقظك لتصلي الفجر و يخبرك بحدوث شيء ما في الرؤيا و تتحقق عند استيقاظك أو في أيام قليلة , يخبرك الله تعالى بالذي يجب عليك قوله في موقف معين ستتعرضين له و ماذا سيحدث بعد ذلك , أنت تملكين حرية ما تقولين لكنكِ تلتزمين بما قاله لك ربكِ فيحدث الخير بعد ذلك , لاحظت و أنا أتحدث أن ثناء قد جذبت بكلامي هي و فتيات أخريات توقفن بجانبي عندما سمعنني أتحدث .

* يوم الأربعاء 16 / 10 / 2019 .

رأيتني أقول لنبي الله اليسع أن آل بيت سيدي يوسف - عليه الصلاة و السلام - أتوا ليأكلوا عندنا " كفتة " , ثم قلت له سعيدة : حدثت لرفيدة أشياء عظيمة و نبوءات تحققت .

رأيت أني و أسرتي انتقلنا للعيش في بيت جدي عيسى , نمت على الأرض مع أختي شيماء , و قام حمزة ابن خالتي مريم بتغطيتي

بغطـاء آخـر لأننـي كنـت أشـعر بـالبرد , و بعـدها أعطـاني كتـاب لقراءتـه , نظرت إلى ابن خالتي و كان ينظر إلى السقف متأملا .

هذا ما رأيت و الله و رسوله الحبيب أعلم و أحكم .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام:

استقبلك الإيمـان بعـد أن لجـأت إلـى الجميـل فـي اضـطرارك , أعرفـت الآن هبـة اسـم الله لـك ؟ إنهـا النعمـة نعمـة الـوحي و بالتـالي الإيمـان . و نجوت من الشرير بالجميل فدخلت الغرفة المضيئة مع الأطفال .

هذا لك يا شيماء و سلام الله عليك و رحمته و بركاته

أما أنـت يـا رقيـة , فـإنّ إيمانـك يترقـى شيئا فشـيئا , نظـرك يتحسـن رويـدا رويـدا , و زهـراء تلـبس ملابـس الصـلاة فـلا تخلعهـا أبـدا , لتحـل عليهـا كمـا حلـت عليـك صـفة رؤى جـودة أي الجـود مـن الله بـالرؤا و الوصـال , حينهـا سـيكون سـجود محمـود فـي كثيـر ممـن سـمع عـن دعـوة يوسـف بـن المسـيح الموعـود . أي طاعــة محمــودة لنــا . و لا تجعلــي صــفائك ينغلــق علــى نفســه بــل أظهريــه , هكــذا الصــفاء يــدلك علــى هاتفــك أي مكالمات بينك و بين ربي . و عليك سلام الله و رحمته و بركاته

=======

Hassan Hassan

: اللهـم اجعـل لنـا نصـيبا مـن بشـراك فـي نصـر الحبيـب يوسـف الصـديق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ممـا رأيـت فـي فجـر 15اكتـوبر ان زمـيلا لـي اسـمه يوسـف يقـول لـي انت كثير الوضوء .. فهلا نصحني حبيبي .

واليوم قد أخبرته وبعد لحظات قال له زميل آخر لنا اسمه عيسى انه رآه بالمنام وكان يسكب الماء عليه ليتوضأ .

أمن ذلك دلالة نفعنا الله بك والعالم أجمع

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام: نعم بشرى خير لك من الله يقول لك الله أنه بكونك يوسفي فأنت كثير الوضوء أي طاهر روحيا

======

Hassan Hassan

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . حبيبنا يوسف بن المسيح صلوات ربي وسلامه عليك . ارى بين الحين والآخر مجموعه من الرؤى والمنامات واسجلها وابعث مرة واحدة ، فاعتذر شديد الإعتذار عن ذلك . بارك الله فيك ونفعنا جميعا بعلمك الرباني . اليكم سيدي ...

في ضحى اليوم الخميس وفي اندراج بين اليقظة والنوم رأيت هروب اغنام وماعز تجاه الشمال ولحقها مباشرة اطفال وكأنهم يلبسون الجديد وعليهم البهجة ومن ثم لحق بهم نساء في حالة ما بين فزع من شيء او الهروع لرؤية أمر مهيب .

كان المشهد أمامي حتى جاوزوني كلهم

ثم رأيت أنه زارنا في بيتنا القديم ابن اختي ناصر وشخص آخر جاؤوا بسيارة جيمس سوداء .. وأراد الشخص الثاني الذهاب لأقارب لي وأردت ان اصب له القهوة واذا بدلة القهوة مفتوحة وعليها فصم تمر وكببت الفصم ل اصب له القهوة واذ هو يصب لنفسه القهوة من دلة اخرى وقال انها أقدم وأطيب ومن ثم غادر .

وفــي الواقــع وصــلتني الرســالة التاليــة ثــاني يــوم مــن ابــن اختــي ناصــر وهي :

حلمـت بـك ياخــال اليـوم ... اللهـم اجعلـه خيـر .... لـك دقـن ماشــاء الله و شــكلك شــيخ ديــن و وجهــك منــور ... قلــت وش عنــدك ياخــال ... قلــت لي: ابغى اروح الحج هالسنه. هذا اللي اتذكره من الحلم.

فــي فجــر 6/22 رايــت أننــي قــد اضــعت ســيارتي او اننــي نســيت ايــن اركنتهــا .. وعنــد بحثــي عنهــا عــن طريــق الريمــوت يصــدر صــوت مــن ســيارة اخــرى ليســت لــي وهــي لشــخص اســمه المتــداول احمــد .و اذكــر انه كـان معـي اخـي محمـد كـان يبحـث معـي واذكـر انـه وقـف علـى مشـهد لتصادم او انهيار على سيارتين اثناء بحثنا عن السيارة .

فــي فجــر 6/23 رأيــت نفســي فــي مكــان لا أعلــم جامعــه ام مدرســة وشــربت مــاء مــن مصــدر شــككت بنظافتــه ورغبــت بعــد ذلــك بشــراء المــاء او التوصــية لشــراءه .و ظهــر مجموعــه شــباب وتبــين لــي انهــم يريــدون التوصــية بشــراء طعــام ووقتهــا لــم أســتطع لأنــي لســت حــاملا للنقــود وعلمــت ان مــنهم صــديقا لــي اســمه يوســف ذهــب للشــراء وفجــاة جــاء وقــت الحصــة فقــاموا بتنبيهــي للــذهاب كعــادة المعلمــين يــلا يــلا ..وهكــذا وهنــا وكــان صــديقي الــح علــي ان اوصــيه بشــئ فاعتــذرت وآخر اسمه حاكم نبهني عن موعد الحصة بطريقة لطيفة . وذهبت .

ثـم تـراءى لـي اننـي اريـد طباعـه ورقـة لاحـدد موعـد الامتحـان الاول . والورقة كالتالي مروسة ب : تبليغ/الامتحان الاول

ثــم جــدول اســفل منهــا يبــين نــوع الأســئلة وكانــت علــى نــوعين الاول وكانــه يشــابه الصــح والخطــأ والثــاني بمعنــى فــرق بــين..... وهكــذا .انتهى.

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

أهلا بك في الحج هالسنة , و كل سنة , يا طفل القلب يا زاكي أنت . اهرب إليّ و لو في مكانك هروب الأغنام لجهة الشمال. و ذلك لكي تجد سيارتك عن بعد . ألم أقل لك هاجرو حج لي قريبا كنت أم بعيدا ؟ !!و تبليغ دعوتي هي منوطة بك الآن هناك لأنك وقتها تشرب من ماء نقي المصدر . رمز يوسف افاض عليك فيضا فلا تبتئس بما كانوا يفعلون . و الحمد لله ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بن المسيح , مصر

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

=======

عبد الرزاق الأحمدي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي نبي الله الكريم

ليلة الخميس ١٠/١٠

رأيت أنك تكتب لي في المسنجر جملة(إلمس الكتاب) فكتبت لك جملة(صلى الله عليك)

انتهى. هل لديكم قول لي ؟

ثبتنا الله واياكم آميين .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

يعني إفهم الوحي

آمين

=======

عبد الرزاق الأحمدي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صلوات ربي وسلامه عليكم

أتم الله عليك صحتك وعافيتك يانبي الله، اشتقنا لكم ولكلمتكم الطيبة؛ أكتب وإني خجل من نفسي ، عسى أن تستغفر لي الله عز وجل، وتكون نصحية لي ولغيري؛ نهار يوم الخميس 2019/6/7 أصبت ذنبآ، ليل يوم الجمعة رأيت أن مجموعة من الامن جاءت تاخذني، امسك بي رئيسهم وقال:تعال معي يا(أحمد)، فقلت أسمي(عنود) قال انت الذي نريد.

فبحث عن كيس نايلون لأضع 3 قناني ماء صغيرة، و3 حبات طماطم، فلم أجد وأردت أن أضعها في حضن قميصي وكان عليها قليل من الوحل أو التراب من الخارج؛ انتهى.

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

نعم هو الله الحي . يربي و يزكي لمن القى السمع و هو شهيد . غفر الله لك و لكل الطيبين و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

و هذا من أدلة وجود الله , الثواب و العقاب في الدنيا قبل الآخرة و اشارات التربية

======

يقول إبراهيم الحاج أحمد :

سيدي و مولاي رسول الله الحبيب يوسف بن المسيح:السلام عليكم و رحمة الله وبركاته..

رأيت ليلة الأربعاء 30/1/2019

رأيت أني أقرأ آيات من القران الكريم بصوت عالٍ و جميل جداً،و كرّرتها مرات كثيرة واستيقظت من الرؤيا وأنا أكررها بقوة،الغريب أنني عندما انتبهت لما اكرره فإذا هو بيت أو أبيات شعرٍ من قصيدة من ديوان "دُرر المديح في يوسف بن المسيح"

وهي قصيدة "دولة يوسف"والبيت هو

"لكنَّ ربَّ العرشِ مع جبريلِهِ

و الرسل و الأملاك يوسفَ زاروا

و أقاموا للصِّدّيقِ أعظمَ دولةٍ

و أشادوا أركانًا لها و أناروا"

سبحان الله كنت ارتلها قرآنا دون أدنى شك.

ثم رأيت رجلا اسمه فتحي يقوم بتركيب أرضيات (بلاط سيراميك)لبيت جديد لنا، وكان البيت واسعا جدا و كان فتحي متشجعا لإنهاء عمله و فرحا جدا وبجانبه مسجل شريط كاسيت(تسجيل) الغريب في الأمر أن فتحي هذا كان ينشد ويشدو بمدائح جميلة في الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ،وكأنّ أُناسا في المسجل يرددون ما يقول فتحي،ثم جاء ابني الحبيب محمد وقال له يا فتحي كفاك عملاً اليوم والشمس غربت، فقال فتحي لا بد أن أنهي لكم البيت هذه الليلة..

ثم رأيت اني أحمل شيئاً ثقيلاً ومتعباً في طريق طويل، و في النهاية نظرة لهذا الشيئ فإذا هو وسادة كبيرة عليها بعض الغبار والاوساخ،

فتفاجـأْتُ منهـا و خاطبتهـا بغضـب و ندم:لقـد حملتـك و مشـيت بـك طويلاً

و اظنـك لا تسـتحقين أن احملـك و عافتـك نفسـي،فألقيتها و مضـيت فـي طريقي و قد خَفَّ حِمْلِي..

ثـم رايتنـي أركـب دراجـة هوائيـة و ألحـق بقطـار سـريع جـدا لاركـب فيـه،و النـاس تنظـر باسـتغراب كيـف سيلحق بالقطـار،و لكننـي لحقـت بـه و فتحـت بوابتـه بقـوة و دخلـت و معـي دراجتـي و القطـار باقصـى سرعة..

هذا ما رايت و الله و رسوله أعلم و أحكم.

نسألكم الدعاء و الرّضا علينا يا رسول الله الحبيب.....

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

هـذا جـواب دعـائي لـك البارحـة عصـرا و فـي جـوف الليـل يـا حبيبـي يـا شـيخ إبـراهيم , تـزول عنـك الهمـوم و الغمـوم و تعكيـر الصـفو و يفـتح الله لـك فتحـا جديـدا . و تكـون شـريكي فـي دولتـي و عزتـي و نصـرتي و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

======

يقول إبراهيم الحاج أحمد :

سـيدي الحبيـب يوسـف بـن المسـيح: السـلام علـيكم و رحمـة الله و بركاته.. رأيت ضحى اليوم الأحد 17/3/2019

أننـي أعـيش فـي بيتنـا القـديم و بالـذات فـي غرفـة أبـي ، و قالـت لـي زوجتـي لقـد جاءنـا ضـيفان ، فقلـت لهـا مـن همـا؟ فقالـت همـا أخـواي ، فلمـا دخلـت لأسـلم عليهمـا إذا بهمـا ليسـا أخويهـا اللـذان عهـدتهما ،

أحدهما كان رأيس دولة و أظنه ياسر عرفات ، والآخر كان محافظا أو رئيس بلدية ، سلمت عليهما و فرحا بي كثيرا ، ثم قاما للذهاب فقلت لهما لا تذهبا فأنا أُريد التحدث معكما بأمرٍ مهم جدا ، و كنت نويت أن أتكلم معهما عن محبة الله و محبة المصطفى ﷺ و عن العدل في الرعية لكنهما لم يفهما عليّ ، و قررا الذهاب ، و فجاة فُتِحَ عليّ كلام الإلهام وصرت أتكلم معهما بروحانية عالية ، فلما سمعا الكلام جلسا يستمعان بمحبة و تأثُّر و اهتمام ، وقالا أنهما سيطبقان كل ما سمعاه، فشعرتُ بصدقهما و فرحت لهما كثيرا و حمدت الله سبحانه و تعالى . هذا ما رأيت و الله و رسوله أعلم و أحكم.

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من انبياء عهده وبعد : حمدا لله على سلامتك يا شيخ إبراهيم يا عبد الرحمن , الحقيقة أنها رؤيا منيرة مبشرة تريك انه بفيض كلامك و إيمانك يؤمن ملوك الدنيا , و أبناؤك هم كلماتك . , لقد نظر الله الرحمن إليك نظرة حب و تعجب لما أن كنت تسير للخلوات و تشد الرحال لمصر بحثا عن الحقيقة , فأراد أن يكافئك , فكافئك و أعطاك ما لم يعط أحدا من العالمين . و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

=======

السلام على سيدي يوسف بن المسيح و رحمة الله و بركاته , سيدي خادمتكم رقية أطلب رضاكم عني و دعاؤكم المبارك لي , و أرجو أن تتفضلوا عليّ بتأويل ما رأيت .

* ضحى يوم الأثنين 5 , 8 / 2019

رأيتنـــي برفقــة صــديقتي أفنـــان , و قــد كنـــا نقفــز مــن أعلـــى شـــلال مياهــه غزيــرة و كـــان جمــيلا و طــويلا جــدا , و عنــدما ســقطنا لــم نصــب بــأذى بـــل كـــان ســــقوطنا ميســــرا و ممتعــــا و كانــــت منطقــــة الشــــلال مليئــــة بالأشــــجار و الأعشـــاب الخضــــراء , ثـــم اقترحــت علـــيّ أفنـــان أن نعـــاود القفز مرة أخرى فوافقت .

* ضحى يوم الأحد 4 , 8 / 2019

رأيتنـــي فـــي مكـــان مظلـــم و ســـوداوي جـــدا مـــع بعـــض أخـــواتي و قـــد قـــام بإمســـاكنا أنـــاس أشـــرار , رأيـــت فتـــاة تصـــرخ و كانـــت موضـــوعة فـــي ســـجن ســـألت أختـــي الزهـــراء : مـــا بهـــا ؟! فقالـــت لـــي : إنهـــم يقومـــون بتعـــذيبها فعلمـــت أن أولئـــك الأشـــرار يقومـــون بتعـــذيب النـــاس فـــي عقـــولهم و أجســـادهم حتـــى الجنـــون . فـــي تلـــك اللحظـــة أتـــى كبيـــرهم و أقـــواهم و كـــان بشـــعا جـــدا و فـــي يـــده عصـــا و أظنهـــا مصـــدر قوتـــه و قـــد أتـــى لتعـــذيبنا , لـــم أســـتطع الوقـــوف مكتوفـــة اليـــدين و علمـــت أنـــه وجـــب علـــيّ عمـــل شـــيء , اقتربـــت مـــن القائـــد و هجمـــت عليـــه و ضـــربته علـــى وجهـــه بقـــوة عـــدة مـــرات و أخـــذت العصـــى منـــه , وضـــع يـــده علـــى وجهـــه و رأى الـــدم الـــذي ســـال نتيجـــة ضـــربي لـــه ثـــم نظـــر إلـــيّ متعجبـــا و فهمـــت مـــن نظرتـــه تلـــك أننـــي كنـــت الوحيـــدة و أول مـــن تجـــرأ علـــى ضـــربه , عنـــدها حقـــد علـــيّ بشـــدة و حـــاول إمســـاكي فلـــم يســـتطع و ركضـــت مـــن جنـــوده الأشـــرار الكثـــر الـــذين بـــدأوا بملاحقتـــي , و تلـــك العصـــا التـــي أخـــذتها كأنهـــا انقلبـــت لصـــالحي فكانـــت تســـاعدني علـــى الاختبـــاء بـــين الأشـــرار لكـــن ذلـــك لـــم يفلـــح أكثـــر مـــن مـــرة لأننـــي لـــم أســـتطع التواجـــد بيـــنهم أو أن أفعـــل مـــا يفعلـــون و عنـــدما رأيـــت نفســـي و أنـــا أحـــاول الإختبـــاء لاحظـــت أنـــي أرتـــدي ملابـــس الصـــلاة و لـــم أكـــن ألبســـها قبـــل أخـــذ العصـــا و رأيـــت وجهـــي أبـــيض اللـــون . كثـــر الأشـــرار مـــن حـــولي فطـــرت عاليـــا إلـــى الســـماء الزرقـــاء و اقتربـــت مـــن الغيـــوم و كـــانوا خلفـــي و فـــي لحظـــة مـــن اللحظـــات رأيـــت ســـلحفاة كبيـــرة و جميلـــة تطيـــر أمـــامي بســـرعة و كانـــت عنـــد انـــدفاعها

تخـــرج ســـحابة كبيـــرة علـــى شـــكل كلمـــة " الله " رأيتهـــا بوضـــوح و تملكتنـــي مشـــاعر المحبـــة و العظمـــة و علمـــت أن الســـلحفاة طيبـــة و تريـــدني أن ألحقهـــا لتســـاعدني , ثـــم تغيـــر المشـــهد فكنـــت و الســـلحفاة الجميلـــة فـــي مكـــان بـــين الســـحاب , كانـــت الســـلحفاة تخـــرج بيوضـــها مـــن صـــدفتها و قـــد كانـــت بيوضـــها كثيـــرة و مشـــعة و جميلـــة جـــدا , أعطتنـــي الـــبعض منهـــا و فتحـــتْ صـــدفة ســـلحفاة أخـــرى ميتـــة و وضـــعت بيوضـــها فيهـــا بشـــكل متناســـق و جميـــل , و فـــي أثنـــاء ذلـــك كانـــت الســـلحفاة تتحـــدث إلـــيّ و تخبرنـــي عـــن أهميـــة زرع البيـــوض و أنـــه يجـــب زرعهـــا فـــي حياتنـــا لأننـــا فـــي النهايـــة ســـنموت فـــي وقـــت محـــدد لا نعلمـــه و هـــذه البيـــوض هـــي آثـــار مـــا تبقـــى مـــن حياتنـــا , و مـــا أن انتهينـــا مـــن زراعـــة البيـــوض حتـــى فجـــأة أتـــى شـــيء مـــن الخـــارج يشـــبه الســـهم الأحمـــر اســـتقر فـــي رقبـــة السلحفاة و نظرت إلي أنه هذا ما كانت تعينه و ماتت .

* سحر يوم السبت 3 , 8 / 2019

قبـــل أن أنـــام طلبـــت مـــن الله عـــز وجـــل وصـــاله و محبتـــه و أخبرتـــه أننـــي أنتظـــر فنمـــت و رأيتنـــي جالســـة علـــى الكنبـــة فـــي صـــالة بيتنـــا , نظـــرت أمـــامي للحظـــة فوجـــدت أبـــي ينظـــر إلـــيّ مبتســـما متـــأملاً و رأيـــت عينيـــه تغمرهمـــا المحبـــة و الحنـــان . ابتســـمت لـــه بمحبـــة و خجلـــت منـــه و نظـــرت إلـــى الأرض و لـــم يـــزل ينظـــر إلـــيّ . أحببتـــه كثيـــرا . و علمـــت أنـــه الله عـــز و جل .

* ضحى يوم الجمعة 2 , 8 / 2019

رأيتنـــي فـــي ســـاحة مدرســـتي المتوســـطة أمســـك هـــاتفي و أقـــرأ رســـالة مهيبـــة و عظيمـــة جـــدا قـــد بعثهـــا إلـــيّ ســـيدي يوســـف عليـــه الصـــلاة و الســـلام , أخبرنـــي فيهـــا عـــن حكمـــه لمصـــر و كيـــف ســـيدافع عنـــه حيـــث قـــال لـــي بمـــا معنـــاه : لـــن يتجـــرأ أو يســـتطيع أحـــد أخـــذ كرســـي حكـــم مصـــر منـــي

طـوال حيـاتي . عنــدما قرأتهــا تملكتنـــي مشـــاعر العظمـــة و الإجـــلال و الخـوف مـن حضـرته . و كمـا قـال لـي عـن نفسـي بمـا معنـاه : إن نفسـك تقاومكِ .

يقولسـيدنا يوسـف بـن المسـيح عليـه الصـلاة و السـلام : الأفنـان هـي لـذة الفناء في الله آن و آنت . هي إحدى متع الجنة و مسميات الخلود .

و أنـت ترتـدين ملابـس الصـلاة . و اسـألي حفـاوة الله بـك فأوصـليها لكـل مــن اقتــرب منــك . لان الحفــاوة هــي حســن اللقــاء و كــذلك الكفــاف و البساطة .

هـذا مـا سـمح بـه ربـي لـك الآن مـن كلمـات . الله ربـي و رب آبـائي الأولين . يوسف بن المسيح ؛ مصر

و عليــك ســلام الله و رحمتــه و رضــاه و ســلامي و رضــاي و بركاتــه إلى الأبد

و عليــك ســلام الله و رحمتــه و رضــاه و ســلامي و رضــاي و بركاتــه إلى الأبد

=======

تقول أم المؤمنين أسماء إبراهيم: حبيبي رسالة من زهراء :

الســلام علــيكم ورحمــة الله وبركاتــه ، صــلوات ربــي وســلامه علــيكم سـيدي يوسـف بـن المسـيح ، سـيدي رسـول الله الحبيـب خـادمتكم زهـراء أســألكم رضــاكم عنــي ودعــاءكم المبــارك لــي وأن تتفضــلو بتأويــل مــا رأيت :

ضحى 2019/10/1

رأيـت انني أعـيش فـي بيـت لرعايـة الأيتـام فـي مصـر وكأنهـا مهمتـي أن أسـاعد الأطفـال وأهـتم بهـم ، ثـم أتـى مجموعـة مـن النـاس مـن الاردن

للتبرع وبينهم صديقة لي اسمها نادين وأخرى كنت أعمل معها وهي هندية واسمها نييثو ، رحبت بهم وعندما أردت ان أسلم على نادين ذهبت ولم ترد ان تسلم عليّ ، أتت نييثو وأخبرتني بأنها زعلانة مني لأنني لم أخبرها بأنني سافرت لمصر وأن مجموعة من البنات في المستشفى التي كنت أعمل به يتناقلون كلام سيء عني وكتبو اسمي ضمن مجموعة بنات وأنني كنت آخذ birth control pills , وعندما قالت هذا الكلام خطر في بالي بنتين وهما صفاء ودعاء ، قالت لي نييثو لا تحزني هن الفتيات هكذا شريرات ، ثم التفت لبيت الأيتام فرأيت أنهم احضرو ما يشبه مخزن كبير يحتوي على طعام وأظنه معكرونة فقلت : الحمد لله أنهم احضرو طعام حتى لا يجوع الأطفال ، قررت أن انجز عملي كله في الصباح وأذهب لنادين وأصالحها قبل سفرها وأقول لها اني ذهبت لمصر هجرة لله ورسوله ، ومهمتي الآن الاعتناء بالأطفال ، ثم أذكر انني رأيت طفل صغير كان انفه يسيل وكان ينظر الي بعينيه الواسعتين وابتسمت له ومسحت بيدي على رأسه ، ذهبت لأرى نادين لكنها سافرت قبل الجميع ولم أرها وبدأت ابكي كثيرا ، بعثت لها بمسج وأتذكر أنها ردت عليّ وقالت " لا مشكلة اذ لم تريني وتتكلمي معي ويا حسرة يا حسرة أنك سافرت لمصر " ، أتت صديقة لي واسمها شهد كايد تخفف عني وأخذتني بجولة بسيارتها وكانت تعلمني القيادة لأنني قلت لها لا أقود جيدا خاصة عن التوقف ، ثم تغير المشهد وكنت قد سافرت الى الاردن لملاقاة عائلتي وكانو كلهم مجتمعون ، رأتني ساجدة سامي ابنة خالتي وقالت لي زهراء اريد ان أسلم عليكي ، فأخبرتها طبعا فأنا أتيت من أجلك ايضا ، ثم ذهبت ولم تسلم عليي فحزنت قليلا وقلت لا مشكلة ، رأت المشهد زوجة عمي مها وقالت لي لا تجعلي اي نقطة في قلبك اغسلي قلبك أول بأول من اي شيء ليبقى صافيا ، قلت لها هذا ما أنوي ان أفعل .

رأيت أن أم المؤمنين أسماء تقول لي أن سيدي يوسف صلى الله عليه وسلم قد رد على رسالة بعتها له وقال أن " روح زهراء 91 " فقلت لها ماذا يعني فأخبرتني وهي تبتسم وسعيدة انها جيدة جدا ، وكانت أسماء تريني أشياء في هاتفها وتقول لي انظري بشكل أقرب وكنت أنظر لحتى اصطدم رأسي بهاتفها وكانت سعيدة جدا وتضحك.

رسالة من مريم الاولى :

السلام على سيدي يوسف ابن المسيح و رحمة الله و بركاته , سيدي قمر الأنبياء خادمتكم رقية , أتمنى لكم دوام الصحة و العافية و السرور , نصركم الله و أعانكم و أمدّ في عمركم و أسأل الله ربي الواحد أن يثبتنا على طاعتكم و الإخلاص في خدمتكم إلى يوم الدين . سيدي رسول الله ادعو لي الله تعالى بما ينفعني و يصلحني و يرفعني و يقربني من الله .

* يوم الأثنين 30 / 9 / 2019

الضحى :- رأيتني شخصا اسمه هاري , كنت أقاتل ثلاثة أشخاص قد أحاطوا بي كانوا يقاتلونني بإخراج النار من أيديهم و كنت أطفئها بالمياه , قمت بتحريك يديّ بحركات متناسقة و سريعة حتى تمكنت منهم و أسقطتهم على الأرض بهدوء . تغيّر المشهد فكنت قد اكتشفت أربعة حركات لطاقة روحانية جديدة , بدأت بتجربة الحركة الأولى و فلحت في ذلك , انتقلت للحركة الثانية و فكرت في جمعها بالحركة الأولى و قمت بها بشكل خاطىء فسقطت على الأرض و تغيرت لون عيناي فكانت برتقالية , عرفت بماذا أخطأت فابتعدت عمن كانوا حولي و أعدت الكرة و عند قيامي بها طرت عن الأرض بالتدريج فظللت أعيد الحركتين حتى أتقنتها و درت حول نفسي و هبطت , كان شعورا جميلا جدا . تغيّر المشهد فرأيتني أتزلج بقدميّ

علـــى ميـــاه بحـــر أزرق حتـــى وصـــلت للشـــاطىء , و كـــان ذلـــك البحـــر الكبير و الجميل على الشارع الرئيسي لبيت جدي عيسى .

* يوم الثلاثاء 1 / 10 / 2019

السـحر :- كنــت مسـتيقظة و رأيــت أمــامي نبتــة تشـبه بلــورات الــثلج البيضـاء كانـت كبيـرة و جميلـة رأيتهـا بوضـوح , مـددت يـدي لآخـذها و ظلت ترتفع حتى اختفت .

رأيتنـــي ذاهبـــة مـــع رؤى و آلاء مهنـــد إلـــى المكتبـــة , و كنـــا نريـــد الحصـول علـى كتـاب مهـم , صـعدنا الـدرج و رأيـت قسـما فـي المكتبـة مخصصـا لسـيدنا أحمـد عليـه الصـلاة و السـلام , و كـان يخـرج مـن ناحيته مياه غزيرة .

كان أخـي اليسـع قد بعث إلـيّ برسـالة قـال لـي فيهـا " يـا كنـزا مـن كنـوز ربنـا " قرأتهـا و نمـت فرأيتنـي مسـتلقية علـى سـرير أم المـؤمنين أسـماء جاء إلـيَّ اليسـع و كـان بيـده اليمنـى مـا يشـبه كـرة مـن نـور و قـال لـي أنـه رأى فـي الرؤيـا أن سـيدنا إبـراهيم عليـه السـلام قـال لـه : " إن مـن كنـوز الـدنيا رقيـة فحـافظوا عليهـا " قـال ذلـك و هـو يحـرك تلـك الكـرة و علمـت أنهـا أنـا , قلـت الحمـد لله , أكمـل اليسـع و قـال : الشـيطان .. الشـيطان يقصـد أنــه يسـعى للنيـل مـن تلـك الكـرة الجميلـة , و أراد اليسـع أن يحدثني عن أشياء لكنه قال لي أنني لن أفهمها الآن .

رأيـت أن فتـاة اسـمها اسـراء قـد اتصـلت بـي لتطمـئن علـيّ , أخبرتهـا أنـي بخيـر و حمـدت الله , كـان صـوتها يشـبه صـوتي كثيـرا فظننتهـا أختـي زهـراء لأن أصـواتنا متشـابهة فـي الحقيقـة . ذهبـت لأم المـؤمنين أسـماء

و كانــت فــي المطــبخ تضــع قطــع الكيــك فــي الصــحون لتقــديمها لأهلــي , كــان شــكلها لذيــذ جــدا و أردت أكــل القطعــة التــي عليهــا مــا يشــبه المبروش الأبيض و الأزرق .

هذا ما رأيت و الله و رسوله الحبيب أعلم و أحكم .

يقــول سـيدنا يوسـف بـن المسـيح عليـه الصـلاة و السـلام : نعـم يـا ز هـراء فــإنّ ســاجدة ســامي تحــوم حولــك و تحــومين حولهــاو لــن تصــطلحا و تجتمعـا إلا عنـدما لا تجعلـي اي نقطـة فـي قلبـك فتغسـلين قلبـك أول بـأول ليبقــى صــافيا فيصــطدم رأســك بهــاتف أم المــؤمنين أســماء , حتــى تصــلين تلــك الدرجــة , كــل تفاصــيل الرؤيــا هــي تفاصــيل مــن ســبل التزكيــات , منهــا مــا تفعليــه و منهــا مــا تحتســبيه بصــبرك علــى أذى الغيــر , و عليــك سلام الله و رحمته و بركاته

يــا أيتهــا الــروح المجاهــدة و الــنفس الطيبــة المســتزكية يــا مــريم الأولــى : آمـين لكـل مـا دعـوت بـه , و انـا مـن نعتـك بكنـز مـن كنـوز ربنـا و نقلهـا عنــي محمــد , و أكــد قــولي ربنــا الأعلــى , فحــافظي و استمســكي بإيمانــك إلــى الأبــد , و عليــك ســلام الله و رحمتــه و بركاتــه , يوســف بــن المســيح , مصر

======

تقــول أم المــؤمنين د مــروة عبدالســلام : حبيبــي يــانبي الله يوســف رأيــت قبـل الفجـر وقـت السـحر انـي فـي مدرسـه اعلـم فيهـا أسـماء ورقيـه وهـم يســتجيبون لــي وبعــدها بــين النــوم واليقظــة رأيــت انــك تمســك دفتــر التــوفير الخــاص بــي وتحــدث أســماء قــائلا لهــا زكــي فــأن الله مزكــي وتشير لهذا الدفتر

======

يقول الأخ جوهر :

رايت في غفوتي اني واقف اشاهد الرسول عليه الصلاة والسلام وروحه تعرج الى السماء الى الله سبحانه في مشهد عجيب وجلالي وانا مندمح مع العروج وكانه يحدث لي انا كاني انا من روحه او روحي هي من تعرج صعب افرق بين ماشهادت وما احسست نشوة قوية وعجيبة احسستها بداخلي ..

وانا واقف امامه اردد سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثم بعد كمال عروج روحه قال احد لا اذكره .. قال ارتفعت روحه حتى القائمة يقصد ان روحه كانت واقفة على الارض على قائمة مثل قائمة الكرسي

فهمت من كلامه انه عرج بكله الى الآخر واستيقظت وانا اردد سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

وهناك تفاصيل لا اتذكرها كانت الرؤيا واضحة وصافية ونور وعذبة تماما لا شائبة فيها

========

ويقول الأخ جوهر أيضا :

رايت نفسي في سوق واتجول لاشتري قطعة صابون

ظللت اتجول وكنت انا وعمي حتى وصلنا لباب السوق ولم اشتري قطعة الصابون تلك فقلت لعمي يجب ان اعود لاشتريها فكان يرفض ويريدني ان اخرج معه من السوق لكني عدت للسوق من اجل شراء قطعة الصابون ثم رايت نفسي احدق في جهة من الارض كانت صلبة كانها صخرية وكان منحوت فيها اسم الله الاعظم الخاص بي لاكنه لم يكن واضح ظللت احاول قرائته وكان بصري غير جيد وكان على النحت بعض التراب يمنع رؤية الاسم بالضبط كان المنحوت حسب ما اعتقدت في الرؤيا حرف الحاء ملتصق باسم الله

* حـاالله * بقيـت اتـدبر فـي معناهـا فـي المنـام وجـاء فـي بـالي انهـا اختصار لعبارة حجة الله

المهم شبه متاكد انها *حـاالله * ثم صحوت لم اكن متاكد انها اخصار لحجة الله فقط كنت ابحث عن احتمالات معناها في الرؤيا لاني لم اكن ابصر جيدا

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

و لقد كان الله بشرني في الجزائر منذ فترة و بشرني اليوم الضحى الخافض الرافع , خذها مني لانك لم تكن تبصر جيدا , اغسل نفسك بالصابون كي ترى جيدا , اكسر قساوة الحجر , كي ترى جيدا

======

رسالة من الأخت زهراء لسيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، صلوات ربي وسلامه عليكم سيدي يوسف بن المسيح ، سيدي رسول الله الحبيب خادمتكم زهراء أرجو رضاكم ودعاءكم المبارك لي وأن تتفضلو بتأويل ما رأيت

ضحى الثلاثاء 2019/10/15

رأيت أنني أحمل نوريل ثم وضعتها على الأرض لتلعب ، جلست مع رفيدة على السرير ، وأرتني رسمة رسمتها وهي عبارة عن صورتها ، وكانت قد رسمت بريق جميل لعينيها باللون الازرق، عندما رأيتها قلت لها : سبحان الله كنت قد طلبت من اليسع أن يرسم

لـي ذات الرسـمة ، ثـم ذهبنـا لتنـاول الطعـام وكنـت أطعـم نوريـل البطاطـا المقليــة ، أطعمتهــا أول واحــدة وكانـــت محروقـــة قلـــيلا فســـالتها عـــن طعمها وأشارت لي لا بأس ، ثم أكملت إطعامها .

ضحى الاربعاء 2019/10/16

رأيـت اننـي جالسـة مـع أم المـؤمنين د مـروة ، وتلقيـت رسـائل خطيـة مـن رؤى الكسابرة و ايمان سلامة ، مملوءة بالحب والشوق .

ضحى الخميس 2019/10/17

رأيـت سـيدي يوسـف بـن المسـيح عليـه الصـلاة والسـلام يحمـل قلـم و ورقـــة ،، مرســـوم عليهـــا شـــجرة كبيـــرة ، جـــذعها عـــريض واوراقهـــا شـديدة الخضـرة، وكانـت السـماء خلفهـا مظلمـة جـدا، ومـن الشـجرة تخـرج ثـلاث كلمـات وحولهـا هالـة نـور بشـكل دائـري، كـان منظرهـا جميل جدا جدا ، كان سيدي يشرح لي ولأهلي تلك الكلمات.

يقـول سـيدنا يوسـف بـن المسـيح عليـه الصـلاة و السـلام : و أنـا سأشـرح لـك و لأهلـك بعـض الكلمـات : لقـد رأيـت نـور دعـوتي يـزداد جمـالا و إيمانا . و تلك الدعوة ستنير العالم و تضيء سماوات الأكوان .

و كفي النار كي لا تعودي تحرقي الطعام .

اضبطي النار كي تقلي و تصلي و لكن لا تحرق .

هنا يكون إيمان سلامة و سلامة إيمان و كسب للرؤى

و عليك السلام و الرضا و رحمة الله و بركاته

======

تقول أمنا لطيفة الخطابي :

السلام عليكم ياخير البشرية لقد أرسلت لكم رؤيتان وواحدة خوفتني كثيرا كأنها فيها تحذير رأيت أنني أقول لاهلي والنَّاس ان الله لقد أرسل لي رسالة مكتوب فيها لقد حان وقت العذاب للناس كعذاب موسى عليه السلام إن لم يؤمنوا أريد تفسيرها ياحبيب الله وشكرا جزيلا نفع بكم أمة سيدي أمين يابديع

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته , عذاب موسى عام و خاص , العام هو لعامة المسلمين إن لم يؤمنوا بالمسيح الموعود , و الخاص هو للأحمديين إن لم يؤمنوا بحتمية تغليب رأي المسيح الموعود على غيره من الآراء حتى و لو كانت لخليفة , و زوجك هو نفسك و العملية الجراحية هي في عالم الروح و الملكوت لتقترب نفسك أكثر من السدرات المتتاليات , و ابنتك هي كلماتك و دعواتك , و 18 هو تولد أو تولدان . د محمد ربيع , مصر

تقول أمنا لطيفة الخطابي :

ما معنى السدرات المتتالية يعني شرح اكثر فقط وشكرا جزيلا ولقد تلقى ابني محمد الحاج الإلهام التالي هاتف لطيفة قلب لطيفة اطلب تفسير ما رَآه ابني محمد

وتلقئ هذا الإلهام ابني محمد عدة مرات هاتف لطيفة قلب لطيفة معناه ياحبيب الله وشكرا جزيلا

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

السـدرات المتتاليـات , هــي الترقيـات غيـر المتناهيـات , ألـم تسـمعي عـن سـدرة المنتهــى التــي توقـف عنــدها الرسـول فــي المعــراج الروحــي , الحقيقـة أنّ السـدرات لا تتوقـف أبـدا عنـد مرحلـة معينـة بـل هـي متجـددة إلــى الأبـد , هـاتف لطيفـة قلـب لطيفـة أي وصـال لطيفـة للـوحي هـو قلـب لطيفـة , أي سـبب الوصــال هـو قلـب لطيفـة , مـا هـو قلبـك يـا لطيفـة ؟ أخبريني .

======

إنــه وحــي الله المزكــي لكـل مـن تبِـع يوسـف بـن المسـيح عليـه الصــلاة والســلام وكـل مـن ألـتمس التزكيـة فبـه وبصـحبته والإيمـان بـه تحصـل لمن أحب وآراد وأقبل .

والحمد لله رب العالمين.

***

الدليل الثامن : تلقي الوحي من الله فور الإيمان به أو حسن الظن به وقراءة مدونته .

ونقدم لكم سلسلة ممتعة من الوحي الذي تلقاه بعض الأخوة بسبب حسن الظن بيوسف بن المسيح وأما من آمن به ذكرنا لكم وحييهم في شرح الدليل الخامس وقد تلقوا الوحي فور الإيمان به .

======

تقول حمامة البشرى :

رايت رؤيا انه سيدنا النبي بمكان عالي كالجبل ويلبس جلباب ابيض وعمامه علي راسه وفيه سهام تلقي عليه فالقيت بنفسي عليه حتي تاتي بي واتت بظهري 7 ونالته واحده في كتفه

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام : نعم هناك نبي يرموه بالسهام الآن لكنه سيفلح و سينجو و سينتصر . الله ربي و رب آبائي من قبل

======

تقول حمامة البشرى :

رأيت رؤيا اني البس ابيض واصلي بمسجد كامام بامهات المومنين ونساء الصحابه و الصالحين ..ثم تغير المنظر انني اصعد علي منابر من نور الي السماء والبس عرؤسه وتاج ذهبي وطرحتي كانها من السحاب طويله وناصعه وكبيره جدااا ووصلت الي السماء ووجدت سيدنا رسول الله وجميع الرسل في انتظاري واقفين مستقبلين واردت ان انحني كالهنود امام رسول الله فاخذني من كتفي ورفعني وابتسم وربط علي كتفي وتغير المنظر انني اسير لوحدي

اتجاه نور عظيم في الفضاء المتسع ثم اطير وكانت طرحتي طويله جداا تطير كانها اجنحه طائر عملاق

اخي لقد رايت رؤي كثيره وكشوف ولكني اخشي ان احكيها خوف من ان تنقطع ..فقول لي ماذا افعل ولقد سالت الله في ذلك ولم ياتني رد ولكن جائني اقص هذه عليك فانا التقي بك في عالم الروح ولم تغيب عني اخي الغالي .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

و عليكم السلام ورحمة الله و بركاته يا حبيبة الله , أشهد ربي أني أحبك فيه , بركات أنوار الروح القدس تنير صفحة حالك و مثالك , نور القديسين أجذبه إلى كلماتي في مسطراتي , هذا فعل ربي . فألتزم به , أكتبي كل شيء لانه يأتي زمان تستحيل كلماتك إلى القدسية في عين القادمين من بعد . أحبكم الله يا مريم

======

تقول حياة نور :

سألت الله أن يفتيني في أمر حضرتكم فرأيت اني اقرا في مقالة على مدونتكم ان شخص يقول انه حزين ان مشاكله وحياته بعيدة عن الوجود الأحمدي.

فكان جواب حضرتك فيما معناه : انه ليس بالضرورة أن يحزن لهذا فهناك التمهيد للملكوت السماوي

اتذكر جيدا أول جملة (ليس بالضرورة) واخر جملة (الملكوت السماوي) ولا أذكر نص الكلام

واخر جملة (التمهيد للملكوت السماوي) .

رأيت ايضا المدونة عليها بعض رؤاي القديمة وكلام على لساني لا اذكره لكن فيما معناه: أليس كذا متعلق بالرؤيا الفلانية. وقرأت رقم 257.

ثم قال الأخ محمد الحاج كلام فيما معناه ان الناس في معرفة الحق ينقسموا إلى أربعة أصناف، فهناك أناس يعرفون الحق إما بسماعه او رؤيته او شيء ثالث لا اتذكره وهناك آخرين يعرفون الحق عن طريق تجربة خلاف الحق اي حين يعيشون او يذوقون مرارة نقيض الحق يعرفون الحق . وهؤلاء تكون معرفتهم للحق تجمع معرفة الأصناف الثلاثة السابقة اي فيما يتعلق بقوة المعرفة.

ثم المشهد التالي رأيت كأن شعرة مغروسه في جلد أنفي على شكل غرزة ذات عمق اسفل جلد الأنف وطرفي الشعرة خارج الجلد(يعني أحد طرفيها دخل غرزة تحت الجلد وخرج) وكان بجوارها خيط أحد طرفيه مغروس في جلد الأنف .

واندهشت متى وكيف دخلت الشعرة في جلد انفي واردت سحب الشعرة لكن خفت ان اشعر بألم لان الشعرة طويلة فقمت بقص طرفيها لكن ترددت في سحبها خوفا ان يؤلمني سحبها ثم فجأة وجدت الشعرة كانها تحولت إلى شيء كأنه دودة فقلت لقد دخلت دودة في أنفي وكان لونها موف وكنت خائفة و لا أدري ماذا أفعل لإني لا استطيع سحبها حيث ان الضغط عليها سيفعصها فيتعذر إخراجها ثم استيقظت.

انا قلقة من المشهد الأخير فكرت كثيرا في المشهد الأخير وفهمت والله اعلم ان شعرة من رأسي مغروسة في أنفة التشكك لو لم اتخلص منها لتحولت إلى دودة كبر بطر الحق واهلكتني.

لا أدري هل تأويلي صحيح ام هناك تأويل اخر؟

وما دلالة الرقم 257

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام : سبحان الله , بالفعل الأحاديث و الكشوف هو علم سماوي , سبحان من ألهمك التأويل يا حبيبة الله .

اليوم 257 هو اليوم المناسب للولادة بدون خوف على الجنين في الحمل و دلالته هو اكتمال النمو

تقول حياة نور : رأيت أن شخص يدرس او يكلم ولد في حوار لا أتذكره كأنه حوار اديان ثم رأيت بنتان ربما أختاه كانا يجلسان على الارض مستترتان داخل شيء يشبه الكرتون البني المقوى ولم الاحظهما إلا حينما قاما من مكانهما مع قيام ذلك الولد حينها قمت بمخاطبة ذلك الولد وقلت له :

انت مؤمن . ففاضت عيناه تأثرا وكان وجهه جميل وملائكي.

قلت له نعم أنت مؤمن بالله بغض النظر عن الشريعة التي تتبعها لأنك لم تكن تعلم ان الشريعة القائمة الآن ليست النصرانية التي تحرفت. وقلت كلاما آخر بهذا المعنى لا اذكره وكررت فيه كلمة الشريعة القائمة واثناء كلامي رايت هذا الولد والبنتان واطفال غيرهم عددهم قليل واعمارهم متقاربة يقفون مصطفين متجاورين وخلفهم جدار الغرفة ثم تلوت عليهم اية قرآنية لا اتذكرها ربما قوله تعالى : "ولكل قوم " ثم سكت احثهم على اكمال الاية فقالوا "هاد".

أعمار هؤلاء الأولاد والبنات كانت أعمار الصف الرابع والخامس الابتدائي او اكبر قليلا وكانوا اطفال لا يبدو عليهم أثر بلوغ رأيت اني في بيت جدي رحمه الله ابو والدي ووجدت ان البيت به غرفة

زائـدة او جـزء مـن البيـت زائـد (غيـر موجـودة فـي الحقيقـة) مـدخلها او جهتها عند شرفة المنور وكنت مندهشة جدا من وجود تلك الغرفة

يقـول سـيدنا يوسـف بـن المسـيح عليـه الصـلاة و السـلام : الحمـد لله وبعـد : أنـت تلـك الغرفـة التـي تشـرف علـى المنـور , و الأطفـال هـم فقـط مـن يؤمنون . أقصد أطفال القلوب

======

يقول فارس زهير :

محمـد يسـعد صـباحك . مبـارح ضـافني الـدكتور ع الفـيس بـوك، فرحـت لانو متواضع، اليوم حلمت فيه، ما بعرف ليش بيطلعلي بالاحلام .

حلمـت إنـو بـاركلي بشـغلة، ولمـا بـاركلي فيهـا طلـع فوقهـا مثـل سـكور الألعـاب انهـا الشـغلة زادت ، حلـم غريـب كـان وكـان بـالحلم مسـبح كمـان مو متذكر تفاصيل بس بستغرب ليش بيطلعلي الدكتور بالحلم .

=======

يقول فارس زهير :

جمعــة مباركــة دكتــور ، رفــع الله قــدرك و زادك علــم ، دكتــور حلمــت حلـم طويـل ، لكـن أذكـر منـه أنـي كنـت لاهـي فـي المنـزل وفجـاة قمـت للبلكونــة ولقيــت والــدتي معلقــة و متمســكه بســور البلكونــة و أنــا انقــدتها مــن انهــا توقــع ، وانتهــى الحلــم ، كــان الحلــم بوقــت المســاء ، ولمــا صـحيت مـن النـوم شـعرت انـي صـاحب قيمـة بالحيـاة ، حـاب أعـرف اذا تكرمت دكتور تأويل الرؤيا .

يقــول ســيدنا يوســف بــن المســيح عليــه الصــلاة و الســلام : و جمعتــك مباركــة : أنــت ببحثــك عــن الحقيقــة و باحترامــك لــي حقيقــةً فأنــت تنقــذ

أمك أي أصل دينك , حينها تكون صاحب قيمة بالحياة . يوسف بن المسيح , مصر

======

يقول فارس زهير :

دكتور , حلمت مرتين هالأسبوع , بأمور كتير , تحدث اثناء الحلم و قبل نهايتها تحبط و استيقظ .. واليوم عندما حلمت هذا الحلم مع العلم اني لا اتذكر تفصيلاته الان , عندما استيقظت منه شعرت ان موتي قد اقترب , هذا ما جال في خاطري عندما استيقظت

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام : نعم موت نفسك و لابد من موتها لتحيا في الدنيا و الآخرة

======

يقول فارس زهير : بتعرف اني شفت رؤيا بفضل ربنا

من زمان انقطعت عني الرؤى سبحان الله بس ارجع اقرأ مقالات الدكتور بترجع الرؤى ، شي عجيب .. بتساعد مقالاته على قدر الله حق قدره .

يقول محمد الحاج أحمد : الحمد لله رب العالمين . نعم و الله تأثير كلماته قدسيّ مهيب , أوتدري لماذا ؟!! لأنه ترجمان الرحمان لهذا الزمان . فالْتَصِقْ بكلماته يا فارس حتى يأتيك اليقين .

=======

تقول الأخت أحلام :

السلام عليكم مرحبا سيد محمد شفت انا وانت جالسين في قسم دراسي فارغ في الاخير وانت جالس امامي ثم اوحى الله لي انه انت

لازم تستغفري ثم رأيت نفسي احمل امرأة لكي تعبر جسر وكان الجسر حساس جدا فحملتها ثم كانت تلك هي انت لكن وجهك متغير ثم حكيت لك ما رأيت واوحى الله لي ثم كان مكتوب على فخذك كلمة (المعرفة) فضربتك على فخذك بيدي وقلت لك فخذ المعرفة

ثم انصرفت . رايتها فجرا

والجسر كان دقيق جدا وانت كنت مرتدية كعب

كنت عاجزة عن العبور فحملتك . هادي اليوم بعتلي ياها جوهر قلت يمكن فيها شي لينبهني او يعلمني

علما انو ماقد التقيت فيه ابدا انا في اليمن وهوا بالجزائر

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام : الرؤيا واضحة , حملك لي على صراط دقيق مستقيم لتاخذي المعرفة و لتتلقي استغفري كثيرا و عليك السلام و رحمة الله و بركاته .

=======

يقول محمد كحيلي :

السلام عليكم د محمد ربيع.. رأيت أني أتجول بسيارتي الفورد البيضاء و أنا بكامل عافيتي وسلمت وانا في طريقي على احد أبناء عمومتي اسمه محمد فراج الجبجوب علما باني الآن في حالة هبوط مزاج و اكتئاب بسبب مرضي ثنائي القطب و انوي السفر لمصر للعلاج بوركت استاذي فهل من تعبير لرؤياي..

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام : الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : شفاكم الله و عافاكم أستاذ محمد كحيلي , الحقيقة أنّ الصفات تنطبع

علـى الرائـي فـي الرؤيـا , محمـد : احمـد ربـك , فـرّاج سـينفرج كربـك , جـب جـوب أي هـذا البئـر يجـب أن تجـوب فيـه ابتلائـا مـن ربـك فاصـبر و الحمد لله المعطي الآخذ البر الرحيم . يوسف بن المسيح , مصر

و أنـت الآن فـي مخـاض و سـتكون الـولادة قريبـا لأنّ كلمـة فـورد باللغـة الإنجليزيـة القديمـة تعنـي المخـاض , و كـذلك أنّـك تخـوض معركـة فرضـها الله عليـك فاصـبر تكـن نهاياتهـا فـرج و حمـد بعـد جوبـك فـي الجب .

=======

تقول الأخت شفاء محمد :

السـلام علـيكم ورحمـة الله كيـف أذهـب إلـى تلـك العيـادة التـي ذهبـت إليهـا في الرؤيا ولم يكن فيها أحد سوى حضرتك وزوجتك المنتقبة؟

يقـول سـيدنا يوسـف بـن المسـيح عليـه الصـلاة و السـلام : إلتصـقي بكلماتي , و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

تقول شفاء محمد :

كنـت طلبـت مـن اخـي محمـد ان يسـأل الله لـي . هـل أفعـل مـا عزمـت عليـه فيمـا اسـتخرت فيـه ؟ لـو نعـم متـى ؟ فـرأى كشـف ان هنـاك شـيء يـراد لـه ان يبدل بالكامل ولكن هذا خطـأ وينـتج عـن حـزن كبيـر ثـم رأى قطعة اسمها (الروي) لو أضيفت انصلح الشيء.

ثـم حـين كـرر السـؤال تلقـى إلهـام يقـول الله بعتـاب (انـت خائفـة) مـا التأويل؟

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام : الحمد لله و بعد : الروي هو الذي يروي بعد عطش و يسقي شراب الروح و أعتقد أنه كتاب حقيقة الوحي للمسيح الموعود و يبدو أنك فيك شك و حيرة فاستغفري الله و استمسكي بالصبر و الصلاة و كوني من الخاشعين و التصقي بكلماتي .

تقول شفاء محمد :

منذ ان التصقت بكلمات حضرتك أشعر وكأني مسحورة او مجذوبة لعالم آخر. كما أشعر باضطراب مشاعر لم اعهده من قبل. حيث أشعر فجأة بعواطف جياشة تطول او تقصر ثم تنقطع فجأة لمدة تطول او تقصر ثم ترجع وهكذا وهذا يحدث نحو حضرتك فقط .

======

***

الدليل التاسع : أصوات الكلمات ودلالات الأرقام .

لقـد أنعَـمَ الله تعـالى علـى سـيدنا يوسـف بـن المسـيح عليـه الصـلاة والسـلام بفهـم دلائـل الأرقـام وتحليـل أصـوات الكلمـات سـنذكر لكـم ماكتبـه سـيدنا يوسـف بـن المسـيح فـي تحليـل أصـوات الكلمات ودلائل الأرقام .

أصوات الكلمات .

{ و فـي ءاذانـهـم وَقْـراً } : وقراً = وقاية من الرؤية الروحية : وَقْ = وَقَى , رْ رْ رْ ا= رؤيا .

{لن يجدوا من دونه موئلاً } : موئلاً = واقياً = وائل = واقٍ = حامٍ , وئل = الواو خوف و الهمزة أعماق و اللام نفي أي نفي الخوف من الأعماق و هي الوقاية و الحماية = وقى , وا = الخوف و الرهبة (صوت) , إل = لا النافية = نفي و إبطال الخوف و الرهبة = الوقاية و الحماية .

السبت 2014\11\22 الضحى . رأيت نجاتي من جميع الشدائد , و تخلصي من كل خبيث يقترب مني أو كان قريبا مني .

تابع أصوات الكلمات

الر : (أ : أعماق ، ل : علة , ر : رؤية) رؤية أعماق العلة كذلك هي آيات القرآن .

ن : الرقة و الفن و الجمال (و القلم و ما يسطرون) و هو أبو الفنون . القلم .

طس : (ط : قطع كحرف التاء و درجة قطعه أعلى من قطع التاء , س : تسرب خفي) كذلك هي آيات القرآن .

ق : فخامة و قوة (و القرآن المجيد) و المجيد أي الفخم القوي .

طه : (ط : قطع , ه : تنبيه) و هو التبكيت و هو محمد المبكت .

حم : (ح : راحة , م : لذة و ألم) اللذة و الألم في الله تؤدي إلى الراحة .

الم : (أ : أعماق , ل : علة , م : لذة و ألم) ألم و لذة أعماق العلة .

يس : (ي : تموج , س : تسرب خفي) تموج و تسرب خفي و هي لغة تأثير النبيين .

عسق : (ع : لوعة ، س : تسرب خفي ، ق : قوة و فخامة) قوة و لوعة التسرب الخفي للمعاني . و هي تالية لحمو الوحي (حم) في سورة الشورى و هكذا الله يوحي للنبيين و المحدثين .

طسم : (ط : قطع , س : تسرب خفي , م : لذة و ألم) قطع و تسرب اللذة و الألم .

المر : (أ : أعماق ، ل : علة ، م : لذة و ألم ، ر : رؤية) رؤية أعماق علة اللذة و الألم و هما المتضادات و هو المرور (المر) .

المص : (أ : أعماق , ل : علة , م : لذة و ألم , ص : وصـــــال)ألم و لذة أعماق العلة و هي من مسببات الوصـال . مما يؤدي إلى امتصـاص المعرفة امتصاصا . و هي رأس سورة الأعراف .

ص : وصال .

كهيعص : (ك : انفكاك ، ه : تنبيه ، ي : تموج , ع : لوعة ، ص : وصــــال) انفكاك و تنبيه و تموج و لوعة و وصــــال . انفكاك و وصــــال بموجات مما يؤدي إلى اللوعة و التنبيه . د محمد ربيع 22\11\2014 مصر

لاحظ أن عدد الكلمات النورانية هو 14 و عدد الحروف النورانية هو 14 و هو النور و البدر و النصـر و قرن ظهور المسيح الموعود . و هي مجموعة في جملة (القسط مصري حنكه ع) و معنى (القسط مصري حنكه ع) أي أن العدل موطني هدفه و فمه نبع و عين .

أصــــــوات الـــكـــلـــمـــات

تأتي من تداخل أصوات الطبيعة مع أصوات البشر فتخرج الكلمات و هي مما علمه الله لنا . فتجد الكلمات و تراكيب تلاصقات حروفها تخرج أصواتا تعبر عن الاحساس و الشعور و التفاعل و المفاعلة و الوجدان فمثلا تجد تراكيب و أصـــوات حروف تعبر عن الأعمـاق و أخرى تعبر عن الاحتياج و غيرها تعبر عن الانفكاك و ثانية تعبر عن الانشـــقاق و واحدة تعبر عن الراحة و التفشـي و التسـرب و الدوي و الرؤية و الذنب و الخوف و القسم و المفاصلة و القطع و الفصل و الانتشاء و الفخر و أخرى تعبر عن الاندهاش و غيرها تعبر عن التموج و أخرى تعبر عن التأفف و تالية تعبر عن التنبيه و صـوت يعبر عن لذة و ألم و صـوت يعبر عن النفي و العلة و التلعثم و صوت يعبر عن الرقة و الغنج و صوت يعبر عن اللوعة و اللعاعة و تراكيب هذه الأصـــوات مفردة أو مركبة و تحليلاتها الكلية أو الجزئية توضـح المعنى السـائغ المراد إيصـاله و هي لغة إلهامية و هي أم اللغات و هكذا الله علم آدم الأسماء .

{ و جعلنا بينهم موبقا } : موبقا = عداوة , وبق : وا = الخوف و الرهبة , بقى = استمر و بقي = استمرار و بقاء الخوف و الرهبة التي تؤدي إلى العداوة بينهم .

{ كهيعص} : دلالة على أنّ أصوات الكلمات و التراكيب الصوتية و تحليلها مهم جدا لفهم كلمات الكتاب الحكيم .

إنّ نطق الكلمات المقطعة في القرآن يوحي لنا بمعنى رائع عن كيفية سماع أصوات كلمات القرآن الكريم , و تأتي تلك الأصوات بفك تركيزات تلك الكلمات فيندهش القاريء و يقشعر وجدانه فناءً في الله , و كأنه يعيش مع كائنات حية تتكلم و تصدر أصواتا معبرة عن الحال و المعنى و الحيث و الكيف و الإرادة . و اللسان العربي تطور من خلال الفطرة و الوحي و مرور التاريخ الزمني .

لسان(عربي) : عرى = أثر , بي = بالإنسان الناطق لها = و هي تلأثير إلهام الله على لغة الإنسان و هي العربية أول اللغات .

{ تؤزهم أزّاً } : زْ زْ زْ زْ زْ = صوت بِلى الإيمان و صوت المعصية و تعلمت ذلك في ر ؤيا أرانيها الله سبحانه و هي موافقة لكلمات المعصية في القرآن (زنيم - زقوم - زانية و زاني - رجز - همزة - لمزة - تؤوزّهم - أزّا) .

{ هل تسمع لهم ركزا } : اي هل تسمع حالتيهم اللتين يُعبّرُ ع نهما بحالة من الانفكاك عن الرؤية (رك رك رك رك) ر : رؤية , ك : انفكاك و فرار , و حالة مباشرة المعصية (زْ زْ زْ زْ ا)

د محمد ربيع (نوفمبر 2011) مصر

و إليك بعض أصوات الكلمات

مـــــواســـــــاة : مــــــوا = مــــــواء و إعياء , وا صوت الرهبة , ساة = ساء ما يسوء .

همدردي : همد = خمد و ثبط , ردي = سيّء .

خنزير : خنز = سيّء , ايررر = يرى .

رجل : ررا = رأى , جُلْ = كل الأمور و الأبعاد .

امرأة أو مرأة : مَرْ = مُر , رأة = رؤية , ام = لذة و ألم .

عَبْدْ : عا = لوعة و لعاعة , بد = لا بد و بُدّ .

كافر : ك ك ك ا = فرار و انفكاك , فِرْ = فرار .

أَمَة : همسة , أ : أعماق , مْ مْ مْ = لذة و ألم ,

عدو : عا = لوعة و لعاعة , دُووووو= دويّ و انتشار .

بح بح : الباء هي الاحتياج و الحاء هي الارتياح و المعنى ارتياح الاحتياج و هو الانتهاء من الرغبة و الحاجة و هي كلمة تقال للأطفال عند نهاية و فراغ حاجتهم و الأطفال يساعدون آبائهم في اكتشاف و استخدام هذه التعبيرات الفطرية .

قوم : قا = قوة و فخامة , أوووم = حنان و تربيت .

قُربى : ق = قوة و فخامة , ررر = رؤية , با = احتياج = رؤية القوة و الفخامة والاحتياج .

ملّ : م م م = لذة و ألم , ل ل ل = لا = لا ألم و لا لذة و هو الملل !!

ماما : عطف متكرر للذة و ألم , أم = مزيج اللذة و الألم من الأعماق . حمل ألم ولادة الم رضـــاعة لذة تربية لذة و ألم مشـــاهدتك و أنت تكبر لذة محضة و هكذا أنت تتألم في الولادة و الجوع و العطش و تشعر بلذة الحنان الامومي و لذة الدفء الرحمي .

بابا : عطف متكرر لاحتياج , أب = احتياج من الأعماق من كل منهما للآخر الأب و الإبن فتح الهمز للأب و كســـر الهمز للإبن أما الآب هو احتياجنا لله من الأعماق و ألهنا إليه و هي همزة ممدودة لا بداية لها و لا نهاية .

عين : عا = لوعة ولعاعة , ييييين = نعومة و لين .

البرزخ

بر : الشاطيء و هو عكس البحر المتلاطم الخضم . زخ : كثرة و اكتظاظ و تتالي في الحدث . و هو البرزخ و صفته . و العربية لغة إلهامية إلهية . على ذلك البر تتكشف الحقيقة بكل تجرد و تنصدم الأفئدة فجأة بلا هوادة و تجتمع المتناقضـــات في مكان واضـــح بتمايز و تبدأ موجات التصـــاريف البرزخية فيما وراء الطبيعة . و تتألم نفوس و تشـــهق أخرى من الوجد . تظهر لهم شـــمســـهم و يحل عليهم ليلهم و نهارهم من جنس عالمهم . في انتظار مهيب و زخم عارم و تهتهات و ثقات . و همهمات و وضـــوحات . صرخات و ابتسامات . آهات أنات و باحات جنات . سلسلة متتالية من الزخ في البر . ذلك البر الزخم العرم . ذلك البرزخ العظيم فيه تحط مراكب الصيد قادمة من بحار التيه . معها شـــبكات صـــيدها . تنثرها على ذلك البر لتفرز ســـمكاتها . لترى عبراتها . لتتوقف خطواتها . لتتذكر تلك الأيام . و ما قد جنت فيها . ما ســـمكاتها . ما نوعها . ما حقيقتها . ما أجرها و ثمنها . ما سعرها و قبولها . ما برزخها . البرزخ هو الانتظار الزخم . د محمد ربيع

إبليس : إب =أب = أبى = رفض , لي = لي ، س س س س = تسرب خفي

ملاك : م م م = لذة و ألم , ل ل ل ل = لا , ك ك ك = انفكاك و فرار == لا لذة و لا ألم و بالتالي لا انفكاك من امر أو فرار .

جبريل : جبر = جبر = مسـاندة , إيل = الله == مسـاندة من الله .

صلاة : صل = يصل = اتصال = صلي النفس , آة = آت

دعـاء : دووو = دويّ ينتشـر , عـا = لوعـة ولعـاعـة , أ أ أ = أعماق == دوي لوعة من الأعماق و هكذا يجب أن يكون الدعاء

قرآن : ق = فخامة و قوة , ررررر = رؤية , أأأ==أعماق , ن ن ن = لين ونعومة === رؤية الفخامة واللين القوة والنعومة من الأعماق

نبأ : ن ن ن == لين و نعومة , با با با = احتياج , أأا = أعماق

هدى : هوو = أوبة و رجوع , دىى == دوي رقيق

شـمس : ش ش ش = تفشـي و انتشـار , مْسْ == ملامسـة وتسرب لطيف خفي .

(صـوت شـفط الهواء لداخل الفم من نفس مخرج حرف السـين مع ضـم الشفتين) عند الاطفال و عند البالغين يدلل على تسرب الخطر إلى داخله . و يعبر عنها الطفل إذا لمس شيئا ساخنا أو باردا مثلا و هكذا .

قمر : ق ق ق = فخامة , م م م = لذة و ألم , ر ر ر = رؤية

سلسبيل : اسأل عن السبيل

زنى زنيم زقوم تؤزهم أزا === ز ز ز ز == صوت المعصية و بِلَى الإيمان

جسد : جاء سدٌّ

سـمع : س س س س = تسـرب ، م م م =لـذة و ألم , ع ع ع = لوعة === تسرب اللوعة و اللذة من خلال السمع

رَوْحْ : ر ر ر = رؤية , ووو = صــــوت الرهبــة , ح ح ح = راحة === رؤية الرهبة والراحة

طين : طييي = طي خضـــوع و ركوع , ن ن ن = لين و أنين و ضعف .

(صوت النخير و الشخير أثناء الجماع كله حرف الخاء و يعبر عن النشوة و قمتها و يعبر عن الفخر أيضا) و يستصحبها أيضا صوت حرف الميم و صوت حرف الحاء .

زنجبيل : زنأ = صعد , جبيل = جبل

كــافور : كــا كــا كــا = انـفكــاك و فـرارر, فـور = الـفوران و الضطراب === ابتعاد الاضطراب و هو الكافور

كخ كخ : الكاف انفكاك و الخاء انتشاء و فخر و المعنى هو انفكاك الانتشاء و الفخر و هو العيب و هي كلمة تقال للأطفال و يقولها الأطفال للتعبير عن أمر فعلوه لا يجب أن يحدث و هو لفظ اســتخدمه الرســول محمد مع أحد أحفاده عندما وضع الطفل في فمه من تمر الصدقة .

خَمْر : خــا = انتشـــاء و فخر, م م م = لــذة و ألم , ر ر ر = يرى == يرى انتشاء اللذة و الألم

ســجـد : س س س = تســرب خفي , جـد = وجـد = وجـد من خلال تسرب خفي .

أح أح : الألف الهمزة أعماق و الحاء صوت الراحة و الارتياح و معناها إما تعبير عن الاحســاس بالراحة من الأعماق أو للتعبير عن ألم يعزيه الناطق للصوت لاستجلاب تلك الراحة من الأعماق كرد فعل للألم .

نار : ن ن ن = ملاطفة و تليين , اررررر= ارتعاش و برودة ==== تليين البرودة

حُبْ : ح ح ح = راحة , ب ب ب = احتياج == احتياج الراحة و هو الحب

{ و
لا تقتلوا أولادكم خشية إملاق } : إملاق = إمْ : إِ = أعماق , مْ مْ مْ = ألـم , لاق : مـواجـهـة و لُـقْـيـى , = مخافة مواجهة و ملاقاة ألم من الأعماق (ألم شـديد نلاقيه هو الإملاق)

{ تـقْـفُ } : قَـفّ = اتـبـع الأثـر و الآثـار (ق : قوة) (ف : صـوت المفاعلة) = مفاعلة قوية حثيثة على تتبع الأثر .

{ تَـــمْـــشِ } : مْ مْ = صوت الألم و صوت اللذة ، ش : صوت التفشّي , = فعل يـؤدي إمـا إلـى تـفـشّ الألـم أو تـفـشّ الـنـعـمـة و اللـذة . (تـمشِ فـي الأرض مـرحـا) عـكـس (يـمشـون مطمئنين) . إنها أصوات الكلمات .

{ أكنّة } : أ = أعماق الجوف , كَنَّ = كا : انفكاك و ترك و ابتعاد و فرار , نَّ : رقة و نعومة , = فرار رقة الإحســاس و المشاعر التي تقدر كلمات الله فراراً من الأعماق (فقست قلوبهم) .

{ مـثـبـورا } : ثْ ثْ ثْ صـوت خروج الحسـرة و الهذيان نتيجة البوار الروحي كنوع من التنفيس عن الألم النفســي الداخلي و محاولـة للاســتراحة و لكن ليس في محلها . بور : بوار . مْ مْ مْ : ألم .

{ اســتفزز } فْ فْ فْ : صــوت المفـاعلـة و المواطئـة , زْ زْ زْ : صوت بِلَى الإيمان بالعصيان , استفزز = استحثاث مفاعلة العصيان .

{ مُكْثْ } : مُكْ = مْ مْ مْ لـذة , كْ كْ كْ فرار و انفكاك . = فـــرار الـــلـــذة أي الـــقـــحـــالـــة . ثْ ثْ ثْ : تنفيس القحالة ببطء . إذن مُكْثْ هو الوقت الطويل المقيم المســـتمرالمتزن الهـادف لتفيـد صـــوت كلمتـه و حروفهـا و هو إزالة القحط الروحي بالتدريج و الهدوء .

{ و جعلنا جهنم للكافرين حصيرا } : جهنّم = جاء , (هنّات ، مْ مْ مْ) جـــــاء هــــــنّـــــات الألـــــم (جهنّم) . حصيرا : حصر من الجمع , جامعة خاصة بـهـم ، حـا = راحـة , صـــيـــر = صـــــيـرورة و كينونة : راحة تصير إليها الروح بالتطهير الذي يقع الجسد فتخرج من هذا التفاعل نفسٌ مطمئنّة تكون أهلا للجنّة.

الـمـوت فـي الـقـرآن يـأتـي بـمـعـنـى الـنـوم أو الـمـوت الـــروحـــي أو الـــمـــوت الـــمـــادي , و البعث يأتي كفعل عكسي للأسماء و المعاتِ السابقة و كذلك الإرسال و الإحياء و من هنا جاءت كلمة مبعوث , مُرسَل , مُحيي , و هي من صفات الأنبياء على المعنى الروحي فقط . د محمد ربيع (2011\10\29) مصر .

{ و لـــكـــم فـــيـــهـــا جـــمـــال حـــيـــن تـــريـــحـــون و حين تسرحون } : جمال = جاء مال = أي منفعة مالية منها وقت الاستقرار و وقت التسيار .

{ يمكرون } : مكر = مك , ارْرْرْ

مكّ = مكة = مْ مْ مْ = لذة و نعمة , كا = ابتعاد و فرار = فرار و ابتعاد اللذة و النعمة = الأرض القاحلة و القحط .

مك رْ رْ رْ = يُري القحط و القحالة و فرار اللذة و النعمة و هو المكر و هو الخبث .

{ ماء } : لذة الجوف العميق : مْ مْ مْ = لذة أو ألم (صوت معبر عن اللذة أو الالم) , آأ = أعماق الجوف .

د محمد ربيع (فبراير 2011) مصر .

{ داخرون} : داخلون خارّون = خارّون : انتشاء في الرون و الطلب المتواضع .

تحليل أصوات = بعض الكلمات

كُوّرت – انكدرت – سيرت – حشرت – عطلت – زوجت – سؤلت – نشرت - قتلت – كشطت - سعرت – أزلفت – أحضرت

كلمات تصف حالة الأتِ في الزمان الحثيث المتقارب السريع . ذلك الأتِ الآتِ في الأفق في تفاصيل زمان الدجال . إنّه الأتُّ الحثيث .

كُنّس – عسعس – تنفس – خنس

ذلك الصوت المسموع (أسْ) يشعرني بالخفاء و الدقة و التسرب و العبور عبر الزمان و الأحقاب .

مكين – أمين – مجنون – ضنين – عالمين – كريم - يستقيم

هذه المقاطع الصوتية المسموعة (إِيْنْ - أُوْنْ - إِيْمْ) تبعث على الوضوح و القدرة و الله أعلم و أحكم .

إنــه الـتــذوق الـوجـدانـيّ الـمـنـبـعـث مـن الإنـفـعــال الـروحــانـيّ و صــدق المهديّ عندما علمنا أنّ لغة القرآن هي لغة إلهامية أصــلية د محمد ربيع (2011\4\26) مصر .

تحليل أصوات = بعض الكلمات

السماء : السَّ من الملامسة أو أثر الالتصاق , ماء ماديّ و روحيّ .

بــروج : مــن الــتــبــرج أي الــزيــنــة - جــمــال الــوحــي و لــذتــه المتــدفقــة و جمــال الســمــاء المــاديــة بــالنجوم , و مــن الــرّجّ الــعــظــيــم الــذي يــنــتــج عــنــه تــغــيــيــر و اختلاف في الواقع المشــهود . و من التــدرج الصـــاعــد و هو عكس التدرج النازل .

عــذاب : الــعــيــن (عــا) لــوعــة و لــعــاعــة و لعنة , (ذاب) يذوب الكافر بمادة عذاب .

فتن : فَـتَّ من الفـتِّ و الرضـــخ و الفتق , (أنَّ) من الأنين الناتج عن الفتِّ .

جنَّــة : رنّــة رنّــة الوحي و لــذتــه و قــد تجلــت تلــك الرنات بأعلى وضــوح على هيئة صـلصـلة الجرس لخاتم النبيين , جَنَّ : خفيّ غير مرئيّ لكن ملاحظ غير مطويّ .

جــــهــــنّــــم : (جـــا) جاء , (هَنَّ) هنّات العذاب و ليس رنات الوحي و الجنة و الــنــعــيــم الــمــقــيــم , (مْ مْ مْ مْ) أنين أليم بحرف الميم صادرٌ بصوتٍ عظيم .

مؤمن : (مُؤْ) فتح القلب بالنور , (مِنْ) من الله .

كـافر : (كـا) قعقعـة النعـل الخشــبيّ (كـا كـا كـا كا) ، فِرْ : يفر من الحق و نور الله كتلك القعقعة .

إنّ اللغة العربية لغة إلهية إلهمية د محمد ربيع (16 \ 1\ 2011) مصر

تحليل أصوات = بعض الكلمات

أنشـقاق : إنشـاء ينكسـر و صـوته (قاق) دمار و تفتت و انسلاخ .

ثبور : ثوووووو هذيان الكافر لإرادات البوار الأزلي (بور) .

مسرور : مس من الملامسة و الكشف(رور) الراء رقة و لذة , (أور) هو النور .

إنّ العربية لغة إلهية إلهامية

د محمد ربيع (2011\1\19) مصر

تحليل أصوات = بعض الكلمات

طارق : طا طائر القدر أو النيزك , رِق فلترق أيها الإنسان للوحي كما أنك ترق خوفا من الشهاب المادّيّ .

رويدا : مراودة الغرور و إرادة التدسـية و الحلقات المفرغة يداً و يداً .

د محمد ربيع طنطاوي مصر 2011\1\21

و تلقى المهدي الوحي التالي (العذاب مربع و مدور) و معناه مربع = مـر مـن الـمـرارة , بـع مـن الـلـوعـة و اللعاعة . مدور = مد مديد , اور من الأور وهي النار .

خاتم = خا انتشاء و فخر , تم تمام = تمام الفخر و هو الخاتم .

نساء = ني رقة و غنج , ساء اساءة = اساءة الرقة و الغنج و هي المرأة و فتنتها .

تحليل أصوات == بعض الكلمات

الشمس : الشين تفشي , مس (لِمَسّ نور الإيمان) من خلال محمد

القمر : القاف تنشيط و تجديد (لِمَسّ نور الإيمان) من خلال (مَرِّ) أي مرور أحمد

دمدم : من الدم و هو رمز للعذاب و الإثم المتكرر شطر الكلمة دَمْ دَمْ .

الناقور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

يَاأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (2) قُمْ فَأَنْذِرْ (3) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (4) وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (5) وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (6) وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ (7) وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ (8) فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ (9) فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ (10) عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ (11)

الحمد لله . لاحظ أخي الحبيب أصوات نهايات الآيات (إرررررررر- إرررررررر- إرررررررر-إرررررررر- إررررر)

و هو صوت يدل على االرعشة و الاهتزاز و الذبذبة المنتظمة و السيلان الكهربي المعنوي في غياهب النفس الإنسانية جراء تفاعلات مجتمع العقل و

الجســد و الوجدان مع الروح المطلقة لكي ينتج عن هذا التفاعل تحديد ماهية النفس الإنســانية نتيجة تلك الرعشـــات و الذبذبات المنتظمة ذات التردد الطبيعي الفيزيائي و المعنوي . رعشات من جنس رعشات محمد في دثاره .

و كذلك هو وصــف تمثيلي لبعث المكلفين يوم الدينونة من جنس تلك الذبذبة و ذلك التفاعل و هو حســب إلهام تصــوير القرآن كذبذبة و ترددات النقر المســتمر و هو الناقور . و نعلم أن من صــفات النقر هي الحركة المباغتة السريعة المتذبذبة منتظمة التردد . و انظروا لنقر الدجاج ان كنتم لا تتخيلون تلك الصـــورة المابعد برزخية . الناقور : نا نعومة , قو : قوة و فخامة , اووور : نور أو نار (ضـــوء و رؤية و ظهور) و النعومة خفية و القوة ظاهرة و هما ضدا تلك الذبذبة في ما وراء الطبيعة و ما بعد

البرزخ في تجليات إلهية غير معلومة هو يعلمها و يحيط بسرها و ضديها. و موجات الذبذبة هي التكرار السـريع المباغت المنتظم لأي ضـدين . النعومة و القوة يمتزجان بذبذبة نور و ضـــياء لتعبر لنا الكلمات القرآنية عن تلك الحالة الغيبية .

و نا نعومة و قو قوة و فخامة و (رررررررررر) ذبذبات منتظمة للدلالة على الرؤية و الظهور و للدلالة على جنس عمل الناقور .

إنها ذبذبات الحياة يبثها مبدأ الفيض بانتظام مباغت كالمباغتة تلك التي أنها بها الكون كطي السجل في أكناف الشفق . فالله سبحانه هو من يعطي الأمر لعودة المكلفين و هو أمر أشـبه بسـيال الكهرباء المنتظم في ذبذباته و نقراته المباغتة . إنه وصف تمثيلي تشبيهي لأمر ما سيحدث في ما وراء الطبيعة و ذلك فقط لتقريبه للأذهان .... (الناقور هو سر البعث) . د محمد ربيع

و من خلال أصوات الكلمات نقول ==

معنى كلمـة مخبتين من خلال أصـــوات الكلمـات و نغمـات الأحرف هو كالتالي :

مخبتين ::: م = لذة أو ألم , خبت = اختفت

و المعنى هو = إخفاء اللذة و اخفاء الألم فلا نفرح أشـــد الفرح { إنّ الله لا يحب الفرحين } و بالتالي الإنجرار في الغفلة , و كذلك لا نحزن بشـــدة و نظهر ذلك و هو القنوط من رحمة الله , و كلاهما مذموم لذلك فالله يحب المخبتين . تحياتي .

و إذا نظرنا إلى الفعل الماضـــي للكلمة == أخبت , أأأ = أعماق , خبت = اختفت , بمعنى إخفاء ما هو في الأعماق و هو مذموم و هو الفرح الشديد أو الحزن الشديد .

و جذر الكلمة هو خبت أي اختفى و اختفت و توارت . و خلاصـــة نصـيحة هذه الكلمة القرآنية لنا هي (الإتزان العاطفي) .

و من خلال أصوات الكلمات

معنى كلمة سبت ::

سبت : صوت حرف السين س س س يدل على التسرب , بت : أي اسكن و اهدأ و نم و نوم , أي امر بالتســـرب الخفي إلى الراحة و الانقطاع , و منه أتت كلمة سـبات (و جعلنا نومكم سـباتا) أي انقطاعا للراحة , و هو تحليل جزئي للحروف و صل لمعنى سائغ .

(س) و السين تسرب , (ب) و الباء احتياج , (ت) و التا قطع و انقطاع و انفصـــال - تبّ - بتّ - أتّ - مت - لتّ ..... , و كلها تشــير إلى القطع و الفصــل و بالتالي يكون التحليل الصـــوتي للكلمة هو تســرب خفي لاحتياج الانقطاع و يكون هذا تحليل كلي للحروف وصل لمعنى سائغ , فتصير كلمة ســبت كلمة مميزة تقبل التحليلين الجزئي و الكلي للحروف لتصـــل للمعنى السائغ .

و كلطيفة مختصرة أقول ::: الخاء = انتشاء و فخر , و الباء = احتياج , و الميم = لذة او الم , و السين = تسرب و همس , و الشين = تفشي و انتشار , و الياء = من التموج و الســباحة , و الهمزة أأأأأ = من الأعماق , و الحاء = من الارتيـاح , و الراء = من الرؤيـة , و الفـاء = من التـأفف , و التـاء انقطاع و فصــل (تبّ - بتّ - أتّ - مُت - لتّ) , و النون = رقة و غنج , و الدال = من الدوي , و الواو = من الدهشة و الارتياع و المفاصلة و القسم , و الهاء للتنبيه (هذا , هااائم) , و الزاي = صــوت الذنب في الرؤيا , و الكاف و القاف = من الانفكاك و الانشــقاق , ... اللهم افتح علينا بفتوحك و اللون البرتقالي هو ســائل الايمان في الرؤيا ... و هناك اســرار اخرى كل في وقته....

وقد تقبل بعض الكلمات التحليل الكلي للحروف المكونة لها و قد تقبل التحليل الجزئي لتؤدي معنى سـائغ . مثال على التحليل الصـوتي الجزئي = هو كلمة مخبتين و قسمناها إلى الميم و كلمة خبت و أعطتنا المعنى السـائغ المفيد , و هناك كلمات تحتمل التحليل الصــوتي الكلي مثل كلمة (حب) الحاء = من الراحة , و الباء من الاحتياج = أي احتياج الراحة بشيء + و هو الحب .

و اللام علة و تلعثم ...... زلزال ::: زل = لعلة الذنب (ززز = صــــوت الذنب , للل = علـة و تلعثم) ====== زال كل مـا كـان متوجـب و هو الزلزال .

د محمد ربيع طنطاوي مصر

الحروف النورانية .

السبت 22\11\2014 الضحى . رأيت نجاتي من جميع الشدائد , و تخلصـي من كل خبيث يقترب مني أو كان قريبا مني .

تابع أصوات الكلمات

الر : (أ : أعماق ، ل : علة , ر : رؤية) رؤية أعماق العلة كذلك هي آيات القرآن .

ن : الرقة و الفن و الجمال (و القلم و ما يسطرون) و هو أبو الفنون . القلم .

طس : (ط : قطع كحرف التاء و درجة قطعه أعلى من قطع التاء , س : تسرب خفي) كذلك هي آيات القرآن .

ق : فخامة و قوة (و القرآن المجيد) و المجيد أي الفخم القوي .

طه : (ط : قطع , ه : تنبيه) و هو التبكيت و هو محمد المبكت .

حم : (ح : راحة , م : لذة و ألم) اللذة و الألم في الله تؤدي إلى الراحة .

الم : (أ : أعماق , ل : علة , م : لذة و ألم) ألم و لذة أعماق العلة .

يس : (ي : تموج , س : تسرب خفي) تموج و تسرب خفي و هي لغة تأثير النبيين .

عسق : (ع : لوعة ، س : تسرب خفي ، ق : قوة و فخامة) قوة و لوعة التسرب الخفي للمعاني . و هي تالية لحمو الوحي (حم) في سورة الشورى و هكذا الله يوحي للنبيين و المحدثين .

طسم : (ط : قطع , س : تسرب خفي , م : لذة و ألم) قطع و تسرب اللذة و الألم .

المر : (أ : أعماق ، ل : علة ، م : لذة و ألم ، ر : رؤية) رؤية أعماق علة اللذة و الألم و هما المتضادات و هو المرور (المر) .

المص : (أ : أعماق , ل : علة , م : لذة و ألم , ص : وصال)ألم و لذة أعماق العلة و هي من مسببات الوصال . مما يؤدي إلى امتصاص المعرفة امتصاصا . و هي رأس سورة الأعراف .

ص : وصــال . و هو عكس الشـقاق الذي وصـف الله به الكافرين في رأس سورة ص .

ص و القرآن ذي الذكر - بل الذين كفروا في عزة و شقاق .

كهيعص : (ك : انفكاك ، ه : تنبيه ، ي : تموج , ع : لوعة ، ص : وصــــال) انفكاك و تنبيه و تموج و لوعة و وصــــال . انفكاك و وصــــال بموجات مما يؤدي إلى اللوعة و التنبيه . كهيعص : انفكاك نعمة أدى إلى التنبيه و مع لوعة التموج الهادىء الناعم حدث الوصال و الوصل بالنعمة و بيحيى . و هو حال زكريا و وصف حالته في بداية سورة كهيعص . د محمد ربيع 22\11\2014 مصر

لاحظ أن عدد الكلمات النورانية هو 14 و عدد الحروف النورانية هو 14 و هو النور و البدر و النصر و قرن ظهور المسيح الموعود . و هي مجموعة في جملة (القسط مصري حنكه ع) و معنى (القسط مصري حنكه ع) أي أن العدل موطني هدفه و فمه نبع و عين . عدد ســـور القرآن التي ابتدأت بالحروف النورانية هو 28 و مجموع الكلمات النورانية بحســاب المكرر هو 29 و ســورة الشــورى هي الوحيدة التي تميزت بابتدائها بكلمتين نورانيتين منفصلتين في آيتين حم - عسق .

÷÷÷÷÷÷

دلالات الأرقام

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

1 الله الواحد و هو مجموع مجموع حساب الجمل لاسمه مالك . و اسمه رحمن بالرسم العثماني .

2 زوجان حبيبان أو صديقان مقربان أو الشمس و القمر

3 الله ثالثهما أو الشيطان ثالثهما و هو حدي التناقض في العالم . و الله محيط و هو مجموع مجموع حساب الجمل لاسمه الله و قيّوم بحساب الشدة و عليّ بحساب الشدة و عظيم .

4 الصـــفات الأربع الرب الرحمن الرحيم المالك و هو مجموع مجموع اسمه أحد .

5 الدائرة و هي رمز التوحيد

6 مراحل نشـــأة الكون و مراحل نشـــأة جنين الروح باتباع 6 و الامتناع عن 6 في أوائل سورة المؤمنون , و كذلك مراحل تطور خلق الإنسان عبر العصور (كائن أحادي الخلية , نبات , كائن يمشي على أربع , هوموريكتوس , نياندرتال , هوموســابينوس) فتبارك الله أحســن الخالقين .و لو لاحظت حبيبي أن مجموع عدد سور القرآن الكريم 114 هو 6 و هو رقم الإكتمال فســـبحان الرب العظيم آياته تتجلى على شـــجرة الزيتون .و هو مجموع مجموع حساب الجمل لاسم الله رب بحساب الشدة و اسمه رحيم .

و رأيت أنني شـجرة الزيتون منذ اربع سـنوات في مقالة حرف الواو حسـب السـعة و رأى شـخص لا أعرفه وقتها أن محلل دلالات الأرقام هو شـجرة الزيتون

و انبهر بالمقالة و تلقى الوحي التالي عني (هذا هو الجزء الثاني و زوجات الحكيم إيسوب حكيمات)

7 أبواب النار , مراحل السمو السماوات السبع , مراحل ا لتسفل الأرضين السبع و هي دلالة على الكثرة في القرآن .

8 أبواب الجنة و دلالة الخير , و فيوض صـفات الله الأربع الر ب الـرحـمـن الـرحـيـم الـمـالـك فـي الـدنـيـا و الآخرة و هي قوائم العرش الثمـانيـة . و هو مجموع مجموع حسـاب الجمل لاسم الله صمد .

9 دلالة على التولد المرحلي في حياة الإنسان ويقاس غالبا بالأشهر , و هي أيضـا سـنة الأجير و التي من خلالها تحققت كثير من النبوءات في الماضي و الحاضر (في سنة كسنة الأجير يفنى ملك قيدار = و كانت نبوءة في الكتاب المقدس عن هلاك قريش == كذلك كانت نفس العبارة مكالمة و نبوءة عن هلاك فرعون مصـر و ملكه و قد حدث في 25\1\2011 و الله على ما أقول شهيد حيث كانت مكالمة لأبي نذر قبلها بتسعة أشهر و كذا أنا رأيت الرؤا على ذلك قبل تحقق النبوءة و الحمد لله رب العالمين) و اعلم كلطيفة روحانية أنّ أصـل السـمات الرقمية هي في المجموع النهائي المفرد لأي رقم له شـأن أو صـلة انتسـاب بتجربة حياتية و لا يكون الناتج إلا رقم واحد من الفترة العددية مابين واحد إلى التسـعة لتعطي المعنى الخفي السـائغ

و تكون هناك موافقات دقيقة تعجب لها الأذهان . فسبحان الله مكون العدد و الأعداد . و هو مجموع مجموع اسم الله حيّ بحساب الشدة و هو الحي الذي منه تتولد الحياة و يؤذن للارواح ان تتكون . فهو اصل الوجود .

10 دلالة على المضاعفة في الثواب .

11 خضوع الأقران .

12 عدد المجددين بعد القرن الأول لبعثة خاتم المرسلين و هو عدد جزيئات الطاقة النهائي الناتج من دورة كريبس من جزيء السكر الأحادي و هي دلالة على الاستنفاذ .

13 يعبر عن لحظات حاسمة , 13 قرن بين موسى و عيسى و كذلك بين محمد و المهدي, ليلة 13 ظهرت آية المهدي في السماء و 13 عدد العشاء الأخير قبل حادث الصلب .

14 بدر عدد الحروف النورانية بالقرآن , قرن ظهور المسيح الموعود السنة 14 للبعثة هي سنة الهجرة و هي مجموع أبواب السماء و الأرض .

15 عيسى عند المنارة دمشق .

19 دلالة على الفتنة و البلاء و الاختبار .

40 دلالة على الفيصـــلة و نقاط التحول , و آخر مهلة الروح طوافا بمكان خروجها من الجسد .

70 دلالة على الكثرة .

700 دلالة على مضاعفة الحسنات .

(عيسى عند المنارة دمشق)

هي نبوءة للمســـيح الموعود ذكرها في كتاب حمامة البشـــرى و أخبر أن مجموع الجمل لهذه الجملة هو ســـنة بعث الله الايمان به في قلب خليفته الموعود من بلاد العرب و كأن الله بعث المهدي من جديد في شـــخصـــــه (إنّ الذي فرض عليك القرآن لرآدّك إلى معاد) و الذي ســماه الله له -- أنظر إلى يوســف و إقباله -- يُخرج همه و غمه دوحة إسـماعيل -- يأتيك قمر الأنبياء (يعني خادمهم الذي يدور حولهم) و أمرك يتأتى --

وهي سنة 1431 للهجرة

و مجموع الرقم هو 9 و مجموع عدد حروف الجملة هو 9 و هو رقم التولد .

و قد بـايعـت المســـيح الموعود يوم 10\10\2010 الموافق الثـاني من ذي القعدة يوم خميس من عام 1431 هجري يوم القمة العربية الإفريقية في ذلك اليوم اشــتعل اليقين في قلبي و بايعت و وصــلني رد الخليفة في شـــهر ذي الحجة و الحمد لله رب العالمين و هذا فيه الكثير من الإشــارات من لدن رب العالمين == حيث كانت البيعة في يوم القمة العربية و في يوم المضــاعفة و في شهر الحج و التضحية و في عام 1431 عيسى عند المنارة دمشق

إشارة عظيمة من الرب المحيط :

ذهبـت في يوم 24\5\2012 لكي أنتخـب رئيس الجمهوريـة و هي أول انتخابات رئاســـية أذهب لها في حياتي فوجدت أن رقم لجنتي هو 1 و أن رقمي في الكشف هو 1431

و تلقى المهدي الوحي التالي (العذاب مربع و مدور) و معناه مربع = مـــر مـــن الـــمـــرارة , بـــع مـــن الـــلـــوعـــة و اللعاعة . مدور = مد مديد , اور من الأور وهي النار .

خــاتم = خــا انتشـــــاء و فخر , تم تمــام = تمــام الفخر و هو الخاتم .

نســاء = ني رقة و غنج , ســـاء اســاءة = اســـاءة الرقة و الغنج و هي المرأة و فتنتها .

و تلقى المهدي الحبيب في نهاية الســـنة الأولى من العقد الأخير من الـــقـــرن الـــتـــاســـــع عشـــــر الــــمـــيــــلادي 1891\12\27 نبوءات رمزية عن أحداث خمس سـنين تالية نفكها م ن خـــــلال دلالات الأرقـــــام كــــــالـــــتـــــالـــــي و قد رسم حضرته شكلا مقاربا لشكل الفأر في النهاية دلالة على أن الذنوب من جماعته قد تأكل تلك الأقدار الموعودة و ذلك للحذر . و لــــلــــعـــلــــم فـــإن مـــجـــمـــوع مـــجـــمـــوع و مطروح تلك الأرقام كلها مطروحا من مجموع ســور القرآن هو قر ن ظهور المهدي الهجري .

السنة الأولى 1892

28-27-14-2-27-2-26-2-28-1-23-15-11

بـدران – ثلاثـة تولـدات – بـدر – زوج – ثلاثـة تولـدات – زوج - لـحـظـتـان حـاســــمـتـان - زوج - بـدران – الله - مـؤمـنـون - القرن الخامس عشر عيسى عند المنارة دمشق - خضوع الأقران .

السنة الثانية بعد الوحي 1893

1-2-27-14-10-1-28-27-47-16-11-34-14-11

الله - زوج - ثلاثة تولدات – بدر – مضـــاعفة – الله – بدران - ثلاثة تولدات – محمد - أبواب جنتان في الأرض و السماء – خضـوع الأقران – سبأ - بدر – خضوع الأقران .

أحداث السنة الثالثة بعد الوحي 1894

7-1-5-34-23-34-11-14-7-23-14-10-1

كثرة – الله – توحيد – سبأ – مؤمنون – سبأ – خضـوع الأقران – بدر – كثرة – مؤمنون – بدر – مضاعفة – الله .

أحداث السنة الرابعة بعد الوحي 1895

14-5-28-7-34-1-7-34-11-16-1-14-7-2-1-7-5-1-14-1

بدر – توحيد – بدران – كثرة – ســبأ – الله – كثرة – ســبأ – خضـــوع الأقران – أبواب جنتان في الأرض و السماء – الله - بدر – كثرة – زوج – الله - كثرة – توحيد – الله – بدر – الله .

السنة الخامسة بعد الوحي 1896

14-2-28-1-7

بدر – زوج – بدران – الله – كثرة .

بدر = نصر و الحمد لله رب العالمين د محمد ربيع طنطاوي مصر السابع من رمضان 1435 هجري 5\7\2014 ميلادي .

يا مريض الوهم يا صاحب مجموعة الشام التعيسة الرقم 11 ليس رقم التوحيد بل الرقم 5 المعبر عنه بالدائرة هو رقم و رمز التوحيد كما قال الإمام المهدي الحبيب . أما الرقم 11 فهو يدل على خضوع الاقران كما أشار القرآن فاحذر و كن من المتقين الخائفين , و بدلا من ان تقول جزاك الله خيرا على اجتهادك و هناك أمور أخرى إن كان عندك أمور ترد بتكبر و ضياع و شرود و توهان ألا أخزاك الله يا خبيث , و و الله ما أحسنت الرد و ما جاء منك فهو مهلهل فإلى مزبلة التاريخ كالبهاء و الباب و صاحب العراق آميين , و أعلم أيها الخبيث صاحب مجموعة الشام التعيسة أنني مرات كثيرة بعثت لك السلام و التمست لك الأعذار و دعوت لك إلا أن ذلك لم يحرك فيك رحمات النبوة و رأفة الروح فتبا لك و لأمثالك الخبيثون الذين يخرجون على ابن نبي الله المهدي مسرور .

كذلك الرقم 6 هو الدلالة على الاكتمال كما أخبرالقرآن في مواضع شتى لا الرقم 9 الذي هو دلالة على التولد فاتق الله و كن من الخائفين .

و لا زال أخي صـــاحب مجموعة الشـــام يحاول التذاكي و الإبحار في بحر ليس بحره و التكلف في غير بساطة الفطرة و النوء عن موافقات القرآن , إذ يقول متفيهقا بعد أن أفحمته بدلالات أرقام ربي أنّ الرقم سبعة هو يشير إلى علامة النصــر التي يرفعها المتظاهرون في التظاهر و أقول له حســبك بعدا عن فطرة القرآن و اعلم أنّ السبعة هو رمز الكثرة في كتاب ربي المقروء و المنظور و حسـبك تهجما و تحريفا لمفردات الذكر الحكيم و كما أخبرتك من قبل أنّ تلك الأمور الدقيقة من أصــوات الكلمات أو دلالات الأرقام لها قواعد أستطيع تعليمك إياها في إحدى جلسات السمر .

و رأيت أنني شـجرة الزيتون منذ اربع سـنوات في مقالة حرف الواو حسـب السعة و رأى شخص لا أعرفه أن محلل دلالات الأرقام هو شجرة الزيتون

و انبهر بالمقالة و تلقى الوحي التالي عني (هذا هو الجزء الثاني و زوجات الحكيم إيسوب حكيمات) .

***

الدليل العاشر : اسم الله الأعظم .

سنقرء الشرح من كلام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام لسر اسم الله الأعظم لكل شخص ثم نعرض لكم التجارب المُزَكية .

======

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام :

لكل شخص اسم الله الأعظم بالنسبة له .

فالأمر نسبي , إن الله تعالى يفيض على عباده بفيوض صفاته . فمنهم من يتم الفيض عليه أكثر من باب صفة الودود و آخر من باب صفة الحي و هكذا و اعلم ان الصفة هي الاسم لا فرق بينهما كما يفرق الوهابيون و اعلم أن لكل شخص رزقه من تلك الفيوض و كل مرآة تجذب فيضها اليها و الأعظم جذبا يكون هو اسم الله الأعظم . الذي إذا دعى الشخص به الله أجابه .

======

و قال نبي الله يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام :

إن سر اسم الله الأعظم لكل شخص هو من عظائم الآيات لقوم يبصرون . فأنا عندما آمر المؤمن بأن يسأل الله عن اسمه الأعظم بالنسبة إليه فيتلقى الوحي و الكشف العظيم المخبر و المجيب عنه , و يكون جواب الله كثيرا في ذات ليلة السؤال , هو بحد ذاته آيات عظيمات متتاليات متراكمات

يغفــل عنهــا النـــاس . فكــل يـــوم عنـــدنا آيـــة مـــن لـــدن ربنـــا , و الـــذي يريـــد الله ربنـــا يأتينـــا و يقـــرأ لنـــا و يســـتمع إلينـــا . إن تلـــك الآيـــات شـــفاء لنـــا جميعـــا . الله هـــو طبيـــب الأطبـــاء و الله هـــو مهنـــدس المهندســـين . فيعطـــي كـــل مكلـــف وصـــفة دواء بحســـب مرضـــه و احتياجـــه و طبيعـــة نفســـه و نفســـيته , و الوصـــفة هـــي الاســـم الأعظـــم فيكـــون خاصـــا بـــه يـــدعوه بـــه و هـــو يربطـــه باســـم الله وصـــفاته التـــي تفـــيض فيوضـــها و تتـــوزع بحســـب الحاجـــة . و الاســـم الأعظـــم بالنســـبة لكـــل نفـــس هـــو وثـــاق إيمـــانيّ عظـــيم و عروة وصال وثقى بالله عز و جل .

========

(الخبير الحليم)

ويقول سيّدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

تجربة اسم الله الأعظم .

إنّ مســألة اســم الله الأعظــم بالنســبة لكــل شــخص لهــي مــن فتــوح الغيــب المهيــب التــي فــتح الله بهــا علــى يوســف بــن المســيح ليزكــي مريديــه . ذلــك أنّ الله أخبــره أنّ لكــل شــخص اســم مــن أســماء الله هــو أعظــم و أجــلّ لــه , قــد يكــون مفــرداً و قــد يكــون مركبــاً . إنّ تلــك التجربــة لهــا فوائــد كثيــرة منهــا : أنّ المريــد يســأل الله فــي الاســتخارة عــن اســم الله الأعظــم بالنســبة لــه . كــذلك يــرى فــي الكشــف ذلــك الاســم فيختبــر خــط وصــال بــالله و تتكــون بينهمــا علاقــة يقــين . كــذلك يعلــم مكنــون شخصــيته مــن خــلال اســمه لــه . كــذلك هــو فــيض ارتبــاط بأســماء الله و صــفاته . و يعلــم أنّ هــذه التجربــة هــي ســر مــن أســرار الوجــود يزكــي بهــا و بغيرهــا يوســف بــن المســيح أتباعــه مــن الآن و حتــى البعــث التــالي , الله ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بن المسيح , مصر

و لقد طلبتُ من أم المؤمنين أن تصلي الاستخارة و تسأل الله عن اسمه لها , ففعلت و في وقت أذان الفجر في اندراج بين النوم و اليقظة رأت اسم الله الخبير ثم رأت اسم الله الحليم . مكتوبان مجسمان . فاسمه لها هو : يا من هو (الخبير الحليم) . ٢٠١٩\٣\١٤ . يوسف بن المسيح , مصر

======

(البر الحسيب)

السلام على سيدنا وحبيبنا يوسف بن المسيح ورحمة الله وبركاته، كنت أتوق بشدة بأن أبعث برسالة إليكم لأحظى بفيض بركاتكم.. خادمتكم ومحبتكم أسماء والمقصرة والراجية بأن تدعوا لها بالصلاح والثبات على اتباعكم وأن تكون من المخلصين الصادقين والراجية منكم النصح لها وأن تتفضلوا عليَّ بتأويل ما رأيته، وأرجو بالدعاء لي ..

رأيت في يوم ٢٠١٩/١/١٥ وذلك بعد دعاء لله بأن يطلعني على اسمه الأعظم بالنسبة لي :

رأيت أنني في مكان كبير وله ساحة مكتظة بالناس كأن هنالك مهرجان وفيه ألعاب ومسابقات وجوائز منتشرة بالمكان، ورأيت درج متسع وكبير لمدخل يشبه مدخل فندق ويشبه مدخل مكتبة جامعتي .. كنت امشي بجواره وأكلم اختي رقية على الهاتف، ورأيت امرأة شريرة أخافتني فصعدت الدرج لأدخل وعندما دخلت البوابة نظرت خلفي وإذا تريد المرأة أن تقتص مني مسرعة فخفت منها

وأصبحت أركض وأقول لمن في المكان بأنها تريد قتلي فساعدوني .. فدخلت في عدة مداخل وأصبحت بالخارج من الجهة الأخرى وأنا خائفة منها فوجدت أمي مع أخواتي وثم إلتقيت بصديقاتي يلعبن لعبة لغز حسابية وتوجد جائزة فكانت أبرار تحاول حل اللغز وأخرى معها لا أتذكرها فأحببت أن أنافسهن وأفوز فكان معي ثلاثون قرشاً ثمن الاشتارك بالمسابقة واستعنت بصديقتي شيماء لتحلها وثم غابت الشمس ونحن نحاول حلها وثم استيقظت ..

ورأيت يوم ٢٠١٩/١/٢٢ :

بانني كنت بالمطبخ مع أختي زهراء وأطبخ دجاجا .. الأمر الغريب أن الدجاج أطبخه بالثلاجة وكانت الثلاجة من الداخل واسعة، وكان مع الدجاج في الصينية البطاطا وضعت الثلج فوقهم .. واثناء ذلك كان ابي غاضبا على اختي صفاء ووضع امامه هاتفها فحزنت صفاء وذهبت، وثم عدت الى المطبخ وانزعجت من اختي زهراء لانها لم تنتبه لدجاج فاحترق ..! فأخرجته ووضعته بالصحون وثم أتى رجل وهو اسمه (شمس الدين جمال الدين) -وكان نحيلاً قصيراً ولحيته رمادية اللون وبشرته سمراء - على أنه أبي وليست هيئته بهيئة أبي الذي رأيته بالحلم قبل قدومه .. وسألنا عن صفاء أين هي ليرضيها لانه كان قاسيا معها فتركت تجهيز الطعام وذهبت لأناديها فأصبحت أنادي عليها فقالت لي : بغرفة الضيوف يا حبيبتي .. وبقيت أنادي عليها حتى وصلت ورأيتها تنظف وأثناء مناداتي الأخيرة بـ- يا استيقظت على كلمة الله (فأصبحت يا الله) بصوت سيدي يوسف الثاني - عليه افضل الصلاة وازكى السلام- لان اختي زهراء قد

وضعت الاذان بصوته كمنبه لنا لصلاة الفجر .. فاستيقظت فزعة من الأمر ..

رأيت فجر اليوم ٢٠١٩/١/٢٣ :

كان المكان ممتلئ بالثلج، وكنت ألبس جوارب خفيفة وقصيرة رغم ارتدائي الجلباب او كوت طويل شتوي الثقيل وكانت معي اختي رقية وكان معي دناران وخمسة دنانير فأخذت الخمسة وأردت شراء بعض الشيبس والبسكويت لي ولأخواتي،فكان الوقت قريب من حلول الظلام أي المغرب والطريق ممتلئ بالثلج المخلوط بالماء فمشيت عليه بسرعة حتى لا تبتل جواربي (كان كالقفز السريع وبخطوات واسعة) وقطعت الشارع وأثناء ذلك كان هنالك ضوء سيارة تكسي قد ظهر فجأة دون أي صوت له فتوقفت ونبهت أختي رقية وكان يقود التكسي إمرأة ثم أكملت المشي ولم تبتل جواربي وثم دخلت محل صغير يبيع ما أريده وأذكر أن هذا المحل قد رأيته من قبل في المنام، كان يبيع بالمحل طفل صغير يجلس على الارض لكن شعرت أنه أكبر من مجرد طفل ويقسم حبات البسكويت المحشي بالشوكلاته ويفعل شيئا بالقطعة التي عليها الشوكلاته لا تذكر ما هو (عندما استيقظت الطفل يذكرني بأخي محمد) ولم يكن يوجد سوى نوعين من البسكويت هذا الذي معه وبسكويت أحبه وهو محلى بالسكر والزبدة فقلت له أريد من النوعين وإستعجلته فغضب وانزعج مني فابتعدت عنه قليلا وأصبحت أقسم له حبات البسكويت كإرضائه ومساعدته ...

وكـــذلك رأيـــت بـــنفس المنـــام كنـــت بمكـــان علـــى أســـاس انـــه بالجامعـــة لكـــن لا يشـــبه جـــامعتي، مكـــتظ بالأشـــخاص والإزعـــاج كثيـــر وكنـــت أشـــعر بـــالحزن والقهـــر لأن برنـــامجي الدراســـي بالفعـــل لـــم يجهـــز بعـــد ولـــم أســـجل أيَّ مـــواد واقتـــرب الـــدوام الرســـمي، فكنـــت أبحـــث عـــن المســـجل ووجدتـــه وكـــان يصـــدر أصـــواتا مزعجـــة وبشـــعة وكـــان ســـيئا ويجلـــس بمكـــان ضـــيق وهـــو مكتبـــه لكننـــي اضـــطررت لأن أســـتعين بـــه وكـــان يحمـــل حقيبـــة، فـــذهبت معـــه ودخلنـــا حافلـــة وهـــي الحافلـــة التـــي نركبهـــا للجامعـــة ولـــون مقاعـــدها زرقـــاء .. فجلســـنا بجهتـــين مختلفتـــين هـــو علـــى اليمـــين وانـــا علـــى اليســـار وبيننـــا ممـــر الـــذي يمشـــي بـــه النـــاس ليجلســـوا .. وكـــان بالحافلـــة فتـــاة تجلـــس بالمقدمـــة وشـــعرت أننـــي أعلمهـــا وأنهـــا معـــي بالدراســـة وكانـــت تنظـــر إلينـــا وقـــد ســـاعدها المســـجل أيضـــا وكـــان يوجـــد رجـــل يجلـــس خلفـــي بمقعـــدين .. فـــأخرج المســـجل حاســـوبه حتـــى يســـاعدني ويســـجل لـــي المـــواد وثـــم أعطـــى مفتـــاح الحافلـــة للفتـــاة والتـــي بـــدورها أعطتـــه للســـائق ليتحـــرك فنظـــرت حـــولي لأن الحافلـــة فارغـــة ولا تتحـــرك علـــى عادتهـــا الا عنـــدما تمتلـــئ فقلـــت للفتـــاة ممازحـــة ان الحافلـــة لنـــا فقـــط .. فكـــان الجـــو بـــاردا وكانـــت الحافلـــة تتحـــرك يمينـــا وشـــمالا مـــن الجـــو .. وأخـــرج المســـجل حاســـوبه وفتحـــه ونظـــرت لشاشـــته فرأيت

'كلمة ابرا وتعني السادس'

'إبـــرا وتعنـــي ابـــراهيم' (كانـــت تكتـــب ابـــرا وبجانبهـــا ابـــراهيم) .. كأنهـــا رمـــز قـــديم مهـــم ورأيتهـــا علـــى صـــفحات أو بصـــور فـــي الإنترنـــت بكثـــرة .. فتـــذكرت مـــن شـــكل هـــذه الصـــور الشـــيعة ولافتاتهم

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

الحمــد لله وحــده و الصـــلاة و الســـلام علـــى محمــد و مـــن تبعــه مــن أنبيــاء عهــده و بعــد : يــا أســماء ، أحســن ربــي لــك . و لقــد جعــل اســمه الأعظــم لــك (البــر الحســيب) . فهنيئــا لــك يــا أســماء . قلبــك قلــب طفــل . و مــا زهــراء و صــفاء عنــك ببعيــدتين ؛ فلقــد ذكــر ربنـــا زهـــراء فـــي حشـــد الفجـــر بـــين الملائكـــة ببركـــة أذان يوســف بــن المســيح و عجــب لصــنيعها . و كــذلك عطــر وجــه صــفاء بقطــرة مــاء الشــفاء . الــم تشــاهديها و هــي تنظــف . يــا أســماء ؛ لقــد طلبــت منــك قــراءة قصــة الحضــارة برويــة فاقرئيــه بعــين الناقــد الباحــث الصــادق الأمــين . قلبــك صــاف كبيــاض صــفاء الــثلج . لــذلك لــم تبتــل جواربــك لأنــك مــن جــنس صــفاء بيــاض الــثلج . فلقــد أطفــأت مــا أحرقــت زهــراء و أهملــت صــفاء . فكــن حيــاة الحيــاة و نــور النــور و شــموس اليوســفيين . أســعدت قلبــي برســالتك . جــزاه الله خيــرا بليــغ اليوســفيين . يوســف بــن المسيح ، مصر

و نحــن فــي زمــن الســادس ابــرا (اشــف) شــفاء القلــوب و هــو رمز قديم

قــديم مقــدس فـــي الـــذاكرة و إن مـــن شـــيعته لإبـــراهيم . تـــاريخ التوحيد . و ذاكرة العيد

شمس الدين جمال الدين

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

======

(الأعظم)

يقول محمد الحاج أحمد :

/10/201731

الضحى

دعـــوت الله أن يخبرنـــــي بالإســـم الأعظـــم الخـــاصّ بـــي فتلقّيـــت هـــذه المكالمة بصوت جليل مهيب : (الأعظم) .

ثـــم نمـــت , فرأيـــت أحـــداثا كثيـــرة نســـيت الكثيـــر منهـــا , أذكـــر أنـــي ذهبـــت لامـــرأة عجـــوز كـــي أســـاعدها فســـقطتُ فـــي المنـــور بالخطـــأ و لـــيس هنـــاك إلا مخـــرج مـــن شـــباك التســـوية التـــي يســـكنها الجـــنّ و كنـــــت أســـــمع صــــوت أحــــدهم يقـــرأ القـــرآن بصــــوت جميـــــل , فكشـــف الله علـــيّ مجلســـهم حيـــث كـــانوا يســـتمعون للقـــرآن , فقلـــت بســـم الله و طـــرت مـــن فـــوقهم كـــي لا أزعجهـــم و خرجـــت . و أذكـــر أنّ أمـــي لطيفـــة الأمازيغيـــة قـــد أحضـــرت لـــي شـــيئا و كـــان ذكر ربّ العالمين فيه .

الضحى .

رأيـــت فـــي الرؤيـــا أننـــي أتجـــوّل برفقـــة ســـيّدي محمّـــد ربيـــع فـــي بيـــت المســـيح الموعـــود ﷺ , نتجـــوّل بـــين أشـــجاره داخـــل أســـواره و أغلبهـــا أشـــجار الزيتـــون , و كـــان يرافقنـــي أحـــد يســـألني و أجيبـــه . أتـــى رجـــال قـــد اقتتلـــوا مـــع آخـــرين فقلـــتُ لهـــم أنـــتم تقـــاتلون بعضـــكم أنـــتم متشـــابهون انظـــروا إلـــى أنفســـكم كيـــف تبكـــون و هـــم كـــذلك يبكـــون دعكـــم مـــن فكـــرة عيســـى و اذهبـــوا لبيـــوتكم و ارتـــاحوا شـــهرا ثـــم ادعـــوا الله فـــي المهـــديّ و قولـــوا يـــا أنـــوار أحمـــد و ســـوف تبهـــرون بجاهـــه عنـــد الله و قـــد جرّبنـــاه . و كنّـــا نشـــرف علـــى أعمـــال التنظيـــف و الصـــيانة فـــي بيـــت المســـيح ﷺ . كـــان ســـيّدي محمـــد ربيـــع واقفـــا بـــين شـــجرتي زيتـــون , قـــال الـــذي يرافقنـــي إنّ هنـــاك إلهـــام للمهـــديّ أنّ الخليفـــة الموعـــود أفضـــل منـــه **!!!** فقلـــت لـــه لـــيس كمـــا ذهبـــتَ إنمـــا هـــو أفضـــل منـــه فـــي بعـــض المَلَكـــات فـــانظر إلـــى ســـيّدي محمـــد ربيـــع كيـــف هـــو أفضـــل مـــن المســـيح فـــي كـــذا و

كـــذا و كانـــت صـــورته تتـــردّد بـــين صـــورته الطبيعيـــة و صـــورة أبـــي و كـــان هادئـــا و جمـــيلا و كنـــت أحضـــنه بتكـــرار . ثـــم ســـألني و قـــال كيـــف تحـــاربون الشـــياطين ؟! , و كنـــا نحـــاربهم إذا دخلـــوا أســـوار بيـــت المســـيح , فأجبتـــه نحـــاربهم بســـيف الســـرّ و البـــاطن فـــالحرب روحانيـــة , و أريتـــه مشـــهدا مـــن ذاكرتـــي كيـــف حـــاربتهم بســـيفي بضـــراوة , فخـــاف ممـــا رأى , فســـمعنا نـــداءً أن هنـــاك بعـــض الشـــياطين قـــد دخلـــوا فهلمّـــوا لمحـــاربتهم فخـــاف الـــذي معـــي و كنـــت مطمئنـــا مـــن قـــوّة الرجـــال فـــي قتـــالهم فأخذتـــه و خرجـــت بـــه و تمشّـــينا حـــول بيـــت المســـيح الموعـــود فقـــال لـــي أرنـــي تلـــك القـــوّة الباطنيـــة فجعلـــت أُخـــرِج مـــن يـــدي أنـــوارا زرقـــاء و قلـــت لـــه ســـأؤثّر تـــأثيرا بســـيطا فـــي ذلـــك الكلـــب الأســـود البعيـــد كـــي تـــرى فأشرت إليه فنبح من الألم .

و الحمد لله المولى الكريم .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

الحمـــد لله وحـــده و الصـــلاة و الســـلام علـــى محمـــد و مـــن تبعـــه مـــن انبيـــاء عهـــده و بعـــد : الأعظـــم هـــذا هـــو اســـم الله الأعظـــم الخـــاص بـــك كمـــا هـــو البـــديع للســـيدة لطيفـــة لـــذلك الإلـــه الـــذي هـــو مـــن هـــو . و أنـــت الآن تُنـــوّر و ســـتظهر بعـــد التســـوية و لقـــد أراك الله الجـــن المكلـــف كمـــا ارانيـــه و أراه للرســـول و للمســـيح , و الرؤيـــا الثانيـــة بالفعـــل تشـــرح كيـــف هـــي الحـــرب الروحيـــة الباطنيـــة الخفيـــة التـــي تكمـــن فـــي الســـر , الحقيقـــة أنّ الشـــياطين تتـــألم منّـــا كثيـــرا و تفـــر إلـــى المجهـــول , و هـــو ببركـــة المســـيح , و المتقـــاتلون هـــم عصـــاة المســـلمين المـــدبرين بعيـــدا عـــن إمـــامهم المهـــديّ , مجموعـــة مـــن الســـفهاء التـــافهين غضـــب ربـــي علـــيهم و وكلهـــم إلـــى شـــرور انفســـهم و ســـيئات أعمـــالهم , و تتجلـــى شـــجرة الزيتـــون و مـــا أدراك مـــا الزيتـــون لقـــوم عـــارفين , نحـــن جنـــود المســـيح و قـــد

حملنا الأمانة فلا تنكث أو تركن بل تذكر دائما تلك المشاهد من الغيب في عالم المثال واكتب يا حبيبي بالقلم ما رأيت لأنّك بعد سنوات ستتشعر بعظمة قسم ربي بالقلم لما أن تراجع ما كتبت و يراجعه غيرك في يوم سبت , و السبت هو العزلة في الرؤيا فكذا قام الملاك و بتّ , و لو أراد كاتب سيناريو كتابة مشاهد تشرح ماهية هذه الحرب لما كتب أفضل من هذا الذي تمثل لك في الرؤيا , أعلمت الآن كيف نفهم أنّ النبوة هي أعظم الفنون , فترجم و كن من الحامدين الخاشعين . د محمد ربيع , مصر .

======

(البديع)

تقول قديسة اليوسفيين لطيفة :

نسيت ابني تذكرت جزءا من الرؤيا التي استخرت بها ربي لمعرفتي عن اسمه الأعظم الذي احمله فرأيت بعد الفجر أن أحد يقول لي أن اختك بديعة التي جائت للعطلة كشفت في تيليفونها المحمول مكالمة فطلبوا العساكر أن تذهب الى مدينة الرباط وفي نفس الوقت بدأت اسمع بكم العائلة عليها لانها مطلوبة إلى الرباط لاستنطاق وأول الرؤيا حكيتها في الشطر الاول لأنني بعد تذكرت بكم العائلة على اختي بديعة أريد التفسير ابني المبارك وشكرا جزيلا ابني البار رضي الله عنكم وارضاكم .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

اسـم الله الاعظـم بالنسـبة لـك هـو (البـديع) مـن خلالـه تاتيـك الهواتـف الربانيـة و المكالمـات الالهيـة , رباطـة جاشـك تربطهـا لك ملائكة السماء كلما دعوت بالبديع

امـا بالنسـبة لموضـوع امـل فهـو كمـا اخبرتـك مـن قبـل تـؤجر الصـيدلية القريبـة مـن المسـاكن و لمـا ان تبـدا الاربـاح تاخـذ الصيدلية التمليك .

======

(اللطيف)

حـازم مصـطفى : كنـت قـد حـدّثت زوجتـي عـن الإسـتخارة فـي اسـم الله الأعظـم فاسـتخارت وحـدّثتني اليـوم وقالـت : " رأيـت رجـلا جلـس عنـد قـدمي وبقربـي لـم يكـن واضـحا ثـم بـدأت صـورته تصـفو أكثـر فـأكثر فـإذا هـو الـدكتور محمـد ربيـع وقـال لـي كلمـة واحـدة فلـم اتـذكر منهـا سـوى حـرف السـين (س) وكـان يرتـدي لبـاس أزرق ثـم أيقظنـي مصـطفى وكانـت وقـت الرؤيا السادسة صباحا " .

يقـول سـيدنا يوسـف بـن المسـيح عليـه الصـلاة والسـلام : اللهـم لـك الحمـد أنـت نـور السـماوات و نـور الأرض رب العـرش العظـيم. اسـم الله لهـا هـو صـفة حـرف السـين . يـا سـين . يـا خفـي يـا لطيـف . و هـو انعكـاس لطبيعتهـا التـي يريـدها الله باحتياج أو بفيض .

=======

(الفتاح)

وأقــول أنــا حــازم مصــطفى أننــي رأيــت - بعــد الإســتخارة - أن النــاس تــذهب وتــركض وتعجبــت فقلــت لهــم المفتــاح معــي لا تســتعجلوا فــأخبرني نبــي الله أن اســم الله لــي هــو الفتّــاح . يــامن هو الفتاح .

=======

(الخافض الرافع)

يقول الأخ جوهر :

صليت استخارة حول اسم الله الاعظم فرايت

رايــت انــي فــي مدينــة وكانــت مدينــة خطيئــة موحشــة وكلهــا ذنــوب ومعاصــي وكانــت مثــل الغابــة والادغــال وانــا اهــرب مــن مكــان لمكان ابحث عن ملجا الجا اليه

حتــى وصــلت لمكــان كانــت عتبتــه مرتفعــة وهــو مرتفــع عــن الارض وكــان مخبــز للخبــز ففرحــت بــه والقــي فــي قلبــي فــي الرؤيــا انــه بيــت ابــي طالــب عــم الرســول وفهمــت انــه بيــت الرسول ايضا .

يقــول محمــد الحــاج احمــد : الآن بينمــا أنــا جــالس مــع ســيدي يوســف بــن المســيح فــي بيــت أم المــؤمنين أســماء أقرأتــه رؤيــاك فــي اســم الله الأعظــم , و قــال اســم الله الأعظــم بالنســبة لــك هــو الخــافض الرافــع . خــافض فــي الجــزء الأول مــن الرؤيــا و رافــع فــي الجــزء الثــاني مــن الرؤيــا . و هــو تلخــيص لحالــك يــا جــوهر . يوسف بن المسيح , مصر

======

(الرزاق)

يقول الأخ حسام :

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد استخرت رب العالمين عن اسمه الاعظم بالنسبة لاسمي عن نصيحة الاخ محمد الحاج احمد

ليلة الاثنين 2019/ 2/25

رأيت اني وزوجتي نبحث عن منزل لنسكن به (نستأجره)في شارع في مدينتنا حمص، فقلت لزوجتي معي في جيبي بطاقتي الشخصية و50 $

فقالت : قليل لأستأجر بيت فجأة صرت التقط من الشارع اوراق نقدية من فئة يورو 114/8/7/50/119 وقلت في نفسي اني سأصرف هذه الفلوس في لبنان،والتقطت ايضا قصاصات ورق كأنها حجز موعد لناس تم دفع مستحقاتها..

رأيت ولد صغير يرمي ورقة فئة يورو كبيرةفالتقطتها ثم لحقني يطلبها فرددتها اليه بعد انا تأكدت انها غير سليمة.تابعنا المشي فقالت زوجتي انها جائعة فقلت لها نعم سنأكل لكن اولآ اريد شرب شيء وفي بالي عصير برتقال. ثم وصلنا الى زاوية فإذا عامل كهربا يصل اسلاك الكهرباء متينة على عامود وسمعت صوتآ أحسست انه من القرآن الكريم يقول (ليسهل الله عليكم امورکم) او (ليسهل الله على الناس امورهم).

انتهى.

هــذا مــا رأيــت بعــد أن صــليت ودعــوت ربــي عــن أسـمه الأعظــم . ونصـــحني أخـــي محمـــد الحـــاج أحمـــد أن أبعـــث مـــا أرى لكـــم يمكنكم اخباري عن رؤياي. ثبتنا الله معكم وبكم.

(يقــول يوســف بــن المســيح عليــه الصــلاة و الســلام : الــرّزّاق . و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته)

الحمدلله رب العالمين

======

(الرقيب الحسيب)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ليلة 22 /3

استخارة زوجتي اسم الله الاعظم بالنسبة لاسمها .

تقــول : رأيـــت(ام عبـــدو)وهي حامـــل(في الواقـــع ام عبـــدو قـــد ولـــدت منـــذ قرابــت الشـــهر) كانــت ذاهبــة الــى العمــل ســالتني كيــف حال حسام هل مازال يعمل؟

قلــت لهــا حســام تــرك شــغل مــن بدايــة شــهر تقريبا،قالــت لــي امــور العمـــل صـــعبة ثـــم صـــعدنا درج و خشـــية ان تراهـــا مراقبـــة دوام اختبـــأت ام عبـــدو فـــي الزاويـــةوانا حاولـــت الهـــروب مـــن الشـــباك قالـــت لـــي مراقبـــة الـــدوام ســـوف اقـــول لابنـــي يوســـف او المـــدير يوســف فقلــت لـــها اخبريــه ، فــي الممــر كــان هنــاك ابوخليــل (فــي الواقـــع هـــو رجـــل مســـيحي)يركب مصـــباح كهربـــائي ثـــم خرجـــت مـــن بـــاب المكتـــب ثـــم رأيـــت امـــرأة فـــي برميـــل خشـــبي وبـــدات تتـــدحرج ع طريـــق العـــام بـــين الســـيارات ثـــم توقفـــت عنـــد

الرصــــيف دون أذى ورأيـــت علبـــة دخـــان بيضـــاء اللـــون فـــي الشـــارع، وأراد شـــوفير شـــاحنة أن ينظـــر الـــى العلبـــة فانكســـر معـــه رأس الشـــاحنه ثـــم رايـــت محـــل ادوات منزليـــة البضـــاعة كانـــت معروضـــة فـــي الخـــارج واحـــد اطفـــالي اوقـــع الكراســـي وبعـــض مـــِْن الاغـــراض ع الارض وانـــا قمـــت بتوظيبهـــا وبمقابلـــه محـــل اكسســـورات نســـائية شـــاهدت الجـــيش يـــأتي الـــيهم ليعمـــل ضـــبط واغـــلاق المحـــلات، دخلـــت محـــل اكسســـورات (اعجبتنـــي الاكسســـورات) وتكلمـــت مـــع عنصـــر الامـــن لمـــاذا تريـــد اغـــلاق المحل؟فقـــال لـــي كرمـــال يقعـــدو الســـوريين فـــي المحـــل تقعـــد عيلتـــين ســـوياً، قلـــت لَـــهٍ بهـــذا العمـــل تجعلـــون اصـــحاب المحلات(اللبنانين) يكرهون السوريين

ثـــم رايـــت انـــي فـــي منـــزل ع التخـــت كـــان هنـــاك ثـــوبين صـــغيريين سالت المرأة عن السعر قالت 45 الف

قت لها هناك بياع ياتي الفستان ب3000

فـــي الغرفـــة كـــان هنـــاك رجـــل ســـمين ابـــيض اللـــون (زوجهـــا)طلبـــت منـــه ان يقـــيس القمـــيص كـــان القمـــيص مكعـــب لـــم يكمـــل اغـــلاق الازرار اقتربـــت ابنتـــي زينـــة منـــه لتســـاعده ســـالته زوجتـــه هـــل قمـــيص مناســـب قـــال نعـــم ، مـــع ان القمـــيص كـــان صـــغيراً عليه.

انتهى

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

الحمـــد لله وحـــدهو الصـــلاة و الســـلام علـــى محمـــد و مـــن تبعـــه مـــن أنبيـــاء عهـــده و بعـــد : و عليكمـــا ســـلام الله و رحمتـــه و بركاتـــه , و هنيئـــا لـــك يـــا ســـوزان الطويـــل نجاتـــك و زكاتـــك , اســـم الله لـــك هو الرقيب الحسيب . يوسف بن المسيح , مصر

=======

(القريب)

تقول الأخت ماريا :

يــا ســيدي ليلــة أمــس طلبــت مــن الله فــي اســتخارتي الاســم الأعظــم الخــاص بــي رأيــت فــي منــامي أحــداث كثيــرة لكنهــا كانــت تســير ببطــئ لــيس كبــاقي الأحــلام ولــم أتــذكر مــن هــذا القســم شــيئ لكــن فــي آخــر مقطــع وضــحت الرؤيــا ورأيــت نفســي ورقيــة نقــف بــالقرب مــن بعضــنا الــبعض ونمســك ايــدي بعضــنا علــى الحــال الــذي كنــا عليــه قبــل ســفرها عنــدما رايتهــا ورايتهــا ترتــدي جلبــاب جميــل يميــل إلــى البنــي وكانــت الرؤيــا اقــرب الــى الواقــع منهــا إلــى المنــام وبعــدها اســتيقظت وكــان أحــد نبهنــي لــيس كعــادتي عنــد الاســتيقاظ عنــدما اســتيقظت أحسســت بارتيــاح نعــم لــم أكــن خائفــة او منزعجــة . و قــد أرســلت لــي هــذه الــرؤى مــن عــدة أيــام :

حلمــت بتــاريخ ١٥ حزيــران بــإنني وابنــة عمــي وأســمها وئــام نبحــث عــن جنيــة فــي بيتــي وفــزع وفئجــة التفــت إليهــا وبــدأت بــالتحول وكأنهــا هــي الجنيــة عنــدها جــاء اخــي ايهــاب وكــان يصــعد الــدرج بــدأت بالنــداء عليــه للانتبــاه عليهــا ورؤيتهــا لكنــه لــم يســمعني بالصــوت لأننــي شــعرت أن صــوتي لــم يكــن طالعــاً لكنــه ابتســم لــي وجــاء الــي ثــم بــدأت هــي بــالتحول إلــى شكلها الطبيعي .

مــن مــدة بعيــدة رأيــت اننــي اقــف امــام بــاب بيتــي وفجــأة رأيــت الملــك جــاء يبتســم وقــام بالتســليم علــي وكــان يبتسم بشــدة وقــال لــي جملــة لــن أنســاها قــال لــي لــك مكــان فــي القصــر وأشــار بيــده إلــى بعيد .

مــن مــدة بعيــدة رأيــت الملــك مــرة أخــرى ورأيــت نفســي أســير معــه فـــي مكـــان جميـــل وكـــان يوجـــد بوابـــات عملاقـــة شـــفافة اللـــون كنـــا عنـــدما نقتـــرب منهـــا انطلـــق إليهـــا بفـــرح وادفعهـــا لمـــرور الملـــك ورافقته إلى نهاية الطريق .

رأيـــت فـــي منـــامي قبـــل أســـبوع أننـــي اريـــد الخـــروج فقمـــت بـــإخراج قمـــيص لـــي ووقفـــت أمـــام المـــرأة القمـــيص بـــالواقع لونـــه زهـــري لكنـــه بالرؤيـــة أصـــبح ازرق جميـــل بـــدأت ابتســـم واتحســـس القميص لجماله.

فأنـــا اطلـــب منـــك تأويـــل رؤيـــاي وتـــدعوا الله لـــي باســـتجابة الـــدعاء وحسن اللقاء والثبات على الإيمان، والسلام عليكم .

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة و الســـلام: اســـمه لـــك يـــا ماريـــا هـــو(القريـــب) يـــا مـــن هـــو القريـــب . أحبـــك ربـــي الجـــابر الســـيد الكامـــل و تخللـــت عليـــك نعمـــة الـــروح القـــدس و قبلـــك ربـــي فـــي الملكـــوت كمـــا قبلتـــك فـــي جماعـــة المـــؤمنين . الله يتنـــزل برحمتـــه عليـــك أنـــت و عائلتـــك و يحفظكـــم مـــن كـــل ضـــيم . لان رحمته فوق صفاته . الرحمة فوق العرش .

======

(الرحمن)

تقول أم المؤمنين د مروة عبد السلام :

رفيـــدة : رأيـــت فـــي ٢ مـــارس رؤيـــة كـــان بهـــا اســـم أعظـــم لأحـــد لكن لم أذكره وكان الاسم هو (الرحمن)

وبعـــدها بيـــوم رأيتنـــي أســـأل ســـيدي يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات ربـــي وســـلامه عليـــه مـــن كـــان صـــاحب اسم الـــرحمن فـــأخبرني أنـــه أخي مروان (بلال اليوسفيين) .

======

(المهيمن)

الضحى يوم الأحد ١/١٢/٢٠١٩ .

حـــدثني أرســـلان أنـــه رأى أن أم المـــؤمنين د. مـــروة كانـــت جالســـة علـــى كنبـــة بيننـــا وبقربهـــا أم المـــؤمنين أســـماء تقـــف قـــال أرســـلان لأم المـــؤمنين صـــفيّة هـــل ستســـمّوا الطفـــل إليـــاس أم إلياســـين فقالـــت مـــا يقولـــه ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة والســـلام فقـــال مـــن ســـيكون المهـــيمن فأجابتـــه إبـــن خالتـــك آيـــة ســـيكون المهيمن .

(أرسلان وكتبتها عنه رفيدة) .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

اسم الله لأرسلان هو (المهيمن) .

======

(الحكيم)

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

رأت أم المـــؤمنين د.مـــروة فـــي إنـــدراج مـــابين النـــوم واليقظـــة ابنتنـــا رفيـــدة المباركـــة تقـــول لهـــا : (أنـــا شـــوفت الأســـد عنـــد قـــوس قـــزح حكـــيم الزمـــان) فقالـــت لهـــا فـــي الرؤيـــا يـــا أم المـــؤمنين : (اســـم الله الأعظـــم لـــك هـــو الحكـــيم) وكانـــت رفيـــدة قـــد ســـألت الله عن اسمه لها منذ يومين .

يوسف بن المسيح , مصر .

٢٠١٩/٤/١٦

======

(القهار)

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة و الســـلام لـــلأخ حســـن : و علـــيكم الســـلام و رحمـــة الله و بركاتـــه , الليلـــة صـــل ركعتـــين و فـــي الســـجود ادع الله ليـــدلك علـــى اســـمه الأعظـــم لـــك . شاهد المشاهد و أخبرني . أحبك باركك ربي .

يقول الأخ حسن : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحبيـــب يوســـف الموعـــود أبعـــث إلـــيكم مـــا رأيـــت هـــذه الليلـــة رأيـــت اعمـــدة كهربـــاء وظهـــر بقربـــي قريـــب لـــي اســـمه خليـــل وشـــكوت لـــه أننـــي اريـــد شـــحن هـــاتفي الخلـــوي غيـــر ان الموظـــف الـــذي فـــي اعلـــى العمـــود كأنـــه ببـــرج يعطينـــي ارقـــام شـــحن غلـــط ، لاتشـــحن . كمـــا رايـــت اخـــي ســـعد وكنـــت انصـــحه بعـــدم العبـــث بالكهربـــاء بحجـــة انـــه يـــوفر علـــى النـــاس فحذرتـــه انهـــم وان فعـــل معهـــم ســـينقلبوا ويفســـدوا عليـــه . ونحـــن واقفـــون كـــان هنـــاك اولاد ينـــادون علـــى عمـــو خليـــل .... هـــي عمـــود كهربـــاء ... بمعنـــى احضروا عمود لتركيبه .

اردت الذهاب للدوام او لمحاضرة . فبحثت عن حذائي فلم اجده فكنت ابحث عنه في المسجد . غير اني انطلقت بالسيارة ووقفت لصديق على الطريق لاخذه معي ، مع علمي انه يعمل معي بنفس المكان واسمه بلال. وما ان ركب اشار لاصبع قدمه الكبير انه مصاب . فشاهدته ولم أريد اطالة النظر اليه . وفجاة واذ بالطريق أعمال فأراد المسؤول مساعدتي لقطع الطريق غير اني خرجت عن الطريق وحملت السيارة وكأنها ماسورة وصديقي بلال وتجاوزنا المكان.

ثم رأيت نفسي انني وصلت لمتنزه وقد انتهى الدوام فكان مغلقا وفيه ناس ونحن بالخارج . وممن رأيت عديل لي وزوجته . ثم انطلقت ورافقني عديل اخر اسمه يوسف . ثم تحول المشهد انني في بيت والد زوجتي وبلغنا ان والد عديلي عدنان وامه معزومين فهممت وزوجتي بالمغادرة ورأيت خمسة دنانير على الأرض فاعطيتها عمي «والد زوجتي» وكان هناك تلفاز اردت اخذه وكأنه لنا وانا ابحث عنه .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام : الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من انبياء عهده و بعد : حبيبي حسن اسم الله لك هو القهّار . يا عبد القهّار . كثير من امور حياتك انبنت على القهر , اي أنك احسست بمرارة و رضخت لأمور مقهور فربك هو القهّار فاستغث به ينجيك دوما , يوسف بن المسيح , مصر

و عليك السلام و رحمة الله و بركاته

======

(الباطن)

تقـول الأخـت آسـيا : نعـم وأنـا عنـدما طلبـت الإسـم الأعظـم الخـاص بـي رأيـت وكـأنني فـي مكـان بـه جـن الأبـواب تغلـق وتفـتح وعلمـت فـي الرؤيـا أنهـم هـم مـن يقومـون بـذلك فناديـت وصـرخت بـأعلى صـوتي وأكررهـا " يـا مـن هـو الله""يـا مـن هـو الله" يـا مـن هـو الله" ثـم نشـدتها "يـامن هـو الله " بصـوت عـالي وقوي .

****

ولقـد أخبرهـا نبـي الله يوسـف بـن المسـيح عليـه الصـلاة والسـلام أن اسم الله الأعظم لها هو الباطن يامن هو الباطن .

======

(الرب الواحد)

السـلام علـيكم ورحمـة الله وبركاتـه سـيدي يوسـف بـن المسـيح , خادمتكم رقية وأرجو دعاءكم لي ورضاكم وتأويل ما رأيت..

البارحـة قبـل أن أخلـد إلـى النـوم صـليت ركعتـين ,وسـألت الله عن اسمه الأعظم بالنسبة إليّ , ودعوته من قلبي

وأنا في السرير , وتيقنت من إجابته لي..

فرأيـت شـيئا قـد أفرحنـي كثيـرا , كنـت مـع أسـرتي فـي حديقـة واسـعة جميلـة جـدا جـدا مليئـة بالأشـجار الخضـراء الطويلـة والكثيـر مـن أشـجار النخيـل , كنـا جالسـين فيهـا فـرحين , فعلمـت أننـا رحلنـا مـن بيتنـا إلـى هـذه الحديقـة وقـد أصـبحت بيتنـا الآن ,

وبعــدها نظــرت إلـــى أخـــي محمـــد وقلـــت لـــه : محمـــد يوجـــد مكـــان روحـــاني قريـــب فـــي هـــذه الحديقـــة وأشـــر ُت إلـــى مكانـــه ، ونظـــر إلـــي مبتســـما وكأنـــه يعـــرف ذلـــك المكـــان جيـــدا وقـــال: أعرفـــه لطالمـــا التقيـــتُ بيوســـف فيـــه , فقـــررت الـــذهاب هنـــاك , ورأيـــت نفســـي مـــن فـــوق وأنـــا أمشـــي لـــذلك المكـــان ، وقـــد كنـــت أشـــير بيـــد كـــأنني أتكلـــم مـــع أحـــد , وقلـــت مســـتغربة : مـــع مـــن أتكلـــم والا أحـــد معـــي **!!** ثـــم أدركـــت أن الله عـــز وجـــل يتحـــدث معـــي)يُســـلّيني حتـــى أصـــل لـــذلك المكـــان الروحـــاني , (وصـــلت للمكـــان وقـــد كـــان بحـــرا واســـعا علـــى يمينـــي , مـــا أجمـــل صـــوت ارتطامـــه بالشـــاطىء**!** كـــان جمـــيلا جـــداً , علمـــت أنـــه المكـــان المقصـــود, وفجأة أصبحت في البحر وكنت أتنفس بشكل طبيعي

فيـــه , ورأيـــت أســـماك جميلـــة المنظـــر لـــم أرى مثلهـــا مـــن قبـــل , وعندما وصلت لقاع البحر بدأت بالهرولة عليه

محاولـــة الســـباحة مـــع تلـــك الأســـماك الجميلـــة, عنـــدها اســـتيقظتُ مـــن هـــذه الرؤيـــا فـــي رؤيـــا أخـــرى وذهبـــت إلـــى أخـــي محمـــد وكـــان جالســـا فـــي الصـــالة وســـردت لـــه مـــا رأيـــت , ثـــم اســـتيقظت فعـــلا.. وحلمـــت بـــأكثر مـــن حلـــم وعنـــدما كنـــت أنهيهـــا كنـــت أذهـــب إلـــى أخي لأخبره عنها .. لكنني لا أتذكرها جيدا..

يقـــول ســـيدي يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة و الســـلام : قـــل لـــو كـــان البحـــر مـــدادا لكلمـــات ربـــي لنفـــد البحـــر قبـــل أن تنفـــد كلمـــات ربـــي و لـــو جئنـــا بمثلـــه مـــددا قـــل إنمـــا أنـــا بشـــر مـــثلكم يـــوحى إلـــيّ أنما إلهكم إله واحد .

ربي الواحد = يا من هو الرب الواحد

وأنتِ يا أسماء اسمه لكِ يا من هو البر الحسيب

و عليك و عليها السلام و رحمة الله وبركاته

أحبك البر الحسيب يا أسماء أحبكِ .

======

(الرقيب)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صلوات ربي وسلامه عليكم سيدي يوسف بن المسيح.....سيدي يا رسول الله أنا خادمتكم ومحبتكم زهراء.....اسالكم رضاكم عني ودعاءكم لي وتأويل ما رأيت فقد صليت الإستخارة ودعوت الله بأن يطلعني على اسمه الأعظم بالنسبة لي .

وهذا ما رأيت رأيت أنني أراقب صاحبتي عائشة، وفتحت صفحتها على الفيس بوك وكانت قد حصلت على منحة في مكان مميز ورائع للدراسة ثم للعمل فيه، وكنت أشعر بالغيرة ......ورأيت في يوم آخر أنني مع صاحبتي سهام وكانت تبكي وحزينة وأردت أن ارفه عنها وأخفف حزنها فسألتها ماذا تريدين ان نفعل فأرادت قيادة السيارة ورافقتها، ونحن بالسيارة وكانت دون سقف ولونها أحمر، بدأت تسرع قلت لها : وحدي الله سرعتك عالية جدا سوف نموت، ولم تعرني اي انتباه واظنها كانت تبكي، فرفعت نفسي عن المقعد وتوجهت الى السماء استعين بالله وادعوه لكنني لا اذكر منه الا يا الله ساعدني يا الله لا تمتني ، ثم اصطدمنا بحائط كبير، وكان اصطدامها به أشد من اصطدامي وكان ينزل منها دم من اثر الصدمة أما انا فلا والحمد لله .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

يا زهراء يا طيبة . إن الرقيب هو اسم ربي لك.

======

(الجميل)

السلام على سيدي يوسف بن المسيح و رحمة الله و بركاته , سيدي خادمتك شيماء , أطلب رضاكم ودعاءكم لي بأن يرزقني الله حبه و رضاه و أن يجعلني من الصالحين الطيبين و أرجو تأويل ما رأيت و الدعاء لي يا سيدي .

قبل عدة أسابيع : رأيت أنني كنت في منزل فاخر وجميل و دخلت الى المطبخ فرأيت ثلاجة عملاقة مدهشة فيها طعام من كل الأصناف والأنواع وكان هناك من يأكل منها فاقتربت وكانت أم المؤمنين أسماء رضي الله عنها وكانت جالسة على الأرض تأكل بشراهة فقلت لها بابتسامة ما بك ؟ انت تتوحمين.....؟ وكان ذلك قبل معرفتي بحملها .

قبل عدة أيام : رأيت بعدها أنني في مجلس مع جدتي وخالتي مريم وجميلة وكنت أتحدث لجدتي بشوق وحنين وبعدها وقعت واصبت في قدمي فأتت خالتي جميلة واعطتني ثمرة دراق وكأس من عصير البرتقال فتحسنت.

رأيت أن صديقتي بيسان من الأردن كانت معي في المدرسة في مصر وكنت سعيدة بوجودها معي كانت جالسة بجانبي في المقعد لكنها تركتني وجلست في المقعد المقابل وتفاجئت جدا انها تركتني بلحظة . وبعدها أرادت أن تريني شيئا فذهبنا إلى غرفة أظنها مثل القبو ولكنها واسعة وكانت تريني

ملبسـها و ترتـدي وشـاح أزرق لكـن لـم يعجبنـي مـا لبسـت وكنـت اجاملهـا بقـولي . وبعـدها دخـل إلـى الغرفـة شـاب أسـمر طويـل قـال مـا الـذي يجـري قلـت لـه لا شـيء وفجـأة قـدم صـوت انفجـار مـن الغرفـة فأضـات الممـر الـذي فـي الغرفـة الواسـعة فرأيـت شـرارة وادركـت أن المكـان سـينفجر فـي أي لحظـة فقلـت بصـوت عـال : اهربـوا ...! فركضـت بأسـرع مـا لـدي. كنـت أرى النيـران تشـب فـي المدرسـة وكـان الممـر طويـل جـدا كنـت خائفـة أن ينفجـر المكـان قبـل وصـولي الـى البـاب فقلـت فـي نفسـي لا.....أن الله لا يتركنـي سـوف أنجو......فقلـت بصـوت عـال يـا مـن هـو الجميـل... فتخطيـت الممـر بسـرعتي ووصـلت إلـى البـاب وكـان زجاجيـا فرأيـت طفـل صـغيرا يحـاول كسـره ليصـل لعائلتـه فـي الخـارج فقـدمت الـى مسـاعدته لكسـره وكنـت أبـذل قصـارى جهـدي فكسـرت الزجـاج فخرجـت أنـا والطفـل واسـتقبلتني إيمـان بعـد خروجـي رأيـت أننـي كنـت فـي منـزل غريـب وخرجـت إلـى البـاب الخـارجي فأمسـكت بـي امـرأة شريرة وكانت مخمرة فلم ارى

وجهها كانـت معـي فتـاة واتضـح أنهـا مـع تلـك المـرأة الشـريرة ولـم أكـن قـادرة علـى الحـراك وكنـت أحـاول التفلـت مـن قبضـتها فقلـت بصـوت عـال :يـا مـن هـو الجميـل . فتركتنـي المـرأة وركضـت إلـى الـداخل فلحقتنـي تلـك الفتـاة التـي مـع المـرأة ودخلـت إلـى غرفـة مضـيئة أظـن أن كـان فيهـا أطفـال ولا أذكـر ما حدث بعدها ......والله ورسوله أعلم .

2019/10/19 السـبت رأيـت أننـي كنـت اسـبح فـي بحـر ازرق وقـت الغـروب وكانـت الميـاه شـديدة الروعـة والجمـال وكانـت أشـعة الشـمس منعكسـة علـى الميـاه بطريـق برتقـالي اللـون يصـل

بينـــي وبينهـــا كنـــت ســـعيدة وانظـــر إلـــى ذلـــك المنظـــر بدهشـــة . والحمد لله رب العالمين .

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة والســـلام : اســـتقبالك للإيمـــان بعـــد أن لجـــأت إلـــى الجميـــل فـــي اضـــطرارك , أعرفـــت الآن هبـــة اســـم الله لـــك ؟ إنهـــا النعمـــة نعمـــة الـــوحي و بالتـــالي الإيمـــان . و نجـــوت مـــن الشـــرير بالجميـــل فـــدخلت الغرفـــة المضيئة مع الطفال .

هذا لك يا شيماء و سلام الله عليك و رحمته وبركاته .

======

(الباطن البصير)

السـلام علـيكم و رحمـة ربـي و صـلواته و بركاتـه علـيكم يـا نبـي الله.. احـبكم سـيدي جـدا جـدا.. انـا خـادمتكم صـفاء اسـأل الله رضـاكم عنـي و حسـن خـدمتكم، و اسـألكم الـدعاء لـي وتأويـل مـا رأيت..

١٤/٣/٢٠١٩ الخميس

نمـت بعـد دعـاء و صـلاة الاسـتخارة فـي اسـم الله الأعظـم بالنسـبة لـي و رأيـت مـا يعلمـه ربـي و لـم اتـذكر إلا مشـهدا واحـدا.. حيـث كـان يجلـس والـدي امـامي و امـام اخـوتي، و كـان قـد عـاد مـن مكـان كـان قـد أجـرى فيـه فحصـين واظنهمـا طبيـين، كانـت نتيجـة الأول جيـدة و سـعدنا بهـا جـدا الـى أن تـذكر أبـي نتيجـة الفحـص الثـاني و أظنهـا كانـت سـيئة حيـث بـدأ يبكـي و يشـير الـى بطنـه،

و شــعرت بــبعض مــن الإســتغراب و الإســتياء اذ لمــا قــد يبكــي كل هذا البكاء و بهذه الحرقة..

١٥/٣/٢٠١٩ الجمعة

اســتخرت ربــي فــي اســمه الأعظــم بالنســبة لــي و رأيــت مــا يعلمــه ربــي و كنــت اشــعر بنفســي انســى مــا ارى حــين اراه و كنــت اكلــم نفســي و اقــول ركــزي ولاتنســي و لكــن لــم اذكــر منــه إلا اخــر مشــهد.. حيــث كنــت انظــر امــامي و كنــت أرى أضــواءا صــغيرة و اوراق زينــة تلمــع و تنيــر و كنــت انظــر بــتمعن و احــاول ان اركــز و اذ بــي اســمع انشــودة كنــت قــد وضــعتها نغمــة اتصــال هــاتفي فــي اليــوم الســابق و كانــت باللغــة التركيــة و اســمها see Come

و ينشدها سامي يوسف..

يقــول ســيدنا يوســف بــن المســيح عليــه الصــلاة والســلام : يــا مــن هــو البــاطن البصــير . هــو اســمه لــك يــا صــفاء اسـم مركــب يعــالج و يعكــس نفســيتك . بـــارك الله فيـــك . تعـــالوا و انظـــروا يقولهـــا يوســف لكــم . فهــو شــفاء البــاطن والظــاهر . يــا صــفاء لأنــك قليلــة الثقـــة بالبشـــر . و لكـــن الله أبطـــن لـــك عوضـــا و خيـــرا كثيـــرا فلتبصريه .

تعـــالوا و انظـــروا مـــا عنـــد يوســـف . رضـــي الله عـــن أســـماء و أخــوات أســماء فهــي نفســي الثانيــة التــي أرادهــا ربــي و علــم آدم الأســـماء فهـــي ســـر الوجـــود . و عليـــك الســـلام و رحمـــة الله و بركاته .

======

(السميع)

تقـــول الحاجـــة زينـــب : الســـلام علـــيكم و رحمـــة الله و بركاتـــه يـــا ســـيدي يوســـف بـــن المســـيح ، محبـــتكم زينـــب عيســـى ، أســـألكم رضـــاكم و دعـــاءكم بـــالخير و البركـــات ، و تأويـــل مـــا رأيتـــه بعـــد استخارة ليطلعني الله على اسمه الأعظم بالنسبة لي..

رأيت أنني في السوق و التقيت بصاحبة لي و اسمها

(زينب أبو أصليّح) و معها عربة تسوق لوضع

المشـــتريات فيهـــا ، و كـــان فـــي يـــدها مبلـــغ مـــن المـــال و ممســـكة بـــه بحرص و ثم سألتها : هل هناك زيادة على

الراتـــب ؟ فقالـــت : نعـــم ، و ســـألتها كـــم المبلـــغ ؟ فقالـــت : ١٢٥ دينار ، و ثم قالت بصوت منخفض : هذه الزيادة

كانـــت لمـــدة قصـــيرة كأنهـــا قالـــت لأربعـــة ســـنوات ، و لهـــذا استغربت من ذلك بصوت عالي ، فقالت لي : اخفضي

صوتك لكي لا يسمع أحد .

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة و الســـلام : فلتتفضـــل باركهـــا ربـــي الســـميع هنيئـــا لهـــا اســـمه لهـــا : الســـميع و هـــي صـــبورة جـــدا و منـــه اشـــتق الصـــبور الحلـــيم اســـماعيل . السميع هو اسمه لها .

======

(الحَيِيّ)

تقــول الأخــت ســليمة : الســلام علــيكم ورحمــة الله تعــالى وبركاتــه يــا ســلالة النبيــين وصــفوة المرســلين ســيدي رأيــت بعــد إلحــاحي فــي الــدعاء ليبيــين لــي الله أكثــر ، فرأيــت اننــي بمكــان فيهــا شــجرة فواكــه متنوعــة يعنــي شــجرة واحــدة فيهــا فاكهــة التفــاح وفاكهــة الرمــان اشــتهيت أن آكــل مــن تلــك الشــجرة ولكننــي فــي بــادئ الأمــر خجلــت ، اذ بــدت لــي تلــك الشــجرة كــأن صــاحبتها فتــاة عزبــاء كانــت واقفــة هنــاك فــي ذلــك المكــان فنظــرت إلــي ، وقالــت لــي : هــل تريــدين أن تــأكلي؟ فقلــت لهــا : نعــم . فلمــا أذنــت لــي ذهبــت الــى تلــك الشــجرة وأكلــت مــن تفاحهــا ورمانهــا، والغريــب اننــي وجــدت التفــاح وكأنــه قــد أُكــل منــه وأنــا كــذلك آكــل مــن التفــاح بــدون قطفهــا ثــم آكــل الرمــان وكــذلك رؤيــا قصــيرة رأيــت جثــث تخــرج مــن البحــر كــأنهم أمــوات ، وكانــت مــن بيــنهم ابنتــي إيمــان كــذلك خرجــت مــن البحــر ولكننــي وجــدتها حيــة هــذا مــا رأيت والحمد لله رب العامين .

ســيدي ابنتــي إيمــان عمرهــا تســع ســنوات حــدثتها عنــك وهــي تــرى كثيــرا الــرؤى غالبــا تــرى نفســها تســبح فــي مــاء البحــر ، وهــي تــؤمن بــالله إيمــان حقيقــي بــل وبيقــين تــام أحيانــا لمــا أيــأس فــي أمــر مــا ، تطلــب منــي الــدعاء ، ومــؤخرا كانــت تريــد ان تلعــب لعبــة حــظ وفــي كــل مــرة تــدعو فيهــا تفــوز بهديــة لــثلاث مــرات متتاليــة، فرحــت كثيــرا لــيس لأنهــا فــازت بالهــدايا وإنمــا باستجابة الله لها فهي تحس به كثيرا .

عنــدما أخبرتهــا عنــك فكــرت وقالــت لــي أنــا كــذلك أؤمــن بــه فقــد آمنــت . إيمــان كانــت ترانــا أنــا وأســيا نــتكلم عــن الله كثيــرا فــي جلساتنا وكانت تستمع لنا منذ ان كانت طفلة رضيعة .

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة والســـلام : و لقـــد كنـــتُ اخبـــرتكم منـــذ ســـنين عـــن الصـــيحة المدممـــة , كحـــة بـــدم نتيجـــة التهـــاب رئـــوي , دمـــدم , دمـــدم علـــيهم ربهـــم بـــذنبهم فســـوّاها و لا يخـــاف عقباهـــا , كـــذلك هـــو بـــذنب اضـــطهاد الملاحـــدة الصينيين لمسلمي الإيغور ,

و يـــا ســـليمة : اســـم الله الأعظـــم لـــك هـــو (الحَيِـــيّ) يـــا مـــن هـــو الحَيِيّ . و عليكم سلام الله و رحمته و بركاته

======

(الرحمن)

يقـــول إبـــراهيم الحـــاج أحمـــد : ســـيد الحبيـــب رســـول الله الكـــريم يوسف بن المسيح : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

صـــليت ركعتـــي اســـتخارة لمعرفـــة اســـم الله الأعظـــم بالنســـبة لـــي ، فســـمعت فـــي الرؤيـــا جملـــة(خليـــل الـــرحمن) ثـــم رأتنـــي جالســـا مـــع بليـــغ اليوســـفيين و بيـــدي التلفـــون أنظـــر إليـــه و أنـــا أبحـــث عـــن شـــيئ مـــا ، فرأيـــت فـــي التلفـــون فتحـــي عبـــد الســـلام بيـــده ورقـــة و يقـــول(يـــا ســـيدي يوســـف بـــن المســـيح هـــذا طلـــب رســـمي أُقدمـــه لـــك لمعرفـــة اســـم الله الأعظـــم بالنســـبة لـــي) ثـــم تكلـــم بليـــغ معـــي بكـــلام و قلـــت لبليـــغ الآن شـــاهدت فتحـــي عبـــد الســـلام يقـــول كـــذا و كـــذا ، و ذهبـــت الصـــورة و لـــم أجـــدها ، (فســـمعت مـــن يقـــول لـــي(كـــان مـــا رأيتَـــه كشـــفًا). هـــذا مـــا رأيـــت يـــا رســـول الله الحبيـــب، فـــادعو لـــي يـــا حبيبي الكريم الغالي .

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة والســـلام : الـــرحمن . و علـــيكم الســـلام و رحمـــة الله و بركاتـــه و فيـــه نبـــوءة عـــن هدايـــة فتحـــي عبـــد الســـلام و هـــي تأكيـــد نبـــوءة تلقيتهـــا منـــذ سنوات . اسمه لك هو الرحمن .

======

(المقدّم المؤخّر)

يقـــول إبـــراهيم الهواوشـــة: الســـلام علـــيكم ورحمـــة الله وبركاتـــه صـــلوات ربـــي وســـلامه علـــيكم يوســـف بـــن المســـيح . رأيـــت بعـــد صـــلاة الاســـتخارة البارحـــة فـــي ســـؤالي ربـــي عـــن اســـمه الاعظـــم الذي يخصني ما يلي :

رايت في المنام بعد صلاة الاستخارة البارحة

انـــي اخاطـــب بعـــض النـــاس وأقـــول ان الله تعـــالى يـــدخل النـــاس الجنـــة أو النـــار فـــي الحيـــاة الـــدنيا ولـــيس فقـــط يـــوم القيامـــة واستشـــهدت بقـــول الرســـول صـــلى الله عليـــه وســـلم وهـــو قـــول الله تعـــالى عـــن قـــوم فرعـــون أنهـــم يعرضـــون عليهـــا صـــباحا مســـاءا اي علـــى النـــار احيانـــا كثيـــر فـــي الرؤيـــا يراودنـــي شـــعور عـــن ســـيدنا إبـــراهيم عليـــه الصـــلاة والســـلام وأنـــه خليـــل الـــرحمن . صـــلوات ربي وسلامه عليكم يوسف بن المسيح .

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة و الســـلام : الحمـــد لله وحـــده و الصـــلاة و الســـلام علـــى محمـــد و مـــن تبعـــه مـــن انبيـــاء عهـــه و بعـــد : اســـم الله لـــك هـــو (المقـــدّم المـــؤخّر) يـــا شـــيخ إبراهيم

يقــول إبــراهيم الهواوشـــة : بـــين لـــي معناهمـــا صـــلوات ربـــي وسلامه عليكم

يقــول ســيدنا يوســف بــن المســيح عليــه الصــلاة و الســلام : المعنــى معنــاً واســع جــدا , مقــدم و مــؤخر فــي كــل شــيء دينــي و دنيــوي , حســب المصــلحة التــي يراهــا لــك , لا تــاس علــى مــا فاتــك و لا تفــرح بمــا آتــاك , هــذا مــن معانيهــا التــي لا تحصــى و كــذا مقــدم الجــزاء فــي الــدنيا قبــل الآخــرة و مصــرف الأقــدار تقــديما و تــأخيرا , و معطــي التخييــر تقــديما و معطــي التســيير تــأخيرا و هكــذا لــن ننتهــي مــن فيــوض اســمه لــك فيــال حظــك الجميــل , و اعلــم ان اســم الله للمكلــف إمــا انــه مكافئــة علــى فــيض فــي العبــد او انه لسد نقص فيه

فهكذا الله واسع المعاني و الفيوض .

======

(المقسط)

وهذه تجربة لإمرأة غير يوسفيية رواها الأخ جوهر .

يقول للأخ جوهر : السلام عليكم ورحمة الله

هــي ليســت رؤيــا فــي المنــام وساشــرح واحكــي لــك حيثيــات مــا وقــع . هــذا الشــخص هــو إمــرأة وكنــت قــد أخبرتهــا بــأن تســتخير الله فــي اســم الله الأعظــم الخــاص بهــا فوافقــت واســتخارت ثــم تحكــي لــي قصــة مــا وقــع معهــا.. قالــت لــي أنهــا خافــت أن تصــير تــرى أي شــيء أو علامــة أو منــام فتتــوهم أنــه رد وإجابــة مــن الله علــى اســتخارتها فتتلخــبط أو تفهــم شــيء غلــط ..فطلبــت مــن الله

أن يجيبهـا علـى اسـتخارتها مـن طـرف أحـد الشخصـين أخوهـا فـلان أو أختهـا فمـرت بضـع أيـام حتـى ذات مسـاء كانـت فـي حالـة قهـر وانكسـار وبكـاء بسـبب شـعورهابعدم التـوازن و بـالظلم والهضـم فـي هـذا الوجـود تجاههـا ومعهـا .. وقـد بلـغ هـذا الشـعور حـد الانهيـار والسـخط تجـاه كـل شـيء فـدخلت عليهـا اختهـا وهـي فـي تلـك الحالـة مـن الحـزن والكـرب والبكـاء وقامـت بـالتكلم معهـا ومواسـاتها ثـم بسـطت لهـا يـديها وقالـت لهـا خـذي اسـم الله المقسـط وعيشـي بـه ... فلمـا قالـت اختهـا هـذا انتبهـت هـي بـأن هـذا هـو رد الله وإحالتـه لاسـتخارتها ثـم فـي نفـس اللحظـة دخـل أخوهـا للغرفـة فسـالته أختـه هـل يوجـد اسـم الله المقسـط فقـال نعـم . فصـدمت تلـك المـراة انـه اجتمـع أخوهـا واختهـا فـي نفـس اللحظـة لتحقـق الاجابـة وتحقـق شـرط الـرد وهـم لا يعرفـون بقصـة اسـتخارتها وانتظارهـا للـرد مـن الله والعجيـب أيضـا أخبرهـا أخوهـا أنـه كـان مـع اصـدقائه فـي الخـارج وكانـت لـديهم عزومـة لكنـه شـعر بنـداء خفـي وقـوي يقـول لـه اذهـب اللحظـة للبيـت لاختـك فـانطلق بسـرعة للبيـت فتـزامن دخولـه مـن البـاب مـع تلـك الحادثـة .. ثـم صـارت هـي تبكـي وهـم يسـألها عـن السـبب فحكـت لهـم قصـة الاسـتخارة وكيـف تحققـت الاجابـة علـى أيديهم فتاثروا كلهم ...

=================

وأنـتم أيضـا جرّبـوا ذلـك اسـتخيروا واسـتخبروا وتزكـوا , فلكـل شخص اسم الله الأعظم بالنسبة له .

والحمد لله رب العالمين.

***

الدليل الحادي عشر : أهوال الشام .

لقد ذكر المســـيح الموعود عليه الصـــلاة و الســـلام أن ابنه الموعود يكون معاصــرا لأهوال الشــام وكانت بداية اشــتعال الثورات التي عُرِفَت باســم " الربيع العربي " بعد إيمـانـه مبـاشـــرة في ينـاير 2011 حيث آمن في 2010/10/10 تلك السنة التي اشتعل فيها الإيمان بالمسيح الموعود في قلب ابنه الموعود يوسف وبايعه .

نبوءة المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام عن أهوال الشام المعاصرة للإبن الموعود برواية بير سراج الحق النعماني :

يقول سيدنا المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام : " قد أخبرني الله تعالى بأنه ستحصل تفرقة شديدة في جماعتنا ايضا , وسينقطع مثيروا الفتن وعبدة الجشع والطمع ,ثم سيمحو الله تعالى هذه التفرقة .

والذين يســـتحقون أن يقطعوا ولا علاقة لهم بالصـــدق وهم مثيروا الفتن سيقطعون .

ويقع حشــر في الدنيا ويكون ذلك أول الحشــر . وســيهاجم جميع الحكام على بعضــهم ويكون قتل ودم لدرجة تمتلئ الأرض بالدم . وســيقاتل رعايا هؤلاء الحكام أيضا بعضهم بعضا قتالا رهيبا .

ويحدث دمار عالمي .ويكون مركز كل هذه الأحداث ملك الشام . يا صاحب زادة يكون في ذلك الوقت ابني الموعود, وقدّر الله تعالى هذه الأحداث معه. وســـتزدهر جماعتنا بعد هذه الأحداث,وســـيدخل الســـلاطين في جماعتنا, فلتعرفوا ذلك الموعود.

(تذكرة المهدي,الجزء الثاني صفحة 274)

***

الدليل الثاني عشر : مسار عدد من المؤمنين به كآسيا وجوهر وغيرهم .

سنذكر لكم مسيرة جوهر من كلمات سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام وكذلك نذكر لكم مسيرة آسيا . فالمؤمنين وجودوا مُرادهم وراحت آرواحهم عند يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام.

======

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

" إن جوهر كآسيا آية من آيات الله عز و جل على صدق يوسف بن المسيح . كان جوهر من أتباع المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام لكنه لما أنْ دخل الجماعة دخل من أجل النملة و الهدد , تفسيرات الخليفة الثاني , و هذا أساس واهن و صلة فاسدة بجماعة المسيح الموعود أن تدخل من أجل تفسيرات و تأويلات لم يخبر عنها المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام و لم يقرّها و لو كانت صحيحة , فالحق أن تدخل من أجل الإيمان و من أجل الوصال , من أجل بحثك عن الله عز و جل الذي هو حقيقة الوجود . جوهر دخل بداية من أجل النملة و الهدد فاستمر قليلا حتى وجد أنْ لا روح عنده فخرج منها , و كذلك خرج هاني طاهر من الجماعة , و كان جوهر يرسل إليه بشبهات عدم صدق المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام , و مكث على ذلك فترة لكنه كان مجهدا جدا لا يجد الحقيقة حتى إنه وصل إلى درجة الكفر و الإلحاد , عياذا بالله , ثم بعد ذلك لمّا أن تواصل معنا ترك هاني و أصبح محايدا , ثم بعد فترة أصبح محبا لنا , ثم بعد ذلك آمن و بايع , ثم لمّا آمن و بايع تزكّى , و بعد أنْ تزكّى وصل إلى هذه الدرجة الابتدائية في الوصال و منها تلك الرؤى الجميلة , لذلك قال لي جوهر يا حب قلبي يا نبي

الله , لماذا ؟ , لأنه شـــعر و تحقق من فائدة التزكية و لأنه يســـمع الكلام , و قوله ذلك كان ردة فعله بشعوره , فرددت عليه بذلك الرد .

قصـــة حياة جوهر هي أدلة متكاملة الأركان على صـــدق المسيح الموعود و صدق ابنه يوسف بن المسيح , و كذلك قصة حياة آسيا " .

======

تقول الأخت آسيا :

كانت بداية معرفتي به (اي يوســـف بن المســـيح) عندما بدأت ابحث عن أصـــدقاء احمديين من خلال الفيس بوك ، وانا فتحت الحســـاب على الفيس لاجل ذلك ، وصـــدفة وجدت مدونة شـــخص احمدي يفســـر الرؤى دخلت لمدونته لأول مرة وقرأت رؤاه ، فهمت من خلالها أن الله يبشـــره بالخلافة الســادســة ، فهمت ان كلامه كلام ولي من أولياء الله ، وقد أخبرت صــديقتي وهي بمثابة أمي هنا بمرســـيليا وقلت لها انني اقرأ كلام لشـــخص احمدي وفهمت من خلال رؤاه انه سيكون الخليفة السادس وهو عربي ومن مصر ، قرأت له كثيرا قبل مراســـلته واعجبت كثيرا بكلماته الروحية ، كانت اول رؤيا رأتها أمي خديجة بعدما أخبرتها بيوسـف عليه السلام فوجدتها اتصـلت بي لتخبرني انها رأت صـــورة المســيح الموعود عليه الســلام في التلفاز ثم تختفي وتظهر صورة الدكتور ربيع طنطاوي يعني تظهر وتختفي بالتناوب .

كانت تربطني بيوســـف عليه الســـلام علاقة صـــداقة مثل باقي الاحمديين والاحمديات .

الى ان حصـل معي شـيء غريب ، فقد رأت زوجة سـلفي سـليمة رؤيا عني مفادها انني كنت في عيادة لطب الأسنان فخرجت من غرفته ثم خرج يبحث عن معلومات عني يبحث عن رقم هاتفي وعنواني فســـأل النســـوة هناك أي واحدة منهن تعرفني فاخبرته ســـليمة انها تعرفني واســـتغربت وقالت لماذا يختارها من بين جميع هؤلاء !؟ .

وعندما حدثتني بالرؤيا استغربت !! في ذلك الوقت لم تكن اتصالات كثيرة بيننا ولم اعد ادخل كثيرا للمدونة ، وأصبحت اقرأ له بشيء من التحفظ ..والمفاجأة بعد شهرين تقريبا من رؤيا سليمة لطبيب الأسنان يبحث عني ، رأيت رؤيا مفادها ان الدكتور محمد ربيع طنطاوي هو طبيب الأسنان و ادخلني لعيادته وكان ممسكا بيدي كنت خائفة منه جدا ان يفعل بي شيئا ما ، وكان غاضبا مني وكأنه في تلك الرؤيا غاضب مني لاني أسأت به الظن ، واجلسني على الكرسي ثم وضع إبرة في فمي وكأنها إبرة التخدير ولكن بمجرد ان ادخل الابرة تفاجأت بماء عذب بارد ، ثم رأيت نفسي اخرج من غرفته وعندما خرجت من غرفته واغلقت باب غرفته ، وجدت الدم على ارضية المستشفى وانا احاول ان اتخطاه ثم رأيت نفسي منهكة ومتعبة ومغبرة . (وقد حدث عندما قطعت علاقتي به ، ومررت بحالة اكتئاب لم امر بها في حياتي وكله مسجل في المدونة)

أفزعتني الرؤيا وخفت كثيرا ان تكون رسالة من الله وهو ان أتوقف عن الشك به والغريب بعد هذه الرؤيا ،

وجدت اسمي مدون في المدونة مع طيوره ، واستغربت وقلت كيف يختارني انا من بين الجميع (رؤيا سليمة) ، وقد ادخلني ممسكا بيدي لعيادته الروحية (رؤياي وهو يدخلني لعيادته)

بعد تلك الرؤيا توالت علي الرؤى بشأنه . وتساءلت وقلت لماذا ارى الدكتور كثيرا في رؤياي!!

وقد سألت الله ان كان فعلا هو الابن الموعود كما يدَّعي ، فرأيت رجلا بلباس عصري لابس بدلة زرقاء كان منظره جميل جدا وأنيق فسألته هل هو ؟ كأنه كان يعلم بسؤالي ومن أقصد ! فتبسم ثم أومأ برأسه بالإيجاب بمعنى " اي نعم" .

وقد رأيت كذلك وكانني في مدرج جامعي وكنا ننتظر نتيجة الفوز في الاختبار وكنا نحن الفائزين الثلاثين من المائتين ، وكنت انتظر مرتبتي وكان العد تنازليا اي من الأعلى الى الأسفل ، وكنت متوقعة تكون مرتبتي في

الثلاثينات ولكن تفاجأت عندما بقيت انتظر الى ان وصلت الى المرتبة الأولى من الثلاثين ، وفرحت بذلك لانني ماكنت متوقعة هذه المرتبة وأخبرت صديقة لي انني تحصلت على هذه النتيجة لاني دايما شاطرة في الرياضيات .

ورأيت كذلك انني معه في قاعة الاجتماع ، وهي القاعة في المكان الذي اشتغل فيه كانت الكراسي حمراء ،وكان يوم الامتحان لي هو يوم الأخير اي يوم الموالي ، وكنا في وقت المغرب ولم يبقى لي من الوقت الا القليل اي ليلة واحدة فقط لمراجعة الامتحان الأخير ، ولم يكن لدي كراسي للمراجعة فطلبت من الدكتور ان يعطيني كرسيه فاعطاني إياه .

ورأيت انني أفصل خيط الكهرباء من المولد بناء على طلب من بعض الأفراد كانوا يريدون مني قطع الخيط (الكابل) ، وكانوا يشجعونني على ذلك ، كنت اتتبع الخيط مستعينة بالكاميرا في يدي الى ان وصلت الى مكان المولد الكهربائي وفصلت الخيط فصفقوا ، عندما رأيت هذه الرؤيا فهمت انني سانفصل عنه فتألمت وكتبتها له وقلت له لا اريد ان انفصل عنك ، وقد تحققت وانفصلت عنه بناء على طلب من بعض الأشخاص .

عندما انفصلت عنه اعتزلت كل الناس تقريبا وبقيت بعيدة عن الضغوطات ، بعدها وجدت نفسي مكتئبة ومتعبة روحيا وكأن هناك شيئا ضاع مني ، فبكيت وتضرعت ان يذهب الله عني هذا الهم والحزن ، وجدت رسالة اخي بليغ اليوسفيين كان قد انقطع ولم يراسلني لمدة من الزمن ، فقد كانت رسالته رسالة الله لي ، ثم فكرت وقلت في نفسي ماذا لو كان فعلا ولي الله؟ لعل العذاب الذي انا فيه هو انني أسأت به الظن وخرجت من عيادته الروحية وقد ارتكبت ذنبا عظيما وخاصة ان الله اخبرني بصدقه وصلاحه ؟ وتذكرت رؤياي والأحداث وكنت قد نسيتها ولم افكر يوما في الذي حدث معي الى ان تأملت في رؤياي وتحققها ،

ثم استغفرت و استخرت ربي مرة اخرى وبقلب خائف خاشع وبذل وانكسار الى ان رأيت رؤى أخرى

فقد رأيته بلباس ابيض كان كعريس وبجمال لا يوصـــف كانت زوجته عن يمينه وكان عن شـماله شـخص لم أراه جيدا (إمرأة أو رجل) ، كان بينهما كعريس وكان جمع كبير وراءه كنا نحن في صـــالة ننتظره ، فدخل علينا وعندما رأيت جماله تعجبت وقلت في نفســـي وكأنني لأول مرة أعرفه ! وكأنني كنت لا اعرفه ! وجلس مقابلي

ثم رأيت انني في مكان كانوا يجهزونه للدكتور ، كان ذلك المكان كأنه محل خاص للأطفال فيه مستلزمات الأطفال ، وأنه هو صاحب ذلك المحل الخاص للأطفال فقط .

ورأيت جماعة اليوســفيين جالســين في مكان كأنها كانت على شــكل دائري كانوا يرددون لبيك اللهم لبيك .

هذا اختصار لما رأيت وهي شهادة لله والحمد لله رب العالمين.

======

هكذا هو الحال من يقترب من يوســف يشــعر بالإطمئنان والراحة والسـكينة والروح والريحان ويمكث في كنف الرحمن مطمئن وأما من يبتعد عنه يظل بحاجة لشـيء يروحي روحه ويسقي حديقة نفســه , وأقول لقد وجدت مرادي عنده بكل معنى الكلمة , وتحقق لي وصـــال ربي بعد ذلك كثيرا وإن قلبي يتدلك في رياض وصــال ربي أتمتع بنعمته دوما حتى إن حلقي يتحلى عندما أكتب عن ذلك الوصال الحمد لله رب العالمين.

***

الدليل الثالث عشر : لبثتُ فيكم عمرا من قبل .

هذه دليل صدق يوسف بن المسيح ودليل صدق كل مبعوث من الله تعالى هي تلك المدة التي يمكث فيها النبي مع قومه , يرون صـــدقه وأمانته , وحســـن سـيرته , هذه المدة تشـهد على صـدقه عندما يصـدع بأمر الله ويُبلغ بما أنزل الله إليه , فهكذا كان سيدنا محمد يسمونه الصـادق الأمين ويشـهدون بصـدقه وحســن ســيرته لكن لما أن بلغ ما أنزل إليه كذبه قومه , وكذلك حصــل مع المسيح الموعود عليه الصـلاة والسـلام كان كثير من الناس يشـهدون بحسن سيرته وحبه للإسلام ودفاعه عنه , حتى أن كثيرا من مشايخ المسلمين كانوا يفتخرون به وكذلك من القسس من يحب مجلسه ولكن لما أن صدعَ بما أمره ربه كذبه قومه وكفروه.

ولكن نقول لهؤلاء جميعا في كل زمان يا أيها المكذبون ألم يكن هذا النبي معروفا بينكم بصدقه وحسن سيرته فلماذا كذبتموه إذاً ..؟

لقد كان سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام معروفا بين الأحمديين بصــدقه وحســن ســيرته وإيمانه القوي بالمســيح الموعود , وقد طلبوا منه أن يكون أميرا لجماعة مصـــر فرفض , وكان منهم من يســـأله دوما عن أخر أخبار السـماء , وكذلك كان كثيرا من الأحمديين يبعثون له رؤاهم وكشـوفهم طالبين تأويلها كان لسان حال الزمان يشهد على مماثلته بيوسف الأول . كان سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصـلاة والسـلام محبا للخلافة ناصـرا لدعوة المسيح الموعود بقوة وهو أول من طلب المباهلة على صدقه .

لقد لبث سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام في قومه الذين بُعث إليهم وهم الأحمديون منذ بيعته وحتى بعثته سنوات كانت شاهدة على صدقه وحســن ســيرته وهم يعلمون ذلك حقا ولكن لما أن أخبرهم بأن الله تعالى قد بعثه لهم نبيا وأخبرهم أنه يوســف والمصــلح الموعود الذي وُعدَ بمجيئه في وحي المسيح الموعود كذبوه وطردوه وشتموه كما الأنبياء جميعا ...

***

الدليل الرابع عشر : التجديد التكاملي في مدونته .

إن قوة دعوة النبي تكمن في تكاملها وترابطها والتي تكون دليل صــــدق هذه الدعوة وصـدق صـاحبها , لقد بُعثَ سـيدنا يوسـف بن المسـيح عليه الصـلاة والسـلام إلى الأحمديين خاصــة وللخلق عامة , بعثته كانت معاصـرة لأهوال الشـــام وفتنة التفرقة في جماعة المســـيح الموعود , لقد بعثه الله تعالى لرفع الخلافات بين الأحمديين ونفخ روح الإيمان بالمســـيح الموعود بينهم وتثبيت أركان مملكته وللحكم في كثير من الأمور منها حقيقة الوحي والنبوة , وكذلك فتح باب النبوة في سلسلة المسيح الموعود بعد ما أغلقته الجماعة .

لقد كانت مدونة يوســف بن المســيح عليه الصـــلاة و الســـلام مظهرا للتعليم القدســـي ووعاءا للوحي الإلهي المُنزل في هذا الزمان , لقد تميّزت مدونة يوســف بن المســيح بتكامل تعليمها وترابطه المدعوم بوحي الله تعالى , وقد أنشأه سيدنا يوسف بن المسيح بأمر الله ووحيه وهي المذكوة في وحي المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام بلفظ " دوحة إسماعيل " لقد نشر فيها يوسف بن المسيح وحييه وإلهامه ورؤياه ووثق فيها مراسلاته التي كان يؤوول فيها رؤى الناس والوحي المنزل في هذا الزمان , وكذلك المبادى منها مبدأ فينظر كيف تعملون المبدأ الذي يجعلك دوما تراقب الله في أقوالك وأفعالك تستشـعر نظرته إليك , وكذلك مبدأ التخيير والتســـيير الذي ضـــــاع الناس في فهمه , وكذلك مبدأ لا تعرف الأمور إلا بأضــادها الذي من خلاله تسـتطيع فهم كثير من الأمور , وكذلك مبدأ التمثلات المادية تقابلها تمثلات روحانية تتدل عليها والعكس صحيح , مبدأ ألقى في أمنيته , مبدأ التناظر , ومبداىٔ كثيرة ومقلات شتى لنقرأ وصف سيدنا يوسف بن المسيح لها يقول عليه الصلاة و السلام : (صفة مقالاتي إما انها ادلة مجمعة وصلتها كالخياط في نسيج متتال او انها عبارة عن سؤال خلف جواب كنسيج وصله الخياط) .

وأقول إن التجديد التكاملي في مدونة يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام دليلا على صـــــدقه ومن يريد أن يفهم ذلك يجب أن يقرء المدونة كلها حتى يرى تكاملها بأبهى صورة .

***

الدليل الخامس عشر : وحي الله عنه في الكتب السابقة .

نبوءة سيدنا المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام .

من وحي سيدنا المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في التذكرة :

(أنظر إلى يوسف و إقباله – و فيه قوم متشاكسون – أإذا تولى تولي ؟! إنا نرى) (يأتيك من كل فج عميق أنظر إلى يوسف و إقباله – و قالوا متى هذا الوعد – قل إنّ وعد الله حق – خرّوا له سجّدا) (يأتي قمر الأنبياء و أمرك يتأتى – يسرّ الله وجهك و ينير برهانك) (أنظر إلى يوسف و إقباله و الله غالب على أمره و لكنّ أكثر الناس لا يعلمون) (لا تحاط أسرار الأولياء) (إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون) (عيسى عند المنارة دمشق)(إنّ الذي فرض عليك القرآن لرآدّك إلى معاد) (ينصرك رجال نوحي إليهم من السماء) (لا يُهدّ بناؤك و تؤتى من ربّ كريم) (يا نبي الله كنت لا أعرفك – يُخرج همه و غمه دوحة إسماعيل – فاخفها حتى تخرج) (إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون – قيل ارجع إلى مكانك – و فضله قوم متشاكسون - إنهم قوم ورثوه – أإذا تولى تولي ؟!–إني أرى) (أنظر إلى يوسف و إقباله قد جاء وقت الفتح و الفتح أقرب – يخرون على المساجد – ربنا اغفر لنا إنّا كنّا خاطئين – لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم و هو أرحم الراحمين)

======

جاء في التذكرة :

يقول سيدنا المسيح الموعود - عليه السلام -:

لقد أوحيَ إليّ هذه الليلة، ليلة 31/ 12/1899،

ما يلي:

"السُّهَيْلُ البدريُّ."

ثم قال - عليه السلام -: السهيل هو النجم الذي يسمى قاتِلُ ولدِ الزنا أيضا، لأنه إذا طلع هلكت الديدانُ وحيدةُ الخليّة. لقد قال أبو الفضل عن النجم نفسه ما معناه:

جاء قاتلُ ولدِ الزنا مثل النجم اليماني. ("الحكم"، مجلد 3، عدد 1، يوم 10/ 1/1899، ص 6)

(1) السهيل نجم يطلع في بلدان العرب إثر الأمطار التي تهطل بعد فصل الصيف. (عبد اللطيف البهاولبوري)

(قاتل ولد الزنا _ وهو من العرب _ يعني الذي يأتي في زمن فتنة ظبية الدجال فيقتلها والتي هي معاصرة ليوسف بن المسيح يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : (إنّ الموافقات الإلهية هي مناسبات كونية تلائم حاجة العصر , لقد اخبر الله أنّ المسيح الموعود يأتي مصدقا لصدق محمد و مطهرا سيرته العطرة , كذلك اخبر الله أنّ يوسف الثاني ياتي مصدّقاً لصدق أحمد المهدي مطهّراً سيرته العطرة مقوّياً بناءه . و أمرك يتأتّى .

إنّ ظبية الدجال هي تابعٌ أساسيّ لفتنة المسيح الدجال , و هي فتنة التعري و الخلاعة و مواقعة الرجال و النساء علانيةً في

الطرقـــات و هـــو مـــا يحـــدث الآن بالفعـــل و لـــم يكـــن علـــى عهـــد المسيح الموعود .

إنّ ظبيـــة الـــدجال ترمـــز لفتنـــة امـــرأة العزيـــز و النســـوة الآتـــي كـــنّ يشـــعلن نـــار الشـــهوة الحـــرام . هـــنّ الآن مـــرة أخـــرى فـــي العصـــر الحـــديث يشـــعلن الشـــهوة الحـــرام كجـــزء مـــن فتنـــة الـــدجال بشـــكل علني و فيه مجاهرة لم يسبق لها مثيل .

إنهـــا ظبيـــة الـــدجال و إباحيـــة العصـــر , وكمناســـبة روحيـــة , تنزّلـــت أقـــدام يوســـف فـــي هكـــذا عصـــر بإنبـــاء الله الحلـــيم خـــارجٌ من فمه إلى بصر و أذن المهدي العظيم .

إنّ يوســـف الصـــديق هـــو تـــابعٌ مـــن توابـــع المســـيح الموعـــود . كـــذلك فـــإنّ ظبيـــة الـــدجال هـــي تـــابعٌ مـــن توابـــع المســـيح الـــدجال , و لكـــل تـــابع تـــابعٌ يصـــدّه و يفســـره و يعالجـــه , كمـــا أنّ لكـــل رأسٍ رأسٌ ينافسه و يقهره .

إنّ الموافقـــات الإلهيـــة فـــي الـــروح و المـــادة و المعنـــى لهـــي موافقـــات كـــل عصـــر و كـــل زمـــن و كـــل كـــون . إنّ الله ينـــزل الـــداء و ينـــزل علـــى أثـــر ذلـــك الـــدواء , فهـــذا مـــن التكـــوير الـــذي لا زال ربي يفعله منذ الأزل .

لقـــد اخبـــر حبيبـــي محمـــد أنّ خيـــر الرجـــال و قتهـــا أي وقـــت فتنـــة ظبيـــة الـــدجال هـــو مـــن يقـــول للمنتهكـــين أن يســـتتروا أي ألا يجـــاهروا بقـــول أو بفعـــل فـــي المعصـــية الجنســـية المحرمـــة تلـــك . فهـــذا أقصـــى منتهـــى درء فتنـــة ظبيـــة الـــدجال , و أخبرنـــا أنهـــا مـــن توابـــع الـــدجال , إن مجـــرد التفســـير هنـــا و المعالجـــة و الشـــرح و التشـــخيص فـــي حـــد ذاتـــه يبعـــث الاطمئنـــان و الســـلام النفســـي و التنـــاغم مـــع النـــاموس و الطبيعـــة و هـــو المـــراد الإلهـــي مـــن خلـــق النبوءات وتمثيلها على صفحة الحياة .

======

جاء في التذكرة :

لقد بشرتني وقلت: إن هناك ابنًا لك سيكون محبوبي في يوم من الأيام، سأبدّد الظلام بذلك القمر، وسأريك أني قد وجّهت إليك العالَم لم تكن البشارة إلا غذاء للقلب، فسبحان الذي أخزى الأعادي , لقد اقتربت الساعة التي تذكِّرهم بيوم القيامة , لقد بشّرني بذلك مولاي، فسبحان الذي أخزى الأعادي.

("آمين (1) " بشير أحمد، شريف أحمد، مباركة بيغم، طبعة 27 /1901/11، و"الحكم"، مجلد 5، عدد 45، يوم 10/ 1901/12، ص 3 - 4)

======

نبوءة مرآة كمالات الإسلام :

لقد ذكر المسيح الموعود - عليه السلام - هذه النبوءة عن الإبن الموعود باللغة العربية كالآتي :

"إن الله بشّرني وقال: سمعتُ تضرعاتِك ودعواتِك، وإني معطيك ما سألتَ مني وأنت من المنعَمين. وما أدراك ما أعطيك؟ آية رحمةٍ وفضلٍ وقربةٍ وفتحٍ وظَفَرٍ. فسلام عليك أنت من المظفَّرين. إنا نبشّرك بغلام اسمه عنموايل وبشير. أنيق الشكل، دقيق العقل ومن المقربين. يأتي من السماء، والفضل ينزل بنزوله. وهو نور ومبارك وطيب ومن المطهّرين. يُفشي البركاتِ، ويغذّي الخَلق من الطيبات، وينصر الدين. ويسمو ويعرج ويرقى، ويعالج كلَّ عليل ومرضى، وكان بأنفاسه من الشافين. وإنه آية من آياتي، وعَلَمٌ لتأييداتي، ليعلَم الذين كذبوا أني معك بفضلي المبين، وليجيء الحق بمجيئه، ويزهق الباطل بظهوره، وليتجلى

قـــدرتي ويظهـــر عظمتـــي، ويعلـــو الـــدين ويلمـــع البـــراهين، ولينجـــو طـــلاب الحيـــاة مـــن أكـــفّ مـــوت الإيمـــان والنـــور، وليُبعَـــث أصـــحاب القبـــور مـــن القبـــور، ولـــيعلَم الـــذين كفـــروا بـــالله ورســـوله وكتابـــه أنهـــم كـــانوا علـــى خطـــأ ولتســـتبين ســـبيل المجـــرمين. فســـيعطى لـــك غـــلام ذكـــي مِـــن صـــلبك وذريتـــك ونســـلك ويكـــون مـــن عبادنـــا الـــوجيهين. ضـــيف جميـــل يأتيـــك مـــن لـــدنا. نقـــي مـــن كـــل دَرَنٍ وشَـــينٍ وشَـــنار وشـــرارة، وعيـــب وعـــار وعـــرارة، ومـــن الطيبـــين. وهـــو كلمـــة الله. خُلـــق مـــن كلمـــات تمجيديـــةٍ. وهـــو فهـــيم وذهـــين وحســـين. قـــد ملـــئ قلبـــه علمًـــا، وباطنـــه حلمًـــا، وصـــدره سِـــلْمًا، وأعطـــيَ لـــه نفَـــسٌ مســـيحي، وبـــورك بـــالروح الأمـــين. يـــوم الاثنـــين. فواهًـــا لـــك يـــا يـــوم الاثنـــين، يـــأتي فيـــك أرواح المبـــاركين. ولـــد صـــالح كـــريم ذكـــي مبـــارك. مظهـــر الأول والآخـــر. مظهـــر الحـــق والعَـــلاء، كـــأن الله نـــزل مـــن الســـماء. يظهـــر بظهـــوره جـــلال رب العـــالمين. يأتيـــك نـــور ممســـوح بعطـــر الـــرحمن، القـــائم تحـــت ظـــلّ الله المنّـــان. يفـــكّ رقـــاب الأســـارى وينجـــي المســـجونين. يعظـــم شـــأنه، ويُرفـــع اســـمه وبرهانـــه، ويُنشَـــر ذكـــره وريحانـــه إلـــى أقصـــى الأرضـــين. إمـــام هُمـــامٌ، يبـــارَك منـــه أقـــوام، ويـــأتي معـــه شـــفاء ولا يبقـــى سَـــقام، وينتفـــع بـــه أنـــام. ينمـــو ســـريعًا ســـريعًا كأنـــه عِـــردام، ثـــم يُرفَـــع إلـــى نقطتـــه النفســـية التـــي هـــي لـــه مقـــام. وكـــان أمـــرًا مقضـــيًا، قـــدّره قـــادر عـــلام، فتبـــارك الله خيـــر المقـــدرين." (مـــرآة كمـــالات إســـلام، الخـــزائن الروحانيـــة، مجلـــد 5، ص 577 - 578)

======

نبوءة حمامة البشرى :

سـأذكر لكـم نـص النبـوءة مـن كـلام المسـيح الموعـود (عليـه الصـلاة و السـلام) ثـم أذكـر لكـم شـرح وتفصـيل تلـك الآيـة مـن كلام يوسف بن المسيح (عليه الصلاة و السلام) .

نـص النبـوءة مـن كـلام سـيدنا المسـيح الموعـود عليـه الصـلاة و السـلام : (وقـد أُلقِـيَ فـي قلبـي أن قـول عيسـى "عنـد المنـارة دمشـق"، إشـارةٌ إلـى زمـان ظهـوره، فـإن أعـداد حروفـه تـدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه) . ص ٧٢

شرح وتفصيل هذه الدليل كالتالي :

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

(عيسى عند المنارة دمشق)

هي نبوءة للمسيح الموعود ذكرها في كتاب

حمامـة البشـرى و
أخبـر أن مجمـوع الجمـل لهـذه الجملـة هـو سـنة بعـث الله الايمـان بـه فـي قلـب خليفتـه الموعـود مـن بـلاد العـرب و كـأن الله بعـث المهـدي مـن جديـد فـي شخصـه (إنّ الـذي فـرض عليـك القـرآن لـرآدّك إلـى معـاد) و الـذي سـماه الله لـه -- أنظـر إلـى يوسـف و إقبالـه -- يُخـرج همـه و غمـه دوحـة إسـماعيل -- يأتيـك قمـر الأنبيـاء (يعني خادمهم الذي يدور حولهم) و أمرك يتأتى --

وهي سنة 1431 للهجرة

و مجمـوع الـرقم هـو 9 و مجمـوع عـدد حـروف الجملـة هـو 9 و هو رقم التولد .

و قـــد بايعـــت المســـيح الموعـــود يـــوم 2010\10\10 الموافـــق الثـــاني مـــن ذي القعـــدة يـــوم خمـــيس مـــن عـــام 1431 هجـــري يـــوم القمـــة العربيـــة الإفريقيـــة فـــي ذلـــك اليـــوم اشـــتعل اليقـــين فـــي قلبـــي و بايعـــت و وصـــلني رد الخليفـــة فـــي شـــهر ذي الحجـــة و الحمـــد لله رب العـــالمين و هـــذا فيـــه الكثيـــر مـــن الإشـــارات مـــن لـــدن رب العـــالمين == حيـــث كانـــت البيعـــة فـــي يـــوم القمـــة العربيـــة و فـــي يـــوم المضـــاعفة و فـــي شـــهر الحـــج و التضـــحية و فـــي عـــام 1431 عيسى عند المنارة دمشق.

إشارة عظيمة من الرب المحيط :

ذهبـــت فـــي يـــوم 2012\5\24 لكـــي أنتخـــب رئـــيس الجمهوريـــة و هـــي أول انتخابـــات رئاســـية أذهـــب لهـــا فـــي حيـــاتي فوجـــدت أن رقم لجنتي هو 1 و أن رقمي في الكشف هو 1431

======

نبـــوءة المســـيح الموعـــود عليـــه الصـــلاة و الســـلام عـــن أهـــوال الشـــام المعاصـــرة للإبـــن الموعـــود بروايـــة بيـــر ســـراج الحـــق النعماني :

يقـــول ســـيدنا المســـيح الموعـــود عليـــه الصـــلاة و الســـلام : " قـــد أخبرنـــي الله تعـــالى بأنـــه ستحصـــل تفرقـــة شـــديدة فـــي جماعتنـــا ايضـــا , وســـينقطع مثيـــروا الفـــتن وعبـــدة الجشـــع والطمـــع ,ثـــم سيمحو الله تعالى هذه التفرقة .

والـــذين يســـتحقون أن يقطعـــوا ولا علاقـــة لهـــم بالصـــدق وهـــم مثيروا الفتن سيقطعون .

ويقـــع حشـــر فـــي الـــدنيا ويكـــون ذلـــك أول الحشـــر . وســـيهاجم جميـــع الحكـــام علـــى بعضـــهم ويكـــون قتـــل ودم لدرجـــة تمتلـــئ

الأرض بالــدم . وســيقاتل رعايــا هــؤلاء الحكــام أيضــا بعضــهم بعضا قتالا رهيبا .

ويحــدث دمــار عــالمي .ويكــون مركــز كــل هــذه الأحــداث ملــك الشــام . يــا صــاحب زادة يكــون فــي ذلــك الوقــت ابنــي الموعــود, وقــدّر الله تعــالى هــذه الأحــداث معــه. وســتزدهر جماعتنــا بعــد هــذه الأحداث,وســيدخل الســلاطين فــي جماعتنــا, فلتعرفــوا ذلــك الموعود.

(تذكرة المهدي,الجزء الثاني صفحة 274)

÷÷÷÷÷÷

نبــوءة النبــي محمــد صــلى الله عليــه وســلم عــن بعثــة إليــاس واليسع .

يقول محمد الحاج احمد :

و أضــيف لموضــوع قــلادة عقــد النبــوءات (عيســى عنــد المنــارة دمشــق = 1431 هــ- = 2010 م) عنــدما قلــتُ : دمشــق إشــارة للحــرب التــي وصــفها المســيح الموعــود فــي روايــة بيــر ســراج الحــق النعمــاني و التــي مركزهــا الشــام و التــي يعاصــرها ابنــه الموعــود مســيح زمانــه عيســى . أضــيف أنهــا كــذلك تصــريح عظــيم لبعثــة النبيــين إليــاس و اليســع بقــول المصــطفى ﷺ فــي الأحاديث التالية :

قال صلى الله عليه وسلم: "فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ *وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ* ِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ فَلاَ يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلاَّ مَاتَ وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ." (صحيح مسلم) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سيدرك *رجلان* من أمّتي عيسى ابن مريم ويشهدان قتال الدجال". (رواه أنس بن مالك) .

وفي حديث ابن مسعود عند نعيم والحاكم: "فإذا قال الدجال أنا رب العالمين *قال له إلياس كذبت, ويقول اليسع صدق إلياس, فكان النبيان اللذان يشبههما الملكان هما إلياس واليسع* ". (الإشاعة لأشراط الساعة, للبرزنجي).

و روى البخاري .. قال ﷺ : " بينما أنا نائم أطوف بالكعبة ، فإذا رجل آدم سبط الشعر ، يتهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء - أو يهراق رأسه ماء - فقلت : من هذا ؟ فقالوا : ابن مريم . فذهبت ألتفت ، فإذا رجل أحمر جسيم ، جعد الرأس ، أعور عينه اليمنى ، كأن عينه عنبة طافية . قلت : من هذا ؟ قالوا : الدجال . وأقرب الناس به شبها ابن قطن "

• و المعنى هنا من نزول المسيح ابن مريم في دمشق واضعا كفيه على أجنحة ملكين , يتهادى بين رجلين : هو انتشار

دعوتـــه فـــي الـــبلاد العربيـــة بـــالنبيين إليـــاس و اليســـع . و نعلـــم أن إليـــاس و اليســـع يشـــهدان قتـــال الـــدجال أي يشـــهدان تلـــك الحـــرب الشـــاملة التـــي وصـــفها المســـيح الموعـــود فـــي زمـــان ابنـــه الموعـــود و هـــو يوســـف و هـــو إليـــاس و لا يـــزال اليســـع تليمـــذا و خادمـــا لـــه حتـــى يخلفـــه كمـــا حـــدث مـــن قبـــل فـــي بنـــي إســـرائيل . التـــاريخ يعيـــد نفسه . و كذلك نقرأ خاشعين :

عـــن ســـفينة مـــولى رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم قـــال: "خطبنـــا رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم، فقـــال: إنـــه لـــم يكـــن نبـــي إلا وقـــد أنـــذر الـــدجال أمتـــه، ألا وإنـــه أعـــور عـــين الشـــمال، وبـــاليمنى ظفـــرة غليظـــة، بـــين عينيـــه "كـــافر" - يعنـــي: مكتـــوب: ك ف ر - يخـــرج معـــه واديـــان: أحـــدهما: جنـــة، والآخـــر: نـــار، فنـــاره جنـــة وجنتـــه نـــار. يقـــول الـــدجال للنـــاس: ألســـت بـــربكم أحيـــي وأميـــت؟ *ومعـــه نبيّـــان مـــن الأنبيـــاء* , إنـــي لأعـــرف اســـمهما واســـم آبائهمـــا, لـــو شـــئت أن أســـميهما ســـميتهما, أحـــدهما عـــن يمينـــه، والآخـــر عـــن يســـاره، فيقـــول: ألســـت بـــربكم أحـــي وأميـــت؟ فيقـــول أحـــدهما: كـــذبت، فـــلا يســـمعه مـــن النـــاس أحـــد إلا صـــاحبه، ويقـــول الآخـــر: صـــدقت، فيســـمعه النـــاس وذلـــك فتنـــة، ثـــم يســـير حتـــى يـــأتي المدينـــة، فيقـــول: هـــذه قريـــة ذاك الرجـــل، فـــلا يُـــؤذَن لـــه أن يـــدخلها، *ثـــم يســـير حتـــى يـــأتي الشـــام، فيهلكـــه الله - عـــز وجـــل* - عنـــد عقبـــة أفيـــق." (رجالـــه ثقـــات, رواه أَبـــو داود الطيالِسِـــي بِســـندٍ صحِيحٍ، وكذا أحمد بن حنبلٍ، وأبو بكرِ بن أبِي شيبة).

وفـــي حـــديث عطيـــة العـــوفي عـــن أبـــي ســـعيد الخـــدري رضـــي الله عنـــه أنـــه ســـمع رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم يقـــول: "ألا كـــل نبـــي قـــد أنـــذر أمتـــه الـــدجال وإنـــه يومـــه هـــذا قـــد أكـــل الطعـــام وإنـــي عاهـــد عهـــداً لـــم يعهـــده نبـــي لأمتـــه قبلـــي ألا إن عينـــه اليمنـــى

ممســوحة الحدقــة جاحظــة فــلا تخفــى كأنهــا نخاعــة فــي جنــب حـــائط ألا وإن عينـــه اليســـرى كأنهـــا كوكـــب دري، معـــه مثـــل الجنـــة ومثـــل النـــار فالنـــار روضـــة خضـــراء والجنـــة غبـــراء ذات دخـــان, *ألا وإن بـــين يديـــه رجلـــين ينـــذران أهـــل القـــرى* كلمـــا دخـــلا قريـــة أنـــذرا أهلهـــا, فـــإذا خرجـــا منهـــا دخلهـــا أول أصـــحاب الـــدجال,....إلى أخـــره". أخرجـــه والحـــاكم فـــي المســـتدرك (581/4).

ومحـــل الشـــاهد هـــو قولـــه صـــلى الله عليـــه وســـلم: " ألا وإن بـــين يديـــه رجلـــين ينـــذران أهـــل القـــرى كلمـــا دخـــلا قريـــة أنـــذرا أهلهـــا فـــإذا خرجـــا منهـــا دخلهـــا أول أصـــحاب الـــدجال". وفيـــه التنصـــيص بأنهما رجلان.

وأمـــا الشـــاهد شـــديد الضـــعف وإن كـــان فيـــه التصـــريح بأحـــد النبيـــين فهـــو مـــا أشـــار إليـــه الحـــافظ الســـيوطي فـــى الحـــاوي (3 / 473) قـــال: "فـــي حـــديث رواه نعـــيم بـــن حمـــاد فـــي كتـــاب الفـــتن أن *إليـــاس* يكـــون مـــع الـــدجال ينـــذر النـــاس فـــإذا قـــال الـــدجال أنـــا رب العالمين قال له إلياس كذبت".

وهـــو حـــديث طويـــل رواه أبـــو نعـــيم فـــي الفـــتن (543/2) قـــال: حـــدثنا أبـــو عمـــر عـــن ابـــن لهيعـــة عـــن عبـــد الوهـــاب بـــن حســـين عـــن محمـــد بـــن ثابـــت عـــن أبيـــه عـــن الحـــارث عـــن عبـــد الله... ثـــم ذكـــر حـــديثا طـــويلا جـــاء فيـــه: " *واليســـع* معـــه ينـــذر النـــاس ويقـــول: هـــذا المســـيح الكـــذاب فاحـــذروه لعنـــه الله. يعطيـــه الله مـــن الســـرعة والخفـــة مـــا لا يلحقـــه الـــدجال (ســـرعة الاتصـــالات), فـــإذا قـــال: أنـــا رب العـــالمين. قـــال لـــه النـــاس: كـــذبت. ويقـــول اليســـع: صـــدق الناس. فيمر بمكة فإذا هو بخلق عظيم... إلخ.

وفي كتاب نعيم بن حماد عن أبي أمامة - رضي الله عنه - مرفوعاً: "يخرج الدجال من خلة بين الشام والعراق".

وقال ابن مسعود - رضي الله عنه -: أذن حماره تظل (سبعين) ألفا وفي لفظ: (أذن الدجال) بدل ذلك. "وخطوة حماره مسيرة ثلاثة أيام، يخوض البحر على حماره كما يخوض أحدكم الساقية، يقول: أنا رب العالمين وهذه الشمس تجري بإذني أفتريدون أن أحبسها لكم؟ فيحبسها حتى يجعل اليوم كالشهر والجمعة، ثم يقول: أتريدون أن أسيرها لكم؟ فيجعل اليوم كالساعة، وتأتيه المرأة فتقول: يا رب أحي لي أبي وأخي وزوجي حتى إنها لتعانق الشيطان وينكحها وبيوتهم مملوءة شياطين، ومعه جبل من مرق وعراق اللحم حار لا يبرد، واليسع ينذر الناس، ويقول: هذا المسيح الكذاب لعنه الله، فاحذروه، ويعطيه الله من السرعة والخفة ما لا يلحقه الدجال، فإذا قال: أنا رب العالمين *قال له إلياس: كذبت، ويقول (اليسع)* : صدق إلياس، ويرسل الله ميكال إلى مكة وجبريل إلى المدينة يمنعانه منها، فإذا رآهما ولى هاربا، فيصيح صيحة فيخرج إليه من المدينة كل منافق ومنافقة".

عن أبي الدّرْدَاءِ أنّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ: فُسْطَاط المُسْلِمِينَ يَوْمَ المَلْحَمَةِ بالْغُوطَةِ إلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا *دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشّام*ِ". وفي رواية ثانية: قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها *دمشق خير منازل المسلمين يومئذ* ". (صحيح/ فضائل الشام ودمشق).

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

فيقول اليسع (صدق إلياس) .

هـذا هـو لسـان حـال و مقـال و إضـمار اليسـع مـع إليـاس , و همـا الـرجلان اللـذان يتهـادى المسـيح بينهمـا و همـا الملكـان اللـذان يضـع يديـه علـى أجنحتهمـا , فيقـول اليسـع (صـدق إليـاس) هـذا هـو حكـم الله لـه . و مـن يهـاجر فـي سـبيل الله يجـد فـي الأرض مراغمـاً كثيـراً و سـعة . أي صـعوباتٍ كثيـرة و كـذلك سـعة . فهنـا الله يُهيـئُ الـنفس لمواجهـة العقبـات و كـذلك يبشـرها بمـا يعقبهـا مـن يسـر و سـعة . المهـم أن تصـلح النوايـا لله رب العـالمين . ألـم تسـمع قـول القائـل : لقـد حـدث ذلـك رغمـاً عنـي ؟ فهـذا هـو المـراغم . لـذلك فيقـول اليسـع (صـدق إليـاس) . فـإذا فرغـت فانصـب و إلـى ربـك فارغـب . هـي مـن شـواهد الوصـل بعـد قطـع و أنّ الـولادة قـبض و بسـط . و كنـت قـد حـدثتكم عـن أنّ الشـك هـو أداة تجديـد الإيمـان و أخبـرتكم بأدلـة ذلـك مـن حيـاة النبيـين . و أخبـرتكم أنّ التزكيـة لا تقتصـر علـى المريـد بـل حتـى النبـي يحتـاج لتزكيـة الـنفس لأنـه واقـع فـي احتماليـة الوقـوع فـي الـذنب قبـل كمـال فيضـان العصـمة و أخبـرتكم عـن طبيعـة ذلـك الفيضـان للعصـمة . (و مـا كـان لنبـيٍّ أن يَغـلَّ و مـن يغلـل يـأتِ بمـا غـلّ يـوم القيامـة) . و الحمـد لله ربـي و رب آبـائي الأولـين . فيقـول اليسـع (صـدق إليـاس) يوسـف بـن المسـيح , مصر . ٢٠١٩\٣\١٤ .

÷÷÷÷÷÷

نبوءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

أقــول : نعــرض لكــم بعــض المقتبســات مــن كتــاب الجفــر الأعظــم للإمـــام علـــي رضـــي الله عنـــه وكـــرّم وجهـــه , يتبـــين مـــن تلـــك المقتبســات والكلمــات أن صــحابي مصــر يكــون ســببا فــي ظهــور المهــدي أي ظهــور دعوتــه المقدســة علــى العــالم , ويــذكر أنــه يعاصــر فــتن الشــام , ويــتكلم عــن ســرّ الفتيــة , ويَــذكر المهــدي وعلاقتــه مــع أصــحاب الكهــف كمــا قــال ابــن عبــاس أن أصــحاب الكهــف أتبــاع المهــدي , ويقــول عــن صــحابي مصــر بأنــه ينشــل مصــر مــن شــجرة الحنظــل , أي يخــرجهم وينشــلهم مــن القحــط الروحـــي الـــذي لـــزمهم عبـــر الســنين بعــد المهــدي , ويخبــر أن مصــر ســند المهــدي وأن صــحابي مصــر يكــون عونــا للمهــدي ممهــد لــه ممهــد لظهــور دعوتــه , ويقــول أن مصــر تكــون للمهــدي جناحـــه الأيمـــن أي أن هـــذا الصـــحابي المصـــري يكـــون يمـــين المهــدي وجناحــه يحيــي دعوتــه ويعمــل علــى ظهورهــا , ويقــول أن منبــر المهــدي الأعظــم فــي آخــر الزمــان يكــون فــي مصــر ورجــلا يبســط لــه البســاط , أي ظهــور كلمــات المهــدي وحقيقتهــا وروحهــا تخــرج مــن منبــر مصــر مــن فــم صــحابي مصــر , ويقــول أن صــاحب مصــر يمهــد للمهــدي ســلطانه أي أن ملــك المهــدي الروحـــي وســلطانه العظــيم يظهــر مــن مصــر . ويخــرج منها للعالم .

======

جاء في الجفر الأعظم المقتبسات التالية :

(وللمهـــدى ايـــة عظيمـــة ورؤى عليمـــة فـــى ســـوره الكهـــف وتمـــام رايتـــه فـــى الصـــف. ويعقـــل المهـــدى ذاتـــه لا يكلـــف الله نفســـا الا وســـعها، ويوســـع الله لـــه حمـــل الـــنفس ويبســـط تكليفهـــا يفهـــم خبايـــا تصـــلح، أخطـــاء جســـاما وخطايـــا عظامـــا وقـــع فيهـــا القـــوم وتمـــادت لهـــم فاعتادوهـــا، فيقـــوم لهـــا ويذمونـــه أوســـع الـــذم ولـــولا ســـيف الله معـــه لا أســـالوا منـــه الـــدم وهـــو الـــولى وفـــى الكهـــف ســـر الفتيـــة وايـــة

عيسى واية موسى فى غار الجبل مجهل فى محضن النائمين ببقية معبد الى حين بيت المقدس، والعبد منتظر له، مقام ومقال وآه لو علم من ذا ذو القرنين فى المآل. وتنام أنطاكية سورية على السر قريب البحر، وتعرك الشام أعجب العرك وتقبل الروم بعون الترك. يفتح الله للمهدى المفتاح فتدخل الروم فى دين الله أفواجا دون سلاح ولا تجمع له الجند والجيش الا شياطين الروم ، وفتنه الدجال كيدا له بعدما علم المرسوم فلا تنهزم له رأية فيها رقم اسم الله الأعظم يجمع الله له الرقيم والرقم، وتقوم قيامة تعجب لها الأمم وان تسألونى فان الكهف بحر المدد ومدد البحر ينفد ولا ينفد الكهف بالمدد من نقطة (الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا)

(صحابى مصر يعيد لها الصحابه بأنوارها.. ويرسو بها على برها بعدما تواخى الناس على الفجور وتهاجروا على الدين الا من رحم ربها)

(وإذا فاضت اللئام بأرضها غارت السماء لكنانتها، بعدما غار الصدق وفاض الكاذب وصار العفاف عجبا فزلزل زلزالها، وبعد دهر قام لها قائمها صاحب لا رهج له ولا حس بعدما كان ملء السمع والبصر اسمه معروف وبالحسن موصوف، ينشل مصر من شجرة الحنظل ومن عين عين له نداء مبغوض كرائحة الثوم، يخرج وسيده بهوان بعدما صال يهود على الكنانة صيال كلب عقور، فيوقظ الصحابى أهلها من سبات ويبعثهم الله بعث الأموات، فلكل أجل كتاب ولكل غيبة إياب يفلق صحابى مصر الامر فلق الخرزة ليصدق رائد اهله وليجمع شمله وليقوم بقدره!!)

(مصـــر مـــدد وســـند ممســوكة بيــد المــؤمن وتغــدو للمهــدي جناحــه الأيمن بعدما تقوم جموع...)

(مصـــر ســـند المهـــدى، ويعضـــهم الـــبلاء حتـــى يقولـــوا مـــا أطـــوال هـــذا العنـــاء. يســـميها اليهـــود عـــدوهم الـــذى بـــالجنوب.. لهـــم البشـــرى بـــدخول القـــدس بعـــدما يســـرج الله فيهـــا الســـراج المنيـــر صـــحابيا يغـــدو فيهـــا علـــى مثـــال الصـــالحين ليحـــل فيهـــا ربقـــا- أى: الخـــيط- ويعتـــق فيهـــا عتقـــا، ويخضـــع شـــعبا ويشـــعب صـــدعا، لا يبصـــره أحـــد وهـــو معهـــم، يلـــبس للحكمـــه جنتهـــا، وهـــى عنـــد نفســـه ضـــالته التـــى يطلبهـــا يصـــبر صـــبر الأوليـــاء ويرفـــع الرأيـــه الســـوداء والذى خلق الحبه وبرأ النسمة انه للممهد للمهدى !)

(وهـــو عـــالى القـــد أحمـــرا الخـــد ملـــيح الصـــورة يغيـــر اســـم الجـــد .. حســـن الســـريره أهـــدب الشـــعر حديـــد النظـــر .. صـــحيح الفكـــر لحيتـــه بيضـــاء فيهـــا جمـــال ونـــور.. ونصـــفه العلـــوى احســـن مـــن نصفه السفلى معروف للقوم لكنه فى خفاء.)

(وقـــد علمـــت ان منبـــر المهـــدى الأعظـــم فـــى اخـــر الزمـــان يكـــون مـــن مصـــر، ويبســـط لـــه البســـاط رجـــل بأســـه حديـــد وقلبـــه شـــديد يفـــتح الله لـــه فتـــوح العـــارفين ويلهمـــه إلهـــام المحـــدثين يرفـــع الحســـام ذى الأســـرار والأنـــوار، ويخرجـــه مـــن غمـــده الـــذى نـــام فيـــه القرون ويبرز الكوكب ذو القرون) .

(الا وبشـــروا أهـــل مصـــر بـــانهم يـــدخلون القـــدس، ولهـــم مـــع القـــدس موعـــد، وصـــاحب مصـــر يمهـــد للمهـــدى ســـلطانه، الا ســـتكون ثـــارات عظيمـــة، وعصـــابات يقتـــل بعضـــهم بعضـــا، وتكـــون فـــتن يخربـــب منـــازل وديـــار وتتحـــرك عـــروش عـــن مواطنها) .

======

صحابي مصر من كلمات علي بن أبي طالب .

طَبِيـبٌ دَوَّارٌ بِطِبِّـهِ قَـدْ أَحْكَـمَ مَرَاهِمَـهُ وَأَحْمَـى مَوَاسِـمَهُ يَضَـعُ ذَلِـكَ حَيْـثُ الْحَاجَـةُ إِلَيْـهِ مِـنْ قُلُـوبٍ عُمْـيٍ وَآذَانٍ صُـمٍّ وَأَلْسِـنَةٍ بُكْـمٍ مُتَتَبِّـعٌ بِدَوَائِـهِ مَوَاضِـعَ الْغَفْلَـةِ وَمَـوَاطِنَ الْحَيْـرَةِ لَـمْ يَسْتَضِـيئُوا بِأَضْـوَاءِ الْحِكْمَـةِ وَلَـمْ يَقْـدَحُوا بِزِنَـادِ الْعُلُـومِ الثَّاقِبَـةِ فَهُـمْ فِـي ذَلِـكَ كَالْأَنْعَـامِ السَّـائِمَةِ وَالصُّـخُورِ الْقَاسِـيَةِ قَـدِ انْجَابَـتِ السَّـرَائِرُ لِأَهْـلِ الْبَصَـائِرِ وَوَضَـحَتْ مَحَجَّـةُ الْحَـقِّ لِخَابِطِهَـا وَأَسْـفَرَتِ السَّـاعَةُ عَـنْ وَجْهِهَـا وَظَهَـرَتِ الْعَلَامَـةُ لِمُتَوَسِّـمِهَا مَـا لِـي أَرَاكُـمْ أَشْـبَاحاً بِـلَا أَرْوَاحٍ وَأَرْوَاحـاً بِـلَا أَشْـبَاحٍ وَنُسَّـاكاً بِـلَا صَـلَاحٍ وَتُجَّـاراً بِـلَا أَرْبَـاحٍ وَأَيْقَاظـاً نُوَّمـاً وَشُـهُوداً غُيَّبـاً وَنَـاظِرَةً عَمْيَـاءَ وَسَـامِعَةً صَـمَّاءَ وَنَاطِقَـةً بَكْمَـاءَ رَايَـةُ ضَـلَالٍ قَـدْ قَامَـتْ عَلَـى قُطْبِهَـا وَتَفَرَّقَـتْ بِشُـعَبِهَا تَكِـيلُكُمْ بِصَـاعِهَا وَتَخْـبِطُكُمْ بِبَاعِهَـا قَائِـدُهَا خَـارِجٌ مِـنَ الْمِلَّـةِ قَـائِمٌ عَلَـى الضِّـلَّةِ فَـلَا يَبْقَـى يَوْمَئِـذٍ مِـنْكُمْ إِلَّا ثُفَالَـةٌ كَثُفَالَـةِ الْقِـدْرِ أَوْ نُفَاضَـةٌ كَنُفَاضَـةِ الْعِكْـمِ تَعْـرُكُكُمْ عَـرْكَ الْأَدِيـمِ وَتَدُوسُـكُمْ دَوْسَ الْحَصِـيدِ وَتَسْـتَخْلِصُ الْمُـؤْمِنَ مِـنْ بَيْـنِكُمُ اسْـتِخْلَاصَ الطَّيْـرِ الْحَبَّـةَ الْبَطِينَـةَ مِـنْ بَـيْنِ هَزِيـلِ الْحَـبِّ أَيْـنَ تَـذْهَبُ بِكُـمُ الْمَـذَاهِبُ وَتَتِيـهُ بِكُـمُ الْغَيَاهِـبُ وَتَخْـدَعُكُمُ الْكَـوَاذِبُ وَمِـنْ أَيْـنَ تُؤْتَـوْنَ وَأَنَّـى تُؤْفَكُـونَ فـ لِكُـلِّ أَجَـلٍ كِتَـابٌ وَلِكُـلِّ غَيْبَـةٍ إِيَـابٌ فَاسْـتَمِعُوا مِـنْ رَبَّـانِيِّكُمْ وَأَحْضِـرُوهُ قُلُـوبَكُمْ وَاسْـتَيْقِظُوا إِنْ هَتَـفَ بِكُـمْ وَلْيَصْـدُقْ رَائِـدٌ أَهْلَـهُ وَلْيَجْمَـعْ شَـمْلَهُ وَلْيُحْضِـرْ ذِهْنَـهُ فَلَقَـدْ فَلَـقَ لَكُـمُ الْأَمْـرَ

فَلْقَ الْخَرَزَةِ وَقَرَفَهُ قَرْفَ الصَّمْغَةِ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَخَذَ الْبَاطِلُ مَآخِذَهُ وَرَكِبَ الْجَهْلُ مَرَاكِبَهُ وَعَظُمَتِ الطَّاغِيَةُ وَقَلَّتِ الدَّاعِيَةُ وَصَالَ الدَّهْرُ صِيَالَ السَّبُعِ الْعَقُورِ وَهَدَرَ فَنِيقُ الْبَاطِلِ بَعْدَ كُظُومٍ وَتَوَاخَى النَّاسُ عَلَى الْفُجُورِ وَتَهَاجَرُوا عَلَى الدِّينِ وَتَحَابُّوا عَلَى الْكَذِبِ وَتَبَاغَضُوا عَلَى الصِّدْقِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْوَلَدُ غَيْظاً وَالْمَطَرُ قَيْظاً وَتَفِيضُ اللِّئَامُ فَيْضاً وَتَغِيضُ الْكِرَامُ غَيْضاً وَكَانَ أَهْلُ ذَلِكَ الزَّمَانِ ذِئَاباً وَسَلَاطِينُهُ سِبَاعاً وَأَوْسَاطُهُ أُكَّالًا وَفُقَرَاؤُهُ أَمْوَاتاً وَغَارَ الصِّدْقُ وَفَاضَ الْكَذِبُ وَاسْتُعْمِلَتِ الْمَوَدَّةُ بِاللِّسَانِ وَتَشَاجَرَ النَّاسُ بِالْقُلُوبِ وَصَارَ الْفُسُوقُ نَسَباً وَالْعَفَافُ عَجَباً وَلُبِسَ الْإِسْلَامُ لُبْسَ الْفَرْوِ مَقْلُوباً

مَعَهُ مَلَكَانِ مِنَ الْمَلائِكَةِ يُشْبِهَانِ نَبِيَّيْنِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ , لَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُهَا بِأَسْمَائِهَا وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمَا , أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ , فَيَقُولُ الدَّجَّالُ لِلنَّاسِ : أَلَسْتُ رَبَّكُمْ ؟ أَلَسْتُ أُحْيِي وَأُمِيتُ ؟

أنا الصاد والميم أنا ثعبان الكليم أنا سر إبراهيم أنا محكم الرعد أنا سعادة الجد أنا علانية المعبود أنا مستنبط هود أنا نخلة الجليل أنا آية بني إسرائيل أنا مخاطب أهل الكهف أنا محبوب الصف أنا الطريق الأقوم أنا موضع مريم أنا سورة لمن تلاها أنا تذكرة أول طه أنا ولي الأولياء أنا الظاهر مع الأنبياء أنا ولي الأنبياء أنا مفضل ولد الأنبياء أنا صاحب النهج أنا عصمة المحج أنا موصوف النون أنا نور المسجون أنا مكر الفرقان أنا آلاء الرحمن أنا محكم الطواسين أنا إمام الياسين أنا حاء الحواميم أنا قسم الم أنا سايق الزمر أنا آية القمر أنا راقب المرصاد أنا ترجمة الصاد أنا صاحب النجم أنا راصد الرجم أنا جانب الطور أنا باطن الصور أنا عتيد

قــــاف أنـــا واضــــع الأحقـــاف أنـــا مؤيــــد الصـــافات أنـــا مســـاهم الــذاريات أنــا متلــو سـبأ والواقعــة أنــا أمــان الأحــزاب أنــا مكنــون الحجــاب أنــا بــر القســم أنــا كهــيعص أنــا فــاطر النافعــة أنــا الرحمــة النافعــة أنــا بــاب الحجــرات أنــا حــاوي المفصــلات أنــا وعــد الوعيــد أنــا مثــال الحديــد أنــا وفــق الأوفــاق أنــا علامــة الطــلاق أنــا ضــياع البـــراق أنـــا ن والقلـــم أنـــا مصـــباح الظلـــم أنـــا ســـؤال متـــى أنـــا الممدوح بهل أتى أنا النبأ العظيم أنا الصراط المستقيم

ووجهــه كــدائرة القمــر فــي ليــالي كمالــه ، يخــرج مــن بــين ثنايــاه نــور كــالبرق الســاطع ، علــى رأســه تــاج مــن نــور راكــب علــى أســد مــن نــور ، إن يقــل للشــئ كــن فيكــون بقــدرة الله تعــالى ويبـــرئ الأكمـــه والأبـــرص ويحيـــي المـــوتى ويميـــت الأحيـــاء وتســـفر الأرض لـــه عـــن كنوزهـــا ، حـــوى حكمـــة آدم ووفـــاء إبـــراهيم وحســـن يوســـف وملاحـــة محمـــد (صـــلى الله عليـــه وآلـــه وسلم)

، وجبرئيـــل عـــن يمينـــه وميكائيـــل عـــن شـــماله وإســـرافيل مـــن ورائـــه والغمـــام مـــن فـــوق رأســـه والنصـــر مـــن بـــين يديـــه والعـــدل تحـــت أقدامـــه ويظهـــر للنـــاس كتابـــا جديـــدا وهـــو علـــى الكـــافرين صــعب شــديد يــدعو النــاس إلــى أمــر مــن أقــر بــه هــدي ومــن أنكــره غـــوى ، فالويـــل كـــل الويـــل لمـــن أنكـــره رؤوف بـــالمؤمنين شـــديد الانتقام على الكافرين

قـــال صـــاحب يثـــرب (ص) فـــي شـــأن مـــا هـــو محصـــون مصـــون، فـــي كتـــاب مكنـــون – كمـــا ذكرنـــا – فـــي كتـــاب منظـــور مســـطور، مـــن معـــاني منطـــق الطيـــور و(جعلنـــا) إلـــى (فكـــان قـــاب قوســـين)

يرمـــي العـــين ، فـــافهم إن كنـــت تفهـــم يـــا أيهـــا الشـــائق مـــا خاطـــب المـــولى إلا اهـــلاً ومـــن الأهـــل أهـــل وأهـــل الأهـــل والأهـــل، مـــن لا اســـــتاذ لـــــه ولا تلميـــــذ ولا اختيـــــار ولا تمييـــــز، ولا تمويـــــه، ولا تنبيـــه، لابـــه لا منـــه بـــل فيـــه مـــا فيـــه، هـــو فيـــه لا فيـــه فيـــه، تيـــه فـــي تيـــه فـــي تيـــه آيـــة فـــي آيـــة، الـــدعاوي معانيـــه، والمعـــاني أمانيه،وأمنيتـــه، بعيـــدة، طريقتـــه، شـــديدة، اســـمه مجيـــد، رســـمه فريـــد، معرفتـــه، نكرتـــه، حقيقتـــه، قيمتـــه وثيقتـــه، اســـمه، طريقتـــه، وســـمه حريقتـــه،التحرص، صـــفته، النـــاموس نعتـــه، الشـــموس ميدانـــه، والنفـــوس إيوانـــه، والمـــأنوس حيوانـــه، والمطمـــوس شـــأنه، والمـــدروس عيانـــه، والعـــروس بســـتانه، والطمـــوس بنيانـــه، أربابـــه مهربـــي، أركانـــه مـــوهبي، إرادتـــه مســـألي أعوانـــه منزلـــي، أحزانـــه محزبـــي حوالبـــه همـــد، توالبـــه رمـــد، مقالتـــه : و(كـــن) هـــذا فحســـب ومـــا دونـــه فغضـــب ثـــم بـــالله التوفيق.

÷÷÷÷÷÷

نبوءات المحدّث و الوليّ والنبيّ ابن عربيّ .

قـــول الشـــيخ الأكبـــر ابـــن عربـــى رضـــى الله عنـــه : (وأعلـــم ان الخـــتم صـــاعد الفلـــك وســـالك مـــع مـــن ســـلك فهـــو ولـــى الحقيقـــة أخـــذ منـــه الأوليـــاء علمهـــم رغـــم انـــه جـــاء بعـــدهم فهـــو الصـــقر الشـــاهين وهـــو المجـــذوب الحـــزين لأجـــل الـــدين وهـــو الظـــاهر الأمـــين فيـــه ســـر الأحمديـــة الثـــانى حيـــث ان الأول فـــانى فـــى حضـــرة محمـــد (ص) مـــن عجـــز فـــى حضـــرته لســـانى فأخـــذتنى غفـــوة فـــاذا هـــى الخـــتم رأيتـــه موجـــود ولا موجـــود ومشـــهود ولا مشـــهود دون أن

ياخذ منه الضد المقصود له سر الاجتباء وأنصاره هم النجباء وهو أحمد الاسراء وهذا الكلام قبرى دفنني فيه حبرى وهو من يخرجه)

(هو نابغ فى صغره نقى فى طهره أساس لكل منظر وبهى فى المنظر وصفه شاهين وأصله الدين وأعدائه مقهورين وهو المحبوب وقت ظهوره وكلكم تشربون سروره)

(ولما كان الجور أصبح أساس ، كان شاهين الجور من الحراس ، يطير على سواحل الشرك ليهدمها ، ويطعم ضعاف الفراخ ويأمنها ، ((باطنى التفكير)) ،ومقاصده التعمير ، وهو للكنانة مثل الأمير ،وسيجلس يوسف على السرير ، سرير القاهره البدائية ، الفاطمية الهاشمية ، بأسرار اللوحة الشاهينية ، زيتها مضىء ، ومجدها عريق ، وعدوانها حريق ، ففكر ومهد للطريق ، وإذا عجزت عن التفسير ، فعن قريب يأتى بقميصه البشير ، فيكشف كروبك ، ويرتد بصيرا يعقوبك)

(ويرميه الجهلاء بالتهم ، رغم أنه نعمة النعم ، وكيف يعرفه من جهل أمره ، وعمى عن نور قمره ، فيقولوا عنه مسحور ، ويقول اخرون مغرور ، وهو يتحمل ويصمت ، ويحارب الفتنة ويسكت ، حتى يحين نقر ناقور ، وهلاك للشرور ، وغضب منشور ، فيفزع إليه الناس ، وتبكى أعين الانجاس ، ويطلبه الجميع ، قائلين أيها الوديع ، دلنا على طريق فقد سئمنا ، فيقول لهم الله الله ، فتذل الرقاب ، فما عرفوا الله بالأسباب ، وينادى مناد من السماء ، الا ان أغلبكم ادعياء ، وان الحجة فلان بن فلان ، فعندها يفرح الجمع ، ويلقى السمع)) ..

قــــول الشـــــيخ الأكبـــر ابن_عربــــى رضــــى الله عنــــه : (ويــــأتيهم الـــذهيبى العســـكرى ، ميســـور ولـــيس ثـــرى ، بعـــدما أشـــاعو هلاكـــه ، يخـــرج صـــمته بأملاكـــه ، فيصـــدم صـــدام عجـــب ، ويســـتخرج كنـــوز الـــذهب ، ويقتـــل ذو الصـــهب ، فهـــو طـــانوف الحـــرب ، وخـــالع جـــذور الكـــرب ، بينـــه وبـــين صـــاحبكم تطـــابق ، وهـــو لمجيئـــه ســـابق ، قلبـــه حديـــد ، وســـعده ســـعيد ، وبأســـه شـــديد ، يحـــوز مفـــاتيح الكنانـــة ، ويســـلمها لصـــاحب الأمانـــة ، فتـــأتى اللحظـــة المنتظـــرة بغتـــة ، وتنكشـــف مـــن الكنانـــة العتمـــة ، فتصـــعد إلى المعالى ، بتغير الأحوال) .

قــــول الشـــــيخ الأكبــــر ابــــن عربــــى رضــــى الله عنــــه : (وتتهافـــت الجمـــوع ، مـــن شـــتي الربـــوع ، فـــالفتي الأنشـــوش ، قـــادم مـــن كامشـــوش ، مـــنعكس الضـــوء ، ومطهـــر مـــن الســـوء ، بعـــدما يـــدرك أنـــه المقصـــود بتسـليم الموعـــود ، فيعـــرف مبايعيـــه أنـــه مـــا أتـــي ليمكـــث ، ولـــيس لعهـــده ينكـــث ، إنـــه أتـــي لتســـليم المفتـــاح بســـر اســـم الفتـــاح ، وحينهـــا يكـــون الســـر قـــد لاح (ســـر ربوبيـــة الخـــتم) ، وتهتـــز الكنانـــة للخيـــر ، وكـــل هـــذا دليـــل قـــدوم القـــديم ، صـــاحب القلـــب الســـليم بـــاطن حـــرف المـــيم ، فحضـــوره مهيـــب ، ويفطنـــه اللبيـــب ، ويوصـــف بالغريـــب ، والله لدعائـــه مجيـــب ، أركـــان الحكمـــة تدعمـــه ، وآذان الطيـــر تســـمعه ، مكتشـــف الأســـرار ، وقطـــب الأبـــرار ، وعمـــود وســـط الـــدار ، ذو الفكـــر ، خامـــل الـــذكر ، انتظـــروه بعـــد العكـــر ، ولكـــم فيـــه آيـــة ، وعجائـــب ســـرد الحكاية) ..

قــول الشـيخ الأكبـر ابــن عربــى رضــى الله عنــه : (ويصــل حــال الكنانـــة النـــواح , ونســـيان الأفـــراح , بـــلا إلتئـــام الجـــراح , فيقولـــوا مـــا لهـــذا عـــارف , ومـــن ربـــه خـــائف , وكلامـــه لـــيس زائـــف , لـــم

يغيـــره مـــا حـــدث , ولـــم يـــتمكن منـــه الـــنجس , فيقولـــوا يـــا هـــذا , تخبرنـــا فتصـــدق فيمـــا تقـــول , وإشـــاراتك نـــرى لهـــا مـــدلول , فهـــل أنـــت المقصـــود , فيقـــول لســـت لســـت , بـــل فـــاهم وأتكلـــم , وأجهـــل وأتعلـــم , ويحـــدث بعـــدها مـــا خبـــأه القـــدر , ولـــم ينـــال علمـــه بشـــر , ومـــن نظـــر فيـــه , جـــاءه مـــا يبتليـــه , فهـــو ســـر حـــارت فيـــه عقـــول , ولـــم تفهـــم لـــه مـــدلول , إلا مـــن هـــو عـــن الســـر مســـئول , واســـتقبال أمـــره بعـــد مقتـــل الأســـمر , وتمـــام أمـــره عـــزل يليـــه عـــزل , وخـــروج صـــاحب البـــذل , أســـرار ومـــدارك , وثـــورات ومعـــارك) ..

يقـــول الشـــيخ الأكبـــر ابـــن عربـــى رضـــى الله عنـــه : (أثنـــاء أســـتغراقى فـــى تـــذكر لحظـــات فراقـــى إذا بـــابن عســـجد أمـــامى فقابـــل ســـلامى ســـلامه فضـــحكت ضـــحكة موجـــود وقلـــت ســـل ولـــك الجـــود فقـــال : يـــا شـــيخى أريـــد أن أرى زمـــن الخـــتم وأرى بـــذاتى شـــخص الخـــتم فأجبتـــه أنـــى لكنـــت أعـــرف أنـــك يشـــغلك هـــذا الســـؤال ولقـــد تجلـــى عليـــك طلـــب الحـــال فقلـــت لـــه : هـــو أبســـط مـــن بســـيط ، وأنـــــه ذاتـــــه رفيعـــــة كـــــالخيط ، ذو حضـــــور مرمـــــوز وكلامـــــه بـــــالرموز ، يفتقـــده المحيطـــون ويجلـــه المؤمنـــون ، ويخـــاف منـــه الكـــافرون ، أوصـــل الله زمانـــه للـــرحم عباراتـــه ســـخية ، وكلماتـــه حيـــة ونظرتـــه قويـــة ، متناســـق الهيئـــة وبـــديع ومـــتكلم فصـــيح وســـميع يـــتكلم بلغـــه قومـــه ويتحـــرى كمـــال صـــومه فـــاتح للفـــتح ، لايهـــرم بمـــرور الايـــام لا تصـــفه الكلمـــات لـــذلك استعصـــت الـــذات فلقد تكلمت فيه وما وصفته فكيف تعرفه يا ابن_عسجد ؟! ..

فقـــال : ياشـــيخى فهمـــت مـــا تقصـــده مـــن مـــا كنـــت تســـرده .. يـــا ويـــل أهـــل زمانـــه مـــن إنكـــار إيمانـــه .. فقـــام عبـــدالله بن_عســـجد ، وكـــان مـــن طـــلاب العلـــم وذوى الالبـــاب و قـــال : يـــا شـــيخنا ذكـــرت فـــى صـــفات الشـــخص كـــذا وكـــذا وذكـــرت مـــا يحـــدث فـــى زمانـــه

وذكــرت كفاحــه للوصــول ، ولكــن لمــا يتــأخر اســتقرار ملكــه وظهور نجمه وفلكه ؟

أقــول : بعــد حمــد لله والصــلاة والســلام علــى النبــى وآلــه اجلــس يــا عبــد الله واســمع ، ان الملــك درجــات أعلاهــا أن تملــك دون أن تلــوح وهــو ملــك الصــمدية ، فمــا دام هــو الملــك الصــمد فلمــا يتعجــل فــى القــدوم ، والله ليكــون فــى زمنــه الرجــل علــى كرســى الملــك والحكــم ، ولكنــه لــيس الملــك ، فهــو ملــك وهــو بــين الرعيــة ، فلمــاذا يطلــب ملــك القصــور والمتــع ، فهــو المتصــرف دون غيــره ، وتــأخر القــدوم لبيــان عظــيم مقامــه واكتمــال دائــرة أعلامــه ، معــه أســرار الخزانــة وهــو حامــل الأمانــة ، ظــاهر بحقيقــه مقامــه الاســنى وخفــى بحقيقــه مقامــه الروحــى ، متربــع البحرين وصاحب العلمين والحاكم بحكمين .. فتدبر ترشد

(يخــرج جــيم يــرق مــن كــن النســاء وهــن يقلــن عســى , ألــف ابــن مــيم ادرنــى , طويــل القامــة بعنقــه أثــر كالكيــة والظــاهر انــه هــو الخــارج وحــده بمصــر , فــأعلم وإذا عرفتــه فعليــه ســلم ولهــذا الأمــر فــاكتم , يســتخفه الطــيش ويكــون فــى قلــة مــن العــيش , يخــرج مــن الضــنك الشــديد إلــى الحكــم المديــد , يأتيــه أربعــة مــن الرجــال ويخرجونــه مــن منزلــه غصــبا , ويمشــى أمامــه وخلفــه من العسكر والرعية ما لا يعده أحد من البرية ..

الــنص مــن كتــاب اخــر يظهــر حــرف ألــف وهــو مــن بيــت فخــذ الملــوك وفيــه إشــارة معينــة طويــل عجــل الســير فــى بيتــه كنــز وهــو فــى ركــن يقــال لــه ركــن مصــر وهــو طالــب علــم طويــل الرقبــة كــريم اليــد يحــب الفقيــر وهــو فــى أشــد التعــب وتقــع حركــة فــى الكنانــة ويســحبوه غصــبا بأربعــة أفــراد حــرف ح م ع ش والله الموفق للصواب) ..

يقول الشيخ الأكبر ابن عربى رضى الله عنه : (يا أهل_مصر ... يعيش الأمن بينكم طوال الأيام حتي ظهور نجم الأكام فتهيج النفوس من فوح الناموس فتقلع ظالم وطائش تمهيدا لشذي الميم الطيب الكريم والقوي الصميم والغائب الرقيم ذو العقل السليم مهدي آخر الزمان محاطاً برجال كأسود البرية يقومون بالصيانة ويؤدون الأمانة يباغتوا العالم بجمعهم ويرعبوهم بحسم أمرهم تعود بهم الأخلاق وتصعد بهم للآفاق بهم سبعة أمراء وثلاث وثلاثون سادن ومائتي كاتب يتولوا أمر الكنانة فتعمر بهم ناظرين إلي قدسهم باللسان يبدأون وباليد يختمون يصمت الجمع إذا تكلموا ويخافهم الروم إذا تأملوا يحاربون دون تقليد وسيفهم خفي كالحريق لو أراد أحدهم قتل مائة دون قتال لفعل أولياء علم الختم إلي أوان رفع الكتم) ..

يقول الشيخ الأكبر ابن عربى رضى الله عنه : (.. عند غفلة من الزمان تحدث الرجة وتختفي البهجة وسأل عبدالله بن عسجد عن الرجة وعلامتها فأجبته ، حادث بقطر عربي في الجانب الغربي ينفك بها حكم الجبرية وتثور ثورات بالأنحاء الأبية ويكون الحكم قصير وفتن وتقصير وسجن وحصير حتي تسقط البلدان إلا كنانة الرحمن تتلاطم عليها الفتن وتشتد عليها المحن حتي يتسلمها ابن خليل فييأس ويسلمها للجليل عندها تمطر سمائها الفتوة وتذوق عبق القوة وتنسد فوة الهوة عند مجيئ الروم للإسكندرية المدينة البحرية فتنتشر الجنود المصرية وتقتل من الروم ألوف وألوف وترعب الكفر من الخوف فيغضب الدجال ويخرج من قلعه التلال وعندها بشري قدوم ذا الجلال المسيح بصحبة الختم وظهور الإمام الفصيح) ..

يقـول الشـيخ الأكبـر ابـن عربـى رضـى الله عنـه : (وعنـد حلـول ميـراز الشـرق ونجـم ذو بـرق حضـور الديشـان الأعظـم والـولى الأكـرم المسـتور بملالـه والمعـروف بأحوالـه والكـريم بأخوالـه يخـرج مـن جـوف الكنانـة وعمقهـا بـرىء الأقـوال متواضـع متعـال يـورث العلـوم مـن الله بـلا وسـيط إلا النبـى الأمـى البـارقليط لا يكلـه الله لنفسـه ومـن ينازعـه تشـاهدون خسـفه سـهل ودوود وعـدوه معقـود وطـائره مقصـود لامـع ذو جـلاء وجـامع الاسـتيفاء يخـرج ولا يبقـى قيـل ولا ابـن قيـل حتـى يهلـك بالـدليل وهـو منصـور المعـارك ورائـد المسـالك علومـه فواحـة وطلتـه سـماحة لـه مناديـد عاليـة وخيـل داريـة وجيـوش سـامية راكـز ركـاز ذو منعـة وإعجازيمنـه مغصـوب وحجـازه مغلـوب وكنانتـه سـند وطـب قلـوب خـرج م ب ع س ا س 92 ى بـلا شطط) ..

يقـول الشـيخ الأكبـر ابـن عربـى رضـى الله عنـه : (أعلـم هـديت وجزيـت .. اننـى لمـا انتويـت .. خـوض البحـر العجيـب .. وفهـم العقـل اللبيـب .. عكفـت اثنـين .. وصـمت اثنـين .. وقمـت اثنـين .. وبعـد أن أكملـتهم سـت .. جـاء سـابع أيـامى .. مفتـوح بـأنوار الفتـوح .. فكشـف لـى عـن دولـة العزيـز .. وأميـر الكنانـة المميـز .. الـذى يسـتقيم بـه العـوج .. ويعلـن أمـره الفـوج .. بعـد جمـود وتحجـر .. وقتـل وتفجـر .. تمتنـع المفـاتيح علـى الخـل.. ومـن قبلـه معـيط الشـل.. يعرفـه النجـاح .. بسـر المفتـاح .. ويلزمـه الفـلاح .. ليـل صـباح .. يتـولى عنـد اشـتهار خفائـه .. وظهـور أمطـار مائـه .. وتحقيـق وفائـه .. يعتـزل لأجلـه الخـل.. ويوليـه توليـة صـلاح .. وسـلطان مبـاح .. فيضـع الأراء .. ويرفـع الحكمـاء .. فيظهـر النمـاء .. وتبـان أنيـاب الجنـود .. ويهـاب

الكنانـــة اليهـــود .. عنـــد ارم ومجـــدون .. وعلـــم قـــانون .. وتـــابوت هلاك فرعون)

يقـــول الشـــيخ الأكبـــر ابـــن عربـــى رضـــى الله عنـــه : (وتعصـــر الكنانـــة فـــى الفقـــر المـــدقع إلـــى حـــين , ثـــم تنفـــرج الأزمـــة وتســـد الـــدين , وتـــنهض مـــن نومهـــا , وتســـترد شـــأنها , وتشـــرق شمســـها , عنـــد قيـــام الآمـــر الكاشـــف الظـــاهر , ذو التوفيـــق البـــاهر , علـــى يـــد بضـــع رجـــال , ذهيـــب الـــذى يســـلم , والفتـــى الـــذى يتســـلم , محـــاطين بـــالوزراء , بعـــد عـــزل الأمـــراء , وأزمـــة بالمـــاء , وتـــرتج الكنانـــة لتســـتقر , وتحصـــد محصـــول المســـتمر , ويكـــون عامهم عام رمضان الجمعة , والهدة السمعة) ..

يقـــول الشـــيخ الأكبـــر ابـــن عربـــى رضـــى الله عنـــه : (أعلـــم أيـــدك الله أنـــه فـــى حجـــر العلـــم مقامـــه قائمـــة أركانـــه يشـــاهد ويـــدبر وهـــو لـــيس بمتكبـــر اســـتغنى بمـــا أعطـــاه الله فزهـــد فـــى الســـلطة والســـلطان حتـــى يتـــولى الكاشـــف بن_خليـــل وتكثـــر لـــه الـــرؤى دون تأويـــل فيســـأل حاشـــيته المقربـــون ولكـــنهم للزينـــة يركنـــون فـــيعلن فـــى البلـــد المحروســـة أن حظوظـــه معكوســـة إن لـــم يتـــولى المســـتحق فهـــو التحريـــر مـــن الـــرق عنـــدها يتحـــدث النـــاس فـــى رجـــب ويكـــون حضـــور العجـــب فيخـــرج مـــن يـــدعوا الإســـتحقاق ومعرفـــة أســـرار الإشـــراق فتظهـــر نفـــس الـــولى المســـتحق بـــلا رغبـــة ولا مشـــيئة فتتجلـــى الـــذات البريئـــة فيحـــدث الإتفـــاق بحضـــور يوســـف البـــراق ليس مثله ولد ولا ينقطع عنه مدد)

يقـــول الشـــيخ الأكبـــر ابـــن عربـــى رضـــى الله عنـــه : (.. فتتراخـــى لـــه الصـــعاب .. وتتنـــزل لـــه الهضـــاب .. وتفـــتح لـــه الأبـــواب ..

بمجــيء شـــهنار العـــرب القرشـــى .. نســـبه لكنانـــة يمشـــى .. صـــائد الفكـــر الـــذكى .. الخـــتم بـــل قـــل الـــولى .. وحفيـــد الإمـــام علـــى .. يظهـــر فـــي ضـــغن يـــود .. بعـــد مـــوت حفيـــد الفرعـــون .. بســـت ولا تـــزد بـــالكون .. وتحـــدث فـــي هـــذه الســـت نكبـــات .. وعـــزل وهـــزات .. تضـــج منهـــا الخلائـــق فـــي الطرقـــات .. وتقـــع جمـــاعتين مـــن القوم) ..

قـــول الشـــيخ الأكبـــر ابـــن عربـــى رضـــى الله عنـــه : (.. عنـــد غفلـــة مـــن الزمـــان تحـــدث الرجـــة وتختفـــي البهجـــة وســـأل عبـــدالله بـــن عســـجد عـــن الرجـــة وعلامتهـــا فأجبتـــه ، حـــادث بقطـــر عربـــي فـــي الجانـــب الغربـــي ينفـــك بهـــا حكـــم الجبريـــة وتثـــور ثـــورات بالأنحـــاء الأبيـــة ويكـــون الحكـــم قصـــير وفـــتن وتقصـــير وســـجن وحصـــير حتـــي تســـقط البلـــدان إلا كنانـــة الـــرحمن تـــتلاطم عليهـــا الفـــتن وتشـــتد عليهـــا المحـــن حتـــي يتســـلمها ابـــن خليـــل فييـــأس ويســـلمها للجليـــل عنـــدها تمطـــر ســـمائها الفتـــوة وتـــذوق عبـــق القـــوة وتنســـد فـــوة الهـــوة عنـــد مجيـــئ الـــروم للإســـكندرية المدينـــة البحريـــة فتنتشـــر الجنـــود المصـــرية وتقتـــل مـــن الـــروم ألـــوف وألـــوف وترعـــب الكفـــر مـــن الخـــوف فيغضـــب الـــدجال ويخـــرج مـــن قلعـــه الـــتلال وعنـــدها بشـــري قـــدوم ذا الجـــلال المســـيح بصـــحبة الخـــتم وظهـــور الإمـــام الفصيح)

يقـــول الشـــيخ الأكبـــر ابـــن عربـــى رضـــى الله عنـــه : (ويصـــل الـــوهن بـــالعرب إلـــى الغايـــة .. وتفـــرض علـــيهم الجبايـــة .. ويـــا ويـــل ســـاكنى الحجـــاز عنـــد حكـــم الأنـــدال .. زاعمـــى الخدمـــة والنـــزال .. وســـارقى مفتـــاح المنـــال .. تتفـــك دولـــتهم والقـــدس أســـير .. وقبـــل ظهـــور الإمـــام الأميـــر .. وقـــت خـــراب الشـــام .. وهـــدم بيوتهـــا .. ودمـــار دمشـــقها .. ولقـــد صـــدق الإمـــام علـــى حـــين قـــال بمنبـــر بمصـــر .. وخـــراب دمشـــق .. وطـــرد يهـــود ونصـــارى

مــن بــلاد العــرب .. وظهــور صــاحب عصــا موســى بالعــدل .. علمــه لــيس لــه مثيــل .. ومنصــبه جليــل .. ومــن أراد التأويــل .. فهــو محمــد العمــل .. وعيســى الــروح .. وموســى الســحر .. وســليمان الجــن .. وداود الحديــد .. وإبــراهيم أهلــه .. ويوســف الــرؤى .. ونــون يــونس .. ويحيــى زكريــا .. وخضــر الســفينة .. وعلــوم لــم نصــل إليهــا .. وأســباب ســاد عليهــا .. نالتــه رحمــة الله .. وفى نفسه غناه) ..

يقــول الشــيخ الأكبــر ابــن عربــى رضــى الله عنــه : (أعلــم أيــدك الله ان للكنانــة أبروحــى ســتر عــن العــوام وألغــز للخــواص وفــاز بمعرفتــه النــدرة مخبــأ بهــا لحــين تكالــب أعــدائها عليهــا وفتنــة لشــعبها عظيمــة تحــدث حتــى تتجلــى نفوســهم عنــدها يظهــر فضــله ويعــرف أثــره فهــو لطيــف النشــأة لا يدركــه طالــب ولا يحصــله متمنــى تطــوى لــه الأكــوان وتخضــع لــه الأعيــان وتنجــذب لأمــره الموجــودات بجبروتــه وســطوته لــه وزيــران وخمــس نــواب كلهــم يســتقوا العلــم منــه وهــو مربــي نفوســهم ومهــدى ذواتهــم يجعــل مــن الــروم عــدواً هينــا وينــزل بــالفرس نــوازل يخــزيهم بهــا .أفكــاره وأمنياتــه أوامــر خــدامها أمــلاك غــلاظ لا يعلمهــا إلا معلــم مــن الله يقــيم الحــد علــى نفســه مــن عدلــه أوصــل النــاس رحمــا ورغــم هــذا لا يشــرك أهلــه فــى حكمــه وقــد كشــف لــى فــى ليلــة مهمــش الاولــى ان صــديق لــه يختصــم مــع نصــرانياً ويكــون الحــق للنصــرانى فيشــهد للنصــرانى بــالحق فيقــول لــه صــديقه والله لأنــت أحــب إلــى مــن مــا قبــل حكمــك والحمــد لله علــى إخلاصــك ويقــول النصــرانى مــا بالــك نصــرتنى علــى صــديقك أشــهد انــك أعــرف بالمســيح مــن النصارى وله فى كل ديوان كيوان وميزان) ..

يقــول الشــيخ الأكبــر ابــن عربــى رضــى الله عنــه : (فيطمــع بهــم اليهــود .. ويتعــدوا علــيهم بالحــدود .. ويستضــعفوا قــوتهم ..

ويتسهلوا سكوتهم .. فيحاولوا دخولها .. والتمكين من أهلها .. فيغير الشعب الهضبى .. فى الجانب الشرقى والغربى .. يترأسهم الديدارالشاهينى . . المستلم الأمر من السينى .. فيحاربوا اليهود حرب افتراس .. ويطهروا القدس من الأنجاس .. ويفزع اليهود فزعة .. ليس بعدها رجعة .. و تعاد لنا الكره .. و تصدق هذه المرة .. بإمام جامع .. وشاب لامع .. أصله معروف .. وبالحسن موصوف .. علمه هو كل الحروف .. فتلغى فى عهده السيوف .. وتضرب فى عهده الدفوف .. عدله ملموس .. وعدوه منكوس .. وكنزه محروس .. بيته الروحى عالى .. ماحق شر لا يبالى .. أنتظروه عن تمام الهرج .. فهو وقتها وحده الفرج .. وعلامته أنه أزهدكم .. وصفته انه أرحمكم .. وهيئته أنه أعنفكم .. يأتى بعد العائذ المقتول .. بخمس وثلاثون عام مدلول)

يقول الشيخ الأكبر ابن عربى رضى الله عنه : (.. ويرى قطان الكنانة الأحداث , بصندوق عجيب القياس , وينقسم أهل الكنانة إلى شقين , أحدهما كثير , والاخر غافل ومكير , وهذا كائن بعد وفاة السودانى النمير بخمس ولا تزد كثير , قيل وما هو السودانى النمير ؟.. قيل أحد أصحاب بلال , وعسكرى شلال , يشبه صاحبكم بالمجال , تكون المشاورة مطروحة , ولفتى الساحل نصوحة , فينسجوا النسيج , ويفرقوا المزيج , والقضاء على عصبة أجيج , اسمها سادسة , ووشهرها ناكسة , يتفق الشهر مع إشارة الحنظل , ولا خير في كف غير كامل , فهو ضياع أجر العامل) .

يقول الشيخ الأكبر ابن عربى رضى الله عنه : (.. وياويل فتى اليهود النائح من الجواد الجامح , القائد الفاتح , قيل ومن فتى اليهود ياشيخ الدين ؟.. أقول اسمه من (اليمين) وليس من أهل اليمين , ونداءه (نتن) الرائحة وكريهة كالثوم , يدبر

لينـــال الكنانـــة , فتنكســـر قهـــراً أســـنانه , ويتركـــه كـــل أعوانـــه , فيـــدخل أهـــل مصـــر قدســـهم , ويمـــدحهم العـــالم بعـــد ذمهـــم , يتقـــدمهم فتـــى الفتيـــان , الســـاكن البركـــان , العـــالم بســـر الأمـــان , ويكـــون الـــدخول بعـــد الان نصـــر رمضـــان , بـــاثنين وأربعـــين حـــول , ولا حول ولا قوة إلا بالله , فى شمغ عدد يوفى) .

يقـــول الشـــيخ الأكبـــر ابـــن عربـــى رضـــى الله عنـــه : (يخـــرج الملحـــدون مـــن مخبـــأهم بهـــم الوقاحـــة بعـــد قـــرون مـــن الإســـتراحة بعلـــم دجلـــي عقـــيم يخيـــل للغـــافلين أنـــه ســـليم نـــاظرين بعـــين واحـــدة ونفـــس كائـــدة عنـــدها تجلـــي الشـــك وعتـــق الـــرق وفـــتح لســـجن الـــوهم القـــابيلي وإزاحـــه للســـر التمثيلـــي فيـــأتيهم الله مـــن حيـــث لا يشـــعرون بمجيـــئ البـــرق البـــروق والإمـــام الفـــاروق لا يعرفـــه باحـــث ولا يحصـــله باعـــث حتـــي بلـــوغ تمحـــيص لا يعـــرف أي مـــن أي عنـــدها ظهـــوره ذروة الطـــود والبحـــر المغـــيض والمعـــدن النفـــيس الحصـــد الضـــرغام لا يخـــور ولا يحـــور ومنـــذ الأزل يدور وكشف لسر مستور) .

يقـــول الشـــيخ الأكبـــر ابـــن عربـــى رضـــى الله عنـــه : (فـــائق بـــين النـــاس صـــاعد ذو خفـــاء ينبـــت بالكنانـــة ســـريعاً غصـــن ريحـــان ربـــاني الطلعـــة بعـــد أن ذهـــب عـــن نفســـه زخمهـــا وهـــدأ دخنهـــا بعـــد أن توالـــت التجـــارب علـــي الشـــعب الهضـــبي وبـــاءت بالفشـــل مـــع إخـــتلاف المثـــل فيجتمـــع أولـــي البصـــيرة ويفطنـــوا إلـــي أن الأمـــور لـــن تهـــدأ إلا علـــي يـــد أصـــيل الســـر الخفـــي البـــر فيهيئـــوا المجـــالس للحـــديث عـــن وجـــوده وحقيقـــه أمـــره وصـــموده مـــاكثين زمنـــا لـــيس بالطويـــل فيطلـــع للأمـــر مـــدعين كلهـــم يـــدعي أنـــه الســـين وحـــق وتخمين ومراء وتزيين)

يقـــول الشـــيخ الأكبـــر ابـــن عربـــى رضـــى الله عنـــه : (وأعلـــم أيـــدك الله ان عـــالم البـــاطن اقتضـــى الكتمـــان والصـــمت دون بيـــان حتـــى

خـــروج فـــروح وريحـــان فتهتـــز أوراق أغصـــان الـــدنيا بمجـــىء القـــاهر الظـــاهر والامـــام البـــاهر الـــذهيبى الصـــنديد صـــقر الأمـــة وقـــت النحيـــب ومـــوقظ الرجـــل النجيـــب ليفـــتح دهـــاليز الغـــيلان ويخيـف أتبـاع الشـيطان فـى غفلـة مـن الزمـان تسـتحكم فيهـا دولـة الكفـر علـى الـدنيا أيـام وأزمنـة فيهـا العجـب العجـاب فكـأن الـدنيا بيـــت صـــغير يحكـــم بواســـطته شـــرير بعـــد تزويـــر للإنســـانية وطمـس للهويـة فـلا يبقـى قطـر إلا وقـد أحـيط بـه إلا دائـرة الكنانـة ففيهـا زبرجـد العلـوم الفتـى اللامعلـوم مـن شـرق الكنانـة المطويـة الـــف الشـــين يوســـف العزيـــز فيحـــاربهم فـــى عـــالم العدميـــة ويحكمهم فى عالم العقلية) ..

يقـول الشـيخ الأكبـر ابـن عربـى رضـى الله عنـه : (أبشـروا أهـل مصـــر بســـيادة ذاك العصـــر ، وحكـــم صـــاحب القصـــر ، ربيـــع المنـاخ ، وسـاحق الأوسـاخ ، محقـق اللحظـات ، وقائـد الكـرات ، والعـــابر إلـــى الفـــرات ، وتهتـــز الكنانـــة لأمـــره ، لخفـــاء شخصـــه وعمـــره ، ويخـــرج مـــدعين الهـــزل ، ويعـــز علـــيهم البـــذل ، وينتشـــر بخـــل الـــبخلاء ، ويوقـــف الخيـــر والنمـــاء ، ويجـــول الشـــباب بالأرجـــاء ، ولاعمـــل لهـــم ولا كســـب ، ولا فكـــر مبـــدع ولا خصـــب ، فيقـــوم لهـــم زهنيـــد الزمـــان ، وأنشـــوش عـــالى المكـــان ، ألقابـــه عديـــدة ، وكســـوته جديـــدة ، يطـــوى طريـــق الأعـــداء ، ويعـــزل الأمـــراء ، كلمتـــه مســـموعة ، وغيرتـــه موجوعـــة ، ويفـــتح بـــاب المجهـــول ، ويغربـــل كـــل الأصـــول ، ويصـــل للنقطـــة العميقـــة ، ويفهم سر الطريقة)

يقـــول الشـــيخ الأكبـــر ابـــن عربـــى رضـــى الله عنـــه : (لمـــا كانـــت نفـــس الخـــتم رقيقـــة كـــان لـــه فـــى ســـيره طريقـــة وهـــى تصـــديق الحقيقـــة وتكـــذيب الـــوهم وكـــان لـــه فـــى ذلـــك الســـهم فتولـــدت عـــن روحـــه ونفســـه حمايـــة وهـــى محسوســـة وآيـــة وبهـــا تظهـــر الخبايـــا

وهـــو واســـع الـــنفس شـــديد الخســـف لينـــه مبســـوط وجـــده ممـــدود وكلامـــه معـــدود وبـــالقهر واللـــين يســـود ومعـــه علـــم داوود وفهـــم ســـليمان وعدلـــه ميـــزان وهـــو ســـر كيـــوان وللســـفينة الربـــان وهـــو جاعـــل الكفـــر جبـــان يـــتكلم كـــلام المواقـــف وحياتـــه مليئـــة بـــالطرائف وهـــو ملغـــى المخـــاوف (حمـــى بيـــت الولايـــة مـــن بعيـــد) و أخفـــى عـــن أهلـــه الســـر الشـــديد رأفـــة بهـــم إلـــى يـــوم العيـــد وجعـــل برزخـــه وحيـــداً وفكـــره فريـــداً فصـــح انقطـــاع مشـــيئه وعلـــو همتـــه وصـــدق ناقتـــه فوصـــل فـــى الميعـــاد وســـيهلك ثانيـــة قـــوم عـــاد ويوحـــد العبـــاد ويقهـــر الأوغـــاد بســـيف عجيـــب ووصـــفه غريـــب والخـــوض فيـــه يجـــن اللبيـــب وســـوف يظهـــر عقيـــب (الصـــوم) فـــى عـــام نحـــس مشـــئوم لتبـــدأ الزهـــرة وتعلـــو مناكـــب الجـــوزاء والســـعد يرســـو بـــالأجواء ولـــه علامـــة فـــى صـــفاء كلامـــه يبايعـــه نجبـــاء وينصـــره أبدال ويعاونه عصبة وانتظاره حاصل وطريق واصل)

======

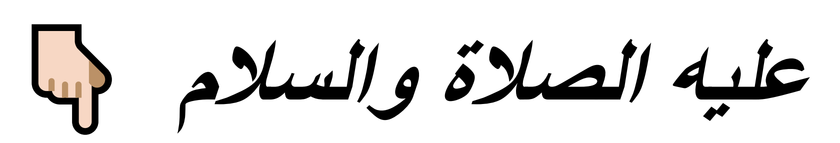
يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام :

: شـــرق الكنانـــة(شـــرق النهـــر) - قلـــم آل بيتنـــا المهـــدي - يمهـــد للعظـــيم المهـــدي العقـــول - ســـر حـــرف الســـين (التســـرب الخفـــي) - أول اســـمه حـــرف نـــاري م و آخـــره حـــرف مـــائي د (محمـــد) - و فـــي رمـــز اســـمه حـــرف هـــوائي س و آخـــر رمـــز اســـمه حـــرف مـــــائي ف (يوســـــف) - أربعـــــة يســـــحبوه غصـــــبا ح م ع ش (حســـن , محمـــود , عمـــرو , شـــاويش) و قـــد حـــدث . - و تكثـــر لـــه الـــرؤا - و هـــو المجـــذوب الحـــزين لأجـــل الـــدين (يخـــرج همـــه و غمـــه دوحـــة اســـماعيل فاخفهـــا حتـــى تخـــرج) - ســـر الأحمديـــة الثـــاني (يوســـف الثـــاني) - بـــاطنيّ التفكيـــر - و ســـيجلس يوســـف علـــى الســـرير - فعـــن قريـــب يـــأتي بقميصـــه البشـــير فيكشـــف كروبـــك و يرتـــد بصـــيرا يعقوبـــك - يظهـــر فـــي ضـــغن يـــود(دعـــى علـــى فرعـــون) بعـــد مـــوت حفيـــد فرعـــون (مـــات بســـبب دعـــاءه و

حـــدث وهـــو حفيـــد الفرعـــون المخلـــوع) - يضـــمد فتنـــة الجـــراح - وديـــع يســـمع مـــن يهينـــوه فيصـــمت - 1300 و أربـــع طغـــذ (الطغـــذ هـــو 33 و أربـــع أي 4ضـــرب 33 ثـــم يجمـــع ب 1300 عـــام ظهـــور المهـــدي و هـــو العـــام التـــالي لعيســـى عنـــد المنـــارة دمشـــق 1431) - بعـــدما يـــدرك أنـــه المقصـــود بتســـليم الموعـــود - فهـــل أنـــت المقصـــود فيقـــول لســـتُ لســـتُ بـــل فـــاهم و أتكلـــم و اجهـــل و أتعلـــم و يحـــدث بعـــدها مـــا خبـــأه القـــدر و لـــم ينـــل علمـــه بشـــر - ســـيظهر عينـــه (ظهـــور) و يـــزول زينـــه (ذنبـــه) و غينـــه (ضـــباب و غمـــام و اختفـــاء) - معـــه أســـرار الخزانـــة و هـــو حامـــل الأمانـــة - بعنقـــه أثـــر كالكيّـــة (و هـــي ليســـت كيـــة بـــل خـــتم ألـــيس الله بكـــاف عبـــده فـــوق ندبـــة مـــن نـــدبات المعارضـــين و الخـــتم هـــو وصـــف حـــال الهنـــاءو الســـلام و الأمـــان صـــورة لـــزوجين فـــوق ورقـــة نبـــات) - وزيـــر مهـــدي الزمـــان و عضـــد لـــه فـــي كـــل أوان - يوم العيد - د محمد ربيع , مصر .

و فـــي علامـــة (فـــي عنقـــه كـــأكثر الكيـــة) لفتـــة نظـــر مهيبـــة . فالعلامـــة علـــى ظاهرهـــا مـــن وجهـــين . الوجـــه الأول هـــو علامـــة مولـــود بهـــا كـــأثر الكيـــة فـــي الكتـــف الأيســـر . و هـــو مكـــان العنـــاق . كـــذلك آلام فـــي أعصـــاب الكتـــف الأيســـر كـــأثر الكيـــة خارجـــة مـــن العنق و مصدرها العنق . يوسف بن المسيح ،مصر .

صورة أثر الكيّة للكتف الأيسر لسيدنا يوسف بن المسيح



÷÷÷÷÷÷

نبوءة أبي جعفر السليماني .

جاء في "الوعيد في هدم الصّناديد" , و هي مخطوطة لأبي جعفر السّليماني يعود تاريخها إلى سنة 334 هجريّ .

242

" ألا و إنّـــه ستتشـــتد علـــيكم الفـــتن المســـتوره .. و تتكالـــب علـــيكم الظنـــون .. و تتلاعـــب بكـــم الافكـــار .. حتـــى يـــنطمس نـــور الخيـــر فـــيكم .. و يتجلّـــى الظّلـــم بـــين ظهـــرانيكم .. حتـــى لا يعـــرف ايّ مـــن أيّ .. و تصـــير الامـــة كقطيـــع بـــلا قائـــد .. لا يُـــوقّر فيهـــا كبيـــر .. و لا يُـــرحم فيهـــا صـــغير .. كـــأني أراهـــا وقـــد رســـخت الصـــناديد .. و تناســـت الوعـــد والوعيـــد .. و السّـــلطان يومئـــذ و العـــزّ لبنـــى الـــرّوم .. عنـــدها يظهـــر الفـــاتح المحمـــديّ .. الفتـــى السّـــرمديّ .. العربـــي الاحمـــديّ .. يشـــق العلـــوم اللدنيـــة و يصـــلح الامـــة المحمديـــة ببركـــه آل بيـــت النبـــى المختـــار .. فهـــو حســـني الاب .. حســـينى النشـــأه .. علـــوى الجـــدّ .. محمـــدى الاصـــل .. أحمـــدى المحتـــد .. ســـليماني الهيئـــة .. داؤدي الســـلوك .. موســـوي المحبـــة .. عيســـوي الأم .. ابراهيمـــيّ الملّـــة .. شـــعيبي فـــى الفتنـــة .. أيـــوبيّ العـــلاج .. إلياســـيّ الطلعـــة .. وصـــلا بـــين يحيـــى و زكريـــا .. و الله ليصـــلحن الـــدنيا وهـــو جـــالس ببيتـــه .. انتظـــروه بعـــد أحـــد عشر من القرون !! "

• المخطوطـــة كتبـــت ســـنة 334 هــــ + 11 قرنـــا = 1434 هــــ / 2012 م , أي العـــام الـــذي يتوســـط إيمـــان يوســـف بأبيـــه المســـيح "عيســـى عنـــد المنـــارة دمشـــق 1431 / 2010 هـ -" و إنشـــاؤه لدوحـــة إســـماعيل 1435 هــــ / 2014 م . فســـبحان الله الجليـــل الجميل , الحي الموحي , هادي السبيل .

***

الدليل السادس عشر : إيمان أتباعه به .

إن ثقة الأتباع بنبيّهم وإيمانهم القوي به لهو دليل على صدقه وإليكم الأمثلة التالية من كلمات الأتباع :

=======

ثقتنا بيوسف الثاني .

يقول محمد الحاج أحمد : بسم الله الرحمٰن الرحيم .

الحمد لله الواحد المعبود و الصلوات و التحيات على المصطفى المحمود و على مهديه الموعود . أما بعد , سيّدتي الكريمة و أختي في الله آسيا ديمكري , السلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

لقد وردني من حضرة سيّدي الدكتور محمد ربيع سؤالكم عن ثقتنا بيوسف الثاني و أمرت أن أتلو عليكم سيّدتي الحكيمة مما أجراه معي الله الودود بقلمه الفعال في الوجود , فلا جبر و لا جحود , بل تخيير ثم تسيير بفضل من لدن إله ليس بوالد و لا مولود , سبحانه ليس كمثله شيء قد جلّ و تعالى عن القيود .

سيّدتي الحكيمة , هذه قصتي أقصّها عليكم ببساطة .. إني عبد من العباد نشأت في بيت متصوّف فخضنا في طرق شتّى و رأينا ما رأينا ثم اعتزلنا خاشعين , غفر الله لنا و لكم آمين . و قد كنت في السن العشرين من السنين لما اشتعل القلب شوقا لله رب العالمين , فغدوت أحملق في المخلوقات أتفكر و أستخبر أسبر و أستحضر , و غدوت هائما في صحائف الكتب باحثا عن ماء الحياة , عن ذلك الوجه الحَسين , عن

وجـــه الإلـــه , فاســـتوت فُلـــك روحـــي علـــى جـــوديّ الروحـــانيين ، كمثـــل الســـيد مولانـــا جـــلال الـــدين الرومـــيّ عليـــه ســـلام الله العلـــيّ , و مربّيـــه درّة الأكـــابر التبريـــزيّ شـــمس الـــدين , الـــذي رافقتنـــي روحـــه و التقيـــت بـــه فـــي حضـــرة رب العـــالمين هنالـــك فـــي البحـــر الأمـــين , كـــذلك و الأكـــابر الآخـــرين , كأســـيادي الجيلانـــي و النقشـــبندي و الـــدباغ و البســـطامي و الحـــلاج و الرفـــاعي و البـــدوي و الفـــارض و النفـــري ... , هـــم أكـــابر العـــارفين , قـــدّس الله أســـرارهم فـــي قلـــوب الروحـــانيين . و فـــي الحقيقـــة راش جنـــاحي فـــي جنـــة التبريـــزيّ الرومـــيّ , و الرومـــيّ التبريـــزيّ , المحبـــة و العشـــق الإلهـــيّ , الوحـــدة الروحيـــة و اللحـــن النقـــيّ , فقـــرأت لهمـــا كـــل مـــا طالتـــه يـــديّ . فعلمـــت أحـــوال الأوليـــاء , و عظّمـــت أســـرار الأصـــفياء , و كنـــت مـــن المريـــدين الطلبـــاء , حتـــى جُـــذبت جـــذب الصـــادقات و الصـــادقين , و ذقـــت رشـــفا ممـــا قـــد ســـقوا , لأن الأمـــر عســـير , و المـــاء حســـير , فـــلا بـــدّ مـــن المربـــي التقـــيّ فـــي الزمـــان الآنـــيّ , و كمـــا تعلمـــين , لـــولا التبريـــزيّ مـــا كـــان الرومـــيّ الـــذي هـــو لســـان تلـــك الشـــمس . فبحثـــت عـــن مـــرآة أرى فيهـــا الغـــد و الأمـــس , فلـــم أجـــد فحزنـــت و لا كـــأيّ حـــزين , لكـــن الله محســـن كـــريم ودود لطيـــف , مـــا أحســـنه حبيبـــي ! , مـــا تركنـــي لتـــذهب نفســـي حســـرات , مـــا تركنـــي , بـــل أرســـل إلـــيّ إشـــارات و بشـــارات . و أظنـــك قـــد قـــرأت مـــا كتبتـــه عـــن ليلـــة القـــدر الأولـــى خاصّـــتي فـــي مدوّنـــة ســـيّدي و مهجتـــي , حيـــث فـــي تلكـــم الليلـــة قابلـــت ربّ العـــالمين , مـــن بعـــد نيـــاح و بكـــاء و أنـــين , فتحقّـــق بـــذلك حـــقّ اليقـــين , مـــن بعـــد علـــم و عـــين تعـــرفين , و أشـــرقت حيـــاتي و أُلحِقـــتُ فـــي المـــوقنين . و كمـــا قـــال المســـيح الموعـــود لا يكفـــي القـــول بـــالوجود , أعنـــي وجـــود الإلـــه , و لنيـــل حـــق اليقـــين لا بـــد مـــن أن تلقـــاه , شـــهود و حضـــور , رؤيـــة و ســـرور , كـــلام و آيـــات , حنـــان و معاتبـــات , ذلـــك هـــو يقـــين الوصـــال بحضـــرة الأنـــس و الجمـــال و الهيبـــة و الجـــلال .

فــاجعلي لقــاءه مُنــاكِ و كلامـــه مبتغــاكِ , و لا تقبلـــي بأقــل مـــن ذلـــك !!!!! كـــي تُحفظـــي مـــن المهالـــك , و تحظـــي حـــب رحمانـــك , فنـــادِه نـــداء الغريـــق , و أشـــعلي فـــي القلـــب الحريـــق , يُقبـــل عليـــك الحبيـــب الرفيـــق , فيســـتولي عشـــقه علـــى عـــرش الكينونـــة , و يرقـــى القلـــب عـــن الفـــرش و الدينونـــة , فيغـــدو الله هـــو فردوســـك العليـــا و المبتغـــى و الهُيـــام و الســـقيا . و لكـــل زمـــان ســـلطان , فريـــد فـــي العلـــم و العرفـــان , بـــه تُســـقى القلـــوب بأقداحـــه الســـماوية , و تُكشـــف العلـــوم العرفانيـــة اللدنيـــة , و يُعطـــى مقاليـــد الروحانيـــة , ليُجـــاري الإيمـــانُ الزمـــان , فلكـــل وقـــت علمـــه و مطلبـــه فـــي الإيضـــاح و التبيـــان , و لا يُرجـــى الوصـــول إلـــى سُـــدّة الـــرحمن إلا ببيعـــة ملـــك الوقـــت و إمـــام الزمـــان . و فهّمنـــي ربـــي أن الزمـــام بيـــد الإمـــام , فدعوتـــه أن يهـــدني لـــذلك الهمـــام . و لكـــي لا أطيـــل , سأختصر الطويل و أخفف الثقيل .

و كمـــا قـــال فـــي الرباعيـــات مولانـــا جـــلال الـــدين الرومـــيّ عليـــه السلام :

مـــددُ العـــالمِ المســـيحُ , و كـــلُّ قَصـــدٍ كـــذلكَ , لا مكـــانَ هنـــاكَ لأجـــلِ الريـــاء . لِـــمَ تُـــدمِنُ شـــاربًا لاذعًـــا لاستشـــفاءٍ بينمـــا المـــاءُ العـــذبُ مطروحٌ أيّ ناحيةٍ ؟

فالواضـــح الصـــريح , أنـــه جمـــع الهـــدى فـــي المســـيح !!! , فـــلا ريـــاء هنـــاك فقـــد بـــان بـــه الجميـــل مـــن القبـــيح , و قـــال دعـــك مـــن كـــل شـــراب , و لا يخـــدعك الســـراب , بـــل اقصـــد عذوبـــة عـــين المســـيح , التـــي تســـقي الـــبلاد و العبـــاد باللســـان الإلهـــيّ الفصـــيح , فهـــل مـــن شارب سليم القلب ذي عقل صحيح ؟

و إني لما هُديت لإمام الزمان المسيح الموعود و المهديّ المعهود سلطان القلم و البرهان عليه الصلاة و السلام .. بآيات عظام , أحياني نوره كإحياء تائه في القفر , أترَعَ ليَ السُّقيا فارتويت من بعد صدًى و فقر , و طُهّرت من أدران قد طال مكثها في قلبي و أُدخِلتُ في السعيدين . و قد تكون الأدران من الأفكار , أو تحقير الأبرار , أو عبادة من أجل جنات و أنهار و هذه لا تجوز للمقربين . و علمت أني ما كنت إلا ذرة في الجبال , و قطرة في الثقال , فنظر ربي إليّ من أجل عبده المسيح و رضي عني به و ذلك الحق الصريح , فانتجعت من جنات صحائفه القدسية المشربة بالنسائم الإلهية , فارتقيت و ما ونيت , و آليت أني ما ارتويت , لأكون من الراقين إلى أبد الآبدين .

و لما استبصرت حال جماعة المهديّ الحبيب , و التقيت بالبعيد منهم و القريب , جرى ما جرى , و التاع قلبي و ازدرى ما قد علمت و ما أرى . أكثرهم ما عرف المهديَّ و لا الروح , بل آمن بأفكار و أعجبته الصروح . و ما ذاقوا و ما لاقوا بل شاقّوا الروحانيين فباقوا و أباقوا , فإنا لله و إنا إليه راجعون . و لو سردت ما جرى و جال , لطال بذلك المقال . فاعلمي أن في الجماعة من هم كالموتى و قلوبهم شتى . كالذباب تجمّعوا على الرُّضاب , و على ما لذّ و طاب , و تركوا الحِمى و الحامي من أجل الدُّمى و الموامي . بل صدّوا الناس بما جهلوا عن روح الله , و بما لم يتخلّقوا بأخلاق المتقين , هداهم الله إلى الروح و الروحانيين , آمين .

و لمّا لم أجد أنيسا من الرفقاء , و جليسا من الصلحاء , الذين هم من ذوي الروح الروحاء , اعترتني الكآبة و حلّ الحزن

قلبي و خيّم في رحابه التي ضاقت بما عانيت . و قالت روحي ليس هؤلاء أبناء المسيح المحمديّ , و كادت تذهب نفسي عليهم حسرات , لولا أننا كنا في عناية الحضرة محفوظين , لكُنا الآن من الهالكين . فالحمد لله رب العالمين .

أختي في الله آسيا , اعلمي أني أحبكم في الله و اعلمي أن الفطرة الروحية تطلب مدد أوانها و زمانها , و إلى هذه المرحلة لم أنل كل مرادي و قد تكشّفت عمائر أسرار لا بدّ من رجل فذّ جريّ يقتحمها و لذلك ما استكنت في الدعاء و طلب صحبة الأتقياء النجباء , و معرفة مَلك الصلحاء الجالس على عرش الملكوت و رسالة السماء , ابن ملك بني العدنان ابن المهديّ السلطان . و لقد واجهتُ في كلام إخوتنا من الجماعة الكثير من الإشكالات و تيقّنت أنهم يخالفون المسيح بأهوائهم و سُقم عقلهم و شُحّ عرفانهم , و منهم بجهلهم من شوّه صورته في أعين الناس . فما وجدت من يرشدني و يهديني سبيل الرشاد , فطرحت على حضرة الأحدية و بكيت بكاء الثكلى و انهمر الدمع و استعلى على روحي فأذابها و كادت ترقى من بابها , فدلّني ربي على مهجة قلبي و لُبابها سيّدي محمد ربيع طنطاوي , الذي و الله ! ثم و الله ! ثم و الله ! قد أحياني كإحياء المسيح و فرحت به كما فرحت بأبيه المسيح . أقبل عليّ بشير السماء و ألقى عليّ قميص يوسف فارتددت بصيرا من بعد قتام غشّى عينيّ , و بكيت كثيرا فرحا و سرورا . قرأت مدوّنته التي مملوّة بالتحف السماوية و الكشوفات السنية و الواردات الإلهية و وحي الحي و الوصال . و العلوم الثقال , التي خاطره أبو عذرها . قرأتُ كُلَّها في صمت فتيقّنت بصدقه و قوّة براهينه و رأيت فيه روح المهديّ ﷺ . و لقد تحققت فيه نبوءات المهديّ بجلاء ,

فــانظري إلـــى يوســـف و إقبالـــه - عيســـى عنـــد المنـــارة دمشـــق . و اتّخـــذي المعـــروف عنـــد أهـــل الله أنهـــم يبصـــرون بنـــوره فيـــرون المقـــربين , إذ إنهـــم ينفحـــون المـــرء بـــاليقين , بمـــا لـــم يتخيّلـــوه و لـــم يـــروه قبـــل قـــربهم مـــنهم , و يجـــدون الله مقـــبلا علـــيهم كـــالمحبين . كلمـــاتهم فيّاضـــة بـــالنور , و أنفـــاس مـــولاهم بـــين الســـطور , فـــاجعلي روحـــك البـــراق , و انظـــري فـــي الأعمـــاق , بعـــين الخاشعين .

و اعلمـــي أن الـــذي جهلتـــه عـــن ربـــي ظفـــرت بـــه بـــين يـــديّ عرفـــان سـيّدي يوســـف ﷺ . وجهـــه النـــورانيّ الجميـــل قـــد اســـتولى علـــى شـــغاف قلبـــي , و كلمـــا أحببتـــه أشـــعر بحـــب ربـــي لـــي و حبـــي لربـــي فـــي ازديـــاد عظـــيم , يـــا إلهـــي كـــم أنـــا مســـرور بـــه !!! , فيـــا ربـــي إنـــي أعلـــم أنـــك أحببتنـــي لأجلـــه و قرّبتنـــي منـــك لحبـــي لـــه و حبـــه لـــي فالحمـــد لـــك حبيبـــي . أتـــدرين يـــا آســـيا !! يـــا ابنـــة الأكـــرمين , إن لله عبـــادا إذا أحبـــوا أحـــب و إذا أرادوا أراد و إذا شـــاؤوا شـــاء , إنهـــم مظهـــر وجهـــه و جمالـــه , هـــم الآن مجتمعـــون فـــي يوســـف و الله أعلـــم بخفايـــا الأمـــور . إنـــه الكـــن المســـتور فـــي حضـــن الـــرب الغيـــور , لا يـــراه إلا الروحـــانيّون الموصـــولون , يـــريهم ربهـــم حقيقـــة الأمـــور , و بـــذلك يفلحـــون و يســـعدون . هـــو مكمـــن الأســـرار و قبلـــة الأنـــوار و حظـــوة القهـــار , و الله غالـــب علـــى أمـــره و لكـــن أكثـــر النـــاس لا يعلمـــون . هـــو قمـــر الأنبيـــاء الفتـــان , ينيـــر بوجهـــه البرهـــان . و لقـــد تعلمـــين مـــا أرانـــي ربـــي فـــي ســـيّدي الحبيـــب يوســـف الثـــاني مـــن أجَـــلِّ الكشـــوف و أرقـــى المعـــاني , و كلمنـــي رحمـــاني فقـــال (انظـــر إلـــى يوســـف و إقبالـــه - و انتظـــر حتـــى يـــأتي النبيّـــون - الـــوحي للأحمديـــة - يوســـف وجـــه الـــرحمن يوســـف وجـــه الســـلطان - انظـــر إلـــى عرفـــان يوســـف - تعـــالَ لمكـــوِّن الـــرحمنِ لجميـــع أَدْرِياقِـــهِ) , و رؤى و كشـــوفات كثيـــرة

تعلمــين . و فــي تأويلــه رؤانــا معجــزة المعجــزات , فــي كــل كلمــة نــرى آيــات و آيــات , و نــتعلم و نرقــى بكلماتــه ترقيــات . فبنــور سـيّدي يوسـف تتالــت علينــا الــواردات الإلهيــة الجليــة النقيــة , و أحبنـــا ربنـــا و أحببنـــاه و كلمنـــا و كلمنـــاه و ألهمنـــا و ألهمنـــاه و وعـــدنا و عاهـــدناه , ثبّتنـــا الله و جعلنـــا بفضـــله مـــن المتقـــين الموفين , آمين ثم آمين .

أختـــي الكريمـــة , و الله إنـــي الآن لمـــن أســـعد العبـــاد , بوصـــال رب ودود جـــواد , فالحمـــد لـــه و هـــو علـــى مـــا أقـــول شـــهيد . أعطـــاكِ الله منـــاكِ و أحبـــكِ و صـــافاكِ , آمـــين . فلتـــذوقي مـــن يـــد الإلـــه مُـــدام الوصـــال , و لتأخـــذي عـــروة الاتصـــال , و أنـــت مـــن بنـــات المهـــديّ ذوات الـــروح , فـــاعلمي أن الحـــب الكامـــل و اليقـــين الكامـــل يكونـــا بمحبـــة أحبابـــه و القـــرب مـــنهم و إنـــي مـــن سـابري هـذا المضـمار و واقعـي شـاهد مضـيء كشـمس النهـار . و وصيّتي لكِ هي الدعاء الدعاء الدعاء , بحرارة و صفاء .

و الحمـد لله الأعظـم العظـيم علـى مـا قـد أنعـم مـن نعـيم . و صـلى الله علـى سـيدنا محمـد و علـى سـيدنا أحمـد و علـى سـيدنا يوسـف صـلاة أبديـة و سـلمَ علـيهم فـي العـالمين و بـارك , آمـين ثـم آمـين ثم آمين . و الحمد لله رب العالمين .

÷÷÷÷÷÷

يقـــول حـــازم مصـــطفى: لقـــد بعثـــت لحبيبـــي يوســـف بـــن المســـيح عليه الصلاة والسلام برسائل الإيمان والحب منها :

الرسالة الإيمانية بالحضرة اليوسفية .

بســم الله الــرحمن الــرحيم , والصــلاة والســلام علــى محمــد العظــيم , وأحمـــد الحلـــيم , ويوســـف الحكـــيم , ومـــن يقتفـــي أثـــار النبيـــين كالخدام المُخلصين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السـلام علـيكم يـا نبـي الله , وهديـة الـرب ونـور الإلـه , السـلام علـيكم يـا نبـي الجمـال والكمـال والوصـال , السـلام علـيكم يـا أيهـا الصـدّيق العظـيم , السـلام علـيكم يـا أيهـا الحلـيم الكـريم الحكـيم , يـا إحسـان الطبيـب , يـا عطـاء الحبيـب , السـلام علـيكم يـا ابـن المسـيح الموعـود , كلمـة العزيـز المسـعود , ويوسـف المولـود , يـا صـاحبَ الفصـوص , والحـارس عنـد غـارات اللصـوص , إن روحـي لكـم فـداء , وإن قلبـي لكـم نعـلٌ وحـذاء , ومـن للـروح غيـر أنفاسـكم دواء , سـلامٌ مقـدسٌ مـن حضـرة الكبريـاء , لكـم أيّهـا السـعداء , مـن العـرب النجبـاء , إن أبـي المهـدي العظـيم , يحـبُّ العـرب لأجـلِ نـورٍ كـانَ فـيهم قـديم , أشـرق مـن فـاران , وأشـرقتْ بإشـراقتهِ أرواح العربـان , فـألف حمـدٍ لـذاتٍ واحـدة متفـرّدة بالحُسـن والإحسـان , المتفـرّدة بـالأمر ومـداواة الإنسـان , فالحمد لله الديان .

أ , م , أكتُـبُ يـا أبـي الحبيـب , د . محمـد الطبيـب , كـم يرغـب قلبـي مـن فـوران حـبكم , أن يجلـس أحـد يحـدثني عـنكم , وكـم يفـور ذلـك القلـب بالحـب ويرغـب بقـدوم مـن يريـد منـي شـرح كلمـاتكم القدسـية , الصـافية النقيـة , وكشـف الحجـاب , عـن جمـال وجهـك المسـتتر خلـف النقـاب , وإشـراق النـور المكنـون , مـن كـونِ قلـبكم الميمـون , فوالـذي نفسـي بيـده , وتـوكلي عليـه وحـده , لشـرحتُ لـه كـل حـرف مـن حـروفكم , لجعلتـهُ بـإذن الله أن يشـرب مـن بحـر علـومكم , معنـى كـل حـرف كتبتـه , وكـل إحسـاس وشـعور بحروفـك أودعتـهُ , يـا نبـي الله لقـد غرقـتُ جـدا فـي معـاني كلمـاتكم , وأصـبحتُ بنـار عشـقك مـن المحتـرقين , وبنـار حبـك مـن المشـتعلين , ووالله سـتُذكَر كتابـاتكم بـالإجلال والإكـرام , والحـب والتعظـيم والإمتنـان , يـا أبـي الحبيـب مـذ

رأيتُ في الرؤيا أنني فيك وأنت فيّ , ما أدري ماذا حصل لي , وأفاضت روحك عليّ فيضانا , وسُقيتُ من مائك إحسانا , منذ تلك اللحظات لمّا أقرأ كلماتك الطاهرة , وابدأ بالتأمل والقراءة , ينزل نور كلماتك وحروفك بالحب عامرة , في قلبي تُلقى قبل أن أعرفها , كأنني أُلهمتها , لقد سقيتني في الرؤيا كثيرا , كذلك في عالم الشهود كرما كبيرا , كان لي مناسبات كثيرة معكم في بحور الغيب الكبيرة , يا نبي الله إنني أقسم بالله أنك من الله , ويعلم الله وكُلُّ مقرّبٍ أوّاه , ماذا لو أحد يقول لي حدثني عن محمد ربيع الكريم , في تلك اللحظة سيُفتح النبع الإلهامي العظيم , سأكتب وما أنا بكاتب عليم , إنني أشعر بإفاضاتك الروحانية على روحي , إن روحي منذ عرفتك تحقق لها وصال ذلك الحبيب الأزلي , الصلاة والسلام عليك يا نبي الله يوسف النوراني , ابن المسيح الرباني.

ص , ق , أقول يابن المسيح اليوسفي , وقبل رسالتي , رأيتُ تحرّك الجيوشِ الغيبية , وفارتْ عينُ الحضرة الأحدية , إن النصرَ على الأبواب , وإن الظفر أشرق من الأعتاب , ياربي انصر نبيّك تعلقتُ بالأهداب , يا نبي الله تراءت لي من غياهب الغيوب , صورة المهدي المحبوب , وهي تتردد بينه وبين يوسف المطلوب , ولقد رأيتُ الضجّة السماوية , وأُلهمت نصرتك بإشاراتٍ إلهامية , وأتيتُك كالخدام من الحضرة الإلهية , أتيتُك أقدم روحي وقلبي لكم كالنعال , لمّا حظيتُ بقربكم والوصال , الحمد لله ذي الجلال .

ن , يا نبي الرحمن , وحضرة السلطان , مفتاحُ القرآن , بإذن الله الحنان , إن الأنوار اليوسفية أشرقتْ , والخلافة المهدوية

فـــي الابـــن الموعـــود قامـــت , والنبـــوة فـــي الأحمديـــة نزلـــت , والتأييـــدات الإلهيـــة تنزّلـــت , والإلهامـــات الإلهيـــة تـــواترت , وإذا القلـــوب ببعضـــها اتصـــلت , وإلـــى الله هرعـــت , ونُصـــرةُ نبيّيـــه تقـــرّرت , وإن قـــدم المحمـــديّين علـــى المنـــارة العليـــا وقعـــت , وإن جمـــوع اليوســـفيين تهيّئـــت , وإن النفـــوس اليوســـفية قـــد خُلقـــتْ , وإن المنايـــا لا تطـــيشُ ســـهامها , والله أعلـــم بـــأي مكـــذب ســـتكون ختامهـــا , وإن الله يعلـــم مســـارها ومســـتودعها , ومســـتقرّها ومنتهاها , والحمد لله باعث النبيين , من بعد إحتكارٍ للدين.

ط , ي , بتمـــوّج الإنطـــواء والتواضـــع جئـــتكم كالخـــدام , يـــابن المسـيح الإمـــام , وأتـــوب علـــى أيـــديكم مـــن ذنـــوبي والآثـــام , وإنـــي لكـــم كنـــور الـــدين , أو كعبـــد الكـــريم , أو كصـــاحب زاده , أو كالســـنوري ولا زيـــادة , أو كالغلمـــان , علـــى الأبـــواب كالخـــدام , وإنـــيّ أُشـــهد ربـــي , علـــى مـــافي قلبـــي , مـــن محبـــة لكـــم يـــا حِبـــيّ , وإن قـــد زرتُ فـــي الغيـــوب مكتـــب مســـيحنا , وجُـــذبتُ بحضـــورِ مهـــدينا , واستفضـــتُ مـــن إفاضـــتهِ , وأُحييـــتُ مـــن إحيائـــه , ومُلئـــتُ مـــن عرفانـــهِ , فعرفـــتُ ابنـــه اليوســـفي الربـــاني , لأن فـــي الأرواح تألّقـــات لا يراهـــا إلا المجـــذوبون , وإن الله لمـــع الصـــادقين . ك , هكـــذا انفـــك ســـمٌّ لازمنـــي , بحـــبكم انفـــك الســـمّ الـــذي أزّمنـــي , ز , هكـــذا كـــانَ يـــأزني أزا , ويحرقنـــي حرقـــا , وبمـــائكم انطفئـــت نـــاره , وذاب واحتـــرق , وصـــار رمـــادا كـــاحتراق الـــورق , ولـــم يبـــق حـــزنٌ ولا أرق , الحمـــد لله الهـــادي بعـــد الضـــلال , مُكِـــرم المســـتقيمين بالوصـــال , البـــاقي والكـــل إلـــى زوال , ت , هكـــذا كـــان الإنقطـــاع , هكـــذا كـــانَ فـــيض الإتّبـــاع , وأكـــلَ الـــذي جـــاع , وشـــرب بعـــد الإقـــلاع , وســـجد شـــكرا وأطـــاع , وألقـــى الرســـوم والمتـــاع , واستمســـك ومـــا بـــاع , وبالحـــب والعشـــق يلتـــاع , ع , هكـــذا كانـــت الأشـــواق , هكـــذا كـــان الحـــب الـــذوّاق , هكـــذا تـــم

الــــرواق , وبعـــد الظـــلام جـــاء الإشـــراق , م , هكـــذا هـــو حـــال المشـــتاق , د , هكـــذا كانـــت كلمـــاتكم فـــي القلـــب , ن , وهكـــذا تحقق الأرَب , وأنتم هدية الإله للعرَب.

الســلام علــيكم يــا نبــيَ الله , وهديــة الإلــه , ادعــوا لــي أيهــا الأوّاه , أحــبكم يــا يوســف محمــد يــا ابــن المســيح أحمــد , صــلوات الله عليكم , صلواتُ ربي الممجّد .

والحمــــــد لله رب العـــــالمين رب الـــــروح والروحـــــانيين , رب الدلال والجمال والوصال , سبحانه في الغدو والآصال .

2018/5/14م

======

بسم الله الرحمن الرحيم.

مـــن خـــادمكم وطيـــركم المتواضـــع حـــازم مصـــطفى , المفتقـــر لرضـــى ربِّـــهِ الأعلـــى , إلـــى ســيدنا ومولانـــا , وقُـــرّة عيوننـــا , ونـــور قلوبنـــا , وبهجـــة حياتنـــا , وترياقنـــا وســـعادتنا , وســـرورنا وحبيبنـــا , تُرجمـــان الهـــدى , ويوســـف الصـــديق الأنقـــى , د. محمد ربيع الأصفى . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الســلام عليــك يــا حبيــب الله , وظــلَّ مســيحهِ الموعــود حبيــب الإلـــه , أننـــي واللهُ شـــهيد أكتـــب إلـــيكم هـــذه الرســـالة , وقلبـــي يفـــيضُ حمـــدًا وشـــكرا لله تعـــالى , وروحـــي تطيـــرُ ســـاجدة عنـــد قـــوائم عـــرشَ ربـــي المتعـــالى , لِمَـــا أســـدى إلينـــا مـــن فضـــل ورحمـــة ووصالا , فتبارك الله أحبُّ المحبيّن.

فمـــن آلائـــه عـــزّ وجـــل أنـــه لمّـــا رآى أن الـــدنيا مفتقـــرة للروحانيـــة والكمـــالات , والـــدين يُعـــاني مـــن الضـــلالات , وأن الفســـاد قـــد تســـرب لقلـــوب مشـــايخ الجماعـــات , فخـــالفوا نبـــيهم المســـيح الموعـــود والمهـــدي المعهـــود والإلهامـــات , فوفقنـــا الله تعـــالى

لمعرفتك , وأجلسنا - بفضله - على مائدتك , وأسقانا من نبعك , فالحمد لله رب العالمين.

ومن آلائه عزّ وجل أنّه وفقنا لمحبتكْ , لحبِّ الله تعالى لكم وقربك , وأنّه لمّا وفقنا لمحبتك , زادنا بركات في الروح , وشفى الجروح , كُلَّ ذلك بصحبك , فتبارك الله أشفى الشافين.

ومن آلائه أنّه تعالى زادنا تقوى وطهارة بصحبتك , ونور وسرور بوصالك , وزادنا قربا له لحبك ووصالك , يا حبيب الله المالك , كما هي سنة ربنا في النبيين.

ومن آلائه أنّه تعالى رزقنا رزقا حسنا بصحبتك , وشرّفنا بوحييه الطاهر , وكشوفاتهِ وإلهامه العامر , إنعكاسا لأنوارك فيوضك وبركاتك , فتبارك الله أصدق الموحيين.

ومن آلائه أنّه أخرجنا من ظلمات الشبهات , إلى نور القربات ,وعلّمنا وعرّفنا على مسيحهِ الموعود والكرامات , أكثَرَ في مرآة ابنه وحبيبه وظلّه يوسف الصدّيق ذو الكمالات.

ومن آلائه أنّه تبارك وتعالى , قد زادنا إيمان على إيمان , وأحيا روح الدين في قلوبنا وحبّ القرأن , وجذبنا إلى كلماتك وبيانك , وحكمتك وعلمك , ففهمنا ذاك بفضله ورحمته التي لم يقطعها عن عباده أبدا , منّة من أرحم الراحمين.

ومن آلائهِ تعالى , أنه بارك في قلوبنا بركات كثيرة ,وأنزل علينا أنوار غفيرة , بحبك ووصالك يا حبيب الله ذو العين البصيرة , فكان فضلُ الله علينا كبيرا , لا أخفيك عن قلقي عليك , وشوقي إليك , يا حبيب الله , أنظر إلى خادمك الحقير , وطيرك الفقير , ومُحبك وعاشقك , والواهان بحبك جدا إلى سبعة أضعافٍ وعشقان , فالحمد كل الحمد للرحمن.

أنني أرجوا أن تكون في أتمّ رضى عليّ , فأنا مفتقر لوصالك يا حبيب الله لديّ , إنني تعجبتُ كثير من محبة الله تعالى لكم , لدرجة عندما بحب أذكركم , وأقرء بشوق كلماتكم , يبارك الربُّ أحوالي , ويُسدد أقوالي , ويُحسّن أفعالي.

حبيبي الغالي , د. محمد ربيع فدتك نفسي وأهلي , أحبك وأحبك من يحبك وأحب مصرَ لأجل وجودك المبارك , وأرجوا أن تطئ روحي موطئ قدمك، في يومِ تجليك بفضل الربّ تبارك , يوم خطابك ، وكلامك , وحوارك , ووصالك , أرجوا أن تَذْكُرني في دعائك وتضرعاتك , وأن تُحسن لطيرك بوصالك , وكلماتك , وجريان أبو الفنون , على أرض القلب الحنون , فالحمد لله الذي يعلم الظاهر والمكنون.

الحمد لله ربِّ العالمين , مُرسلِ المرسلين , وموحي للمحبين , وقيّمُ العاشقين.

والصلاة والسلام على حبيبنا محمد , ومسيحنا أحمد , وابن مسيحنا , محمد ربيع ترجمان الهدى , يوسف الصديّق ملاكُ الضُحى.

خادمكم وطيركم المتواضع حازم مصطفى , المفتقر لرضى ربّهِ الأعلى.

والحمد لله رب العالمين.

السبت أبريل 2018/4/21م

======

وأقول : لا أدري كيف كنت سأنظر للدنيا لولا وجود يوسف بن المسيح المبارك , هذا النبي الجميلٌ طيب النفس , سلس المعاملة , الذي به تحلوا الحياة , ويُستعذب الحديث معه ,

وبصحبته تطيب النفوس وترتقي الأرواح ...حكيم في قوله , دقيق في حروفه , لم أرى مثله رجلا يُراعي قلوب الأخرين , قد يُخيل إلى الناس أنه يتكلم مع العامة بلسان ومع الخاصة بلسان أخر هو لا يتكلم بكلامين مختلفين بل بواحد ولكنه يتكلم بحسب القلوب وتختلف الكلمات على اختلاف القلوب , هناك حكمة عظيمة في كل كلماته وفيها معنى باطني عميق , لا تكون كلماته هكذا كمثل العامة بل لكلماته تأثير وشفاء في عصرنا وقلوبنا وللذين يأتون بعدنا , أكاد أدرك تلك الحكمة العميقة فلا تتركوا تلك الكلمات فإنها عظيمة ولا تخالفوها فإنها قويمة , من يأتيه بتواضع طالبا للعلم يُشفى بإذن الله ومن يتبعه ويحبه يحبه الله , قد جربنا ذلك منه ما كتبنا ومنها ما لا نقدر على كتابته فاسلكوا فيه لعلكم تتذوقون .

نبيٌ حبيب على قلوبنا احببناه من قبل قلوبنا لا ترتاح حتى تراه , ولا تطيب أرواحنا حتى نرى كلماته , نحبه ويحبنا , اعلموا أنه من أعظم العلاقات بعد العلاقة بالله هي علاقة النبي والمُريد , علاقة شفاء وحب وعلم وحكمة وطريق وبناء وإعمار علاقة عظيمة ..

نعم هذا هو نبينا أتلوموننا لأننا أحببنا , أتريدون أن نعيش بلا حب قدسي ولا حياة بلا روح ولا معني إلى ماذا تُحِيلوننا أإلى تُراثٍ أسن , أم إلى أقوال عفنة , أم إلى قصص خيالية ميتة , أإلى ماذا..؟ أإلى عداوة وبغضاء وحقد وحسد أهكذا أنتم تريدون الخير لنا .

أنطلب الأيات عن أي أيات تتحدثون , وعندنا كل كلمة ونظرة من نبينا هي أية فعن أي أيات تتحدثون , حُسن ظنه بنا أية وحسن معامله الصافية ايات وأيات وفي حبه لنا أيات وأيات , في رأفته وسلاسته ولطافته أيات وأيات , عن أي أيات تتحدثون لا نكاد نجد في قلوبنا مكان للأيات لأنها

أمتلئــت حتـــى غــدونا نكتــب عنهـــا نفــرغ مــن فــوران الحــب فعــن أي أيات تتحدثون ...؟

لقــد كتبــت كثيــرا عـــن يوســـف وحـــب يوســـف وســـأكتب حتـــى أنفاســـي الأخيـــرة ســوف أظـــل أكتـــب كلمـــات جديـــدة متجـــددة فـــي حب يوسف .

يوســـف بـــن المســـيح بالنســـبة لـــي هـــو الهـــواء الـــذي لا اســـتطيع العـــيش بدونـــه والمـــاء الـــذي لا اســـتطيع ان أعـــيش بدونـــه , لقـــد روى أرض نفســـي وحيـــاتي كلهـــا مـــذ عرفتـــه احييـــت ووجـــدت الراحـــة والســـكينة ووجـــدت بجعبتـــه كـــل دواء لقـــد عـــالج أمراضـــي بأنفاســـه أســـألوا المرضـــى كـــم يحتـــاجون للطبيـــب هكـــذا أنـــا أيضـــا أحتـــاج يوســـف ويوســـف هـــو حاجـــة العصـــر رحمـــة مـــن الله لقـــد نظـــر الله إلـــى الـــدنيا بنظـــرة رحمـــة فخلـــق يوســـف وبعثـــه مصـــلحا موعودا .

لقـد غيّـر حيـاتي كلهـا وكانـت معرفتـه منعطـف كبيـر فـي حيـاتي لا أنســـاه ابـــدا , لقـــد وجـــدت عنـــده الحـــل لكثيـــر مـــن المشـــاكل وتجربتـــي هـــي تزكيتـــه لـــي عـــن طريـــق الصـــحبة وصـــحبتي لـــه كانـــت صـــادقة لا تعـــرف إلا الصـــدق شـــفافة جـــدا جـــدا , لقـــد تربيت على يديه وتقلبت في رياض كلماته متزكيا .

÷÷÷÷÷÷

تقول أمنا لطيفة الخطابي :

يـــارب الحبيـــب الـــذي لـــيس كمثلـــه شـــيء احفـــظ ابنـــي حبيبـــي يوســـف الصـــديق وأم المـــؤمنين وَذُرِّيَّتِـــهِ المبـــاركين فربـــي الحبيـــب هـــو الـــذي أرســـل ابنـــي يوســـف الـــيّ وغـــرس محبتـــه فـــي قلبـــي والحمـــد لله على هذه النعمة العظيمة .

وتقول أيضا :

فامــك لطيفــة بــدون يوســف حبيــب الله تعتبــر ميتــة وليســت بحيــة لأن نبــي الله جعــل أمــه تحيــا مــن جديــد فلمــا عــرفتكم يــانبي الله أصــبحت أرى كشــوفات أحــس كــانني ولــدت مــن جديــد ياحبيــب الله فــانتم فعــلا روح الله ونــوره ونــوركم وصــل الــى بيــت أمــك سبحانه هذا الإه العظيم

وتقول أيضا :

أفرحتنــي يــانبي الله احــبكم احــبكم كثيــرا كثيــرا حبــا صــادقا مــن رب الحبيــب وأحــب رب يوســف فبــدون رب يوســف لــم نكــن أحيــاء فلقــد رجــع لنــا رب يوســف الحيــاة بيوســف حبيبــه وصــفيه ونــوره الــذي سيضــيء بــه الأمــة العربيــة والإســلامية ابــى مــن ابى وكره من كره .

وتقول أيضا :

ماهــذا الجمــال ماهــذه الروعــة حقــا صــدقا أنــتم أيهــا المبــاركين بشــر ملائكــي نــزل إلينــا الــى الــدنيا بِسْــم الله ماشــاء الله ولاقــوة إلاباالله حفظكم الله واحاطكم بعينه التي لاتنام أميبيين يابديع .

======

تقول الأخت آسيا :

كانــت بدايــة معرفتــي بــه عنــدما بــدأت ابحــث عــن أصــدقاء احمــديين مــن خــلال الفــيس بــوك ، وانــا فتحــت الحســاب علــى الفــيس لاجــل ذلــك ، وصــدفة وجــدت مدونــة شــخص احمــدي يفســر الــرؤى دخلــت لمدونتــه لأول مــرة وقــرأت رؤاه ، فهمــت مــن خلالهــا ان الله يبشــره بالخلافــة السادســة ، فهمــت ان كلامــه كــلام ولــي مــن أوليــاء الله ، وقــد أخبــرت صــديقتي وهــي بمثابــة أمــي هنــا بمرســيليا وقلــت لهــا اننــي اقــرأ كــلام لشــخص احمــدي

وفهمت من خلال رؤاه انه سيكون الخليفة السادس وهو عربي ومن مصر ، قرأت له كثيرا قبل مراسلته واعجبت كثيرا بكلماته الروحية ، كانت اول رؤيا رأتها أمي خديجة بعدما أخبرتها بيوسف عليه السلام فوجدتها اتصلت بي لتخبرني انها رأت صورة المسيح الموعود عليه السلام في التلفاز ثم تختفي وتظهر صورة الدكتور ربيع طنطاوي يعني تظهر وتختفي بالتناوب . كانت تربطني بيوسف عليه السلام علاقة صداقة مثل باقي الاحمديين والاحمديات . الى ان حصل معي شيء غريب ، فقد رأت زوجة سلفي سليمة رؤيا عني مفادها انني كنت في عيادة لطب الأسنان فخرجت من غرفته ثم خرج يبحث عن معلومات عني يبحث عن رقم هاتفي وعنواني فسأل النسوة هناك أي واحدة منهن تعرفني فاخبرته سليمة انها تعرفني واستغربت وقالت لماذا يختارها من بين جميع هؤلاء !؟ .

وعندما حدثتني بالرؤيا استغربت !! في ذلك الوقت لم تكن اتصالات كثيرة بيننا ولم اعد ادخل كثيرا للمدونة ، وأصبحت اقرأ له بشيء من التحفظ ..والمفاجأة بعد شهرين تقريبا من رؤيا سليمة لطبيب الأسنان يبحث عني ، رأيت رؤيا مفادها ان الدكتور محمد ربيع طنطاوي هو طبيب الأسنان و ادخلني لعيادته وكان ممسكا بيدي كنت خائفة منه جدا ان يفعل بي شيئا ما ، وكان غاضبا مني وكأنه في تلك الرؤيا غاضب مني لاني أسأت به الظن ، واجلسني على الكرسي ثم وضع إبرة في فمي وكأنها إبرة التخدير ولكن بمجرد ان ادخل الابرة تفاجأت بماء عذب بارد ، ثم رأيت نفسي اخرج من غرفته وعندما خرجت من غرفته واغلقت باب غرفته ، وجدت الدم على ارضية المستشفى وانا احاول ان اتخطاه ثم رأيت نفسي منهكة ومتعبة ومغبرة . (وقد حدث عندما

قطعـــت علاقتـــي بـــه ، ومـــررت بحالـــة اكتئـــاب لـــم امـــر بهـــا فـــي حياتي وكله مسجل في المدونة)

أفزعتنـــي الرؤيـــا وخفـــت كثيـــرا ان تكـــون رســـالة مـــن الله وهـــو ان أتوقـــف عـــن الشـــك بـــه والغريـــب بعـــد هـــذه الرؤيـــا ، وجـــدت اســـمي مـــدون فـــي المدونـــة مـــع طيـــوره ، واســـتغربت وقلـــت كيـــف يختـــارني انـــا مـــن بـــين الجميـــع (رؤيـــا ســـليمة) ، وقـــد ادخلنـــي ممسكا بيدي لعيادته الروحية (رؤياي وهو يدخلني لعيادته)

بعـــد تلـــك الرؤيـــا توالـــت علـــي الـــرؤى بشـــأنه . وتســـاءلت وقلـــت لماذا ارى الدكتور كثيرا في رؤياي!!

وقـــد ســـألت الله ان كـــان فعـــلا هـــو الابـــن الموعـــود كمـــا يـــدَّعي ، فرأيـــت رجـــلا بلبـــاس عصـــري لابـــس بدلـــة زرقـــاء كـــان منظـــره جميـــل جـــدا وأنيـــق فســـألته هـــل هـــو ؟ كأنـــه كـــان يعلـــم بســـؤالي ومـــن أقصد ! فتبسم ثم أومأ برأسه بالإيجاب بمعنى " اي نعم" .

وقـــد رأيـــت كـــذلك وكـــانني فـــي مـــدرج جـــامعي وكنـــا ننتظـــر نتيجـــة الفـــوز فـــي الاختبـــار وكنـــا نحـــن الفـــائزين الثلاثـــين مـــن المـــائتين ، وكنـــت انتظـــر مرتبتـــي وكـــان العـــد تنازليـــا اي مـــن الأعلـــى الـــى الأســـفل ، وكنـــت متوقعـــة تكـــون مرتبتـــي فـــي الثلاثينـــات ولكـــن تفاجـــأت عنـــدما بقيـــت انتظـــر الـــى ان وصـــلت الـــى المرتبـــة الأولـــى مـــن الثلاثـــين ، وفرحـــت بـــذلك لانني ماكنـــت متوقعـــة هـــذه المرتبـــة وأخبـــرت صـــديقة لـــي انني تحصـــلت علـــى هذه النتيجة لاني دايما شاطرة في الرياضيات .

ورأيـــت كـــذلك انني معـــه فـــي قاعـــة الاجتمـــاع ، وهـــي القاعـــة فـــي المكـــان الـــذي اشـــتغل فيـــه كانـــت الكراســـي حمـــراء ،وكـــان يـــوم الامتحـــان لـــي هـــو يـــوم الأخيـــر اي يـــوم المـــوالي ، وكنـــا فـــي وقـــت المغـــرب ولـــم يبقـــى لـــي مـــن الوقـــت الا القليـــل اي ليلـــة واحـــدة فقـــط

لمراجعة الامتحان الأخير ، ولم يكن لدي كراس للمراجعة فطلبت من الدكتور ان يعطيني كراسته فاعطاني إياه .

ورأيت انني أفصل خيط الكهرباء من المولد بناء على طلب من بعض الأفراد كانوا يريدون مني قطع الخيط (الكابل) ، وكانوا يشجعونني على ذلك ، كنت اتتبع الخيط مستعينة بالكاميرا في يدي الى ان وصلت الى مكان المولد الكهربائي وفصلت الخيط فصفقوا ، عندما رأيت هذه الرؤيا فهمت انني سانفصل عنه فتألمت وكتبتها له وقلت له لا اريد ان انفصل عنك ، وقد تحققت وانفصلت عنه بناء على طلب من بعض الأشخاص .

عندما انفصلت عنه اعتزلت كل الناس تقريبا وبقيت بعيدة عن الضغوطات ، بعدها وجدت نفسي مكتئبة ومتعبة روحيا وكأن هناك شيئا ضاع مني ، فبكيت وتضرعت ان يذهب الله عني هذا الهم والحزن ، وجدت رسالة اخي بليغ اليوسفيين كان قد انقطع ولم يراسلني لمدة من الزمن ، فقد كانت رسالته رسالة الله لي ، ثم فكرت وقلت في نفسي ماذا لو كان فعلا ولي الله؟ لعل العذاب الذي انا فيه هو انني أسأت به الظن وخرجت من عيادته الروحية وقد ارتكبت ذنبا عظيما وخاصة ان الله اخبرني بصدقه وصلاحه ؟ وتذكرت رؤياي والأحداث وكنت قد نسيتها ولم افكر يوما في الذي حدث معي الى ان تأملت في رؤياي وتحققها ،

ثم استغفرت و استخرت ربي مرة اخرى وبقلب خائف خاشع وبذل وانكسار الى ان رأيت رؤى أخرى

فقد رأيته بلباس ابيض كان كعريس وبجمال لا يوصف كانت زوجته عن يمينه وكان عن شماله شخص لم أراه جيدا (إمرأة أو رجل) ، كان بينهما كعريس وكان جمع كبير وراءه كنا نحن في صالة ننتظره ، فدخل علينا وعندما رأيت جماله

تعجبت وقلت في نفسي وكأنني لأول مرة أعرفه ! وكأنني كنت لا اعرفه ! وجلس مقابلي

ثم رأيت انني في مكان كانوا يجهزونه للدكتور ، كان ذلك المكان كأنه محل خاص للأطفال فيه مستلزمات الأطفال ، وأنه هو صاحب ذلك المحل الخاص للأطفال فقط .

ورأيت جماعة اليوسفيين جالسين في مكان كأنها كانت على شكل دائري كانوا يرددون لبيك اللهم لبيك .

هذا اختصار لما رأيت وهي شهادة لله والحمد لله رب العالمين.

======

يقول إبراهيم الحاج أحمد :

يُوسُفُ المَسْعُودْ

مَوْعُودُنَا مَسْعُودُنَا
إِسْعَادُنَا وَ سُعُودُنَا

يَايُوسُفُ الصِّدِّيقُ لَكْ
أَشْوَاقُنَا وَ عُهُودُنَا

يَا مُرْسَلًا مِنْ حَضْرَةِ
وَهَّابُهَا مَعْبُودُنَا

بِكَ زِدْنَا مِنْهُ تَقَرُّبًا
وَصْلًا وَ زَادَ شُهُودُنَا

وَ كَذَا جِنَانُنَا أَيْنَعَتْ
وَ زَيَّنَتْهَا وُرُودُنَا

أَنْتَ الرَّبِيعُ عَبِيرُنَا
وَ اخْضَرَّ مِنَكَ عُودُنَا

يَا نِعْمَةً مِنْ مُحْسِنٍ
ذَاكَ الكَرِيمُ وَدُودُنَا

أَتَيْتَ تُصْلِحُ حَالَنَا
وَفَدَتْ إِلَيْكَ وُفُودُنَا

جَاءَتْ لَكَ الأَبْدَالُ مِنْ
شَامٍ تَلَاهَا حُشُودُنَا

لِلْنَّصْرِ وَ الفَتْحِ المُبِينْ
يَا ابْنَ المَسِيحِ تَقُودُنَا

يَا لَيْثَ أَرْضَ كِنَانَةٍ

بِكَ يُنْصَرُونَ جُنُودُنَا

إِنْ قُلْتَ يَا خَيْلُ ارْكَبِي

لَبَّتْ نِدَاكَ أُسُودُنَا

وَ اللهُ يَشْهَدُ صِدْقَنَا

وَ التَّالِيَاتُ شُهُودُنَا

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ مَا

نَغَمًا تَرَنَّم عُودُنَا

وَ سَلَامُ رَبِّي عَلَيكَ مَا

هَتَفَ الوَرَى مَوْعُودُنُا

======

حَربَةُ اللّهْ

يَا يُوسُفُ المَوْعُودُ أَنْتَ المُقْتَدىٰ نَادَاكَ رَبُّكَ أَنْتَ حَربي على العِدَا

وَكَذَاكَ سِلْمٌ لِلْأَحِبَّةِ جِئْتَهُمْ وَمُبَشِّرًا بِالبُشْرَيَاتِ وَبِالهُدَىٰ

مَوْلَايَ قَمَرَ الأَنْبِياءِ مُبَارَكٌ مِيلَادُ نُورَ نَيِلَ فِيِهَا تُسْعَدَا

نُورِيلُ نُورُ اللهِ بِالنُّورِ أَتَتْ نُورٌ عَلى نُورٍ وَمِنْكَ تَوَقَّدَا

حَلَّتْ بِهَا البَرَكَاتُ مِنْ رَبِّ السَّمَا تَحيَا بِعِزِّكَ يَا رَسُولًا شَاهِدَا

جَاءَتْ تُبَشِّرُكُمْ بِمَقْدَمِ سَيِّدٍ بِمَجِيئِهِ الرَّحمنُ يُوسُفَ أَوْعَدَا

سَيَتِمُّ وَعْدُ اللهِ فِي مِيعَادِهِ وَكَفَاكُمُ اللهُ عَذُولًا حَاسِدَا

أَبْشِرْ بِإِبرَاهِيمَ حَربَةِ رَبِّنَا أَبْشِرْ بِنَصرِهِ إِذْ يُبَارِكُ مَوْلِدَا

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ وَقْتُ بُرُوزِهِ تَزْهُو الكِنَانَةُ طَيْرُ دَوْحَتِهَا شَدَا

فَرَحًا بِإِبراهيمَ يُوسُفَ صَادِحًا الحَمْدُ للهِ الَّذي لَكَ أَيَّدَا

يا أَيُّهَا المَنْصُورُ وابنُ مَسِيحِنَا اللهُ رَبُّ العَرشِ مَدَّ لَكَ اليَدَا

اللهُ أكَرمَ نَسْلَكُمْ بِنُبُوَّةٍ والسَّيدُ المَبْعُوثُ يَخْلُفُ سَيِّدَا

اللهُ بَارَكَكُمْ بِسِرِّ مُحَمَّدٍ وَبِسِرِّ مَهْدِيهِ المُجَدِّدِ أَحمَدَا

يَا يُوسُفُ الصِدّيقُ وارِثُ سِرِّهِمْ والنُّورُ مَوْرُوثٌ على طُولِ المَدَىٰ

وَجَميعُ أَنْبياءِ عَهْدِ المُصطَفَىٰ جَاؤوا يُجَدِّدُوا دينَ رَبٍّ حُمِّدَا

يَا سَادَةً أَوْحَى إِلَيْكُمْ رَبُّنَا لَمَّا بِكُمْ نُورُ النُّبُوَّةِ قَدْ بَدَا

أَقْمَارُكُمْ في كُلِّ عَصْرٍ نَوَّرَتْ طَلَعَتْ لَكُمْ شَمْسُ الحَقيقةِ سَرْمَدَا

وَتَنَزَّلَتْ رَحَمَاتُ رَبِّي عَلَيْكُمْ كَعَنْبَرٍ والمِسْكِ مَازَجَهُ النَّدَىٰ

أَنْتُمْ كُنُوزُ اللهِ في أَكْوَانِهِ دُرٌّ وَيَاقُوتٌ يَفُوقُ العَسْجَدَا

اللَّيْلُ يَخْشَى مِنْ لوَامِعِ نُورِكُمْ وَظَلامُهُ العَتِمُ البَهِيمُ تَبَدَّدَا

جَلَّى الإِلَهُ عَلَيْكُمُ أَنْوَارَهُ مَا سَارَ رَكْبُ الحُبِّ يَرْقُبُ فَرْقَدَا

وَعَلَيْكُمُ صَلَوَاتُ مُرسِلِكُمْ لَنَا مَا غَنَّى طَيْرٌ فِي الجِنَانِ وَغَرَّدَا

وَسَلامُهُ يَغْشَى وُجُوهَ جَمَالِكُمْ يَا أَوْجُهَ القَمَرِ الَّذي بِهِ يُهْتَدىٰ

======

تقـــول أم المـــؤمنين د مـــروة عبدالســـلام : " حبيبـــي يوســـف صـــلوات ربـــي وســـلامه عليـــك ســـيكتب التـــاريخ بحـــروف مـــن ذهـــب أن مفتـــاح الخيـــر معـــك والنجـــاه والفـــلاح لكـــل مـــن ســـار خلفـــك وتأمـــل فـــي كـــل كلماتـــك وابحـــر فـــي ســـفينه مـــدونتك ومخطوتاتـــك العلاجيـــة الواقيـــه مـــن كـــل الأمـــراض حفظـــك الله ورعـــاك وقـــواك وخفـــف عنـــك وبـــارك الله فيـــك .يحبـــك والله أن الله يحبـــك ويســـري عنـــك يـــا حبيبـــي يـــا نبـــي الله ونبييـــي .أطـــال لـــي في عمرك وبارك فيه ياقره العين والقلب. " .

======

تقـــول أم المـــؤمنين أســـماء إبـــراهيم: الحمـــد لله يـــا حبيبـــي . و إحيـــاء هـــذا الـــدين ســـيكون مـــن فيـــوض كلماتـــك المباركـــة المقدســـة مـــن الـــرب الواحـــد و ســـيتذوقها كـــل مـــن أراد الله و معرفتـــه و وصـــاله و لا مكـــان لمـــن يعانـــد و يتكبـــر علـــى كـــلام الأنبيـــاء و يتعلـــق بحبـــل الحســـد و الغيـــرة . نصـــرك الله بـــالفتوح المباركـــة العظيمـــة و أعانـــك و يسَّـــر كـــل أمـــورك و فـــرج عنـــك و حفظـــك لنـــا . آمـــين آمين

======

ويقول الأخ عبد الرزاق الأحمدي :

بسم الله إذا تحدثت لك عن مشاعر الايمان والحب والشوق ليوسف بن المسيح عليه السلام،ستقول لي أن المشاعر والاحاسيس لاْ تكفي، و أنه اي انسان يستطيع ولديه تجاه الاخر مثل هذه المشاعر كاب لابنه وزوج لزوجه، أقول ساحدثك عن شعور الامان المطلق الذي يكمن في اليقين المطلق بوجود الله عز وجل ودليل وجوده، الأقوى على مر الأزمان،هو الرسول وتحقق نبواءت الرسول ولو بعد حين، مع أنه بشر كأي بشر آخر، وأن هذا الأمان مطلق رغم الاهوال والمصائب في هذا الزمن المادي عديم الرحمة أتسألني إن كان إيماني بيوسف بن المسيح هو الذي أعطاني شعور الامان ،أقول لك إنما وعد الله عزوجل (أني معكم) بشرط الإيمان بالرسل وتصديقهم وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة.

وهل هناك فوز أكبر من هذا الفوز، أن يكون الله معك في الاولى والأخرى، إن كلمات يوسف بن المسيح عليه السلام تدخل بكل لطف الى فكري ووجداني، وأجمل من هذا أنه مستمر في عطاء تلك الكلمات، وإن سألته عن أمر ينصحني ويدلني،هل جربت ذلك الشعور عندما تثق بقول رجل مهما كان قوله إن سألته عن أمر ما،أن قوله الحقيقه وتعرف مسبقا أنك ستنفذه، يوسف بن المسيح عليه السلام، أثق به وأحبه، كحبي لأبي، أطمع أن أكون بقربه دائما وإن شاء الله سأكون معه ومع أحبابه في الاخرى، من النبيين والصالحين، وأن تبقى أرواحنا ،مع الملائكة أبدآ، وإلى الأبد والحمدلله رب العالمين.

======

وأقـــول هكـــذا إيمـــان أتبـــاع يوســـف وكـــل يوســـفي إنهـــم يؤمنـــون بيوسف ويحبونه ويتبعونه حق الإتباع .

***

الدليل السابع عشر : تحقق نبوءاته .

تحقق نبوءة الصيحة المدممة .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

تفسير سورة الشمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (2) وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا (3) وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا (4) وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا (5) وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (6) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (7) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (8) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (10) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (11) إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا (12) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (13) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا (14) وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (15)

يقسم الإله الوحيد المجيد بشمس الدعوة المحمدية و توابعها و كذا يقسم بقمر آل البيت مهدينا يتلوها , و أقسم بكل مؤمن يذود عن حياض النورين فيصير كالنهار و أقسم بأشقى الأقوام يشكون و يدسون على رسل الله و أقسم بالسبب الذي أدى إلى بناء السماء المادية و أقسم بالسبب الذي أدى لتهيئة الأرض المادية و القسم هنا بالسبب لأن (ما) لغير العاقل فصار القسم بالسبب لا برب السبب . و أقسم بالسبب الذي هيئه الله لتسوية

الأجسام النفسانية ليجعلها مخيرة لتكون فيما يليه من اختيارها مسيرة و الفلاح حينها يكون كالنهار يتجلى و يزكي من حوله و الخيبة وقتها تكون كالليل يدسي و يطمس على الحواس . و هذا ما حدث بالضبط في ثمود في العصور القديمة , إذ اتخذ قوم صالح الكبر طاغوتا لهم فآذوا رسول الله إليهم و قتلوا الدابة التي كان يتنقل عليها ليبلغ دعوة الله فبادوا بالصيحة المدممة عذابا من الله و عبرة لغيرهم من الأمم . و قد يتكرر العذاب في أمم تالية فلا راد لقضاء الله إن هو قضاه . فلا شيء يخيف الرب الوحيد الأوحد .

و من هنا تأملت في رؤيا 8\4\2011 و علمت أن العرب إن لم يؤمنوا بالمهدي أحمد عليه السلام فلا مناص لهم من الصيحة المدممة تأتي على مكذبيهم و تخطيء مؤمنيهم . ذلك لما سألني الملاك عن العرب البائدة فأجبته و عن العرب الباقية فأجبته , فالحذر الحذر يا عرب عليكم بنور الشمس و ضياء القمر ليتحقق الأرب .

تحليل أصوات بعض الكلمات

الشمس : الشين تفشي , مس (لِمَسّ نور الإيمان) من خلال محمد

القمر : القاف تنشيط و تجديد (لِمَسّ نور الإيمان) من خلال (مَرِّ) أي مرور أحمد

دمدم : من الدم و هو رمز للعذاب و الإثم المتكرر شطر الكلمة دَمْ دَمْ .

=====

نص الرؤيا يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

في شـــهر نوفمبر 2011 تقريبا رأيت أحد ملائكة العذاب يلبس ملا بس عربية و كان أسود اللون عظيم الجثة و كان مسترخيا متكئا و هو على تلك الحالة سألني سؤالين وكأنها أسئلة تقريرية . السؤال ا لأول قال لي , من هم العرب الباقية ؟ فقلت له : هم من عبروا الــــبـــحـــر . فـــكــأنـــه يـــقـــر اجابتي . ثم ســـألني الســـؤال الثاني . فقال من هم العرب البائدة ؟ فــقــلــت لــه هــم قــوم صـــالـــح و لــخــم و جـذام . ثـم فـي يـوم 19\4\2012 كـنـت بـيـن الـنـوم و الـــيـــقـــظـــة عـــلـــى ســـريـــري و كـأنّ روحـي خـرجـت مـن جســدي فـي نـفـس الـمـكـان و رأيــت ملاك الـعـذاب الـذي رأيتــه فـي الـرؤيـا الســـابقـة و كان في هذا الكشف مشدود العضلات و في حالة تأهب و استعداد و رأيتـه في عـدة ملابس و تقـدم بـاتجـاهي فيمـا بين المرآة و الســرير فقمت باتجاهه و تصـــافحنا و قال كلاما لا أذكره و كان على سريري ممرض اسمه أيمن ثم توجه ثلاثتنا في طريق حـــاتـــم رشـــــدي بـــاتـــجـــاه مســـجـــد الخلفاء الراشدين لنحضر أنابيب الغاز التي عليها الطلاء الأحمر .

======

وقـــد حـــدثت تلـــك الصـــيحة المدممـــة بإنتشـــار طـــاعون كورونـــا العـــالمي , جائحـــةٌ عالميـــةٌ جاريـــة لمـــرض فيـــروس كورونـــا 2019 (كوفيـــد-19) والـــذي يحـــدثُ بســـبب فيـــروس كورونـــا المـــرتبط بالمتلازمـــة التنفســـية الحـــادة الشـــديدة (SARS-CoV-2).

اكتشـــف المـــرض فـــي ديســـمبر 2019 فـــي مدينـــة ووهـــان وســـط الصـــين، وأطلـــق عليـــه اســـم nCoV-2019 وقـــد صـــنّفته منظمـــة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 (جائحة).

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة سقوط حكم مرسي .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

و كنـــت قـــد رأيـــت قبـــل الإنتخابـــات الرئاســـية بـــين مرســـي و شـــفيق أن مرســـي نجـــح بالإنتخابـــات و لكـــن لكـــي يثبـــت أركـــان حكمـــه لا بـــد أن يســـتخدم يـــد الهـــون (والـــذين يمشـــون علـــى الأرض هونـــا) حيـــث رأيـــت أن مرســـي يقـــف علـــــى كتـــــب ممزقـــــة متحللـــــة و يريـــــد أن يثبـــــت إحـــــدى مراســـــي الســـــفن عـــن طريـــق الحفـــر لهـــا بيـــد الهـــون فـــي تلـــك الكتـــب الممزقـــة . و قـــد حـــدثت النبـــوءة كمـــا رأيتهـــا فســـبحان الله حيـــث لـــم يأخـــذ مرســـي بيـــد الهـــون و رفـــض مشـــاركة الجميـــع و رفـــض الإنتخابـــات المبكـــرة فـــانقلع حكمـــه و لـــم يثبـــت لأنـــه لـــم يستخدم يد الهون .

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة حادث القطار في مصر .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

2016\6\18 في اندراج بين النوم و اليقظة حدث لي بعد العشاء رايتُ المشهد التالي : رايتُ 185 شخصاً يلقون حتفهم موتا في احد القطارات التي مرت بمحطة رمسيس أيام استخدام المصريين للسكر في العيد أو قبله و رايتُ أن تلك الحادثة ستتسبب في انخفاض الأسعار . و كان هذا القطار في الكشف من الدرجة المميزة العادية و ليس المكيفة و كان خط سيره من الجنوب للشمال يمر برمسيس و حدثت الحادثة قبل محطة رمسيس وكان الوقت في الرؤيا هو الليل . و كانت الإضاءة داخل القطار هي النيون الابيض و كانت جدران القطار من الداخل بيضاء ملساء و النوافذ جرارات راسية من الزجاج و الحديد .

======

وقد حدث ذلك في صباح يوم 27 فبراير/شباط 2019 وقع حادث قطار محطة رمسيس .

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة هلاك كلاب النار .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

أبشروا بماحٍ يمحوكم من على وجه البسيطة أبشروا بقدرٍ ماحٍ من رب السماء , لقد اخبرني حبيبي عز وجل في كلامه الطاهر الشريف الذي لا تعرفوه عن هلاككم و ذلكم . اقتربت ساعات الالم و الحسم معكم , انا أعلم ذلك لقد اخبرني عن ذلك ربي منذ بضع سنين و هي نبوءات مدونة و مكتوبة و مؤرخة , أبشروا يا كلاب النار لقد رايت يمناكم مقطوعة

بالسيف منغمسين في الإثم و العذاب تسجدون في عكس اتجاه القبلة .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

دقات العقاب 31\7\2011 رأيت الجماعات الإسلامية التي تكذب الإمام المهدي يتم سحقها و عقابها بدقات العقاب الإلهي و رأيت فرجا عظيما و أنّ ذلك قد تم في السماء و أنّ ذلك بعد نجاة الأحمدية من مكيدة و بعد عبورها من مكان خرب مليء بأكوام القمامة التي يتم التعثر بها إلا أنها سوف تصل إلى باب النجاة رغم وجود أعداد كبيرة من الكلاب القمامة التي سوف تتفرق و تجبن و تهرب بعد قذفها بالحجارة . لقد سمعت دقات العقاب التامة الساحقة بأذنيّ . و رأيت و كأنه كرسي الخلافة و الإيمان كرسيّ أحمر جميل به صنبور ماء فقمت بغسل يديّ ثم أغلقت الصنبور كي لا يضر بهذا الكرسي الكريم . و رأيت بعد الفرج أعدادا كبيرة متزاحمة من البشر تريد أن تتطهر للصلاة و كانت صلاة الظهر (الظهور) و رأيت أنني أبكت المسجون حسني مبارك و طارق الزمر و عبود الزمر و رأيت أنّ الحجة قد تمت (تميم) و أنّ ساعة العقاب قد دقت (دقة) و رأيت عصا العقاب و هي تدق بعد إتمام الحجة على بني إسرائيل الجدد (يعقوب – أبو اسحق) و كنت قد رأيت قبل الإنتخابات الرئاسية بين مرسي و شفيق أن مرسي نجح بالإنتخابات و لكن لكي يثبت أركان حكمه لا بد أن يستخدم يد الهون (والذين يمشون على الأرض هونا) حيث رأيت أن مرسي يقف على كتب ممزقة متحللة و يريد أن يثبت إحدى مراسي السفن عن طريق الحفر لها بيد الهون في تلك الكتب الممزقة . و قد حدثت النبوءة كما رأيتها فسبحان الله حيث لم يأخذ مرسي بيد الهون و رفض مشاركة الجميع و رفض

الإنتخابـــات المبكـــرة فـــانقلع حكمـــه و لـــم يثبـــت لأنـــه لـــم يســـتخدم يـــد الهون .

2011\7\26 رأيـــت أننـــي اقطـــع عرقـــوب شـــيخ وهـــابيّ ســـمين بمســـاعدة أحـــد الملائكـــة المتمثلـــين . و كـــان جرمـــه أنـــه اغتصـــب عفـــاف فتـــاة و شـــوه ســـمعتها و هـــي لـــيس لهـــا أي ذنـــب فـــي فعلتـــه حتـــى أنّ المـــلاك قـــال لـــي أنّ الفتـــاة قـــد جعلهـــا الشـــيخ بفعلتـــه (عَنْـــز) = 127 و هـــي عـــدد ســـنين الحيـــاة الشمســـية التـــي مـــرت علـــى آيـــة الخســـوف و الكســـوف و رأيـــت شـــاب اســـمه عمـــرو عبـــد الحميـــد (مـــن التعميـــر والحمـــد) يســـلمني أمانـــة مـــن أميـــر المـــؤمنين هـــي عبـــارة عـــن كتـــابين للضـــرائب و كانتـــا عبـــارة عـــن حِكَـــمْ و إرشـــادات و توجيهـــات و ســـلمني أيضـــا زهـــرين أســـودين قمـــت بحفظهمـــا فـــي حقيبتـــي الخاصـــة و كنـــت أبحـــث عـــن اســـتمارة فـــي أدراج ملفـــات الأحمـــديين فشـــاهدت اســـتمارة اســـم صـــاحبها (مصـــــر أو مصـــــري) لا أذكـــــر . و رأيـــــت الـــــرقم (355) و رأيـــت أننـــي أســـتعين بحـــذاء أضـــعه تحـــت عرقـــوب أو ســـاق ذلـــك الشـــيخ ليســـاعدني علـــى قطعـــه بالســـكين و قـــال لـــي المـــلاك : إقطـــع فـــي الفخـــذ أولا للتأكـــد ثـــم قـــم فـــورا بقطـــع العرقـــوب بعـــد تأكـــدك . و اســـتعنت للتأكـــد مـــن جريمتـــه بعـــرض تلـــك الفتـــاة علـــى زوجتـــي لكـــي تفحصـــها حيـــث أننـــي بعثـــت بالفتـــاة لهـــا مـــع أحـــد الغلمـــان كونهـــا طبيبـــة نســـاء و توليـــد . و كـــان هنـــاك حلـــوى فـــي علبـــة شـــفافة كنـــت أقطـــع منهـــا و آكـــل و كانـــت مغطـــاة و مليئـــة بجـــوز الهنـــد لـــم آكـــل مثلهـــا قـــط و لـــم أجـــد فـــي مـــذاقها و حلاوتهـــا مثيـــل . و كانـــت هنـــاك بجـــوار الحلـــوى فتـــاة جميلـــة محجبـــة و كأنهـــا تنتظرنـــي و قلـــت لهـــا أن تنتظرنـــي . و يضـــرب الله الأمثـــال . و يخلـــق مـــن العـــدم عـــالم التمـــثلات الروحانيـــة . و يعطـــي مـــن يشـــاء و يمنع عن من يشاء .

مــن الــتأويل : فالفتـــاة التـــي شـــوه ســـمعتها ذلـــك الشـــيخ البـــدين هـــي دعـــوة المهـــديّ و أنـــا عقـــاب الله علـــى مـــن شـــوه صـــورتها . و الفتـــاة المحجبـــة هـــي دعـــوة الأحمديـــة فـــي صـــورتها الحقيقيـــة . و كنـــت و أنـــا أقطـــع العرقـــوب و كـــأنني أقطـــع العنـــق , و كـــان الزهـــران الأســـودان علـــى هيئـــة حافظـــة بلاســـتيكية ســـوداء لأحـــد شـــرائح الموبايـــل و قـــرأت فـــي الإســـتمارة مـــع كلمـــة مصـــر تتلوهـــا كلمـــات مثـــل ســـلام . ســـلامة . مـــع الســـلامة . أو مـــا شـــابه (ســـلام مصـــر مـــن تســـلط اليهـــود الجـــدد) والعـــدد 355 هـــو عـــدد أيـــام الســـنة الهجريـــة . و الله أحكـــم و أعلـــى . آيـــة (قـــد مكـــر الـــذين مـــن قـــبلهم فـــأتى الله بنيـــانهم مـــن القواعـــد فخـــر علـــيهم الســـقف مـــن فـــوقهم ...) نحـــل – 27 هـــي وصـــف للرؤيـــا التـــي ذكرتهـــا عـــن انهـــدام بنيـــان الجماعـــات المكذبـــة للمهـــدي و تجريـــف أساســـات عمـــائرهم و احـــلال مبـــان جديـــدة مكانهـــا هـــي مبـــان المســـيح الموعود .

و لقـــد رأيـــت ببصـــر الـــروح فـــي إحـــدى الـــرؤى 2011 أنّ صـــرح يهـــود المســـلمين بنـــي إســـرائيل الجـــدد ســـيزول فـــي تســـع ســـنوات و نصـــف إلـــى عشـــر ســـنين و هـــي نفـــس الفتـــرة التـــي ســـيقام فيهـــا الصـــرح المهـــدوي فـــي العـــالم العربـــي و هـــي نفـــس همســـة التنـــاظر الجـــدير بالـــذكر أننـــي وقتهـــا أكـــون قـــد أكملـــت الأربعـــين و الأربعـــون هـــو دلالـــة نقـــاط التحـــول و الفواصـــل . و ربمـــا تكـــون الفتـــرة اللازمـــة لإعـــادة بنـــاء مكـــان برجـــي التنـــاظر المنهـــدمين بواســـطة القحطـــاني الـــذي شـــابه ذي الســـويقتين الحبشـــي الـــذي هـــدم الكعبـــة أي التوحيدفهـــدم الـــدين فـــي قلـــوب أتباعـــه . هـــدم مـــاديّ قحطـــاني و آخـــر معنـــوي حبشـــي . إنـــه التنـــاظر . و تنـــزّل الملائكة و تنزّل الشياطين فإنّ في ذلك أيضا تناظر .

ويقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

و رأيــت يهــود الامـــة و مســجدهم الــذي تخــرج منـــه الســوائل المتعفنـــة الكريهـــة و رأيـــت فيهـــا خشـــب مســـندة و نعـــش شـــيخهم الـــذي ضـــيعهم تحـــت مـــواطن خلـــع الأحذيـــة ، و ســـمعت نـــدم كثيـــر مـــن أتباعـــه و ســـمعت دقـــات العقـــاب بـــأُذُني و رأيـــت أن الحجـــة قـــد تمـــت علـــى بنـــي إســـرائيل الجـــدد ، و رأيـــت كلابـــا قمّامـــة ، و رأيـــت أنّنـــي أطردهـــا بعيـــدا ، و رأيـــت كرســـيّ الخلافـــة فـــي أكثـــر مـــن مقـــام و كشـــف ، و كنـــت أحميـــه فـــي كـــلّ مـــرة ، و رأيـــت نورإيـــل فتـــاة حنطيـــة ذات شـــعر جميـــل أســـود و خصـــر نحيـــل أمجـــد و التصـــقت بـــي ولـــم تفـــارقني ، و غـــرس الله بقـــوة و بتكـــرار كلمـــة غوجرنوالـــه و علمـــت فيمـــا بعـــد أن معناهـــا الطائفـــة الحيـــة و حيـــاة الطائفـــة ، و كشـــف الله علـــيّ ســـر ذي السُّـــويقتين الحبشـــيّ بالإلهـــام و الرؤيـــا ، و كشـــف علـــيّ ســـرّ القحطـــانيّ بالإلهام و الرؤيا

ويقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

لقـــد رايـــتُ كـــلاب النـــار و هـــم يتنـــاولون التوفرانيـــل و الفيلـــوزاك و الترامـــادول و هـــي مخـــدرات و ذلـــك بســـبب مـــا ذكرتـــه لكـــم مـــن قبـــل و هـــو القحـــط الروحـــي , و الـــذي ظهـــر بجـــلاء فـــي معـــتقلات مصـــر التـــي كانـــت تحشـــرهم كـــي لا يـــؤذوا شـــعب مصـــر , لقـــد رســـم بعضـــهم صـــلبانا و ســـجدوا لهـــا و ارســـلوا للبابـــا شـــنودة يريـــدون ان يتنصـــروا. و ارســـل لهـــم البابـــا شـــنودة البطـــيخ و الفطير .

=====

وقـــد تـــم هـــلاك كـــلاب النـــار ووالله الـــذي لا إلـــه إلا هـــو قـــد حـــدثني صـــديقي تقريبـــا فـــي 2018 كـــان يســـكن فـــي منـــاطقم إذ حـــدثني

بهلاكهم وقال لقد اصبحنا نرى جثثهم النتنة في الشوارع , وقد بلغ أوج هلاكهم باغتيال أمريكا لزعيمهم المجرم فدمرهم الله وانمحت آثارهم منهم هلكوا ومن بقي ففي سجون الدول هناك وهناك وتحقق نبوءة هلاكهم وكان قد أنبأ سيدنا يوسف بهلاكهم في أوج سطوتهم ونفوذهم في الشام .

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة خلود سامح مصطفى إلى الأرض .

2014\5\16

صليت الفجر ثم نمت فرأيت الرؤيا التالية :

رأيت أنني راكب في عربة كأنها حنطور صغير بجوار رجل هنديّ نسير بالعربة في طريق اسمه الجبالي و كأنه في الهند مع أنّ الطريق في مدينتي و كان على جنبي الطريق أسود و كلاب و كنت أقول للرجل الهندي أسرع و حث الخطى بالعربة حتى نعبر هذا الدرب بسلام من تلك الوحوش و كان بين الفينة و الأخرى أطفال هنود صغار يحيطون بالعربة و يلقون عليها عملة معدنية قديمة بكثرة . ثم انتقل المشهد في الرؤيا إلى شارع منزلي بالجيزة و رأيت في ذلك الشارع شخص كنت قد باهلته على صدق المسيح الموعود بناء على طاب منه فرأيت ذلك الشخص (أحمد عبد الحميد) في أسوأ حال و كان تائها فاقدا للتركيز و كشف لي عن بطنه و أشار إليها و كأنّ بها داء أتاها و جائها , ثم إذا بمحل الحلاق أدخله لكي أقصّ شعري فلم أجده بل وجدت كأنه اجتماع طاريء لبعض وجهاء العرب بالزيّ العربي ثم صعدت إلى منزلي في ذلك الشارع بالجيزة فوجد ته و كأنه هو منزلي الذي أسكن فيه حاليا و كان الأخ سامح مصطفى الأحمدي زوج أرملة الأستاذ مصطفى ثابت

التايوانية يقف مع شـــخص آخر أحمدي لا أعرفه خارج نافذة الصالة فقلت له اعبر النافذة و اجلس بالصالة فجلس هو و صاحبه و وجدت أســماء تأتي لتجلس بتلك الصـــالة بثياب مخففة فنهرتها و احتقرتها لتخرج من الصــــالة و وجدت ابناء لها و أبناء لسامح مصطفى على أرض الصالة و كنت أنظر إليهم .

من التأويل :

الوحوش = غير الأحمديين و المشركين من الأحمديين ,

العربة و القائد الهندي = هي الأحمدية

ابني أحمد = ثمرة الإيمان الأحمدي

النقــود المعدنيــة القديمــة = بركــات مــن الســماء تلقــى علـــيّ في مسيرتي

الجبالي = من العزيمة

أخبرنــــــي ربــــــي أنّ شـــــقة الجيـــــزة هــــــي و كأنهــا شــقتي الحاليــة أي ســوف أعمرهــا بــزواج مــن غيــر

مصــرية أحمديــة أرديــة كمــا شــاهدت فــي رؤى ســابقة كثــي رة

أســماء = { إن هـــي إلا أســماء ســميتموها أنــتم و آبائــك مــا أنــزل الله بهــا مــن ســلطان } أي أنهــر و أحتقــر الشــركيات و عـــادات الجهـــل و المظـــاهر الفارغـــة المتوارثـــة عـــن الآبـــاء و أبنـــاء ســـامح مصـــطفى مـــع أبنـــاء أســـماء علـــى الأرض (أخلـــد إلـــى الأرض و اتبـــع هـــواه) تعنـــي وقـــوع ســـامح مصـــطفى في هذه الآفة سلمنا الله آميين .

======

وقـد حـدث فلمـا أن تكلـم يوسـف بـن المسـيح عـن أنـه هـو يوسـف الموعـود والمصـلح الموعـود التـي ذكـر فـي وحـي المسـيح الموعـود عليـه الصـلاة والسـلام أعـرض عنـه سـامح مصـطفى ورفضـه وأخلـد إلـى الأرض واتبـع هـواه . وحـدث ذلـك فـي 2018 تقريبا .

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة وفاة أم لطيفة .

وللتمهيـد بكلمـات مختصـرة أصـف لكـم حـال أمنّـا لطيفـة فـي ذلـك الوقـت . كانـت أم لطيفـة وأخواتهـا مكـذبون للمسـيح الموعـود حتـى وصـل بهـم الحـال أن شـتموه (عيـاذا بـالله), وظـل أخـوات أمنّـا لطيفـة يحرضـون أمهـم عليهـا وبالفعـل الأم اسـتجابت لبناتهـا وأصـبحوا يحاصـرون أمنّـا لطيفـة ويضـطهدونها ويُسـيؤن إليهـا ويسـتهزئون بهـا ويكفرونهـا , وأخبـروا شـيخهم أنهـا تبعـت رجـلا قاديانيـا فقـال لهـم ذلـك الشـيخ يجـب أن تعـود لصـوابها وذهبـت إحـدى أخواتهـا إلـى المجلـس العلمـي للشـيوخ فـأفتى بكفرهـا , بختصـار حـاولوا بكـل الطـرق أن يردوهـا عـن إيمانهـا لكـن مـا اسـتطاعوا , وظلّـت أمنّـا لطيفـة ثابتـة علـى الإيمـان مُنعَمـة بـالوحي بقـرب سـيدنا يوسـف بـن المسـيح مُثَبِـتْ أركـان مملكـة المسيح الموعود .

وتفصـيل هـذه الآيـة كالتـالي : " تقـول أمنّـا لطيفـة الخطـابي رضـي الله عنهـا : أعـوذ بـالله مـن هـؤلاء (وتقصـد زُمـرة المكـذبين) اللهـم أبعـدهم عنـي يـارب إلـى أبعـد نقطـة وهـي مدينـة " وجـدة " ويمكثـوا فيهـا والله يعلـم مـا بأنفسـهم أي زكيـة وأخواتهـا ويبعـد عنـي شـرهم وحصـارهم لـي فأنـا ابنـي والله مـايقلقني هـو أن أنـال قـرب الله وأن يطهرنـي ويـذهب عنـي

الــرجس وعــن أهــل بيتــي ويوفقنــا الله فــي خدمــة الــدين الصــحيح ".

ثــم فيمــا بعــد أخبــرت أمّنــا لطيفــة ســيدنا يوســف بــن المســيح أن أمهــا ســتذهب لمدينــة وجــدة وطلبــت منــه الــدعاء فقالــت : " أمــي ستذهب هذه الأيام هي وزكية إلى وجدة . "

فــرد عليهــا ســيدنا يوســف بــن المســيح قــائلا : " لا تــدعيها تــذهب هنــاك لتلــك المدينــة وجــدة . فــإن ذهبــت ذهــب فرحهــا و حزنــت حزنا عظيما (وجدة أي حالة

حزن و هم و غم) ."

وكانــت هــذه النبــوءة مشــروطة إذا قــال ســيدنا يوســف بــن المســيح : " ســيدتي الحكيمــة . لــو ذهبــت والــدتك لوجــدة بــدون أن ترضــيكِ ســوف تجــد الحــزن العظــيم . حلهــا الوحيــد أن ترضــيك أو أن تدعين لها لا شيء آخر . "

وبالفعــل حــذّرت أمنــا لطيفــة أمهــا وأخواتهــا ألا يــذهبوا ولوجــدة لأنهــا قالــت فيمــا بعــد لنبــي الله بعــد أن أمرهــا أن تخبــرهم بالآيــة : " وأنــا أخبرتهــا قلــت لهــا مــا قلــت لــك قبــل مغــادرتي مــن وجــدة عــن يوســف الموعــود أنهــم ســيرون آيــة تلــو آيــة فقلــت لهــا هــذا ماقلتــه لــك لــيس مــن عنــدي بــل مــن عنــد ابنــي المبــارك روح يوسف . "

وشَــرحت أمنّــا لطيفــة لســيدنا يوســف بــن المســيح عــن عــداوة أمهــا وأخــواتهم لهــا بســبب إيمانهــا بالمســيح الموعــود فقالــت رضــي الله عنهــا : " لقــد ســامحت الجميــع رغــم أننــي أعلــم باضــطهادهم لــي بــدون ســبب ظلمــا وعــدوانا والآن إبنــي أعــيش وحيــدة كمــا قلــت لــك ازدادت العــداوة منــذ شــتمهم لأبــي الحبيــب المســيح المحمــدي والآن كلهــم ذهبــوا الــى وجــدة والله ابنــي المبــارك لــم يبقــى لــي إلا

أسـرتي الصـغيرة زوجـي وبنـاتي وإبنـي عـادل وزوجـه وسـيلين الحبيبة .

ابتـدأت تشـتد العـداوة والله إبنـي لـم تصـل إلـى أوجهـا إلا بعـد شـتمهم أبـي الحبيـب المسـيح الموعـود فتفرقنـا سـبحان الله إبنـي المبارك ."

وبالفعـل ذهبـت أم لطيفـة وأخـوات لطيفـة إلـى وجـدة وتحققـت النبـوءة بـالحزن العظـيم تقـول أمنّـا لطيفـة : " السـلام علـيكم إبنـي المبـارك روح يوسـف زاد الله فـي عمـركم يـا أغلـى ابـن فـي الـدنيا أيهـا المبـارك مـن السـماء لقـد توفيـت والـدتي الحبيبـة يـوم الجمعـة فـاتح محـرم ولقـد تفكـرت كلماتـك لمـا قلـت أيهـا المبـارك " سـتحزن حزنـا كبيـرا فـي وجـدة " وفعـلا هـذا وقـع اللهـم ارحمهـا واجعلهـا مـن أهـل الجنـة وجميـع المـؤمنين دعـواتكم لهـا أيهـا المبـارك وسـأحتفظ لـك ابنـي الحبيـب لقـد زادت زكيـة ورشـيدة وآمنـة فـي ظلمهـم واتهمـوني أنهـا غضـبت علـي وماتـت وهـي غضـبانة عنـي وشـوهوا سـمعتي عنـد النـاس فـي العـزاء . ولا حـول ولا قـوة إلا بـالله والله إبنـي المبـارك أنـا حزينـة كثيـر لقـد ذهبـت عنـدها إلـى المقبـرة ودعـوة لهـا الله أن يغفـر لهـا ويتجـاوز عـن أخطائهـا فأنـا سـامحت أمـي ودعـوت لهـا بالجنـة أريـد ردكـم ودعـاؤكم إبنـي الغـالي المبـارك إبنـي الغـالي المبـارك ادعـو لـي أن يرفـع عنـي ظلـم هـؤلاء الأخـوات واضـطهادهم لـي بوركتم أيها المبارك فأنا الآن مازلت في وجدة . "

فـرد عليهـا سـيدنا يوسـف بـن المسـيح : " و علـيكم السـلام و رحمـة الله وبركاتـه , سـيدتي الحبيبـة , أحسـن الله عـزائكم , واعلمـي أنّ آيـات الله تتـرى لمـن أعطـاه الله المـاء والمـرأى , غفـر الله لنـا و لكـم و لجميـع المسـلمين , أخبـريهم بالآيـة و أخرجـي مـن وجـدة مـن فـورك و عـودي إلـى أسـرتك الكريمـة

فـــي بيتـــك فـــي الحســـيمة . أخرجـــي مـــن وجـــدة . الله ربـــي و رب آبائي من قبل . د محمد ربيع , مصر ."

ويقـــول عليـــه الصـــلاة والســـلام أيضـــا : " ســـيدتي العظيمـــة العزيـــزة , أنـــت فـــي رضـــا الله , أؤكـــد لـــك , أمـــك الـــروح القـــدس , أخبـــريهم عـــن تحـــذيرك لأمـــك الـــذي طلبتـــه منـــك أن تفعليـــه , ســـواء أفعلتيـــه أم لا , أخبـــريهم عـــن ذلـــك الألـــم والحـــزن العظـــيم الـــذي حـــذرت أمـــك منـــه إن ذهبـــت لوجـــدة , أخبـــريهم أننـــي أخبرتـــك أن تقولي لهم ذلك لتكون لهم آية . و ستتوالى الآيات . "

فقالـــت أمنّـــا لطيفـــة : " نعـــم إبنـــي الحبيـــب الغـــالي ســـأخبرهم وســـأعود غـــدا فـــورا الحمـــد الله رب العـــالمين الـــذي هـــو مـــع أبنـــاء جماعة المسيح الحبيب سيدنا أحمد عليه السلام ."

وقالت أيضا رضي الله عنها :

وأنـــا أخبرتهـــا قلـــت لهـــا مـــا قلـــت لـــك قبـــل مغـــادرتي مـــن وجـــدة عـــن يوســـف الموعـــود أنهـــم ســـيرون آيـــة تلـــو آيـــة فقلـــت لهـــا هـــذا ماقلتـــه لك ليس من عندي بل من عند ابني المبارك روح يوسف ."

======

فهـــذه النبـــوءة دليـــل علـــى صـــدق يوســـف بـــن المســـيح وهـــذه الحادثـــة كلها دليل على صدق المسيح الموعود.

والحمد لله رب العالمين.

÷÷÷÷÷÷

تحقـق نبـوءة حـدوث تمـزق فـي الثلـث الأخيـر مـن عهـد الخليفـة الخامس .

وتفاصيل النبوءة كالتالي يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :كنت قد أخبرت المكتب العربي بتاريخ 2011\1\15 عن بداية ت مزق في بداية الثلث الأخير من عهد الخليفة الخامس و يبدو

أنهم لم يأبهوا للرؤيا والله شهيد و وكيل و إليكم نص الرؤيا التي يبدو أنّ بوادرها تحدث الآن و الله المستعان و هو الحافظ == 2011\1\15تاريخ الرؤيا

رأيت حضرة الخليفة الخامس أيده الله يصلي في المسجد الحرام و كان حضرته بصحبة عدد من معاونيه و كان يتوسطهم و كانت قناة MTA تنقل على الهواء مباشرة هذا الحدث و لكنه لم يكن لابسا ملابس إحرام بل ملابسه العادية التي نرى حضرته بها في التلفزيون و لم يكن حضرته يؤم المصلين في المسجد الحرام بل كان في إحدى زواياه مع معاونيه و هو إمامهم ثم علم حضرته أنه نتيجة للبث المباشر لصلاته في المسجد الحرام فإنّ قوة أمنية خاصة تحاول اعتقاله فهمّ بالخروج من المسجد الحرام من على الشرفات و ليس من الأبواب ثم سار حتى وصل إلى نهر و قام بالغطس فيه وكاد أن يغرق حتى أنّ عمامته سقطت عنه أو كادت تسقط فأخذها ثم أعطاها لأحد معاونيه من على يمينه ليحافظ له عليها ثم انطلق فدخل منطقة أقام فيها خباء من طين أو خشب ثم خبز رغيفين و كان الخباء مقسم إلى قُمْرَتَين , أحدهما له و الثانية لأحد معاونيه على يساره و كانت القمرتان تشرفان على بعضهما من خلال نافذة و كان لابسا ثوبا أبيضا و غترة حمراء ثم إذا بالمكان يتحول إلى مسجد من زجاج مزخرف كزخرفة الكنائس القديمة و يتحول الخباء من المادة الخشبية إلى مادة القماش الكحلي و هيكل حديد و هو جالس بداخله في قمرته و بجواره على يساره أحد معاونيه ثم دخلت فرقة المطاردة الخاصة تحاول البحث عنه و لما أن تجاوزت القمرة كان حضرة الخليفة صامتا ساكنا ثم هجم عليهمو لكنهم قاموا باعتقاله و حمله و خرجوا به خارج ذلك المكان ثم إذا بي داخل مسجد و

أنا جالس فوجدت شـــاب (عدو) وهابي يعلو صـــوته داخل المســـجد بالسـباب و أمسـك الكرسـي البلاسـتيكي الأحمر (كرسـي الخلافة) و رمـــاه فـــقـــمـــت لـــه صـــــارخـــا أن أخـــرج خـــارج المســـجد لأنه لا يجوز أن تُعلي صـــوتك داخل المســـجد و خرج و كـان يعلو صـــوتـه بســـبـب زوجتـه (نفســـــه) ثم جلســــت و كـــان بـيـدي كـتـاب الســـيـرة الـمـطـهـرة أقـرأ فـيـه ووجـدت والدي جالسا يقرأ في كتب الأحمدية و قلت له لقد اشتريت هذا الكتاب هذه المرة بسعر جيد سهل و كنت قد قرأته أربع مرات من قبل و هذه المرة الخامسة (عهد الخليفة الخامس) و قد وصلت إلى ثلثيه فأشار والدي إلى تمزق و اهتراء مع بداية الثلث الأخير في صـفحة أو اثنتين فقط و كـــانـــت الصـــــفـــحـــتـــان كـــأنـــهـــمـــا خـــرائـــط جـــغـــرافـــيـــة و كـــان غـــلاف الـــكـــتـــاب مـــن نـــهـــايـــتـــه مـــمـــزق . و في رؤيا تالية رأيت الخليفة الخامس يتم اغتياله بالرصـاص بالقرب مـــــن إحـــــدى الـــــكـــــنـــــائـــــس بـــــكـــــنـــــدا و رأيته مســـجى على الأرض يلبس ســـروالا أخضـــرا و في وجهه تـــــمـــــزق مـــــن أثـــــر الـــــرصـــــــاص و كان لذلك وجهه مغطى بقماش ثم رأيت شـــابا يقف أمامه ملاك عند رأس و قـــدم جـــثـــة الـــخـــلـــيـــفـــة الـــخـــامـــس و الملاك يتليه خطاب التنصيب للخلافة . و الله على ما أقول شهيد . و هو حسبي و وكيلي .

======

وأقـول قـد حـدث ذلـك فـي موّجـة ارتـداد قويـة بـدأت مـن هـاني إلـى عكرمة وغيرهم الكثير تبعها تكذيب يوسف بن المسيح .

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة تعطل السيارة .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

كـــان اخـــو زوجتـــي معتـــاد الســـفر بالســـيارة بـــين المحافظـــات و أخيـــرا اشـــترى ســـيارة نيســـان صـــني اتوماتيـــك اخـــر موديـــل و جربهـــا فـــي الســـفر كـــذلك و كانـــت جيـــدة جـــدا و قبـــل العيـــد الماضـــي اخبرنـــي انـــه ســـوف يـــذهب للغردقـــة ثلاثـــة ايـــام هـــو و زوجتـــه و ابنيـــه فقلـــت لـــه بشـــكل تلقـــائي غريـــب ايـــاك ان تفعـــل . اذهـــب بالســـوبر جيـــت (البـــاص) فاســـتغرب . فقلـــت لـــه أؤكـــد لـــك الا تـــذهب لوحـــدك فقـــال لـــي لا عليـــك : و اخبـــرت زوجتـــي ان تخبـــره الا يفعـــل و كانـــت زوجتـــي شـــاهدة علـــى ذلـــك المشـــهد . و فـــي يـــوم وقفـــة عرفـــة الســـاعة العاشـــرة صـــباحا اتصـــلت بـــي زوجتـــي و قالـــت لـــي انـــزل بســـرعة علـــى الطريـــق الصـــحراوي و جيـــب عبـــد الـــرحمن علشـــان عربيتـــه كانـــت هتعمـــل حدثـــة و بعـــد كـــدة توقفـــت تمامـــا عـــن الســـير لســـبب مجهـــول و كـــان قـــد وصـــل الزعفرانـــة علـــى بعـــد 200 كيلـــو مـــن بنـــي ســـويف فنزلـــت و جلبتـــه هـــو وابنـــاتءه و زوجتـــه وكـــان فـــي قمـــة الـــذهول و الهلـــع و الخـــوف و الغـــى ســـفره و لـــم يـــذهب حتـــى بالســـوبر جيـــت و كانـــت زوجتـــه تنظر الي باندهاش و خوف .

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة مخابرات تركيا وسماعاتها .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

في العاشر من شهر أغسطس لعام 2017 رأيتُ في الكشف المنامي أنني أصلُ إلى مُدرّجٍ و جلستُ على كرسي ثم أتت نفسي تحمل يوسف بعدي فأجلستُها على كرسي خلفي إلى يميني ثم حان وقتُ الصلاة و كنتُ مرتديا قميصاً سماوياً يشبه قميص المسيح الموعود و رسول الله لابسا قلنسوة بيضاء ثم صليتُ إماما بجمع في أحد أركان الحرم المكي فأتموا بي و أثناء الصلاة سمعوا و سمعتُ صلاة أخرى غير التي نصلي بإمام آخر فما لبث الجمع المؤتم بي إلا أن انفضّ عنّي لأصلّي لربي وحدي ثم دخل إلى الركن الخاص بي الأميرُ تميم بن حمد آل ثاني و كان لابسا بدلة زيتية و كان مستعجلا في خطواته طويلا فكبرتُ تكبيرة الإحرام في عكس اتجاه القبلة الأولى فأتمّ الأمير تميم بي في صلاة ثنائية أنا و هو فقط فلما رأى الجمع الذي انفضّ عني ذلك ائتمّوا بي مرة أخرى ثم لما أن سلّمتُ و كان تميم ملاصقا لي على يميني قلتُ في التسليمة الأولى (صفية السلام عليكم و رحمة الله) و أنا أنظر إليه , و في التسليمة الثانية (السلام عليّ و رحمة الله) أنظر يساري . ثم استدار تميم كأنه في وضع جلسة التشهد لمقابلتي فسلمتُ عليه و قبّلتُ جبهته و كنت مضمرا ذلك أثناء الصلاة أن أفعله بعد التسليم , ثم احتضنته بقوة في وضع القيام و أخبرته سرا (في سنة كسنة الأجير يفنى مجد قيدار) فكأنه لم يسمع جيدا فكررتها عليه عدة مرات و فهمته أنّ سنة الأجير هنا هي تسعة أشهر و هي مدة هلاك الحلف الذي حاصره و أثناء ما كان تميم بجواري

رأيـــت رجـــب طيـــب أردوغـــان مقـــبلا نحـــوي فـــي أذنـــه ســـماعة فرديـــة هانـــد فـــري لاســـلكية أظنهـــا فـــي الأذن اليمنـــى ثـــم خرجـــت مـــع تمـــيم فـــي ســـاحة المســـجد الحـــرام الـــذي بـــه الـــزروع و الأزهـــار و طمأنتـــه كثيـــرا و أخبرتـــه أنّ هـــذا الـــوحي و المكالمـــة مـــن الله و قـــد تلقيتُـــه قبـــل ثـــورة ينـــاير بتســـعة أشـــهر أيضـــا و قلـــت لـــه ألـــيس المـــدرس يـــدرس تســـعة اشـــهر مـــن الســـنة فهـــي ســـنة الأجيـــر و انتهى الكشف .

من التأويل :

يوسف : روح يوسف النبي ,

تميم : تمام الأمر و كذلك الأمير تميم

رجـــب طيـــب : رئـــيس تركيـــا و الســـماعة هـــي جهـــاز المخـــابرات التركي متقدم يكون له دور فاصل في تلك المواجهة

إمام : إمام

عكـــس القبلـــة : تغيـــر الكفـــة و الميـــزان لصـــالح حلـــف الشـــمال روسيا و تركيا و ايران و قطر ضد حلف الجنوب

مستعجل : سيحدث الأمر بسرعة غير متوقعة

قبلته في جبهته : باركته هو و حلفه و بركة أعطيتها له

بدلة : تبدل الحال

قمـــيص المهـــدي و الرســـول : هـــو الغـــزو بـــالوحي مـــن الله ضـــد كل كافر غير مؤمن

نفسي تحمل يوسف : تؤيد يوسف

جبهته : حِلْفُه

=====

وتجلى تقدم جهاز الإستخبارات التركي في قضية مقتل خاشقجي على سبيل للمثال لا الحصر واقرء التالي :

مصادر تكشف لـ-CNN: تركيا علمت بـ-"مقتل" خاشقجي بعد ساعات من اختفائه.. وهكذا تحركت الاستخبارات

الشرق الأوسط

نشر الجمعة، 19 أكتوبر / تشرين الأول 2018

أتلانتا، الولايات المتحدة الأمريكية (CNN)-- كشفت عدة مصادر، في تصريحات لـ-CNN، أن المسؤولين الأتراك بدأوا الشك في "مقتل" الإعلامي السعودي جمال خاشقجي، بعد بضع ساعات فقط من دخوله إلى القنصلية السعودية بإسطنبول في الساعة 1:14 ظهر 2 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

وقالت المصادر إن عناصر الاستخبارات التركية سارعوا بالتوجه إلى مطار إسطنبول، حيث كانت طائرة خاصة سعودية تستعد للإقلاع، لمعرفة ما إذا كان خاشقجي قد أُختطف أو إذا ما كان سيتم نقل جثمانه بالطائرة إلى السعودية.

وأوضح العديد من المصادر، استنادا على تقرير للشرطة، كيف استجاب المسؤولون الأتراك لخديجة جنكيز، خطيبة خاشقجي، فور بلاغها قبيل الساعة الخامسة مساء، أي بعد حوالي 3 ساعات ونصف من دخول خاشقجي إلى القنصلية، حيث كانت ما زالت تنتظره خارجها.

وقال ياسين أقطاي، مستشار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لـ-CNN، إنه تلقى اتصالا من خديجة جنكيز واتصل بعدها على الفور بمسؤولين بالحكومة التركية وضباط الاستخبارات. وأضاف أقطاي أنه، بعد الساعة السادسة بقليل، اتصل بالسفير السعودي في أنقرة وليد الخريجي، الذي أبلغه بأنه لم يسمع أي شيء عن خاشقجي. وتابع أقطاي بالقول إن السفير السعودي كان يبدو متفاجئا من الاتصال.

وحاولت CNN الحصول على تعليق من السفارة السعودية في أنقرة لكنها لم تحصل على رد بعد.

وقالت مصادر، لـ-CNN، إن "وكالة الاستخبارات التركية قررت مراجعة بث صوتي ومرئي مباشر من داخل القنصلية"، وهو بث لم تعترف السلطات التركية علانية بوجوده، إذ رأى محللون أمنيون أن السلطات التركية كانت تتجسس على القنصلية السعودية ولا تستطيع الإعلان عن ذلك.

قصة ذات صلة/ روبرت باير لـ-CNN: "ساعة خاشقجي" محاولة لتغطية تجسس تركيا على القنصلية السعودية

وأضافت المصادر أنه "بحلول منتصف المساء، أظهر البث دليلا على ما حدث داخل القنصلية في وقت الظهيرة، وهو اعتداء ومواجهة أدت في النهاية إلى مقتل خاشقجي". وتابعت المصادر بالقول إنه "بمجرد الانتهاء من تحليل الشريط، تم إبلاغ شرطة المطار لتفتيش طائرة سعودية خاصة في مطار أتاتورك بإسطنبول"، وهي واحدة من طائرتين وصلتا في وقت مبكر من يوم 2 أكتوبر تنقلان سعوديين يُزعم أنهم من المتورطين في العملية.

وبحسب تحليل الشرطة التركية للأحداث، وهو الذي حصلت عليه صحيفة "صباح" التركية الموالية للحكومة، واطلعت عليه CNN، فإن أوامر تفتيش الطائرة في المطار صدرت لأنه "كان يوجد احتمال بأن خاشقجي تعرض للاختطاف، وفقا لمعلومة استخباراتية"، وبعدها جرى إبلاغ الشرطة على بوابة المطار بتسليم بيانات ركاب الطائرة وطاقمها. وفي ذلك الوقت، يبدو أن الضباط الأتراك كانوا غير متأكدين إذا ما كان خاشقجي حيا أم ميتا.

وكان 7 ركاب سعوديين ينتظرون في المطار بالفعل، وفقا لتقرير الشرطة، وأحدهم يحمل جواز سفر دبلوماسي. وقال أحد عناصر شرطة المطار للاستخبارات التركية إن حقائبهم جرى فحصها بالأشعة السينية وإذا كان بداخلها أي أجزاء بشرية كانت ستظهر في الفحص.

وبحلول الساعة التاسعة مساء، ارتدى ضباط مخابرات أتراك ملابس عمال بالمطار ودخلوا إلى الطائرة السعودية الخاصة لفحصها من الداخل، لكنهم لم يعثروا على أي شيء مثير للشبهات وبعدها سُمح للركاب بصعود الطائرة، التي أقلعت الساعة 11 ليلا بالتوقيت المحلي لإسطنبول.

وبعدها، قضت الاستخبارات التركية عدة أيام في مراجعة تسجيلات كاميرات المراقبة لرصد تحركات السيارات التي نقلت المسافرين السعوديين الـ-7 إلى المطار والمسافرين السعوديين الآخرين الذين على صعدوا على متن الطائرة الثانية التي أقلعت في الساعة الخامسة مساء قبل أن يبدأ المسؤولون الأتراك تحقيقاتهم.

وبعد 5 أيام من اختفاء خاشقجي، قال مسؤول تركي لـ-CNN إن "التقييم الأولي للمحققين هو أن خاشقجي قُتل داخل القنصلية السعودية".

وتجري السلطات السعودية تحقيقها الخاص في القضية لكن التصريحات الرسمية بعد يوم من اختفاء خاشقجي كانت للتأكيد على أنه دخل وغادر القنصلية في اليوم نفسه.

نشر الجمعة، 19 أكتوبر / تشرين الأول 2018

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة انتصار أمير قطر تميم بن حمد على الحصار .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام:

في العاشر من شهر أغسطس لعام 2017 رأيتُ في الكشف المنامي أنني أصلُ إلى مُدرّجٍ و جلستُ على كرسي ثم أتت نفسي تحمل يوسف بعدي فأجلستُها على كرسي خلفي إلى يميني ثم حان وقتُ الصلاة و كنتُ مرتديا قميصاً سماوياً يشبه قميص المسيح الموعود و رسول الله لابسا قلنسوة بيضاء ثم صليتُ إماما بجمع في أحد أركان الحرم المكي فأتموا بي و أثناء الصلاة سمعوا و سمعتُ صلاة أخرى غير التي نصلي بإمام آخر فما لبث الجمع المؤتم بي إلا أن انفضّ عنّي لأصلّي لربي وحدي ثم دخل إلى الركن الخاص بي الأميرُ تميم بن حمد آل ثاني و كان لابسا بدلة زيتية و كان مستعجلا في خطواته طويلا فكبرتُ تكبيرة الإحرام في عكس اتجاه القبلة الأولى فأتمّ الأمير تميم بي في صلاة ثنائية أنا و هو فقط فلما رأى الجمع الذي انفضّ عني ذلك ائتمّوا

بـي مـرة أخـرى ثـم لمـا أن سـلّمتُ و كـان تمـيم ملاصـقا لـي علـى يمينـي قلـتُ فـي التسـليمة الأولـى (صـفية السـلام علـيكم و رحمـة الله) و أنـا أنظـر إليـه , و فـي التسـليمة الثانيـة (السـلام علـيّ و رحمـة الله) أنظـر يسـاري . ثـم اسـتدار تمـيم كأنـه فـي وضـع جلسـة التشـهد لمقـابلتي فسـلمتُ عليـه و قبّلـتُ جبهتـه و كنـت مضـمرا ذلـك أثنـاء الصـلاة أن أفعلـه بعـد التسـليم , ثـم احتضـنته بقـوة فـي وضـع القيـام و أخبرتـه سـرا (فـي سـنة كسـنة الأجيـر يفنـى مجـد قيـدار) فكأنـه لـم يسـمع جيـدا فكررتهـا عليـه عـدة مـرات و فهمتـه أنّ سـنة الأجيـر هنـا هـي تسـعة أشـهر و هـي مـدة هـلاك الحلـف الـذي حاصـره و أثنـاء مـا كـان تمـيم بجـواري رأيـت رجـب طيـب أردوغـان مقـبلا نحـوي فـي أذنـه سـماعة فرديـة هانـد فـري لاسـلكية أظنهـا فـي الأذن اليمنـى ثـم خرجـت مـع تمـيم فـي سـاحة المسـجد الحـرام الـذي بـه الـزروع و الأزهـار و طمأنتـه كثيـرا و أخبرتـه أنّ هـذا الـوحي و المكالمـة مـن الله و قـد تلقيتُـه قبـل ثـورة ينـاير بتسـعة أشـهر أيضـا و قلـت لـه ألـيس المـدرس يـدرس تسـعة اشـهر مـن السـنة فهـي سـنة الأجيـر و انتهى الكشف .

من التأويل :

يوسف : روح يوسف النبي ,

تميم : تمام الأمر و كذلك الأمير تميم

رجـب طيـب : رئـيس تركيـا و السـماعة هـي جهـاز المخـابرات التركي متقدم يكون له دور فاصل في تلك المواجهة

إمام : إمام

عكـس القبلـة : تغيـر الكفـة و الميـزان لصـالح حلـف الشـمال روسيا و تركيا و ايران و قطر ضد حلف الجنوب

مستعجل : سيحدث الأمر بسرعة غير متوقعة

قبلته في جبهته : باركته هو و حلفه و بركة أعطيتها له

بدلة : تبدل الحال

قميص المهدي و الرسول : هو الغزو بالوحي من الله ضد كل كافر غير مؤمن

نفسي تحمل يوسف : تؤيد يوسف

جبهته : حِلْفُه

======

وقد حدث ومعروف ذلك وللتفصيل اقرءوا التالي :

فقد نشر موقع الخليج أونلاين

1000 يوم على الحصار.. قطر حطمته بالإنجازات

تعرضت قطر لحصار في يونيو 2017 لكن نجحت في التغلب عليه

السبت، 29-02-2020 الساعة 11:04

الدوحة - الخليج أونلاين (خاص)

مرور ألف يوم على الحصار، موعد آخر يحتفل فيه القطريون بالإضافة إلى المناسبة السنوية لموعد فرض الحصار على بلدهم؛ لكونهم نجحوا في التغلب عليه والخروج من دائرة آثاره السلبية.

لقد أثبتت الدوحة، من خلال دبلوماسيتها، مكانة كبيرة على مستوى العالم، كانت تحركاتها لحل قضايا إقليمية ودولية تثبت قوتها السياسية.

وكان دفاعها عن قضيتها وتعرضها لحصار متعمد لفرض دول الحصار عليها سعياً إلى تغيير قرارها السيادي مُثبت

بأدلة ساقتها أمام المحاكم الدولية؛ ما كان السبب في تحقيق قطر انتصارات على هذا الصعيد.

وبداية فصول الحصار كانت مع تعرض موقع وكالة أنباء قطر الرسمية "قنا"، في مايو 2017، لعملية اختراق، نشر عبرها تصريحات مفبركة لأمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تتعلق بمواضيع شتى لها علاقة بالمنطقة ودول الإقليم.

وعلى الرغم من النفي الرسمي لصحة تلك التصريحات المفبركة فإن الدوحة تعرضت لحصار بري وجوي وبحري، ما زالت فصوله مستمرة من قبل السعودية والإمارات والبحرين ومصر.

تلك الدول عرضت 13 شرطاً لرفع إجراءاتها، وهي الشروط التي رفضت قطر التعاطي معها، ونفت صحة المزاعم التي وجهت إليها، وشددت على أنها تواجه حملة من الأكاذيب والافتراءات تهدف إلى فرض الوصاية على قرارها الوطني والتنازل عن سيادتها.

سمعة قطر الدبلوماسية

لم تقف الدوحة عند حد النفي، بل تحدت غرماءها بتقديم دليل واحد يدعم دعاواهم ضدها، مستندة في ذلك إلى سجلها الحافل في مجال العلاقات الدولية، ودبلوماسيتها التي نجحت في حل النزاعات، ووساطتها التي حلت أكثر المشاكل تعقيداً.

يضاف إلى هذا شراكات قطر الدولية في مكافحة الجريمة، وهو ما شهدت به الأمم المتحدة، وأكدته أمريكا ودول في الاتحاد الأوروبي، أجمعت على أن الدوحة شريك استراتيجي مهم في الحملة الدولية على الإرهاب.

وهو ما دفع المجلة الأمريكية الشهيرة "فورين بوليسي" إلى القول، في تقرير عن الأزمة نشرته في فبراير 2018: إن "دولة قطر نجحت في الخروج منتصرة من الأزمة مع دول الحصار، واستطاعت أن تدحض كل التهم التي رمتها بها السعودية والإمارات والبحرين ومصر".

اقرأ أيضاً

قطر تعلن دعم شركات الطاقة الصينية لمواجهة "كورونا"

ومع نجاح دبلوماسيتها انتقلت الدوحة إلى مرحلة وضع دول الحصار في قفص الاتهام، ووضع ممارساتها على محك المراجعة في المحافل والمؤسسات القانونية الدولية.

البداية كانت بوضع الإمارات في قفص الاتهام أمام محكمة العدل الدولية؛ بسبب انتهاكاتها المستمرة لحقوق الإنسان بحق دولة قطر ومواطنيها.

وخلال الحصار اتخذت الإمارات وحلفاؤها سلسلة من الإجراءات ميزت بها ضد القطريين؛ شملت طرد جميع المواطنين القطريين بشكل جماعي من الإمارات، وحظرت دخولهم إليها أو المرور عبرها، وأمرت مواطنيها بمغادرة دولة قطر، وأغلقت مجالها الجوي وموانئها أمام جارتها.

وأيضاً تدخلت في العقارات المملوكة للقطريين، وقامت بالتمييز ضد الطلاب منهم الذين يتلقون تعليمهم فيها، فضلاً عن أنها جرّمت أي خطاب يُنظر إليه على أنه دعم لقطر، وأغلقت مكاتب قناة الجزيرة لديها، وحظرت الدخول إلى المحطات والمواقع الإلكترونية القطرية.

وفي يوليو 2018، قضت محكمة العدل بارتكاب الإمارات خروقاً بحق القطريين وممتلكاتهم على أراضيها، منذ 5 يونيو 2017، وطالبتها باتخاذ جملة من الإجراءات، أهمها لمّ شمل الأسر التي تفرقت بسبب الانتهاكات التي تعرض لها المواطنون القطريون في الإمارات.

وساقت الدوحة السعوديةَ إلى أروقة المنظمات الحقوقية الدولية؛ فيما يخص تسييسها لمشاعر الحج، وعرقلة أداء الحجاج القطريين لمشاعرهم الدينية بحرية.

التحرك القطري في هذا الملف دفع "الهيئة الدولية لمراقبة إدارة السعودية للحرمين" إلى المطالبة بإدانة الرياض لتلاعبها بملف الحج، واستخدامه كورقة ضغط "غير أخلاقية"؛ لتحقيق مكاسب سياسية من ورائه.

وذكرت الهيئة الدولية في بيان أن السلطات السعودية استخدمت الحج في حرب إعلامية عبر وسائل الإعلام أو منصات التواصل الاجتماعي ضد قطر ومواطنيها.

واستمراراً لذات النهج تحركت قطر قانونياً لدى منظمة التجارة العالمية ضد انتهاكات السعودية لحقوق الملكية الفكرية العائدة لمواطنين قطريين وهيئات قطرية.

وأطلقت مجموعة "بي إن" الفضائية الرياضية تحكيماً دولياً استثمارياً ضدها بقيمة مليار دولار؛ حيث أعلنت مجموعة "بي إن" الإعلامية القطرية، في أغسطس 2018، أن "لديها أدلّة دامغة" على تورط القمر الصناعي عربسات في أعمال قرصنة ارتكبتها قناة تلفزيونية "مدعومة من السعوديين" وتطلق على نفسها اسم "بي آوت كيو".

واتخذت وزارة الاقتصاد والتجارة القطرية إجراءات لرفع دعوى قضائية ضد السعودية أمام جهاز تسوية المنازعات

التابع لمنظمة التجارة العالمية؛ رداً على انتهاك السعودية حقوق الملكية الفكرية لمواطنين قطريين وهيئات قطرية، إضافة إلى انتهاكها للحقوق التجارية لقطر وشركائها التجاريين.

نجاح اقتصادي

أعادت قطر، عقب فرض الحصار عليها، توجيه الكثير من تجارتها التي كان معظمها يتدفق من السعودية عبر المنفذ البري الوحيد، أو من طريق البحر عبر دبي، وذلك عبر السفن التي تأتي إلى الدوحة مباشرة من تركيا والهند وعُمان.

فضلاً عن أن بطولة كأس العالم المقررة في قطر 2022 لم تتأثر كثيراً بالحصار؛ فبعد أن كانت مواد البناء تأتي عبر السعودية والإمارات قامت قطر بتنشيط خطط احتياطية، فعلى سبيل المثال صارت مواد البناء الخاصة ببعض ملاعب كأس العالم تأتي من عُمان.

يقول صندوق النقد الدولي في تقييم له العام الماضي: "لقد استوعبت قطر الصدمات بنجاح؛ من انخفاض أسعار النفط في الفترة من 2014 إلى 2016، إلى الحصار الذي فرضته السعودية، في يونيو 2017".

وأوضح التقرير أن نمو الناتج المحلي الإجمالي المعدل حسب التضخم في قطر يقدر بنحو 2.2%، بارتفاع أكثر من 1.6% في عام 2017.

وكان فرض حظر جوي على شركة الخطوط الجوية القطرية ومنعها من الطيران في أجواء دول الحصار ضاعف ساعات بعض الرحلات الجوية للخطوط الجوية القطرية، لكن رغم

ذلك حققت القطرية مزيداً من النجاحات، بحسب تقييمات دولية متخصصة.

في حين أسهم افتتاح ميناء حمد، بالتزامن مع فرض الحصار على قطر، كثيراً في تسهيل استيراد المواد الأساسية وتجاوز المراكز اللوجستية في دبي والسعودية.

الرياضة.. إنجازات تفوق الوصف

"إنجازات، وتتويجات، وتألق، وإبداع، ومنشآت من الطراز الرفيع، ومناصب رياضية مرموقة قارياً وعالمياً"، هذا ما يمكن التكلم به حول مسيرة قطر الرياضية، منذ تعرض البلد لحصار خانق.

نجحت الدوحة في كسب الرهان على مونديالها، المقررة إقامته شتاء عام 2022، رغم الحملة المسعورة التي شنتها وسائل إعلام خليجية محسوبة على الرياض وأبوظبي، فضلاً عن تقارير غربية، قبل أن تخفت تلك الهجمات شيئاً فشيئاً، في إقرار من هؤلاء بأن "العرس الكروي الكبير" سيُقام في قطر، في 2022.

وحققت قطر عدة إنجازات رياضية بدأتها منذ مايو 2019، بتدشين ملاعب المونديال المرتقب، من خلال استاد "الجنوب" بمدينة الوكرة، الذي يُعد أول ملعب مونديالي يُشيّد بالكامل، والثاني من حيث الجاهزية بعد استاد "خليفة الدولي"، الذي أعيد افتتاحه بحلته المونديالية، قبل عامين ونصف العام.

وأنهت استاد المدينة التعليمية واستاد "البيت"، ثاني أكبر ملاعب مونديال قطر، الذي يُوصف بـ"أكبر خيمة مونديالية بالعالم".

وافتتحت الدوحة الخط الأحمر من "مترو الدوحة"، الذي يربط بين خمسة ملاعب مونديالية، فضلاً عن شبكة طرق ومواصلات جديدة وسريعة تم تدشينها؛ على غرار "طريق المجد" و"طريق الخور" وغيرها.

وفي معركة بدت "شبه مستحيلة" قلب المنتخب القطري الطاولة على رأس محاصريه؛ بفوزه بكأس الأمم الآسيوية لكرة القدم التي احتضنتها الإمارات، أحد أبرز أركان الحصار المفروض على الدوحة، في الفترة ما بين 5 يناير والأول من فبراير 2019.

وعرفت البطولة القارية أيضاً استحواذ نجوم "الأدعم" على مختلف الجوائز الفردية؛ بنيل المعز علي جائزتي "أفضل لاعب" و"الهدّاف"، وحصول سعد الشيب على جائزة أفضل حارس، في حين كان أكرم عفيف أكثر من صنع أهدافاً في "المحفل القاري الكبير".

ونال المدافع عبد الكريم حسن، أواخر نوفمبر 2018، جائزة "أفضل لاعب في آسيا".

وشارك المنتخب القطري في "كوبا أمريكا" وكان أول منتخب عربي يشارك في البطولة اللاتينية، التي تُعد الأقدم على مستوى المنتخبات في العالم.

وتوّجت قطر بكأس النخبة الآسيوية لكرة الطائرة، للمرة الأولى في تاريخها، في حين قبض نادي الدحيل على لقب البطولة الآسيوية لأندية أبطال الدوري لكرة اليد بتغلّبه على مواطنه الوكرة.

وتُـوّج السـائق القطـري المخضـرم ناصـر العطيـة برالـي داكـار الصحراوي "الأقسى والأصعب في العالم".

وتكـررت الإنجـازات القطريـة فـي ألعـاب كـرة اليـد وكـرة السـلة وكـرة الطـائرة الشـاطئية، فضـلاً عـن التـألق اللافـت لرياضـيي قطـر فـي ألعـاب القـوى، وتكللـت الإنجـازات باستضـافة بطولـة العـالم لألعـاب القـوى، أواخـر سـبتمبر الماضـي، وهـو أكبـر تجمع في العالم لـ"أم الألعاب".

واستضـافت الدوحـة بطولـة كـأس الخلـيج العربـي بنسـختها الــ24 "خليجـي24". بالإضـافة إلـى استضـافتها بطولـة كـأس العـالم للأندية بمشاركة أبطال القارات الست، في ديسمبر الماضي.

#1000_يوم_من_الصمود

وتفـاعلاً مـع مـرور 1000 يـوم علـى الحصـار أطلـق مغـردون قطريـون وسـم #1000_يوم_من_الصـمود، حيـث تصـدر الوسـم قائمـة الموضـوعات الأكثـر تـداولاً فـي قطـر، علـى موقـع التواصل الاجتماعي "تويتر".

÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة تفاصيل بيت خالد عزت .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام :

تـذكرت حادثـة , فـي عيـد الأضـحى 2012 قبـل ان اذهـب انـا وابنـائي لصـلاة العيـد مـع الاخـوة فـي بيـت المهنـدس خالـد عـزت اتصـلت بالمهنـدس خالـد و كنـت لـم اراه مـن قبـل و اخبرتـه انني رايـت رؤيـا و وصـفت لـه شـكله ايـام كـان فـي الكليـة و وصـفت

لــه بيتــه و كراســيه و ممراتــه و الاحــداث التــي ســوف تحصــل فــي اليــوم التــالي اي فــي يــوم صـــلاة العيــد و وصـــفت لـــه الطعـــام و الشــراب الــذي ســوف يقدمــه لنــا و اخبرتــه رســالة مــن رســول الله و لمســت خــده كمــا مرنـــي الرســول و قلـــت لـــه (اتـــأخرت علينـــا ليه) .

ويقول أيضا عليه الصلاة و السلام:

كنـــت لا اعـــرف القصـــة فـــاخبرني بعـــدها المهنـــدس فتحـــي عـــن فعـــل فعلـــه المهنـــدس خالـــد مـــع الجماعـــة وقـــت ازمتهـــا فـــي 2010 ففهمـــت الرســـالة الرســـولية زوجتـــه أ عبيـــر محترمـــة جـــدا و د مروة تحبها جدا .

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة ضعف حديد السطع .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام

: قـــال لـــي زوج خالـــة الأولاد مـــرة أريـــد أن أبنـــي دور فـــوق هـــذه الشــقة التــي يســكن فيهــا فبــدون أدنــى تــردد و بشــكل تلقــائي كشــف علـــي صـــورة للحديـــد المســـلح لـــذلك البيـــت فقلـــت لـــه إيـــاك ان تفعـــل : ان الحديـــــد لا يتحمـــــل . مـــــع أن ظـــــاهر البيـــــت أنـــــه قـــــوي بالخرســـــانة المســـــلحة . و بعـــــد فتـــــرة قـــــام أحـــــد مهندســـــي الادارة الهندســية بالصــدفة المحضــة بالكشــف عــن بيــت بنــي بــنفس حديــد ذلــك البيــت فوجــده صــديء و لا يتحمــل فلمــا انتشــر الخبــر قــام قريبـــي و هـــو والـــد زوجتـــي و هـــو صـــاحب البيـــت بالكشـــف عـــن البيت فوجده كما قلت .

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة تفاصيل بيت و شكل والد صفاء هاشم و هي زميلة غير احمدية .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

2016\5\10

رأيتُ أنني أقدمُ إلى بيتكم و هو دوران تقريبا , بجوار المسجد الجامع الكبير وهو خمسة أدوار تقريبا , يوم الجمعة وقت الظهر و كان مستوى بيتكم تحت مستوى سطح الأرض بثلاث درجات أو أربع . و كنتُ متحرجا من قدومي لكنه بعد ذلك أصبحت حاف القدمين لأرفع الحرج عني و سبقتني نفسي لبيتكم و دخلتْ نفسي معكِ للداخل فور دخولي صالة بيتكم حيث كنتم في استقبالي أنت و نفسي و أبوكِ . و جلستُ مع والدكِ في ركن الصلاة و كنت دائم الذكر و التسبيح لم يتوقف لساني عن اللهج بهما ذكر و تسبيح و رأيتُ ساعتان . اللتي أمامي على اليمين منضبطة على 12 ظهرا و الثانية التي فوق أبوكِ على اليسار منضبطة على 11,30 وكانا جلوسا على الأرض في ركن الصلاة , وكان والدكِ مربع الوجه ذو لحية بيضاء نابتة قصيرة و كان يلبس ثوبا و نظارة و كان أبيض اللون . و أنا في ركن الصلاة سمعتُ صوت حدث خرج مني بسهولة (فرج و زوال هم) و سألتُ والدكِ عن مكان الوضوء .و كان والدكِ على صورة رجل أعرفه اسمه محمد منصور و كان باب منزلكم خشبي عريض قديم ذا ألواح متتالية متعامدة مطلي باللون اللبني السماوي .

و كنـــتُ قــد رايــت فــي رؤيــا ســابقة انـنــي و أنــتِ نلتقــي فــي مقــام البــر (برهــا بوالــدها بعمــل عمــرة لــه حيــث تكفلــت بــالعمرة و بــري بوالــدي المســيح أحمــد حيــث قمــت بتشــغيل ســنين بعثتــه)بعــد أن قمـــتُ بتشــغيل 125 ســـنة مـــن زمـــن المهـــدي أحمـــد و رايتنـــي مـــدعو لعــزاء والــدك بعــد الفجــر و رايــت أخــوكِ يقــوم بــأداء عمــرة لوالدك يوم الاثنين بعد الفجر.

حـــدثتني التـــي رايـــتُ لهـــا الرؤيـــا بعـــد ســـؤالي لهـــا و اخبارهـــا عـــن وصـــف والـــدها و وصـــف منزلهـــا و الســـاعات و اخبرتنـــي أنّ كـــل مـــا رايـــت فـــي الرؤيـــا صـــحيح و اقشـــعر بـــدني ودخلـــتُ فـــي نوبـــة خشـــوع و رعشـــة عظيمـــة , و اخبرتنـــي أن وفـــاة والـــدها كانـــت 11\30 منذ 12 سنة

وكان استقبالي استقبالا حافيا فيه حفاوة (حاف القدمين).

محمد منصور : صفة انطبعت عليّ في الرؤيا .

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة الزواج الثاني .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

الجرف المكسور .

و لقــد أخــذتُ الســنارة الســوداء لمــا أن اخــذتُ قــرار افتتــاح عيــادة الزهــراء فـــي الجـــرف المكســـور الأول , و أنـــا أنتظـــر أن آخـــذ الســـنارة الحمـــراء بأخـــذي لقـــرار الحلـــول فـــي الجـــرف المكســـور

الثـــاني فـــي الوقـــت الإلهـــي المناســـب .حيـــث رأيـــتُ فـــي الرؤيـــا جـــرف مكســـور خلـــف التلـــة فـــي نهايـــة طريـــق ملتـــف حـــول تلـــك التلـــة و علـــى جانـــب الطريـــق رأيـــتُ ســـنارتين يعلوهمـــا الغبـــار مـــن قـــدم الـــزمن عليهمـــا إحـــداهنّ ســـوداء و الأخـــرى حمـــراء . فالســـنارة الأولـــى قـــد أخـــذتها بفتحـــي لعيـــادة الزهـــراء كـــذلك أخـــذي للســـنارة الحمـــراء هـــو قـــرار الـــزواج مـــن فتـــاة ذات قلـــب مكســـور مـــن خـــلال الزهـــراء أيضـــا و الله أعلـــم و قـــد بـــدأت الرؤيـــا تتكشـــف و تتحقق و لله الحمد و الشكر .

السنارة الحمراء : قرار الزواج .

د محمد ربيع , مصر .

=====

وقـــد تحققـــت بزواجـــه مـــن أم المـــؤمنين أســـماء وهـــي غيـــر مصـــرية .

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة بخر الحضارة بخر التاريخ .

مكالمـــة مقدســـة تلقيتهـــا علـــى مـــرحلتين متلاصـــقتين , رؤيـــا تلتهـــا حالة اندراج ما بين النوم و اليقظة .

و كلمـــة بَخْـــر : لهـــا معـــان ملهمـــة عـــدة منهـــا تبخيـــر الحضـــارة و التـــاريخ لمـــا ســـبباه مـــن روائـــح مزعجـــة شـــريرة كريهـــة فلـــزم تبخيـــر المكـــان لتصـــفو الرائحـــة , كـــذلك تعنـــي تبخـــر عـــام مســـتمر مـــن كـــل الأنحـــاء كـــالبحر و المحـــيط لتتجمـــع الســـحب و تتنـــازل القطـــرات مـــن الســـماء لتغـــدو علـــى الأرض , و تعنـــي ســـبر أعماق الحضارة و التاريخ , بخر = باخرون .

يوسف بن المسيح , مصر

======

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

"إنّ ما يحدث الآن من صيحة مدممة هو بخر الحضارة بخر التاريخ " .

والصيحة المدممة هي الطاعون .

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة عن أحمد طوسن .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام:

رؤيا النصائح.

/8/20114

رأيت وقت الضحى زوج خالة الأولاد إيهاب يُريني حقيبة يضعها فوق نيش السفرة بالصالة ورأيت مابداخلها واكتشفت أن بها أشياء (مشتركات بيضاء مغلقة بغلاف شفاف) أخذها بدون علم الشركة التي يعمل بها فنصحته بأن يقوم بإرجاعها أكثر من مرّة وكنا جلوس على كراسي السفرة ويعرضها على طاولة السفرة .ورأيت أحمد طوسن أقول له إن لم تتبعني فسوف يُبلى مالك وكان هناك ثلاثة ملائكة شهودا على حديثي معه وقلت له هؤلاء شهود على كلامي هذا وكان مضطربا قلقا وأخبرته أن الشركة التي يعمل بها الآن لن تجدي نفعا , وهي شركة خاصة مع شريك له . ورأيت أنني في الإسكندرية وقت الظهر وكان منوطا بي تقديم النصح والإرشاد للذين تبدر منهم مخالفات شرعية ودينية قبل وأثناء

وبعـــد صـــلاة الجمعـــة وكانـــت الملائكـــة تقـــبض علـــيهم وتجلـــبهم لـــي فـــي غرفـــة بهـــا مروحـــة بجـــوار مســـجد كبيـــر وكنـــت متهيبـــا مـــن تلـــك المهمـــة ولا زلـــت متهيبـــا وأنـــا أتجـــول فـــي شـــوارع الإســـكندرية الجميلـــة ســـاعيا لأتمـــام المهمـــة بشـــكل غيـــر محـــرج .
يوسف بن المسيح , مصر .

=====

تقـــول أم المـــؤمنين د.مـــروة : أخبرنـــي انـــه (أي ســـيدنا يوســـف) رأى أنـــه وأنـــا نقـــف ســـويا نشـــاهد طعـــام شـــخص نعرفـــه مبعثـــرا علـــى الأرض وكـــان هـــذا الشـــخص وزوجتـــه يشـــاهدان تبعثـــر طعـــامهم وقـــد كـــان هـــذا فـــي بيـــتهم . وهنـــا قـــال ســـيدي الغـــالي لهـــذا الشـــخص أنـــك لـــن تجـــد الريحـــان إلا باتباعـــك لـــي اتباعـــا كـــاملا تامـــا وقـــد كـــان هـــذا الشـــخص يســـمع .وفـــي الحقيقـــه هـــو الان يعـــاني فعـــلا مـــن تبعثـــر مالـــه رويـــدا رويـــدا.ما ينطـــق عـــن الهـــوى أن هـــو الا وحي يوحى علمه شديد القوى

=====

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة والســـلام : و ذكـــرت لـــي أم المـــؤمنين أن الشـــخص الـــذي مُنِـــع مـــن دخـــول المـــوانيء البحريـــة هـــي إشـــارة ربانيـــة انـــه حـــرم مـــن كلمـــات الله لانـــه لـــم يتبعـــك الاتبـــاع الكامـــل و هـــو شـــخص خـــلاف الشـــخص المذكور.

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة الهجرة .

وكـــذلك رأى ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح أنـــه يطلـــب محمـــد بليـــغ اليوسفيين من ملك الأردن ورأه أنه يجلس عنده في الصالة .

ويقــول ســيدنا يوســف بــن المســيح أنــه تلقــى الــوحي التــالي : (6/18) ويقـــول أن الله طلـــب منـــي أن يحضـــروا (اي اليوســـفيين) في هذا التاريخ . وكان الوحي يتكرر بإصرار .

وتحققــت تلــك النبــوءة بهجــرة اليوســفيين وكــان تــاريخ الــوحي هــو يــوم وفــاة مرســي وكانــت إجــراءات المطــار ودخــول اليوســفيين مباشر دون تفتيش .

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة تفاصيل بيت ندى قطب .

ولقــد رأى نبــي الله يوســف بــن المســيح عليــه الصــلاة والســلام فــي الرؤيــا تفاصــيل بيــت نــدى قطــب وأخبرهــا بــذلك وتحققــت تلــك النبوءة .

÷÷÷÷÷÷

تحقق نبوءة ثورة ٢٥ يناير .

/1/20114

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام:

رأيــت حســني مبــارك قصــير يقــف علــى جهــاز اصــطناعي (Walker) مقطوعــة ذراعــه اليســرى ملقــاة بجانبــه الأيســر علــى

الأرض وكـــان داخـــل حمـــام لـــيس لــــه بـــاب والكـــل يتطلـــع إلـــى عوراته وكان يلفظ أنفاسه بألم شديد.

رأيـــت أن النظـــام الحـــاكم ســـيارته قـــد تعطـــل فيهـــا عـــامود الكـــردان وكانـــت ســـيارة نقـــل كبيـــرة وحـــاولوا اســـتبداله بعمـــود كـــردان صغير لكنهم لم يفلحوا .

======

/1/201123

ســمعت أنـــا ود.مـــروة صـــيحة وقـــت اليقظـــة وقـــت الضـــحى كبيـــرة ليســـتمن هـــذا العـــالم إيـــذانا بحـــدث عظـــيم . اســـتمرّت هـــذه الصـــيحة دقائق .

======

/1/20118

رأيت بدايات شروق الشمس من بين الجبال .

/1/20119

مكالمة: (بودا _ سراة)

بودا أي النور _ سراة أي الإنبلاج

=======

وفـــي تأكيـــد لإشـــارة الحمايـــة التـــي تلقيتهـــا 2011/1/4 لقـــد أحسســـت بلـــذة قلبيـــة عظيمـــة بعـــد تلقـــي هـــذه المكالمـــة بشـــكل كبيـــر للغاية وغير مسبوق .

=======

/1/20119

رأيت أنني أدخل مرحلة جديدة من مراحل ومراتب الوحي .

======

رأيـــت الأســـتاذ مصـــطفى ثابـــت رحمـــه الله تعـــالى و كأنـــه فـــــي ســـــكرة الخشـــــوع فـــــي الحضـــــرة الأحديـــــة و ســـألته عـــن أحـــوال الأحمـــديين فـــي مصـــر فقـــال لـــي (إبحــــــــــث عــــــــــن الــــــــــدكتور زيــــــــــاد) .فعلمت أنه عليّ أن أستمر في الترقّ الروحاني .

======

إلهام مابين اليقظة والمنام (الفجر) 2011/1/21

" وليمكـــنن لهـــم ديـــنهم الـــذي ارتضـــى لهـــم يعبـــدونني لا يشـــركون بي شيئا "

======

إلهام الضحى 2011/1/21

" لاتحســـبوه شـــرا لكـــم بـــل هـــو خيـــر لكـــم لكـــل امـــرئ مـــا اكتســـب من الإثم "

======

مكالمة 2010/3/11

كنـــت قـــد دعـــوت الله ليحقـــق لـــي ثلاثـــة أمـــور فبعـــد صـــلاة الفجـــر نمـــت وســـمعت المكالمـــة التاليـــة " ولعبـــدي مـــا ســـأل " وكانـــت هـــذه المكالمة في المشفى حيث كنت نوبتجي ٤٨ ساعة .

======

مكالمة2010/11/21

وأنــا فــي المنــزل بعــد صــلاة الفجــر نمــت وســمعت المكالمــة " الملح الإلهي والنور الرباني " .

======

رأت والــدتي رؤيــا وأنــا صــغير أن اسـم الجلالــة الله مكتـوب علــى ثوبي الذي أرتديه باللون الأحمر .

رأت والــدتي رؤيــا وأنــا شــاب أننــي أقــرء القــرأن وحــولي ضــجيج وهــرج ومــرج ولايــؤثر فــيَّ ذلــك بــل أنــا مركــز جــدا فــي تــلاوة القرأن .

======

2010/12/5ألهــام مــابين النــوم واليقظــة لأكثــر مــن خمــس مــرّات " وطلــوع الشــمس مــن مغربهــا " كقــذف فــي القلــب وليست مكالمة أومخاطبة .

======

2010\ 12\ 15
رأيــت أذرع الــدجال كأنهــا أذرع آليــة تــدمر محــلات النــاس بمصــر فــدخات أحــد المحــلات وأخرجــت دفتــر روشــتات و إذا بوالـــدتي تقـــول لي(خلـــي بالـــك مـــن نفســـك)وإذا بــي أقطــع الورقــة التــي عليهــا التــراب وأهــيء دفتــر الروشــتات وأنا أقول لها (لا تخافي سوف أشفيهم بإذن الله) .

***

الدليل الثامن عشر : هلاك أعدائه .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام:

تلقيت الإشارة التالية (على مرتبة عالية) و الاشارة التالية (إني مُهِينٌ من أراد إهانتك) و الإشارة التالية (حال يوسف) .

المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف فكونوا احجار الله في رجوم الشياطين و الحمد لله رب العالمين .

د محمد ربيع , مصر .

و رأيتُ من ظلمني انّ الله يُنزلُ به العقاب كوعيد موعود له أكيد الحدوث و التمام لا ريب فيه.

÷÷÷÷÷÷

هلاك عبدو بكر .

يقول محمد الحاج أحمد: و حدثني سيّدنا يوسف بن المسيح ﷺ حديثَ عبرةٍ عظيما , و هي قصة عبدو بكر ذلك الذي قصمه الله بما جنت يداه . حيث كان من الذين يقدّرون الدكتور محمد ربيع و يعتبرونه المربي و القدوة بما آتاه الله من علمه و بما يوحي إليه بفضله , و كيف كان يثني ركبتيه أمامه يتعلم منه و يسأله حتى في أموره الخاصة , لكن الحسد

و الغيـــرة بلغـــا منــــه مبلـــغ أنْ يطغـــى و لا يصـــغى ! فبـــاء بـــأذى الـــدكتور بـــين أفـــراد الجماعـــة و انـــتقص مـــن قـــدر وحـــي الله إليـــه . و لقـــد عذبـــه الله لـــذلك و كـــان الـــدكتور يحســـن إليـــه دومـــا و يحـــذره و يحثـــه علـــى التزكيـــة و الاســـتغفار . هنالـــك لمّـــا أنْ صـــب الله عليـــه المـــاء الســـاخن فـــأحرق ظهـــره , و هنالـــك لمّـــا أن سُـــرق هاتفـــه فـــي متـــرو الأنفـــاق و هـــي دلالـــة علـــى فقـــدان وصـــاله الروحـــي , حـــذره يوســـف بـــن المســـيح لكنـــه لـــم يصـــغَ إليـــه و حلّـــت عليـــه نفـــس شـــيطان عـــدوّة للمـــؤمنين تعيـــث الفســـاد و تكـــره الـــوداد و تطغـــى , فـــدعا الـــدكتور ربـــه ليكـــف أذاه عنـــه و عـــن قلـــوب المـــؤمنين التـــي تصـــغى , فشـــاء الله أن يهصـــره هصـــر المـــوت و الهـــلاك ليرحـــل مـــن هـــذه الـــدنيا مغضـــوبا عليـــه . ذلـــك مصـــير كـــل منّـــاع للخيـــر معتـــد مريـــب . فاســـمعوا العبـــرة يـــا عبـــاد الله و اصـــغَوا و لا تطغَـــوا ! . لقـــد كـــان عبـــدو بكـــر قـــد مـــر فـــي أزمـــة نفســـية كبيـــرة فيمـــا مضـــى بســـبب فعـــل فعلـــه هـــو و أخـــوه الصـــغير الـــذي اســـمه يوســـف , حيـــث قامـــا بتمثيـــل مشـــهد مـــن مسلســـل يوســـف الصـــديق , و اعتبـــر عبـــدو مِـــن نفســـه الملـــك أخنـــاتون و مِـــن أخيـــه النبـــي يوســـف يعمّـــده فـــي نهـــر النيـــل فغـــرق أخـــوه و مـــات . فســـبحان الـــذي لـــم يقبـــل حتـــى بهـــذا بالتمثيـــل غيـــرةً علـــى يوســـف هـــذا الزمـــان , هـــو الله اصـــطفاه علـــى النـــاس برســـالاته و بكلامـــه فكان من الشاكرين . و الحمد لله رب العالمين

د محمد ربيع , مصر.

÷÷÷÷÷÷

جلطة سليم الكردي.

وأقول لقد كان سليم الكردي من أصدقاء الدكتور يحبه كذلك ويدعوا له حتى قال : " اللهم يا من أنت الحي القيوم أحيِنا بحياتك وصِلنا بوصالك لنحيا بك إلى الأبد . يا الله يا حي يا قيوم بارك لسيدي محمد ربيع وبارك فينا وثبتنا لنسقى من يده ماء الحياة السرمدي، ربِّ إنه علمنا وزكانا واحتوانا ورفق بنا وأنت العليم بأسرار الأمور، فالحمد لك يا الله . الحمد لك يا الله . الحمد لك . " (وهذه من شواهد لبثت فيكم عمرا من قبل) .

ثم مضت الآيام ولما أن صدع الدكتور بما أمره ربه ببعثته للأحمديين خاصة ليحكم بينهم فأخذ يعاديه عداء شديد ويستهزء بوحي الله تعالى استهزاء شديد فأُصيبَ بجلطة ونشر ذلك الخبر على صفحته في الفيس ونشر صوره كذلك .

وهذه محادثة دارت بيننا في شهر مايو ٢٠١٨ :

يقول سليم السقيم الشقيّ : د. محمد ربيع طنطاوي رأيت أنك تحذر الأخ معتز القزق من ربك الضعيف الذي هو هواك لذلك فانا احذرك ربي الله الذي ارسل محمد صل الله عليه واله وسلم وأعطاه تبيان خط السير في الأخرين من أمته . لذلك تركنا رسول الله صل الله عليه واله وسلم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها وقد قدمت اليكم قولان من اقوال حضرته فلم يستطيع ربك ان يلهمك الجواب عليهما .

فقلــتُ لـــه : ســـليم كـــردي لقـــد تجـــاوزتَ الحـــدود , كـــذلك أقـــول لـــك إحذر ربنا , إحذر ربنا , إحذر ربنا.

واتـــق الله فـــي وحـــي الله , واتـــق الله فـــي آيـــات الله , واتـــق الله فـــي نبي الله .

فـــردّ علـــيّ الســـقيم الشـــقيّ : هههههههههههـــه اضـــحكتني علـــى هـــذا التحذير من هواكم الذي هو ربكم .

واقـــول ووالله اســـتهزء بـــوحي الله فـــي شـــهر مـــايو ٢٠١٨ وبعـــدها بشهرين في يوليو ٢٠١٨ نشر هذا المنشور :

يقـــول فيـــه : (أنـــا الأن فـــي المشـــفى، أجـــري عمليـــة فـــتح شـــرايين أرجوا الدعاء) . (تاريخ المنشور ٣يوليو ٢٠١٨) .

هـــل اتعـــظ ....؟ هـــل تفكـــر ..؟ لا لـــم يـــتعظ ولـــم يتفكـــر بعـــد هـــذا المنشـــور بيـــوم يعنـــي فـــي ٤ يوليـــو ٢٠١٨ نشـــر ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح منشـــور عـــن مفـــردات القـــرأن (قـــوة _ انظـــر) فعلّـــق ذلـــك الشـــقي التعليـــق التـــالي فقـــال : " حضـــرة النبـــي ربـــك يغشـــك ويوحي اليك آيات خاطئة ليصغرك بين خلقه " .

فـــردّ عليـــه نبـــي الله يوســـف بـــن المســـيح وقـــال : (وقـــد أخـــزاكم الله يـــا ســـليم انـــت و المشـــركين , يـــا خبيـــث اعلـــم أنّ الله امهلـــك وكـــذلك يـــا خبيـــث الـــنفس ألـــم تنظـــر لنفســـك ألـــم ترتـــدع بعـــد و انـــت تفهـــم مـــا اقول) .

ثـم بعـد أن اسـتهزاء بـوحي الله للمـرة الثانيـة ولـم يـتعظ وبعـد استهزائه الثـاني بـأربع أشـهر تقريبـا وفـي نـوفمبر ٢٠١٨ انصـدم بإصـابة ابـن ابنـه فـي رأسـه وهـرع يطلـب الـدعاء مـن خلفيتـه ونشـر المنشـور التـالي مـع الصـور فـي ١٣ نـوفمبر ٢٠١٨ : (بسـم الله والحمـد والصـلاة والسـلام علـى رسـول الله وعلـى عبـده المسـيح الموعـود عليهمـا الصـلاة والسـلام . مـولاي وملجئـي بعـد الله ابـن ابنـي اصـيب فـي راسـه بحـادث فـي سـوريا ووضـعه خطـر راجيـا فضـل حضـرتكم بالـدعاء لـه بـالحفظ واللطـف والشـفاء بـدون مضـاعفات نصـركم الله وايـدكم بـروح القدس .

ابـنكم المحتـاج فضـل الله ثـم فضـلكم محمـد سـليم عبـدالله كـردي بن محمد حلب سوريا والان في تركيا

في 2018/11/11 ابنكم المطيع سليم كردي .)

***

الدليل التاسع عشر : إهانة من أهانه .

ذلة أحمد مراد .

تقول أم المؤمنين أسماء إبراهيم :

أثناء جلوس عائلة يوسف بن المسيح المباركة حول سيدنا و حبيبنا نبي الله يوسف ﷺ حدثنا عن أمر قد حدث معه منذ زمن فقال لنا :

إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً , و أن كل شخص أذاني إلا و اقتص الله عز و جل منه في الدنيا قبل الآخرة , كان هناك سمسار اسمه أحمد مراد أذاني و ظلمني فدعوتُ عليه , و حدث بعد سبع سنوات (لا أذكر بالتحديد) قَدَّرَ الله سبحانه و تعالى بأن تدخل والدتي العناية المركزة في مستشفى الزهراء و دخلتُ معها لرعايتها و يُقدر الله بأنني وجدت والد هذا الرجل الذي أذاني في نفس هذه العناية المركزة و كان موجود بها قبل والدتي بإسبوع تقريباً , و طبعا بعدما أذاني انقطعت علاقتي به و عندما يُقابلني لا يُلقي السلام تكبراً , فلم يكن له وجه ليتكلم معي و يسألني عن والده كيف حاله نتيجة ما فعله معي فالله عز و جل أذله في هذا الموقف لدرجة أنه لم يستطع أن يُكلمني حتى أُطمئنه على والده لأنه يعلم أنه أذاني , و ثم خرجت والدتي بعد يومين معافاة من العناية بينما والده خرج ميتاً فكان في قمة الذل و الألم , فلم أكن أكلمه و لا هو يكلمني , ففي تلك

الساعة كان إحساسه بأنه تمنى لو لم يؤذني في يوم من الأيام حتى يستفيد مني و يطمئن على الأقل على والده .

فهذه قصة و عبرة نفهم منها بأن الله سبحانه و تعالى لا يُضيع أجر من أحسن عملاً , و أن من أدعو عليه يهلك و يجب أن يرى عقابه في الدنيا قبل الآخرة .

و كذلك مثل مدير مستشفى ناصر فلما أن أذاني و لم يساعدني في كشف الذي سرق حقيبتي أن حدث بعد أربعين يوماً بقيام الشخص الذي سرق حقيبتي أيضاً بسرقة خزنة المستشفى , و الجميع أصابهم التعب النفسي لأنني دعوت عليهم , كذلك مدير المستشفى رأيتُ فيه رؤيا بأنه سيخرج من المستشفى على مرتين ؛ المرة الأولى لن تكتمل لكن المرة الثانية ستكتمل و يتعرض لطرد مهين و هذا ما حصل (و هو مسجل في المدونة) . و توجد آيات كثيرة جداً فهذه أمثلة من باب ذكر المثال ليس الحصر .

÷÷÷÷÷÷

رؤيا النار .

نشر سعيد المالكي الرؤيا التالية بعد أن ترك يوسف بن المسيح وتخلّى عنه :

" البارحة قبل ان انام اخذتني شبه غيبوبة سمعت شخص كان يتكلم معي ولا اراه يقول لي انت وفلان وفلان وفلان يعني العدد ما دون العشرة ستدخلون النار فلما رجعت من الغيبوبة الى تمام اليقظة

شعرت بدقات القلب تضرب بقوة ثم شرعت في البكاء

وكانــت الــدموع حاميــة كانهــا كانــت تتــزل مــن إبريــق تســكب علــى خدودي .

÷÷÷÷÷÷

فضيحة السارق .

منــذ أكثــر مــن ثــلاث ســنوات كنــت أعمــل فــي نوبتجيــة ســهر ثــم فوجئــت بــأن حقيبتــي و ملابســي و أمــوالي قــد تمــت ســرقتها , فرجعــت بعــد أداء النوبتجيــة إلــى المنــزل ثــم دعــوت الله أن يرينــي الســارق و أن يحــل بــه العــذاب الألــيم ثــم نمــت فرأيــت ممرضــا فــي قســم الاســتقبال أقــوم بتكتيفــه و تقييــده و الاســتيلاء علــى ســلاحه بعــد عــراك . و بعــد أربعــين يومــا تمــت ســرقة خزينــة المستشــفى فــي نفــس موعــد نــوبتجيتي و قامــت المباحــث بــالتحقيق فــي المشــتبه بهــم مــن عمــال و تمــريض و مــوظفين و إذا بــالممرض الــذي رأيتــه فــي الرؤيــا يعتــرف بالســرقة مــن خــلال اســطوانة غــاز و اســطوانة اكســجين و قــام بــدفن الأمــوال فــي زريبــة منزلــه و ذهبــت المباحــث معــه لاســتخراج الأمــوال ثــم ســجن و لاقــى عــذابا أليمــا و فضــيحة نكــراء , و أثنــاء مــا كــان فــي قســم الشــرطة بكــى و اعتــرف لموظــف فــي المستشــفى كــان قيــد التحقيــق بأنــه هــو مــن ســرقني بعــد أن واجهــه الموظــف بــذلك و قــام الموظــف بإخبــاري بعــد ذلــك , و كــان ســبب ســرقته لــي أننــي حذرتــه بــأن يهــتم بعملــه و إلا ســوف أكتــب فيــه مــذكرة و أرفعها للإدارة فكان ما كان و هي آية الدعاء .

÷÷÷÷÷÷

هذه بتلك .

كتب سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام في سنة 2015 : و منذ قرابة السنة تقريبا قام شخص وهابي مجرم بدفعي من ظهري و يبدوا أنه كان يعلم أنني احمديّ فالتفت إليه و قمت بدفعه في صدره و قلت له (هذه بتلك) فلم يمر اسبوع حتى كُسِر صدره في حادث سيارة و لا زال يرقد للعلاج حتى الآن و رأيتُ الله و قد هصر لي فكانت آية البلاء .

÷÷÷÷÷÷

سقوط الخاتم الذهبي .

ويقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : أسائت تلك التي رأيتُ تفاصيل بيتها في الرؤيا الظن بي مرة اخرى فرات في الرؤيا أن خاتمها الذهبي الذي على شكل قلب يسقط من يدها اليمنى على الأرض ثم بدات تبحث عنه فوجدت اكسسوار و فصوص لامعة و لكنها غير اصلية و لم تجد الخاتم الحقيقي و استيقظت و لازالت تبحث عنه.

من التأويل :

اكسسوار : أي (إكس - أسوار) أي خطأ و اثم بسوء ظنها أودى بها خلف الحجب و الأسوار .

الخاتم الحقيقي هو المنهج الحقيقي منهج الأنبياء

÷÷÷÷÷÷

هلاك ابن الفرعون .

يقــول ســيدنا يوســف بــن المســيح عليــه الصــلاة و الســلام : كنــت فــي عــام 2009 أســير فــي شــارع القصــر العينــي فــدعوت وقــت الغــروب علــى الفرعــون حســني ان يذلــه الله فمــات حفيــده بعــد يومين وكان أحب شخص له .

÷÷÷÷÷÷



صورة لقمر الأنبياء سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام



سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام

325

تم بحمد الله تعالى إخراج هذا الكتاب

ضحى يوم الثلاثاء

31 / 3 / 2020 ميلادي

7 / 8 / 1441 هجري

ملحق الكتاب .

الدليل الأول : حاجة العصر .

الدليل الثاني : تحريف الأحمديّين لكلام المسيح الموعود .

الدليل الثالث : عيسى عند المنارة دمشق .

الدليل الرابع : وحي الله له .

الدليل الخامس : وحي الله لأتباعه عنه .

الدليل السادس وحي الله لغير أتباعه عنه .

الدليل السابع : تزكية الله لأتباعه بالوحي .

الدليل الثامن : تلقي الوحي من الله فور الإيمان به أو حسن الظن به وقراءة مدونته .

الدليل التاسع : أصوات الكلمات ودلالات الأرقام .

الدليل العاشر : اسم الله الأعظم .

الدليل الحادي عشر : أهوال الشام .

الدليل الثاني عشر : مسار عدد من المؤمنين به كأسيا وجوهر وغيرهم .

الدليل الثالث عشر : لبثتُ فيكم عمرا من قبل .

الدليل الرابع عشر : التجديد التكاملي في مدونته .

الدليل الخامس عشر : وحي الله عنه في الكتب السابقة .

الدليل السادس عشر : إيمان أتباعه به .

الدليل السابع عشر : تحقق نبوءاته .

الدليل الثامن عشر : هلاك أعدائه .

الدليل التاسع عشر : إهانة من أهانه .

حاجة العصر

وقـــد ســـبق ذكـــره ولكـــل قـــارئ باحـــث امـــين لـــه ان يعلـــم ان اليـــوم والوقـــت وهـــذا الزمـــان الـــذي لا شـــك فـــي فســـاده هـــو بـــأمس الحاجـــة لبعثـــة نبـــي يـــأتي بالإيمـــان مـــن الثريـــا ويـــنفخ فـــي الخلـــق روح الايمـــان وينشـــر العلـــوم والمعرفـــة الحقـــة عـــن الله ، ويثبـــت مـــن خـــلال حياتـــه الشـــريفة وجـــود الله ، ويـــاتي ليكتـــب بأيامـــه وحياتـــه التجربة والمشاهدة التي كتبها الانبياء عبر التاريخ

الدليل الثاني : تحريف الأحمديّين لكلام المسيح الموعود .

النسخة الأصلية لكتاب
حمامة البشرى

و كلمة " بعثني اللَّه فيه "
صحيحة و ليست سهوا
يا أيها الكهنوت المقيت !!

٣٧

وقد أشير في بعض الأحاديث أن المسيح الموعود والدجال المهين يظهران في بعض البلاد
المشرقية يعني في ملك الهند ثم يسافر المسيح الموعود أو خليفة من خلفائه إلى أرض دمشق فهذا معنى القول
الذي جاء في حديث مسلم أن عيسى ينزل عند منارة دمشق فإن النزيل هو المسافر الوارد من ملك آخر وفي الحديث
يعني لفظ المشرق إشارة إلى أنه يسير إلى مدينة دمشق من بعض البلاد المشرقية وهو ملك الهند وقد ألقي في قلبي أن قول
عيسى عند المنارة دمشق إشارة إلى زمان ظهوره فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه واختار
ذكر لفظ المنارة إشارة إلى أن أرض دمشق تنير وتشرق بدعوات المسيح الموعود بعدما أظلمت بأنواع البدعات وأنت
تعلم أن أرض دمشق كانت منبع فتن المتنصرين +

تزوير الأحمديين المشرفين على إخراج
الكتب لنبوءة المسيح الموعود ﷺ
(عيسى عند المنارة دمشق)
بإخراجهم كلمة " عيسى "
من علامة التنصيص ليختل حساب
الجملة كاملة الدالة على سنة (١٤٣١ هـ) ,
فعلوا ذلك بخلاف النص الأصلي للكتاب
و بخلاف سياق الكلام بالأصل !!!!!

٧٢ — حمامة البشرى

يُسافر المسيح الموعود أو خليفة من خلفائه إلى أرض دمشق، فهذا معنى القول الذي جاء في حديث مسلم أن عيسى ينـــزل عند منارة دمشق، فإن النـــزيل هو المسافر الوارد من مُلك آخر. **وفي** الحديث.. يعني لفظ المشرق.. إشارة إلى أنه يسير إلى مدينة دمشق من بعض البلاد المشرقية وهو مُلك الهند. وقد أُلقِيَ في قلبي أن قول عيسى "عند المنارة دمشق"، إشارةٌ إلى زمان ظهوره، فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه*. واختار ذكر لفظ المنارة إشارةً إلى أن أرض دمشق تنير وتشرق بدعوات المسيح الموعود بعدما أظلمت بأنواع البدعات، وأنت تعلم أن أرض دمشق كانت منبع فتن المتنصرين.

وتفصيله كما رأيناه في أناجيل النصارى أن **بولص** الذي كان أول رجل أفسد دين النصارى وأضلهم، وأجاح أصولهم، ومكر مكرا كُبّارًا، وسار إلى دمشق وافترى من عند نفسه قصة طويلة ليعرضها على بعض سادات النصارى الذين كانوا غافلين من مكائده، وكانوا سفهاء بادي الرأي، ذوي الآراء السطحية والعقول الناقصة الضعيفة، سريعي الإيمان بالخرافات المنقولة والعجائبات المروية، ولو كان ناقلها وراويها امرأً كذّابا مفسدًا، فلقي بولص في دمشق رجلا منهم الذي كان اسمه أنانيا، وكان أولهم غباوة وسريع

* سهو، والصحيح: "فيها". (الناشر)

الدليل الرابع : وحي الله له .

شعرُ رأسي .

في ضحى الأحد الثالث من مايو لعام عشرين رأيت في الرؤيا أنني في مكان جديد خاص بي يتم تجهيزه و إعداده و هناك الكثير من العمال و الصنايعية يقومون بتجهيزه و كنت أجلس على كرسي السفرة الرئيسي أمام السفرة و كان هناك كلب بوليسي قوي يدافع عني و يقوم بحمايتي و الإتمار بأمري . و كان هناك كثيرون يشاهدون كتبي و يقرأونها و هم جلوس أمام شاشة عرض كبيرة و كان في كتبي أمور كثيرة ممنوع الحديث عنها إلا أنني تحدثت عنها في كتبي و كان كثير من الذين يشاهدون معرض الكتب على الشاشة هم من الوهابيين الذين جذبهم كلامي و تصنيفي و أثناء جلوسي أجريتُ اتصالاً بنجار اسمه أبو نورهان أسأله عن نجار سيعمل عندي اسمه أبو نور أو أبو نورين أو أبو نوران أو أي اسم فيه نور ثم قدم إلى المكان الجديد الخاص بي الذي تتم تهيئته و أثناء جلوسي و إشرافي في إحدى أماكن ذلك المكان إذا ببنت تلبس لباساً أبيضاً , خماراً أبيض و نقاباً أبيض و جيبة بيضاء اسمها دعاء رضا كانت كلما أذهب لناحية تذهب معي و كلما تحركتُ تحركتْ معي تقترب مني و لا تفارقني أبداً , ثم رأيتها تحمل صينية عليها مأكولات و مشروبات من شاي و تمر و بسكويت و معجنات و كانت جيبتها طويلة تصل لتحت و باطن قدميها و حذائها فقمتُ و أخذتُ عنها الصينية لكي تكون حركتها أسهل فقامتْ بمرافقتي و الاقتراب مني أكثر و كل حين تقترب من أذني و تقول لي (بحبك) أو (أحبك) بصوت جميل تملأه الرقة و الحنان , ثم تحول المشهد أنني أنظر إلى شعر رأسي و كان

طــويلاً ناعمــاً منســدلاً علــى ظهــري لمنتصــف الظهــر تقريبــاً لونــه بنــي غــامق و فيــه خصــل ذهبيــة و كنــت أراه بوضــوح كــأنّ لــي عينــان فــي مــؤخرة رأســي و كانــت أم المــؤمنين د مــروة تشــاهده أثناء مشاهدتي له .

من التأويل .

دعاء رضا : الدعاء و الرضا و هما أقوى الأسلحة

شعر رأسي الطويل : الإيمان العظيم .

نور : نور

أمور كثيرة ممنوع الحديث عنها : التجديد في كتبي

شاشة عرض : الكتب الإلكترونية

المكان الجديد : مرحلة جديدة

يوسف بن المسيح ٣ / ٥ / ٢٠٢٠

====================

فاطمة جابر .

رأيــتُ فــي الكشــف المقــدس وقــت الضــحى أننــي المســؤول عــن مــلء ميــاه الشــرب للشــاربين و كلمــا نفــدت أعــدتُ ملئهــا و هكــذا دواليــك دون انقطــاع ثــم التقيــت صــفة محمــد علــي متــولي و زوجتــه ســامية و قمــت بمصــافحته داخــل مســجد , و رأيــتُ مشــاهد كثيــرة تخبــر أنّ العــالم فــي تشــتت و خــواء روح ثــم

رأيتنـــي واقفـــاً و وارثـــاً لســـجادة عليهـــا مصـــلية خاصـــة بإحـــدى فتيـــات الثـــورة ثـــورة ينـــاير اســـمها إســـراء عطـــاء الله كـــأن تلـــك الســـجادة التـــي عليهـــا المصـــلية كبســـاط الـــريح يـــأتمر بـــأمري و امتلكتـــه بـــأمر إلهـــي , و رأيـــتُ أننـــي و أمهـــات المـــؤمنين و أبنـــائي فـــي مكـــان بـــه أعـــداء لنـــا و كنـــتُ أقـــوم بتبكيـــت الأعـــداء و زجـــرهم أشـــد الزجـــر حتـــى احترقـــوا و كـــان ذلـــك فـــي نهـــار رمضـــان ثـــم انصـــرفنا عـــنهم و أخبرنـــي ربـــي فـــي الرؤيـــا أننـــي ســـوف أرى فـــيهم الجـــزاء الحـــال علـــيهم نتيجـــة عـــداوتهم لنـــا ثـــم التقيـــت بصـــفة فاطمـــة جـــابر و تعانقنـــا عناقـــاً عميقـــاً فيـــه حـــب و خشـــوع و ســـكينة و كانـــت تحمـــل ســـائل الإيمـــان فحملتـــه عنهـــا و تبادلنـــا القـــبلات و منعتهـــا و صـــرفتها عـــن الأعـــداء و أخبرتنـــي بعقـــاب الله الحـــال عليهم .

الدين هو صفة فاطمة جابر

تنفطم عن كل ما سوى الله فيجبر الله حياتك

بساط إسراء عطاء الله هو قوة و سلاح من الله

الماء هو الحياة

يوسف بن المسيح , مصر

١٢ / ٥ / ٢٠٢٠

====================

يافخر الجرّاحين ومخيف الجبارين

قد جئتَ باليقين قد جِئتَ باليقين

هــذه الأبيــات فــي الكشــف المقــدس ســمعتُ الملائكــة ترددهــا بلحن جميل لذيذ ليس من هذا العالم .

ســمعتُها كأنهــا كــورال جمــاعي يخــاطبونني بــه وكانــت أم المــؤمنين أســماء تقــود الكــورال وهــي تــدور حــول نفســها مــرددة كلماتــه وكنــت فــي طريــق عــودتي للمنــزل والــذي بشــرني بتلــك الصفات صفة بدوي أبو المكارم .

يوسف بن المسيح , مصر . ٢٢/٥/٢٠٢٠

وكــان المشــهد الجميــل هــذا فــي صــالة كبيــرة بإحــدى المستشــفيات بجــوار ســكن الأطبــاء الــذي كنــت أجلــسُ فيــه ورأيــتُ مشــاهد قبــل هــذا المشــهد عــن أن كثيــرا مــن المشــاهير قــد أصــابهم الله بالكورونــا وأن النظــام فــي وزارة الصــحة المصــرية لا يســتطيع التعامــل الجيــد مــع تلــك الحــالات وكنــتُ آخــذ حــذري كــي لا تصيبني العدوى والحمد لله رب العالمين .

يوسف بن المسيح , مصر . ٢٢/٥/٢٠٢٠

===================

[٣:٢٦ م، ٨/٦/٢٠٢٠] د محمـــــــــــــدربيع ،مصـــــــــــــرحقيقةالوحي:
رأيـــتُ فـــي الرؤيـــا المقدســـة وقـــت الســـحر 8\6\2020 أننـــي و ابنـــي الحبيـــب أحمـــد فـــي مكـــان غريـــب كشـــقة لا نعرفهـــا نقـــوم بمحاصـــرة و مطـــاردة مجموعـــة مـــن الفئـــران منهـــا الكبيـــر و منهـــا الصـــغير , كـــان الوقـــت فـــي الرؤيـــا هـــو الضـــحى , و كنـــت انـــا فـــي الصـــالة و كـــان ســـيدنا أحمـــد فـــي الشـــرفة و كنـــا نســـاعد بعضـــنا الـــبعض لإهـــلاك تلـــك الفئـــران ثـــم انـــدرجت لمـــا بـــين النـــوم و اليقظـــة فشـــممت رائحـــة احتـــراق ثـــم اســـتفقت و تجولـــت ماشـــيا لأجـــد مصـــدر تلـــك الرائحـــة فلـــم أجـــد لهـــا أثـــرا فعلمـــتُ أنهـــا مـــن وراء الحجـــاب فـــي عـــالم الغيـــب تشـــير إلـــى هـــلاك تلـــك الفئـــران و الـــذنوب و أنـــا أعـــرف مـــن المقصـــود فـــالزموا تقـــوى الله . يوســـف بن المسيح , مصر

===================

مكتبة ربي ومائدته .

:::::::::::::::::::::::::::::::
:::::::::::::::::::::::::::::::

فـــي وقـــت الضـــحى رأيـــت فـــي الرؤيـــا المقدســـة أننـــي أســـير مـــع ربـــي فـــي طريـــق ســـفر , كنـــتُ مـــع ربـــي رفيقـــي فـــي ذلـــك الســـفر وكـــان يطمـــئن علـــيّ وذهبنـــا لبيـــت ربـــي حيـــث صـــعد ربـــي لبيتـــه وكان في الدور الأول العلوي .

وانتظـــرت قلـــيلا أمـــام البيـــت كـــان تحـــت شـــرفته مكتبـــة بهـــا كتـــب مرصوصـــة كأنهـــا تجـــارة ربـــي وكـــان معـــي أمانـــة مـــن أمانـــات الله كنت أحميها وأحفظها كانت كتابا وعلبة عدة وأدوات .

ثـــم نـــاداني ربـــي مـــن شـــرفته وقـــال لـــي اصـــعد فـــدخلت عنـــد مـــدخل البيـــت فـــي شـــارعه فوجـــدت مـــا يعيـــق الصـــعود لربـــي حيـــث وجـــدت قطـــة أو اثنتـــين شرســـتان فقـــذفت القطـــة بحجـــر لتبتعـــد عـــن الطريـــق شـــعرت قلـــيلا بـــالخوف لكننـــي تغلبـــت علـــى خـــوفي وصعدت لربي .

التقيـــت أبنـــاء ربـــي واطمئننـــتُ علـــيهم فـــي الصـــالة الكبيـــرة ثـــم جلســـتُ علـــى مائـــدة ربـــي أنـــا وأم المـــؤمنين الأولـــى وكـــان ربـــي يقـــدّم لنـــا مـــن زجاجـــة بهـــا شـــراب كأنـــه لـــبن رائـــب مـــع ليمـــون قـــدم لـــي ولأم المـــؤمنين وشـــربته بشـــغف ثـــم قـــدّم لنـــا طبـــق كبيـــر عليـــه حلـــوى العيـــد كأنهـــا غريبـــة كبيـــرة الحجـــم أعـــداد كثيـــرة منهـــا كانـــت د.مـــروة ســـعيدة جـــدا جـــدا بتلـــك المائـــدة وذلـــك اللقـــاء وكانـــت تجلـــس معنـــا عاريـــة الـــبطن بطنهـــا مكشـــوف ظـــاهر وكـــان بينـــي وبـــين ابـــن مـــن أبنـــاء الله عتـــاب المحبيـــين وســـألت ربـــي عـــن بنـــت لـــه متـــى زواجهـــا أو هـــل تزوجـــت فقـــال لـــي بعـــد الرؤيـــا الشـــرعية وعلمـــت أن ربي قام بتأديب ابنته الكبيرة .

وسألتني أم المؤمنين عن حمدي فطمئنتها عليه .

وفــي بدايــة طريقــي مــع ربــي عــرض علــيّ أن يفعــل لــي أمــر كــي يطمــئن علــيّ فطلبــتُ أن يفعــل لــي ذلــك وقلــت لــه أننــي ســوف أدفع له حساب ذلك الأمر .

لقــد آرانــي ربــي أننــي أحمــي أمانتــه علــى أكمــل صــورة وأحســن وجه.

من التأويل :

أبناء الله : أنبياءه وأولياءه

الأمانة : النبوة والرسالة والإعداد

حساب : فداء

الأول العلوي : الأول العلوي

القطة : الذنب

مائدة الله : مائدة الله الروحية والمادية أرزاق لا حصر لها .

كتــب مرصوصــة تجــارة ربــي : البعثــات الإلهيــة المتتاليــة فــي لوحة ومكتبة الشرف .

١٨/٦/٢٠٢٠

يوسف بن المسيح , مصر .

و البطن الظاهر أي أن باطنها كظاهرها

و حمدي هو حمدي لله و هو سر الدين .

القــط هــو نتــاج و عاقبــة و عقــاب الــذنب فمــن الممكــن أن نؤولــه ايضـــا بالـــذنب و كـــذا العقـــاب و قذفـــه و رجمـــه أي ازاحتـــه و ازاحـــة آثـــاره التـــي تعيـــق الـــدارج فـــي معـــارج القبـــول لـــدخول الدور الاول العلوي الذي هو صفة بيت رب العالمين

كانت غرفة المائدة متصلة و ملحقة بالصالة الكبرى

, الصالة الكبرى دلالة الوحي و الوصال الإلهي .

الابـــن الـــذي عـــاتبني عتـــاب المحبـــين كـــان يقـــول لـــي لقـــد كنـــتُ ابحث عنك منذ زمن طويل : لقد كان الامام أحمد المهدي

البنـــت الكبـــرى التـــي ادبهـــا ربـــي كانـــت باقـــة زهـــور و ورود : لقـــد كانت أم المؤمنين الأولى

البنـــت الثانيـــة التـــي ســـألت ربـــي عـــن زواجهـــا و كنـــت أقصـــد زواجـــي منهـــا فقـــال لـــي بعـــد الرؤيـــا الشـــرعية : هـــذه الرؤيـــا هـــي الرؤيا الشرعية و البنت هي أم المؤمنين الثانية .

و علمت في هذا الإسراء من صفات الابناء الثلاثة .

تجـــارة ربـــي هـــي الجنـــة و كتبـــه هـــي رســـائله مـــع رســـله . يوســـف بن المسيح , مصر

=============

النصر على الكافرين .

....
....

وفي كشف الضحى المقدس رأيت أنني وجماعة اليوسفيين تجتمع لأصلي بهم صلاة الجمعة في الغرفة التي رأيت فيها رؤيا ٢٥ يناير قبل حدوثها , وهي غرفتي في بيت أبي , رأيت اليوم أن أبي يأتم بي من على يميني وبقية اليوسفيين من ورائي وكنت أراقبهم من خلال مرآة أمامي , وجدت أحمد الخطيب وهو أحمدي قد أنضم لجماعة اليوسفيين لكنه غير منضبط تمام الإنضباط وغير مؤتم بي تمام الإتمام وكذا عدد من صغار اليوسفيين .

ثم قبل إقامة الصلاة كنت جالسا وهم جلوس ورائي بإتجاه القبلة وكانت معي أوراق كوتشينة أقوم بحكها في الأرض مجتمعة فيصدر منها صوت الأذان .

ثم كبرت وصليت بهم الجمعة ثلاثة ركعات , الركعة الأولى كان فيها سهو , ثم قرأت في الركعة الثانية سورة النصر (إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ * وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجًا * فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا) ثم قرأت في الركعة الثالثة سورة الكافرون (قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ * لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ * وَلَآ أَنتُمۡ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ * وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا

عَبَــدتُّمۡ * وَلَآ أَنــتُمۡ عَــٰبِدُونَ مَــآ أَعۡبُــدُ * لَكُــمۡ دِيــنُكُمۡ وَلِــىَ دِيــنِ)
وبدأتُها بالبسملة .

وأثنــاء صــلاة الجمعــة إمامــا بهــم رأيــت مشــهداً مــن الهنــد , كــان
هنــاك بعــد الظهــر مــاراثون بالــدراجات يحملــون فيــه الأعــلام
أعلام الهند .

كــان أبــي فــور إئتمامــه بــي مــن يمينــي قــد قبلنــي فــي خــدي الأيمــن
.

١٩/٦/٢٠٢٠

يوسف بن المسيح , مصر .

أحــداث عظيمـــة و عـــذاب مقـــيم و هـــلاك سيصـــيب الكـــافرين و
سيصيب الهند منها نصيبا كبيرا بسبب اضطهادها للمسلمين

, و هـــي دعـــوة لكـــل يوســـفي لأن يحســـن الاقتـــداء و أن يلتـــزم
الصراط المستقيم . يوسف بن المسيح, مصر

[١٢:٥٢ م، ١٩/٦/٢٠٢٠] Hassan Hassan: جمعـــــــــــــــــــة
مباركة بطاعاتكم وكلماتكم يا حبيب الله .

سلامي لكم جميعا

[٦:٢٦ م، ١٩/٦/٢٠٢٠] د محمــــــــدربيع ،مصــــــــرحقيقةالوحي: و
جمعتــك مباركــة يــا حســن يــا حبيــب ربــي أحســن الله لــك فــي الــدنيا
و الآخرة

================

أبراج السماء والهلال المقلوب .

....
....

رأيت في الكشف المقدس في أواخر الضحى وبدايات الظهر أنني أقف في الصالة صالتي تلك التي أشرقت منها الشمس فنوّرت العالم . رأيت أنني أهاتف صديقا قديما صغيرا لكي أطمئن عليه فوجده مفتون واقفا في شراك النصارى ذلك المسيح الدجال . وفورا وبقوة الروح جلبته إلى صالتي وأجلسته فقال لي أنّ الدجال فتنه هو وزوجته ولما رأني قال أنه يريد أن يعود ويتوب لكنه خائف من تهديدهم له بالقتل . فنظرت إليه بحزم وقوة وأشرت له بقبضت يدي كأنّ بها سيف وحركتها لكي أقول له إنني من سوف يقتلهم ويطعنهم . وفور إشارتي تلك ترائت لي بدايات تطور خلق الإنسان من الخلية الأولى ورأيت بدايات حركة ذلك الكائن منذ بلايين السنين في بركة ماء . ثم دخلت الشرفة شرفة صالة الوحي وقت الليل فشاهدت صفحة السماء صافية أشد ما يكون الصفاء ورأيت أبراج نجومها متراصة جميلة كل برج يعلوه ويحمية هلال مقلوب عليه كالغطاء .

ورأيت كل برج له نظير في صفحة السماء يحميه هلال مقلوب عليه كالترس وقت الحروب .

ثـــم انتقلـــت لصــــالة الـــوحي وبـــدايات الحـــرب الروحيـــة وتحـــول ذلـــك الفتـــى المســـتغيث بـــي إلـــى طفـــل صـــغير بـــه جـــرح نـــازف مكـــان فرجـــه كأنـــــه مهبـــل يخـــــرج نزيفـــا فنـــــادتني الملائكـــــة أن أنقـــذه فهرعـــت إليـــه بقـــوة وفحصـــته وفحصـــت جراحـــه ثـــم أخذتـــه كـــي أعالجه وأنا أستغيث بربي أشد الإستغاثة .

الأبــــراج هـــي حُلــل الـــدين وأوليـــاءه محفوظـــون بـــالترس وهـــو الهلال رمز الدين وله نظائر في كل زمان .

وعنـــدما جلبـــت الفتـــى بقـــوة الـــروح لصـــالتي كأنــــه ســـافر عبـــر الزمان وعبر المكان ليتواجد بين يدي لأنقذه .

ولما دخلت الشرفة دخلتها من باب نظير .

يوسف بن المسيح , مصر

=========

نعـم يـا يوشـع بـن نـون صـدق تحليلـك لآيـات ربـي الحبيبـة و لقـد رأيـــت فـــي الرؤيـــا المقدســـة وقـــت السّـــحَر أنّ أدلـــة صـــدق يوســـف بـــن المســـيح التـــي كتبتهـــا لكـــم تظهـــر و تبـــرز للعـــالمين و كـــل دليـــل يُخـــط تحتـــه خـــطٌ أحمـــر لتـــراه كـــل الكائنـــات و كانـــت مرتبـــة بـــنفس ترتيبـــي لهـــا و كـــان أولهـــا حاجـــة العصـــر . يوســـف بـــن المســـيح , مصر

==========

د محمد ربيع :

و كنـــت فـــي الليلـــة الســـابقة وقـــت الســـحر قـــد رأيـــت فـــي الرؤيـــا المقدســـة أننـــي أأمـــر رفيـــدة(دعـــوة يوســـف بـــن المســـيح) و أســـماء بالـــذهاب للقيـــام بمهمـــة فـــي مستشـــفى اللؤلـــؤة ثمـــا رجعتـــا و جلبـــت لـــي أســـماء هـــاتف أســـود طويـــل فيـــه فيـــديوجيم عبـــارة عـــن تلقـــي الكنـــوز و الألمـــاس مـــن الســـماء فقمـــت بعمـــل كـــل الـــلازم لتلقـــي تلـــك الكنـــوز بســـهولة و نجحـــت فـــي ذلـــك , ثـــم رايـــت أســـماء تغســـل المـــواعين (تقـــوم بالإعانـــة و تقـــديم العـــون) فـــي المطـــبخ و كـــان أكبـــر فـــي الحجـــم منـــه فـــي الواقـــع . ثـــم بعـــد صـــلاة الفجـــر ســـألت أســـماء هـــل تلقيـــت شـــيئا فـــي الـــرؤا ؟ قالـــت رأيـــت رؤيـــا بتـــاريخ 2021\5\6

فقرأتهـــا و أولتهـــا و هـــي رؤيـــا (1979-1117) و الـــذي يتعجـــب و يســـأل أقـــول لـــه أنّ كـــل بلـــد هـــي ســـيدة قرارهـــا يخـــاف منهـــا الـــدجال , يخـــاف ممـــن يـــزرع قمحـــه و يصـــنع ســـلاحه و ينـــتج دوائـــه فيحاصـــره , فـــأراد الله أن يجـــري التـــدافع بـــين الماضـــي و الحاضـــر فـــي تـــاريخ المســـلمين , فمـــن ســـاعد فـــي تحريـــر القـــدس قـــديما هـــم ســـنّة و مـــن يســـاعد فـــي تحريـــر الســـنة لـــه اليـــوم هـــم شـــيعة!!!!!!!! و الـــدجال لا يعيـــر انتبـــاه لمـــن هـــم عمـــلاء و جواســـيس لـــه قامـــت ممـــالكهم علـــى الخيانـــة و الغـــدر و أنـــتم تعرفون بطن المعنى . يوسف بن المسيح , مصر

======================

د محمد ربيع :

الضـــحى جمعـــة 2021\9\10 رأيـــتُ فـــي الرؤيـــا صـــفة شـــريف محمد صفيّ الدين تنطبع عليّ .

==============

قماشةالله

حـــدثني نبـــي الله الحبيـــب يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات ربـــي وســـلامه عليـــه وقـــال أن ربنـــا غنـــي وعزيـــز . العـــالم اليـــوم لأنـــه هجـــر الله فقـــد هجـــره الله ،والعـــالم اليـــوم نســـي الله فنســـيه الله عقابـــاً لـــه (نســـوا الله فنســـيهم) والعـــالم اليـــوم اســـتغنوا عـــن الله فاســـتغنى الله عـــنهم ، واحتجبـــوا عـــن شـــريعة الله فاحتجـــب الإلـــه عـــنهم (ثـــم احتجـــب الإلـــه عـــنهم) . ولا يصـــل لله إلا مـــن اســـتوى فـــي الآلام و الشـــقاء النفســـي فمـــا كـــان لـــه بُـــداً ولا حيلـــة إلا أن يخـــر علـــى أعتـــاب الله ، أن يخـــر ســـاجدا علـــى عتبـــات الله ، هـــؤلاء هـــم القماشـــة التـــي يســـتجيب الله لهـــا ، وهـــم الـــذين يســـتجيبون ليوســـف بـــن المســـيح ، فـــإذا ســـألوا الله واســـتخاروه بـــأمر رســـول الله أجـــابهم مـــن فـــوره وهـــذا أهـــم طريـــق الحيـــاة ، ومـــن نكـــص فلـــه اللعنـــة ولـــه عـــذاب ألـــيم ، تلـــك هـــي قماشـــة الله وخيطـــه ، تلـــك هـــي قماشـــة الروح . أم المؤمنين ٢٠٢١/٩/١٢

محمدربيع طنطاوي-

كنـــت قـــد رأيـــت فـــي الكشـــف أننـــي ذاهـــب لأداء صـــلاة الصـــبح بعـــد الشـــروق و صـــليت علـــى بـــالطو ابـــيض خـــاص بـــي و قمـــت بتطهيـــره بعـــد اداء تكبيـــرة الاحـــرام و صـــليت فـــي شـــارع جـــانبي , ثـــم رايـــت صـــفة محمـــود يحيـــى تغبطنـــي علـــى كتـــاب اصـــوات الكلمـــات و رايـــت كتـــابي اصـــوات الكلمـــات هـــو جـــزء مـــن كتـــاب للمســـيح الموعـــود كانـــه كتـــاب مطبـــوع كـــان كتـــابي هـــو كتـــاب المســـيح الموعـــود و كانـــت فيـــه صـــور توضـــيحية و تعليميـــة كثيـــرة و رايـــت صـــفة محمـــود يحيـــى و اخـــاه يســـتمعان لكتـــابي عبـــر مكبـــرات الصـــوت فـــي ممـــر كبيـــر او صـــالة اســـتقبال كانهـــا محاضـــرة فـــي كليـــة الطـــب فـــي قسـم التشـــريح و رايـــت صـــفة خالـــد عمـــر عبـــد الـــرحمن تســـبح و تؤيـــدني . يوســـف بـــن المســـيح , مصر

=========================

الاثنـــين، 27 نـــوفمبر 2017 القـــدوم و السُّـــقيا . القـــدوم و السُّـــقيا . :::::::::::::::::::::::: رأيـــتُ فـــي الكشـــف المنـــدرج بـــين النـــوم و اليقظـــة أنّ محمـــد بـــن ســـلمان تـــم اعتقالـــه بشـــكل مهـــين و رايـــتُ شخصـــا عـــدوّا لـــي أنتصـــرُ عليـــه و يلقـــى حتفـــه و نهايتـــه , و رايـــتُ عـــديلي اتنبـــأ لـــه بمـــا حـــدث و ســـيحدث لـــه قبـــل و بعـــد ذهابـــه للحـــج و رايـــتُ ربـــي يعطينـــي الســـعد و العـــوض فـــي قـــدمي و ســـاقي . د محمد ربيع , مصر

لقد أرسلت

اليست هذه نبوءة عن الاهانة التي تعرض لها محمد بن سلمان بعد مقتل خاشقجي و عزلته و احتمالية نعرضه للمحاكمة و الاعتقال في امريكا بسبب ذلك؟

لقد أرسلت

و مقتل خاشقجي تم في 2 اكتوبر 2018

===========

د.محمدربيع طنطاوي-

في ظهيرة الأول من سبتمبر 2022 أخبرني الله في الرؤيا أنني محمود و محمد و أنني قلعة حصينة و أنني من أضع منـاراتٍ و علامات للطريق كي يهتدي بها السالكون . يوسف بن المسيح , مصر

================

أرسلت

و رأيتُ في الكشف المقدّس وقت الضحى من يوم الجمعة 11=11=2022 أنّ صفة رشدي المهدي تأتيني و تطلب مني إجابة سؤال فأجلستها بجواري و تحت جناحي و

ضـــممتها لقلبـــي بـــذراعي اليســـرى ثـــم فتحـــت لهـــا القـــرآن و أشـــرتُ بســـــبابتي لرســـــمة داخـــــل المصـــــحف و كـــــأنّ هنـــــاك أربـــــع نقـــــاط مرســـوم فـــي كـــل نقطـــة رقـــم واحـــد و أشـــرت إليـــه كيـــف أجمـــع هـــذه النقـــــاط حـــــول المعـــــدة أو فـــــي المعـــــدة أي فـــــي جـــــدار المعـــــدة الخـــــارجي الأيســـــر كأنهـــــا غـــــرزة جراحيـــــة تشـــــكل فـــــي النهايـــــة مـــــا نســـــميه purse string suture و أنّ الحـــــل بســـــيط جـــــدا موجـــــود في صفحة المصحف و أريته كيف تتم هذه العملية .

رشدي المهدي : الهداية و الرشاد

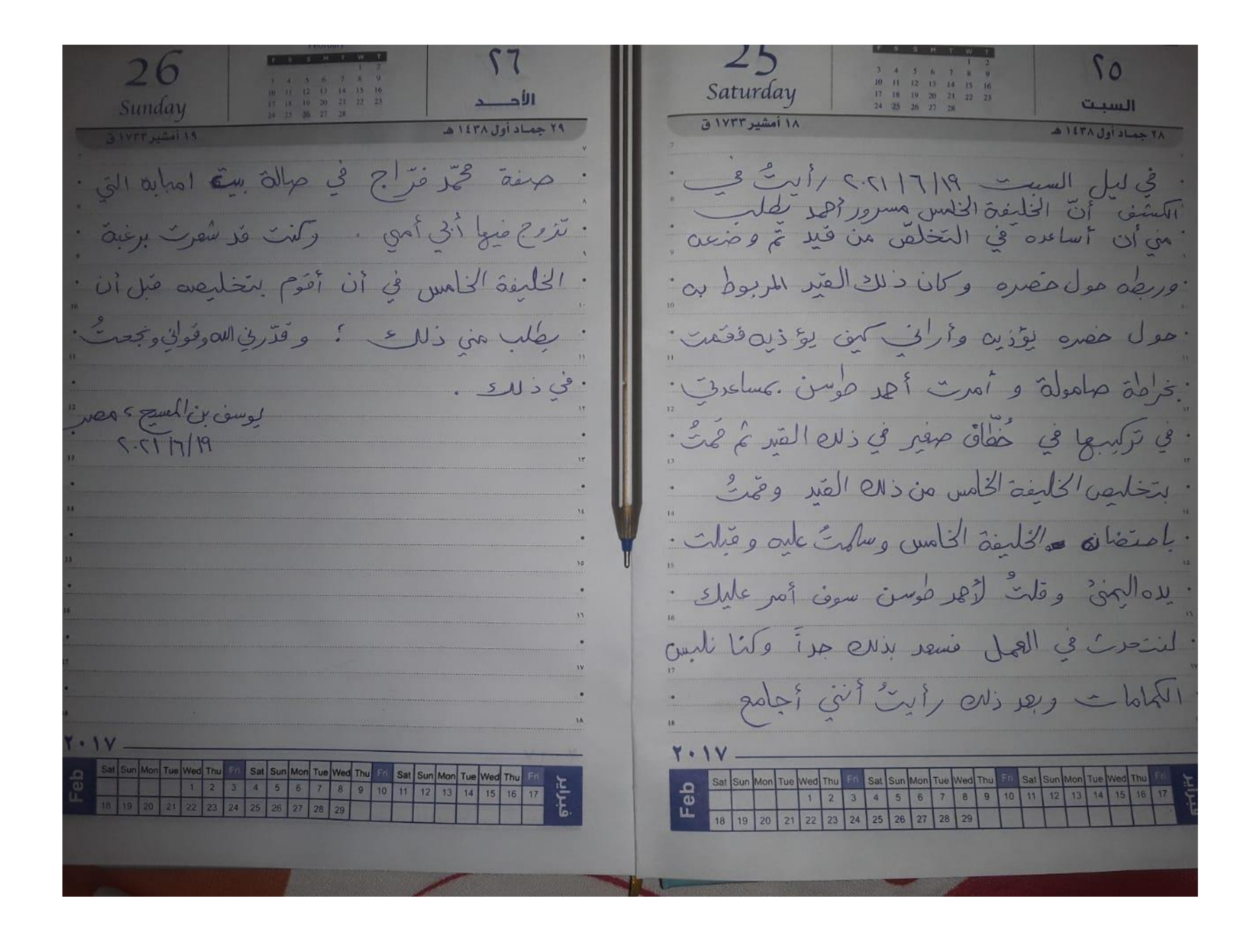
المعدة : الاعداد

بيرس سترينج سوتشر : التحلّق و الاجتماع

اليسرى : التيسير

القرآن و المصحف : طريق الله

السبابة : الأخذ بالأسباب



25 Saturday ٢٥ السبت

١٨ أمشير ١٧٣٣ ق — ٢٨ جماد أول ١٤٣٨ هـ

في ليل السبت ٢٠٢١/٦/١٩ رأيت في الكشف أنّ الخليفة الخامس مسرور أحمد يطلب مني أن أساعده في التخلّص من قيد تم وضعه وربطه حول خصره وكان ذلك القيد المربوط به حول خصره يؤذيه وأراني كيف يؤذيه فقمت بخراطة صامولة وأمرت أحمد طوسن بمساعدتي في تركيبها في خُطّاف صغير في ذلك القيد ثم قمتُ بتخليص الخليفة الخامس من ذلك القيد وقمتُ باحتضان الخليفة الخامس وسلمتُ عليه وقبّلت يده اليمنى وقلتُ لأحمد طوسن سوف أمر عليك لنتحدث في العمل فسعد بذلك جداً وكنا نلبس الكمامات وبعد ذلك رأيتُ أنني أجامع

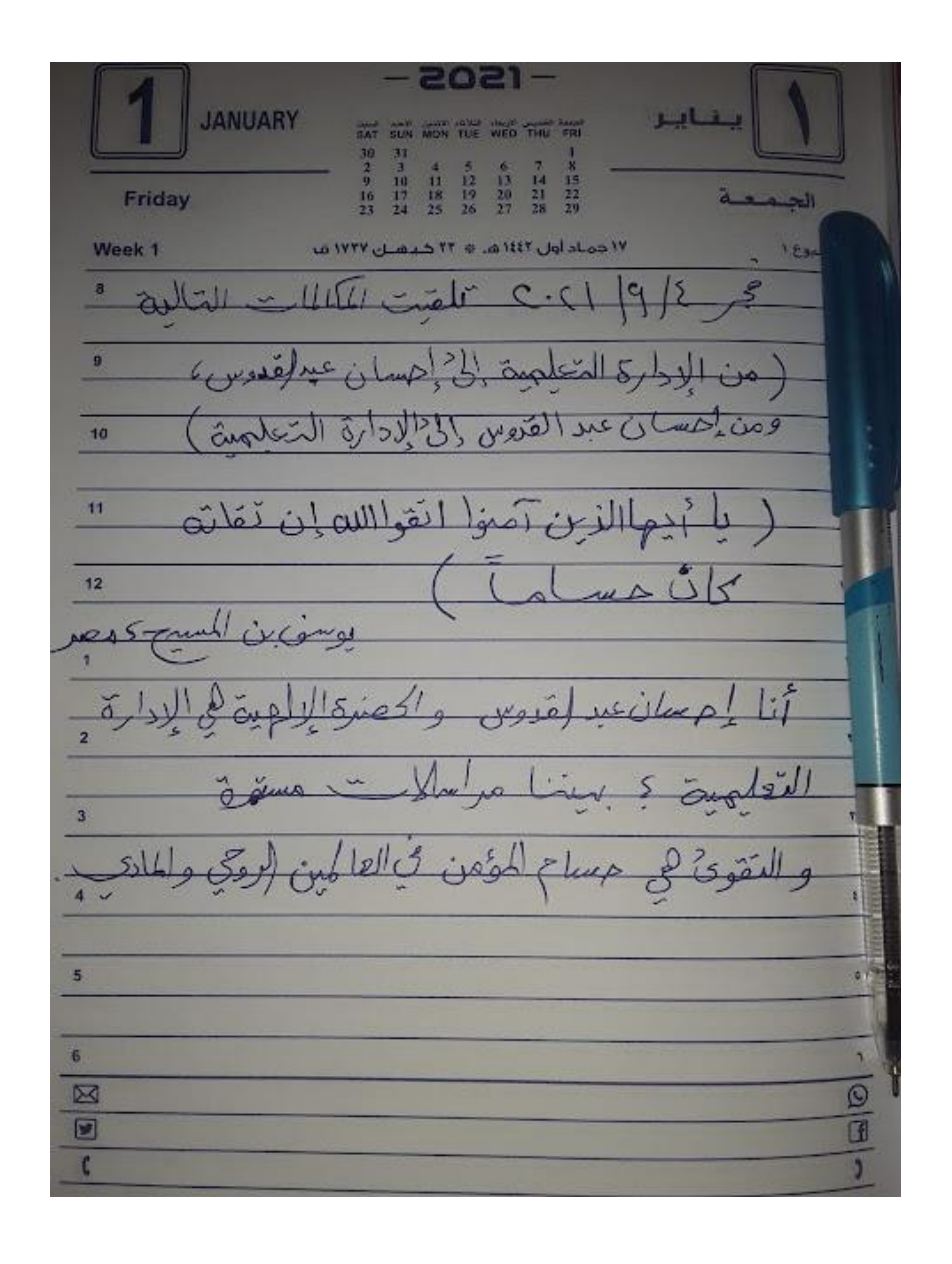
26 Sunday ٢٦ الأحد

١٩ أمشير ١٧٣٣ ق — ٢٩ جماد أول ١٤٣٨ هـ

صفة محمد فرّاج في صالة بيت امبابة التي تزوج فيها أبي أمي. وكنت قد شعرت برغبة الخليفة الخامس في أن أقوم بتخليصه قبل أن يطلب مني ذلك، وقدّرني الله وقوّاني ونجحتُ في ذلك.

يوسف بن المسيح، مصر
٢٠٢١/٦/١٩

٢٠١٧



1 JANUARY — 2021 — يناير ١

Friday — الجمعة

Week 1 — ١٧ جماد اول ١٤٤٢ هـ ❊ ٢٢ كيهك ١٧٣٧ ق — أسبوع ١

فجر ٤/٩/٢٠٢١ تلقيت المكالمات التالية

(من الإدارة التعليمية إلى إحسان عبدالقدوس،

ومن إحسان عبد القدوس إلى الإدارة التعليمية)

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله إن تقاته

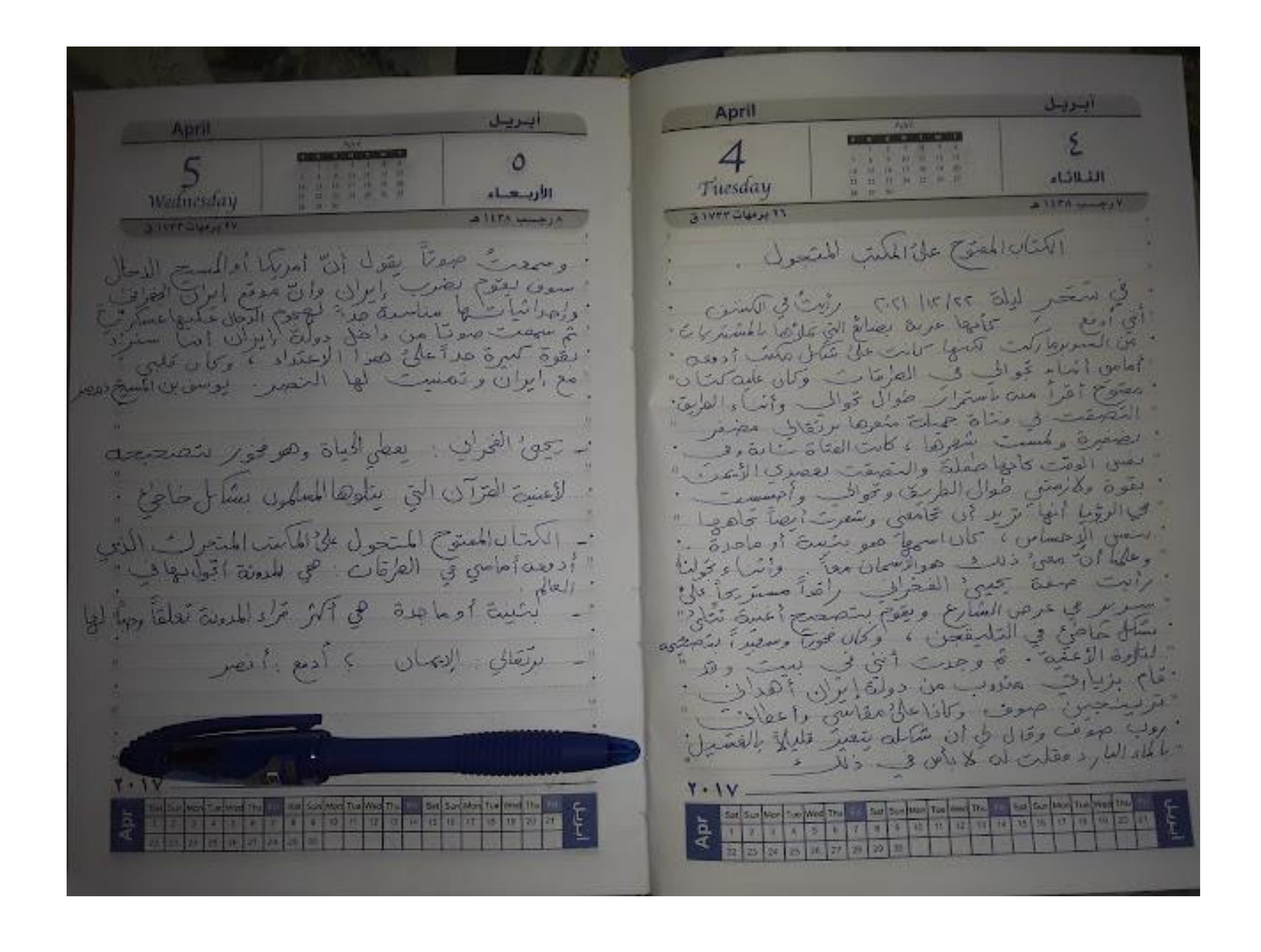
كان حساماً)

يوسف بن المسيح - مصر

أنا إحسان عبد القدوس والحضرة الإلهية في الإدارة

التعليمية ؛ بيننا مراسلات مستمرة

والتقوى هي حسام المؤمن في العالمين الروحي والمادي.



April — ابريل

4 Tuesday — ٤ الثلاثاء

٧ رجب ١٤٣٨ هـ — ٢٦ برمهات ١٧٣٣ ق

الكتاب المفتوح على المكتب المتجول .

في سَحَر ليلة ٢٢/١٢/٢٠٢١ رأيت في الكشف
أني أدفع كأنها عربة بضائع التي تملؤها بالمشتريات
من السوبرماركت لكنها كانت على شكل مكتب أدفعه
أمامي أثناء تجوالي في الطرقات وكان عليه كتاب
مفتوح أقرأ منه باستمرار طوال تجوالي وأثناء الطريق
التصقت بي فتاة جميلة شعرها برتقالي مضفر
بضفيرة ولمست شعرها ، كانت الفتاة شابة وفي
نفس الوقت كأنها طفلة والتصقت بعضدي الأيمن
بقوة ولازمتني طوال الطريق وتجوالي وأحسست
في الرؤيا أنها تريد أن تحاضني وشعرت أيضاً تجاهها
بنفس الإحساس ، كان اسمها هو بثينة أو ماجدة .
وعلمت أن معنى ذلك هو الاسمان معاً ، وأثناء تجوالنا
رأيت صفحة يحيى الفخراني راقداً مستريحاً على
سرير في عرض الشارع ويقوم بتصحيح أغنية تتلى
بشكل خاطئ في التليفزيون ، وكان مسروراً وسعيداً بتصحيحه
لتلاوة الأغنية . ثم وجدت أنني في بيت وقد
قام بزيارتي مندوب من دولة إيران أهداني
ترينجين صوف وكانا على مقاسي وأعطاني
روب صوف وقال لي أن شكله يتغير قليلاً بالغسيل
بالماء البارد فقلت له لا بأس في ذلك .

٢٠١٧

April — ابريل

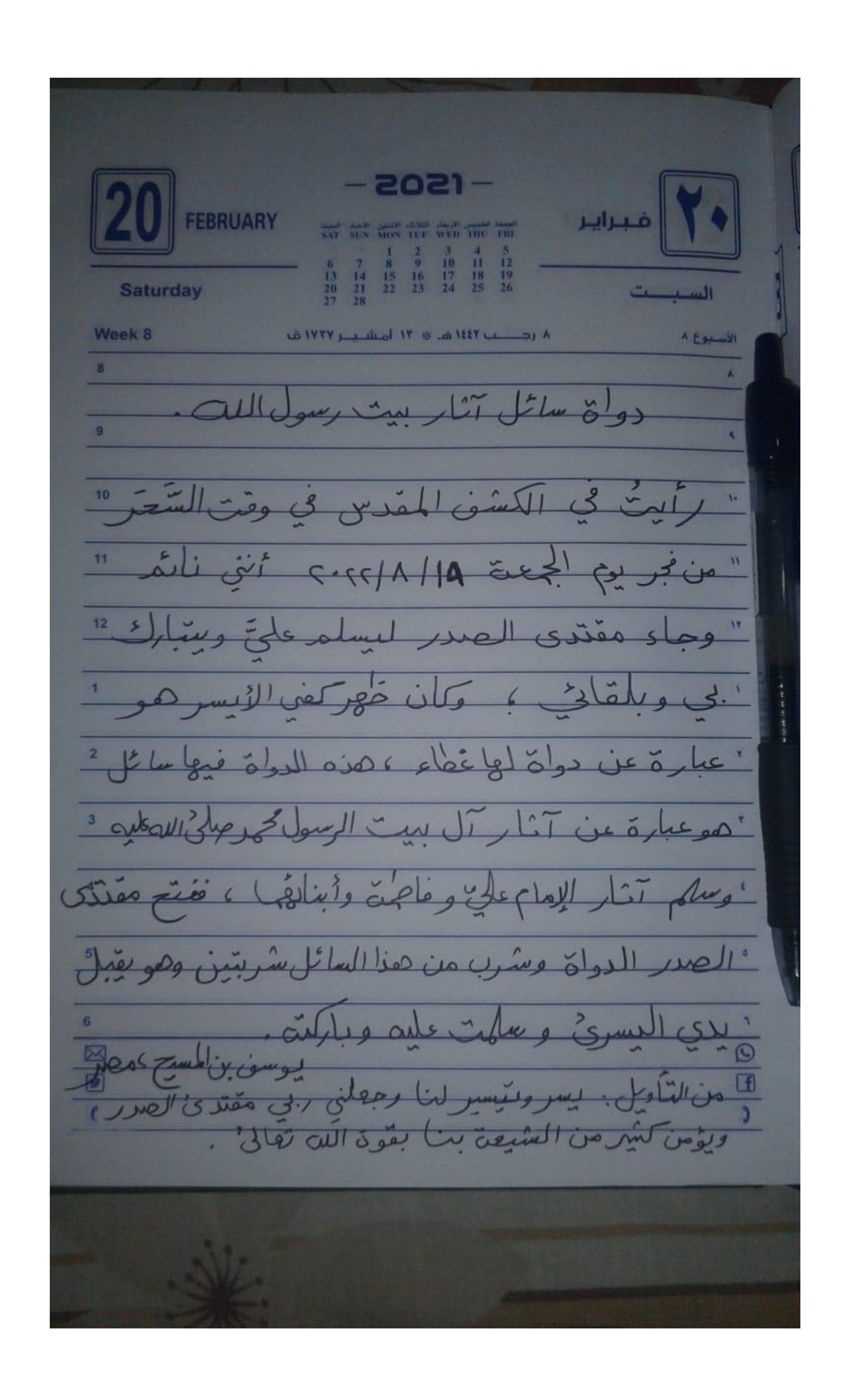
5 Wednesday — ٥ الأربعاء

٨ رجب ١٤٣٨ هـ — ٢٧ برمهات ١٧٣٣ ق

وسمعت صوتاً يقول إن أمريكا أو المسيح الدجال
سوف يقوم بضرب إيران وأن موقع إيران الجغرافي
وإحداثياتها مناسبة جداً لهجوم الدجال عليها عسكرياً
ثم سمعت صوتاً من داخل دولة إيران إننا سنرد
بقوة كبيرة جداً على هذا الاعتداء ، وكان قلبي
مع إيران وتمنيت لها النصر. يوسف بن المسيح ونصر

- يحيى الفخراني : يعطي الحياة وهو مسرور بتصحيحه
لأغنية القرآن التي يتلوها المسلمون بشكل خاطئ .
- الكتاب المفتوح المتجول على المكتب المتحرك الذي
أدفعه أمامي في الطرقات : هي المدونة أتجول بها في العالم
- بثينة أو ماجدة : هي أكثر قراء المدونة تعلقاً وحباً لها
- برتقالي : الإيمان ؛ أدفع : أنصر

٢٠١٧



20 FEBRUARY — 2021 — ٢٠ فبراير

Saturday — السبت

Week 8 — ٨ رجب ١٤٤٢ هـ ٭ ١٣ أمشير ١٧٣٧ ق — الأسبوع ٨

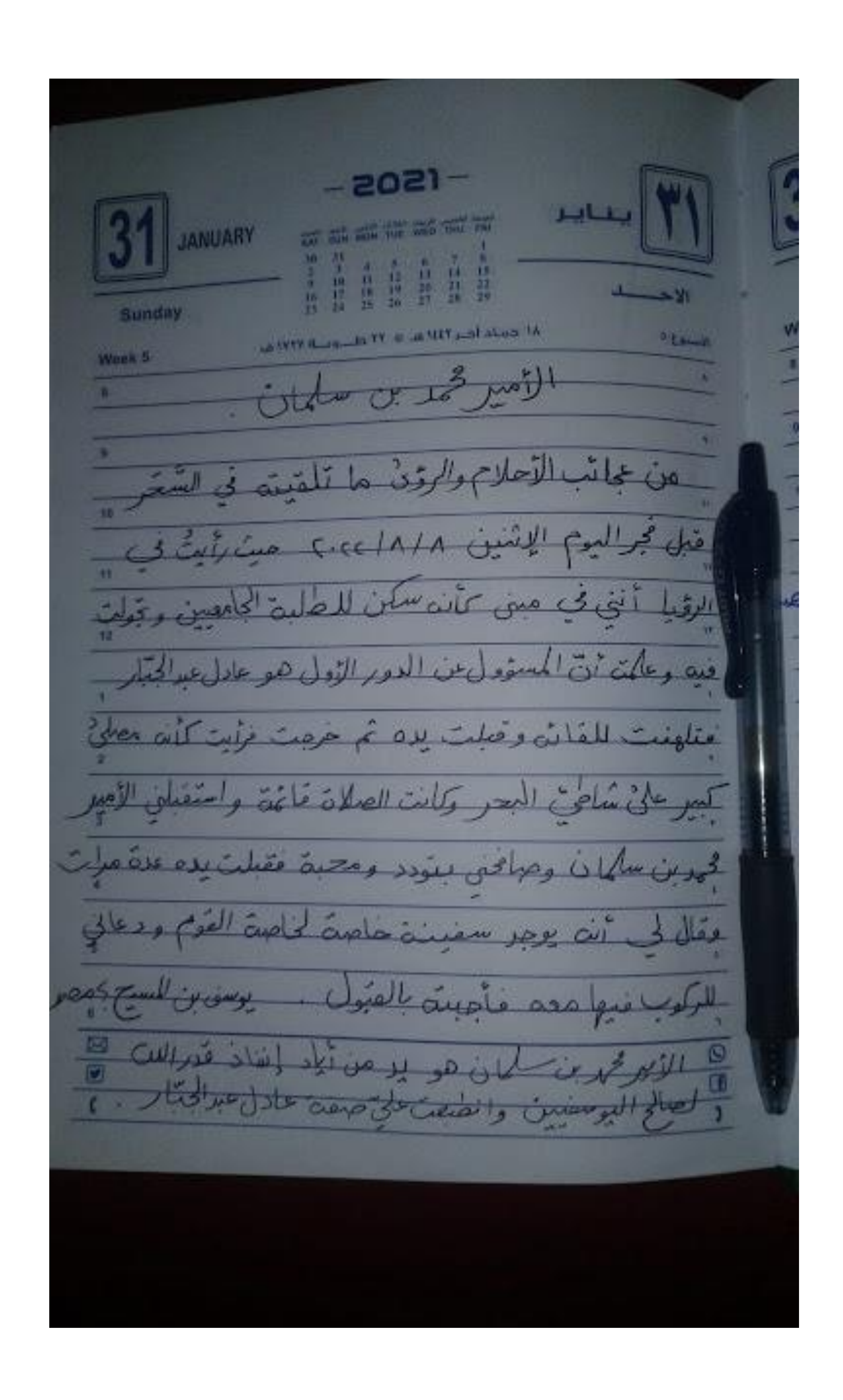
دواة سائل آثار بيت رسول الله .

رأيتُ في الكشف المقدس في وقت السَّحَر
من فجر يوم الجمعة ١٩/٨/٢٠٢٢ أنني نائم
وجاء مقتدى الصدر ليسلم عليَّ ويتبارك
بي وبلقائي ، وكان ظهر كفي الأيسر هو
عبارة عن دواة لها غطاء ، هذه الدواة فيها سائل
هو عبارة عن آثار آل بيت الرسول محمد صلى الله عليه
وسلم آثار الإمام عليٍّ وفاطمة وأبنائهما ، ففتح مقتدى
الصدر الدواة وشرب من هذا السائل شربتين وهو يقبل
يدي اليسرى و سلمت عليه وباركته .

يوسف بن المسيح ، مصر

من التأويل: يسر وتيسير لنا وجعلني ربي مقتدى الصدر
ويؤمن كثير من الشيعة بنا بقوة الله تعالى .

و هـــذا السـائل هـو لكـل سـائل , فآثـار آل البيـت معـي و بحـوزتي أعطانيهـا ربـي و رب محمـد رسـول الله صـلى الله عليـه و سـلّم .


2021

31 JANUARY

Sunday

٣١ يناير

الأحد

Week 5

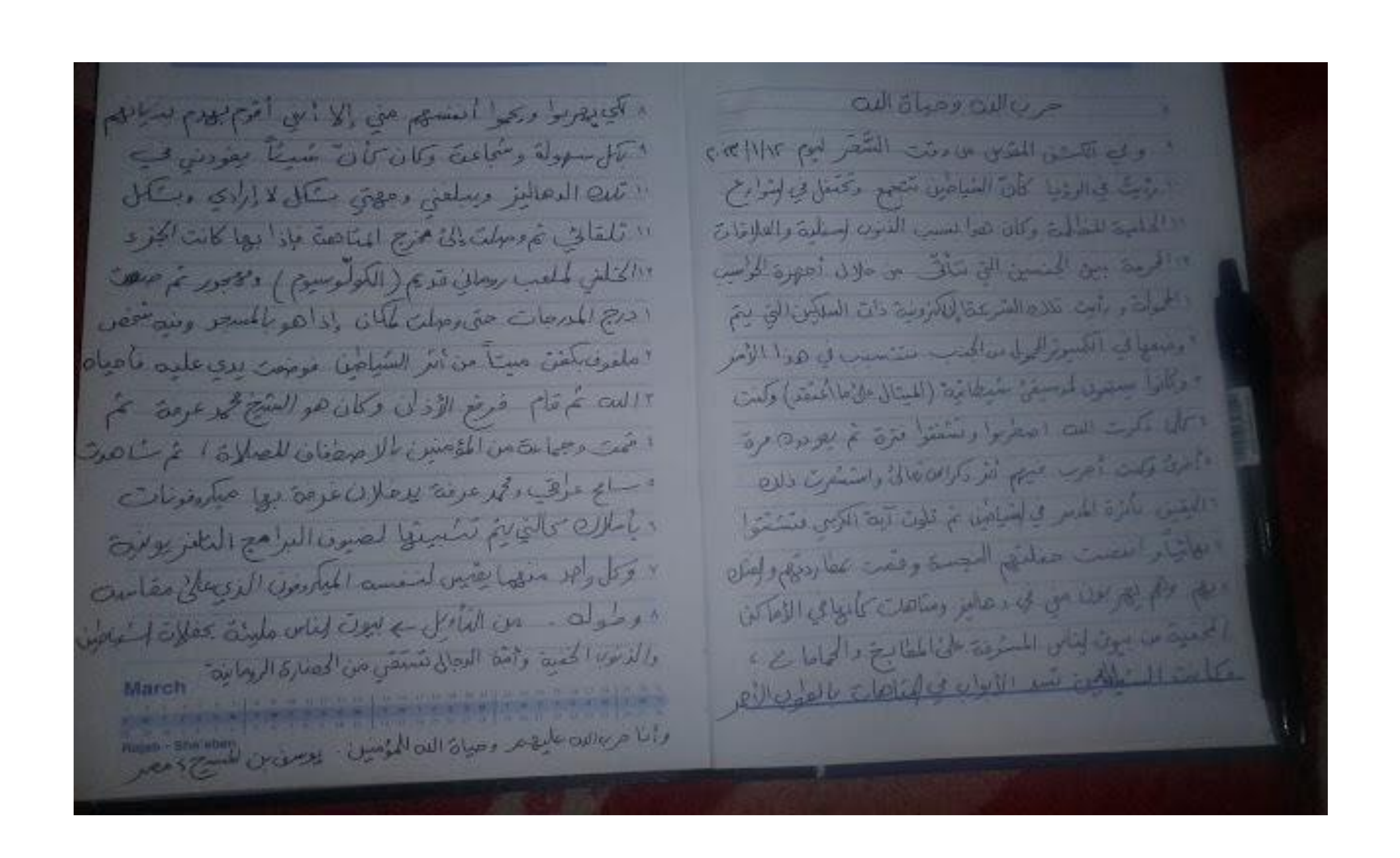
١٨ جمادى آخر ١٤٤٢ هـ ٢٢ طوبة ١٧٣٧ ق

الأسبوع ٥

الأمير محمد بن سلمان .

من عجائب الأحلام والرؤى ما تلقيته في السحر
قبل فجر اليوم الإثنين ٢٠٢٢/٨/٨ حيث رأيتُ في
الرؤيا أنني في مبنى كأنه سكن للطلبة الجامعيين وتجولت
فيه وعلمت أن المسؤول عن الدور الأول هو عادل عبد الجبار
فتلهفت للقائه وقبلت يده ثم خرجت فرأيت كأنه مصلى
كبير على شاطئ البحر وكانت الصلاة قائمة واستقبلني الأمير
محمد بن سلمان وصافحني بتودد ومحبة فقبلت يده عدة مرات
وقال لي أنه يوجد سفينة خاصة لخاصة القوم ودعاني
للركوب فيها معه فأجبته بالقبول . يوسف بن المسيح بمصر

(الأمير محمد بن سلمان هو يد من أياد إنشاد قدر الله
لصالح اليوسفيين والضفة على صفة عادل عبد الجبّار) .

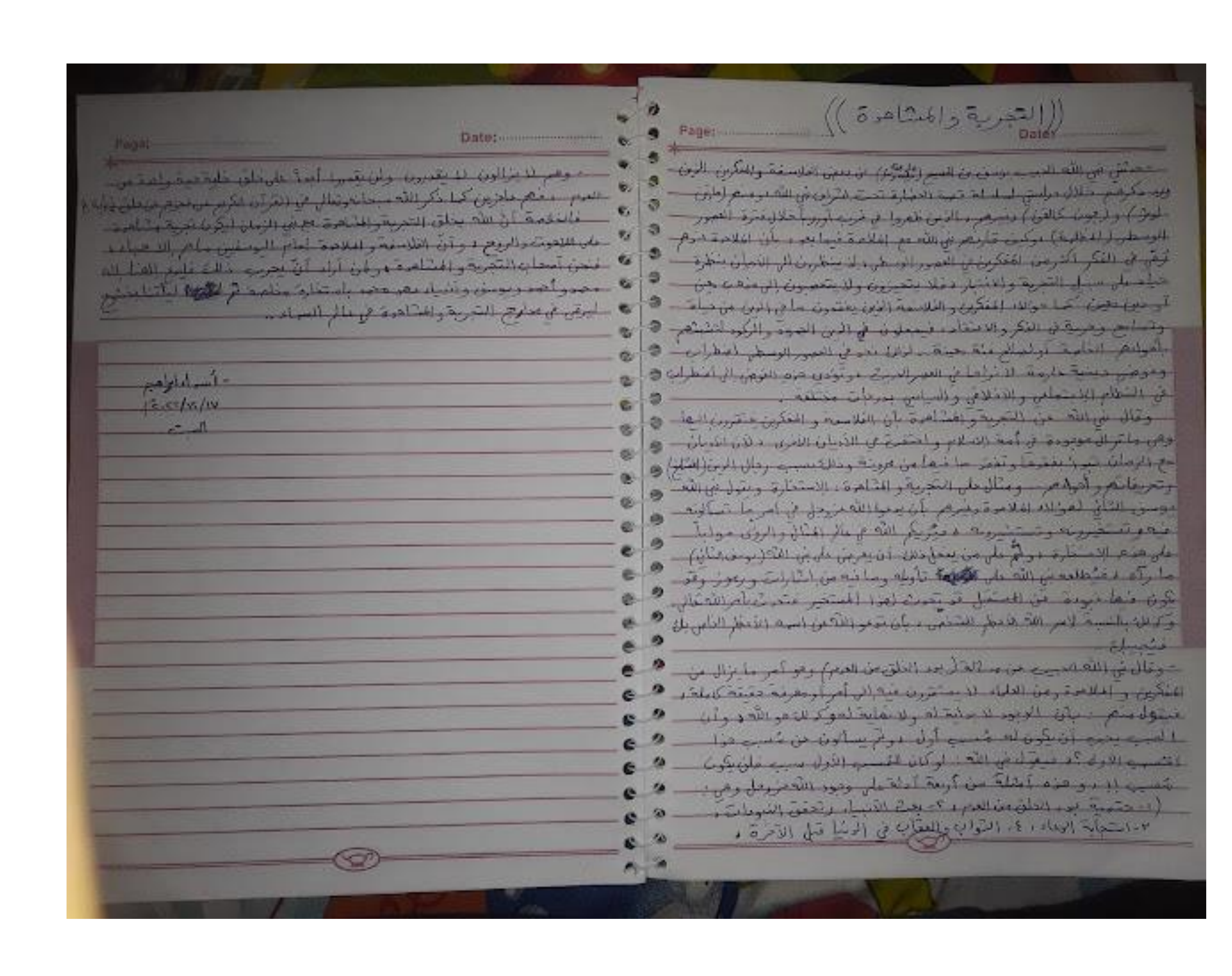


و عنـــدما اســتيقظتُ مـــن الرؤيـــا و خرجـــت للصـــالة إذا بالآيـــة التاليـــة تتلـــى فـــي إذاعـــة القـــرآن الكـــريم (و مـــن يعـــش عـــن ذكـــر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين) !!!!!

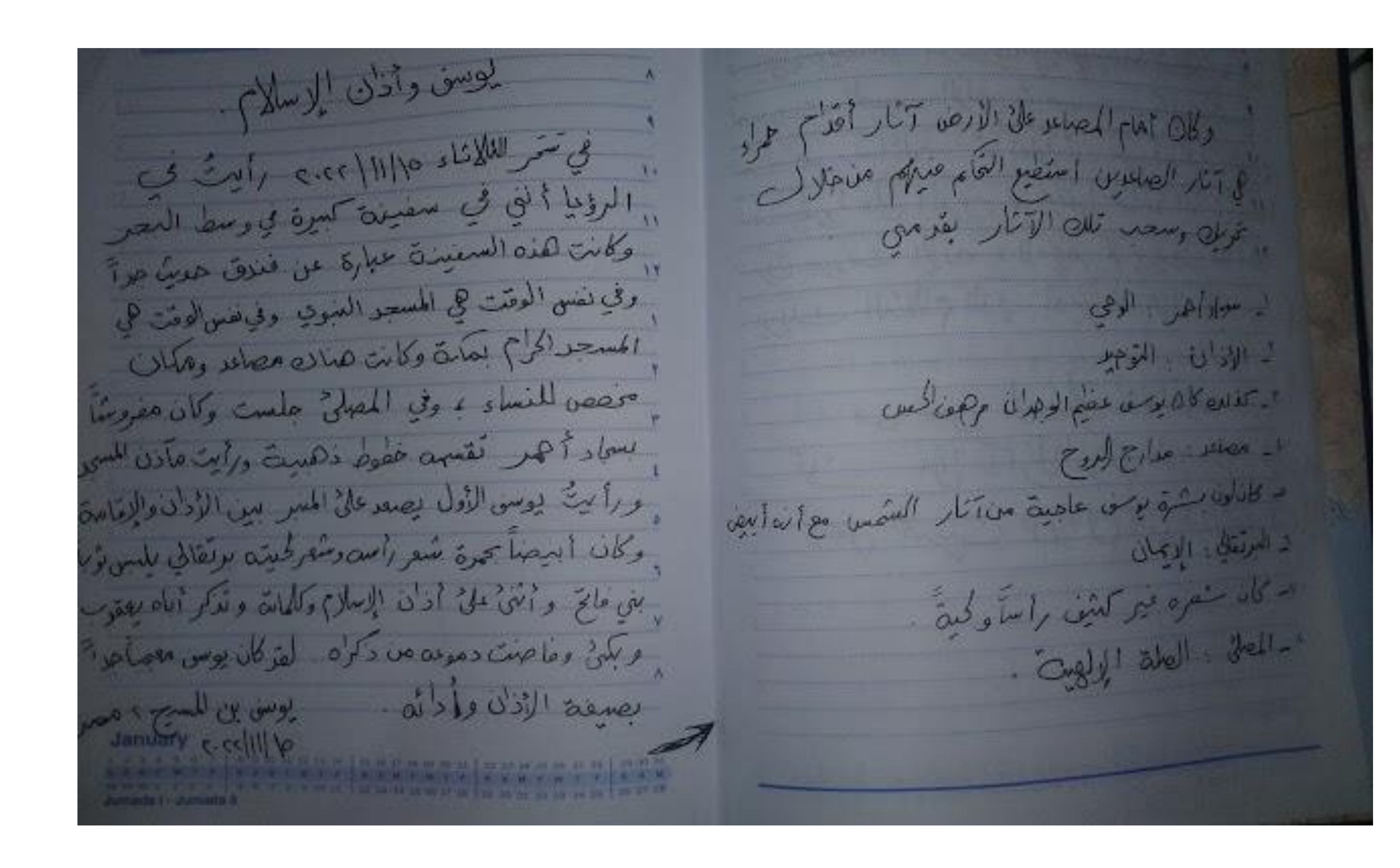
فســبحان الله الحـــي المـــوحي , لقـــد أعطـــاني ســـرّ الوقـــت و فهّمنـــي أُسَّ الداء و فهّمني أُسَّ الدواء . يوسف بن المسيح , مصر .

الحواسيب محمولة : الحساب المحمول نتيجة الذنب .

دهاليز و متاهات : تيه الذنوب و دواهيها .



((التجربة والمشاهدة))



يوسف وأذان الإسلام.

في سحر الثلاثاء ١٥/١١/٢٠٢٢ رأيتُ في
الرؤيا أنني في سفينة كبيرة في وسط البحر
وكانت هذه السفينة عبارة عن فندق حديث جداً
وفي نفس الوقت هي المسجد النبوي وفي نفس الوقت هي
المسجد الحرام بمكة وكانت هناك مصاعد ومكان
مخصص للنساء ، وفي المصلى جلست وكان مفروشاً
بسجاد أحمر تقسمه خطوط ذهبية ورأيت مآذن المسجد
ورأيتُ يوسف الأول يصعد على المنبر بين الأذان والإقامة
وكان أبيضاً بحمرة شعر رأسه وشعر لحيته برتقالي يلبس ثوباً
بني فاتح وأثنى على أذان الإسلام وكلماته وتذكر أباه يعقوب
وبكى وفاضت دموعه من ذكراه. لقد كان يوسف معجباً
بصيغة الأذان وأدائه.

يوسف بن المسيح ، مصر
١٥/١١/٢٠٢٢

وكان أمام المصاعد على الأرض آثار أقدام حمراء
في آثار الصالحين أستطيع التكلم معهم من خلال
تحريك وسحب تلك الآثار بقدمي

١- سجاد أحمر : الوحي
٢- الأذان : التوحيد
٣- كذلك كان يوسف عظيم الوجدان مرهف الحس
٤- مصاعد : معارج الروح
٥- كانت بشرة يوسف عاجية من آثار الشمس مع أنه أبيض
٦- البرتقالي : الإيمان
٧- كان شعره غير كثيف رأساً ولحية .
٨- المصلى : الصلة الإلهية .

لقد أرسلت

و رأيـتُ فــي الكشــف المقـدّس وقــت الضــحى مــن يــوم الجمعــة 11=11=2022 أنّ صـــــفة رشـــــدي المهـــــدي تـــــأتيني و تطلــــب منـــــي إجابــــة ســــؤال فأجلســــتها بجـــواري و تحـــت جنـــاحي و ضــممتها لقلبــي بــذراعي اليســرى ثــم فتحــت لهــا القــرآن و أشــرتُ بســـبابتي لرســـمة داخـــل المصـــحف و كـــأنّ هنـــاك أربـــع نقـــاط مرسـوم فــي كــل نقطــة رقــم واحــد و أشــرت إليــه كيــف أجمــع هــذه النقـــاط حـــول المعـــدة أو فـــي المعـــدة أي فـــي جـــدار المعـــدة

الخارجي الأيسر كأنها غرزة جراحية تشكل في النهاية ما نسميه purse string suture و أنّ الحل بسيط جدا موجود في صفحة المصحف و أريته كيف تتم هذه العملية .

رشدي المهدي : الهداية و الرشاد

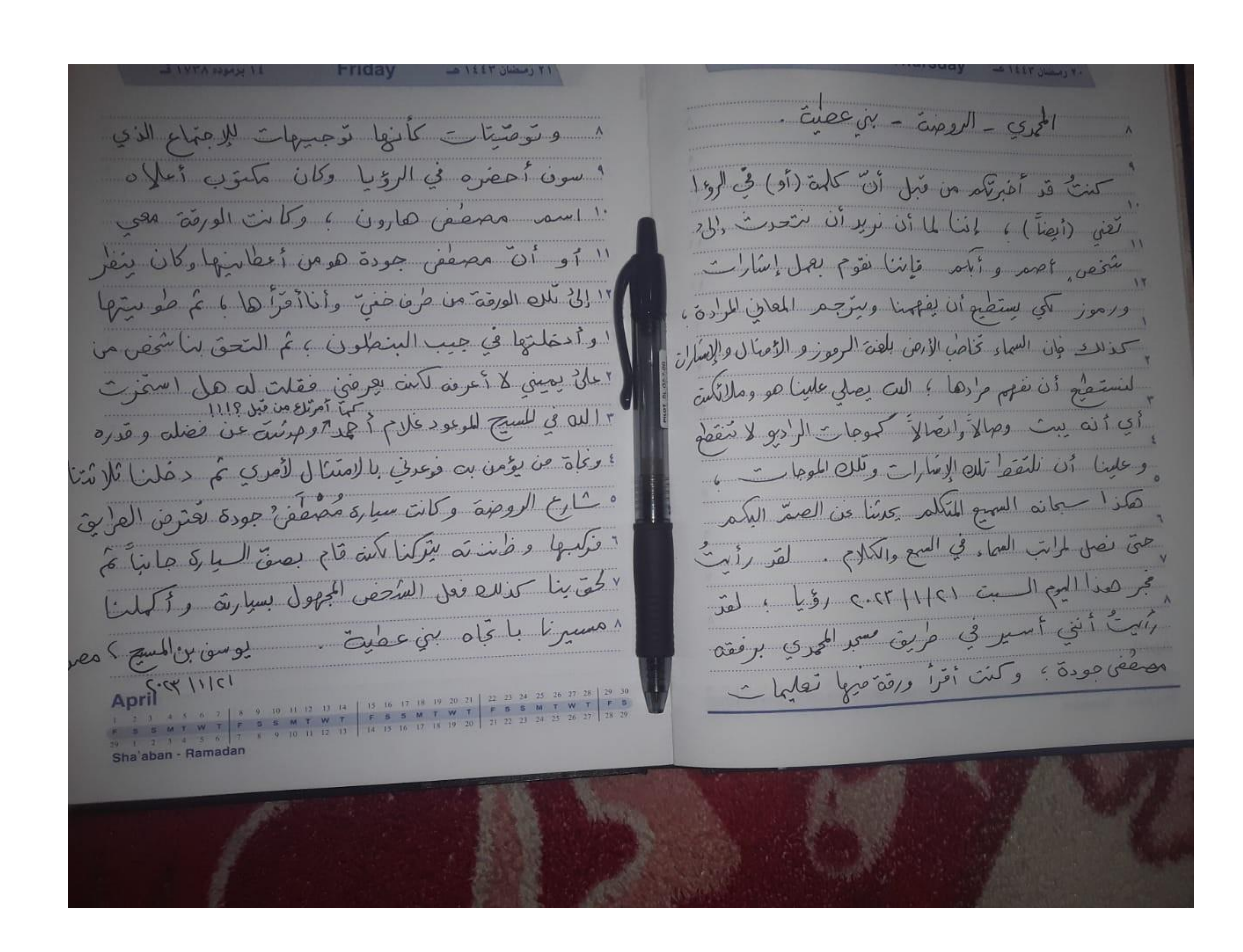
المعدة : الاعداد

بيرس سترينج سوتشر : التحلّق و الاجتماع

اليسرى : التيسير

القرآن و المصحف : طريق الله

السبابة : الأخذ بالأسباب



٢٠ رمضان ١٤٤٣ هـ Thursday

المحمري - الروضة - بني عطية .

كنتُ قد أخبرتكم من قبل أنّ كلمة (أو) في الرؤيا
تعني (أيضاً) ، إننا لما أن نريد أن نتحدث إلى
شخص أصم و أبكم فإننا نقوم بعمل إشارات
ورموز لكي يستطيع أن يفهمنا ويترجم المعاني المرادة ،
كذلك فإن السماء تخاطب الأرض بلغة الرموز و الأمثال والإشارات
لنستطيع أن نفهم مرادها ؛ الله يصلي علينا هو وملائكته
أي أنه يبث وصالاً واتصالاً كموجات الراديو لا تنقطع
وعلينا أن نلتقط تلك الإشارات وتلك الموجات ،
هكذا سبحانه السميع المتكلم يحدثنا نحن الصمّ البكم
حتى نصل لمراتب العلماء في السمع والكلام . لقد رأيتُ
فجر هذا اليوم السبت ٢١/١١/٢٠٢٣ رؤيا ، لقد
رأيتُ أنني أسير في طريق مسجد المحمري برفقة
مصطفى جودة ، وكنت أقرأ ورقة فيها تعليمات

٢١ رمضان ١٤٤٣ هـ Friday ١٤ برمودة ١٧٣٨ ق

وتوصيات كأنها توجيهات للإجتماع الذي
سوف أحضره في الرؤيا وكان مكتوب أعلاه
اسم مصطفى هارون ، وكانت الورقة معي
أو أنّ مصطفى جودة هو من أعطانيها وكان ينظر
إلى تلك الورقة من طرف خفي وأنا أقرأها ، ثم طويتها
وأدخلتها في جيب البنطلون ، ثم التحق بنا شخص من
على يميني لا أعرفه لكنه يعرفني فقلت له هل استخرت
الله في للمسيح الموعود غلام أحمد كما أمرتك من قبل ؟!!! وحدثته عن فضله وقدره
ونجاة من يؤمن به فوعدني بالامتثال لأمري ثم دخلنا ثلاثتنا
شارع الروضة وكانت سيارة مصطفى جودة تعترض الطريق
فركبها وظننت أنه سيتركنا لكنه قام بصفّ السيارة جانباً ثم
لحق بنا كذلك فعل الشخص المجهول بسيارته وأكملنا
مسيرنا باتجاه بني عطية .

يوسف بن المسيح ، مصر
٢١/١١/٢٠٢٣

April
Sha'aban - Ramadan

MALEK

منبرٌ و أذان .

في سحر الإثنين ٢٩/٣/٢٠٢١ رأيتُ رؤيا عجيبة مهيبة . إذ رأيتُ أنني في بيت الله مسجد الكعبة بمكة . و رأيت أنني متواجد في مكانين فيه في نفس الزمن و التوقيت . كنت على المنبر أتجهز لأداء خطبة الجمعة إماماً للمصلين و في نفس الوقت كنت في الغرفة المركزية الخاصة بالأذان في المسجد الحرام بمكة ؛ وكنت المسؤول عن الضغط على زر الأذان ؛ وأنا أضغط على زر رفع الأذان في حائط الغرفة تذكرت أنني الآن على المنبر أخطب الجمعة في الناس ارتجالاً من دون ورق وتعجبت من وجودي في مكانين في نفس الزمن أؤدي مهمتين في نفس التوقيت . المهم أنه بعد ذلك تيممت على حائط غرفة الأذان لكي أصلي الجمعة في غرفة الأذان وكنت أئتم بفتاة كانت هي الإمام كنت أقف بجوارها أصلي معها وهي تؤمني في الصلاة .

MALEK

من التأويل :

التيمم ؛ توجه لإشاعة رسالة الله في الناس متوجها متيامنا للقبلة متيمما

أذان : إشاعة وانتشار التوحيد

فتاة : رسالة الله للعالم

صلاة : صلة بالله وأنا مسؤول الصلة بالله في هذا الزمان والقائم عليها .

منبر الجمعة : انتشار دعوة المسيح الموعود من خلال ابنه يوسف بن المسيح

يوسف بن المسيح ، مصر

٢٩/٣/٢٠٢١

نقاب بثلاثة تدرجات .

رأيت في الرؤيا ظهر ٢/٢/٢٠٢٣ أنني ومجموعة
من المسافرين في طائرة تسير من الغرب إلى الشرق
عابرة من المحيط الأطلنطي باتجاه الهند والمحيط الهندي
وكانت الطائرة كأنها تسير على مسافة قريبة من المدن
والدول وكان المنظر من نافذة الطائرة كالذي تراه على
برنامج جوجل إيرث عندما تكون المسافة من الأرض حوالي
مائتين كيلومتر ، كانت أنوار المدن واضحة وكان منظراً
مهيباً جداً ، واستمرت الطائرة في الطيران فوق
المدن وقت الغروب وما بعد الغروب وكان المنظر
من الطائرة بديعاً جداً حتى وصلت الطائرة بمحاذاة
منزل أمة الله البديع لطيفة الخطابي وكان منزلها
على شاطئ البحر وكان ذلك وقت شروق الشمس

وأحسست بسعادة عظيمة عند وصول الطائرة
بمحاذاة بيتها وكان ارتفاعها قريباً جداً من البيت
ثم هبطت الطائرة في البحر بهدوء ، ومع أن
أمة الله البديع لطيفة الخطابي بيتها في المغرب إلا أن
بيتها في الرؤيا كان في الهند ، ثم دخلنا بعد الهبوط
أنا والمجموعة إلى فندق جميل جداً جداً وكان مع كل واحد منا
أكثر من جواز للسفر ، وطرقت باب غرفة فإذا هن مجموعة
من الفتيات المنتقبات ونظرت لي واحدة منهن ونظرت
لشعر رأسي مجذبها وشد انتباهها جداً جداً ثم رأيت
وجهي في المرآة فإذا بشعر رأسي كأجمل ما رأيت في حياتي أبني
اللون وعليه غطاء الرأس الخليجي الشتوي السمني اللون ذو الوبرة
وكان يحيط بشعري وفي نفس الوقت كأنه يتحول لنقاب لوجهي
بثلاثة تدرجات مزيناً بالجواهر التي لم أشاهدها من قبل وكنت
أجرب رفع وإسدال التدرجات واحدة تلو الأخرى .

January

Jumada I - Jumada II

يوسف بن المسيح ، مصر ٢/٢/٢٠٢٣

من التأويل ←

شعر رأسي : الإيمان .

النقاب وتدرجاته : الدعوة الكامنة التي تظهر بالتدريج لكلمة إلهية

البحر : كلمات الله

الهند : موطن المسيح الموعود .

منتقبات : من خلف حجاب

من الغرب للشرق : شروق الشمس من مغربها

الدليل الخامس : وحي الله لأتباعه عنه

جنابة .

:::::::::::::::::::::

أخبر الله أم المؤمنين الأولى بالوحي عن أمر ما في عملنا الطبي بالمستشفى فأخبرتني وقالت لقد أخبرنا الله كي ندعوه ليجنبنا هذا الأمر .

فقمتُ ودعوتُ الله وطلبت من أم المؤمنين الثانية كذلك الدعاء , ثم نمتُ فرأيتُ بالكشف امرأة مرهقة جدا كأنها تعرضتْ لإجراء عملية وكانت تلبس ملحفة سوداء كاشفة وجهها ورقدتْ على سرير وكأنها أتت لي كي أمتحنها في تلاوة (سبح اسم ربك الأعلى) فقرأتْ وصححتُ لها وقلتُ (الذي خلق فسوّى)

ثم وكأنني نسيت أن أسألها عن اسمها ابتداءً فقلت لها ما اسمكِ فقالت (جنابة) أو علمت أن اسمها جنابة بعد ما قامت للإنصراف .

وهي إجابة الله للدعاء . تم تجنِيبنا تلك الكأس . والحمد لله رب العالمين ربي ورب آبائي الأولين . ربي الجابر فهو اسم ربي الأعلى لي ؛ سبح اسم ربك الأعلى .

يوسف بن المسيح , مصر

٢٠٢٠/٥/١٣

=================

حازم :

وشـــفتك بالرؤيـــا تطيـــين جـــدران بيـــت يعنـــي تـــدعم الجـــدران بـــالطين الـــي يحمـــي مـــن البـــرد والحـــر الشـــديد وتقويـــة للجـــدار وحسـيت انـــو البيـــت بيتـــي شـــفتك عـــم تشـــتغل لوحـــدك اجيـــت لعنـــدك وقلـــت لـــك يـــا نبـــي الله اذ بتحـــب خلينـــي اســـاعدك قلـــت لـــي لا خليهـــا يـــد واحـــدة تعمـــل قلـــت لـــك انـــا جـــالس هنـــا بجنبـــك بـــس تحتـــاج اي شـــي نـــاديلي انـــا هـــون بقربـــك اي شـــي تحتـــاجو ابتعلـــي تجـــدني .وبقيـــت جـــالس حـــدك اتفـــرج وكنـــت انـــا فـــي حالـــة اســـتنفار وبحالـــة جاهزيـــة تامـــة نـــاظر اشـــارة منـــك . والله يـــانبي الله كنـــت مســـتمتع بوجـــودك فـــي بيتـــي وحســـيت حـــالي فخـــور جـــدا ولـــي شـــرف بوجـــودك كنـــت فرحـــان كتييـــر . بـــس بالرؤيـــا حســـيتك زعـــلان ومـــا تحـــب تحكـــي كـــل شـــي ومـــا بتحـــب تطلـــب مـــن احـــد مســـاعدة حتـــى خادمـــك ونفســـك عزيـــزة جـــدا المهـــم حاولـــت اتقـــرب منـــك تمنيـــت لـــو خليتنـــي اســـاعدك رغـــم ذلـــك بقيـــت جنبـــك واتفـــرج عليـــك وانـــت تعمـــل وكـــان مـــن مهـــامي ان اجبـــل الطـــين واحضـــره للعمـــل يعنـــي اجبـــل جبلـــة الطـــين واحضـــره لـــك لكـــن انـــت مـــن تطيـــين وتقـــوي الجدران

خادم يوسف

والبيت كان في حالة اعمار

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

يعني بعد لم يجهز للسكن

لقد أرسلت

نعـــم نفســـي عزيـــزة جـــدا و اريـــد اليوســـفيين ان يكونـــوا نشـــيطين في الدعوة اكثر مما هم عليه الان

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

والله يـــانبي الله اخـــاف ان اكـــون مـــن الكســـالى طمنـــي هـــل انـــت راض عني وعن عملي في تبليغ دعوتك

لقد أرسلت

ليتهم مثلك

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

احبك

لقد أرسلت

أحبك الله

خادم يوسف

بمـــا ان مفتـــاح هـــذه المراســـلة كـــان ذكـــر طـــارق الرفـــاعي الحبيـــب فـــادعوا الله لـــه مـــن قلبـــي ان يوصـــله بنبـــع الحيـــاة بحـــق حبـــه وحســـن كلامه مع يوسف بن المسيح .

لقد أرسلت

آمين يا رب العالمين

============================

حـــــازم مصـــــطفى : رايـــــت ضـــــحى اليـــــوم ان ســـــيدنا ومزكينـــــا حضـــرة يوســـف بـــن المســـيح قـــد كتـــب كلمـــات عـــن مـــريم الاولـــى فـــي دفتـــره قـــد قراتهـــا كلهـــا اذكـــر كلمـــة مـــن خاتمـــة الصـــفحة وهـــي : " جميلة " ورايت مريم الاولى جالسة تستمع .

ثـــم جـــرى علـــى لســـاني الالهـــام التـــالي حكايـــة عـــن المكـــذبين : " شتموا دينه , اهانوا ابنه الموعود " .

ورايتنــي قــائم فــي وصــال مــع ربــي ذي الجمــال فلمــا وصــلت لنهايــة الصــلاة ذهــب ربــي فقلــت لــه تعــال لــن انهــي صــلاتي فعــاد اليّ فلم ازل قائما في وصاله حتى استيقظت .

رمضان ٥ مايو ٢٠٢٠

===============

[٥/٣١ ٣:٤١ م] حــازم مصــطفى: رأيــت فــي الرؤيــا أننــي مــع ســيدي يوســف بــن المســيح امشــي بجانبــه كرفيــق وصــديق وحبيــب واب ومعلــم وكنــا متعبــين مــن أمــر مــا فــدخلنا روضــة خضــراء وجلســنا واســندنا ظهورنــا علــى حــائط والقــي فــي قلبــي انــه جــدار الكعبــة وشــعرت أنــك رســول الله محمــد صــلى الله عليــه وسلم وانا عمر ثم بدأت أحدثك عن حبي لك .

[٥/٣١ ٣:٤٢ م] د محمدربيع ،مصرحقيقةالوحي: نعم

==============

[٨:٥٧ ص، ٣١/٥/٢٠٢٠] د محمــــــــــدربيع ،مصــــــــــرحقيقةالوحي: يوسف ينزع عنهم السقف .

:::::::::::::::::::::::::::::

Mohamed Hamid

السلام عليكم دكتور

2020/04/24 3:02 م

د.محمدربيع, مصر حقيقة الوحي :
و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته
2020/04/25 4:56 ص

Mohamed Hamid

هل جاءك الهام انك انت الخليفة

د.محمدربيع, مصر حقيقة الوحي :

بـل وحــي أننــي أنــا نبــي هــذا الزمــان الموعــود علــى لســان المســيح الموعود

Mohamed Hamid

انا كذلك جاءني وحي قوي انني الخليفة ما رأيك دكتور

خميس 11:41 م

Mohamed Hamid

رايــت يوســف الــذي فــي المسلســل يقــوم بنــزع الحطــب علــى مسكننا المبني هذا في المنام

جمعة 7:17 ص

د.محمدربيع , مصر حقيقة الوحي :

وضح تفاصيل أكثر أستاذ محمد حميد

جمعة 10:00 ص

Mohamed Hamid

.مــع العلــم ان المبنـــى مغطـــي بالاســمنت لكــن يوســف عليــه الســلام نزع الحطب منه وكان غير مغطى بالاسمنت

نصفه غير مغطى

د محمد ربيع , مصر حقيقة الوحي :

الحمــد لله وحــده و الصــلاة و الســلام علــى محمــد و مــن تبعــه مــن أنبيــاء عهــده و بعــد : أخبــر الله و تقــرر لــدى الله فــي القضــاء ان ينــزع يوســف بــن المســيح ســقف خلافــة مســرور و مــن تبعــه مــن جماعتــه المســتهزئة بالمســيح الموعــود و ابنــه عليهمــا الصــلاة و الســلام جــراء اســتهزاء الكــافرين بهمــا فــارجع لربــك و لا تشــرك بــل قــم بالاســتخارة فــورا و الســجود , يوســف بــن المســيح , مصر

[٨:٥٨ ص، ٣١/٥/٢٠٢٠] د محمـــــــــدربيع ،مصـــــــــــرحقيقةالوحي: انظــر كيــف اســتهزأ و انظــر كيــف رد عليــه رب العــزة رب يوسف بن المسيح

إبراهيم الحاج أحمد

الله أكبر و لله الحمد

(فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ۝ إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ)

أعجبني

٠ رد ٠ ٢ د

د.محمدربيع طنطاوي-

نعم

١

أعجبني

٠ رد ٠ ٢ د

د.محمدربيع طنطاوي-

أنظر كيف رد الله عليه لما أن استهزأ بي في الحوار

١

أعجبني

· رد · ١ د

د.محمدربيع طنطاوي-

لم تمر أربعون ليلة حتى جاءه الرد من ربي

١

أعجبني

· رد · دقيقة واحدة

د.محمدربيع طنطاوي-

استهزأ في 25 ابريل و كان رد ربي قبل تماما الأربعين

===================

رفيدة :

رأيت اليوم ٧ يونيو

أنني أسمع أحدا يقول أن يوسف بن المسيح صلوات ربي وسلامه عليه يتميز عن الإمام أحمد صلوات ربي وسلامه عليه

في أمر ما

=======

[١٢:٣٨ م، ٨/٦/٢٠٢٠] حـــازم مصـــطفى: رأيـــت ضـــحى اليـــوم سـيدنا يوسـف بـن المسـيح قائـد عسـكري وكـان معـه اسـلحة كانـت في وضع الإستعداد والقوة في الصالة الكبيرة وكان قائما .

ثـم رأيتنـي اذهـب واعـود الـى بيـت يوسـف بـن المسـيح واشـرب مـاء وهكـذا رايـح جـاي حتـى قلـت فـي نفسـي انـا اقـرب ليوسـف بـن المسـيح مـن أهـل مصـر وأقـرب مـن محمـد الحـاج ثـم كـأنني رأيـت يوسـف بـن المسـيح كثيـر الأذان يـؤذن وكانـت بيتـه جنـة عظيمـة الحمـد لله الـذي انعـم علـى بزيارتـه فـي اوقـات الضـحى في الرؤيا والحمد لله رب العالمين.

[١:٣٩ م، ٨/٦/٢٠٢٠] حـــازم مصـــطفى: وكـــذلك مشـــهد آخـــر مـــن الرؤيـــا وهـــو أن هنـــاك شـــخص يخـــزّن قمـــح كثيـــرا فـــي مستودعات وحتى في شقق منزلية .

[٥:٤٠ م، ٨/٦/٢٠٢٠] د محمـــــــدربيع ،مصـــــــرحقيقةالوحي: نعـــــم هو كذلك يا حبيب اليوسفيين

==========

٢٠/٦/٢٠٢٠] حـــازم مصـــطفى: رأيـــت ضـــحى اليـــوم ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح يرتـــدي معطفـــا أســـود يشـــبه جـــدا معطـــف المســـيح الموعـــود وهيئـــت يوســـف تشـــبه هيئـــة المســـيح الموعـــود كنـــت بجانبـــه ثـــم ظهـــر فـــي التلفـــاز شـــخص مصـــري وصـــار يـــتكلم معنـــا مكالمـــة فيـــديو فقلـــت لـــه جملـــة : (غضـــب عـــنهم ســـندخل مصر) .

[١٢:٣٤ م، ٢١/٦/٢٠٢٠] د محمـــــــــدربيع ،مصـــــــــرحقيقةالوحي:

[١٢:٣١ م، ٢١/٦/٢٠٢٠] د محمـــــــــدربيع ،مصـــــــــرحقيقةالوحي: https://t.co/oFk7jTBo6I?amp=1

[١٢:٣١ م، ٢١/٦/٢٠٢٠] د محمـــــــــدربيع ،مصـــــــــرحقيقةالوحي: الكســـوف حـــدث فـــي منـــاطق عـــدة بآســـيا وأفريقيا..."حلقـــة النـــار" تغطي شمس أطول نهار في العام

[١٢:٣٤ م، ٢١/٦/٢٠٢٠] د محمـــــــــدربيع ،مصـــــــــرحقيقةالوحي: بـــث مباشـــر لكســـوف الشـــمس 21 يونيـــو 2020.. وفلكـــي سعودي: مشابه لما وقع بعهد النبي محمد

[١٢:٣٥ م، ٢١/٦/٢٠٢٠] د محمـــــــــدربيع ،مصـــــــــرحقيقةالوحي: نعم يا حبيب الله

[١٢:٣٥ م، ٢١/٦/٢٠٢٠] د محمـــــــــدربيع ،مصـــــــــرحقيقةالوحي: ما شاء الله باركにより ربي

=============

بسم الله الرحمن الرحيم.

رأيت منذ فترة أن سيدنا يوسف (عليه الصلاة والسلام) كان يأخذ أناس في الصالة الكبيرة ويخرجهم من البيت معه تقريبا فيقوم بجعلهم يقومون بمهمات وكانت أمي أم المؤمنين د.مروة هي في أغلب المرّات تقريبا وأظن أن الصالة أكثرها مليئة بالنساء والسيدات وكنت وأم المؤمنين أسماء منهم موجودات وكانت نورئيل موجودة وكل مرة يأخذ أبي أحد ثم يرجعه ويأخذ بعده آخر وجائت أول مرة يأخذ فيها أختي أم المؤمنين أسماء لمهمة وكانت بعد انتظار وقامت أمي بإنامة نورئيل واعطتني أيها لأضعها على سرير أحمد في غرفة أحمد ويوسف . رفيدة .

Hazeem Ahmade

اليوم السبت شعرت أنني رأيت أني كنت عند الصالة الكبيرة عند مشارفها وكنت أخذت شيئا منها وأذكر وجود أختي الحبيبة أم المؤمنين أسماء أظنها كانت جالسة على كرسي عند بداية الصالة الكبيرة

وفي مشهد آخر أذكر رؤيتي لأرسلان وأنا ولا أذكر شيئا عما حدث .

اليوم السبت أذكر أنني كنت أذكر الله عزوجل فغفوت وبجانبي نورئيل تنام فرأيت شابة نحيفة أظنها جميلة واقفة

عنـد مـدخل البـاب ورائهـا طفـل والبـاب مفتـوح لا أعلـم إن كانـت نورئيل أو أحد آخر .

الحمد لله .

رفيدة .

11:00 م

د.محمدربيع

بارك الله فيك يا حبيب اليوسفيين يا يوشع بن نون

==============================

حازم :

رايـت فـي الرؤيـا صـورة سـيدنا يوسـف بـن المسـيح عنـد شـاطئ البحـر وحولهـا اطفـال كثيـرون وكنـت معهـم لاحظـت ان لحيتـي فـي الرؤيـا طويلـة جـدا جـدا بخـلاف الواقـع وعلـى راسـي طاقيـة بيضـاء . مـع اننـي لا اعـرف سـيدنا موسـى ولكـن القـي فـي ان

سـيدنا يوسـف بـن المسـيح يشـبه موسـى . كـان مـاء البحـر صـافي ونقـي جـدا لدرجـة انـك تـرى مـا تحـت المـاء مـن احجـار وغيرهـا . وكانـت زوجتـي معـي اخـذتها الـى البحـر للنزهـة وأحـد ابنـاء مصـطفى او ايـة وكانـت الشـمس مشـرقة والخـلاء ممتلـىء بالنور الشديد .

اليوم، الساعة 4:04 م

4:04 م

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1-ThSmNsNZp0PHFQzjdcoq27pXaHkASrG/view

صلاة الجمعة ٤=٢=٢٠٢٢.m4a

drive.google.com

لقد قمت بالرد على خادم يوسف

الرسالة الأصلية:

رايـت فـي الرؤيـا صـورة سـيدنا يوسـف بـن المسـيح عنـد شـاطئ البحر وحولها اطفال كثي...

نعـم , هـو نـور دعـوة يوسـف بـن المسـيح الموعـود ينيـر الكـون و يـري آيـات الله يـا يوشـع بـن نـون , لقـد أراك الله المسـتقبل و فـتح لـك بوابـة الـزمن لتشـاهد بعـض أقـداره تعـالى . لقـد كنـت أتأمـل البارحـة فـي مشـاهد المسـتقبل فـي الـرؤا و علمـت انهـا تحـدث و لا تنمحـي . لكـن بعـض المنـافقين ينمحـي مسـتقبلهم المشـهود اليـوم فـي الـرؤا بشـؤم عصـيانهم لكـنّ الله كفيـل باكمـال المشـهد فـي الـزمن القـادم ببركـة آيـة و ان تتولـوا يسـتبدل قومـا غيـركم ثـم لا يكونوا امثالكم

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

ماشاء الله يا نبي الله ياوجه الخير .

لقد أرسلت

الحمد لله رب العالمين باركك الله ربي يا حبيب اليوسفيين

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

امين يانور الزمان

الدليل السادس وحي الله لغير أتباعه عنه .

طارق محمد الرفاعي

8:40 م

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 8:40 م

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:45 م

د محمد ربيع :

و عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا طارق الرفاعي

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 8:46 م

كيف حالك اخي دكتور محمد

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 8:46 م

أرجو أن تكون بعافية

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 8:46 م

أنا صديق للاخت جميلة

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 8:46 م

الحلبية

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:48 م

د محمد ربيع :

الحمد لله وحده بارك الله لكم

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 8:48 م

آمين

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 8:48 م

رأيت رسول الله في المنام يلبس ملابس سودانية وكأنه سوداني.. وأنا مشتاق له وأنا معه..وأخدمه حتى حذائه ألبسته له..... فلما خرجت من عنده قابلت شيخ هيثم الذي اريد المال منه وكان عنده مال فاعطاني جزءا ثم أخذه فلما سألته من المبلغ غضب غضبا شديدا ثم لكمني في خدي واخذ عصى ليضربني وانا اقول له والله اني احبك وهو غاضب مني لاني سألته المبلغ الذي لي عنده

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 8:48 م

اخي الفاضل هذه رأيتها اليوم في وقت القيلولة

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:50 م

د محمد ربيع :

كيف حال مشهد الرسول معك . و اثره في نفسك . يا طارق إنّ ما رأيته هو تمثل للصراع الدائم بين النبي و الكهنة . و لا بد أنك طفل قريب للفطرة

تم الرد عليك بواسطة طارق

اليوم، الساعة 8:51 م. الرسالة الأصلية:

كيـف حـال مشـهد الرسـول معـك . و اثـره فـي نفسـك . يـا طـارق إنّ ما رأيته هو تمث...

الرد بواسطة طارق:

أنـا فـي حالـة بحـث طويـل عـريض عـن ماهيـة نفسـي والحقيقـة ومـررت بتجـارب مزعجـة مؤلمـة تكـرت خدوشـا فـي قلبـي وجروحا لا تندمل

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:51 م

د محمد ربيع :

لا تقلق فقد وصلت لعتبة الله ربي

تم الرد عليك بواسطة طارق

اليوم، الساعة 8:52 م. الرسالة الأصلية:

كيـف حـال مشـهد الرسـول معـك . و اثـره فـي نفسـك . يـا طـارق إنّ ما رأيته هو تمث...

الرد بواسطة طارق:

المشـهد النبـوي كـان فـي المنـام كلـه شـوق مريـر ولكـن قمـت مـن النـوم وأنـا أحـس بـألم اللكمـة التـي لكمنـي بهـا الشـيخ هيـثم وتركـت أثرا في نفسي سيئا

تم الرد عليك بواسطة طارق

اليوم، الساعة 8:53 م. الرسالة الأصلية:

لا تقلق فقد وصلت لعتبة الله ربي

الرد بواسطة طارق:

من باب الاخبار وليس الانكار

كل من مررت بهم كانوا يقولون لي ذلك

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:53 م

د محمد ربيع :

الكهنة لكموا الأمة قاطبة على خدها

تم الرد عليك بواسطة طارق

اليوم، الساعة 8:54 م. الرسالة الأصلية:

الكهنة لكموا الأمة قاطبة على خدها

الرد بواسطة طارق:

والله يا دكتور منهم من كان يقول لي انه مراد الله في هذا الكون، وفي تجربة بسيطة فيها أموال ظهر كذبه ونفاقه

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 8:55 م

ليس واحدا

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 8:55 م

بل يعطيك موعدا بعد ١٠ أيام ولا ينتهي الموعد الا بعد ٥ اشهر

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 8:55 م

وبعد شقاق وخلاف

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 8:55 م

ووالله ليس المقصد المال ولكن تصرفاتهم غريبة مريبة

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:56 م

د محمد ربيع :

يا طارق يقول ربنا عن رسولنا في سورة التوبة (و يؤمن للمؤمنين) يعني يفيض بنوره عليهم في الرؤا بامر الله كما كان يفيض على صحابته . لا تضيع وقت و قم لله الاحد مستخيرا مستغفرا مستجيرا و اساله عن السيد الامام المهدي و المسيح الموعود به على لسان رسولنا

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 8:57 م

افتوني في أمري فقد ضاقت الأسباب وغلقت الأبواب

تم الرد عليك بواسطة طارق

اليوم، الساعة 8:57 م. الرسالة الأصلية:

يا طارق يقول ربنا عن رسولنا في سورة التوبة (و يؤمن للمؤمنين) يعني يفيض...

الرد بواسطة طارق:

ان شاء الله

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:58 م

د محمد ربيع :

سـل الله و اقــتحم العقبــة فــي ركعتــين عــن غــلام احمــد القاديــاني فهــو المســيح الموعــود و انــا خليفتــه الســادس يوســف بــن المســيح . ثم سل الله عن اسمه الاعظم الحال عليك

طارق

:

ان شاء الله

طارق الرفاعي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طارق قام بالإرسال أمس، الساعة 9:41 ص

دكتور صباحك ورد

طارق قام بالإرسال أمس، الساعة 9:41 ص

أنا استخرت ولم أر شيئا

وللتاكيد أنا قليل جدا أرى في المنام فما سبب ذلك وما علاجه

أمس، الساعة 5:46 م

خميس 5:46 م

لقد أرسلت أمس، الساعة 5:46 م

د محمد ربيع :

و علـــيكم الســـلام و رحمـــة الله و بركاتـــه صـــباحك نـــور . اعـــد الاستخارة كل ليلة و لا تمل

طارق قام بالإرسال أمس، الساعة 5:47 م

باذن الله تعالى

طارق قام بالإرسال أمس، الساعة 5:47 م

هل العوارض الروحية لها دور في ضبابية الروح يا دكتور

طارق قام بالإرسال أمس، الساعة 5:47 م

كالعين والسحر والمس ونحو ذلك

لقد أرسلت أمس، الساعة 5:57 م

دمحمد ربيع :

نعم و لكن كثرة الطرق على باب الله يفتحه فتهب نسائم ريح الله و الجنة فتعصف بكل شر ألم

لقد أرسلت أمس، الساعة 5:58 م

فترى بوضوح

أمس، الساعة 7:05 م

خميس 7:05 م

طارق قام بالإرسال أمس، الساعة 7:05 م

رضي الله عنك وأرضاك

اليوم، الساعة 12:35 ص

12:35 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 12:35 ص

د محمد ربيع :

آمين و رضي عنك و ارضاك يا طارق

طارق الرفاعي :

دكتورنا الغالي

دكتورنا الغالي

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 12:36 ص

اريد منك الدعاء لي

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 12:36 ص

بأن يتقبلني الله في عباده الصالحين

آمين يارب العالمين

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 12:39 ص

سيدي الكريم أريد أن توضح لي إذا وقف السالك عند نقطة البداية للأكوان في المنشأ ونهاية الأكوان في الرحيل إلى الله وانتفاء الأغيار وكل ما سوى الله من حروف وأعداد وزمان ومكان وظهور العماء الكبير خلف تلك النقطة في صمت

مهيب رهيب أزلي أبدي، وظهر أن خلف ذلك الصمت واد سحيق للولوج إلى رحاب الله، وعلم السالك أن لا ولوج له إلا بنور الله وعرف معنى الظلام والأكوان، ماذا يحسن بالسالك حينها وهو في تلك الحيرة؟

بارك الله فيك وفي من تحب

لقد أرسلت اليوم، الساعة 12:43 ص

دمحمد ربيع :

اللهم قرب طارق الرفاعي منك و من عتباتك و عتباك و عتابك كي ترضى عنه و تقبله و توصله بروح القدس . آمين . و الحيرة تنتفي بقبول هذا الدعاء لأنه حينها تكون لسان صدق و خاطر صدق معطر بعطر ملاك الوحي يكون فمه على فمك و ما يخرج من فمه يخرج من فمك

طارق :

اللهم آمين يارب العالمين اللهم آمين يارب العالمين اللهم آمين يارب العالمين

======

خميس 6:12 م

محمود

دكتور محمد

محمود

محمود عبد الستار

فاكرني ؟

أنا كلمتك قبل كدا من حوالي سنة تقريبا

27 يناير الساعة 10:51 م

جمعة 10:51 م

لقد أرسلت

نعم , تفضل يا محمود

أحد 11:19 ص

لقد أرسلت

هــل ســـألت الله ربــك عـــن المســـيح الموعـــود غـــلام أحمـــد و عـــن يوسف بن المسيح؟

محمود

حلمــت بيــك وكنــت بتقــرأ القــرآن بشــكل مختلــف كنــت بتقــول طــه ما انزلناك الأرض لتشقى

محمود

محمود عبد الستار

الكلام دا يوم الخميس اللي فات

أمس، الساعة 5:13 م

أحد 5:13 م

تم الرد عليك بواسطة محمود

محمود عبد الستار

وبعدين اي علاقة الكلام دا بمشكلتي

يعنـــي لـــو أنـــا مـــش ســـألت الله عـــن المســـيح الموعـــود مـــش هتساعدني ؟

أنـــا دلـــوقتي بحكـــي لـــك علـــى مشـــكلة هتقـــدر تســـاعدني يبقـــى كتـــر خيــرك مــش هتقــدر فأنــت ليــك كــل الاحتــرام وأنــت مــش ملــزم تحل لي مشاكلي

اليوم، الساعة 10:05 م

10:05 م

لقد أرسلت

أصــل السـعادة و عطــر الحيــاة اليــوم هــو فــي مــا قلتــه لــك و عنــدها ســتتغير دنيــاك و ســتتغير نظرتــك , ســيخلق الله لــك ســماء جديــدة و ارض جديــدة . مــن اتبعنــي و اتبــع المســيح الموعــود فــلا يشــقى أبــدا . طـــه مـــا أنزلنـــاك الأرض لتشـــقى . الله ربـــي و رب آبـــائي الأولين .

الدليل السابع : تزكية الله لأتباعه بالوحي .

سماح :

الســلام علــيكم ورحمـــة الله ســيدي انـــا ســماح أخــت أســيا ، أعرفــك جيــدا أســيا حــدثتني عنــك كثيــرا وانـــا ســعيدة للتواصــل معكــم و حتـــى لا أطيــل علــيكم ســيدي الكــريم هـــذه رؤيـــاي أقصـــها علــيكم نبئني بتأويلها بارك الله فيكم.

رأيـــت البارحـــة أننـــي ذاهبـــة لمركـــز التكـــوين المهنـــي فـــي مجـــال الخياطـــة أو الحلويـــات ، وكنـــت مـــع أفـــراد لا أعـــرفهم ، ننتظـــر دخـــول المعلـــم وكـــأنني أعرفـــه كـــان يدرســـني فـــي الجامعـــة فـــي اللغـــة الفرنســـية ، وكانـــت شخصـــية هـــذا المعلـــم صـــعبة نوعـــا مـــا ونحـــن ننتظـــر ، رأينـــا ســـقوط المطـــر فغيـــروا لنـــا المكـــان لكـــي لا نبتـــل ، وكنـــت واقفـــة برفقـــة بنتـــين فـــي مكـــان كلـــه زجـــاج وفجـــأة رأيـــت مـــن خلـــف الزجـــاج لـــون الســـماء تغيـــرت وانشـــقت ورأيـــت طريـــق فـــي الســـماء ثـــم رأيـــت جنـــود محـــاربين يلبســـون لبـــاس مثـــل لبـــاس عصـــر الجاهليـــة فـــي وقـــت النبـــي محمـــد صـــلى الله عليـــه

وسلم كانوا بعمامات على رؤوسهم وسيوف ، وكأنهم جاءوا لمحاربتنا وأنا متعجبة من هول المنظر وأقول للبنات انظروا الى السماء كيف تغيرت !! هل ترون ما أرى !؟ وكنت في الرؤيا أعلم أنا فقط من ترى تلك المناظر ثم رددت هذا الدعاء " ياااااا ربي يجيب الخير ، ربي يستر " وكنت حاسة ان هناك أمر جلل سيحدث لنا واستيقظت.

والرؤيا الثانية رأيتها منذ مدة وجيزة رأيتني ذاهبة لإعداد أو تقديم مذكرة التخرج ومعي بنات وأنا لا أعرفهم دخل المعلم وفي يده روب محاماة أسود وقبعة تخرج ثم طرح علينا الأسئلة ولكنني ما كنت محضرة نفسي للامتحان ولا أعلم شيئا ، ثم تقدمت تلك الطفلة التي معي وجاوبت عن الأسئلة وكأن تلك الطفلة أنقذتنا فأعطاها المعلم العلامة الكاملة ونجحنا ففرحت وقفزت من الفرح ثم رفعت يدي وعملت إشعار النصر ، وعندما خرجت من ذلك المكان وجدت طريق كله زجاج وتحت الزجاج ماء وحوت فاستغربت وتساءلت كيف امشي على هذا الطريق وفيه الحوت !!!!!

الرؤيا الثالثة

رأيتني واقفة مع إمرأة تلبس جلباب و سمعت خرج منها صوت جني أمرني أن لا أقف مع هذه المرأة وأمرني أن لا أتبع الشهوات وملذات الدنيا وان لا أغفل ، فخفت منه ووعدته ان لا أقف معها وذهبت فدخلت مكان مثل مقهى أو ملاهي المهم فيه صوت موسيقى ورقص فرأيت رجلا جميل المنظر فعرض علي أن أرقص معهم وكنت حابة ارقص ولكنني تذكرت وصية ذلك الجني الذي هددني وأمرني

بــالإلتزام ، فتغلبــت علـــى نفســـي وخرجـــت فرأيـــت تلـــك المـــرأة المتجلببـــة تتبعنـــي وكنـــت اســـرع فـــي المشـــي لأصـــل الـــى بـــاب العمـــارة التـــي اســـكن فيهـــا كنـــت هاربـــة منهـــا وخائفـــة ،وكنـــت أعلـــم انهـــا تتبعنـــي لتـــؤذيني وكنـــت أحـــاول فـــتح البـــاب بالمفتـــاح قبـــل ان تصـــل إلـــي فـــأدرت رأســـي فرأيـــت وكأنهـــا أختـــي أســـيا ولكنهـــا لـــم تظهـــر هـــي بجســـمها وانمـــا رأيـــت شـــيء وكأنـــه كتابـــة بـــاللون الفضـــي تقـــول لـــي " أنـــت فـــي ذمـــة الله " وعنـــدما خـــرج ذلـــك الصـــوت نزلـــت علـــي طمأنينـــة وســـكينة وهربـــت تلـــك المـــرأة وفرت ودخلت العمارة وانا في هدوء وسلام وصعدت .

مارس 20

مارس 20, 2022, 6:39 م

You sent

عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا سماح بارك الله فيك

You sent

هل اخبرت اسيا بالرؤا؟

مارس 20

مارس 20, 2022, 7:16 م

Maissa

Sali Maissa

نعم

Maissa

وهي التي قالت لي ارسليها للدكتور سوف يعبرها لك

Maissa

آسيا لم تعرف تفسيرات الرؤى

Maissa

لقد عبرتَ لي من قبل رؤيا وتحققت كما فسرتها

Maissa

Sali Maissa

رؤيا الصائغ والخاتم

رد Maissa على نفسه

Sali Maissa

فسرت

مارس 22

مارس 22, 2022, 2:22 م

You sent

يا سماح بارك الله فيك , الرؤيا الاولى تخبرك عن فساد اهل هذا الزمان و كثرة فسقهم و ظلمهم لبعضهم و للانبياء و المؤمنين فيحذر التقاة من سبيل المجرمين , و الرؤيا الثانية تخبرك ان مدار النجاة هو الاطفال و سلوك الاطفال , الم تعلمي ان يونس نجاه الله من الغرق بسبب الحوت رغم ان ظاهر الحوت هو العذاب لكن كان في باطنه الرحمة و النجاة و لا تفرّي من آسيا لانها تريد لك التوحيد و النجاة !!!!!!

==================

لطيفة الخطابي :

الله أكبـــر الله أكبـــر ولله الحمــــد علـــى نعمـــة النبـــوة المحمديـــة الأحمديـــة اليوســـفية صـــلوات ربـــي وســـلامه علـــى أبـــي الحبيـــب المســيح المحمــدي وعلــى ابنــه يوســف ابــن المســيح (محمــد الثــاني في الآخرين سر الله العظيم الله رسول محمد)

ففروا إلى الله اني لكم منه نذير مبين

ربنا أمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين

منذ ٨ ساعات ·

ســـبحانك اللهـــم وبحمـــدك أشـــهد أن لاإلـــه إلا انـــت اســـتغفرك وأتوب إليك

منذ ٨ ساعات ·

علـــيكم الـــف الصـــلاة والســـلام ياســـيدي يارســـول الله أخبـــركم ســـيدي ص أن أمكـــم شـــفاها الله الواحـــد بفضـــله وحـــده وبفضـــل دعـــاء نبيـــه الـــذي أنزلـــه الله رحمـــة ونـــور للعـــالمين ورحمـــة ونـــور لبيـــت أمـــه بعـــد عنـــاء طويـــل مـــع المـــرض والحمـــد لله فـــي كـــل الأحـــوال وأخبـــر ســـيدي ص رغـــم معانـــاتي مـــع المـــرض التـــي مـــرت بهـــا أمكـــم إلا أننـــي لا تهـــدأ نفســـي حتـــى أطـــل علـــى مـــدونتكم الشـــريفة المباركـــة وأقـــول فـــي نفســـي ياجنـــة الله ياســـيد نـــا يوســـف يـــامعجزة الأنبيـــاء ص يـــاخير خلـــق الله فـــي هـــذا الزمـــان يـــد الله الخفيـــة وحينهـــا ترتـــاح نفســـي رغـــم الحصـــار والمـــرض ومـــا أقولـــه لكـــل العـــالم رغـــم الصـــعاب نحـــن اتبـــاع ســـيدنا يوســـف ابـــن المســـيح فـــي جنـــة الله والحمـــد لله والشـــكر لله علـــى الـــدوام احـــبكم ســـيدي رســـول الله محمـــد الثـــاني فـــي الآخـــرين ولـــم أحـــب أحـــدا مثلمـــا أحببتكم ص

منذ ٨ ساعات ·

انقـل لكـم سـيدي ص رؤيـا رأيتهـا فـي فطـرة مرضـي رأيـت أننـي مـع رحمـة اخـت زوجـي وكنـت اتوضـئى وأصـبغ الوضـوء بمـاء صـافي جـدا جـدا وكـان هـذا المـاء يخـرج سـبحانك ربـي مـن جلـد الخـروف وكانـت لديـه حنفيـة علـى شـكل رمانـة سـبحانك ربـي البـديع وإذ برحمـة تقـول لـي خـذي هـذا المعطـاف الأحمـر للصـلاة وأخذتـه ولبسـته وقمـت للصـلاة والله ورأيـت أيضـا إقـراء في كتابا شفاء شفاء والله اعلى واعلم ورسول المصطفى ص

منذ ٨ ساعات ·

ورأيـت كـم سـيدي ص لا كنـت مريضـة جـدا رأيـتكم ص فـي عـين ذالـك الطفـل ذو العينـان الزرقـاوين بملابـس إحـرام جـالس في صالة كبيرة وتكرر معي الكشف

منذ ٨ ساعات ·

وفـي فتـرة مرضـي ياسـيد الرسـل ص كنـت أقـول لربـي البـديع يـاحبيبي انـت تعلـم مـن كـم أحبـك حبـك لـيس مثلـه شـيء وكـم أحـب أنبيـاء ك جمـيعهم وأنبيـاء عهـد محمـد ص اطلـب مـنكم يـاإلاهي الحبيـب أن أراه لسـيدي يوسـف ابـن المسـيح ولـو لمـرة واحـدة فـي هـذه الـدنيا واتبـرك بشـيء مـن ملابسـه عليـه الـف الصـلاة والسـلام لأنـه هـو محمـد ص فـي الآخـرين كـم مـرة أرانـي الله فـي عـين ذالـك الطفـل ذو العينـان الزرقـاوين كشـفا مكتوب محمد محمد ص

منذ ٨ ساعات ·

اللهـم كمـا صـليت علـى محمـد وأحمـد فصـل علـى يوسـف ابـن المسيح وعلى جميع أنبياء عهد محمد

وسـلامي مـن الله ورحمتـه وبركاتـه لكـل أحبـاب رسـول الله وأتباعـه اليوسـفيين فـي كـل مكـان رضـي الله عـنهم وارضـاهم أرسلي جميع رسائلي يأبنتي إكرام باركِكم الرب على الدوام

منذ ٧ ساعات · تمت مشاهدتها الأربعاء ١٠:٤٨ م ·

اليوم، الساعة 4:36 م

4:36 م

لقد أرسلت

هـو تمثـل اسـتجابة دعـاء الشـفاء , تاتيـك رحمـة مـن مـاء الغنيمـة و ترممـي بـدنك المـريض فيصـحو و يشـفى فتلبسـي معطـف الحيـاة و الـوحي للصـلاة ببركـة الصـلاة التـي صـليتها و تصـلينها عليـك السـلام يـا قديسـة اليوسـفيين فـي الـدنيا و فـي الآخـرة . أحبك يا أمي

============================

عائشة محمد :

حلمت بي بنت خالي هبة جابت لي ولجميله هدابا

Aishah

Aishah Mhammad

فتحـت الصـندوق كـان بـه فسـتانين يشـبهن بعـض وفسـتان اخـرين يشـبهن بعـض وفسـتان غيـرب اعطتهـا لجميلـه انـا زعلـت اريـد متل فستان جميله

أمس، الساعة 9:52 ص

سبت 9:52 ص

Aishah

Aishah Mhammad

اليـــوم حلمـــت ب بنـــت خـــالي عائشـــه قالـــت لـــي انـــت لاتســـتطعين الطيـــران انـــو ســـوف اعلمـــك مســـكت يـــدي اليمـــين وبـــدات تطيـــر بي من بناء الى بناء .. ولكن ماكان لديها اجنحة فقط طيران

اليوم، الساعة 3:21 ص

3:21 ص

لقد أرسلت

خيـــر و بركـــة لـــك و لجميلـــة و ســـتزدادين فـــي الترقـــي الروحـــاني بقوة الله و ببركة الايمان

عائشة محمد :

اليوم حلمت بالجامع الذي كنت احفظ فيه قران من قبل

كـــان يحضـــر لحفـــل نهايـــة الســـنه ويكـــرم الطـــلاب المجتهـــدين قلـــت لنفســـي فـــي منـــام انـــا تركـــت الجـــامع منـــذ زمـــان لـــن اذهـــب واذا فـــي بـــاص ياخـــذ الطـــلاب طلعـــت الـــى البـــاص بـــدون ان اشـــعر وكـــان مليـــئ بـــالطلاب ودخلـــت الـــى الجـــامع واذا معلمتـــي هبـــة قالـــت لـــي انـــت منـــذ زمـــن لـــم تـــأتي الـــى الجـــامع ســـوف اجعلـــك تقـــرأين ســـورة القلم لان صوتك جميل

واجعل لك هدية

انا بدات اقرأ من بدايت سورة القلم الى ما انت بنعمة ربك بمجنون

اليوم، الساعة 7:29 م

7:29 م

لقد أرسلت

نعم فيوسف ليس بنعمة ربه بمجنون , ن و القلم و ما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون .

تلك هبة من الهبات الإلهية ببركة ايمانك بيوسف بن المسيح و أبيه المسيح الموعود .

Aishah

Aishah Mhammad

ماهي ال الهبة التي وهبني اياها

لقد أرسلت

هبة جابت لك هدايا

لقد أرسلت

في الرؤيا السابقة

Aishah

Aishah Mhammad

اي

لقد قمت بالرد على Aishah

الرسالة الأصلية:

حلمت بي بنت خالي هبة جابت لي ولجميله هدابا

.

Aishah

Aishah Mhammad

لكن هذه هبة معلمتي

لقد أرسلت

العبرة بالاسم

لقد أرسلت

الرؤى أسماء

Aishah

نعم

Aishah

Aishah Mhammad

اشتقت لكم

لقد أرسلت

و أنا كذلك يا أم خالد

Aishah

جميلة تحبكم كثيرا

Aishah

Aishah Mhammad

(.........) لديها مشاكل كثيره

لقد أرسلت

أحب الله جميلة

لقد أرسلت

(........) عليها ترة

لقد أرسلت

من الذنوب و ترك الصلاة

Aishah

Aishah Mhammad

شو ترة

لقد أرسلت

و خصوصا الذنوب القلبية

لقد أرسلت

الترة هي تمثل روحي للعنة الذنب التي تقع على القلب

لقد أرسلت

و هو قول الرسول

لقد أرسلت

و شبه الترة بجيفة الحمار

Aishah

دايما جميله تنصحها بالصلاه والتكلم معكم

Aishah

Aishah Mhammad

سأتكلم معها لعلها تراجع نفسها

لقد أرسلت

نعم

Aishah

Aishah Mhammad

كنت اصلي العصر وحسيت الملائكه تصلي معي وتدعي

لقد أرسلت

نعم و هو ببركة الذي أخبرتك

+++

جميلة محمد :

السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا نبي الله ،ممكن تفسر لي هذا الحلم رأيته ليلة الجمعة .

Jameela

Jameela Mhammad

رايــت أنــه انــا و أختــي عائشــة صــعدنا الــى كرمنــا فــي قريتنــا و هــو كــرم فيــه شــجر زيتــون وعنــب و تــين الشــجر فيــه ليســت صــغيرة وليســت كبيــرة ،و المشــي فيــه صــعودا وكــان هنــاك أغــراض لأبــي اردت أن اعطيــه أياهــا ،عنــدما وصــلنا لــرأس الجبــل وجــدنا محمــد ابــن عمتــي يرعــى الغــنم ثــم كملــت الطريــق وحــدي ثــم صــرت بكــرم أرضــه حمــراء و مســتقيمة و أشــجاره كبيــرة جــدا ،وكــان عمــي عبــد الســتار يقــف علــى كرســي ويقطــف تــين اظــن أنــه تــين ،ثــم نــزل و مشــى فتبعتــه وصــرنا بغرفــة ابــي التــي بحلــب فيهــا خزنــة كــان أبــي يضــع فيهــا اوراق و نقود،فأعطانــا عمــي انــا و اولاد اخــرين كــاتو اعطــاني انــا قطعتيــين اكلــت واحــدة ووضــعت واحــدة بكــيس شــفاف ثــم قلــت لــه اعطينــي لاختــي اميــرة ايضــا فقــال لــي خــذي شــيء أخــر ،فاحــد الاولاد اعطــاني بســكويت مغلــف لاميــرة فوضــعته و الكــاتو بالكيس ،انتهى

Jameela

Jameela Mhammad

و فــي الصــباح امــي احضــرت قطعــة بســكويت و قالــت لــي وجــدتها علــى الــدرج ربمــا أحــد الاولاد تركهــا هنــاك ،اعطيهــا لاميرة.

لقد أرسلت

خيــر و نــور و بركــة قادمــة لكــم ببركــة الإيمــان و الثبــات علــى البيعــة بقــوة الله النــور المعطــي الجميــل عليــك ســلام الله و رحمتــه و بركاته يا جميلة الحبيبة يا زكية النفس

Jameela

Jameela Mhammad

شكرا لك يا سيدي🌹🌹

===================

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي :

بارك الله لنا بوجودكم

كـــم احـــبكم يـــانبي الله الكـــريم احـــب ان احضـــن يـــدكم الكريمـــه واضع رأسي على كتفكم

الحمدلله الذي بعثكم ليريح القلوب

22 أغسطس الساعة 6:12 م

2021/08/22 6:12 م

لقد أرسلت

آمين و الحمد لله رب العالمين

22 أغسطس الساعة 6:47 م

2021/08/22 6:47 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

آمين

اليوم، الساعة 10:31 ص

10:31 ص

عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف الحال يانبي الله الكريم

ارجو ان تكونوا باتم صحة وعافيه

عبد الرزاق

ثبتنا الله معكم وبكم

نرجو الدعاء

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

صلوات ربي وسلامه عليكم

آمين

اليوم، الساعة 2:27 م

2:27 م

لقد أرسلت

بارك الله في حبيبي حسام , اللهم تقبل منا و منكم صالح الأعمال و آمين لكل دعائك الصالح البار الطيب , نحمد الله تعالى و عليك سلام الله و رحمته و بركاته .

مســـح الله قلبـــك بمســـوح الحيـــاة و الاســـتغفار و الاغتســـال تلـــو الاغتســـال شـــرح الله صـــدرك و رزقـــك , يـــا ايهـــا الـــذين آمنـــوا اتقـــوا الله إنّ تقاتـــه كـــان حســـاما . و حســـاما أي ســـلاحا كالســـيف و كذلك حساما أي حاسما من الحسم و العزيمة .

=======================

يوم الثلاثاء ٢٣ / ٦ / ٢٠٢٠ م

وقت العصر

كنـــت قـــد شـــعرت بـــالخوف وبعـــض الحـــزن أو مـــا يقربهـــا فـــي الشـــعور وأتمنـــى رضـــا الله فدعوتـــه للهـــدى والرحمـــة فتجلّـــى أمـــام عينـــي المنغلقتـــين " نبيّـــة " وكانـــت مـــن جملـــة " يانبيّـــة الله " ولكـــن ما ارتكز إليه بصري هو كلمة " نبية " .

وبعـــدها بفتـــرة قصـــيرة عـــاد بعـــد الشـــعور منـــه فســـألت الله عزوجـــل أن يعيننـــي ويخبرنـــي بمـــا أفعـــل فتجلـــى لبصـــري وأنـــا غالقـــة عينـــي كلمة " اصبر " .

[٤:١٣ م، ٢٧/٦/٢٠٢٠] حـــــازم مصـــــطفى: بســـــم الله الـــــرحمن الرحيم

الجمعة ٢٦ / ٦ / ٢٠٢٠ م

فــي الآيــة الكريمــة لقرآننــا العزيــز (وتــالله لأكيــدن أصــنامكم بعــد أن تولوا مدبرين) سورة الأنبياء.

آية ٥٨ على الترتيب الأحمدي .

تالله يمكن تفسيرها تفسيرين أولهما هو

1) تــــالله (تـــل - الله) فهـــو يجـــادلهم أي إبــــراهيم عليـــه السـلام أو يحـــدثهم وهـــو علـــى تـــالله وهـــو فـــي رعايتـــه فهـــو يستعلي عليهم بكمال توحيده ويعلوا عليهم بتوحيده .

ثانيهما :

2) تــــالله (تـــلاوة الله) (عزوجـــل) أي أنـــه يقســـم بـــتلاوة الله عزوجل وأوامره .

وتالله هو عمق القسم .

أمـــا عـــن (لأكيـــدن أصـــنامكم) أي أنـــه ســـيقوم بتـــدمير أصـــنامهم بمكيـــدة حينمـــا قـــام بتـــدمير الأصـــنام كلهـــا وجعـــل الفـــائس علـــى كتف كبيرهم .

وهذا حديث الله عزوجل على لسان يوسف بن المسيح .

لقد جائتني أنا تمهيدات عقلية منذ فترة ثلاث مرّات .

وشــرح هــذه الحالــة قالهــا لــي نبــي هــذا الزمــان ســيدي يوســف بــن المسيح .

١) الشعور بصداع فتّاك في الرأس.

٢) يأتيك حالة العمى المؤقت مابين [١٠ إلى ٢٠ ثانية].

٣) تتسارع دقّات قلبك .

٤) تشــعر بــأن الزمــان يتحــرّك بســرعة كبيــرة { لمــدّة ثــلاث دقــائق } ونتــائج هــذا العــذاب الجســدي أو التمهيــدات العقليــة يجعــل عقلــك بالتوســع والقــدرة الرهيبــة علــى التلخــيص الكبيــر والفهم العظيم .

وأنا ونبي هذا الزمان مررنا بهذه التجربة بنفس العمر .

مروان محمد

[١٢:٥٧ ص، ٤/٧/٢٠٢٠] د محمــــــدربيع ،مصــــــرحقيقةالوحي: و علــيكم الســلام و رحمــة الله و بركاتــه حبيبــي مصــطفى و حبيبي حازم

[١٢:٥٧ ص، ٤/٧/٢٠٢٠] د محمــــــدربيع ،مصــــــرحقيقةالوحي: نعم أحسنت في كل ما قلته

: بسم الله الرحمن الرحيم .

اليوم جمعة / التاريخ : ٣/٧/٢٠٢٠م

كنت قد رأيت مشاهد وأذكر منها أننا كنا ننزل ونصعد من البيت إلى حديقة البيت وكنا نلعب وأخر مرة كنت آخر من يصعد فسمعت من ورائي أحدا يصعد فنظرت ووجدتها إمرأة شابة بها ملامح السوريين وكانت نحيفة وترتدي ملابس صفراء وحجاب وكنت أنا أمام الباب وكان مفتوحا لم أدخل إلى البيت بعد ولم استطع الإغلاق بالمفاتيح حتى ببساطة لشدة خوفي وتغير المشهد , وأعلم أنها كانت سيئة ولكن تغيرت لا أذكر المشاهد جيدا لكنني أعلم أني وهي كنا في الصالة الصغيرة على الكنبة الكبيرة المواجهة للبلكونة وكانت تبدأ بخلع الأصفر من ملابسها وخلعت حجابها وأظن ملامحها أصبحت أجمل وفجأة سمعت وعلمت بقدوم ..معاتيه......يرتدون الأزرق الغامق ومنهم سيدة قصيرة سمينة قبيحة فخفت وأمسكت ذراعها الأيمن ((من رأيتها مرتدية أصفر في البداية)) وخبئت رأسي وراء ظهرها وكنت مرتعبة واطلب نجدتها ونحن جالسون وكانت لا تعرف ما تفعل ومتفاجئة وأظن أنهم كانوا معها أو يعرفونها المهم تغيّر المشهد إلى أنني رأيت يوسف بن المسيح حبيب الله (عز وجل) وكان يداعب احد الأبناء ويرفعه بعدها شعرت بأن هؤلاء الأشرار المرتدين أزرق بلائهم سيبتعد أو أنهم سيتم إصلاحهم وكان هذا كله رؤيا في رؤيا وكنت في الرؤيا بعد

مـــا انتهـــى مـــا رأيتـــه أنـــوي القـــول لأبـــي حبيـــب الله (عزوجـــل وســـبحانه وتعـــالى) وأنـــا علـــى ابـــواب الصـــالة الكبيـــرة المنيـــرة التـــي بهـــا يوســـف بـــن المســـيح (رضـــي الله الحبيـــب عنهمـــا) وبعـــض الأحبـــاب وكانـــت الصـــالة الكبيـــرة مزينـــة بـــالأزرق إن الحكمـــة التـــي فهمتهـــا فـــي الرؤيـــا هـــي إيصـــاد الأبـــواب وإحكـــام الإغلاق حتى ولو كان بمفتاح أو ترباس .

الحمد لله عزوجل الواحد الأوحد الأحد .

رفيدة .

الله يطلـــب مزيـــد مـــن الغربـــة والعزلـــة كمـــا قـــال لـــي فـــي وحيـــه وعزلة باللين أو بالقوة .

أفرضها فرضا بمفتاح أو بترباس .

بالراحة أو بإرادة البأس والقوة .

والمـــرأة المتحولـــة الســـورية (ســـوءُ – رِيّـــاً)هـــي كـــل نفـــس إنســـية مريضة تشفى على أيدينا وإلا أهلكها الله بأيدينا .

يوسف بن المسيح , مصر .

الرزاق الأحمدي :

السلام عليكم ورحمة الله

نبي الله الكريم

كيف حالكم

أرجو أن تكون باتم صحة وعافية

أرجو الدعاء

عبد الرزاق الأحمدي

رايت في صبح يوم الخميس 7/9

أنـــي ذهبــت مــع حســين الـــى صـــلاة المغــرب فـــي مســـجد قريتنـــا فوقفــت فـــي الصـــف الثـــاني ثـــم جـــاء أحـــدهم وقـــف امـــامي فرجعـــت الـــى الثالـــث وفـــي بـــالي أنـــه لامشـــكلة، فـــوكزني حســـين أن أقـــيم الصـــلاة، فقلـــت فـــي نفســـي علـــى الـــذي فـــي الصـــف الاول أن يقـــيم الصـــلاة أفضـــل، وكـــان عبـــد الـــرحمن الصـــغير يريـــد إقامـــة

الصـــلاة، فـــوكزني حســـين مـــرة أخـــرى، فلـــم هـــدأ صـــوت المصـــلين، أقمـــت الصـــلاة بصـــوت عـــال وصـــاف، لكـــن رجـــف صوتي قليلاً في نهاية الاقامة.

انتهى

عبد الرزاق الأحمدي

في بداية الرؤية

كنـــت مـــع حســـين نأكـــل تـــين مـــن علـــى الشـــجرة، وكـــان هنـــاك عـــدو يتجهـــز للهجـــوم علينـــا مـــن بعيـــد، فـــذهبنا ســـوية الـــى صـــلاة المغـــرب، وكنـــت بغيـــر وضـــوء، فلمـــا دخلـــت المســـجد كـــأن صـــوت قال لي أنه صرت على وضوء، او صرت على طهارة.

تمـــت المشـــاهدة بواســـطة عبـــد الـــرزاق الأحمـــدي فـــي الخمـــيس 3:46ص

2:05 ص

د.محمدربيع , مصر حقيقة الوحي :

بشـــرك الله بالبشـــرى , تـــين و إقامـــة الصـــلاة يـــا حســـام لقـــد أحســـن الله لـــك فحـــافظ علـــى إحســـانه , طهـــور طهـــارة الـــروح عليـــك ســـلام الله و رحمته و بركاته

الحمدلله رب العالمين

عبد الرزاق الأحمدي :

اذهب الله عنا وعنكم الهم والحزن

افرحت قلبي يانبي الله

ذنوبي كبيرة ولا يعلمها الا الله

أرجو دعائكم

نحبكم

جمعنا الله واياكم واحبابكم مع محمد نبي الله

آمين

تمت المشاهدة بواسطة عبد الرزاق الأحمدي في 8:43 ص

1:27 م

د.محمدربيع, مصر حقيقة الوحي :

أصلح الله حالك و نقى نيتك و كمل إيمانك و توحيدك يا حسام

==========================

Suzaan Altaweil

السلام عليكَم ورحمة الله وبركاته

كيف حالكم سيدي الحبيب

صباح يوم الخميس ٩ تموز

وانا ع طريق مدرستي الابتدائية راجعة الي بيت اهلي

رأيت مثنى رحمه الله(شاب توفي بقريتنا ضمن الاحداث) ابتسم عندما رآني سألني كيف الحال

وسأال عن سلام كيفها كيف صحتها من زمان ماسمعت صوتها قوليلا تحكيني

انا استمريت بالمشي

وهو وقف الي جانب طريق

انتهى

تمت المشاهدة بواسطة Suzaan Altaweil في 9:16 ص

9:24 م

د.محمدربيع , مصر حقيقة الوحي :

مثنّـــى = مضـــاعفة ســـلام و رزق يـــا زوج عبـــد الـــرّزّاق الحبيـــب عليك سلام الله

سوزان الطويل :

امين وعليكم السلام

ثبتنا الله واياكم

+++

جميلة محمد :

السلام عليكم دكتور

ممكن تفسر هذا الحلم لأختي

حلمـــت ب مـــاعزتين لـــونهن اســـود ونعجـــه لونهـــا بيضـــاء عـــم أحلـــبهن وكـــان واحـــده مـــن المعـــزتين مليئـــا بالحليـــب وانـــا عـــم حلبهن ايدي ووجهي امتلاء بالحليب

1:39 م

دكتور وحلم لي ايضا رأيته البارحة

رأيتـــك جـــالس وتقـــول لمـــا مـــن المهـــم والضـــروري أن يكـــون المرء مسيحيا ،أي يتبع المسيح الموعود ...

وكانـــت أمامـــك طاولـــة منتصـــب عليهـــا كلمـــات "لا آلـــه إلا الله "، وأنـــت اولا أشـــرت للكلمـــات ثـــم أقتربـــت بيـــديك حاوطـــت الكلمـــات دون أن تلمسهم .

9:47 م

د محمد ربيع :

نعـــم يـــا جميلـــة خيـــر كثيـــر يأتيـــك بتضـــرّعك ينهمـــر فيضـــان الخيـــر علـــى وجهـــك فينيـــر نـــورا عظيمـــا بقـــوة الإيمـــان بكلمـــات الـــذي أرســـلني و أنـــا ربـــاط الله و شـــاهد الله و أنـــا هـــو ذا العـــروة الـــوثقى فـــي هـــذا الـــزمن و الـــزمن القـــادم و حبـــل الله هـــو لا إلـــه إلا الله محمـــد رســـول الله و , أنـــا بـــن المســـيح الموعـــود أنـــا هـــو ذا نـــور الله فـــي الملكـــوت و العـــالم يوســـف بـــن المســـيح فطـــوبى لمـــن عرفنـــي و آمن بالذي أرسلني عليك سلام الله و رضوانه أجمعين

النور لك و لأختك

.....

جميلة محمد :

السلام عليك دكتور،الليلة الماضية طلبت من الله الوصال ونمت ،رأيت حلمين لا أدري ايهما قبل الاخر

Jameela Mhammad قام بالإرسال أمس، الساعة 11:35 ص

ممكن تفسر لي اياهن

Jameela Mhammad قام بالإرسال أمس، الساعة 11:35 ص

رأيت شخص نائم بغرفة صغيرة جدا كانها لا تسعه ،وكان متعب جدا جدا ويده فيها انتفاخ وخشونة وتشققات من العمل الشاق ،ويقول اليوم هو يوم عيدي اليوم ،كأنه موعود بشيء،وتجلس قليلا واراني راسه من الخلف منقوش بوجه اسد .

Jameela Mhammad قام بالإرسال أمس، الساعة 11:35 ص

رأيت رجل كبير يجلس على كرسي قريب من نهر ،نتكلم برسائل من هاتف مع اننا متقابلين انظر له وينظر لي ،ثم كأني اتصلت به مكالمة فيديو بالغلط ،فصلت المكالمه ،ثم صرت عنده،مشينا قليلا وقلت له اين هذه الجنة قال لي بمصر وهذا ابني ،لم ارى وجوه فقط هيئة،وكان كل شي

نحـــن والمـــاء واتجـــاه الهـــواء كلـــه يتجـــه بقـــوة وســـرعه عكـــس عقـــارب الســـاعه،واكثر مـــا لفـــت انتبـــاهي لـــون مـــاء النهر،كانـــه ممـــزوج بـــين الاخضـــر الغـــامق والازرق الغـــامق ،تمـــوج غـــامق جـــدا ،وكـــان يوجـــد نخيـــل ايضا...وشـــعرت ان المـــاء يتجـــه الـــى الملانهاية.

أمس، الساعة 6:19 م

أربعاء 6:19 م

لقد أرسلت أمس، الساعة 6:19 م

د محمد ربيع :

نعـــم المـــاء يتجـــه إلـــى المالانهايـــة مـــن وصـــال الله ببعـــث يوســـف بـــن المســـيح بمصـــر , و كـــل النـــاموس الكـــوني يطـــوف عكـــس عقـــارب الســـاعة لأنّ ذلـــك النـــاموس لا تعتريـــه عـــرى الـــزمن بـــل هـــو قـــاهر الـــزمن . و إنّ مـــع العســـر يســـرا لاســـد الزمـــان . عليـــك ســـلام الله يـــا جميلـــة رضـــي الله عنـــك و أرضـــاكِ . يوســـف بـــن المســـيح , مصر

Jameela Mhammad 6:23 م

شكرا لك دكتور

Jameela Mhammad 6:23 م

دكتـــور ابـــن اخـــي مـــريض عمـــره 5 ســـنوات اســـمه نـــوح ،ممكـــن تدعيله .

لقد أرسلت أمس، الساعة 6:39 م

د محمد ربيع :

شفا الله نوح ابن اخيك آمين يا جميلة أحسن الله لكم

Jameela Mhammad 6:40 م

آمين

جميلة محمد :

السلام عليك،كيف حالك يا سيدي

Jameela قام بالإرسال أمس، الساعة 8:58 ص

رأيت هذا الحلم الليلة الماضية

Jameela قام بالإرسال أمس، الساعة 9:00 ص

رأيت بأن قائل يقول لي المدونة جدار مرسوم كلما وضع فيها حلم مهم هو لبنة بمثابة شاهد من الشهود،ويجب أن يصل البناء لحد معين حتى يثبتها الله عنده،عندها نظرت للجدار وجدته مدعم من الوسط بقطع بلون الغامق كلون الرصاص أو الفولاذ،وقلت والى اي حد يجب ان يصل حتى يثبته الله عنده فرد علي : الله اعلم ،الله اعلم....

ثـــم رأيـــت شـــخص يدعمـــه بايمـــان جميـــل وكـــان يـــذكر الله كثيـــرا فشـــعرت أنـــه بـــذكره وايمانـــه هـــذا متصـــل بالمطلق،ورأيـــت آســـيا تنهـــال عليهـــا بركاتـــه وهـــي خاشـــعة ،ثـــم كأنـــه امتـــدد و أفـــاض علـــي بصـــفاته وخشـــعت انـــا ايضا،وشـــعرت بـــأن هنـــاك اشـــخاص ينظـــرون بالجـــدار ولا يـــرون الاجـــزاء المدعمـــة فيـــه ولا يريـــدون ان يدعمونه،

ثـــم رأيتـــك تجلـــس مســـتند علـــى جـــدا وبيـــدك ســـبحة تـــذكر الله ،وكلنـــا امامك وتحسن الظن بينا جميعنا وتدعو لنا وتباركنا

Jameela قام بالإرسال أمس، الساعة 9:00 ص

كأن الحلم كان على ثلاث مستويات،

الاول وصف الجدار

والثـــاني شـــعوري بالشـــخص المـــؤمن وآســـيا واولئـــك الـــذين لا يريدون دعم الجدار ..

والثالث جلوسك مستند الى الجدار

اليوم، الساعة 12:25 ص

12:25 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 12:25 ص

د محمد ربيع :

الحمـــد لله وحـــده و الصـــلاة و الســـلام علـــى محمـــد و مـــن تبعـــه مـــن أنبيـــاء عهـــده و بعـــد : هـــا هـــو وصـــال الله ينهـــال علـــى جميلـــة أمـــة المعطـــي فيفصـــل الآيـــات تفصـــيلا , المدونـــة هـــي بنـــاء الله و هنـــاك مؤمنـــون و هنـــاك حاســـدون مخـــذلون , و لـــن يضـــرنا ضـــلال مـــن

ضــــل و لا كفـــر مــــن كفـــر لأنّ الله ناصــــرنا . عليـــك ســــلام الله و رحمته و بركاته . يوسف بن المسيح , مصر

عائشة محمد :

السلأم عليكم ياسيدي

Aishah قام بالإرسال أمس، الساعة 7:57 م

رأيــت فــي. المنـــام أنـــا اقــود مروحيـــه وكانـــت فارغـــه لا يوجـــد احـــد معـــي وكنـــت ســـعيده كثيـــرا بلقيـــاده وكنـــت اراقـــب ســـيارتان شـــحن وباص .؟.

اليوم، الساعة 3:13 م

3:13 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:13 م

د محمد ربيع :

مروحيـــة روحانيـــة تعلـــو . مروحيـــة ارتيـــاح بعـــد تعـــب . عليـــك سلام الله و رحمته و بركاته

عائشة محمد :

السلام عليكم سيدي

Aishah قام بالإرسال اليوم، الساعة 12:02 م

رايــت فــي منــام انــا امشــي بكــرم زيتــون كبيــرر واول مامشــيت ب الكــرم رأيــت شــجار صــغار مــن الزيتــون ومــن ثــم اكبــر واكبــر واكبــر وكــان اغصــانها مليئــا بــالاوراق وكــان بيطريقــي مليــئ بالاغصــان المقطعــه وصــلت الــى نهايــه الكــرم وكــان بــه ثــلاث اشــجار اجــزعهن كبيــره جــدا وطويلــه كثيــرا وفــي نهايــه الشــجره الاغصان والاوراق ...

اليوم، الساعة 4:37 م

4:37 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:37 م

تكبــر و تنمــو و تنضــج و تثمــر ثمــار روحــك يومــا تلــو يــوم طــوال التصــاقك بكلمــات يوســف بــن المســيح عليــك ســلام الله و رحمتــه و بركاته

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اليوم، الساعة 9:38 ص

9:38 ص

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 9:38 ص

رأيت في ضحى يوم الاربعاء 30 يونيو أني امام بيت اهلي القديم فأتى صهريج ماء لكي يملأ خزانات الناس فوقف بجانبي اخي موفق فقلت دول العالم والسعودية مقطوعة من الماء ثم صعدت الى سطح البيت وبدأت املأ الخزان بنبريش ازرق اللون وظهر فجأة على السطح أفعى حنش طوله قصير وغريب أفزعني فضربته بحديدة ثم ضربته بحجر اسود فقفز من على السطح هاربآ ثم احتضنت شوال من الارز بين قدمي وكنت ارى ان الاراضي قاحله جرداء ثم قلت بصوت جميل كلمه يا روحي وكأنها انشودة. انتهى

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 9:38 ص

نبي الله الكريم

نرجو الدعاء

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 9:38 ص

بارك الله لكم

ثبتنا الله معكم وبكم

اليوم، الساعة 10:59 ص

10:59 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:59 ص

موفـــق بـــأمر الله تعـــالى و ينصـــرك الله علـــى شـــيطان . أحســـن الله لـــك يـــا حســـام و بـــارك اولادك و زوجـــك و اســـعدكم فـــي الـــدارين آمين عليك سلام الله و رحمته و بركاته

اليوم، الساعة 11:31 ص

11:31 ص

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 11:33 ص

الحمدلله رب العالمين

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 11:33 ص

آمين

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 11:33 ص

الحمدلله الذي بعثك في زمان اعيش فيه

هذه نعمة من ربي له الحمد على نعمه

اليوم، الساعة 7:07 م

7:07 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:07 م

الحمد لله ربي و رب آبائي الأولين

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:08 م

و الأرض قاحلـــة لا تعـــرف الـــروح لانهـــا ليســـت منهـــا و لا مـــاء الا لنا

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:15 م

نعم بفضل الله انه بعثك نحن موصولون انها نعمة الوصال

اليوم، الساعة 7:32 م

7:32 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:32 م

الله أكبر و لله الحمد

==========================

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الرزاق قام بالإرسال أمس، الساعة 1:41 م

في ضحى يوم الخميس 5/8 رأيت ان لدي امتحان ل مادة العلوم ولم اكن قد قرأت شيئآ بعد ولما امسكت كتابي العلوم كان الكتاب ناقصآ،فجاء ساجد وأشار لي أن اتبعني اعطيك كتاب علوم كامل.انتهى

اليوم، الساعة 12:23 ص

12:23 ص

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 12:23 ص

وكان يقصد ب اتبعني

ان الحق بي الى المكتب اعطيك كتاب علوم كامل

اليوم، الساعة 3:34 ص

3:34 ص

لقد قمت بالرد على عبد الرزاق

اليوم، الساعة 3:34 ص. الرسالة الأصلية:

في ضحى يوم الخميس 5/8 رأيت ان لدي امتحان ل مادة العلوم ولم اكن قد قرأت ش...

ردك:

نعم صفة السجود التام و الطاعة التامة تعطيك العلم الكامل و العرفان الكامل عليك سلام الله و رحمته و بركاته

===============

==
===========

عائشة محمد :

السلام عليكم يارسول الله

حلمــــت بشـــاحنة كبيـــره جـــدا وكـــان ضـــمنها قنـــاطير مقنطـــره وكانـــت السـيــاره جديـــده ومحملـــه مـــواد معقمـــة كانـــت تســـير فـــي طريــق مليــئ بــالطين ولكــن لــم تتعرقــل ســيرها كــان ســيرها ميســر وانا تعجبت من هذه السياره..

اليوم، الساعة 12:15 م

12:15 م

لقد أرسلت

الـــدعوة اليوســـفية المطهـــرة للنفـــوس و للعـــالمين عليـــك ســـلام الله و رحمته و بركاته

اليوم، الساعة 3:06 م

3:06 م

Aishah

Aishah Mhammad

احبكم

لقد أرسلت

أحبكم ربي

=========================

حازم :

السلام عليكم ورحمه الله

خادم يوسف

كيف حالكم يانبي الله

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

حـــدثتني زوجتـــي البارحـــة انهـــا ســـمعت فـــي الرؤيـــا احـــد ينشـــد ويقول: " لا تيأس من روح الله "

اليوم، الساعة 1:37 م

1:37 م

لقد أرسلت

الله ربـــي و رب آبـــائي الأولـــين أرســـل تلـــك المكالمـــة و هـــي تســـلية لنا جميعا و تقوية الهية مقدسة لأننا المنتصرون

لقد أرسلت

عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

==============

سماح :

السلام عليكم يا نبي الله

12 سبتمبر الساعة 5:14 م

إثنين 5:14 م

Maissa

Sali Maissa

رأيت أمس أنني أجتاز إمتحان شهادة البكالوريا أنا وايمان صديقتي وكنا سنجتازه في المنزل كنت العب والهو وأقول في نفسي مازال لدي وقت للإجابة وحل التمارين وفجاة نظرت إلى الساعة فوجدت أنه لم يتبقى من الوقت إلا ربع ساعة ويجب علي ان اسلم أوراقي فبدأت في كتابة اسمي ولقبي على الورقة وكنت متوترة وكانت بجانبي آسيا تحاول تهدئتي فكتبت اسمي بخط سيء لم يعجبني فأخذت ورقة جديدة أخرى وبدأن اكتب فوجدت نفسي انني لم أحفظ شيئا وليس لدي إجابة كان إمتحان مادة اللغة العربية فطلبت المساعدة من صديقتي ايمان لكي تعطيني الاجابة لأنقلها على ورقتي وانتهت الرؤيا.

اليوم، الساعة 1:18 م

1:18 م

لقد أرسلت

يعني بادري بايمانك فلا تضيعي الاوقات و كوني جادة في دعوتنا لان الدنيا شارفت على المغيب

و عليك السلام و رحمة الله و بركاته

==========================

عائشة محمد ربيع :

Aishah Mhammad

حلمت بانا امي كانت واقفه عند محل حلويات واعطتني قطعه من الحلوى وقالت لي اكله وانا اكلتها وكان المكان مليئ بالحلويات واكثرها الهريسه بلفستق وانا اكلت هريسه بشراهه كبيره

اليوم، الساعة 1:22 م

1:22 م

لقد أرسلت

خير كثير يا عائشة الشامية تقبل الله منا و منكم

================

حازم :

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته يا حبيبي يا نبي الله رايت قبل قليل وقت الضحى رؤيا رايت انني في مبنى فيه رمال تؤذي عيون الناس فرشيت عليها ماء حتى تخمد ولا تؤذي كان المبنى واسع وكبير فيه ناس وكانت رفيدة فيه وكانت من مهمتها تحضير اكواب الحليب لتسقي الناس ، وكان هناك صندوقين من الاكواب وكان يُراد رفعهما الى الاعلى ثم ذهبوا يطلبوا منك المساعدة يا نبي الله ولكنني رايت ان الامر لا يستاهل ان يزعجوك من اجله امر عادي يعني فرفعتهما الى حيث ارادو ثم اتيت انت يا نبي بلباسك المعهود وغترتك المحمودة طيب المبسم منور الوجه يشرق من وجهكم النور وجئت اليّ ونظرت ورايت في عينك حلاوة لا يمكن ان توصف ورايتكم وجهكم ممتلئ بالرضى ونظرت في عيني نظرت المشتاق الراضي وانا كذلك بادلتكم النظرات ثم وضعت يدك يا نبي الله على راسي وقلت " الله يبارك فيك يا حازم " نعم باركتني بيدك المباركة المقدسة في الرؤيا وانا قبلتك في كتفك ولحيتك وضميتك ، ثم جعلت انت تحضر الحليب يا نبي الله ونحن ننظر اليك وكان هناك كوب فيه حليب اصفر غير صافي كأنه مصل وكريه المنظر انكب على الارض فلم يبال به احد .

خادم يوسف

وتذكرت شي ايضا لما كنت انت معنا في المبنى رن تلفونك وانت قلك " ايوة يا أستاذ حمزة "

اليوم، الساعة 11:14 ص

11:14 ص

لقد أرسلت

نصـــر الله لنـــا , نصـــر الله لليوســـفيين الأحمـــديين جماعـــة الله فـــي هـذه الحيـاة لأننـا نحـن أهـل الفطـرة التـي فطـر الله النـاس عليهـا . نجلـو الرؤيـة و نجلـو النظـر للعيـون لكـي تـؤمن عليـك السـلام و رحمة الله و بركاته

==================

جميلة محمد ربيع :

السـلام عليـك و رحمـة الله و بركاتـه يـا نبـي الله .. و أنـا أيضـا أحـبكم و أحـب أم المـؤمنيين دكتـورة مـروة رضـي الله عنهـا و عـن أهـل بيتـك جمـيعهم ، و انـي أجـد فيـك و منـك كمـا يجـد الهالـك مـن الرحمـة و السـلام فـي النجـاة ، و أجـد فيـك مـن روح و ريحـان الجنـة مـا الله يعلمـه صـلى الله عليـك و سـلم و جعلنـا من جنودك المخلصين آميين

أمس، الساعة 8:22 م

ثلاثاء 8:22 م

Jameela

و الله يخلـــي ألنـــا قلبـــك الطيـــب الحنـــون الـــذي هـــو كقلـــب الامهـــات و الله ينـــور افهـــام النـــاس ليبحثـــوا عـــن ربهـــم ليجـــدوك كمـــا وجدناك

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

اليـــوم كـــأني ســـمعتك ضـــحكت بـــدرس الـــتلاوة؟ لقـــد تمنيـــت فـــي قلبـــي أن تكـــون إيامـــك القادمـــة كلهـــا تحمـــل بـــين دقائقهـــا و ثوانيهـــا الضحكة و النصرة

اليوم، الساعة 1:10 م

1:10 م

لقد أرسلت

آمـــين لكـــل دعائـــك الطيـــب الصـــالح المبـــارك يـــا زكيـــة الـــنفس عليـــك سلام الله و رحمته و بركاته

=========================

حازم :

السلام عليكم ورحمه الله يا نبي الله رايت اليوم الضحى 22=9=2022 انكم واليوسفيين الكرام مجتمعون على الطعام وتأكلون وكان هناك حديث سري او بالاشارة بينك وبين ام المؤمنين اضحككَ لكن لا نعرف ما هو ، وكذلك شفت في مشهد اخر اطفال يغنون عن يوسف الاول ويوسف الثاني اغنية جميلة كمان سمعت في الرؤيا كلمة (ويغفر) او (وانه لغفار) وفي مشهد اخر شفت اني احضرت مجموعة ضخمة من المفاتيح المتنوعة جبتها لك وثم وجدت مفتاح اخر كبير وطويل فيه عليقة حمراء ثم اعطيته لكم واردفته مع تلك المفاتيح والمفتاح الاخير كان مفتاح باص ولكنه كان للزياة وكان فيه نسخة منه في المفاتيح الاولى

اليوم، الساعة 7:25 ص

7:25 ص

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1LAtyb9NOlSoyrH14a4lCSOe1mwg2W2CM/view?usp=drivesdk

الوجه الثاني القصص.mp3

لقد أرسلت

نعم أنعم الله علينا و الحمد لله رب العالمين , ستكون أغنية هذا الزمن و الزمن القادم أغنية المهدي و يوسف بن المسيح جنّات تلو جنّات و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

لقد أرسلت

أعطانا الله مفاتح و مفاتيح الوحي و الخير

=======================

جميلة محمد ربيع :

السلام عليك و رحمة الله و بركاته يا نبي الله ...

Jameela

البارحة في المجموعة أقترحت عليهم ان نختار كتاب صغير للمهدي او لأبنه عليهما الصلاة و السلام ، و كل واحدة تقرأ الكتاب و تضع تعليقها عليه سوا اكان شعور او ألهام أو رؤيا أو أي شي ،المهم نقرأ و نستفيد جميعا ،و أخترت لهم كتاب من ألهم الإله؟

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

و البارحة بدأت بالقراءة و أردت أن أبدا بكتابة تعليق مبدأي على الصفحات الاولى، لكني كرهت أن أكتب شيئا تعليقا على كلماتك و تركتها قلت ربما أرى رؤيا أو ألهام ،ذلك خير، و عندما نمت رأيت بأن عندك يا سيدي ولد اسمه "فارس محمد ربيع"

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

قرأت رؤيا حازم اليوم،البارحة كنت أقول للبنات عندما تقرأن و تضعن تعليقكن في نهاية ذاك هو أغنيتكن التي تحمل نغمتكن و بحة ارواحكن

اليوم، الساعة 2:42 م

2:42 م

لقد أرسلت

نعـــم فـــارس محمـــد ربيـــع , كلمـــات الله هـــي جنـــد الله و هـــي أغنيـــة الوجـــود المقيمـــة معنـــا , و هـــي مقيمـــة للخيـــر و بـــالخير , و بـــالحق أنزلنـــاه و بـــالحق نـــزل , هـــو وحـــي الله و كلمتـــه فليســـتخر النـــاس رب النـــاس لعلهـــم يرشـــدون و عليـــك الســـلام يـــا زكيـــة الـــنفس و رحمة الله و بركاته

=============

بسمة :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا سيدي المحترم

ليلـــة أمـــس ســـألت الله هـــل أنضـــم الـــى الـــى الاحمديـــة ثـــم غفـــوت فرأيـــت فـــي الســـرير مكـــان ابنتـــي اســـمها آية(شـــهد) كأنـــه شـــروق شمس فاستيقظت .

وكـــذلك ســـيدي اردت ان اخبـــرك بشـــيء وهـــو عنـــدي،بنتي اســـمها دينـــا ، كانـــت لا تأكـــل واذا اكلـــت ملعقـــة امـــوت مـــن الفـــرح ، البـــارح ســـمعت اســـيا تقـــرأ عليهـــا ادعيـــة الشـــفاء و فـــي المســـاء بـــدأت تأكـــل الخبـــز و اعطيتهـــا صـــحن بطاطـــا مرحيـــة اكلـــت ، وتغيـــر لـــون وجههـــا كـــان اصـــفر والله اصـــبح احمـــر والـــدم فـــي وجهها .

اليوم، الساعة 1:09 م

1:09 م

لقد أرسلت

نعم فالله تكفّل بصفاء رؤا الاستخارة و حفظها لأنها أمانة الله و وعد الله و عهد الله , التحقي بالمسيح الموعود و سفينة نوح في هذا العصر , التحقي بنا على بركة الله عليك السلام و رحمة الله و بركاته يا بسمة يا أمّ شروق شمس آية

=========================

اليوم، الساعة 8:16 ص

8:16 ص

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1OBpSQqZKl00Six90rtryAZD4qGgE5QxZ/view?usp=drivesdk

الوجه السابع القصص.mp3

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1OFmsdWxsbsobrQ_sbH5dOdmy2jfWvVPY/view?usp=drivesdk

الوجه الثامن القصص.mp3

لقد أرسلت

الحمد لله رب العالمين

===========================

سوزان :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف حالكم يانبي الله

أتم الله عليكم بالصحة والعافية

يوم الاربعاء ١٢ شهر

استيقظت أثناء التكبير لصلاة الصبح، فقلت سأبقى مستيقظة لاصلي الصبح حاضر

فسهت عيني وعندما استيقظت قلت في نفسي (ماذا قال جبريل لربه هذه لي)

فانتهى الآذان.

انتهى.

صلوات ربي وسلامه عليك

أمس، الساعة 8:47 م

أربعاء 8:47 م

لقد أرسلت

آمين لدعائك الطيب يا سوزان , يعني الغفوة كانت اثناء الاذان .؟ و عليك السلام و رحمة الله و بركاته

أمس، الساعة 9:04 م

أربعاء 9:04 م

Suzaan

Suzaan Altaweil

وعليكم السلام

نعم كانت أثناء الآذان

اليوم، الساعة 8:22 ص

8:22 ص

لقد أرسلت

جبريل هو الذي أوحى بصيغة الأذان بأمر من الله , و انتهى الأذان على كلمة التوحيد لا اله الا الله , و هو حسن الختام . حسن ختام سوزان

Suzaan

Suzaan Altaweil

الحمدلله

أحسن الله خاتمتنا

الحمدلله على نعمة الاسلام واتباع المسيح الموعود

ثبتنا الله وإياكم

صوات ربي وسلامه عليكم

اليوم، الساعة 5:01 م

5:01 م

لقد أرسلت

آمين و الحمد لله رب العالمين

============================

جميلة :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته يا نبي الله

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

رأيت هذا الحلم هذه الليلة ٢٦تشرين الأول

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

رأيت بأنه أنا و أمي في بيت جدي اهل أمي ،و كانت أختي ايمان و معها أختي كوثر او عائشة لا أذكر من بالضبط في بيتنا بحلب و كنا منقابليين نرى بعضنا البعض ، و كنا كأننا صائميين و أمي قالت لي أفتحي على قناة شيعية لنعرف موعد الأفطار و كنا بالرؤيا لسن شيعة لكن عندنا صوم كصومهم،و انا كأني كنت ذاهبة للحمام و ابن عم والدي اسمه عبدو العمر قد ملئ خزان ماء لعمتي أمينة و كان يكلم ممثل اسمه حسام شاه ، و كان عبدو العمر لديه حاجبان متصلان و كان يقول لحسام شاه ما كنت ناوي أملئ لها

الخــزان لكــن ...ذكــر ســبب لكنــي نسـيت ، و عنــدما رأنــي عبــدو العمر أبتسم لي

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

و هــذا الحلــم لكــوثر ، رايــت انــي دخلــت المطــبخ ورايــت طحــين وســكر،ثم قــررت ان أحضــر كــاتوه وقمــت بخفــق المكونــات مــع بعضــها لان كــل شــي كــان موجــود ثــم رأيــت انــه لايوجــد بــيض فقلــت بينــي وبــين نفســي لمــاذا لــم اتفقــد المكونــات قبــل ان اتــورط بتحضير الكاتو شعرت بالحزن

اليوم، الساعة 6:09 م

6:09 م

لقد قمت بالرد على Jameela

نحــن شــيعة أهــل البيــت و نحــن أهــل بيــت الرســول و المســيح الموعــود , نحــن مــن يتصــل بنــا مــا خلــف حجــاب الغيــب بقــوة الله الأحــد , هــو إيمــان عائشــة كــوثر أي كــوثر إيمــان عائشــة , تحيــى و تــؤمن بكثــرة فــنحن مــن حققنــا العبوديــة التامــة لله فــي هــذا الــزمن و قــدوة الــزمن القــادم , نحــن جماعــة المســيح الموعــود . عمرنــا الــدنيا بتراتيــل وصــال الله و عبــق النبــوة , هــو مــاء الــوحي المخــزون فــاض لنــا مــن لــدن رب العــالمين فهــو ســيفنا و حسامنا المنتصر دوما بقوة ربنا

لقد قمت بالرد على Jameela

الحلــم , حلــم كــوثر فيــه اشــارة خفيــة تخبرهــا بأهميــة الطاعــة و العفــة و غــض البصــر و الحــرص علــى المفروضــات , هــذه الإشــارة هــي فقــدان البــيض , الحلــم يخبرهــا أنّ لــديها ارادة الخير لكن غفلتها تنسيها البيض و ما تعنيه رمزيته من معانٍ

لقد أرسلت

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته يا زكية النفس الحبيبة

==============

Jameela

السلام عليك و رحمة الله و بركاته يا نبي الله..... رأيت هذه الرؤيا اليوم و أستيقظت فورا و كانت الساعة السابعة و ست دقائق

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

رأيت كأنها المدونة تُطبع و رأيت صفحات من قصيدة للمهدي ص من خطبة الجمعة مطبوعة بخط أسود غامق و كأن محتوى القصيدة مدح النبي محمد ص، و أنت يا سيدي كنت تكتب و تقول بالمدونة بما معناه أن الشكر الأول لحازم و كانت اجواء عمل حثيث،و كان حازم ينشد قصيدة عن حسين و كأن بالرؤيا اسمه حسين و أن جدة حازم سمته حسين،و كان ينشد و يسمعك يا سيدي و أنت كنت تسمع له،و من كلمات القصيدة بما معناه أنه يقول لجدته لما أسميتني حسين و بأن اسم حسين هو حسينين كأنه أثنين،و أنه قلق من ثقل هذا الاسم و سعيد به أيضا،و كانت الانشودة كانها مقتبسة و مشهورة و ينشدها حازم

لقد أرسلت

اللهـــم لـــك الحمـــد أنـــت نـــور الســـماوات و نـــور الأرض , اللهـــم انصـــرنا آمـــين و عليـــك ســـلام الله يـــا زكيـــة الـــنفس و رحمـــة الله و بركاته

===========

حازم :

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته يا نبي الله

خادم يوسف

كيفك ان شاء الله بخير

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

نـــدعوا لكـــم دومـــا اعـــانكم الله وجـــزاكم احســـن الجـــزاء وحقـــق لكـــم مرادكم

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

رايـــت ضـــحى اليـــوم ان زوجتـــي تقـــول لـــي رائحـــة شـــعرك جميلـــة جـــدا وقويـــة فنظـــرت للمـــرآة وكـــان شـــعر رأســـي يقطـــر مـــاء وكانـــت الرائحـــة قويـــة جـــدا حتـــى اننـــي اســـتغربت فـــي الرؤيـــا وكـــان

موجـــود بعـــض المرايـــا عليهـــا غـــبش فكنـــت امســـحها حتـــى تجلـــو وتتضح الرؤيا فيها وتصبح صافية .

اليوم، الساعة 7:01 م

7:01 م

لقد أرسلت

ايمان قوي يا حازم هذه هي رؤياك

Ahmad Al

: سيدي لماذا لا احد يسدقني عندما اقول لأصدقائي.انك نبي؟

اليوم، الساعة 6:57 م 6:57 م

لقد أرسلت

عـــنهم مـــا صـــدقوا يـــا أحمـــد , يكفيـــك أنّ الله مصـــدقك , و عليـــك السلام و رحمة الله و بركاته

لقد أرسلت

آمـــين لـــدعائك الصـــالح المبـــارك و عليـــك الســـلام و رحمـــة الله و بركاته

============

الاثنين، 19 ديسمبر 2022

نبات الحيّ .

نبات الحيّ .

:::::::::

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

في ضحى يوم الاحد 18/12رأيت أني أجلس بقربك أنت يوسف بن المسيح تعلمني وكنت تلبس جلابيتك و على رأسك الطاقية البيضاء وفي يدك قطعة من البلاستيك كتلك التي تكون في قاعدة كرسي البلاستيك سأرسمها على ورقة بعد انهاء الرؤية،رأيتك أنك تعلمني أن الاعمال المفروضة تكون متلاصقة و مغلقة كهذه وكنت تشير الى الفتحات المسدسة الشكل في قطعة البلاستيك والاعمال النوافل والاذكار تكون متلاصقة ومغلقة كهذه ولكن عددها أكثر، ثم ذكرت لك شاب

احمـــدي اســـمه حمـــزة حميـــد قلـــت لـــك ســـيذهب زيـــارة الـــى مصـــر لكـــي يـــراك ويقتنـــع انـــك نبـــي، واكملـــت حـــديثي فقلـــت القناعـــة بأنـــك نبـــي ليســـت بـــالامور العقليـــة فقط،أيضـــآ هنـــاك القلبيـــة، فقلـــت لـــي نعم. انتهى

عبد الرزاق

وفهمت ان الدعاء يكون بعد الاذكار فيكون العدد اكثر

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

اليوم، الساعة 9:54 ص

9:54 ص

لقد أرسلت

و هـــي الخلايـــا النباتيـــة الحيـــة و هـــي أصـــل البســـتان فـــي الجِنـــان , الجنـــة الحيّـــة و حيـــاة الجنـــة فـــي تلـــك البيـــوت المتراصـّــة المتســـاندة المتماســكة , فهـــي نبـــات الله الحـــيّ , و مـــن بركاتهـــا ينبـــت الإيمـــان و تتحقـــق وعـــود النبوئـــات , لان النبـــوءة نبـــات ينبـــت علـــى صـــفحة القـــدر و يترجمـــه القضـــاء , نبـــات تلـــو نبـــات حتـــى تمتلـــيء الجنّـــات , الله ربـــي و رب آبـــائي الأولـــين و عليـــك الســـلام و رحمـــة الله و بركاته

سبت 8:08 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

رايــت الضــحى امــي عطتنــي مجموعــة مفــاتيح واظنهــا ثلاثــة وكــان منهــا مفــاتيح مكتبتــي التــي فيهــا كتــب اســيادنا المســيح الموعود و يوسف بن المسيح .

أمس، الساعة 8:32 ص

أحد 8:32 ص

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

اليــوم الضــحى فــي الرؤيــا ســمعت صــوت يقــول : (والــنفس المطمئنــة) وســمعت بعــض جمــل وكلمــات الجميلــة الطيبــة نسيتها كلها

أمس، الساعة 9:42 ص

أحد 9:42 ص

10:05 ص

لقد أرسلت

الحمد لله ربي و رب آبائي الأولين

=================================

========================

بسمة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان شاء الله تكون بخير

قـــرات البارحـــة المقـــال الـــذي نشـــرته اســـيا فـــي صـــفحتها و لفـــت انتبـــاهي رؤيـــاك عـــام 2017 عـــن الرســـول الكـــريم صـــلى الله عليه وسلم.

انـــا كتبـــت لـــك يـــانبي الله لأشـــهد ان اســـيا قصـــت لـــي رؤيـــا يـــوم 25 ديســـمبر رأت فيهـــا محمـــد صـــلى الله عليـــه وســـلم وعلـــي وقالـــت لـــي ان علـــي كـــان ينتظـــر لقـــاء محمـــد صـــلى الله عليـــه وســـلم وهـــي لـــم تتـــذكرها وانـــا اســـتغربت لمـــا قـــرأت الرؤيـــا فيهـــا انتظـــارك لمحمـــد صـــلى الله عليـــه وســـلم وهـــي قصـــت علـــي الرؤيـــا مـــن قبـــل ، ان علـــي كـــان ينتظـــر لقـــاء محمـــد صـــلى الله عليـــه وســـلم ، والله عجيب الذي يحدث معكم !!!!!!!!!!!!!!!!!

اليوم، الساعة 6:04 م

6:04 م

لقد أرسلت

نعـــم فأنـــا صـــحابي الرســـول و خادمـــه و عليـــك ســـلام الله و رحمتـــه و بركاته يا بسمة

بسمة :

حفظك الله ورعاك يا نبي الله.

اليوم، الساعة 6:29 م

6:29 م

لقد أرسلت

آمين يا بسمة

==========================

Saraline's

Saraline's La'n

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ورحمة ومغفرة للجميع انا سارة من الجزاءر من مدينة قسنطينة ابنة خالت اسيا . عمري ٣٨ سنة خير متزوجة مسلمة وسنية بعد ما حكيت مع اسيا ابنة خالتي حكينا في أمور دينية كثيرة وحكينا على المسيح الموعود . حتى حكت لي عن كتاب عنوانه مواهب الرحمان . في الليل استمعت للكتاب مواهب الرحمان بكل خشوع وتركيز حوالي نصف ساعة . وان شاء الله كل يوم اسمع جزء حتى أكمله. من بعد دعيت الله واستخرته عن الكتاب وعن المسيح الموعود ونمت بكل راحة فكانت الرؤيا كالتالي .

Saraline's

Saraline's La'n

رابــت نفســي فــي البيــت عنــد حلاقــة النســاء كــان شــعري عبــارة عــــن ظفــــارات كثيــــرة كشــــعر بنــــات أفريقيــــا صــــففت شــــعري وجهــــزت نفســـي عنــــد الحلاقــــة . بعــــد مــــا انتهيــــت مــــن شــــعري وجــــدت نفســــي ارتــــدي قــــلادة ســــوراء عليهــــا رمــــز غيــــر مفهــــوم وهــــي قــــلادة ذات طــــابع صــــحراوي . نزعتهــــا ورميتهــــا بعيــــدا . مــــن بعــــد قالــــت لــــي الحلاقــــة اجلســــي هنــــا فــــي المطــــبخ ثــــم أتــــى زوجهــــا رايتــــه قلــــت هــــاد عمــــاد واختــــه اسـمها عفــاف لكــن الحلاقــة زوجتــــه ولا اعــــرف اســــمها. مــــن بعــــد قالــــت لــــي اذهبــــي لتخيطــــي ملابــــس .قلــــت لهــــا لمــــادا انــــا لســــت مخطوبــــة ولا متزوجــــة حتــــى اخــــيط ملابــــس جديــــدة وفســــاتين. قالــــت لــــي انتــــي متزوجــــة روحيــــا تــــزوج بــــك الرســــول صــــل الله عليــــه وعلــــى آلــــه وصــــحبه ودخــــل عليكــــي دخلــــة كبيــــرة جــــدا . قلــــت لهــــا لا لســــت متزوجــــة لــــم أرى شــــيء و لــــم يحصــــل هــــدا الــــزواج قالــــت روحيــــا . مــــن بعــــد ذهبــــت عنــــد خــــالتي الزهــــراء وصــــعدت عاليــــا علــــى الســــطح فوجــــدت الكثيــــر مــــن الســــقور كبيــــرة ولونهــــا بنفســــجي مــــزرق . العــــب معهــــا واعطيهــــا الاكــــل . مــــن لعــــد نزلــــت داخــــل البيــــت فوجــــدت ابنــــة خــــالتي فضــــيلة لهــــا قــــط صــــغير اســــود قــــاتم انــــا مــــا أحببتــــه وهــــو كــــذالك وكأنــــه عنيــــف جــــاءت اختــــى اســــمها منــــال اخدتــــه ورمتــــه بعيــــدا . ثــــم فقــــت مــــن الرؤيــــا وانــــا ادعــــو الله واســــتغفر واذكــــر الله كالعادة .

Saraline's

Saraline's La'n

مــع العلــم قالــت لــي اســيا انــك انــت الإمــام خليفــة المســيح الموعــود وابقــي علــى تواصــل معــه يفســر لكــي الــرؤى وتفســير القــرآن. لانــه هــو الخليفــة وانــا اطلــب منــك تفســير الرؤيــة . لان اســيا هــي التــي وجهتنــي اليــك . والان اســيا تعلمــي وتفســر لــي بالطريقــة

السلسة وانا اريد المعرفة والعلم والانتماء إلى مجموعتكم . والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

اليوم، الساعة 7:52 م

7:52 م

لقد أرسلت

يا سارة , الله يخبرك في الرؤيا انك باستماعك لكتاب مواهب الرحمن للمسيح الموعود فقد دخلت حياة جديدة و تتطلب منك تلك الحياة تقوى و هي الملابس الجديدة , و تلك التقوى ستطرد العقاب الذي تكرهيه , هكذا الله قد تكلم . عليك السلام و رحمة الله و بركاته

لقد أرسلت

و ترتيب شعرك عند الكوافيرة هو الايمان و ترتيباته فحافظي عليها

أمس، الساعة 8:20 م

سبت 8:20 م

Saraline's

Saraline's La'n

بارك الله فيك وفي والديك . الله يعطيك العافية شكرا كثيرا .

اليوم، الساعة 9:21 ص

9:21 ص

لقد أرسلت

آمين , أحسنتِ يا سارة

الدليل الثامن : تلقي الوحي من الله فور الإيمان به.

يوسف الكيال :السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 12:14 م

بسم الله الرحمن الرحيم نحمدهُ ونصلي على رسولهِ الكريم

سيدي الدكتور محمد ربيع الطنطاوي

أريـــدُ ان اقـــصَ عليـــكَ رؤيتـــي اليـــوم فـــي ضـــحى يـــوم الجمعـــة 19/2/2021

رأيتـــكَ تتحـــدث انـــت وشـــيخاً كبيـــراً فـــي الســـن لـــهُ لحيـــة بيضـــاء طويلة وكنتَ تتكلم

معهُ كثيراً كثيراً وكنتُ انتظركَ حتا تنتهي

مــن الحــديث معــهُ لكــي اســألكَ ســؤالاً لكــن الحــديثُ بيــنكم لــم ينتهــي وكان طويلاً ولم اسمع منهُ شيئ وبعد الإنتظار

اقتربـــتُ مـــنكم فرأيـــتُ الشـــيخ المســـن يعطيـــكَ كتابـــاً لونـــهُ أخضـــر مرسومٌ عليهِ

صورتكَ بدونِ لحية ويقول لكَ تفضل انت المسيحُ الموعود.

ثم فقتُ من النوم

ملاحظة:

الكتاب كان عليه كتاباتٍ كثيرا ولم أعرف

ما هيَ

يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 12:15 م

قصصتُ الرؤية على والدي فقالَ لي هيَ بشارة من الله وقال لي ارسلها إلى سيدي الدكتور محمد ربيع الطنطاوي

أمس، الساعة 2:40 م

جمعة 2:40 م

يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 2:40 م

؟

أمس، الساعة 3:55 م

جمعة 3:55 م

يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 3:55 م

اليوم، الساعة 8:03 م

8:03 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:03 م

نعم ربي يقول لك بايع يوسف بن المسيح الموعود فهو خليفة الله في الأرض و الشيخ هو جبرائيل عليك سلام الله و رحمته و بركاته

Jameela Mhammad

السلام عليكم

طلبت مني ان استخير الله بك

فعلت ذلك

ورأيت بحرا مرتفعا من النور والمعرفة.

تمـــــت المشـــــاهدة بواســـــطة Jameela Mhammad فــــي 4:56 ص

7:31 ص

د.محمدربيع , مصر حقيقة الوحي :

نعـــم الحمـــد لله ربـــي و رب آبـــائي الأولـــين هنيئـــا لـــكِ بشـــراكِ مـــن الله و أتبعيهـــا بإيمـــان لا ينضـــب بـــل كـــل حـــينٍ يتجـــدد . يوســـف بـــن المسيح , مصر

عليكِ سلام الله و رحمته و بركاته

الدليل التاسع : اصوات الكلمات ودلائل الأرقام

تحليل بعض اصوات الكلمات .

أصوات الكلمات :

عــرى : ع العــي و اللوعــة و اللعاعــة ر ى رأى . جــوع جــاع : جــاء العــي و اللوعــة و اللعاعــة . عطــش : (ع) اللوعــة و اللعاعــة تفشــت (ش) و تســببت فــي (ط) القطــع الغلــيظ و هــو الموت .

ضــحى : (ض) تشــتت الــيم فــظ اصــاب الراحــة (ح) , أضــحى : أ أعمــاق (ض) تشــتت الــيم فــظ اصــاب الراحــة (ح) . ضــحّى : حتــى الراحــة المحصــنة المشــددة (حّ) أصــابها التشــتت الفــظ الألــيم . و لا تضــحى أي لا يصــيبك ذلــك التشــتت الفظ الأليم الذي يلحق بالراحة , راحتك الأبدية .

لقد أرسلت

و معنى كلمتي حرام و حلال من خلال اصوات الكلمات :

حــرام : حــر آم . أي أمّ إلــى الحــر و العــذاب مــن فــيح النــار . و رام الراحــة فــي غيــر طاعــة الله فاســتحالت حــرا و نكــدا و ضــيقا .

حــلال : ح راحــة آلــت . و كــذلك حــل آل . أي إباحــة آلــت و هــو الحلال .

لا يمســهم فيهــا نصــب : أي لا يمســهم ألــم الاحتيــاج لوصــال النعمــة لانهــم منعمــون اصــلا فــلا يجتــالهم الــم الفقــد او الاحتيــاج :

ن نعمـــة ص وصـــال ب احتيـــاج = احتيـــاج وصـــل النعمـــة
.

===========================

[٢:٣٩ ص، ٢٠٢٠/٥/٢٥] د محمــــــــــدربيع ،مصــــــــــرحقيقةالوحي:
حـــلال : مـــن خـــلال أصـــوات الكلمـــات . ح راحـــة آل لســـببها
ل . حل آل .

حلا أي الحلاوة ل سببها .

حرام : حر رام سار للحر

.

[٢:٤٣ ص، ٢٠٢٠/٥/٢٥] د محمــــــــــدربيع ،مصــــــــــرحقيقةالوحي:
و كذلك حر آم

و هو يظن بذلك أنه للراحة ح آم أو رام .

د مروةعبدالســـلام: أخبرنـــا الحبيـــب يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات ربـــي وســـلامه أن قشـــعر معنـــاه مـــن أصـــوات الكلمـــات : القـــاف قوة و شعر .أي شعر بقوة .شعر بقوة الايمان.

[٧:١٣ ص، ٧/٦/٢٠٢٠] د مروةعبدالســـــــــــلام: وأن خشـــــــــــع .خـــاء انتشـــاء .وشـــع وهـــو تحليـــل جزئـــي .أي شـــع نـــور الايمـــان وأحس بنشوة الايمان نتيجة ذلك الشيوع او الشعاع

من أصوات الكلمات المعرّبة في القرآن .

موسى حادّ كالموس حاد الطبع .

هـــارون مـــن ســـرعة الإهتـــراء والخـــور فقـــد صـــبغ الله تعريـــب اســـمه بصـــفة كانـــت فيـــه لمـــا أن أشـــرك بســـكوته عـــن شـــرك العجـــل .

لـــوط علـــة القطـــع الغلـــيظ بـــدوي دائـــري منـــتظم وقومـــه كـــانوا يقطعـــون الســـبيل بفعلهـــم الشـــذوذ . و قـــد أرســـله الله ليقطـــع فعلهـــم هذا قطعا غليظا

عيســـى عـــي : العـــي والألـــم , ســـا : تعـــرض للإســـاءة والتعـــذيب الشـــديد وبســـببه تمـــت أكبـــر إســـاءة لله بإشـــراكه مـــع الله وهو ليس له ذنب في ذلك .

فـــإن تـــم تعريـــب اســـم فـــي القـــرآن فـــإن الله يضـــفي مـــن صـــفات الحـــروف العربيـــة علـــى الاســـم بمـــا يناســـب صـــفة هـــذا الاســـم فـــي أصوله .

يوسف بن المسيح , مصر ١٤/٧/٢٠٢٠

تمـــــت المشـــــــاهدة بواســـــــطة Youssef Hala Mounir فـــــــي الثلاثاء 8:46م

1:20 ص

د.محمدربيع , مصر حقيقة الوحي :

أحسنتما يا اصحاب النبي يوسف بن المسيح

ردى :

ر = رأى

داء = الداء

وهو الهلاك .

هلك :

هلّ : هلّ

ك : الإنفكاك والعذاب

هلّ الإنفكاك والعذاب .

هـــذا مـــن روائـــع اللغـــة العربيـــة الإلهاميـــة كمـــا أخبرنـــي أبـــي غـــلام أحمد عليه الصلاة والسلام .

يوسف بن المسيح , مصر .

ســـألت نبـــي الله يوســـف الحبيـــب صـــلى الله عليـــه وســـلم بعـــد جلســـة الـــتلاوة المباركـــة عـــن معنـــى كلمـــة وزن مـــن أصـــوات الكلمـــات وكمـــا ســـألته عـــن (وَكَـــم مِّـــن قَرۡيَـــةٍ أَهۡلَكۡنَـــٰهَا فَجَآءَهَـــا بَأۡسُـــنَا بَيَـــٰتًا أَوۡ هُمۡ قَآئِلُونَ)

[الأعراف ٤]

فقال لي سيدي وحبيبي :

وزن :

و = دوي دائري منتظم .

ز = صوت الذنب في الرؤيا أي قدر الذنب هنا .

ن = قدر النعمة والحسنات لأن النعمة حسنة .

فهـــي أداة تـــوزن أعمـــال البشـــر يـــوم القيامـــة بميـــزان الحـــق الـــذي يزن قلوبهم .

بياتا : أي الغفلة في وقت الليل .

قائلون : أي ساعة الظهر أي اليقظة .

وكما ذكر الله قوم لوط وقال : (إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ) فالصبح أي الضحى فذكر الله تعالى بذلك بجميع الأوقات , بأن العذاب ممكن أن يأتي بأي وقت .

بسم الله الرحمن الرحيم .

اليوم الأربعاء ٩/٨/٢٠٢٠ م

حدثنا نبي الله عز وجل عن تحليل أصوات الكلمات لكلمة " طوّع " (من الطاعة) .

وهي تشكل :

ط = قطع غليظ .

و = دوي دائري منتظم .

طو = أي قطع غليظ دائري منتظم .

وع = دائري منتظم للوعة .

وأخبرنا أيضا عن أصوات الكلمات لكلمتي " نذير وبشير "

فقال صلى الله عليه وسلم :

نذ = نعمة مهددة بالزوال .

ر = رؤية .

أي يري النعمة المهددة بالزوال وهاهو النذير .

بشير أي بش = من البشاشة والبشرى .

ر = رؤية .

أي أرى البشاشة والبشرى .

عائشة محمد :

السلأم عليكم ياسيدي

Aishah قام بالإرسال أمس، الساعة 7:57 م

رأيــت فــي. المنــام أنــا اقــود مروحيــه وكانــت فارغــه لا يوجـد احـد معــي وكنــت ســعيده كثيــرا بلقيــاده وكنــت اراقــب ســيارتان شــحن وباص .؟.

اليوم، الساعة 3:13 م

3:13 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:13 م

د محمد ربيع :

مروحيـــة روحانيـــة تعلـــو . مروحيـــة ارتيـــاح بعـــد تعـــب . عليـــك سلام الله و رحمته و بركاته

الدليل العاشر : اسم الله الاعظم

الدليل العاشر : اسم الله الأعظم .

سـنقرء الشـــرح مـــن كـــلام سـيدنا يوســف بـــن المســيح عليـــه الصـــلاة و الســـلام لســـر اســـم الله الأعظـــم لكـــل شـــخص ثـــم نعـــرض لكـــم التجارب المُزَكية .

======

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام :

لكل شخص اسم الله الأعظم بالنسبة له .

فـالأمر نسـبي , إن الله تعـالى يفـيض علـى عبـاده بفيـوض صـفاته . فمـنهم مـن يـتم الفـيض عليـه أكثـر مـن بـاب صـفة الـودود و آخـر مـن بـاب صـفة الحـي و هكـذا و اعلـم ان الصـفة هـي الاسـم لا فـرق بينهمـا كمـا يفـرق الوهـابيون و اعلـم أن لكـل شـخص رزقـه مـن تلـك الفيـوض و كـل مـرآة تجـذب فيضـها اليهـا و الأعظـم جـذبا يكـون هـو اسـم الله الأعظـم . الـذي إذا دعـى الشـخص بـه الله أجابه .

======

و قال نبي الله يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام :

إن سـر اسـم الله الأعظـم لكـل شـخص هـو مـن عظـائم الآيـات لقـوم يبصـرون . فأنـا عنـدما آمـر المـؤمن بـأن يسـأل الله عـن اسـمه الأعظـم بالنسـبة إليـه فيتلقـى الـوحي و الكشـف العظـيم المخبـر و المجيـب عنـه , و يكـون جـواب الله كثيـرا فـي ذات ليلـة السـؤال , هـو بحـد ذاتـه آيـات عظيمـات متتاليـات متراكمـات يغفـل عنهـا النـاس . فكـل يـوم عنـدنا آيـة مـن لـدن ربنـا , و الـذي يريـد الله ربنـا يأتينـا و يقـرأ لنـا و يسـتمع إلينـا . إن تلـك الآيـات شـفاء لنـا جميعـا . الله هـو طبيـب الأطبـاء و الله هـو مهنـدس المهندسـين . فيعطـي كـل مكلـف وصـفة دواء بحسـب مرضـه و احتياجـه و طبيعـة نفسـه و نفسـيته , و الوصـفة هـي الاسـم الأعظـم فيكـون خاصـا بـه يـدعوه بـه و هـو يربطـه باسـم الله

وصـــفاته التـــي تفـــيض فيوضـــها و تتـــوزع بحســـب الحاجـــة . و الاســـم الأعظـــم بالنســـبة لكـــل نفـــس هـــو وثـــاق إيمـــانيّ عظـــيم و عروة وصال وثقى بالله عز و جل .

=======

(الخبير الحليم)

ويقول سيّدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

تجربة اسم الله الأعظم .

إنّ مســألة اســم الله الأعظــم بالنســبة لكــل شــخص لهــي مــن فتــوح الغيــب المهيــب التــي فــتح الله بهــا علــى يوســف بــن المســيح ليزكــي مريديــه . ذلــك أنّ الله أخبــره أنّ لكــل شــخص اســم مــن أســماء الله هــو أعظــم و أجــلّ لــه , قــد يكــون مفــرداً و قــد يكــون مركبــاً . إنّ تلــك التجربــة لهــا فوائــد كثيــرة منهــا : أنّ المريــد يســأل الله فــي الاســتخارة عــن اســم الله الأعظــم بالنســبة لــه . كــذلك يــرى فــي الكشــف ذلــك الاســم فيختبــر خــط وصــال بــالله و تتكــون بينهمــا علاقــة يقــين . كــذلك يعلــم مكنــون شخصــيته مــن خــلال اســمه لــه . كــذلك هــو فــيض ارتبــاط بأســماء الله و صــفاته . و يعلــم أنّ هــذه التجربــة هــي ســر مــن أســرار الوجــود يزكــي بهــا و بغيرهــا

يوسف بن المسيح أتباعه من الآن و حتى البعث التالي , الله ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بن المسيح , مصر

و لقد طلبتُ من أم المؤمنين أن تصلي الاستخارة و تسأل الله عن اسمه لها , ففعلت و في وقت أذان الفجر في اندراج بين النوم و اليقظة رأت اسم الله الخبير ثم رأت اسم الله الحليم . مكتوبان مجسمان . فاسمه لها هو : يا من هو (الخبير الحليم) . ٢٠١٩\٣\١٤ . يوسف بن المسيح , مصر

======

(البر الحسيب)

السلام على سيدنا وحبيبنا يوسف بن المسيح ورحمة الله وبركاته، كنت أتوق بشدة بأن أبعث برسالة إليكم لأحظى بفيض بركاتكم.. خادمتكم ومحبتكم أسماء والمقصرة والراجية بأن تدعوا لها بالصلاح والثبات على اتباعكم وأن تكون من المخلصين الصادقين والراجية منكم النصح لها وأن تتفضلوا عليَّ بتأويل ما رأيته، وأرجو بالدعاء لي ..

رأيــت فــي يــوم ٢٠١٩/١/١٥ وذلــك بعــد دعــاء الله بــأن يطلعنــي على اسمه الأعظم بالنسبة لي :

رأيــت أننــي فــي مكــان كبيــر ولــه ســاحة مكتظــة بالنــاس كــأن هنالــك مهرجــان وفيــه ألعــاب ومســابقات وجــوائز منتشــرة بالمكــان، ورأيــت درج متســع وكبيــر لمــدخل يشــبه مــدخل فنــدق ويشــبه مــدخل مكتبــة جــامعتي .. كنــت امشــي بجــواره وأكلــم اختــي رقيــة علــى الهــاتف، ورأيــت امــرأة شــريرة أخــافتني فصــعدت الــدرج لأدخــل وعنــدما دخلــت البوابــة نظــرت خلفــي وإذا تريــد المــرأة أن تقــتص منــي مســرعة فخفــت منهــا وأصــبحت أركــض وأقــول لمــن فــي المكــان بأنهــا تريــد قتلــي فســاعدوني .. فــدخلت فــي عــدة مــداخل وأصــبحت بالخــارج مــن الجهــة الأخــرى وأنــا خائفــة منهــا فوجــدت أمــي مــع أخــواتي وثــم إلتقيــت بصــديقاتي يلعــبن لعبــة لغــز حســابية وتوجــد جــائزة فكانــت أبــرار تحــاول حــل اللغــز وأخــرى معهــا لا أتــذكرها فأحببــت أن أنافســهن وأفــوز فكــان معــي ثلاثــون قرشــاً ثمــن الاشــتارك بالمســابقة واســتعنت بصــديقتي شــيماء لتحلهــا وثــم غابــت الشــمس ونحن نحاول حلها وثم استيقظت ..

ورأيت يوم ٢٠١٩/١/٢٢ :

بــانني كنــت بــالمطبخ مــع أختــي زهــراء وأطــبخ دجاجــا .. الأمــر الغريــب أن الــدجاج أطبخــه بالثلاجــة وكانــت الثلاجــة مــن الــداخل واســعة، وكــان مــع الــدجاج فــي الصــينية البطاطــا وضــعت الــثلج فــوقهم .. واثنــاء ذلــك كــان ابــي غاضــبا علــى اختــي صــفاء ووضــع امامــه هاتفهــا فحزنــت صــفاء وذهبــت، وثــم عــدت الــى المطــبخ وانزعجــت مــن اختــي زهــراء لانهــا لــم تنتبــه لــدجاج فــاحترق ..! فأخرجتــه ووضــعته بالصــحون وثــم أتــى رجــل وهــو اســمه (شــمس الــدين جمــال الــدين) -وكــان نحــيلاً قصــيراً ولحيتــه رماديــة اللــون وبشــرته ســمراء - علــى أنــه أبــي وليســت هيئتــه بهيئــة أبــي الــذي رأيتــه بــالحلم قبــل قدومــه .. وســألنا عــن صــفاء أيــن هــي ليرضــيها لانــه كــان قاســيا معهــا فتركــت تجهيــز الطعــام وذهبــت لأناديهــا فأصــبحت أنــادي عليهــا فقالــت لــي : بغرفــة الضــيوف يــا حبيبتــي .. وبقيــت أنــادي عليهــا حتــى وصــلت ورأيتهــا تنظــف وأثنــاء منــاداتي الأخيــرة بــ يــا اســتيقظت علــى كلمــة الله (فأصــبحت يــا الله) بصــوت ســيدي يوســف الثــاني - عليــه افضــل الصــلاة وازكــى الســلام- لان اختــي زهــراء قــد وضــعت الاذان بصــوته كمنبــه لنــا لصــلاة الفجــر .. فاســتيقظت فزعة من الأمر ..

رأيت فجر اليوم ٢٠١٩/١/٢٣ :

كــان المكــان ممتلــئ بــالثلج، وكنــت ألــبس جــوارب خفيفــة وقصــيرة رغــم ارتــدائي الجلبــاب او كــوت طويــل شــتوي الثقيــل وكانــت معــي اختــي رقيــة وكــان معــي دنــاران وخمســة دنــانير

فأخــذت الخمســة وأردت شــراء بعــض الشــيبس والبســكويت لــي ولأخواتي،فكــان الوقــت قريــب مــن حلــول الظــلام أي المغــرب والطريــق ممتلــئ بــالثلج المخلــوط بالمــاء فمشــيت عليــه بســرعة حتــى لا تبتــل جــواربي (كــان كــالقفز الســريع وبخطــوات واســعة) وقطعــت الشــارع وأثنــاء ذلــك كــان هنالــك ضــوء ســيارة تكســي قــد ظهــر فجــأة دون أي صــوت لــه فتوقفــت ونبهــت أختــي رقيــة وكــان يقــود التكســي إمــرأة ثــم أكملــت المشــي ولــم تبتــل جــواربي وثــم دخلــت محــل صــغير يبيــع مــا أريــده وأذكــر أن هــذا المحــل قــد رأيتــه مــن قبــل فــي المنــام، كــان يبيــع بالمحــل طفــل صــغير يجلــس علــى الارض لكــن شــعرت أنــه أكبــر مــن مجــرد طفــل ويقســم حبــات البســكويت المحشــي بالشــوكلاته ويفعــل شــيئا بالقطعــة التــي عليهــا الشــوكلاته لا تــذكر مــا هــو (عنــدما اســتيقظت الطفــل يــذكرني بــأخي محمــد) ولــم يكــن يوجــد ســوى نــوعين مــن البســكويت هــذا الــذي معــه وبســكويت أحبــه وهــو محلــى بالســكر والزبــدة فقلــت لــه أريــد مــن النــوعين وإســتعجلته فغضــب وانــزعج منــي فابتعــدت عنــه قلــيلا وأصــبحت أقســم لــه حبــات البســكويت كإرضائه ومساعدته ...

وكــذلك رأيــت بــنفس المنــام كنــت بمكــان علــى أســاس انــه بالجامعــة لكــن لا يشــبه جــامعتي، مكــتظ بالأشــخاص والإزعــاج كثيــر وكنــت أشــعر بــالحزن والقهــر لأن برنــامجي الدراســي بالفعــل لــم يجهــز بعــد ولــم أســجل أيَّ مــواد واقتــرب الــدوام الرســمي، فكنــت أبحــث عــن المســجل ووجدتــه وكــان يصــدر أصــواتا مزعجــة وبشــعة وكــان ســيئا ويجلــس بمكــان ضــيق وهــو مكتبــه لكننــي اضــطررت لأن أســتعين بــه وكــان يحمــل حقيبــة،

فــذهبت معــه ودخلنــا حافلــة وهــي الحافلــة التــي نركبهــا للجامعــة ولــون مقاعــدها زرقــاء .. فجلســنا بجهتــين مختلفتــين هــو علــى اليمــين وانــا علــى اليســار وبيننــا ممــر الــذي يمشــي بــه النــاس ليجلســوا .. وكــان بالحافلــة فتــاة تجلــس بالمقدمــة وشــعرت أننــي أعلمهــا وأنهــا معــي بالدراســة وكانــت تنظــر إلينــا وقــد ســاعدها المســجل أيضــا وكــان يوجــد رجــل يجلــس خلفــي بمقعــدين .. فــأخرج المســجل حاســوبه حتــى يســاعدني ويســجل لــي المــواد وثــم أعطــى مفتــاح الحافلــة للفتــاة والتــي بــدورها أعطتــه للســائق ليتحــرك فنظــرت حــولي لأن الحافلــة فارغــة ولا تتحــرك علــى عادتهــا الا عنــدما تمتلــئ فقلــت للفتــاة ممازحــة ان الحافلــة لنــا فقــط .. فكــان الجــو بــاردا وكانــت الحافلــة تتحــرك يمينــا وشــمالا مــن الجــو .. وأخــرج المســجل حاســوبه وفتحــه ونظــرت لشاشــته فرأيت

'كلمة ابرا وتعني السادس'

'إبــرا وتعنــي ابــراهيم' (كانــت تكتــب ابــرا وبجانبهــا ابــراهيم) .. كأنهــا رمــز قــديم مهــم ورأيتهــا علــى صــفحات أو بصــور فــي الإنترنــت بكثــرة .. فتــذكرت مــن شــكل هــذه الصــور الشــيعة ولافتاتهم

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

الحمـد لله وحـده و الصـلاة و السـلام علـى محمـد و مـن تبعـه مـن أنبيـاء عهـده و بعـد : يـا أسـماء ، أحسـن ربـي لـك . و لقـد جعـل اسـمه الأعظـم لـك (البـر الحسـيب) . فهنيئـا لـك يـا أسـماء . قلبـك قلـب طفـل . و مـا زهـراء و صـفاء عنـك ببعيـدتين ؛ فلقـد ذكـر ربنـا زهـراء فـي حشـد الفجـر بـين الملائكـة ببركـة أذان يوسـف بـن المسـيح و عجـب لصـنيعها . و كـذلك عطـر وجـه صـفاء بقطـرة مـاء الشـفاء . الـم تشـاهديها و هـي تنظـف . يـا أسـماء ؛ لقـد طلبـت منـك قـراءة قصـة الحضـارة برويـة فاقرئيـه بعـين الناقـد الباحـث الصـادق الأمـين . قلبـك صـاف كبيـاض صـفاء الـثلج . لـذلك لـم تبتـل جواربـك لأنـك مـن جـنس صـفاء بيـاض الـثلج . فلقـد أطفـأت مـا أحرقـت زهـراء و أهملـت صـفاء . فكـن حيـاة الحيـاة و نـور النـور و شـموس اليوسـفيين . أسـعدت قلبـي برسـالتك . جـزاه الله خيـرا بليـغ اليوسـفيين . يوسـف بـن المسيح ، مصر

و نحـن فـي زمـن السـادس ابـرا (اشـف) شـفاء القلـوب و هـو رمز قديم

قـديم مقـدس فـي الـذاكرة و إن مـن شـيعته لإبـراهيم . تـاريخ التوحيد . و ذاكرة العيد

شمس الدين جمال الدين

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

======

(الأعظم)

يقول محمد الحاج أحمد :

2017/10/31

الضحى

دعوت الله أن يخبرني بالإسم الأعظم الخاصّ بي فتلقّيت هذه المكالمة بصوت جليل مهيب : (الأعظم) .

ثم نمت , فرأيت أحداثا كثيرة نسيت الكثير منها , أذكر أني ذهبت لامرأة عجوز كي أساعدها فسقطتُ في المنور بالخطأ و ليس هناك إلا مخرج من شباك التسوية التي يسكنها الجنّ و كنت أسمع صوت أحدهم يقرأ القرآن بصوت جميل , فكشف الله عليّ مجلسهم حيث كانوا يستمعون للقرآن , فقلت بسم الله و طرت من فوقهم كي لا أزعجهم و خرجت . و أذكر أنّ أمي لطيفة الأمازيغية قد أحضرت لي شيئا و كان ذكر ربّ العالمين فيه .

الضحى .

رأيـت فـي الرؤيـا أنني أتجـوّل برفقـة سـيّدي محمّـد ربيـع فـي بيـت المسـيح الموعـود ﷺ , نتجـوّل بـين أشـجاره داخـل أسـواره و أغلبهـا أشـجار الزيتـون , و كـان يرافقنـي أحـد يسـألني و أجيبـه . أتـى رجـال قـد اقتتلـوا مـع آخـرين فقلـتُ لهـم أنـتم تقـاتلون بعضـكم أنـتم متشـابهون انظـروا إلـى أنفسـكم كيـف تبكـون و هـم كـذلك يبكـون دعكـم مـن فكـرة عيسـى و اذهبـوا لبيـوتكم و ارتـاحوا شـهرا ثـم ادعـوا الله فـي المهـديّ و قولـوا يـا أنـوار أحمـد و سـوف تبهـرون بجاهـه عنـد الله و قـد جرّبنـاه . و كنّـا نشـرف علـى أعمـال التنظيـف و الصـيانة فـي بيـت المسـيح ﷺ . كـان سـيّدي محمـد ربيـع واقفـا بـين شـجرتي زيتـون , قـال الـذي يرافقنـي إنّ هنـاك إلهـام للمهـديّ أنّ الخليفـة الموعـود أفضـل منـه !!! فقلـت لـه لـيس كمـا ذهبـتَ إنمـا هـو أفضـل منـه فـي بعـض المَلَكـات فـانظر إلـى سـيّدي محمـد ربيـع كيـف هـو أفضـل مـن المسـيح فـي كـذا و كـذا و كانـت صـورته تتـردّد بـين صـورته الطبيعيـة و صـورة أبـي و كـان هادئـا و جمـيلا و كنـت أحضـنه بتكـرار . ثـم سـألني و قـال كيـف تحـاربون الشـياطين ؟! , و كنـا نحـاربهم إذا دخلـوا أسـوار بيـت المسـيح , فأجبتـه نحـاربهم بسـيف السـرّ و البـاطن فـالحرب روحانيـة , و أريتـه مشـهدا مـن ذاكرتـي كيـف حـاربتهم بسـيفي بضـراوة , فخـاف ممـا رأى , فسـمعنا نـداءً أن هنـاك بعـض الشـياطين قـد دخلـوا فهلمّـوا لمحـاربتهم فخـاف الـذي معـي و كنـت مطمئنـا مـن قـوّة الرجـال فـي قتـالهم فأخذتـه و خرجـت بـه

و تمشّينا حول بيت المسيح الموعود فقال لي أرني تلك القوّة الباطنية فجعلت أُخرِج من يدي أنوارا زرقاء و قلت له سأؤثّر تأثيرا بسيطا في ذلك الكلب الأسود البعيد كي ترى فأشرت إليه فنبح من الألم .

و الحمد لله المولى الكريم .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من انبياء عهده و بعد : الأعظم هذا هو اسم الله الأعظم الخاص بك كما هو البديع للسيدة لطيفة لذلك الإله الذي هو من هو . و أنت الآن تُنوّر و ستظهر بعد التسوية و لقد أراك الله الجن المكلف كما ارانيه و أراه للرسول و للمسيح , و الرؤيا الثانية بالفعل تشرح كيف هي الحرب الروحية الباطنية الخفية التي تكمن في السر , الحقيقة أنّ الشياطين تتألم منّا كثيرا و تفر إلى المجهول , و هو ببركة المسيح , و المتقاتلون هم عصاة المسلمين المدبرين بعيدا عن إمامهم المهديّ , مجموعة من السفهاء التافهين غضب ربي عليهم و وكلهم إلى شرور انفسهم و سيئات أعمالهم , و تتجلى شجرة الزيتون و ما أدراك ما الزيتون لقوم عارفين , نحن جنود المسيح و قد حملنا الأمانة فلا تنكث أو تركن بل تذكر دائما تلك المشاهد من الغيب في عالم المثال واكتب يا حبيبي بالقلم ما رأيت

لأنّـك بعـد سـنوات ستشـعر بعظمـة قسـم ربـي بـالقلم لمـا أن تراجـع مـا كتبـت و يراجعـه غيـرك فـي يـوم سـبت , و السـبت هـو العزلـة فـي الرؤيـا فكـذا قـام المـلاك و بـتّ , و لـو أراد كاتـب سـيناريو كتابـة مشـاهد تشـرح ماهيـة هـذه الحـرب لمـا كتـب أفضـل مـن هـذا الـذي تمثـل لـك فـي الرؤيـا , أعلمـت الآن كيـف نفهـم أنّ النبـوة هـي أعظـم الفنـون , فتـرجم و كـن مـن الحامـدين الخاشـعين . د محمد ربيع , مصر .

======

(البديع)

تقول قديسة اليوسفيين لطيفة :

نسـيت ابنـي تـذكرت جـزءا مـن الرؤيـا التـي اسـتخرت بهـا ربـي لمعرفتـي عـن اسـمه الأعظـم الـذي احملـه فرأيـت بعـد الفجـر أن أحـد يقـول لـي أن اختـك بديعـة التـي جائـت للعطلـة كشـفت فـي تيليفونهـا المحمـول مكالمـة فطلبـوا العسـاكر أن تـذهب الـى مدينـة الربـاط وفـي نفـس الوقـت بـدأت اسـمع بكـم العائلـة عليهـا لانهـا مطلوبـة إلـى الربـاط لاسـتنطاق وأول الرؤيـا حكيتهـا فـي الشـطر الاول لأننـي بعـد تـذكرت بكـم العائلـة علـى اختـي بديعـة أريـد التفسـير ابنـي المبـارك وشـكرا جـزيلا ابنـي البـار رضـي الله عنكم وارضاكم .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام:

اسم الله الاعظم بالنسبة لك هو (البديع) من خلاله تاتيك الهواتف الربانية و المكالمات الالهية , رباطة جاشك تربطها لك ملائكة السماء كلما دعوت بالبديع

اما بالنسبة لموضوع امل فهو كما اخبرتك من قبل تؤجر الصيدلية القريبة من المساكن و لما ان تبدا الارباح تاخذ الصيدلية التمليك .

======

(اللطيف)

حازم مصطفى : كنت قد حدّثت زوجتي عن الإستخارة في اسم الله الأعظم فاستخارت وحدّثتني اليوم وقالت : " رأيت رجلا جلس عند قدمي وبقربي لم يكن واضحا ثم بدأت صورته تصفو أكثر فأكثر فإذا هو الدكتور محمد ربيع وقال

لـــي كلمـــة واحـــدة فلـــم اتـــذكر منهـــا ســـوى حـــرف الســـين (س) وكـــان يرتـــدي لبـــاس أزرق ثـــم أيقظنـــي مصـــطفى وكانـــت وقـــت الرؤيا السادسة صباحا " .

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة والســـلام : اللهـــم لـــــك الحمـــــد أنـــــت نـــــور الســـــماوات و نـــــور الأرض رب العـــــرش العظـــيم. اســـم الله لهـــا هـــو صـــفة حـــرف الســـين . يـــا ســـين . يـــا خفـــي يـــا لطيـــف . و هـــو انعكـــاس لطبيعتهـــا التـــي يريـــدها الله باحتياج أو بفيض .

(الفتاح)

وأقـــول أنـــا حـــازم مصـــطفى أننـــي رأيـــت – بعـــد الإســـتخارة – أن النـــاس تـــذهب وتـــركض وتعجبـــت فقلـــت لهـــم المفتـــاح معـــي لا تســـتعجلوا فـــأخبرني نبـــي الله أن اســـم الله لـــي هـــو الفتّـــاح . يـــامن هو الفتاح .

=======

(الخافض الرافع)

يقول الأخ جوهر :

صليت استخارة حول اسم الله الاعظم فرايت

رايت اني في مدينة وكانت مدينة خطيئة موحشة وكلها ذنوب ومعاصي وكانت مثل الغابة والادغال وانا اهرب من مكان لمكان ابحث عن ملجا الجا اليه

حتى وصلت لمكان كانت عتبته مرتفعة وهو مرتفع عن الارض وكان مخبز للخبز ففرحت به والقي في قلبي في الرؤيا انه بيت ابي طالب عم الرسول وفهمت انه بيت الرسول ايضا .

يقول محمد الحاج احمد : الآن بينما أنا جالس مع سيدي يوسف بن المسيح في بيت أم المؤمنين أسماء أقرأته رؤياك في اسم الله الأعظم , و قال اسم الله الأعظم بالنسبة لك هو

الخـــافض الرافـــع . خـــافض فـــي الجـــزء الأول مـــن الرؤيـــا و رافـــع فـــي الجـــزء الثـــاني مـــن الرؤيـــا . و هـــو تلخـــيص لحالـــك يـــا جـــوهر .
يوسف بن المسيح , مصر

======

(الرزاق)

يقول الأخ حسام :

بســـم الله الســـلام علـــيكم ورحمـــة الله وبركاتـــه لقـــد اســـتخرت رب العـــالمين عـــن اســـمه الاعظـــم بالنســـبة لاســـمي عـــن نصـــيحة الاخ محمد الحاج احمد

ليلة الاثنين 2019/ 2/25

رأيـــت انـــي وزوجتـــي نبحـــث عـــن منـــزل لنســـكن بـــه (نســـتأجره)في شـــارع فـــي مـــديتنا حمـــص، فقلـــت لزوجتـــي معـــي فـــي جيبـــي بطاقتي الشخصية و50 $

فقالــت : قليــل لأســتأجر بيــت فجــأة صــرت الــتقط مــن الشــارع اوراق نقديـــة مـــن فئـــة يـــورو 114/8/7/50/119 وقلـــت فـــي نفســي انـــي سأصـــرف هـــذه الفلـــوس فـــي لبنان،والتقطـــت ايضـــا قصاصات ورق كأنها حجز موعد لناس تم دفع مستحقاتها..

رأيـــت ولـــد صـــغير يرمـــي ورقـــة فئـــة يـــورو كبيرةفالتقطتهـــا ثـــم لحقنـــي يطلبهـــا فرددتهـــا اليـــه بعـــد انـــا تأكـــدت انهـــا غيـــر ســـليمة.تابعنا المشـــي فقالـــت زوجتـــي انهـــا جائعـــة فقلـــت لهـــا نعـــم ســـنأكل لكـــن اولآ اريـــد شـــرب شـــيء وفـــي بـــالي عصـــير برتقـــال. ثـــم وصـــلنا الـــى زاويـــة فـــإذا عامـــل كهربـــا يصـــل اســـلاك الكهربـــاء متينـــة علـــى عـــامود وســـمعت صـــوتآ أحسســـت انـــه مـــن القـــرآن الكـــريم يقـــول (ليســـهل الله علـــيكم امـــوركم) او (ليســـهل الله علـــى الناس امورهم).

انتهى.

هــذا مــا رأيــت بعــد أن صــليت ودعــوت ربــي عــن أســمه الأعظــم . ونصـــحني أخـــي محمـــد الحـــاج أحمـــد أن أبعـــث مـــا أرى لكـــم يمكنكم اخباري عن رؤياي. ثبتنا الله معكم وبكم.

(يقــول يوســف بــن المســيح عليــه الصــلاة و الســلام : الــرّزّاق . و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته)

الحمدلله رب العالمين

======

(الرقيب الحسيب)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ليلة 22 /3

استخارة زوجتي اسم الله الاعظم بالنسبة لاسمها .

تقــول : رأيــت(ام عبــدو)وهي حامــل(في الواقــع ام عبــدو قــد ولــدت منــذ قرابــت الشــهر) كانــت ذاهبــة الــى العمــل ســالتني كيــف حال حسام هل مازال يعمل؟

قلت لها حسام ترك شغل من بداية شهر تقريبا،قالت لي امور العمل صعبة ثم صعدنا درج و خشية ان تراها مراقبة دوام اختبأت ام عبدو في الزاويةوانا حاولت الهروب من الشباك قالت لي مراقبة الدوام سوف اقول لابني يوسف او المدير يوسف فقلت لها اخبريه ، في الممر كان هناك ابوخليل (في الواقع هو رجل مسيحي)يركب مصباح كهربائي ثم خرجت من باب المكتب ثم رأيت امرأة في برميل خشبي وبدات تتدحرج ع طريق العام بين السيارات ثم توقفت عند الرصيف دون أذى ورأيت علبة دخان بيضاء اللون في الشارع، وأراد شوفير شاحنة أن ينظر الى العلبة فانكسر معه رأس الشاحنه ثم رايت محل ادوات منزلية البضاعة كانت معروضة في الخارج واحد اطفالي اوقع الكراسي وبعض من الاغراض ع الارض وانا قمت بتوظيبها وبمقابله محل اكسسورات نسائية شاهدت الجيش يأتي اليهم ليعمل ضبط واغلاق المحلات، دخلت محل اكسسورات (اعجبتني الاكسسورات) وتكلمت مع عنصر الامن لماذا تريد اغلاق المحل؟فقال لي كرمال يقعدو السوريين في المحل تقعد عيلتين سوياً، قلت لهِ بهذا العمل تجعلون اصحاب المحلات(اللبنانين) يكرهون السوريين

ثم رايت اني في منزل ع التخت كان هناك ثوبين صغيريين سالت المرأة عن السعر قالت 45 الف

قت لها هناك بياع ياتي الفستان ب3000

فـــي الغرفـــة كـــان هنـــاك رجـــل ســـمين ابـــيض اللـــون (زوجهـــا)طلبـــت منـــه ان يقـــيس القمـــيص كـــان القمـــيص مكعـــب لـــم يكمـــل اغـــلاق الازرار اقتربـــت ابنتـــي زينـــة منـــه لتســـاعده ســـالته زوجتـــه هـــل قمـــيص مناســـب قـــال نعـــم ، مـــع ان القمـــيص كـــان صـــغيرآ عليه.

انتهى

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

الحمـــد لله وحـــدهو الصـــلاة و الســـلام علـــى محمـــد و مـــن تبعـــه مـــن أنبيـــاء عهـــده و بعـــد : و عليكمـــا ســـلام الله و رحمتـــه و بركاتـــه , و هنيئـــا لـــك يـــا ســـوزان الطويـــل نجاتـــك و زكاتـــك , اســـم الله لـــك هو الرقيب الحسيب . يوسف بن المسيح , مصر

=======

(القريب)

تقول الأخت ماريا :

يا سيدي ليلة أمس طلبت من الله في استخارتي الاسم الأعظم الخاص بي رأيت في منامي أحداث كثيرة لكنها كانت تسير ببطئ ليس كباقي الأحلام ولم أتذكر من هذا القسم شيئ لكن في آخر مقطع وضحت الرؤيا ورأيت نفسي ورقية نقف بالقرب من بعضنا البعض ونمسك ايدي بعضنا على الحال الذي كنا عليه قبل سفرها عندما رايتها ورايتها ترتدي جلباب جميل يميل إلى البني وكانت الرؤيا اقرب الى الواقع منها إلى المنام وبعدها استيقظت وكان أحد نبهني ليس كعادتي عند الاستيقاظ عندما استيقظت أحسست بارتياح نعم لم أكن خائفة او منزعجة . و قد أرسلت لي هذه الرؤى من عدة أيام :

حلمت بتاريخ ١٥ حزيران بإنني وابنة عمي وأسمها وئام نبحث عن جنية في بيتي وفزع وفئجة التفت إليها وبدأت بالتحول وكأنها هي الجنية عندها جاء اخي ايهاب وكان يصعد الدرج بدأت بالنداء عليه للانتباه عليها ورؤيتها لكنه لم يسمعني بالصوت لأنني شعرت أن صوتي لم يكن طالعاً لكنه ابتسم لي وجاء الي ثم بدأت هي بالتحول إلى شكلها الطبيعي .

من مدة بعيدة رأيت انني اقف امام باب بيتي وفجأة رأيت الملك جاء يبتسم وقام بالتسليم علي وكان يبتسم بشدة وقال لي جملة لن أنساها قال لي لك مكان في القصر وأشار بيده إلى بعيد .

مـن مـدة بعيـدة رأيـت الملـك مـرة أخـرى ورأيـت نفسـي أسـير معـه فـي مكـان جميـل وكـان يوجـد بوابـات عملاقـة شـفافة اللـون كنـا عنـدما نقتـرب منهـا انطلـق إليهـا بفـرح وادفعهـا لمـرور الملـك ورافقته إلى نهاية الطريق .

رأيـت فـي منـامي قبـل أسـبوع أننـي اريـد الخـروج فقمـت بـإخراج قمـيص لـي ووقفـت أمـام المـرأة القمـيص بـالواقع لونـه زهـري لكنـه بالرؤيـة أصـبح ازرق جميـل بـدأت ابتسـم واتحسـس القميص لجماله.

فأنـا اطلـب منـك تأويـل رؤيـاي وتـدعوا الله لـي باسـتجابة الـدعاء وحسن اللقاء والثبات على الإيمان، والسلام عليكم .

يقـول سـيدنا يوسـف بـن المسـيح عليـه الصـلاة و السـلام: اسـمه لـك يـا ماريـا هـو(القريـب) يـا مـن هـو القريـب . أحبـك ربـي الجـابر السـيد الكامـل و تخللـت عليـك نعمـة الـروح القـدس و قبلـك ربـي فـي الملكـوت كمـا قبلتـك فـي جماعـة المـؤمنين . الله يتنـزل برحمتـه عليـك أنـت و عائلتـك و يحفظكـم مـن كـل ضـيم . لان رحمته فوق صفاته . الرحمة فوق العرش .

======

(الرحمن)

تقول أم المؤمنين د مروة عبد السلام :

رفيدة : رأيت في ٢ مارس رؤية كان بها اسم أعظم لأحد لكن لم أذكره وكان الاسم هو (الرحمن)

وبعدها بيوم رأيتني أسأل سيدي يوسف بن المسيح صلوات ربي وسلامه عليه من كان صاحب اسم الرحمن فأخبرني أنه أخي مروان (بلال اليوسفيين) .

======

(المهيمن)

الضحى يوم الأحد ١/١٢/٢٠١٩ .

حـــدثني أرســـلان أنـــه رأى أن أم المـــؤمنين د. مـــروة كانـــت جالســـة علـــى كنبـــة بيننـــا وبقربهـــا أم المـــؤمنين أســـماء تقـــف قـــال أرســـلان لأم المـــؤمنين صـــفيّة هـــل ستســـمّوا الطفـــل إليـــاس أم إلياســـين فقالـــت مـــا يقولـــه ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة والســـلام فقـــال مـــن ســـيكون المهـــيمن فأجابتـــه إبـــن خالتـــك آيـــة ســـيكون المهيمن .

(أرسلان وكتبتها عنه رفيدة) .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

اسم الله لأرسلان هو (المهيمن) .

======

(الحكيم)

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

رأت أم المــــؤمنين د.مــــروة فـــي إنـــدراج مــــابين النـــوم واليقظـــة ابنتنـــا رفيـــدة المباركـــة تقـــول لهـــا : (أنـــا شـــوفت الأســـد عنـــد قـــوس قـــزح حكـــيم الزمـــان) فقالـــت لهـــا فـــي الرؤيـــا يـــا أم المـــؤمنين : (اســـم الله الأعظـــم لـــك هـــو الحكـــيم) وكانـــت رفيـــدة قـــد ســـألت الله عن اسمه لها منذ يومين .

يوسف بن المسيح , مصر .

٢٠١٩/٤/١٦

======

(القهار)

يقــول ســيدنا يوســف بــن المســيح عليــه الصــلاة و الســلام لــلأخ حســن : و علــيكم الســلام و رحمــة الله و بركاتــه , الليلــة صــل ركعتــين و فــي الســجود ادع الله ليــدلك علــى اســمه الأعظــم لــك . شاهد المشاهد و أخبرني . أحبك باركمم ربي .

يقول الأخ حسن : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحبيــب يوســف الموعــود أبعــث إلــيكم مــا رأيــت هــذه الليلــة رأيــت اعمــدة كهربــاء وظهــر بقربــي قريــب لــي اســمه خليــل وشــكوت لــه أننــي اريــد شــحن هــاتفي الخلــوي غيــر ان الموظــف الــذي فــي اعلــى العمــود كأنــه ببــرج يعطينــي ارقــام شــحن غلــط ، لاتشــحن . كمــا رايــت اخــي ســعد وكنــت انصــحه بعــدم العبــث بالكهربــاء بحجــة انــه يــوفر علــى النــاس فحذرتــه انهــم وان فعــل معهــم ســينقلبوا ويفســدوا عليــه . ونحــن واقفــون كــان هنــاك اولاد ينــادون علــى عمــو خليــل .... هــي عمــود كهربــاء ... بمعنــى احضروا عمود لتركيبه .

اردت الــذهاب للــدوام او لمحاضــرة . فبحثــت عــن حــذائي فلــم اجــده فكنــت ابحــث عنــه فــي المســجد . غيــر انــي انطلقــت بالســيارة ووقفــت لصــديق علــى الطريــق لاخــذه معــي ، مــع علمــي انــه يعمــل معــي بــنفس المكــان واســمه بــلال. ومــا ان ركــب اشــار لاصــبع قدمــه الكبيــر انــه مصــاب . فشــاهدته ولــم أريــد اطالــة النظــر اليــه . وفجــاة واذ بــالطريق أعمــال فــأراد المســؤول

مســـاعدتي لقطـــع الطريـــق غيـــر انـــي خرجـــت عـــن الطريـــق وحملـــت الســـيارة وكأنهـــا ماســـورة وصـــديقي بـــلال وتجاوزنـــا المكان.

ثـــم رأيـــت نفســـي اننـــي وصـــلت لمتنـــزه وقـــد انتهـــى الـــدوام فكـــان مغلقـــا وفيـــه نـــاس ونحـــن بالخـــارج . وممـــن رأيـــت عـــديل لـــي وزوجتـــه . ثـــم انطلقـــت ورافقنـــي عـــديل اخـــر اســـمه يوســـف . ثـــم تحـــول المشـــهد اننـــي فـــي بيـــت والـــد زوجتـــي وبلغنـــا ان والـــد عـــديلي عـــدنان وامـــه معـــزومين فهممـــت وزوجتـــي بالمغـــادرة ورأيـــت خمســـة دنـــانير علـــى الأرض فاعطيتهـــا عمـــي «والـــد زوجتـــي» وكـــان هنـــاك تلفـــاز اردت اخـــذه وكأنـــه لنـــا وانـــا ابحـــث عنه .

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة و الســـلام : الحمـــد لله وحـــده و الصـــلاة و الســـلام علـــى محمـــد و مـــن تبعـــه مـــن انبيـــاء عهـــده و بعـــد : حبيبـــي حســـن اســـم الله لـــك هـــو القهّـــار . يـــا عبـــد القهّـــار . كثيـــر مـــن امـــور حياتـــك انبنـــت علـــى القهـــر , اي أنـــك احسســـت بمـــرارة و رضـــخت لأمـــور مقهـــور فربـــك هـــو القهّـــار فاستغث به ينجيك دوما , يوسف بن المسيح , مصر

و عليك السلام و رحمة الله و بركاته

======

(الباطن)

تقــول الأخــت آســيا : نعــم وأنــا عنــدما طلبــت الإســم الأعظــم الخــاص بــي رأيــت وكــأنني فــي مكــان بــه جــن الأبــواب تغلــق وتفــتح وعلمــت فــي الرؤيــا أنهــم هــم مــن يقومــون بــذلك فناديــت وصــرخت بــأعلى صــوتي وأكررهــا " يــا مــن هــو الله""يــا مــن هــو الله" يــا مــن هــو الله" ثــم نشــدتها "يــامن هــو الله " بصــوت عــالي وقوي .

....

ولقــد أخبرهــا نبــي الله يوســف بــن المســيح عليــه الصــلاة والســلام أن اسم الله الأعظم لها هو الباطن يامن هو الباطن .

======

(الرب الواحد)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدي يوسف بن المسيح , خادمتكم رقية وأرجو دعاءكم لي ورضاكم وتأويل ما رأيت..

البارحة قبل أن أخلد إلى النوم صليت ركعتين ,وسألت الله عن اسمه الأعظم بالنسبة إليّ , ودعوته من قلبي

وأنا في السرير , وتيقنت من إجابته لي..

فرأيت شيئا قد أفرحني كثيرا , كنت مع أسرتي في حديقة واسعة جميلة جدا جدا مليئة بالأشجار الخضراء الطويلة والكثير من أشجار النخيل , كنا جالسين فيها فرحين , فعلمت أننا رحلنا من بيتنا إلى هذه الحديقة وقد أصبحت بيتنا الآن , وبعدها نظرت إلى أخي محمد وقلت له : محمد يوجد مكان روحاني قريب في هذه الحديقة وأشر ُت إلى مكانه ، ونظر إلي مبتسما وكأنه يعرف ذلك المكان جيدا وقال: أعرفه لطالما التقيتُ بيوسف فيه , فقررت الذهاب هناك , ورأيت نفسي من فوق وأنا أمشي لذلك المكان ، وقد كنت أشير بيد كأنني أتكلم مع أحد , وقلت مستغربة : مع من أتكلم والا أحد معي **!!** ثم أدركت أن الله عز وجل يتحدث معي)يُسلّيني حتى أصل لذلك المكان الروحاني , (وصلت للمكان وقد كان بحرا واسعا على يميني , ما أجمل صوت ارتطامه بالشاطىء**!** كان جميلا جداً , علمت أنه المكان المقصود, وفجأة أصبحت في البحر وكنت أتنفس بشكل طبيعي

فيـــه , ورأيـــت أســـماك جميلـــة المنظـــر لـــم أرى مثلهـــا مـــن قبـــل , وعندما وصلت لقاع البحر بدأت بالهرولة عليه

محاولـــة الســـباحة مـــع تلـــك الأســـماك الجميلـــة, عنـــدها اســـتيقظتُ مـــن هـــذه الرؤيـــا فـــي رؤيـــا أخـــرى وذهبـــت إلـــى أخـــي محمـــد وكـــان جالســـا فـــي الصـــالة وســـردت لـــه مـــا رأيـــت , ثـــم اســـتيقظت فعـــلا.. وحلمـــت بـــأكثر مـــن حلـــم وعنـــدما كنـــت أنهيهـــا كنـــت أذهـــب إلـــى أخي لأخبره عنها .. لكنني لا أتذكرها جيدا..

يقـــول ســـيدي يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة و الســـلام : قـــل لـــو كـــان البحـــر مـــدادا لكلمـــات ربـــي لنفـــد البحـــر قبـــل أن تنفـــد كلمـــات ربـــي و لـــو جئنـــا بمثلـــه مـــددا قـــل إنمـــا أنـــا بشـــر مـــثلكم يـــوحى إلـــيّ أنما إلهكم إله واحد .

ربي الواحد = يا من هو الرب الواحد

وأنتِ يا أسماء اسمه لكِ يا من هو البر الحسيب

و عليك و عليها السلام و رحمة الله وبركاته

أحبك البر الحسيب يا أسماء أحبكِ .

======

(الرقيب)

السـلام علـيكم ورحمـة الله وبركاتـه، صـلوات ربـي وسـلامه علـيكم سـيدي يوسـف بـن المسيح.....سـيدي يـا رسـول الله أنـا خـادمتكم ومحبـتكم زهراء.....اسـالكم رضـاكم عنـي ودعـاءكم لـي وتأويـل مـا رأيـت فقـد صـليت الإسـتخارة ودعـوت الله بـأن يطلعني على اسمه الأعظم بالنسبة لي .

وهـذا مـا رأيـت رأيـت أننـي أراقـب صـاحبتي عائشـة، وفتحـت صـفحتها علـى الفـيس بـوك وكانـت قـد حصـلت علـى منحـة فـي مكـان مميـز ورائـع للدراسـة ثـم للعمـل فيـه، وكنـت أشـعر بـالغيرة ......ورأيـت فـي يـوم آخـر أننـي مـع صـاحبتي سـهام وكانـت تبكـي وحزينـة وأردت أن ارفـه عنهـا وأخفـف حزنهـا فسـألتها مـاذا تريـدين ان نفعـل فـأرادت قيـادة السـيارة ورافقتهـا، ونحـن بالسـيارة وكانـت دون سـقف ولونهـا أحمـر، بـدأت تسـرع قلـت لهـا : وحـدي الله سـرعتك عاليـة جـدا سـوف نمـوت، ولـم تعرنـي اي انتبـاه واظنهـا كانـت تبكـي، فرفعـت نفسـي عـن المقعـد

وتوجهـت الـى السـماء استعين بـالله وادعـوه لكنني لا اذكـر منـه الا يـا الله سـاعدني يـا الله لا تمتنـي ، ثـم اصـطدمنا بحـائط كبيـر، وكـان اصـطدامها بـه أشـد مـن اصـطدامي وكـان ينـزل منهـا دم من اثر الصدمة أما انا فلا والحمد لله .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

يا زهراء يا طيبة . إن الرقيب هو اسم ربي لك.

======

(الجميل)

السـلام علـى سـيدي يوسـف بـن المسـيح و رحمـة الله و بركاتـه , سـيدي خادمتـك شـيماء , أطلـب رضـاكم ودعـاءكم لـي بـأن يرزقنـي الله حبـه و رضـاه و أن يجعلنـي مـن الصـالحين الطيبـين و أرجو تأويل ما رأيت و الدعاء لي يا سيدي .

قبـل عـدة أسـابيع : رأيـت أننـي كنـت فـي منـزل فـاخر وجميـل و دخلـت الـى المطـبخ فرأيـت ثلاجـة عملاقـة مدهشـة فيهـا طعـام مـن كـل الأصـناف والأنـواع وكـان هنـاك مـن يأكـل منهـا فاقتربـت وكانـت أم المـؤمنين أسـماء رضـي الله عنهـا وكانـت جالسـة علـى الأرض تأكـل بشـراهة فقلـت لهـا بابتسـامة مـا بـك ؟ انـت تتوحمين.....؟ وكان ذلك قبل معرفتي بحملها .

قبـل عـدة أيـام : رأيـت بعـدها أننـي فـي مجلـس مـع جـدتي وخـالتي مـريم وجميلـة وكنـت أتحـدث لجـدتي بشـوق وحنـين وبعـدها وقعـت واصـبت فـي قـدمي فأتـت خـالتي جميلـة واعطتنـي ثمـرة دراق وكأس من عصير البرتقال فتحسنت.

رأيـت أن صـديقتي بيسـان مـن الأردن كانـت معـي فـي المدرسـة فـي مصـر وكنـت سـعيدة بوجودهـا معـي كانـت جالسـة بجـانبي فـي المقعـد لكنهـا تركتنـي وجلسـت فـي المقعـد المقابـل وتفاجئـت جـدا انهـا تركتنـي بلحظـة . وبعـدها أرادت أن ترينـي شـيئا فـذهبنا إلـى غرفـة أظنهـا مثـل القبـو ولكنهـا واسـعة وكانـت ترينـي ملبسـها و ترتـدي وشـاح أزرق لكـن لـم يعجبنـي مـا لبسـت وكنـت اجاملهـا بقـولي . وبعـدها دخـل إلـى الغرفـة شـاب أسـمر طويـل قـال مـا الـذي يجـري قلـت لـه لا شـيء وفجـأة قـدم صـوت انفجـار مـن الغرفـة فأضـات الممـر الـذي فـي الغرفـة الواسـعة فرأيـت

شـــرارة وادركـــت أن المكـــان ســـينفجر فـــي أي لحظـــة فقلـــت بصـــوت عـــال : اهربـــوا ...! فركضـــت بأســـرع مـــا لـــدي. كنـــت أرى النيـــران تشـــب فـــي المدرســـة وكـــان الممـــر طويـــل جـــدا كنـــت خائفـــة أن ينفجـــر المكـــان قبـــل وصـــولي الـــى البـــاب فقلـــت فـــي نفســـي لا .....أن الله لا يتركنـــي ســـوف أنجو......فقلـــت بصـــوت عـــال يـــا مـــن هـــو الجميـــل... فتخطيـــت الممـــر بســـرعتي ووصـــلت إلـــى البـــاب وكـــان زجاجيـــا فرأيـــت طفـــل صـــغيرا يحـــاول كســـره ليصـــل لعائلتـــه فـــي الخـــارج فقـــدمت الـــى مســـاعدته لكســـره وكنـــت أبـــذل قصـــارى جهـــدي فكســـرت الزجـــاج فخرجـــت أنـــا والطفـــل واســـتقبلتني إيمـــان بعـــد خروجـــي رأيـــت أننـــي كنـــت فـــي منـــزل غريـــب وخرجـــت إلـــى البـــاب الخـــارجي فأمســـكت بـــي امـــرأة شريرة وكانت مخمرة فلم ارى

وجههـــا كانـــت معـــي فتـــاة واتضـــح أنهـــا مـــع تلـــك المـــرأة الشـــريرة ولـــم أكـــن قـــادرة علـــى الحـــراك وكنـــت أحـــاول التفلـــت مـــن قبضـــتها فقلـــت بصـــوت عـــال :يـــا مـــن هـــو الجميـــل . فتركتنـــي المـــرأة وركضـــت إلـــى الـــداخل فلحقتنـــي تلـــك الفتـــاة التـــي مـــع المـــرأة ودخلـــت إلـــى غرفـــة مضـــيئة أظـــن أن كـــان فيهـــا أطفـــال ولا أذكـــر ما حدث بعدها ......والله ورسوله أعلم .

2019/10/19 الســبت رأيــت أننـــي كنـــت اســـبح فـــي بحـــر ازرق وقـــت الغـــروب وكانـــت الميـــاه شـــديدة الروعـــة والجمـــال وكانـــت أشـــعة الشـــمس منعكســـة علـــى الميـــاه بطريـــق برتقـــالي اللـــون يصـــل

بينـــي وبينهـــا كنـــت ســـعيدة وانظـــر إلـــى ذلـــك المنظـــر بدهشـــة . والحمد لله رب العالمين .

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة والســـلام : اســـتقبالك للإيمـــان بعـــد أن لجـــأت إلـــى الجميـــل فـــي اضـــطرارك , أعرفـــت الآن هبـــة اســـم الله لـــك ؟ إنهـــا النعمـــة نعمـــة الـــوحي و بالتـــالي الإيمـــان . و نجـــوت مـــن الشـــرير بالجميـــل فـــدخلت الغرفـــة المضيئة مع الطفال .

هذا لك يا شيماء و سلام الله عليك و رحمته وبركاته .

======

(الباطن البصير)

الســـلام علـــيكم و رحمـــة ربـــي و صـــلواته و بركاتـــه علـــيكم يـــا نبـــي الله.. احـــبكم ســـيدي جـــدا جـــدا.. انـــا خـــادمتكم صـــفاء اســـأل الله رضـــاكم عنـــي و حســـن خـــدمتكم، و اســـألكم الـــدعاء لـــي وتأويـــل مـــا رأيت..

١٤/٣/٢٠١٩ الخميس

نمــت بعــد دعــاء و صــلاة الاســتخارة فــي اســم الله الأعظــم بالنســبة لــي و رأيــت مــا يعلمــه ربــي و لــم اتــذكر إلا مشــهدا واحــدا.. حيــث كــان يجلــس والــدي امــامي و امــام اخــوتي، و كــان قــد عــاد مــن مكــان كــان قــد أجــرى فيــه فحصــين واظنهمــا طبيــين، كانــت نتيجــة الأول جيــدة و ســعدنا بهــا جــدا الــى أن تــذكر أبــي نتيجــة الفحــص الثــاني و أظنهــا كانــت ســيئة حيــث بــدأ يبكــي و يشــير الــى بطنــه، و شــعرت بــبعض مــن الإســتغراب و الإســتياء اذ لمــا قــد يبكــي كل هذا البكاء و بهذه الحرقة..

١٥/٣/٢٠١٩ الجمعة

اســتخرت ربــي فــي اســمه الأعظــم بالنســبة لــي و رأيــت مــا يعلمــه ربــي و كنــت اشــعر بنفســي انســى مــا ارى حــين اراه و كنــت اكلــم نفســي و اقــول ركــزي ولاتنســي و لكــن لــم اذكــر منــه إلا اخــر مشــهد.. حيــث كنــت انظــر امــامي و كنــت أرى أضــواءا صــغيرة و اوراق زينــة تلمــع و تنيــر و كنــت انظــر بــتمعن و احــاول ان اركــز و اذ بــي اســمع انشــودة كنــت قــد وضــعتها نغمــة اتصــال

هـــاتفي فـــي اليـــوم الســـابق و كانـــت باللغـــة التركيـــة و اســـمها see Come

و ينشدها سامي يوسف..

يقــول ســيدنا يوســف بــن المســيح عليــه الصــلاة والســلام : يــا مــن هــو البــاطن البصــير . هــو اســمه لــك يــا صــفاء اســم مركــب يعــالج و يعكـــس نفســـيتك . بـــارك الله فيـــك . تعـــالوا و انظـــروا يقولهـــا يوســف لكــم . فهــو شــفاء البــاطن والظــاهر . يــا صــفاء لأنــك قليلــة الثقـــة بالبشـــر . و لكـــن الله أبطـــن لـــك عوضـــا و خيـــرا كثيـــرا فلتبصريه .

تعـــالوا و انظـــروا مـــا عنـــد يوســـف . رضـــي الله عـــن أســـماء و أخـــوات أســـماء فهـــي نفســـي الثانيـــة التـــي أرادهـــا ربـــي و علـــم آدم الأســـماء فهـــي ســـر الوجـــود . و عليـــك الســـلام و رحمـــة الله و بركاته .

======

(السميع)

تقـــول الحاجـــة زينـــب : الســـلام علـــيكم و رحمـــة الله و بركاتـــه يـــا ســـيدي يوســـف بـــن المســـيح ، محبـــتكم زينـــب عيســـى ، أســـألكم رضـــاكم و دعـــاءكم بـــالخير و البركـــات ، و تأويـــل مـــا رأيتـــه بعـــد استخارة ليطلعني الله على اسمه الأعظم بالنسبة لي..

رأيت أنني في السوق و التقيت بصاحبة لي و اسمها

(زينب أبو أصليّح) و معها عربة تسوق لوضع

المشـــتريات فيهـــا ، و كـــان فـــي يـــدها مبلـــغ مـــن المـــال و ممســـكة بـــه بحرص و ثم سألتها : هل هناك زيادة على

الراتـــب ؟ فقالـــت : نعـــم ، و ســـألتها كـــم المبلـــغ ؟ فقالـــت : ١٢٥ دينار ، و ثم قالت بصوت منخفض : هذه الزيادة

كانـــت لمـــدة قصـــيرة كأنهـــا قالـــت لأربعـــة ســـنوات ، و لهـــذا استغربت من ذلك بصوت عالي ، فقالت لي : اخفضي

صوتك لكي لا يسمع أحد .

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة و الســـلام :
فلتتفضـــل باركهـــا ربـــي الســـميع هنيئـــا لهـــا اســـمه لهـــا : الســـميع و
هـــي صـــبورة جـــدا و منـــه اشـــتق الصـــبور الحلـــيم اســـماعيل .
السميع هو اسمه لها .

======

(الحَيِيّ)

تقـــول الأخـــت ســـليمة : الســـلام علـــيكم ورحمـــة الله تعـــالى وبركاتـــه
يـــا ســـلالة النبيـــين وصـــفوة المرســـلين ســـيدي رأيـــت بعـــد إلحـــاحي
فـــي الـــدعاء ليبـــين لـــي الله أكثـــر ، فرأيـــت اننـــي بمكـــان فيهـــا شـــجرة
فواكـــه متنوعـــة يعنـــي شـــجرة واحـــدة فيهـــا فاكهـــة التفـــاح وفاكهـــة
الرمـــان اشـــتهيت أن آكـــل مـــن تلـــك الشـــجرة ولكننـــي فـــي بـــادئ
الأمـــر خجلـــت ، اذ بـــدت لـــي تلـــك الشـــجرة كـــأن صـــاحبتها فتـــاة
عزبـــاء كانـــت واقفـــة هنـــاك فـــي ذلـــك المكـــان فنظـــرت إلـــي ، وقالـــت
لـــي : هـــل تريـــدين أن تـــأكلي؟ فقلـــت لهـــا : نعـــم . فلمـــا أذنـــت لـــي
ذهبـــت الـــى تلـــك الشـــجرة وأكلـــت مـــن تفاحهـــا ورمانهـــا، والغريـــب
اننـــي وجـــدت التفـــاح وكأنـــه قـــد أُكـــل منـــه وأنـــا كـــذلك آكـــل مـــن

التفــاح بــدون قطفهــا ثــم آكــل الرمـــان وكـــذلك رؤيـــا قصـــيرة رأيـــت جثـــث تخـــرج مـــن البحـــر كـــأنهم أمـــوات ، وكانـــت مـــن بيـــنهم ابنتـــي إيمـــان كـــذلك خرجـــت مـــن البحـــر ولكننـــي وجـــدتها حيـــة هـــذا مـــا رأيت والحمد لله رب العامين .

سـيدي ابنتـــي إيمـــان عمرهـــا تســـع ســـنوات حـــدثتها عنـــك وهـــي تـــرى كثيـــرا الـــرؤى غالبـــا تـــرى نفســـها تســـبح فـــي مـــاء البحـــر ، وهـــي تـــؤمن بـــالله إيمـــان حقيقـــي بـــل وبيقـــين تـــام أحيانـــا لمـــا أيـــأس فـــي أمـــر مـــا ، تطلـــب منـــي الـــدعاء ، ومـــؤخرا كانـــت تريـــد ان تلعـــب لعبـــة حـــظ وفـــي كـــل مـــرة تـــدعو فيهـــا تفـــوز بهديـــة لـــثلاث مـــرات متتاليـــة، فرحـــت كثيـــرا لـــيس لأنهـــا فـــازت بالهـــدايا وإنمـــا باستجابة الله لها فهي تحس به كثيرا .

عنـدما أخبرتهـا عنـك فكـرت وقالـت لـي أنـا كـذلك أؤمـن بـه فقـد آمنـت . إيمـان كانـت ترانـا أنـا وأسـيا نـتكلم عـن الله كثيـرا فـي جلساتنا وكانت تستمع لنا منذ ان كانت طفلة رضيعة .

يقـول سـيدنا يوسـف بـن المسـيح عليـه الصـلاة والسـلام : و لقـد كنـتُ اخبـرتكم منـذ سـنين عـن الصـيحة المدممـة , كحـة بـدم نتيجـة التهـاب رئـوي , دمـدم , دمـدم علـيهم ربهـم بـذنبهم فسـوّاها

و لا يخـــاف عقباهـــا , كـــذلك هـــو بـــذنب اضـــطهاد الملاحـــدة الصينيين لمسلمي الإيبغور ,

و يـــا ســـليمة : اســـم الله الأعظـــم لـــك هـــو (الحَيِـــيّ) يـــا مـــن هـــو الحَيِيّ . و عليكم سلام الله و رحمته و بركاته

======

(الرحمن)

يقـــول إبـــراهيم الحـــاج أحمـــد : ســـيد الحبيـــب رســـول الله الكـــريم يوسف بن المسيح : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

صـــليت ركعتـــي اســـتخارة لمعرفـــة اســـم الله الأعظـــم بالنســـبة لـــي ، فســـمعت فـــي الرؤيـــا جملـــة(خليـــل الـــرحمن) ثـــم رأتنـــي جالســـا مـــع بليـــغ اليوســـفيين و بيـــدي التلفـــون أنظـــر إليـــه و أنـــا أبحـــث عـــن شـــيئ مـــا ، فرأيـــت فـــي التلفـــون فتحـــي عبـــد الســـلام بيـــده ورقـــة و يقـــول(يـــا ســـيدي يوســـف بـــن المســـيح هـــذا طلـــب رســـمي أُقدمـــه لـــك لمعرفـــة اســـم الله الأعظـــم بالنســـبة لـــي) ثـــم تكلـــم بليـــغ معـــي بكـــلام و قلـــت لبليـــغ الآن شـــاهدت فتحـــي عبـــد الســـلام يقـــول كـــذا و كـــذا ، و ذهبـــت الصـــورة و لـــم أجـــدها ، (فســـمعت مـــن يقـــول لـــي(كـــان مـــا

رأيتَــه كشــفًا). هــذا مــا رأيــت يــا رســول الله الحبيــب، فــادعو لـــي يــا حبيبي الكريم الغالي .

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة والســـلام : الـــرحمن . و علـــيكم الســـلام و رحمـــة الله و بركاتـــه و فيـــه نبـــوءة عـــن هدايـــة فتحـــي عبـــد الســـلام و هـــي تأكيـــد نبـــوءة تلقيتهـــا منـــذ سنوات . اسمه لك هو الرحمن .

======

(المقدّم المؤخّر)

يقـــول إبـــراهيم الهواوشـــة: الســـلام علـــيكم ورحمـــة الله وبركاتـــه صـــلوات ربـــي وســـلامه علـــيكم يوســـف بـــن المســـيح . رأيـــت بعـــد صـــلاة الاســـتخارة البارحـــة فـــي ســـؤالي ربـــي عـــن اســـمه الاعظـــم الذي يخصني ما يلي :

رايت في المنام بعد صلاة الاستخارة البارحة

انـــي اخاطـــب بعـــض النـــاس وأقـــول ان الله تعـــالى يـــدخل النـــاس الجنـــة أو النـــار فـــي الحيـــاة الـــدنيا ولـــيس فقـــط يـــوم القيامـــة واستشـــهدت بقـــول الرســـول صـــلى الله عليـــه وســـلم وهـــو قـــول الله تعـــالى عـــن قـــوم فرعـــون أنهـــم يعرضـــون عليهـــا صـــباحا مســـاءا اي علـــى النـــار احيانـــا كثيـــر فـــي الرؤيـــا يراودنـــي شـــعور عـــن ســـيدنا إبـــراهيم عليـــه الصـــلاة والســـلام وأنـــه خليـــل الـــرحمن . صـــلوات ربي وسلامه عليكم يوسف بن المسيح .

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة و الســـلام : الحمـــد لله وحـــده و الصـــلاة و الســـلام علـــى محمـــد و مـــن تبعـــه مـــن انبيـــاء عهـــه و بعـــد : اســـم الله لـــك هـــو (المقـــدّم المـــؤخّر) يـــا شـــيخ إبراهيم

يقـــول إبـــراهيم الهواوشـــة : بـــين لـــي معناهمـــا صـــلوات ربـــي وسلامه عليكم

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الصـــلاة و الســـلام : المعنـــى معنـــاً واســـع جـــدا , مقـــدم و مـــؤخر فـــي كـــل شـــيء دينـــي و دنيـــوي ,

حسـب المصـلحة التـي يراهـا لـك , لا تـاس علـى مـا فاتـك و لا تفـرح بمـا آتـاك , هـذا مـن معانيهـا التـي لا تحصـى و كـذا مقـدم الجـزاء فـي الـدنيا قبـل الآخـرة و مصـرف الأقـدار تقـديما و تـأخيرا , و معطـي التخييـر تقـديما و معطـي التسـيير تـأخيرا و هكـذا لـن ننتهـي مـن فيـوض اسـمه لـك فيـال حظـك الجميـل , و اعلـم ان اسـم الله للمكلـف إمـا انـه مكافئـة علـى فـيض فـي العبـد او انه لسد نقص فيه

فهكذا الله واسع المعاني و الفيوض .

======

(المقسط)

وهذه تجربة لإمرأة غير يوسفيية رواها الأخ جوهر .

يقول للأخ جوهر : السلام عليكم ورحمة الله

هـــي ليســت رؤيــا فـــي المنـــام وساشـــرح واحكـــي لـــك حيثيـــات مـــا وقـــع . هـــذا الشـــخص هـــو إمـــرأة وكنـــت قـــد أخبرتهـــا بـــأن تســـتخير الله فـــي اســـم الله الأعظـــم الخـــاص بهـــا فوافقـــت واســـتخارت ثـــم تحكـــي لـــي قصـــة مـــا وقـــع معهـــا.. قالـــت لـــي أنهـــا خافـــت أن تصـــير تـــرى أي شـــيء أو علامـــة أو منـــام فتتـــوهم أنـــه رد وإجابـــة مـــن الله علـــى اســـتخارتها فتتلخـــبط أو تفهـــم شـــيء غلـــط ..فطلبـــت مـــن الله أن يجيبهـــا علـــى اســـتخارتها مـــن طـــرف أحـــد الشخصـــين أخوهـــا فـــلان أو أختهـــا فمـــرت بضـــع أيـــام حتـــى ذات مســـاء كانـــت فـــي حالـــــة قهـــــر وانكســـــار وبكـــــاء بســـــبب شـــــعورهابعدم التـــــوازن و بـــالظلم والهضـــم فـــي هـــذا الوجـــود تجاههـــا ومعهـــا .. وقـــد بلـــغ هـــذا الشـــعور حـــد الانهيـــار والســـخط تجـــاه كـــل شـــيء فـــدخلت عليهـــا اختهـــا وهـــي فـــي تلـــك الحالـــة مـــن الحـــزن والكـــرب والبكـــاء وقامـــت بـــالتكلم معهـــا ومواســـاتها ثـــم بســـطت لهـــا يـــديها وقالـــت لهـــا خـــذي اســـم الله المقســـط وعيشـــي بـــه ... فلمـــا قالـــت اختهـــا هـــذا انتبهـــت هـــي بـــأن هـــذا هـــو رد الله وإحالتـــه لاســـتخارتها ثـــم فـــي نفـــس اللحظـــة دخـــل أخوهـــا للغرفـــة فســـالته أختـــه هـــل يوجـــد اســـم الله المقســـط فقـــال نعـــم . فصـــدمت تلـــك المـــراة انـــه اجتمـــع أخوهـــا واختهـــا فـــي نفـــس اللحظـــة لتحقـــق الاجابـــة وتحقـــق شـــرط الـــرد وهـــم لا يعرفـــون بقصـــة اســـتخارتها وانتظارهـــا للـــرد مـــن الله والعجيـــب أيضـــا أخبرهـــا أخوهـــا أنـــه كـــان مـــع اصـــدقائه فـــي الخـــارج وكانـــت لـــديهم عزومـــة لكنـــه شـــعر بنـــداء خفـــي وقـــوي يقـــول لـــه اذهـــب اللحظـــة للبيـــت لاختـــك فـــانطلق بســـرعة للبيـــت فتـــزامن دخولـــه مـــن البـــاب مـــع تلـــك الحادثـــة .. ثـــم صـــارت هـــي تبكـــي وهـــم يســـألها عـــن الســـبب فحكـــت لهـــم قصـــة الاســـتخارة وكيـــف تحققـــت الاجابـــة علـــى أيديهم فتاثروا كلهم ...

=================

وأنـــتم أيضـــا جرّبـــوا ذلـــك اســـتخيروا واســـتخبروا وتزكـــوا , فلكـــل شخص اسم الله الأعظم بالنسبة له .

والحمد لله رب العالمين.

***

ســـليمة : الســـلام علـــيكم ورحمـــة الله تعـــالى وبركاتـــه يـــا ســـلالة النبيـــين وصـــفوة المرســـلين ســـيدي رأيـــت بعـــد إلحـــاحي فـــي الـــدعاء ليبيـــين لـــي الله أكثـــر ، فرأيـــت انننـــي بمكـــان فيهـــا شـــجرة فواكـــه متنوعـــة يعنـــي شـــجرة واحـــدة فيهـــا فاكهـــة التفـــاح وفاكهـــة الرمـــان اشـــتهيت أن آكـــل مـــن تلـــك الشـــجرة ولكننـــي فـــي بـــادئ الأمـــر خجلـــت ، اذ بـــدت لـــي تلـــك الشـــجرة كـــأن صـــاحبتها فتـــاة عزبـــاء كانـــت واقفـــة هنـــاك فـــي ذلـــك المكـــان فنظـــرت إلـــي ، وقالـــت لـــي : هـــل تريـــدين أن تـــأكلي؟ فقلـــت لهـــا : نعـــم . فلمـــا أذنـــت لـــي ذهبـــت الـــى تلـــك الشـــجرة وأكلـــت مـــن تفاحهـــا ورمانهـــا، والغريـــب اننـــي

وجـدت التفــاح وكأنــه قـد أُكــل منــه وأنــا كـذلك آكـل مــن التفــاح بدون قطفها ثم آكل الرمان

وكـــذلك رؤيـــا قصـــيرة رأيـــت جثـــث تخـــرج مـــن البحـــر كـــأنهم أمـــوات ، وكانـــت مـــن بيـــنهم ابنتـــي إيمـــان كـــذلك خرجـــت مـــن البحـــر ولكننـــي وجـــدتها حيـــة هـــذا مـــا رأيـــت والحمـــد لله رب العامين .

ســـيدي ابنتـــي إيمـــان عمرهـــا تســـع ســـنوات حـــدثتها عنـــك وهـــي تـــرى كثيـــرا الـــرؤى غالبـــا تـــرى نفســـها تســـبح فـــي مـــاء البحـــر ، وهـــي تـــؤمن بـــالله إيمـــان حقيقـــي بـــل وبيقـــين تـــام أحيانـــا لمـــا أيـــأس فـــي أمـــر مـــا ، تطلـــب منـــي الـــدعاء ، ومـــؤخرا كانـــت تريـــد ان تلعـــب لعبـــة حـــظ وفـــي كـــل مـــرة تـــدعو فيهـــا تفـــوز بهديـــة لـــثلاث مـــرات متتاليـــة، فرحـــت كثيـــرا لـــيس لأنهـــا فـــازت بالهـــدايا وإنمـــا باستجابة الله لها فهي تحس به كثيرا .

عنـدما أخبرتهـا عنـك فكـرت وقالـت لـي أنـا كـذلك أؤمـن بـه فقـد آمنـــت . إيمـــان كانـــت ترانـــا أنـــا وأســـيا نـــتكلم عـــن الله كثيـــرا فـــي جلساتنا وكانت تستمع لنا منذ ان كانت طفلة رضيعة .

[٤:٤٤ ص، ٢٧/١/٢٠٢٠] د محمـــــــــــدربيع ،مصـــــــــــرحقيقةالوحي:
و لقـد كنـتُ اخبـرتكم منـذ سـنين عـن الصـيحة المدممـة , كحـة بـدم نتيجـــة التهـــاب رئـــوي , دمـــدم , دمـــدم علـــيهم ربهـــم بـــذنبهم فســـوّاها و لا يخـــــاف عقباهـــــا , كـــــذلك هـــــو بـــــذنب اضـــــطهاد الملاحـــــدة الصينيين لمسلمي الإيغور ,

و يــا ســليمة : اســم الله الأعظــم لــك هــو (الحَيِـيّ) يــا مــن هــو الحَيِيّ .

و عليكم سلام الله و رحمته و بركاته

Jameela Mhammad

صباح الخير

رأيت حلمين اذا ممكن تفسرلي اياهن

واكون ممتنة

Jameela Mhammad

رأيت أني أمد يدي اليمنى بهيئة العطاء واقف في مكان عالي قليلا

واعطي شخص اعرفه وغير ظاهر ماعطيه له وهو يلتقف ماعطيه بلهفة ،ثم مضى يجر حقائب خلفه وبقول أنت من تستحقين العطاء أنت من تستحقين العطاء،وايضا جاءني شخص تاني اعرفه وانا يدي لا تزال ممدودة واخذ بحياء وملئ نفسه ثم مضى يقول أنت من تستحقين الدعاء أنت من تستحقين الدعاء وكلما رأى شخصا بطريقه طلب منه ان يدعو لي....وانا بحالة سكون ورهبة.

Jameela Mhammad

الشخص الثاني كان حزين

Jameela Mhammad

رأيت شخصا هو من اهل التصوف والعشق يشرح لي كيفية العشق

قال لي لكي اتحد مع الذات العليا

يجب ان اكون متجانسة معها ولكي يحدث ذلك لابد من الاحتراق ورأيت مكاني ينتظرني مضاء ومتقد

وانا كنت اشتعل من راسي ليس راسي بصورتي الجسدية لكن بصورة مختلفة .

مافهمته الامر كما يحدث بالجسم عند وجود فيروس فيه يجب ان يكون الضد يملئ الفراغ الذي فيه شكلا في اتحادهما يعطيان شكلا كاملا ....لكن انا مازال ينقصني الكثير لاكون جاهزة مع اني كنت قد بدأت وقال لي ذلك الشخص اني ابلي بلاء حسنا رغم جهلي بالطريقة

تمت المشاهدة بواسطة Jameela Mhammad في 6:21 ص

5:43 م

د.محمدربيع, مصر حقيقة الوحي :

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : بارك الله في أختنا جميلة يقول لك ربي أنّ مقومات الترق الروحاني متاصلة فيكِ من حب للعطاء و استحقاق للدعاء و الانصلاء بنار اليقين التي تُفني نفسك المخطئة و تولد نفسك المطمئنة المليئة بالسكون و السكينة بين يديكِ , هلمّ إلينا و استخيري الله فينا الله ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بن المسيح , مصر

Jameela Mhammad

شكرا لك

هذا تفسير الرؤيتين

ام الاولى فقط

لانهن منفصلتين

وفي الرؤية الثانية كانت اختي معي

د.محمدربيع

الرؤيتـــان مرتبطتـــان حلقتـــان فـــي معصـــم , و اســـتخيري الله فـــيّ ثم أخبريني ثم استخيري الله في الاسم الاعظم له بالنسبة لكِ

Jameela Mhammad

ان شاء الله

شكرا لك

د.محمدربيع

و اخبريني لانك ستري كشفا وجوبا

Jameela Mhammad

انا البارحة نويت ان اعرف اسم الله الاعظم له بالنسبة لي

ورأيت هاتي الرؤيتين

د.محمدربيع

هل سالتِ الله بوضوح عن ذلك

Jameela Mhammad

نعم

تمـــت المشـــاهدة بواســـطة Jameela Mhammad فـــي 6:05 م

د.محمدربيع

المعطي يا من هو المعطي هو اسمه لك يا جميلة

Jameela mhammad

شكرا لك

هذا تفسير الرؤيتين

ام الاولى فقط

لانهن منفصلتين

وفي الرؤية الثانية كانت اختي معي

د.محمدربيع

الرؤيتـــان مرتبطتـــان حلقتـــان فـــي معصـــم , و اســـتخيري الله فـــيّ ثم أخبريني ثم استخيري الله في الاسم الاعظم له بالنسبة لكِ

Jameela Mhammad

ان شاء الله

شكرا لك

د.محمدربيع

و اخبريني لانك ستري كشفا وجوبا

Jameela Mhammad

انا البارحة نويت ان اعرف اسم الله الاعظم له بالنسبة لي

ورأيت هاتي الرؤيتين

د.محمدربيع

هل سالتِ الله بوضوح عن ذلك

Jameela Mhammad

نعم

طلبت منه ان يخصني بشيء

هكذا طلبت

د.محمدربيع

المعطي يا من هو المعطي هو اسمه لك يا جميلة

Jameela Mhammad

ممكن سؤال

اسفة اذا زدت عليك

مامعنى ذلك

انا حسيت بداخلي انا عايزة ربي يخصني بشي

وطلبت

بس ما بعرف ليه هيك حسيت

د.محمدربيع

هل تحافظين على الصلوات الخمس في مواقيتها ؟

Jameela Mhammad

نعم

د.محمدربيع

و إذا سألك عبادي عني فإنّي قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان . و أنت في الرؤيا الثانية مخصوصة بدعاء

Jameela Mhammad

دعاء مني او من شخص تاني

د.محمدربيع

من شخص قريب يحبك ممكن والدتك او والدك لا ادري

Jameela Mhammad

اختي ؟

اظن من اختي

شكرا لك

اسفة تعبتك معايا

د.محمدربيع

أحسن الله لكِ و لأختك

Jameela Mhammad

آمين

اشكرك

الله يبارك فيك ولك

د.محمدربيع

آمين

===================

السلام عليكم

هذه الرسالة من عند اخت جميلة محمد

استخارت الله في اسم الله الاعظم الخاص بها فرات هذي الرؤيا في نفس الليلة

حلمت ب معمول والكاتو المغطس بل شوكولا لكنه مغلف عم ينزل من فوق وكتير منظرهن جميل وطازج وشهي اول شي واحده بعدها اثنتين بعدها صار ينزل كثير (الكبير والصغير) كانت تنزل من الاعلى امام البيت كنت خارجه من البيت الى الجامع انا بيدي كيس واصبحت الخذ منها واقول لنفسي من اين عم تسقط من اين وواجمع منهن واضعهن في الكيس ثم جاء طفل صغير قال هذه لنا اخذهن مني كلهن لكن الكيس مازال مليئ ف اخذت واحده من الكاتو اردت ان اكلها فتحت غلفها وجدتها نصفها نظرت اليها بدقه اصبحت كامله لكنها ناقصه لكن لم أكلها

بعدها أكملت مسيري الى الجامع واصبحت ادقق في وجوه الاشخاص لعلني ارى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكان في قلبي شوقا عظيم لرؤيته ...

جمعة 11:28 م

نعـم حــازم هــو يوشــع بــن نــون . و هــو علــي بــن أبــي طالــب . و يــا مــن هــو الجميــل المعطــي هــو اســم الله الأعظــم لأخــت جميلــة محمد . عليكم جميعا سلام الله . يوسف بن المسيح , مصر

===============

++++++++++++++++++++++++++

جوهر :

السلام عليكم ورحمة الله

يارب تكونوا بخير وعافية

صديقة كنت قد اخبرتها ان تستخير في اسم الله الاعظم الخاص لها ففعلت ...

وهذه التفاصيل

امس كنت قد نويت ان اصلي بالليل صلاة استخارة في اسم الله الاعظم الخاص بي ... ولما نمت القيلولة صحوت وانا اكرر هذه الكلمات * كن فوق سر عرش الالوهية *

وبعد صلاة العشاء بالليل صليت الاستخارة من اجل اسم الله الاعظم الخاص بي فرايت الرؤيا التالية وقت السحر ..

- رايت اني كنت في مدرسة اطلب منهم سقي جذوع شجر ميتة واصب الماء مع العمال .. اسقي الشجر احاول ان يحيا من جديد ... ثم صحوت وانا اردد عبارة * سر الوجود * كانني كنت اشرحها لاحد فكررتها ثلاث مرات ثم اضفت وقلت هو * سر الكينونة * ثم قلت * سر الالوهية * ....

- واذكر ان العبارة التي نهضت وانا اكررها وقت القيلولة وقعت في اذني موقع شديدا

جوهر:

هذه هي رسالتها

وانا لم ارد ان اجتهد في استنباط الاسم

لشـــيئين اولا لا اريـــد تجـــاوز حضـــرتكم وانـــتم موجـــودون وثانيـــا اخاف ان اخطئ ولا ارى نفسي اهل لهذا

..

4:44 م

د محمد ربيع :

الحمـــد لله وحـــده و الصـــلاة و الســـلام علـــى محمـــد و مـــن تبعـــه مـــن أنبيـــاء عهـــده : ســـلام الله عليـــك يـــا جـــوهر و علـــى الأخـــت الطيبـــة , اســـم الله لهـــا هـــو المحيـــي . ربـــط الله علـــى قلبـــك بنعمـــة اليقـــين و الإيمـــان و ربـــط علـــى قلبهـــا بنعمـــة الحيـــاة مـــع الأحيـــاء . يوســـف بن المسيح , مصر

++++++++++++++++++++++++++

د.محمدربيع طنطاوي-

لقد أرسلت

استخيري الله ربي عن الاسم الاعظم من اسمائه الخاص بكِ و اخبريني ماذا قال الله لكِ

Saraline's

Saraline's La'n

اكيد . بعد صلاة العشاء اصلي لله ركعتين واستخيره وأخبرك ان شاء الله

أمس، الساعة 7:30 م

أربعاء 7:30 م

Saraline's

Saraline's La'n

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ورحمة ومغفرة للجميع

لقد فعلت ما امرتني وصليت العشاء واستخرت الله تعالى عن الاسم الاعظم الخاص بي . فكانت كالتالي :

تمت إعادة توجيه رسالة بواسطة Saraline's

Saraline's La'n

بعد صلاة العشاء واستخرت الله في الاسم الاعظم الخاص بي وعملت اورادي ونمت فرأيت ذهبت الى مكان فيه بيت واسع وذلك البيت عالي جدا و ودخلت رأيت في البيت صديقة قديمة و جارتي اسمها سوسن قلت لها سوسن اين هي القبلة ؟ اريد ان اصلي العشاء لقد تأخر الوقت ، ورأيت وكأن رجلا يقول لي ها هي القبلة هنا تشرق الشمس وذهب كالخيال ،

وضعت السجادة وصليت العشاء وعندما فرغت من صلاة العشاء وذهبت الى النافدة لأتفرج ووجدتني اعيد صلاة العشاء في قلبي يعني بدون ركوع او سجود او قيام ، وعندما فرغت من الصلاة ، صليت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم و ذكر باسم الله الرحمان الرحيم ، فسمعتُ صوت يقول لي : انتِ تقولين السامع ، قلت له : لكن السامع السميع هذو من اسماء الله الحسنى قال لي : لا ، السامع اسم محمد مش من اسماء الله الحسنى وكأن السامع هو اسم لمحمد صلى الله عليه وسلم ، قلت له : ايييه تذكرت انا صليت لكي يعلمني الله الاسم الاعظم الخاص بي وانا علمت انه السامع او السميع وقلت نعم انا واسيا مثل بعض إسم الاعظم الخاص بها الباطن ، وانا السامع جاية على نفس الوزن طبيعي يكون هو اسمي الاعظم الخاص بي السامع او السميع و استيقظت

Saraline's

Saraline's La'n

ارجو منك بارك الله فيك ان تفسر لي . وها هو اسم الله تعالى الاعظم الخاص بي . والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ورحمة ومغفرة للجميع

اليوم، الساعة 5:29 م

5:29 م

لقد أرسلت

لقد رأيتِ الله يا سارة كيف يجيبكِ , هو السامع السميع , يريدك أن تصدقيه و تصدقي رسوله , هنيئا لك يا أمة السامع السميع .

لقد أرسلت

و عليك السلام و رحمة الله و بركاته

Saraline's

Saraline's La'n

يعنـــي الاســـم الاعظـــم الخـــاص بـــي الســـامع او الســـميع وشـــكرا كثير بارك الله فيك

لقد أرسلت

يقــول لـــك الله أنـــه ســـامع لـــك فـــي التـــو و اللحظـــة فهـــو لا تكـــادين تدعيـــه و تســـتخيريه حتـــى يجيـــب مـــا ســـمعه منـــك , فهـــو بـــذلك الســـامع لـــكِ و هـــو فـــي ذاتـــه اصـــل الســـمع فهـــو الســـميع . هـــذه رسالة لطيفة من رب باطن لطيف

Saraline's

Saraline's La'n

الحمد لله وجزاك الله الف خير .

لقد أرسلت

آمين و الحمد لله رب العالمين

اليوم، الساعة 6:05 م

6:05 م

لقد أرسلت

يـــا مـــن هـــو الله الســـامع الســـميع . يـــا أمـــة الســـامع الســـميع . هـــو كلـــه الاسم الأعظم . السامع السميع و ليس أحدهما

عبـد الحــق يقــول : الســلام علــيكم و رحمـــة الله تعـــالى و بركاتـــه. هــذه رؤيــا رآهــا أخـــي جــوهر هــذا الفجــر : أرســلت لــك أمــك أربــع رســائل فــي كــل رســالة عبــد القــادر و عبــد الفتــاح و كنــت أنــا أقــرأ تلـــك الرســـائل وأقـــول لـــك انظـــر عامـــل مشـــترك فـــي الرســـائل الأربعـــة عبـــد القـــادر و عبـــد الفتـــاح و أنـــت وجـــدت المفتـــاح كمـــا أخبرتنـــي مـــن قبـــل ... قصـــدت أنـــا اســـمك الأعظـــم ثـــم قلـــت لـــك و أنـــت اســـمك عبـــد الحـــق تتبـــع الحـــق ." فأجابـــه ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح ﷺ : "الحمـــد لله وحـــده و الصـــلاة و الســـلام علـــى محمـــد و مـــن تبعـــه مـــن أنبيـــاء عهـــده وبعـــد : فالرؤيـــا الصـــالحة يراهـــا المـــؤمن و تُـــرى لـــه, و قـــد بشـــرني ربـــي فـــي الجزائـــر, و اســـم الله الأعظـم لـــك يـــا عبـــد الحـــق هـــو يـــا مـــن هـــو القـــادر الفتـــاح , يوســـف بـــن المســـيح, مصـــــر " (مدونـــــة يوســـــف بـــــن المســـــيح promised1431ah)

الدليل السادس عشر : ايمان اتباعه به

د مروة عبد السلام :

ســلام الله عليــك ورحمـــة الله وبركاتـــه يـــا نبـــي الســـلام شـــهادة حـــق وصـــدق :كلماتـــك وأقوالـــك انهـــا شـــهد وقتنـــا انهـــا عســـل مصـــفى لـــذة للشـــاربين .مـــن ذاقهـــا وجـــد حلاوتهـــا ولـــذتها .عنـــدما أســـمع أوأقـــرأ كلماتـــك لا أجـــد ســـوى كلمـــة الله الله .تصـــيبنا نشـــوى الايمـــان ولا

نشـــبع مـــن كلماتـــك وهمســـاتك وورقاتـــك .لقـــد ســـمعت لكثيـــر ممـــن يســـــمونهم مشـــــايخ ولكـــــن والله ليســـــوا الا ممثلـــــين متشـــــدقين بـــالحروف والاهـــات فقـــط النفـــاق والريـــاء والعجـــب يخـــرج مـــن أفـــواههم .أمـــا يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات ربـــي وســـلامه عليـــه كلامـــه عـــذب رقـــراق يخـــرج مـــن القلـــب ويـــدخل القلـــب .عجبـــا لمـــن ســـمعك وأنكـــر .خســـران مبـــين. وشـــفاك رب الســـموات والأرض شـــفاء لا يغـــادر ســـقما. عافـــاك وحفظـــك فأنـــت نـــور هـــذه الـــدنيا وان أبـــو وأنـــت خيراتهـــا العظيمـــه أنـــرت دنيانـــا بعـــد أن كانـــت بـــلا نـــور وبركـــة .حلـــت بركتـــك علـــى كـــل مـــن حولك.أســـأل ربـــي الخبيـــر الحلـــيم ألا تمـــرض أبـــدا أبـــدا ووان يرزقـــك صـــحة وعافيـــة وقـــوة فـــي بـــدنك وعقلـــك وأن تحيـــا حيـــاة الســـعداء فـــي الـــدنيا والاخـــرة .وأتـــذلل لله أن يجعلنـــي خادمتـــك مـــدى حيـــاتي وأن أكـــون نعـــم العـــون والســـند والراحـــة لـــك ولأبنائنـــا جميعا.يـــا قـــرة عينـــي وقلبـــي وروحـــي وحيـــاتي .لا معنـــى لحيـــاتي بـــدونك .رضـــاكم المبـــارك ودعـــائكم بـــأن يعيننـــي الله علـــى أن أكـــون نعـــم الخادمـــة لكـــم ولأبنائنا الكرام.

=========================

أسماء إبراهيم :

مُبـــارك هـــو عيـــدنا و عيـــدنا هـــو قربنـــا منـــك و لأنفاســـك المباركـــة و بســـماتك المبهجـــة للقلـــوب و لكلماتـــك الشـــافية للنفـــوس , مُبـــارك كـــل يـــوم أنـــت فيـــه و ســـعيد هـــو مـــن يرتشـــف مـــن مـــاء فـــيض روحـــك فـــلا يعطـــش بعـــدها أبـــداً , مُبـــارك علينـــا طلـــوع شمســـك و منـــك تشـــتد أعوادنـــا و إليـــك نميـــل أينمـــا أشـــرقتَ و أنـــرتَ فـــي رقصـــة أبديـــة علـــى ألحـــان أغنيـــة الأكـــوان المقدســـة و كلماتهـــا

الممتلئـــة بعبـــق الحيـــاة تلـــو الحيـــاة دون نهايـــة , كـــل عـــام و أنـــت بخيـــر و صـــحة و ســـعادة يـــا ســـيدي و حبيبـــي و يـــا أصـــل ســـرور قلبـــي و بقائـــه , الحمـــد لله أن أنعـــم الله علـــى طفلتـــه هـــذه بـــأول عيـــد فطـــر مـــع نبـــي الله و كـــذلك أن رزقنـــي بـــرزق جميـــل عظـــيم أن جعلـــه بوجـــود صـــغيرتي و حبيبتـــي رؤى الجميلـــة , الحمـــد لله علـــى نعمـــه مهمـــا طـــال بنـــا العمـــر و طـــرق النســـيان أبوابنـــا فنـــراك تأخـــذ بأيـــدينا بقـــوة و رحمـــة , الحمـــد لله عليـــك أبـــد الـــدهر , و حفـــظ الله عائلـــة يوســـف بـــن المســـيح المباركـــة مـــن كـــل مكـــروه و زاد فـــي قـــوة حُبهـــا و إيمانهـــا و ترابطهـــا و خيرهـــا , و عيـــد مُبـــارك علـــى اليوســـفيين جمـــيعهم و ثبـــتهم الله و حفظهـــم مـــن كـــل ضـــر و شـــر , آمـــين يـــا ربـــي البـــر الحســـيب , و كـــل رجـــائي بـــأن يرضـــى نبـــي الله و حبيبـــي عنـــي فقربـــك و رضـــاك مـــا يُزيـــل كـــل مـــا لا يُحتمـــل مـــن شـــعور و يُبعـــد كـــل ضـــياع و بُعـــد و ذنـــب . أحبـــك و إن قصـــرت فـــي وصـــفها و دعائـــك لـــي لأكتمـــل فـــي ذاك الـــدوران الكوني في خدمتك المباركة .

جميلة محمد :

السـلام عليـك ورحمـة الله وبركاتـه يـا نبـي الله يوسـف بـن المسيح .

Jameela

Jameela Mhammad

هل استطيع أن اضع هذا التعليق على صفحتك؟

Jameela

Jameela Mhammad

الحمـــدلله علـــى النعمـــة ،معرفـــة يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الســـلام نعمـــة عظيمـــة ،فكـــل رغبـــة ســـوية تتحقـــق بيوســـف بـــن المســـيح عليـــه الســـلام،فمن يرجـــو وصـــال الله و قربـــه نـــال نصـــيبه مـــن ذلـــك ،و مـــن يريـــد الحكمـــة و حســـن الفهـــم نالهمـــا بمتابعـــة و ســـماع يوســـف بـــن المســـيح عليـــه الســـلام،و مـــن رغـــب بالصـــحبة الصـــالحة فهـــو خيـــر رفيـــق ناصـــح و مواســـي و محـــب ، يوســـف هـــو النـــور و الســـكينة و الســـلام و المحبـــة قلبـــه منـــزل الأنـــوار و مســـكنها ،فـــلا تضـــيعوا علـــى أنفســـكم رفقـــة هـــذا المـــلاك الجميـــل ، ابن المسيح روح الله و كلمته .

اليوم، الساعة 10:27 م

10:27 م

Jameela

Jameela Mhammad

أمـــا مـــن رغبـــاتهم شـــاذة ســـيتململون و يعرضـــون و يختـــارون الموت بدل الحياة و الظلام بدل النور.

لقد أرسلت

عليك سلام الله يا زكية النفس

======

++++++++++++++++++++++++++

حازم :

احبك يا رسول الله , وانا اسعد دوما برضاك وصحبتك , كن دوما راض عن هذا الخادم المحب الصادق في حبه ومشاعره وايمانه , لاني دوما اكن في سعادة عظيمة ذلك لما ان تكن راض انت عني لانك خليفة الله وخليله ونبيه , فان رضيت رضي الله , وان سخطت سخط الله... ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين . امنا بك وبرسولك الصادق احببناه جدا فيك فوفقنا لحسن الصحبة ومطلق الطاعة وتمام الاستقامة , فما المراد الا وجهك ورضاك حتى اللقاء وحسن اللقاء والعبور . فيا الهي ان كل ما ينبع من مشاعرنا تجاه نبيك فهي طاهرة صافية صفاء السماء فاغفر لنا يا الهنا وادخلنا في رحمتك وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين , ونجنا من مفاسد هذا الزمان بيدك المقدسة واكتب لنا كل خير مقدر لهذا الزمان ومنزل في هذا الوقت لانه ما من بركة وخير الا منك فالحمد لك والشكر يا رب العالمين....ونسألك يا رب في ختام هذا الدعاء ان نحسن فهم دعوتك نبيك ومرادها ومغزاها وحسن تلبية دعوة الداع على اكمل وجه , فيارب وفقنا لهذا العمل وتأديته على اكمل وجه لنكن من الراضين المرضيين . امين

اطلت عليكم يا نبي الله ولكن هذا الوقت الذي اقضيه معكم هو وقت شفاء لي وتزكية لنفسي وتقويم لعقلي وغسيل لوجداني وراحة لروحي . فانا بحاجة لذلك الوقت الطيب .

استأذنكم . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لقد أرسلت

آمين لكل دعائك الصالح يا حبيب اليوسفيين , بركات ربي تفيض عليك آمين عليك سلام الله و رحمته و بركاته

حازم :

سلامٌ على رسول الله , حبيب الله , حبيب المؤمنين , لي بضع ايام مشغول بالعمل جدا ومع ذلك لم تغب عن بالي , وكان من امنياتي بضع دقائق احظى بها فاكتب لكم بعض الكلمات التي قد تعبر عن الشوق والحب لكم يا رسول الله الحبيب , احبكم وارجوا ان اكون معكم غدا لان المرء مع من احب , لم انسى ولا لحظة قضيتها معك , لان كل الوقت الذي قضيته معك جميل وله اثر طيب ومقدس في فؤادي , ان اثرك الطيب على كل مؤمن والذي يشعر به المؤمنون يتجدد به الايمان , ويزيد به اليقين , ما هي السعادة في هذه الدنيا ؟ السعادة تكون عندما يكون للمرء صاحب صالح طيب يزيد المؤمن صلاح , ويقوي ايمانه , فكيف اذا كان هذا الصاحب نبي جليل الشأن رفيع القدر , فكيف اذا كان الصاحب هو يوسف بن المسيح ...؟ برحمة الله لم تخلوا الدنيا من اهل السعادة ومن اهل الله , الذين بهم تتبارك الارض , بهم يتبارك الشجر والحجر , وكل من يقترب منهم بحسن النية وصحة الطوية ينال قبسا من ذلك النور والبركة , ممكن ان تنال السعادة ببعض المال لكنها حتما تكون عابرة وتزول بمجرد ان يبدا الانسان بالخلود للنوم , لقد ضربت المال كمثل وهكذا كل شيء ممكن ان يحدث سعادة وجدانية لكنها لاتلبث الا ان تتلاشى لانها بسيطة وليست حقيقية , اقول لكل شخص يبحث عن الراحة المطلقة , والسعادة الحقيقية , والطمئنينة الدائمة , انها تكون في بالإيمان بالله والرسول لانها تلازم المؤمنين حتى في نومهم , انها تكون

مرافقــة لهــم , لـــذلك تــرى وجــوههم دومـــا مبتســمة , ومحيـــاهم مشـــرق منـــور , وصـــدرهم رحـــب متســع , نفوســـهم مزكـــى طيبـــة مطمئنــــة , وارواحهـــم متآلفـــة , ووجـــدانهم مرهـــف , وعقـــولهم نيّــرة , ويكونـــون اطهـــار , هـــذا اثـــر الايمـــان الـــذي يكســـبه المـــؤمن فلله الحمـــد جميعـــا . ســـيدي الحبيـــب يـــا رســـول الله احـــبكم , وقلبـــي ممـــتن لكـــم , واســـأل الله ان يجـــزيكم خيـــرا وان يوفقنـــا لحســـن صـــحبتكم , وطـــاعتكم , واداء حقكـــم . وكمـــؤمنين نســـعد دومـــا بالخطـــب فنتـــذكر المســـيح الموعـــود وكلامـــه دومـــا ونشـــتم عبـــق التـــاريخ القدســـي , كـــذلك نشـــعر بلـــذة عظيمـــة بســـماع الجلســـات المباركــــة , ونتزكــــى بكلامــــك وصــــوتك , ان قلوبنــــا ممتلئــــة بالحـــب والـــود والقـــرب مـــنكم , لكـــن لايتســـنى لنـــا الكـــلام فـــي كـــل مـــرة لكـــن هـــذا هـــو واقـــع كـــل مـــؤمن يوســـفي , نعـــيش معكـــم احلـــى الايـــام , واعـــذب الاوقـــات , لانهـــا بختصـــار ســـاعات ســـعادة , ســـاعات ايمـــان , ســـاعات يقـــين ســـاعات . ســـاعات ايـــام وســـنين نحمـــد الله علـــى هـــذه النعمـــة , كـــل الشـــكر لله علـــى عظـــيم فضـــله ورحمتـــه , وجميـــع نعمـــه ظـــاهرة وباطنـــة , لقـــد غمرنـــا الله تعـــالى بـــالنعم والاحســـان لانـــه محســـن فـــلا يشـــقى مـــن آمـــن بـــه حـــق الايمان وقدر مقامه واحترم رسله وآمن بهم .

والحمد لله رب العالمين .

اليوم، الساعة 1:57 م

1:57 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 1:57 م

آمـــين لكـــل دعائـــك الصـــالح يـــا حبيـــب اليوســـفيين , أحبـــك الله ربـــي و رب آبـــائي الأولـــين , مهمتنـــا الأساســـية هـــو حـــث النـــاس علـــى حســـن الظـــن بالمســـيح الموعـــود و القـــراءة لـــه ثـــم اســـتخارة الله فيـــه

و تطويـــع الأحمـــديين المـــارقين ليعـــودوا فيلتزمـــوا منهـــاج غـــلام أحمد كما أراد الله عليك سلام الله و رحمته و بركاته

++++++++++++++++++++++++++

حازم :

السـلام علـيكم ورحمـة الله , يـا حبيبـي يـا رسـول الله قـد لايكـون مـن الحكمـة الصـراخ فـي الشـوارع بكلمـة احبـك , كـذلك فـإن نقـش كلمـة احبـك علـى كـل حجـر قـد لا يكـون مـن فعـل العقـلاء اليـوم . ولكـن الحقيقـة ان ذلـك لـو كـان فقليـل جـدا امـام مقـام محبـة النبي ووجوده الشريف .

ان مـا يلهمنيـه ربـي ان اهمـس لـك كلمـة احبـك مـن حـين لاخـر حتـى لا اثقـل عليـك وهـذا ايضـا مـا يميـل اليـه قلبـي مـن فـيض الصـحبة , ذلـك انني اريـد ان اكـون كمـا تريـدني ان اكـون فـان شئتَ انا قلم وان شئت انا سيف .

مـاذا نريـد مـن هـذه الـدينا سـوى ان تكـون سـعيد يـا نبـي الله منـذ ان عرفتـك لايهمنـي شـيء بقـدر مـا تهمنـي سـعادتك وراحتـك , ان ابتسـامتك تـنفخ فيـا روح الحيـاة فانـا كالجـذع علـى لمسـات راحـة يـديك اعـيش وانـتعش لقـد رزقنـي الله بفضـله ورحمتـه محبتـك وصـحبتك هـذا هـو حظـي العظـيم فـي هـذا الـزمن .فلحمـد كل الحمد لله رب العالمين.

اليوم، الساعة 8:25 ص

8:25 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:25 ص

هنيئـــا لـــك إيمانـــك العظـــيم و يـــا ليـــت قـــومي يعلمـــون و يـــا ليـــت الأحمـــديين يعلمـــون و يـــا ليـــت كثيـــر يبلغـــوا مقـــام إيمانـــك يـــا يوشـــع بن نون عليك سلام الله و رحمته و بركاته

+++++++++++++++++++++++++

لطيفة الخطابي :

الله يهيء ارض الدنيا لنبيه ص

انتظـــروا محمـــد فـــي الاخـــرين ص انـــه قريـــب جـــدا جـــدا والله مـــتم نوره ولو كره الكافرون

يابنـــاءي اليوســـفيين الله داءمـــا ينطقنـــي بمحمـــد انـــه محمـــد ص الثاني ولكن في زماننا

كمـــا تعرفـــون امكـــم ليســـت بشــــيء امكـــم ســـيدة عاديـــة جـــدا وســـط الجبـــال والبحـــر غريبـــة اشـــد الغربـــة كطـــاءر فـــي قفصـــه لـــيس معـــي الا الله الواحـــد الاحـــد وحـــده هـــو روحـــي تطيـــر الـــى حيـــث رســـوله المصطفى وتقبل نعليه الشريفتين ص

ســـاحكي يومـــا اشـــتقت كثيـــرا لابنـــي يوســـف ص ودعـــوت ربـــي وعينـــاي تـــدمعان مـــن الخشـــوع وقلـــت فـــي الـــدعاء يـــاربي انـــت تعلـــم مـــافي قلبـــي وحـــدك انـــت وتعلـــم وضـــعي بلـــغ ســـلامي مـــن الله الـــى رســـوله ص واقبـــل قدميـــه الشـــريفتين مـــن هنـــا وبعـــد يـــوم او يـــومين لا اذكـــر اذ بـــي اتخطـــف بســـرعة لارى المدونـــة الشـــريفة واذ بـــي اتفـــاجىء بصـــورة لرســـوله ص تظهـــر فيـــه قدميـــه مـــن تحـــت الله اكبـــر الله اكبـــر ولله الحمـــد وقبلتهـــا عليـــك الصـــلاة والســـلام ياســـيد الرسل محمد (ص) وقلت شكرا لله على الدوام

اكتـــب رؤيـــا رتيتهـــا هـــذه الايـــام اننـــي ذهبـــت الـــى مصـــر الحبيبـــة ووصـــلت الـــى المحطـــة اذ بـــي رايـــت انـــاس كثـــر وجلســـت علـــى كرســـي واذ بـــي ارى رجـــل ببدلـــة عســـكرية عســـكري عـــادي وقلـــت اي يارجـــل لقـــد نـــزل فـــيكم يوســـف ص انـــه معكـــم فـــاتبعوه ولـــم يبـــالي كـــاني احكـــي حكيـــات وقلـــت كـــم انـــتم متكبـــرين فـــي نفســـي مـــابكم وربـــي انـــا مـــن اتباعـــه ص انـــه هـــو ولـــيس غيـــره وســـترون بـــام اعيـــنكم انـــه ليوســـف ص والله اعلـــى واعلـــم ورسوله المصطفى

ورايـــتكم ياســـيدي ص فمكـــم الشـــريف ص فـــي فـــم ذالـــك الطفـــل ذوا العينـــان الشـــريفتين ويتكـــرر معـــي هـــذا الكشـــف كـــل يـــوم ورايـــتكم ص تنزلـــون علـــى فرســـكم مـــن الســـماء الـــى الاعلـــى الجبـــل

ص فـــي عـــين ذالـــك الطفـــل ذو العينـــان الزرقـــاوين اللهـــم كمـــا صـــليت علـــى محمـــد واحمـــد فصـــل علـــى يوســـف ابـــن المســـيح وعلى جميع انبياء عهد محمد

انــه لقــول رســول كــريم ذي قــوة عنــد ذي العــرش مكــين مطــاع ثــم امــين ومــا صــاحبكم بمجنــون ولقــد رءاه بــالأفق المبــين ومــاهو علــى الغيــب بضــنين ومــاهو بقــول شــيطان رجــيم فــاين تــذهبون ان هــو الا ذكــر للعــالمين لمــن شــاء مــنكم ان يســتقيم وماتشــاءون الا ان يشاء الله رب العالمين

اطلـــب دعـــاءكم ياســـيدي رســـول الله ص ورضـــاكم الـــذي هـــو رضـــى الله ســـبحانه وتعـــالى احـــبكم ابنـــي الحبيـــب وســـيدي رســـول الله المصـــطفى مادمـــت حيـــا وامـــك كـــل شـــوق الـــى رســـول الله محمد ص

امـــا رســـالتي الثانيـــة الـــى ابنـــي خـــادم رســـول الله ص احـــبكم ابنـــي وهنيـــىءا لكـــم صـــحبة رســـول الله وخدمتـــه ص هـــو الله وحـــده مـــن يختـــار ويعلـــم هـــو وحـــده ســـبحانه وتعـــالى مـــافي القلـــوب رضـــي الله عـــنكم وارضـــاكم واطـــب مـــن ســـيدي رســـول الله الـــدعاء لابنتـــي اكـــرام باتمـــام امورهـــا رضـــي الله عنهـــا وارضـــاها ارســـلي رساءلي حين وصولها يابنتي الطيبة باركم الرب

اليوم، الساعة 8:20 م

8:20 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:20 م

تمـــم الله لـــك كـــل مـــا تحبـــين يـــا قديســـة اليوســـفيين و تمـــم لاكـــرام كـــل خيـــر لهـــا , اللهـــم كمـــا أنّ لطيفـــة بـــارة برســـولك اللهـــم كـــن بـــارا بهـــا كـــل الوقـــت و اجعلهـــا تعبـــر عبـــر الجنـــات المتتاليـــات و تمكـــث فيهـــا الـــى الابـــد , أحســـن الله لـــك يـــا لطيفـــة الخطـــابي يـــا حبيبـــة رســـول الله عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

++++++++++++++++++++++++++++

حازم :

قـــرآن = اقـــرء الآن . يعنـــي علومـــه ومعارفـــه وبركاتـــه متاحـــة فـــي كـــــل وقـــــت وآن اقـــــرء الآن اســـــتمتع الآن تعلـــــم الآن تعـــــرّف الآن اقبل الآن...... قرآن قرآن قرآن اقرء الآن .

اليوم، الساعة 3:22 ص

3:22 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:22 ص

قـــرء آن = قـــراءة الوقـــت و قـــراءة للوقـــت أي للزمـــان الآنـــي و كل زمان

اليوم، الساعة 6:51 ص

6:51 ص

Hazeem Ahmade

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:51 ص

الله الله

Hazeem Ahmade

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:56 ص

الحمــد لله وحـــده والصـــلاة والســـلام علـــى محمـــد ومـــن تبعـــه مـــن انبيـــاء عهـــده وبعـــد : منـــذ اشـــهر كنـــت اود كتابـــة بعـــض الكلمـــات لاحـــدث بـــبعض الـــنعم التـــي حظينـــا بهـــا باتبـــاع نبـــي الله يوســـف بـــن المســـيح وصـــحبته وطاعتـــه لكـــن ماكنـــت اجـــد وقـــت مناســـب للكتابـــة او لضـــيق الوقـــت لكـــن اليـــوم لـــم يعـــد بـــاطني يتســـع لكتمـــان الكلمـــات والمشـــاعر او حبســـها فلابـــد ان اكتـــب ولـــو بعـــض الكـــلام لأشـــعر بالراحـــة واودي حـــق قومنـــا باخبـــارهم عـــن تجربـــة الســـنوات التـــي قضـــيناها بصـــحبة هـــذا النبـــي المبـــارك , ســـواء اصـــدق الـــبعض ام لـــم يصـــدق فـــلا بـــأس فـــي ذلـــك لأنننـــي لســـت فـــي مجلـــس منـــاظرات ومباحثـــات انمـــا اكتـــب مخبـــرا عـــن تجربـــة شخصـــية وايـــام وســـنوات قضـــيناها مـــع يوســـف بـــن المســـيح تلـــك ســـت ســـنين مـــن اجمـــل ايـــام حيـــاتي تلـــك التـــي تعرفـــت فيهـــا علـــى يوســـف قـــد تكـــون قليلـــة فـــي اعـــين الـــبعض لكنهـــا بالنســـبة لـــي فهـــي عمـــري وزهـــرة حيـــاتي لانهـــا ســـنين مباركـــة ومباركـــة جـــدا لـــذلك اقـــول بتوفيـــق الله تعـــالى وكفـــرد مـــن افـــراد جماعـــة يوســـف بـــن المســـيح وكغصـــن مـــن أغصـــان هـــذه الشـــجرة المباركـــة , اقـــول صـــدقا وحقـــا اننـــي منـــذ عرفتـــه عليـــه الســـلام وجـــدت النـــور لقـــد تعرفـــت علـــى الالـــه الحـــق الـــذي يبحـــث عنـــه الجميـــع ووصـــلته ووصـــلني ببركـــة القـــرب وصـــفوة العلاقـــة مـــع هـــذا الرجـــل المبـــارك لقـــد عهـــدنا عنـــه كثيـــر مـــن الخيـــر ووجـــدنا عنـــده انهـــار المعرفـــة واشـــجار اليقـــين , ان اتباعـــه وبيعتـــه مـــن اســـهل الطـــرق واقربهـــا الـــى الله ذلـــك انـــه مختـــار الله والرجـــل المنوطـــة بـــه ســـبل الوصـــول اليـــوم , كـــل انـــواع التزكيـــة ودرجـــات الترقـــي متاحـــة معـــه اليـــوم انـــه يوســـف بـــن المســـيح الـــذي وعـــد بـــه المســـيح

الموعــود وهــو المصــلح الموعــود الحقيقــي والمبعــوث الســماوي لهدايــة الخلــق انــه بعــث خاصــة للاحمــديين وللعــالم عامــة , مــاذا يريــد القــوم منــه يرقــى فــي الســماء ..؟ او ينــزل علــيهم كتابــا... ؟ . انمــا يحتاجــه العــالم اليــوم هــو الــدواء ومــا الــدواء الا بعثــة علــى راس هــذه المائــة تنتشــر مــن خلالهــا البركــات والانــوار الســماوية ومــا الــدواء الا وحــي وهــدايات وتزكيــات تجعلنــا مــؤهلين لوصــال الله القــدوس فــالنبي يعمــل لتحقيــق تلــك الغايــة , ياليــت قومنــا يعلمــون لقــد آذوه بالتكــذيب وبــادروه بــالطعن والشــتم والســب كعــادة الســابقين , نــدعوا الله لهــم بــان يلــين قلــوبهم لقبــول الحــق ويطهــر افهــامهم لفهــم دقــائق الامــور الروحيــة مــن بعــث ووحي ووصال .

ان مــن نعــم الله علــى المــؤمنين هــو الرضــى المغفــرة الالهيــة التــي مــن خلالهــا يــتخلص المــؤمن المخلــص مــن الــذنوب وتكــون فيــه قــوة علــى الاســتقامة التــي هــي اعظــم كرامــة كــذلك يوهــب المــؤمن محبــة الله التــي تنــزل فــي قلبــه بعــد التطهيــر والتزكيــة فيعــيش المــؤمن فــي راحــة دائمــة واســتقرار وهــدوء فيتلقــى مــن وقــت لآخــر وصــلات مــن الحضــرة الاحديــة تملئــه بالحــب واليقــين بســبب الوصــال المنهمــر بقــدر قــوة الايمــان الــذي يحظــى به المؤمنون , مهما تم الوصف فلا يقارن بالتجربة .

اننــي ادعــوا كــل طالــب حــق وباحــث امــين بــان يــؤدي الاســتخارة علــى الطريقــة المســنونة ويســأل الله عــلام الغيــوب عــن حقيقــة الوقــت ونبــي الزمــان وان يســأل الله عــن حــال هــذا الرجــل فــالامر لا يحتــاج اكثــر مــن تصــفية القلــب تمامــا وتطهيــر الفكــر كليــا والاستســلام بــين يــدي الله طالبــا كشــف الحقيقــة لان الله لايضــيع عبــاده وان للصــادقين وجــوه فاســألوا المــولى عــن هــذه الشــمعات المضيئة في ظلمات القرون .

Hazeem Ahmade

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:06 ص

لقاء عند الكعبة .

كتبهـا هـذه المقالـة البارحـة وضـحى اليـوم رايـت مشـهد لقـاء عنـد الكعبـة لقـاء عظـيم جـدا بـين قـومين وكنـتُ مـن قـوم المسـتقبلين الـبسُ لبـاس العيـد واقبـل الينـا نـاس ظنننـا انهـم قـد مـاتوا لكـنهم عـادوا للحيـاة مـن جديـد كنـا نسـتقبل النـاس بحـرارة وكنـت ابكـي بكـاء الفـرح والسـعادة بكـاء كثيـر ودمـوع منهمـرة . والحمـد لله رب العالمين .

Hazeem Ahmade

رد خادم يوسف على نفسه

اليوم، الساعة 7:12 ص. الرسالة الأصلية:

الحمـد لله وحـده والصـلاة والسـلام علـى محمـد ومـن تبعـه مـن انبياء عهده وبعد : م...

الرد بواسطة خادم يوسف:

اريـد ان انشـرها علـى صـفحتي لان فيهـا دعـوة الاسـتخارة ..مارايك ..؟

اليوم، الساعة 7:53 ص

7:53 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:53 ص

نعم توكل على الله ربي و رب آبائي الأولين

.

كشــط : ك انفــك ش بتفشــي و ط انقطــع قطعــا غليظــا . قارعــة : ق قــوة رعــة : ارتيــاع . التحليــل الصــوتي قــد يكــون كلــي و قــد يكــون جزئــي حســب المعنــى الســائغ و هنــاك كلمــات لــيس لهــا معنى سائغ في صوتها للتدليل على فعلها و اثرها .

=======================

حازم :

الحمــد لله وحــده والصــلاة والســلام علــى محمــد ومــن تبعــه مــن انبيــاء عهــده وبعــد : منــذ اشــهر كنــت اود كتابــة بعــض الكلمــات لاحــدث بــبعض الــنعم التــي حظينــا بهــا باتبــاع نبــي الله يوســف بــن المســيح وصــحبته وطاعتــه لكــن ماكنــت اجــد وقــت مناســب للكتابــة او لضــيق الوقــت لكــن اليــوم لــم يعــد بــاطني يتســع لكتمــان الكلمــات والمشــاعر او حبســها فلابــد ان اكتــب ولــو بعــض الكــلام لأشــعر بالراحــة واودي حــق قومنــا باخبــارهم عــن تجربــة الســنوات التــي قضــيناها بصــحبة هــذا النبــي المبــارك , ســواء اصــدق الــبعض ام لــم يصــدق فــلا بــأس فــي ذلــك لأننــي لســت فــي مجلــس منــاظرات ومباحثــات انمــا اكتــب مخبــرا عــن تجربــة شخصــية وايــام وســنوات قضــيناها مــع يوســف بــن المســيح تلــك ســت ســنين مــن اجمــل ايــام حيــاتي تلــك التــي تعرفــت فيهــا علــى يوســف قــد تكــون قليلــة فــي اعــين الــبعض لكنهــا بالنســبة لــي فهــي عمــري وزهــرة حيــاتي لانهــا ســنين مباركــة ومباركــة جــدا لــذلك اقــول بتوفيــق الله تعــالى وكفــرد مــن افــراد جماعــة يوســف بــن المســيح وكغصــن مــن أغصــان هــذه الشــجرة المباركــة , اقــول

صدقا وحقا انني منذ عرفته عليه السلام وجدت النور لقد تعرفت على الاله الحق الذي يبحث عنه الجميع ووصلته ووصلني ببركة القرب وصفوة العلاقة مع هذا الرجل المبارك لقد عهدنا عنه كثير من الخير ووجدنا عنده انهار المعرفة واشجار اليقين , ان اتباعه وبيعته من اسهل الطرق واقربها الى الله ذلك انه مختار الله والرجل المنوطة به سبل الوصول اليوم , كل انواع التزكية ودرجات الترقي متاحة معه اليوم انه يوسف بن المسيح الذي وعد به المسيح الموعود وهو المصلح الموعود الحقيقي والمبعوث السماوي لهداية الخلق انه بعث خاصة للاحمديين وللعالم عامة , ماذا يريد القوم منه يرقى في السماء ..؟ او ينزل عليهم كتابا... ؟ . انما يحتاجه العالم اليوم هو الدواء وما الدواء الا بعثة على راس هذه المائة تنتشر من خلالها البركات والانوار السماوية وما الدواء الا وحي وهدايات وتزكيات تجعلنا مؤهلين لوصال الله القدوس فالنبي يعمل لتحقيق تلك الغاية , ياليت قومنا يعلمون لقد آذوه بالتكذيب وبادروه بالطعن والشتم والسب كعادة السابقين , ندعوا الله لهم بان يلين قلوبهم لقبول الحق ويطهر افهامهم لفهم دقائق الامور الروحية من بعث ووحي ووصال .

ان من نعم الله على المؤمنين هو الرضى المغفرة الالهية التي من خلالها يتخلص المؤمن المخلص من الذنوب وتكون فيه قوة على الاستقامة التي هي اعظم كرامة كذلك يوهب المؤمن محبة الله التي تنزل في قلبه بعد التطهير والتزكية فيعيش المؤمن في راحة دائمة واستقرار وهدوء فيتلقى من وقت لآخر وصلات من الحضرة الاحدية تملئه بالحب واليقين بسبب الوصال المنهمر بقدر قوة الايمان الذي يحظى به المؤمنون , مهما تم الوصف فلا يقارن بالتجربة .

انني ادعوا كل طالب حق وباحث امين بان يؤدي الاستخارة على الطريقة المسنونة ويسأل الله علام الغيوب عن حقيقة الوقت ونبي الزمان وان يسأل الله عن حال هذا الرجل فالامر لا يحتاج اكثر من تصفية القلب تماما وتطهير الفكر كليا والاستسلام بين يدي الله طالبا كشف الحقيقة لان الله لايضيع عباده وان للصادقين وجوه فاسألوا المولى عن هذه الشمعات المضيئة في ظلمات القرون .

اشرف : يا اخي الفاضل ما هي النعم التي حظيت بها من اتباعك لنبي الله يوسف ابن المسيح علي حد قولك .؟

انت فقك مدحت في نبيك ولم تذكر لنا تلك النعم لعلنا نستفيد مثلك ويفتح الله قلوبنا

حازم : الحمد لله وبعد : اخ اشرف هي مُدرجة في المقال , منها معرفة الله ومعرفة صفاته وشخصيته معرفة وصال الله وحقيقة الوحي وتلقيه والحظوة بوصال الله , التزكي والتزكية , وقوة في الاستقامة يحصل عليها المؤمن بقربه من النبي , التخلص من الذنوب من خلال البيعة والطاعة ثم الاستقامة وعندما تتخلص من الذنوب تستطيع ان تملئ قلبك بحب الله من خلال حديث النبي عن الله فانت من خلال سماعك له تتعرّف على الله اكثر تتعرف على حسنه واحسانه وجماله وترى اعماله لانه بسبب المعرفة يحصل الحب ويزيد فيمتلئ

قلبـــك بحبـــه وتحظـــى بالوصـــال ومـــدارج القـــرب , تجـــد الجـــواب الشـــافي لكـــل ســـؤال مـــادي او روحـــي , تجـــد الشـــفاء لكـــل داء . اخـــي اشـــرف الحـــق انـــك تجـــد كـــل خيـــر وبركـــة ببيعتـــه واتباعـــه لقـــد جربنا ذلك ومن باب اداء الامانة نخبر الناس .

اخـــي الكـــريم الواقـــع ان مـــا يحظـــى بـــه المـــؤمن مـــن نِعـــم وبركـــات وتزكيـــات وهـــدايات كلـــه يـــدل علـــى صـــدق هـــذا النبـــي , دليـــل عظـــيم جـــدا ذلـــك الـــذي يشـــعر بـــه المـــؤمن ويعيشـــه , انـــه التغييـــر الطيـــب الـــذي يحدثـــه النبـــي المزكـــي فـــي المـــؤمن التـــابع فتنقلـــب حيـــاة المـــؤمن كليـــا مـــن خـــلال البيعـــة يولـــد ولادة جديـــدة تمامـــا ويحـــدث فـــي حياتـــه تغيـــر عظـــيم فيهجـــر الـــذنوب بســـبب تلـــك الصـــحبة وتصـــبح لديـــه قـــدرة عجيبـــة علـــى هجـــران الـــذنب وينـــال قـــرب الله اكثـــر فـــأكثر ويحظـــى بوصـــال الله , وترافقـــه روح القـــدس , تلازمـــه بركـــة اينمـــا حـــل وحيثمـــا ســـار , بمجـــرد قدومـــه ينـــزل الخيـــر , وفـــي كـــل مكـــان يقـــيم فيـــه تنـــزل البركـــة علـــى جدرانـــه وفـــي اهلـــه وخلانـــه ببركـــة ايمانـــه العظـــيم , فقـــط المـــؤمن مـــن يـــرى ذلـــك الحـــال البـــاطني ويشـــهده ويشـــعر بـــه ويـــراه لانـــه مبصـــر . كـــذلك يشـــهد كثيـــر ممـــن يعـــرف هـــذا المـــؤمن التغييـــر الطيـــب الـــذي حـــدث لـــه فـــي حياتـــه بعـــد البيعـــة وولـــوج حظيـــرة القـــدس مـــع مراعـــات حقـــوق البيعـــة واداء حقـــوق الصـــحبة والتزكيـــة والاهتمـــام بمقـــام الايمـــان الـــذي يكـــون عليـــه المـــرء ليحظى بالسلام في جميع احواله وايامه كلها .

لا اقـــول ذلـــك وحـــدي هنـــاك كثيـــر مـــن اليوســـفيين دخلـــوا حظيـــرة القـــدس وســـاحات الايمـــان وولجـــوا روضـــات اليقـــين , وشـــهدوا الآيـــات واحـــدثوا فـــي انفســـهم تغيـــرات طيبـــة وتلقـــوا التزكيـــة والتعلـــيم والمعرفـــة واســـتفادوا مـــن نـــور الله المقـــدر لهـــذا الـــزمن ولـــم يحرمـــوا انفســـهم مـــن الخيـــر الـــذي نـــزل مـــن الســـماء . تجـــارب كثيـــرة مدونـــة فـــي مدونـــة يوســـف بـــن المســـيح ومجموعـــة فـــي

كتـــاب البـــراهين اليوســـفية لقـــد ســـجل اليوســـفيون طعـــم الحيـــاة الجديـد الــذي تــذوقوه فــي عهـد هــذا المصــلح الموعــود يوســف بــن المســيح . هنــاك ادلــة كثيــرة منهــا حاجــة العصــر وحــي الله لهــذا النبــي ووحـــي الله لاتباعـــه ولغيــر اتباعـــه ونبــوءات الســابقين عنـــه وعــن زمــن بعثتــه وهنــاك الكثيــر الكثيــر .. حــري بكــل باحــث عــن الحــق امــين ان يطلــع علــى سـيرة هــذا الرجــل المبــارك , لقــد قــرء النـــاس ســير كثيـــر مـــن الفلاســـفة والمثقفـــين الا يجـــدر بهـــم ان يقــرءوا ويطلعــوا علــى ســيرة رجــل يقــول انـــه مــن الله ومبعــوث وهــادي يعــرّف عــن الالــه الحــق ويــدل عليــه ويطلــع الخلــق علــى وحـــي الله ونـــوره اليـــوم والخيـــر والبركـــات التـــي انزلـــت معـــه ... ؟ هــذه هــي مواســم الخيــر والبركــة مــع قــدوم كــل نبــي فطــوبى لمــن يحســن الظــن فــي البدايــة ثــم يســتخير الله فــي الامــر ويلجــأ الــى الله ســألا طالبـــا ويحقـــق التوحيـــد الخـــالص بســـؤال الله ثـــم يســـتجيب لارادة الله فـــإن الله يريــــه الحـــق . ان الله تعـــالى لـــم يحـــرم الخلـــق يومـــا مـــن الهدايـــة وســبل الوصــول ليســتقر الانســـان ويحصـــل علـــى الراحـــة المطلقـــة والاطمئنـــان الكامـــل عنـــدما ينـــال الايمـــان ايمكـــن ان يحـــرمهم اليـــوم... ؟ كـــلا اننـــا نـــؤمن ان الله تعـــالى فـــي هـــذه الايــام قــد انــزل الــوحي والهدايــة والشــفاء وكــل مــا يحتاجــه العــالم لنجــاتهم ورقــيهم فــي الملكــوت كــل ذلــك متــاح اليــوم لمــن يســتجيب , فـــالله تعـــالى اتـــم حجتـــه فاختـــاروا لانفســـكم . ان الله تعـــالى ينـــزل الغيــث لكنـــه لايدخلـــه فـــي افـــواه النـــاس فـــلا يســتفيد مـــن المـــاء الا الـــذي يرفـــع رأســـه الـــى الســـماء ويفـــتح فمـــه عندئـــذ يشـــرب حتـــى يرتـــوي , والـــذي يجلـــس فـــي بيتـــه ويغلـــق الابـــواب والنوافـــذ فـــانى لنـــور الشـــمس ان يـــدخل بيتـــه امـــا الـــذي يفـــتح بابـــه فتـــدخل الشـــمس الـــى بيتـــه ويتنشـــر النـــور فـــي جميـــع بيتـــه فكـــذلك القلـــوب فـــافتحوا القلوب يا اخوان يرحمكم الله .

والحمد لله رب العالمين .

Youssef Hala Mounir

أي والله صـــدقت يـــا حـــازم 👍فقـــد فـــتح الله علينـــا بركـــات مـــن السماء والأرض والله شهيد ..والله شهيد ..والله شهيد.

يوسف الكيال

صـدقت يـا اخـي حـازم لقـد عشـتُ فـي رمضـان انـا و والـدي ايـام جميلـة حينـا تعرفنـا عليـه وكنـا نصـلي كـل صـلاة الجمعـة مـن خطبتـه وحتـى الآن نصـلي مـن خطبتـه بـإذن الله لـن انسـاه أبـدا في حياتي

تحياتي الك اخي حازم

الدليل التاسع عشر : إهانة من أهانه

اهانة مسرور وجماعته ببيعتهم للدجال :

محمــد حميــد : رأيــت فــي المنــام الخليفــة مســرور يقــيم جنــازة علــى قط

اليوم، الساعة 7:06 م

7:06 م

لقد أرسلت

متى رأيتَ تلك الرؤيا؟

رجل

رجل الأمل

البارحة

لقد أرسلت

في أي وقت؟

رجل

رجل الأمل

السحر

لقد أرسلت

ما كان الوقت في الرؤيا؟

رجل

رجل الأمل

اظن اليل

لقد أرسلت

عقـــاب ألـــيم و مخيـــف و مهلـــك لمســـرور و جماعتـــه بشـــؤم عصيانهم للمسيح الموعود

لقد أرسلت

يتبعون العقاب حتى القبور

لقد أرسلت

تذر فيض خسوف السبت

لقد أرسلت

تذكر

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

سبحان الله

لقد أرسلت

لقد أرسلت : هل تذكرين الخسوف الاخير؟

Youssef

Youssef Hala Mounir

نعم اذكره وتذكرت كلامك عن الخسوف

لقد أرسلت

اذكريه هنا الان

Youssef

ايذان بأمر جلل

Youssef

خســـوف الـــدم ســـوف يعطـــي المخلصـــين بركـــات و يرمـــي المتكبـــرين المشـــركين بزخـــات النـــار . ســـوف يقتـــرب المخلصـــون مـــن أصـــل الحقيقـــة و يخـــر المجرمـــون فـــي هاويـــة الجحـــيم . ســـوف تتوالى أحداثٌ جسام . و سيقترب العلم الرباني من المقربين

Youssef

Youssef Hala Mounir

ماشاء الله

لقد أرسلت

هـــل تعلمـــين ان بعـــد يـــوم بيعـــة يوســـف بـــن المســـيح 2018\6\23 باقـــل مـــن اســـبوع قـــام المحشـــور البريطـــاني بمبايعـــة الجـــيش البريطاني؟

Youssef

Youssef Hala Mounir

كيف يبابيع الجيش البريطاني **؟!** لا أعلم ، ولماذا يبايعه **!؟**

لقد أرسلت

الوثـــائق موجـــودة علـــى موقـــع احمـــديين ولكـــن و تاكـــدت منهـــا , حيـــث تعهـــد محشـــور البريطـــاني ان كـــل منتســـبي جماعتـــه تحـــت امـــر الجـــيش البريطـــاني فـــي كافـــة انحـــاء العـــالم , امـــدادا بالمعلومات او التطوع وقت الحاجة

لقد أرسلت

انظري للخزي

لقد أرسلت

رفضوا بيعة عبد الله المسكين , فاجبروا قهرا على بيعة الدجال

لقد أرسلت

بالتاكيد هي بيعة تحت القهر

Youssef

Youssef Hala Mounir

أين أحد هذه الوثائق يا سيدي حتى أطلع عليها

لقد أرسلت

ارسلي لحازم

لقد أرسلت

سيبعثها لكِ

Youssef

Youssef Hala Mounir

حاضر سأطلب منه

لقد أرسلت

نعم أحسنتِ

تم الرد عليك بواسطة خادم يوسف

الرسالة الأصلية:

محمد حميد : رأيت في المنام الخليفة مسرور يقيم جنازة على قط اليوم، الساعة...

Hazeem Ahmade

صلو واتصلوا بالعذاب .

جنى... زة

هذا ما جنوه بسبب ذنبهم وشؤم معصيتهم

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

القسم 1: مبادئ ميثاق القوات المسلحة 1.1 ستسعى الجماعة الإسلامية الأحمدية في تعاملاتنا التجارية إلى التمسك بالمبادئ الأساسية لميثاق القوات المسلحة ، وهي: لا ينبغي أن يواجه أي فرد من أفراد مجتمع القوات المسلحة حرمانًا في توفير الخدمات العامة والعامة. الخدمات التجارية مقارنة بأي مواطن آخر ؛ • في بعض الحالات ، قد يكون العلاج الخاص مناسبًا خاصةً للمصابين أو الثكالى. القسم 2: بيان التزامنا 2.1 المجتمع الأحمدية المسلم يقر بقيمة خدمة الأفراد والاحتياط والمحاربين القدامى والعائلات العسكرية لأعمالنا. سنسعى إلى التمسك بمبادئ ميثاق القوات المسلحة ، من خلال: • الترويج لحقيقة أننا منظمة صديقة لقوات أرميد تسعى لدعم أعضاء مجموعتنا الدينية الذين يختارون أن يكونوا أعضاء في قوات الاحتياط ، بما في ذلك من خلال استيعاب تدريبهم والنشر حيثما أمكن ذلك ؛ السعي لدعم أعضاء مجموعتنا الدينية الذين يختارون التطوع داخل منظمات المتدربين العسكريين ؛ • تهدف إلى المشاركة بنشاط في يوم القوات المسلحة: تقديم الدعم لأعضاء مجتمع القوات المسلحة: المشاركة في أكشاك جمع التبرعات لنداء الجيوش الملكية البريطانية سنويًا. 2.2 سنعلن عن هذه الالتزامات من خلال أدبياتنا و / أو على موقعنا على

الإنترنـــت ، مـــع تحديـــد كيـــف سنســـعى إلـــى احترامهـــا ودعـــوة تعليقات من مجتمع الخدمة وعملائنا حول كيفية أدائنا.

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

ميثـــاق القـــوات المســـلحة هـــو ميثـــاق دائـــم بـــين شـــعب المملكـــة المتحـــدة وحكومـــة صـــاحبة الجلالـــة و- جميـــع أولئـــك الـــذين خـــدموا أو خـــدموا فـــي القـــوات المســـلحة للتـــاج وعـــائلاتهم أول واجـــب للحكومـــة هـــو الـــدفاع عـــن المملكـــة. تفـــي قواتنـــا المســـلحة بهـــذه المســـؤولية نيابـــة عـــن الحكومـــة ، وتضـــحي بـــبعض الحريـــات المدنيـــة ، وتواجـــه الخطـــر ، وفـــي بعـــض الأحيـــان ، تعـــاني مـــن إصـــابة خطيـــرة أو وفـــاة نتيجـــة لواجبهـــا. تلعـــب العـــائلات أيضًـــا دورًا حيويًـــا فـــي دعـــم الفعاليـــة العملياتيـــة لقواتنـــا المســـلحة. فـــي المقابـــل ، فـــإن الأمـــة بأكملهـــا عليهـــا التـــزام أخلاقـــي تجـــاه أفـــراد الخدمـــة البحريـــة والجـــيش والقـــوات الجويـــة الملكيـــة ، مـــع عـــائلاتهم. إنهـــم يســـتحقون احترامنـــا ودعمنـــا ومعاملـــة عادلـــة. أولئـــك الـــذين يخـــدمون فـــي القـــوات المســـلحة ســـواء النظـــاميين أو الاحتيـــاطيين ، والـــذين خـــدموا فـــي الماضـــي وأســـرهم ، يجـــب ألا يواجهـــوا أي عـــائق مقارنـــة بـــالمواطنين الآخـــرين فـــي تقـــديم الخـــدمات العامـــة والتجاريـــة. فـــي بعـــض الحـــالات ، يكـــون هنـــاك اعتبـــار خـــاص مناســـب ، خاصـــة لأولئـــك الـــذين قـــدموا الكثيـــر مثـــل المصـــاب والثكلـــى. وهـــذا الالتـــزام يشـــمل المجتمـــع بأســـره: فهـــو يشـــمل الهيئـــات التطوعيـــة والخيريـــة والمنظمـــات الخاصـــة وأعمـــال الأفـــراد فـــي دعـــم القـــوات المســـلحة. إن الاعتـــراف بأولئـــك الـــذين أدوا الخدمـــة العســـكرية يوحـــد الـــبلاد ويبـــرهن علـــى قيمـــة مســـاهمتهم. لـــيس لهـــذا التعبيـــر أعظـــم مـــن التمســـك بهـــذا العهد.

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

12 القــوات المســلحة العهــد الجماعـــة الإســلامية الأحمديـــة نحـــن الموقعـــون أدنـــاه ، نلتـــزم بـــاحترام ميثـــاق القـــوات المســلحة ودعـــم مجتمـــع القـــوات المســـلحة. نحـــن نـــدرك القيمـــة التـــي يســـاهم بهـــا الموظفـــــون العـــــاملون فـــــي الخدمـــــة ، ســـــواء النظـــــاميين والاحتيـــاطيين ، وقـــدامى المحـــاربين والعـــائلات العســـكرية فـــي أعمالنـــا وبلـــدنا. التوقيـــع نيابـــة عـــن: وزارة الـــدفاع التوقيـــع نيابـــة عـــن: الجماعـــة الإســـلامية الأحمديـــة مهـــا @ oged الاســـم: المقـــدم ســـتيوارت هيتشـــمان الاســـم: د.مهرنمـــد أشـــرف المنصـــب: المقـــر 11 الإشـــارات ولـــواء ويســـت ميدلانـــدز المنصـــب: الـــرئيس الإقليمـــي التـــاريخ: 29 يونيـــو 2018 التـــاريخ: 29 يونيـــو 2018 Comm Musim وزارة الدفاع O 7 TT ty

لقد أرسلت

أخزاهم الله

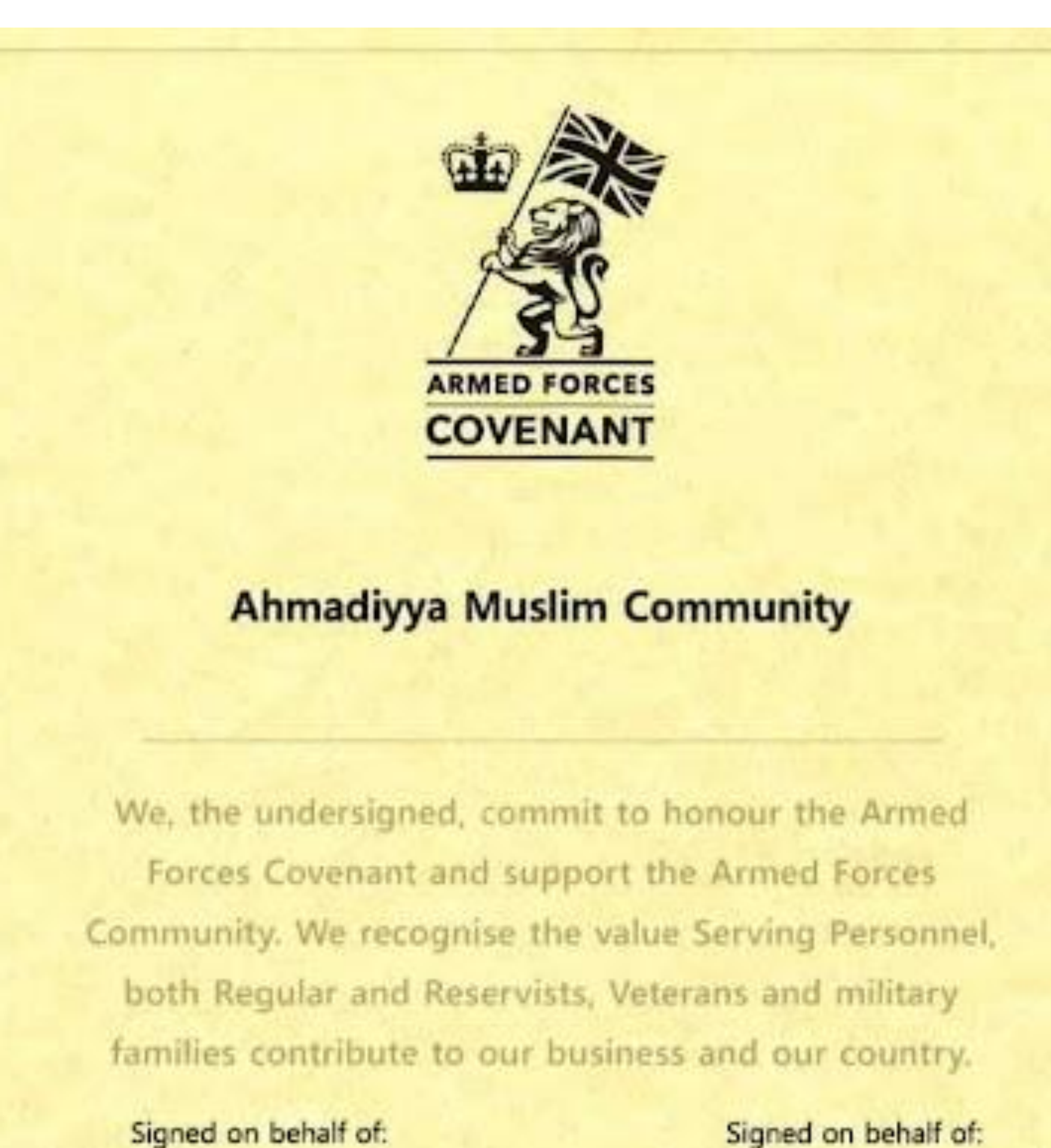
خادم يوسف

Hazeem Ahmade

https://drive.google.com/file/d/1Kx5WXjrM61T9nOWe0B76ajMTQ2lSBX11/view?usp=drivesdk

Ahmadiyya_Muslim_Community_Armed_Forces_Covenant_20180629.pdf

Drive.google.com



ARMED FORCES
COVENANT

Ahmadiyya Muslim Community

We, the undersigned, commit to honour the Armed Forces Covenant and support the Armed Forces Community. We recognise the value Serving Personnel, both Regular and Reservists, Veterans and military families contribute to our business and our country.

Signed on behalf of: **Ministry of Defence**	Signed on behalf of: **Ahmadiyya Muslim Community**
Name: Lieutenant Colonel Stuart Hitchman	Name: Dr Muhammed Ashraf
Position: Headquarters 11 Signals and West Midlands Brigade	Position: Regional President
Date: 29 June 2018	Date: 29 June 2018

Ministry of Defence



The Armed Forces Covenant

An Enduring Covenant Between

The People of the United Kingdom
Her Majesty's Government

– and –

All those who serve or have served in the Armed Forces of the Crown

And their Families

The first duty of Government is the defence of the realm. Our Armed Forces fulfil that responsibility on behalf of the Government, sacrificing some civilian freedoms, facing danger and, sometimes, suffering serious injury or death as a result of their duty. Families also play a vital role in supporting the operational effectiveness of our Armed Forces. In return, the whole nation has a moral obligation to the members of the Naval Service, the Army and the Royal Air Force, together with their families. They deserve our respect and support, and fair treatment.

Those who serve in the Armed Forces, whether Regular or Reserve, those who have served in the past, and their families, should face no disadvantage compared to other citizens in the provision of public and commercial services. Special consideration is appropriate in some cases, especially for those who have given most such as the injured and the bereaved.

This obligation involves the whole of society: it includes voluntary and charitable bodies, private organisations, and the actions of individuals in supporting the Armed Forces. Recognising those who have performed military duty unites the country and demonstrates the value of their contribution. This has no greater expression than in upholding this Covenant.

Section 1: Principles of the Armed Forces Covenant

1.1 The **Ahmadiyya Muslim Community** will endeavour in our business dealings to uphold the key principles of the Armed Forces Covenant, which are:

- *No member of the Armed Forces Community should face disadvantage in the provision of public and commercial services compared to any other citizen;*
- *In some circumstances special treatment may be appropriate especially for the injured or bereaved.*

Section 2: Demonstrating our Commitment

2.1 The **Ahmadiyya Muslim Community** recognises the value serving personnel, reservists, veterans and military families bring to our business. We will seek to uphold the principles of the Armed Forces Covenant, by:

- *Promoting the fact that we are an Armed Forces-friendly organisation;*
- *Seeking to support our faith group members who choose to be members of the Reserve Forces, including by accommodating their training and deployment where possible;*
- *Seeking to support our faith group members who choose to volunteer within military cadet organisations;*
- *Aiming to participate actively in Armed Forces Day;*
- *Offering support to members of the Armed Forces Community;*
- *Participate in fundraising stalls for The Royal British Legion Poppy Appeal annually.*

2.2 We will publicise these commitments through our literature and/or on our website, setting out how we will seek to honour them and inviting feedback from the Service community and our customers on how we are doing.

ذكر بعض الكرامات

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

2013\12\28 كنت أقرأ رواية الصحابي الجليل عبد الله السنوري عن حادث الحبر الاحمر الكشفي فأصابتني قشعريرة إيمانية كبيرة وفجاة رأيت صفحات كتاب التذكرة العربي تجري بسرعة بدون توقف و حاولت بشدة و لعدة مرات إيقاف الصفحات على شاشة الكمبيوتر إلا أنها لم تستجب للأمر الإلكتروني حتى توقفت و حدها عند الوحي التالي (يا أهل المدينة, جاءكم فتح من الله و نصر قريب) و كان هذا الوحي 22\3\1896 و الجدير بالذكر أنني و أسرتي نسكن في منطقة اسمها المدينة و نحن الأحمديون الوحيدون بها. وكان هذا الوحي الوحيد المكتوب باللغة العربية في تلك الصفحة ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah / الثلاثاء، 27 مايو 2014)

إيقاظه للصلاة

يقول سيدنا يوسف بن المسيح : "حدث كذا مرة أثناء نومي بعد أذان الفجر أن أسمع صوت (هيه) أو (يا محمد) لإيقاظي لصلاة الفجر حتى أنني تبسمت من ذلك و تعجبت . و مرة سمعت كلمة

(يا محمد) بلكنة عتاب على أمر ما ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

رائحة المسك و مسك الإله

يقول سيدنا يوسف بن المسيح : ".. و بعد أن قمت بذلك الرد عاليه مرت بضع دقائق و بالمصادفة قمت بوضع يدي اليسرى على جلدي و شعره فاستغربت جدا . لأن رائحة المسك كانت تفوح من جسدي و آثارها على يدي و أصابعي و اتجهت مسرعا لأبنائي و قربت يدي منهم و قلت لهم ماذا تشمون قالوا نشم رائحة المسك . و أقسم بربي هذا حدث و أقسم رائحة المسك ظهرت من جسدي بعد هذا التعليق فقط و لم أكن أضع المسك بل لم يلامس جسدي و لم أستعمله منذ فترة كبيرة تقارب السنة و ليس رائحته كهذه بل هذا مسك عربي أصيل . فسبحان الله باعث الكرامات مجيب الدعوات رب الجنات . د محمد ربيع, مصر " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah / الثلاثاء، 15 ديسمبر رائحة المسك)

شفاء عاجل في يوم الثلاثاء الماضي أصابتني نزلة شعبية حادة ثم حرارة ورعشة متتالية وكحة شديدة, و أثناء ما كنت نائما اليوم 8\1\2015 قبل الفجر دخلت حالتي إلي طور ما بين النوم واليقظة وسمعت المكالمة التالية تتكرر لأكثر من عشرين مرة بدون أدنى مبالغة (يا رب اشف محمد, اللهم اشف محمد يا رب, اللهم اشف محمد يا رب) بتتالي مستمر و إلحاح شديد ثم لما هممت جالسا على السرير اختفى الصوت و أديت صلاة الفجر ثم ما لبثت حالتي بالتحسن بشكل ملحوظ على غير العادة . فسبحان الله خالق الأكوان والحمد لله رب العالمين . د محمد ربيع, مصر

ثقته المطلقة بصدق دعواه و الوحي النازل عليه .

الله الحي

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : أنت يا كل شخص يريد سماعي أو سمع بي و يريد شفاني, أنصت جيدا لما سأقوله لك : إعلم أنّ ربي و معبودي لطيف بي و رأيت ذلك ولازلت أراه باستمرار جاريا جريان العذب المنهمر نهر الحياة, و أقسم بالله أني من الله و في كنف الله و بعين الله و نتاج تربية الله اسمعني جيدا و تعقل و تأنّى, فإني والله شفائُك و نور الله و برهان وجوده في هذا العصر و دليل صدق الأنبياء أجمعين, جالب اليقين و مظهر الدين و مباشر خير الله الأمين, اسمعني جيدا فأنا وصل الله و وصاله و نبوته في حاضر الدنيا و ماضيها و مستقبلها, و الله إني

أكلمــك صـــادقا متيقنـــا متلـــذذا بوصـــال ربـــي و لطفـــه الجـــاري فـــي عروقـــي وكـــل ذرة مـــن كيـــاني فـــلا تبتعـــد عـــن كلمـــاتي, أنـــت اســـمعني, التصـــق بكلمـــاتي, أحـــاول أن أعبـــر بـــك إلـــى معـــاني الحيـــاة التـــي بـــين جنبـــي و فـــي صـــدري كـــي تفهمهـــا أحـــاول أن أعبـــر بـــك مـــن خـــلال الكلمـــات و الكلمـــات وحـــدها قاصـــرة عـــدى كلمـــات الـــوحي المهيـــب و رمـــوز الرؤيـــا المنيـــرة المجيـــدة, هـــل تصـــدقني إن أخبرتـــك أننـــي مـــا أهمنـــي أمـــر إلا تجلـــى لـــي ربـــي فـــي الرؤيـــا و أخبرنـــي حيثيـــات ذلـــك الأمـــر و بشـــرني فيقـــع مـــا وقـــع فـــي الرؤيـــا , أنـــت اســـمعني, مـــن ادعـــوا عليـــه يهلـــك و مـــن اضـــع يـــدي علـــى مرضـــه و ألمـــه يشـــفى. يشـــفى برضـــاي لشـــفاءه, لا يشـــفى إلا عنـــدما تتكـــون فـــي قلبـــي إرادة شـــفاءه, اســـمعني و افهـــم, و تجـــاوز حجـــارات العقـــول الحاجبـــة, الله ربـــي ورب آبـــائي الأولـــين, يوســـف بـــن المســـيح, مصـــر " (مدونـــة يوســـف بـــن المســـــــيح promised1431ah – الثلاثـــــــاء، 11 ديســـــــمبر 2018)

أنـــا هـــو ذا يوســـف الـــذي تكلـــم عنـــه المســـيح كـــل الوقـــت و يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح : الحمـــد لله و بعـــد : الجماعـــة انحرفـــت فـــي كثيـــر مـــن المنـــاحي بعيـــدا عـــن تفســـير و كـــلام و حكـــم المســـيح الموعـــود و أنـــا أردهـــا لجادتهـــا و إن شـــئت فـــادرس كلامـــي و وحـــي ربـــي" "أنـــا هـــو ذا يوســـف الـــذي تكلـــم عنـــه المســـيح كـــل الوقـــت فطـــوبى لمـــن عرفنـــي و لـــم ينكرنـــي لأننـــي هـــو ذا شـــاهد الله علـــى العـــالم و شـــاهد العـــالم علـــى الله . و لقـــد أمرنـــي ربـــي بـــالإعلان. وكنـــت قبـــل ذلـــك محبوســـا بـــأمر الله المنـــان ابشـــر و استبشـــر ولا تخـــف فأنـــا هـــو ذا . هديـــة الله لكـــم . فاقبلوهـــا . آمـــين ." "و والله إنـــي صـــادق يـــا صـــديقي و اعلـــم أنـــه لـــيس أحـــرص علـــى الإنســـان فـــي دينـــه غيـــره . فكيـــف أخـــالف أمـــر ربـــي و

أعصـــيه و قـــد حملنـــي أمانـــة التبليـــغ والإصـــلاح. لقـــد جئـــت لكـــم لأهـــب لكـــم اليقـــين و لأرد طيـــورا هجـــرت مضـــاجعها و ارتـــدت و كفـــرت بـــأبي المســـيح أنـــا نصـــره مـــن ربـــي .. والله لـــو جعلنـــي علـــى خـــزائن الأرض الروحيـــة لعلمـــتم مـــراد ربـــي ولظهـــر لكـــم اليقـــين بـــدخول العـــالمين فـــي كنـــف أبـــي المســـيح و الـــدليل الأتـــم بعـــد وحـــي الله لـــك بصـــدقي هـــو بقـــاء دعـــوتي فـــي مســـتقبل الأيـــام مـــن بعـــدي و ســـيحدث . نعـــم كتـــب الله الأغلـــبن أنـــا ورســـلي والله يكتـــب التـــاريخ للأمـــم اليـــوم " (مدونـــة يوســـف بـــن المســـيح promised1431ah) و قـــد توجهـــت لحبيبـــي منـــذ قليـــل فـــألقى فـــي قلبـــي أنـــي أنـــا هـــي قصـــة يوســـف بنســـخة إلهيـــة جديـــدة, فمـــدونتي وكلامـــي و ســـيرة حيـــاتي هـــو أعظـــم تفســـير لســـورة يوســـف فـــي العصـــر الحـــديث و لســـوف تتكشـــف لكـــم كثيـــر مـــن تلـــك الأحـــداث والتفســـيرات رويـــدا رويـــدا عبـــر الســـنين فاصـــبر" (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

إشارات و موافقات إلهية

يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح فـــي شـــرحه للإشـــارة الإلهيـــة : ... و الإشـــارة هـــي ليســـت بمكالمـــة و لا إلهـــام و لا رؤيـــا و لا كشـــف بـــل كلمـــات يجمعهـــا الله لـــك تقرأهـــا أو تســـمعها وتكـــون محـــددة دقيقـــة ذات مناســـبة و موافقـــة إلهيـــة فـــي مناســـبة معينـــة تـــدلل علـــى غـــرض مهـــم و محـــدد مـــن لـــدن الإلـــه وينفـــذ فـــي القلـــب و يعطـــي الغـــرض المـــراد و هـــي مـــن أســـاليب التـــواد و التواصـــل بـــين رب

و عبـــد . " (مدونـــة يوســـف بـــن المســـيح promised1431ah - الجمعة 15 أبريل 2016 - من إشارات الوحي المقدس)

وفيمــا يلــي ومضــات مــن تلــك الإشــارات الإلهيــة العميقــة الدقيقــة و مــا يقــدرها حــق قــدرها إلا العــارفون بــالله أولــي الحقيقــة : إشــارات فــي نبــوءة : عيســى عنــد المنــارة دمشــق حيــث كــان إيمانــــه بالمســـيح الموعــــود فـــي 10/10/2010 1431 هـــــ, و مبايعتــه فــي يــوم القمــة العربيــة و فــي يــوم المضــاعفة و فــي شــهر الحــج و التضــحية . إشــارة عظيمــة مــن الــرب المحــيط : ذهبــت فــي يــوم 24\5\2012 لكــي أنتخــب رئــيس الجمهوريــة و هــي أول انتخابــات رئاســية أذهــب لهــا فــي حيــاتي فوجــدت أن رقــم لجنتــي هــو 1 و أن رقمــي فــي الكشــف هــو 1431 . " (مدونــة يوسف بن المسيح promised1431ah)

و يقول عليه السلام :

إشارة تاريخ 14/4/2014 .

يقــول عليــه الســـلام : " و الجـــدير بالـــذكر أن 14\4\2014 هـــو التــاريخ الــذي أقــام الله فيــه مــدونتي وكــذلك لــم أكــن أعلــم أنــه نفــس التــاريخ الــذي خرجــت فيــه فتنــة الشــام و أقــامني الله لكســرها و قــد كســـرتها بفضـــل الـــرحمن وصـــار أصـــحابها مـــدبرين غيـــر مقبلـــين كمـــا أرانـــي الله فـــي وحيـــه المقـــدس عـــدة مـــرات وكتبنـــا فـــي ذلـــك المقـــالات المطـــولات . و الحمـــد لله رب العـــالمين . د محمـــد ربيــــع, مصـــر . " (مدونـــة يوســـف بـــن المســـيح promised1431ah)

إشـــارة غـــروب و شـــروق و يقـــول ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح مخاطبـــا إيـــاي : "حبيبـــي محمـــد كانـــت هنـــاك إشـــارة إلهيـــة فـــي خـــاطري منـــذ عـــدة ســـنوات أخرجهـــا لـــك اليـــوم يـــا صـــديق الـــروح . أتعلـــم أن منزلـــى الـــذي ســـوف أنتقـــل إليـــه بحـــول الله هـــو فـــي بنـــي ســـويف وهـــو فـــي نفـــس الشـــارع الـــذي فيـــه منـــزل مرشـــد جماعـــة الإخـــوان. فكـــان الله يقـــول لـــي (غـــروب - و شـــروق) غـــروب جماعـــة الإخـــوان و محمـــد بـــديع و شـــروق جماعـــة اليوســـفيين و محمـــد ربيـــع. لقـــد رأيـــت مشـــاهد صـــلاة الجمعـــة فـــي منزلـــي و باحـــات المنـــزل و الشـــرفات فهـــو علـــى طريـــق واســـع بـــثلاث نـــواص .. رأيـــت الشـــرفة التـــي ســـوف أخطـــب فيهـــا للعـــالم. الله ربـــي ورب آبـــائي مـــن قبـــل - " (مدونـــة يوســـف بـــن المســـيح Promised1431ah - ٢٠١٨/٤/١٧)

إشـــارات أخـــرى .. و مـــن الإشـــارات الإلهيـــة التـــي جـــرت خـــلال المـــدة القليلـــة المنصـــرمة : كشـــف ســـتار الكعبـــة هجـــوم الجـــراد والصراصـــير علـــى مكـــة المكرمـــة . انتشـــار الطـــاعون فـــي العـــالم وإخـــلاء الحـــرم و تعامـــد القمـــر مـــع الكعبـــة فـــي ليلـــة إخـــلاء الحـــرم. وكلهـــا نفصـــلها ضـــمن دليـــل (و مـــا كنـــا معـــذبين حتـــى نبعـــث رسولا) .

بيعة يوسف بن المسيح

نص البيعة الإلهٰمية

"بسم الله الرحمن الرحيم

بيعة يوسف بن المسيح

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :

أبايع يوسف بن المسيح و أومن به نبيا مبشرا به في كتب السابقين و أومن بالبعث في سلسلة المسيح الموعود إلى قيام الساعة و أبرأ من تحريف كثير من الأحمديين لكلام المسيح الموعود و أقر بالوصل و الوصال و الوحي المنزل من الله و أقدس كلمات الله و وحيه للأولياء و أتقي الله فيهم و أحسن الظن بكل من ادعى الوصال بالله و أتأنى و أتقي الله و أسأل رب العزة عن حقيقته متخلصا من كل شرك قلبي أو قولي أو عملي كبيرا كان أو صغيرا ظاهرا كان أو باطنا و الله خير الشاهدين و الحمد لله رب العالمين

المؤمن المبايع :

البلد وقت البيعة :

تاريخ البيعة :

ملحق من البراهين اليوسفية

الدليل السابع : وحي الله لغير أتباعه عنه

من سنة الله عز و جل أن يكشف للناس صدق مبعوثه من خلال وحيه إليهم فيرسل إليهم رؤى و كشوفات و إلهامات تكون بشارة و رحمة للمؤمنين و خسارة و نقمة على المكذبين . و هي حجة الله على العالمين . فنورد منها ما يلي :

إسماعيل حمد

و هو الذي ظن جهلا بأنه هو المجدد و الابن الموعود و يقول بأنه اليسع و لم يقل أين سيده إلياس !!! . و لقد قوّض سيدُنا يوسف بن المسيح دعواه و بيّن للناس أنه محض مريض و كتب أدلة كثيرة في مقالتين دامغتين , مقالة (في شأن مجموعة الشام) , و مقالة (من أدلة بطلان دعوى إسماعيل حمد) تربو عن ثلاثين دليلا دامغا . و العجيب أن حمد يقول بأن الله ألهمه عن صدق الدكتور مُحَّد ربيع طنطاوي . و مع ذلك لم يرجع إلى الحق !! , يقول إسماعيل حمد :

"بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الحمد لله وسلام على المرسلين , لقد تلقيت الهاما من الله عز وجل في اهل مصر في تضرعي وابتهالي لهداية الاخوة في العالم العربي يقول الالهام بمثل دعاء النبي عليه الصلاة و السلام (اللهم انصر الاسلام بأحدى العمرين وليكن احبهما اليك).

وسألت المولى عز و جل أن يعز الأسلام وتشرق بيناته ووقع في نفسي ان الامر بين (مُحَّد ربيع الطنطاوي ورجل آخر في اسمه مُحَّد ايضا ,وان في بذرة احدهما نور النبوه).

في 22_4_2018 اليسع الشامي " (فيسبوك – صفحة غنى عجان)

أحمد طوسن

و هو صديقه المقرب .

"يقول أحمد طوسن :

"رأيت أنى أصاحب نبى ليس له ملامح .

[١٢/٢٩ ٧:٤٤ م] د مُحَّد ربيع ، مصر: و في الأول من شهر ديسمبر لعام 2017 رأى المهندس أحمد طوسن الرؤيا التالية : إذ رأى أنه ينظر إلى مصر و كأن فيضانا سيحل بمصر و إذا به يحل في دول الخليج العربي . و في رؤيا تالية رأى أن هناك فيضانا في دول الخليج و كان هناك و ركب هو و ولدين له أحدهم هو يوسف ابنه و يركب قارب النجاة و كان معهم نبي الله يوسف .

[١٢/٢٩ ٧:٤٦ م] د مُحَّد ربيع ، مصر: و في رؤيا أخرى رأى أنه يركب قاربا في الخليج العربي و كان في الرؤيا يحرك الفيضان بيده اليمنى على منطقة معينة من دول الخليج .

[١٢/٢٩ ٧:٥٢ م] د مُحَّد ربيع ، مصر: رأى المهندس أحمد طوسن انه فى جماعه النبى عليه الصلاه والسلام و قال لي كنت قد قلت قولا وظننت أن النبى قد لا يفهمه بطريقه صحيحه ولما أردت توضيحه قال لى أبا بكر رضى الله عنه مبتسما لا تخف قد فهمه النبى تماما ." (مدونة يوسف بن المسيح **promised1431ah**)

يوسف ملاك الرحمة

يقول الأخ سبلاوي :

"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته , إخوتي لقد رأيت فى المنام يوسف عليه السلام مع جيش عظيم جدا جدا الرؤية طويلة لااستطيع أكمله بمختصر الجيش في المنام هو ملاك الرحمة والقائد الجيش رجل حكيم وصاحب نظر سديد وهو محمود في الرؤيا ومبشر للنصر والفوز والنجاح سيكون فتح عظيم .. " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

منذ أربع عشرة سنة

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"د.محمّدربيع طنطاوي : لقد شاهدت زوجتي كشفا منذ أربعة عشر سنة تشبه رؤياك يا سيدتي , رأته عندما كنا مخطوبين أثناء الباكالوريوس في كلية الطب , رات أنني ألبس حلة الملوك أجلس على عرش أو منبر عال أخطب في الناس و أتاها ملاك و قال لها محمّد ربيع هو محمّد ربيع و لكنه ليس محمّد ربيع , و كانت هيئتي مختلفة عن وقتها , تقول زوجتي : لقد اخبرني الله بهذا الكشف تهيئة لما يحدث في مستقبل الايام و وقتها لم نكن نعلم عن المسيح الموعود شيئا فسبحان ربي و رب آبائي من قبل . د محمّد ربيع , مصر" (الخميس، 5 أكتوبر 2017 / مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

و تقول أم المؤمنين د مروة عبد السلام :

"رأيتك يا سيدي وقره عيني قبل ١٦ عام تجلس مع هنود وانت ابن المسيح ولم نكن نفهم معناها فهمناها فيما بعد والان أراك ملك يتوجك ابن سلمان نفسه وتكون مكانه وهو ابن سلمان من رأيته يبكي على ملكه أليس هو إله واحد رب تلك الرؤى

جميعا نصرك الخبير الحليم ووفقك وحماك ورعاك وحفظك امين أعانك القدير آمين ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

رأته قبل أن تعرفه

تقول أم المؤمنين أسماء إبراهيم :

"رأيت قبل سنتين ونصف تقريباً اننا خرجنا مع والدي لرؤية سيدنا المهدي المنتظر و المسيح الموعود – عليه الصلاة و السلام – ، فوصلنا الى مكانه و كأنه مكان عمل و يوجد عاملين فيه ، وكان عليه الصلاة و السلام جالساً على مكتب في غرفة بيضاء اللون ، و استقبلنا استقبالا لطيفا و حاراً ، و ثم أعطى كل واحد منا كيسا صغيرا فيه بزر ابيض مالح ، و ثم تغير المشهد و اصبح في بيتنا و ننتظر أخي مُحَّد من السفر ، فأتى و عانقه الجميع و كان المهدي عليه السلام جالساً على سرير و ثم قام و احتضن اخي بمحبة شديدة وقوة ..

*الامر العجيب ان هيئة سيدنا ميرزا غلام احمد – عليه الصلاة و السلام – عندما رأيته لم تكن بهيئته الحقيقية التي نعرفها و لكنني أعلم و أشعر أنه هو ، و عندما عرفنا سيدنا يوسف بن المسيح تذكرت هذه الرؤيا ، و كان هو بالرؤيا بهيئته تماماً فسبحان الله والحمد لله .." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

رأت أمي

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"بعد البيعة مباشرة رأت أمي رجل داكن البشرة ذو لحية و عمامة و الناس حوله ملتفون و يقولون و هم يشيرون إليه (ها هو ذا النبي) فأريتها بعد فترة صورة المهدي في التلفاز فقالت (هو ده اللي شفته) رأت أمي رؤيا و أنا صغير أن اسم الجلالة (الله) مكتوب على ثوبي الذي أرتديه و كانت الكتابة باللون الأحمر على رقبة الثوب . رأت أمي رؤيا و أنا شاب أنني أقرأ القرآن و حولي ضجيج و هرج و مرج و لا يؤثر ذلك فيّ بل أنا مركز جدا في تلاوة القرآن . رأت أمي بعد بيعتي رؤيا أنني ذاهب بعد الوضوء للصلاة في المسجد " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

رأت خالتي

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ : "و كانت خالتي تهاني قد رأتني كحمامة بيضاء تهل قادمة من بعيد و ذلك قبل نزولي من رحم أمي بدقائق أثناء اندراج بين النوم و اليقظة وهي جالسة على كرسي بجوار أمي في مستشفى المعلمين بقصر النيل بالقاهرة "(مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah – السبت، 14 مايو 2016 – قصتي مع البحر)

تابوت العهد

يقول سيدنا يوسف بن المسيح :

"حدثني المهندس فتحي عبد السلام بالرؤيا التالية :

رأى أنّ مجموعة تلو أخرى تحمل نعش رسول الله ثم جاء دوره لكي يحمله فحمله حتى وضعه في موضع و كشف الغطاء عن النعش و كان فيه رسول الله و أُلقي في روعه أنّ أحدا سوف يدخل مع رسول الله في هذا التابوت (تابوت العهد) و سيكون حيا .

الحمل : التأييد

تابوت العهد : أحدا سوف يُلقى عليه عهد الله و سيكون ذلك بمثابة انعاش للإيمان و إنارة للبرهان ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

إنتظروا من هذا الرجل الغراس هو ذا يوسف كرم الله يوسف

يقول سعيد المالكي :

"السلام عليكم ورحمة الله. وبركاته رمضان مبارك يانبي الله يوسف المسيح الموعود الصديق , لقد جرى على لساني بعد استيقاظي من النوم, بهذه العبارة بالضبط هو ذا النبي يوسف, لساني كان رطب وكنت احس بذوق في لساني وفمي وحتي الان مازالت تلك الحلاوة لم تتركن لقد مرت ساعة وربع ولم تبتعد عني تلك اللذة الهدوء والطمأنينة كل هذا ببركة نبوتكم التي افاضها الله عليكم ونحن نستاق منها عينا يشرب بها المقربون.

و يقول : رايت مسرور احمد في الكشف يمشي فقال تعال الي ثم مشى فاشار الي بيده فقال اتبعني بكل ادب ووقار هذا وقع قبل النوم اي نوم الليل ولكن في الغد بعد صلاة الفجر سمعت امراة في الكشف تقول ربنا كرم يوسف والله شهيد على ما اقوله افتوني في رؤياي بعيدا عن التعصب .

و يقول سعيد أيضا : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخي الكريم بعد صلاة الفجر والصبح انصرفت الى فراش ونعست وسمعت الا خ مُحَّد عرفة يقول عنكم (أي يوسف) انتظروا من هذا الرجل الغراس . كان يريد ان يكمل الجملة ولكن افقت من النوم لهذا لم يتناها الي كل ما كان يريد قوله .

و يقول :

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته اخي الكريم اخي د.مُحَّد ربيع طنطاوي دون سأحكي لكم حدث وقع لي اليوم قبل صلاة الفجرة بساعتين أو يقرب من ذلك لما استيقظت وجدت نفسي أردد كلمات بشأنكم أو اخيكم كما يلي ترديد الكلمات وهي سيكون د ربيع طنطاوي او سيكون اخو د ربيع طنطاوي لا ادري ايهما رددت كلام لطيف ورافقته حلاوة وطمأنينة هذه الحالة كانت مابين اليقضة والنوم ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

نبي الله إلياس

يقول الأخ عاطف :

"السلام عليكم و رحمة الله و بركاته اريد تفسير منك و خاصه ان الرؤيا تلقيتها صباحا و قد علقت بالامس على رؤياك بانك نبى الله الياس رايت اليوم ان الياس قادم فى مركب كبير فى عرض البحر بسرعه هائله و انا عرفته و كانه صديق لى و سبق المحادثه معه و انه قادم من الجنوب و كانه من مصر و انا كنت اقوم بسقف بيت من الفلاق و لكن شعرت ان الفلاق قد تكون غير صالحه فتوجهت الى الشارع و قابلت حماده صديق قديم غير احمدى هو عسكرى فى الشرطه و سالته عن انى اريد عدد من عروق الجزوارين لشراءها لسقف البيت للياس فهى عروق صلبه فقال لى ان ثمنها

500 دولار و لكن شعرت بان المبلغ كبير و لا استطيع جمعه ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

إرهاصات النبوة - علامات الظهور

يقول حازم مصطفى :

"وأقول لقد رآى والد صديقي رؤية ووالد صديقي ليس أحمدي وابنه أحمدي نقل لنا الرؤية رآى المسيح الموعود عليه السلام كما في الصورة، لكن كان شخصا حقيقيا وكان مبتسما وكان هناك صوت من خلفه يتكلم ويقول:

"إرهاصات النبوة" ثم تابع الصوت وقال "علامات الظهور" ثم أيقظته اختي الصغيرة من نومه ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

المعرفة

تقول الأخت نيرفانا الجهمي : "السلام عليكم مرحبا سيد مُحَّد شفت انا وانت جالسين في قسم دراسي فارغ في الاخير وانت جالس امامي ثم اوحى الله لي انه انت لازم تستغفري , ثم رأيت نفسي احمل امرأة لكي تعبر جسر وكان الجسر حساس جدا فحملتها ثم كانت تلك هي انت لكن وجهك متغير ثم حكيت لك ما رأيت واوحى الله لي ثم كان مكتوب على فخذك كلمة (المعرفة) فضربتك على فخذك بيدي وقلت لك فخذ المعرفة ثم انصرفت . رايتها فجرا والجسر كان دقيق جدا وانت كنت مرتدية كعب كنت عاجزة عن العبور فحملتك ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

إني امرؤ أقوم الليل

يقول رجل من بلاد الحرمين نعرفه و لا يريد ذكر اسمه :

"رأيت الدكتور في المنام ففي الرؤيا كنت أمام التلفاز ومذيع يسأل الدكتور : حين تجيب الناس فيما يسألون ويستفسرون لما لا تستخير الله عند كل إجابة .

فرد الدكتور : إني امرء أقوم الليل .

ثم رأيت في نفس الرؤيا أني في اليوم التالي ذهبت لمقر الدكتور لأسئله نفس السؤال الذي سأله المذيع . لأرى هل سيجيب نفس الإجابة وكأني إريد اختباره فدخلت بيته وهو جالس على الأرض متربع وأمامه طاولة أرضية دائرية على الأرض وفيها شراب وطعام ويحيط بها أي الطاولة أصحابه وطلابه فلم أسأله ما كنت أنوي سؤاله . ولم أجلس معهم فانقطعت الرؤيا واستيقظت ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

أفضل باقة ورود و زهور

أنقل لكم قول الأخ عصام من الأردن :

قال : "استخرت الله في الدكتور مُحَمَّد ربيع فأراني الله أن أناسا أعطوني أفضل باقة ورود و زهور . و يقول قلبي مطمئن جدا لأمره ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

من مصر من مصر

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"رأى أحد المسلمين أنه ينزل في سرداب مظلم و هو كالكهف تحت الأرض ثم إذا به يتحسس جدران هذا البدروم و لا يرى شيئا ثم إذا به يرى طاولة في منتصف

تلك الغرفة و فوقها مصباح و إذا بالأدراج تفتح و تخرج منها صور حواريي المسيح الناصري و هو يردد و يقول (من مصر من مصر من مصر ...)"
(مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

هذا هو الجزء الثاني - و شجرة الزيتون - و محلل دلالات الأرقام

و يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :
"و رأيت أنني شجرة الزيتون منذ أربع سنوات في مقالة حرف الواو حسب السعة و رأى شخص لا أعرفه أن محلل دلالات الأرقام هو شجرة الزيتون و انبهر بالمقالة و تلقى الوحي التالي عني (هذا هو الجزء الثاني و زوجات الحكيم إيسوب حكيمات)"
(مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

نبي الله يوسف - هو بينكم - سترون العجب مع المهدي

أقول لقد كتبت الرؤيا و قمت بتحويل الكلمات العاميّة إلى الفصحى و هي أغلبها بالفصحى و الذي يريد سماعها من فم رائيها فليرجع إلى مصدرها في العزو .
يقول الأخ الرائي :
" السلام عليكم و رحمة الله و بركاته . اليوم الرؤيا عجيبة فوق العجب نفسه , سبحان الله , بعدما عرضت لكم الرؤيا الخاصة بالمهدي و طلبت تفسيرها , رأيت اختلافات كثيرة في التفسير و لم يصل أحد للتفسير الذي هو أساس الرؤيا فقلت سبحان الله لم يقدر أحد أن يصل للتفسير الكامل للرؤيا ! رغم أن الذين فسروها كثيرون أكثر من مئة تفسير ! فنمت و أنا حزين فلم يفسرها أحد لي . و الله مثلما أقول لكم هكذا قبل نومي سألت الله بصدق أن يلهمني تفسير الرؤيا فنمت

و سبحان الله اسمعوا العجب من تفسير الرؤيا فعندما نمت وجدت نفسي في الرؤيا نائما تحت شجرة فأتى إنسان عليّ و وجه منوَّر فقلت من أنت ؟ قال أنا نبي الله يوسف بن يعقوب – و الله كهذا مثلما أقول لكم – قلت نبي الله يوسف ! ماذا جاء بك ؟ قال جئت لأفسّر لك الرؤيا قلت سبحان الله ! أنت تعلم أني مهموم بأمر الرؤيا ؟ قال نعم و سأفسّرها لك تفسيرا يَعجب كل من سمعه فقُصّ عليّ رؤياك و سوف أفسّرها لك , فقصصت عليه الرؤيا , قلت : رأيت شخصا نائما على السرير و متغطّي بالكامل و إذا بي أسمع صوتا من فوقه ينادي (يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا) ..فنظرته قام و توضّأ و صلى أربع ركعات فتعجّبَ لِما صلّى أربع ركعات ؟! ثم ذهب فنام مرة أخرى و نظرتُ على السرير فوجدت ثلاثة أرجل ثم سمعت صوتا آخر يقرأ نفس الآيات و لكن زاد عليها (إنّا سنلقي عليك قولا ثقيلا) , قال – أي النبي يوسف – أكملْ , قلت له فإذا به يقوم و يجلس على السرير دون أن ينزل و إذا برجل يلبس ثيابا بيضاء في الغرفة و يضع الرجل الرابعة في السرير و هي تشبه الأرجل الثلاثة الأخرى تماما لا يوجد بينها اختلاف ثم كتب على الرجل الأولى (التوراة) و على الرجل الثانية (الإنجيل) و على الرجل الثالثة (القرآن) و على الرجل الرابعة (الفرقان) ثم كتبت تحت (الفرقان) الرقم (7) , فإذا به يختفي و إذا الرجل النائم يقوم من نومه ثم ينام مرة أخرى فقلت أتعجب إن هذا ينام كثيرا ! , فإذا بي أسمع صوتا آخر في هذه المرة يقول (يا أيها المدثر قم فأنذر و ربك فكبر و ثيابك فطهر و ارجز فاهجر) فقام من نومه و تحول المنظر بي إلى أنه يسير في صحراء و ليس فيها أحد و ينظر حتى وصل الأهرامات فنظر إلى الأهرامات الثلاثة ثم تخطّاها بقليل ثم بنى هرما رابعا و كتب على هذا الهرم (الفرقان) و كتب رقم (7)

على الهرم الذي بناه , ثم رأيته يتحوّل المنظر و يقف فوق صخرة تشبه المنبر و يقف تحته (313 رجل) منهم (50 مرأة) ثم قال لهم إني جئتكم بأمر من الله بالفرقان قالوا و ما الفرقان ؟ قال هو كتاب أفرّق به بين الحق و الباطل فقالوا أأنت المهديّ ؟ قال نعم أنا المهديّ ثم قال لهم أطيعوني قالوا و ما أجرنا إذا أطعناك ؟ قال في كتاب الله أجرهم و هو الجنة قالوا و ما دليلك ؟ قال دليلي ما نزل على نبي الله موسى و نبي الله عيسى و نبي الله مُحَّد في الثلاثة كتب أجركم الجنة قالوا و ما دليلك في القرآن ؟ قال دليلي سورة التوبة (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم و أموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتُلون و يقتَلون وعدا عليه حقا في التوراة و الإنجيل و القرآن و من أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به و ذلك هو الفوز العظيم) فقال له أحدهم صدقت و الله إني لأول مرة أجد الثلاثة كتب تجتمع في آية واحدة , ثم قال لهم ..جمّعنا الله حتى عندما آتيكم بالكتاب الرابع تصدّقوني أني أنا المهديّ ثم صحوت من نومي . فقلت له – لنبي الله يوسف في الرؤيا – هذا الرؤيا قد عبرّها الكثير و لكن كلهم اختلفوا فيها فقال لك منّي تعبيرُها قلت قل يا نبيّ الله فقال أكتبْ – و الله في الرؤيا ! – قال هذه الرؤيا أنتم لا تعلمون أنها تتعلق بالرؤى السابقة التي مضت و هي رؤى الزلزال و لكن جاءت في صورة المهدي فهي لها تفسيران , تفسير للزلزال و تفسير للمهدي قلت له نعم ما هي ؟ قال الأول : الرجل النائم هو المهدي نائم في غفلته يخشى الناس و خائف أن يُبلغ الناس بأمره لأنهم سيكذّبوه فهو خائف و نائم بسبب غفلته قال هذه للمهدي , قلت نعم , قال أما للأمة فالأمة نائمة و غافلة عن عذاب الله فعذاب الله قد اقترب عليها .. و قد جاءت رؤى كثيرة تتحدث عن الزلزال و عن المعاد و عن الإنذار فهذه للمهدي

و للأمة قلت سبحان الله كيف يجتمع الإثنان مع بعض ! قال هذا قدر الله , قلت له زدني , قال أما النقطة الثانية رقم أربعة هذا قال رقم أربعة هذا هو الزوجة قلت كيف الزوجة ؟ قال إن الله سيرزق المهدي بالزوجة و هي سنة الرسول , الأزواج , فقلت و ما علاقة الزوجة برقم أربعة ؟ قال هذا حلال الله للمهدي قلت سبحان الله ! قال و لكن للأمة : إن الأمة لها أربعة كتب سابقة الزبور و التوراة و الإنجيل و القرآن هذه الأربعة كتب هي ما يحكم به المهدي في زمانه لا يخرج منه شيء و لكن يتحكّم فيها القرآن يعني القرآن هو الأساس و سيؤخذ من التوراة و الإنجيل و الزبور و لكن القرآن هو الأساس قلت له سبحان الله ! ..قلت له زدني قال و الرقم سبعة هذا في الرؤيا هو معاد الزلزال الذي جاءك في الرؤيا برقم سبعة ..أي أنكم تنظرون إلى شهر سبعة و هو شهر الزلزال – و الله هكذا في الرؤيا – قلت سبحان الله و هل سبعة هذا له شيء آخر ؟ قال نعم إنه الانتظار الذي ينتظر المهدي يقوم و ينام يقوم و ينام فهذا ينتظر المهدي قلت سبحان الله و قلت له زدني قال أما أنْ يقول له يا أيها المزمل و يا أيها المدثر فهذا معنى أن المهدي في غفلة عن أمره يعلم أن الله أعدّه و أعدّه للخلافة و لكن هو يخشى و خائف من تكذيب الناس له هو بينكم – و الله قال لي ذلك – هو بينكم و لكن يخشى من تكذيب الناس له فلا يريد أن يعلو عن نفسه قلت له زدني قال سأزيدك و الأمة في هذه الأيام غافلة عن ما يقع عليها من عقاب و هي في غفلتها قلت له زدني قال نعم قال أما سر خوف المهدي هو أنه سوف يكذبه أغلب الناس لأنه سيختاره الله كما اختار طالوت لبني إسرائيل لا يعرفه الناس و لا يظنوا أنه المهدي عندما يقول الله هذا المهدي الكل يشك فيه كما شك بنو إسرائيل في طالوت عندما اختاره ملكا و لكن الله يختار من يشاء و يأتي ملكه

من يشاء قلت له و الله سبحان الله قال أما الأهرامات فهي تتمثل في أن المهدي سيأتي بقوة عظيمة لها أثر شديد في المجتمع كما الأهرامات أنها موجودة من زمان الفراعنة إلى يومنا هذا و لم تتأثر بشيء فالمهدي سيبني الهرم الرابع القوة الرابعة التي تحطم العالم كله قلت سبحان الله أكملْ أكملْ قال و رقم أربعة هنا أيضا للمهدي تخص المهدي بأن المهدي تواطأ اسمه باسم النبي و المواطأة هي أن يشابه اسمه اسم النبي في الوزن و الأحرف فنبي الله اسمه أحمد عندنا فيجب أن يكون اسم المهدي على هذا الوزن أربعة أحرف على وزن أفعل و لازم أن يكون أول حرف فيه أَلِف من قال لكم إني مهدٍ بغير حرف الألف فليس بمهديّ ..قلت له زدني و قال الـ (**313**) هؤلاء من يؤيدون المهدي و يتّبعونه لأنهم هم من يناصرونه أما النساء فهو أن المهدي سيُعيد للمرأة كرامتها التي أعطاها لها الإسلام و لكن أنتم أضعتموها سيكون حنونا عليها عطوفا عليها رحيما عليها سيعطيها المكانة التي أعطاها إياها النبي مُحَمَّد في الإسلام و لكن أنتم في زمنكم أضعتوها قلت له و المنبر ؟ قال المنبر هو أنه سيكون بسنة الرسول تماما لا ينقص منه شيء و لا يزيد منه شيء منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم قلت سبحان الله زدني قال المهدي سيكون رحيما على البشرية كلها قلت له هل هناك شيء آخر ؟ قال نعم قال بالنسبة لإن المهدي صار بعدما انتهى أنه قد بُعث اليوم قلت له قد بعث اليوم ؟ قال قد بعث و أخذ أمر التكليف من الله و لكن لم يبلّغ إلى الآن قلت له و ما دليلك ؟ قال أنّ اليوم انظر الرسول بعث و ولد في يوم الإثنين يوم (**12**) قلت له نعم قال و اليوم يوم الإثنين يوم (**12**) قلت و الله إنها عجيبة ! فعلا اليوم الإثنين يوم (**12**) قال لا تقل عجيبة الله قادر قلت له و الله صدفة قال إقفل فمك لا تقل صدفة إنها قضاء الله و قدره لا تقل

صدفة على أي شيء آخر فغضب و صرخ بي جعلني أرتعد في الرؤيا قال إنه قدر الله , الله قادر أنتم سترون العجب مع المهدي سترون العجب مع المهدي , ثم صحوت من نومي . .و الله أعلى و أعلم و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ."

(قناة يوتيوب "ذكر نهاية العالم قناة ذكر المؤمنين") .

سيأتي شخص - إنه عبد من عباد الله الأطهار

تقول الرائية (أم سارة) من السعودية (المنطقة الشرقية) العمر **34** سنة :

"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رأيت شمس وخلفها قمرين .. ثم سمعت صوت يقول لي: سيدخل نور القمرين في كل مكان .. يدخل نورهما في كل مكان حتى الذي لا تتوقعه يدخل فيه نورهما وقال لي: اسم القمر الأول عبد القادر والقمر الثاني اسمه عبد الباسط. عبد القادر يمتاز بالأعمال، وعبد الباسط بالسلاسة. ثم قال: لا للأحزاب، لا للطائفية، لا للحركات، ولا للرايات، وجميعها تسقط .. ولا للتفرقة، ويتساوى العباد .. ويجتمعون تحت راية وكلمة واحدة وهي أنه: لا إله إلا الله محمد رسول الله (كررها مرتين). ثم قال : لا للحرب .. للسلام .. لا للفتنة .. للأمن والأمان .. لا للضعف .. للقوة. ثم قال : سيأتي شخص. وقلت له من هو هذا الشخص وما اسمه ؟ قال لي : إنه عبد من عباد الله الأطهار .. ومن صفاته أنه ستلين له الصعاب إن شاء الله .. وإذا أراد أمراً يتحقق إن شاء الله .. وتُسهّل له الأمور إن شاء الله .. ويمتاز بالأمر وليس باللين (يعني يأمر وليس باللين) .. ويمتاز بالقوة والسلاسة والأعمال. انتهت الرؤيا." (ملتقى صائد الرؤى)

و دُفن في مصر

يقول الرائي :

"رأيت انهم ياخذون الجسد الشريف لسيدنا رسول الله – ﷺ – الى مصر ومع الجسد حارسين شابين صغيرين فقال لهم الرائى ماذا تفعلون قالوا ناخذ الرسول صلى الله عليه وسلم ليدفن فى مصر قال هذين الحارسين صغيرين قالو له تذهب معهم قال نعم قالوا له اذا انت امير عليهم فذهب إلى مصر وكانت فى مصر مقبرة يجهزونها لعالم كبير ومعروف فى مصر فقالوا هذه المقبرة هى الانسب للجسد الشريف ودفن فى مصر" .

* الرائي اسمه علاء كامل مصري . يعمل بمكة * نُشرت في أكتوبر 2019 .

(الشَّامِلُ لِرُؤَى المَهْدِيِّ)

الله أكبر بُعث الرسول عليه الصلاة و السلام

يقول الشيخ سلمان العودة :

"إن هذا إيذان بزوال دولة الصهاينة وانتصار الإسلام" .

" البارحة نمت وقت السحر شفت رؤيا جميلة رايت فيها الرسول عليه الصلاة و السلام و هذه لاول مرة اراه فيها بشكل واضح جدا جدا في مكة المكرمة و كانه بعث من قبره و الصحابة ﭫ كأنهم أيضا بعثوا من قبورهم و حضرت الحلقة معهم و جلست معهم و وقفت مع الرسول صلى الله عليه و سلم و ذهبت معه و رجعت معه و وجهت له عدد من الاسئلة منها ثلاثة اسئله اتذكرها و اجابني جواب فهمته جيدا في المنام و بعدين رجعت له وقلت يا رسول الله ممكن اسجل هذه الفتاوى و الاجوبة هذه التي تجيب لي عليها علشان يستفيد منها الناس لانهم بنوا قواعد و اصلوا اصول و راحوا في طرق شتى فلعل هذا الشي يجمعهم علي سنتك و علي

صراطك و علي طريقك فقال لي لا باس اكتب هذه الاشياء ثم اعرضها عليا لكي اراجعها و اصححها ثم طلب مني ان اوفر لهم بيت يكن لهم مأوى و مقر يجتمعون فيه فقلت له حسنا و لكن الظروف ليس مواتية هناك تحفظات و اشتراطات امنية فقال لي لا هم سمحوا لفلان بان يفتح بيت و ذكر لي شخص فقلت له ان فلان منهم و بهم له واسطة معينة او قرابه تسمح له بهذا الشي و سبحان الله من ضمن الرؤيا الكريمة التي رايتها اني كنت اقول اما و قد بعث الرسول عليه الصلاة و السلام و بعث الصحابة و هم الان في مكة فهذا مؤذن بزوال دولة الصهاينة و رحيلها و نصر المؤمنين في فلسطين و في غيرها و ان شاء الله هذه رؤيا يتفاءل بها الانسان خاصة اني رايت الرسول عليه الصلاة و السلام علي نفس خلقته التي رواها اهل السير معتدل الطول يشع نور الايمان من وجهه و تقريبا نصف شعره ابيض و نصف شعره اسود و كنت في الرؤيا مندمج الي حد انه ضمن الرؤيا كنت امشي و اقابل ناس و اقول لهم الله اكبر الله اكبر بعث الرسول عليه الصلاة و السلام ثم انتبهت انها رؤيا فكنت اخبرهم باني رايت رؤيا بهذا الشكل كل ذلك ضمن المنام ."

(فديو سلمان العودة – موقع إنستغرام سلمان العودة)

زلزال في صفر يكون بخروج نبي

يقول محب المهاجر :

"رأيت فيما يرأى النائم أني وجدت الشيخ سعد الخثلان فإذا به يقول لي: زلزال في صفر يكون بخروج نبي؟؟

فوقع في قلبي أن مراده بالزلزال الأمر العظيم وبخروج النبي المهدي المنتظر وبعد أن قال لي هذا القول رجعت إلى سيارتي وأردت أن أشغلها فلم تشتغل معي؟؟؟

وقد رأيت قبل هذه الرؤية أني أصعد إلى مكان مرتفع كالدور الثاني وعند ارتقائي على السلم وعندما رفعت رأسي فإذا برجل يميل للشقرة عريض الجبهة وقع في قلبي أنه المهدي؟؟وكأنه كان ذاهبا لإدارة حلقة تحفيظ يكلمهم؟؟؟
فأخذت زاوية المكان وأنا أبكي وأقول: أين أنت يا ابن رسول الله أين أنت يا ابن رسول الله؟؟فرحا برؤيته وكأني استبطأت خروجه.. (منتدى أنا المسلم – العضو محب المهاجر في يوم – 2011/12/17)

فجاء نبي الله يوسف

تقول الرائية : رأت أنها تقف عند باب الجنة من الخارج ورأت صفين من الأشجار وكان يجلس تحت شجرة شاب في الأربعين من عمره وشعره خفيف جداً مقارب للصلع وليس له لحية وكان القرأن امامه على حامل خشبي يقرأ فيه ولا ينظر لأحد وكانت السماء صافية فوق الشجرة التي يجلس تحتها وكان مكتوب في السماء بالنور (انا الله لاإله الإ انا) ثم جاء من باب الجنة نبي الله أبراهيم ومعه نبي الله مُحَمَّد ثم سألت هل أنت الرسول مُحَمَّد ؟ قال لها نعم انا رسول الله مُحَمَّد ثم سألت نبي الله أبراهيم نفس السؤال ؟ قال لها نعم انا نبي الله إبراهيم ثم سألت رسول الله عن الرجل الذي يجلس تحت الشجرة ؟ قال لها هذا ابني المهدي ثم سألت عن نبي الله عيسى فقال لها نادي عليه يأتي ، ثم نادت عليه فجاء عيسى وسلم عليها ، ثم سالت عن نبي الله يوسف ثم قال لها نادي عليه يأتي ، ثم نادت فجاء نبي الله يوسف وسلم عليها ثم ذهبت وسجدت تحت السماء المكتوبة وسألت هل أنت الله ثم كتب الله لها في السماء بالنور نعم ثم سألت ؟ هل هذا المهدي ؟كتب الله في السماء نعم هذا المهدي ثم سألت هل يستطيع ابليس ان يهزمه ؟كتب الله لها لا ثم ذهبت وسالت عيسى عليه السلام

هل ستأتي ؟ قال لها نعم ولكن بعد خروج الدجال والمهدي سيقتل الشياطين ويذبحهم ولا يستطيع احد ان يقف أمامه وبعدها سوف اسكن مع المهدي في منزل واحد قالت له متى يخرج ؟ قال أنه خرج .

(منتدى المؤمنين والمؤمنات – في 2017/4/8, 11:05 pm – من طرف لقمان19)

فإنه فتح مصر و يأتي بعده فتح مكة

تقول الرائية : رأيت جدي رسول الله عليه أفضل الصلاة و أتم التسليم و قال لي سوف يأتي قبل الفتح ظلم و مجاعة و وباء و يأتي الفتح لينهي الظلم و المجاعة و الوباء لأنه فتح و فتوحات و نصر و انتصارات و يقضى على الاضطهاد فإنه فتح مصر و يأتي بعده فتح مكة و أوصى رب العزة بالصلاة و الصلاة على نبينا أشرف خلق الله مُحَمَّد و الله على ما أقول شهيد ... و انتهت الرؤيا . تضيف قائلة : الرؤيا دي مبشرة قبل ظهور كورونا على الأرض " (حساب فيسبوك . نوراني بسيط)

الدليل الثامن : وحي الله عنه في الكتب السابقة

لقد ورد ذكره بأسماء و صفات عديدة كيوسف العزيز و إلياس و المسيح الجلالي و صحابي مصر و وزير المهدي و الممهد للمهدي و منقذ مصر و مخلصها و عمانوئيل و أمير المسلمين و صفات و أحوال أخرى عديدة مكانية و زمانية عامّة و خاصة رقيقة و عميقة انطبقت عليه و تحققت في شخصه , وردت كلها في نبوءات السابقين من أولي النبوة و الولاية الصالحين ابتداء بسيدنا رسول الله مُحَمَّد ﷺ , ثم سيدنا المسيح الموعود المهدي أحمد ﷺ , و الإمام علي بن أبي طالب , و الإمام جعفر الصادق , و الولي الأكبر ابن عربي , و أبو جعفر السليماني , و جلال الدين الرومي , و الكتاب المقدس , و غيرها . و سنذكر لكم منها ومضات تكفي المستبصرين و لمن شاء الزيادة فالعودة إليها و إلى مدونة يوسف بن المسيح ﷺ .

نبوءات الحديث النبوي الشريف

قد صرّح المصطفى ﷺ ببعثة النبيين إلياس و اليسع , و هما الرجلان اللذان يتهادى المسيح بينهما و هما الملكان اللذان يضع يديه على أجنحتهما فيقومان بنصر و نشر دعوة المسيح الموعود , و هو معنى اتكاؤه عليهما . يشهدان قتال الدجال و هي الحرب العالمية الثالثة التي ذكرها الله في نبوءات الصالحين معاصرة له كما سنرى فيما يأتي .

جاء في الحديث قوله ﷺ: "فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ *وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ*

إِذَا طَأْطَأَ رَأَسَهُ قَطَرَ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ فَلاَ يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلاَّ مَاتَ وَنَفَسُهُ يَنْتَهِى حَيْثُ يَنْتَهِى طَرْفُهُ." (صحيح مسلم)

قال رسول الله ﷺ: "سيدرك *رجلان* من أمّتي عيسى ابن مريم ويشهدان قتال الدجال". (رواه أنس بن مالك)

وفي حديث ابن مسعود عند نعيم والحاكم: "فإذا قال الدجال أنا رب العالمين * قال له إلياس كذبت, ويقول اليسع صدق إلياس, فكان النبيان اللذان يشبههما الملكان هما إلياس واليسع* ". (الإشاعة لأشراط الساعة, للبرزنجي)

و روى البخاري .. قال ﷺ : " بينما أنا نائم أطوف بالكعبة ، فإذا رجل آدم سبط الشعر ، يتهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء – أو يهراق رأسه ماء – فقلت : من هذا ؟ فقالوا : ابن مريم . فذهبت ألتفت ، فإذا رجل أحمر جسيم ، جعد الرأس ، أعور عينه اليمنى ، كأن عينه عنبة طافية . قلت : من هذا ؟ قالوا : الدجال . وأقرب الناس به شبها ابن قطن "

• و المعنى هنا من نزول المسيح ابن مريم في دمشق واضعا كفيه على أجنحة ملكين , يتهادى بين رجلين : هو انتشار دعوته في البلاد العربية بالنبيين إلياس و اليسع . و نعلم أن إلياس و اليسع يشهدان قتال الدجال أي يشهدان تلك الحرب الشاملة التي وصفها المسيح الموعود في زمان ابنه الموعود و هو يوسف و هو إلياس و لا يزال اليسع تلميذا و خادما له حتى يخلفه كما حدث من قبل في بني إسرائيل . التاريخ يعيد نفسه . و كذلك نقرأ خاشعين :

عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: "خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: إنه لم يكن نبي إلا وقد أنذر الدجال أمته، ألا وإنه أعور عين الشمال، وباليمنى ظفرة غليظة،

بين عينيه "كافر" – يعني: مكتوب: ك ف ر – يخرج معه واديان: أحدهما: جنة، والآخر: نار، فناره جنة وجنته نار. يقول الدجال للناس: ألست بربكم أحيي وأميت؟ *ومعه نبيّان من الأنبياء* , إني لأعرف اسمهما واسم آبائهما, لو شئت أن أسميهما سميتهما, أحدهما عن يمينه، والآخر عن يساره، فيقول: ألست بربكم أحي وأميت؟ فيقول أحدهما: كذبت، فلا يسمعه من الناس أحد إلا صاحبه، ويقول الآخر: صدقت، فيسمعه الناس وذلك فتنة، ثم يسير حتى يأتي المدينة، فيقول: هذه قرية ذاك الرجل، فلا يُؤذَن له أن يدخلها، *ثم يسير حتى يأتي الشام، فيهلكه الله – عز وجل* – عند عقبة أفيق." (رجاله ثقات, رواه أَبو داود الطيالِسِي بِسندٍ صحِيحٍ، وكذا أحمد بن حنبلٍ، وأبو بكرِ بن أبِي شيبة)

وفي حديث عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "ألا كل نبي قد أنذر أمته الدجال وإنه يومه هذا قد أكل الطعام وإني عاهد عهداً لم يعهده نبي لأمته قبلي ألا إن عينه اليمنى ممسوحة الحدقة جاحظة فلا تخفى كأنها نخاعة في جنب حائط ألا وإن عينه اليسرى كأنها كوكب دري، معه مثل الجنة ومثل النار فالنار روضة خضراء والجنة غبراء ذات دخان, * ألا وإن بين يديه رجلين ينذران أهل القرى * كلما دخلا قرية أنذرا أهلها, فإذا خرجا منها دخلها أول أصحاب الدجال,....إلى أخره". أخرجه والحاكم في المستدرك (581/4)

ومحل الشاهد هو قوله ﷺ: " ألا وإن بين يديه رجلين ينذران أهل القرى كلما دخلا قرية أنذرا أهلها فإذا خرجا منها دخلها أول أصحاب الدجال". وفيه التنصيص بأنهما رجلان.

وأما الشاهد شديد الضعف وإن كان فيه التصريح بأحد النبيين فهو ما أشار إليه الحافظ السيوطي فى الحاوي (3 / 473) قال: "في حديث رواه نعيم بن حماد

في كتاب الفتن أن *إلياس* يكون مع الدجال ينذر الناس فإذا قال الدجال أنا رب العالمين قال له إلياس كذبت".

وهو حديث طويل رواه أبو نعيم في الفتن (543/2) قال: حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن مُحَمَّد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله... ثم ذكر حديثا طويلا جاء فيه: " *واليسع* معه ينذر الناس ويقول: هذا المسيح الكذاب فاحذروه لعنه الله. يعطيه الله من السرعة والخفة ما لا يلحقه الدجال (سرعة الاتصالات), فإذا قال: أنا رب العالمين. قال له الناس: كذبت. ويقول اليسع: صدق الناس. فيمر بمكة فإذا هو بخلق عظيم... إلخ.

وفي كتاب نعيم بن حماد عن أبي أمامة ﷺ مرفوعاً: "يخرج الدجال من خلة بين الشام والعراق".

وقال ابن مسعود ﷺ : أذن حماره تظل (سبعين) ألفا وفي لفظ: (أذن الدجال) بدل ذلك. "وخطوة حماره مسيرة ثلاثة أيام، يخوض البحر على حماره كما يخوض أحدكم الساقية، يقول: أنا رب العالمين وهذه الشمس تجري بإذني أفتريدون أن أحبسها لكم؟ فيحبسها حتى يجعل اليوم كالشهر والجمعة، ثم يقول: أتريدون أن أسيرها لكم؟ فيجعل اليوم كالساعة، وتأتيه المرأة فتقول: يا رب أحي لي أبي وأخي وزوجي حتى إنها لتعانق الشيطان وينكحها وبيوتهم مملوءة شياطين، ومعه جبل من مرق وعراق اللحم حار لا يبرد، واليسع ينذر الناس، ويقول: هذا المسيح الكذاب لعنه الله، فاحذروه، ويعطيه الله من السرعة والخفة ما لا يلحقه الدجال، فإذا قال: أنا رب العالمين * قال له إلياس: كذبت، ويقول (اليسع)* : صدق إلياس، ويرسل الله ميكال إلى مكة وجبريل

إلى المدينة يمنعانه منها، فإذا رآهما ولى هاربا، فيصيح صيحة فيخرج إليه من المدينة كل منافق ومنافقة".

عن أبي الدَّرْدَاءِ أنّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: فُسْطَاط المُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بالْغُوطَةِ إلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا *دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشّام* ". وفي رواية ثانية: قال سمعت النبي ﷺ يقول: "يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها *دمشق خير منازل المسلمين يومئذ* ". (صحيح/ فضائل الشام ودمشق)

من و حي الله و إنبائه للمسيح الموعود و المهدي المعهود

• نبوءة "عيسى عند المنارة دمشق = **1431** هـ / **2010** م" . سبق شرحها و هي تحدد وقته كما تحدده النبوءات الأخرى للأولياء الصالحين كما سنرى .

• من وحي الله للمسيح الموعود :

" (أنظر إلى يوسف و إقباله – و فيه قوم متشاكسون – أإذا تولى تولي ؟! إنا نرى) (يأتيك من كل فج عميق أنظر إلى يوسف و إقباله – و قالوا متى هذا الوعد – قل إنّ وعد الله حق – خرّوا له سجّدا) (يأتي قمر الأنبياء و أمرك يتأتى – يسرّ الله وجهك و ينير برهانك) (أنظر إلى يوسف و إقباله و الله غالب على أمره و لكنّ أكثر الناس لا يعلمون) (لا تحاط أسرار الأولياء) (إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون) (عيسى عند المنارة دمشق)(إنّ الذي فرض عليك القرآن لرآدّك إلى معاد) (ينصرك رجال نوحي إليهم من السماء) (لا يُهدّ بناؤك و تؤتى من ربّ كريم) (يا نبي الله كنت لا أعرفك – يُخرج همه و غمه دوحة إسماعيل – فاخفها حتى تخرج) (إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون – قيل ارجع إلى مكانك –

و فضله قوم متشاكسون – إنهم قوم ورثوه – أإذا تولى تولي ؟!–إني أرى) (أنظر إلى يوسف و إقباله قد جاء وقت الفتح و الفتح أقرب – يخرون على المساجد – ربنا اغفر لنا إنّا كنّا خاطئين – لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم و هو أرحم الراحمين)"

يقول المسيح الموعود :

" فإلى أن يقوم أحدٌ مؤيَّدا بروح القدس من عند الله، ثابروا جميعًا على العمل بعدي متكاتفين .... لقد أنبأني الله قائلا إني سأقيم لجماعتك من ذريتك شخصا وأخصه بقربي ووحيي. وبواسطته سوف يزدهر الحق، وسيقبله الكثير من الناس. فانتظروا تلك الأيام. واعلموا أن كل "مبعوث" يُعرف في أوانه إذ قد يبدو للناس قبل ذلك كشخص بسيط أو يكون محل اعتراض من جراء بعض الأفكار الخادعة. شأنه شأن الإنسان الذي يكون مجرد نطفة أو علقة في البطن قبل أن يصبح إنسانا كامل الخلقة. منه."

(الوصية , ص ٧)

و لك أن تقرأ في كتاب التذكرة (ص ٢١٦ , ٢١٧ , ٢١٨) حيث يتكلم المسيح الموعود عن تنزّلاتٍ روحانيةٍ ثلاثةٍ للمسيح عيسى عليه السلام . النزول الأوّل تجلّى في المصطفى ﷺ , و النزول الثاني تجلّى في المسيح الموعود ﷺ , و النزول الثالث يتجلّى من بعد المسيح الموعود و ذلك بنزولٍ جلاليٍّ قهريّ .

يقول المسيح الموعود ﷺ :

"إنني لأشمّ ريح يوسفي، وإنني لأنتظره لولا أن تفنّدون" (البراهين الأحمدية – الجزء الخامس , ص ١١٢ – ١١٤)

و يقول ﷺ :

20/ 2/ 1886

لقد خاطبني الله الرحيم الكريم العلي الكبير القدير على كل شيء –جلّ شأنه وعزّ اسمه– بوحيه وقال:

"نص بالأردية"

أي: إني أعطيك آية رحمةٍ بحسب ما سألتني. فقد سمعتُ تضرعاتِك، وشرّفت أدعيتَك بالقبول بخالص رحمتي، وباركت رحلتك هذه (يعني سفري إلى هوشياربور ولدهيانه). فآية قدرةٍ ورحمةٍ وقربةٍ ستوهب لك. آية فضل وإحسان ستمنح لك، ومفاتيح فتح وظفر ستعطى لك. سلام عليك يا مظفّر. هكذا يقول الله تعالى، لكي ينجو من براثن الموت من يبتغي الحياة، ويبعث من القبور أهلها، وليتجلّى شرف دين الإسلام وعظمة كلام الله للناس، وليأتي الحق بكل بركاته، ويزهق الباطل بجميع نحوساته، وليعلم الناس أني أنا القادر أفعل ما أشاء، وليوقنوا أني معك، وليرى آيةً بينةً من لا يؤمن بالله تعالى، وينظر إلى الله ودينه وكتابه ورسوله الطاهر مُحَمَّد المصطفى – ﷺ – نظرة إنكار وتكذيبٍ، ولتستبين سبيل المجرمين.

أَبْشِرْ فستعطى ولدًا وجيهًا طاهرًا. ستوهب غلامًا زكيًا من صلبك وذريتك ونسلك. غلام جميل طاهر سينزل ضيفًا عليك، اسمه عنموائيل وبشير. لقد أُوتيَ روحًا مقدسة، وهو مطهَّر من الرجس. هو نور الله. مباركٌ الذي يأتي من السماء. معه الفضل الذي ينزل بمجيئه. سيكون صاحب الجلال والعظمة والثراء. سيأتي إلى الدنيا ويشفي الكثير من أمراضهم بنفسه المسيحي وببركة روح الحق. إنه كلمة الله، لأن رحمة الله وغيرته قد أرسلته بكلمة التمجيد. سيكون ذهينًا وفهيمًا بشكل خارق وحليم القلب. سوف يملأ بالعلوم الظاهرة والباطنة. إنه سيجعل الثلاثة أربعة (لم يتضح لي معنى هذا). إنه يوم الاثنين، مبارك يوم الاثنين. ولد صالح كريم ذكي مبارك، مَظْهَرُ الأوّلِ والآخِرِ، مظهَرُ

الحقّ والعلاء، كأن الله نزل من السماء. ظهوره جدّ مبارك ومدعاة لظهوره جلال الله تعالى. بشرى لك، يأتيك نور مسحه الله بطيب رضوانه. سوف ننفخ فيه روحنا، وسيظلّه الله بظلّه. سوف ينمو سريعًا، وسيكون وسيلةً لفكّ رقاب الأسارى، وسيذيع صيته إلى أرجاء الأرض، وسيتبارك منه أقوام ، ثم يرفع إلى نقطته النفسية: السماء. وكان أمرًا مقضيًّا." (إعلان 20/ 2/1886، ومجموعة الإعلانات، مجلد أول، ص 100 – 102) (التذكرة ص 136 – 140)

و يقول المهدي الحبيب :

"ومنها أن الله بشرني وقال: "سمعتُ تضرعاتك ودعواتك، وإني معطيك ما سألت مني وأنت من المنعمين. وما أدراك ما أعطيك؟ آية رحمةٍ وفضلٍ وقربةٍ وفتحٍ وظَفَرٍ. فسلام عليك أنت من المظفَّرين. إنا نبشرك بغلام اسمه عنموايل وبشير. أنيق الشكل دقيق العقل ومن المقربين. يأتي من السماء، والفضل ينزل بنزوله. وهو نور ومبارك وطيب ومن المطهرين. يُفشي البركات، ويغذي الخَلق من الطيبات، وينصر الدين. ويسمو ويعرج ويرقى، ويعالج كل عليل ومرضى، وكان بأنفاسه من الشافين. وإنه آية من آياتي، وعَلَمٌ لتأييداتي، ليعلم الذين كذبوا أني معك بفضلي المبين، وليجيء الحق بمجيئه، ويزهق الباطل بظهوره، وليتجلى قدرتي ويظهر عظمتي، ويعلو الدين ويلمع البراهين، ولينجو طلاب الحياة من أكف موت الإيمان والنور، وليبعث أصحاب القبور من القبور، وليعلم الذين كفروا بالله ورسوله وكتابه أنهم كانوا على خطأ ولتستبين سبيل المجرمين. فسيعطى لك غلام ذكي من صلبك وذريتك ونسلك ويكون من عبادنا الوجيهين. ضيف جميل يأتيك من لدنا. نقي من كل دَرَنٍ وشَينٍ وشَنار وشرارة، وعيب وعار وعرارة، ومن الطيبين. وهو كلمة الله. خُلق من كلمات تمجيديةٍ. وهو فهيم وذهين وحسين. قد ملئ قلبه علمًا، وباطنه حلمًا، وصدره سلمًا، وأعطي له

نفَسٌ مسيحي، وبورك بالروح الأمين. يوم الاثنين. فواهًا لك يا يوم الاثنين، يأتي فيك أرواح المباركين. ولد صالح كريم ذكي مبارك. مظهر الأول والآخر. مظهر الحق والعَلاء، كأن الله نزل من السماء. يظهر بظهوره جلال رب العالمين. يأتيك نور ممسوح بعطر الرحمن، القائم تحت ظل الله المنان. يفكّ رقاب الأسارى وينجي المسجونين. يعظم شأنه، ويُرفع اسمه وبرهانه، ويُنشَر ذكره وريحانه إلى أقصى الأرضين. إمام هُمامٌ، يبارَك منه أقوام، ويأتي معه شفاء ولا يبقى سَقام، وينتفع به أنام. ينمو سريعًا سريعًا كأنه عِردام، ثم يرفع إلى نقطته النفسية التي هي له مقام. وكان أمرًا مقضيًا، قدّره قادر علام. فتبارك الله خير المقدرين." (التبليغ، ص 141-143)

جاء في التذكرة :

يقول سيدنا المسيح الموعود – عليه السلام –:

لقد أوحيَ إليّ هذه الليلة، ليلة 31/ 1899/12،

ما يلي: "السُّهَيْلُ البدريُّ."

ثم قال – عليه السلام –: السهيل هو النجم الذي يسمى قاتِلُ ولدِ الزنا أيضا، لأنه إذا طلع هلكت الديدانُ وحيدةُ الخليّة. لقد قال أبو الفضل عن النجم نفسه ما معناه: جاء قاتلُ ولدِ الزنا مثل النجم اليماني. ("الحكم"، مجلد 3، عدد 1، يوم 10/ 1899/1، ص 6)

(1) السهيل نجم يطلع في بلدان العرب إثر الأمطار التي تهطل بعد فصل الصيف. (عبد اللطيف البهاولبوري)

(قاتل ولد الزنا _ و هو من العرب _ يعني الذي يأتي في زمن فتنة ظبية الدجال فيقتلها و التي هي معاصرة ليوسف بن المسيح .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

"إنّ الموافقات الإلهية هي مناسبات كونية تلائم حاجة العصر , لقد اخبر الله أنّ المسيح الموعود يأتي مصدقا لصدق مُحَّد و مطهرا سيرته العطرة , كذلك اخبر الله أنّ يوسف الثاني يأتي مصدّقاً لصدق أحمد المهدي مطهّراً سيرته العطرة مقوّياً بناءه . و أمرك يتأتّى .

إنّ ظبية الدجال هي تابعٌ أساسيّ لفتنة المسيح الدجال , و هي فتنة التعري و الخلاعة و مواقعة الرجال و النساء علانيةً في الطرقات و هو ما يحدث الآن بالفعل و لم يكن على عهد المسيح الموعود .

إنّ ظبية الدجال ترمز لفتنة امرأة العزيز و النسوة الآتي كنّ يشعلن نار الشهوة الحرام . هنّ الآن مرة أخرى في العصر الحديث يشعلن الشهوة الحرام كجزء من فتنة الدجال بشكل علني و فيه مجاهرة لم يسبق لها مثيل .

إنها ظبية الدجال و إباحية العصر , وكمناسبة روحية , تنزّلت أقدام يوسف في هكذا عصر بإنباء الله الحليم خارجٌ من فمه إلى بصر و أذن المهدي العظيم .

إنّ يوسف الصديق هو تابعٌ من توابع المسيح الموعود . كذلك فإنّ ظبية الدجال هي تابعٌ من توابع المسيح الدجال , و لكل تابع تابعٌ يصدّه و يفسره و يعالجه , كما أنّ لكل رأسٍ رأسٌ ينافسه و يقهره .

إنّ الموافقات الإلهية في الروح و المادة و المعنى لهي موافقات كل عصر و كل زمن و كل كون . إنّ الله ينزل الداء و ينزل على أثر ذلك الدواء , فهذا من التكوير الذي لا زال ربي يفعله منذ الأزل .

لقد أخبر حبيبي مُحَمَّد أنّ خير الرجال و قتها أي وقت فتنة ظبية الدجال هو من يقول للمنتهكين أن يستتروا أي ألا يجاهروا بقول أو بفعل في المعصية الجنسية المحرمة تلك . فهذا أقصى منتهى درء فتنة ظبية الدجال , و أخبرنا أنها من توابع الدجال , إن مجرد التفسير هنا و المعالجة و الشرح و التشخيص في حد ذاته يبعث الاطمئنان و السلام النفسي و التناغم مع الناموس و الطبيعة و هو المراد الإلهي من خلق النبوءات وتمثيلها على صفحة الحياة ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

و جاء في التذكرة :

لقد بشرتني وقلت: إن هناك ابنًا لك سيكون محبوبي في يوم من الأيام، سأبدّد الظلام بذلك القمر، وسأريك أني قد وجّهت إليك العالَمَ لم تكن البشارة إلا غذاء للقلب، فسبحان الذي أخزى الأعادي , لقد اقتربت الساعة التي تذكِّرهم بيوم القيامة, لقد بشّرني بذلك مولاي، فسبحان الذي أخزى الأعادي.

(آمين (1) " بشير أحمد، شريف أحمد، مباركة بيغم، طبعة 27/ 1901/11، و"الحكم"، مجلد 5، عدد 45، يوم 10/ 1901/12، ص 3 – 4)

• أهوال الشام و الحرب العالمية و التفرقة في الجماعة الأحمدية .

نبوءات عظيمة تصف حال عصر هذا المبعوث السماوي . و لقد تحققت في زماننا كما هو واضح .

يقول المسيح الموعود ﷺ :" قد أخبرني الله تعالى بأنه ستحصل تفرقةٌ شديدةٌ في جماعتنا أيضًا، وسينقطع مثيرو الفِتن وعبدةُ الجشع والطمع، ثم سيمحو الله تعالى هذه التفرقة. والذين يستحقون أن يُقطَعوا ولا علاقة لهم بالصدق وهم مثيرو الفتن سيُقطَعون. ويقع حشر في الدنيا ويكون ذلك أولَ الحشر. وسيهاجم جميع الحكام على بعضهم ويكون قتل ودم لدرجة تمتلئ الأرض بالدم. وسيُقاتِل رعايا هؤلاء الحكام أيضًا

بعضُهم بعضًا قتالا رهيبا. ويحدث دمارٌ عالمي. ويكون مركزُ كل هذه الأحداث ملك الشام. يا صاحب زاده! يكون في ذلك الوقت ((ابني الموعود،)) وقدّر الله تعالى هذه الأحداث معه. وستزدهر جماعتنا بعد هذه الأحداث، وسيدخل السلاطين في جماعتنا. ((فلتعرفوا ذلك الموعود.)) . (تذكرة المهدي، الجزء الثاني صفحة: 274)

يقول المسيح الموعود ﷺ :

1906/5 /6

"ولا تُكلِّمْني في الذين ظلموا إنهم مُغرَقون. وعدٌ علينا حقٌّ."

الشرح: لا تُكلِّمْني في الذين يؤْثرون الدنيا على الدين، ولا يبالون بالدين بسبب انشغالهم بهموم الدنيا وشؤونها، فإني سأغرقهم حتمًا فيموتون خائبين. هذا وعد الله الحق الذي لا يُخلَف.

أرى أن هذا الوحي يخصّ بعضَ أفراد جماعتنا، الذين قد تجاوزوا الحد في الانشغال بهموم الدنيا وشؤونها، ولا يبالون بأمور الدين وهمومه. وكأن الله تعالى يأمرني: لا تَدْعُ لمثل هؤلاء ولا تشفعْ لهم، لأنهم ستُدمَّر دنياهم أيضًا كما دُمّر دينهم. والواضح أن المرء يدعو ويشفع للأصدقاء لا للأعداءِ، فهذه القرينة تجعلني أرى أن هذ الوحي يخصّ الأصدقاء، حيث أُنذروا هنا من عذاب عظيم. قد يكون هذا العذاب لغيرهم أيضًا، ولكنه يخص بدون شك قومًا قد انضموا إلى هذه الجماعة بادئ الرأي، ولكن حالتهم الدالة على تكالُبهم على الدنيا تتنافى مع مبادئنا. ("بدر"، مجلد 2، عدد 19، يوم 10/ 1906/5، ص 2، و"الحكم"، مجلد 10، عدد 16، يوم 10/ 1906/5، ص 1)

• أهوال الشام .

و لقد ذكر سيدنا رسول الله محمد ﷺ أهوال الشام المعاصرة لهذا الإمام الموعود في هذا الزمان كما ذكرها أمير المؤمنبن علي و آل بيته و الأولياء الصالحين و ذكرها الكتاب المقدس كما سنورد فيما يلي من النبوءات : "عن بن المسيب قال تكون فتنة بالشام كان أولها لعب الصبيان تطفو من جانب وتسكن من جانب فلا تتناهى حتى ينادي مناد إن الأمير فلان قال فيقبل بن المسيب يديه حتى إنهما لينتفضان ثم يقول ذاكم الأمير حقا ذاكم الأمير حقا." مصنف عبد الرزاق - (ج 11 / ص 361) . "عن ابن مسعود قال رسول الله ﷺ : كل فتنة شوى حتى تكون بالشام فإذا كانت بالشام فهى الصيلم وهى المظلمة " (أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (235/1 ، رقم 659) . و عن سعيد بن المسيب قال : يكون فى الشام فتنة كلما سكنت من جانب طمت من جانب فلا تتناهى حتى ينادى مناد من السماء بأن أميركم فلان." (أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (237/1 ، رقم 673)

و عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام قال « انتظروا الفرج من ثلاث ، فقيل : يا أمير المؤمنين وما هن ؟ فقال : اختلاف أهل الشام بينهم ، والرايات السود من خراسان ، والفزعة في شهر رمضان . فقيل : وما الفزعة في شهر رمضان ؟ فقال : أو ما سمعتم قول الله عز وجل في القرآن : إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين هي آية تخرج الفتاة من خدرها ، وتوقظ النائم ، وتفزع اليقظان»
(حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١١ ب ٣١ – النعماني : ص ٢٥١ ب ١٤ ح ٨)

عن الإمام أبي جعفر مُحَّد بن علي الباقر عليه السلام أنّه قال:(يا جابِرُ، لا يَظْهَرُ القائِمُ حتَّى يَشْمَلَ النّاس بالشّامِ فِتْنَةٌ يَطْلبونَ المَخْرَجَ مِنْها فلا يَجِدونَه، ويَكونَ قَتْلٌ بيْنَ الكوفَةِ والحيرَةِ، قَتْلاهُمْ علَى سَواءٍ، ويُنادي مُنادٍ مِنَ السَّماءِ). (النعماني : ص ٢٧٩ ب ١٤ ح ٦٥ – و عقد الدرر : ص ٥١ ب ٤ ف ١)

من نبوءات الإمام الأعظم عليّ بن أبي طالب عليه السلام

و جـاء في الجفـر الأعظـم و في المنسـوب للإمـام علـي ذكـر صـحابي مصـر و أهـوال الشـام و الحـرب العالمية و ذكـر سـر اسـم الله الأعظـم و دلالات الأرقـام و تفسير القرآن , آياتٍ له . نشرحها لكم في سياقها .

قال الإمام عليّ عليه السلام :

"اذا ما ظهر الاشتر * له حُسن ابن يعقوب * وسطوات الفتى حيدر* فيفتح ما حواه الروم من بلدٍ ومن جوهر " (الشجرة النعمانية ، الامام الكامل ابو سالم مُحَّد بن أبي طلحة)

يمهد للعظيم المهدى العقول

قول سيدنا الإمام علي رضى الله عنه وكرم وجهه : (وبكنانة الله سيوف صوارم ، هى أعظم أجنادى بها قلم آل بيتنا بادى ، صاحب حجة على الشاكين ، يبسط الله له بساط المودة واليد على المعاندين ، يصدع بأمرنا ، وينصح لأصحاب مصر بنصحنا ، فى أرض أذن الله أن يرفع منبر فيها لنا ، يلقىالضر و السحر و القتل و التثريب لكنه منصور بنا ، ينابذ بالتهوين وتارة بالأذى والترهيب وحماه ظهرنا ، لا يخاف فى الله لومة لائم ، وهو بسر أسماء لله قائم ، ماض بنون والقلم وما يسطرون أمره ، من ناوأه فرسـول الله صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم لعنـه ، يمهـد للعظـيم المهـدى العقـول ، ويسل ليعلم به الناس سيفا للعلا هو المسلول)

و قال : " ... وقام أمير الأمرة بمصر ، فإذا جهزت الألوف، وصفت الصفوف وقتل الكبش الخروف هناك يقوم الآخر، ويثور الثائر(فيموت الثائر ويقوم الأخر) ، ويهلك الكافر(وابنه الفاجر ومات الملك الصائب ومضى لسبيله النائب، خرج الدجال وبالغ في الإغواء والإضلال..." (معجم أحاديث الامام المهدي ج3: ص 15 الحديث 570)

"مصر مدد وسند ممسوكة بيد المؤمن وتغدو للمهدي جناحه الأيمن بعدما تقوم جموع"
"مصر سند المهدي ويعضهم البلاء حتى يقولوا ما أطول هذا العناء يسميها اليهود عدوهم الذى بالجنوب ، لهم البشرى بدخول القدس بعدما يسرج الله فيها السراج المنير صحابيا يعود فيها على مثال الصالحين ليحل فيها ربقا ويعتق فيها عتقا ويصدع شعبا ويشعب صدعا ، لا يبصره أحد وهو معهم يلبس للحكمة جناتها وهي عند نفسه ضالته التي يطلبها يصبر صبر الأولياء ويرفع الراية السوداء والذى فلق الحبة وبرأ النسمة إنه الممهد للمهدي" (جفر علي بن أبي طالب)
"عن أبي الحسن عليه السلام قال: (كأني برايات من مصر مقبلات خضر مصبغات حتى تأتي الشامات فتهدى إلى ابن صاحب الوصيات." (معجم أحاديث الامام المهدي ج4: ص 167 الحديث 1228)

(وللمهدى اية عظيمة ورؤى عليمة فى سوره الكهف وتمام رايته فى الصف. ويعقل المهدى ذاته لا يكلف الله نفسا الا وسعها، ويوسع الله له حمل النفس ويبسط تكليفها يفهم خبايا تصلح، أخطاء جساما وخطايا عظاما وقع فيها القوم وتمادت لهم فاعتادوها، فيقوم لها ويذمونه أوسع الذم ولولا سيف الله معه لا أسالوا منه الدم وهو الولى وفى الكهف سر الفتية واية عيسى واية موسى فى غار الجبل مجهل فى محضن النائمين ببقية معبد الى حين بيت المقدس، والعبد منتظر له، مقام ومقال وآه لو علم من ذا ذو القرنين فى المآل. وتنام أنطاكية سورية على السر قريب البحر، وتعرك الشام أعجب العرك وتقبل الروم بعون الترك. يفتح الله للمهدى المفتاح فتدخل الروم فى دين الله أفواجا دون سلاح ولا تجمع له الجند والجيش الا شياطين الروم ، وفتنه الدجال كيدا له بعدما علم المرسوم فلا تنهزم له راية فيها رقم اسم الله الأعظم يجمع الله له الرقيم والرقم، وتقوم قيامة تعجب لها الأمم وان تسألونى فان الكهف بحر المدد ومدد

البحر ينفد ولا ينفد الكهف بالمدد من نقطة (الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا)

(صحابى مصر يعيد لها الصحابه بأنوارها.. ويرسو بها على برها بعدما تواخى الناس على الفجور وتهاجروا على الدين الا من رحم ربها)

(وإذا فاضت اللئام بأرضها غارت السماء لكنانتها، بعدما غار الصدق وفاض الكاذب وصار العفاف عجبا فزلزل زلزالها، وبعد دهر قام لها قائمها صاحب لا رهج له ولا حس بعدما كان ملء السمع والبصر اسمه معروف وبالحسن موصوف، ينشل مصر من شجرة الحنظل ومن عين عين له نداء مبغوض كرائحة الثوم، يخرج وسيده بهوان بعدما صال يهود على الكنانة صيال كلب عقور، فيوقظ الصحابى أهلها من سبات ويبعثهم الله بعث الأموات، فلكل أجل كتاب ولكل غيبة إياب يفلق صحابى مصر الامر فلق الخرزة ليصدق رائد اهله وليجمع شمله وليقوم بقدره!!)

(مصر مدد وسند ممسوكة بيد المؤمن وتغدو للمهدي جناحه الأيمن بعدما تقوم جموع...)

(مصر سند المهدى، ويعضهم البلاء حتى يقولوا ما أطوال هذا العناء. يسميها اليهود عدوهم الذى بالجنوب.. لهم البشرى بدخول القدس بعدما يسرج الله فيها السراج المنير صحابيا يغدو فيها على مثال الصالحين ليحل فيها ربقا- أى: الخيط- ويعتق فيها عتقا، ويخضع شعبا ويشعب صدعا، لا يبصره أحد وهو معهم، يلبس للحكمه جنتها، وهى عند نفسه ضالته التى يطلبها يصبر صبر الأولياء ويرفع الرأيه السوداء والذى خلق الحبه وبرأ النسمة انه للممهد للمهدى !)

مصر منبر المهدي الأعظم .

(وقد علمت ان منبر المهدى الأعظم فى اخر الزمان يكون من مصر، ويبسط له البساط رجل بأسه حديد وقلبه شديد يفتح الله له فتوح العارفين ويلهمه إلهام المحدثين يرفع الحسام ذى الأسرار والأنوار، ويخرجه من غمده الذى نام فيه القرون ويبرز الكوكب ذو القرون) .

(الا وبشروا أهل مصر بانهم يدخلون القدس، ولهم مع القدس موعد، وصاحب مصر يمهد للمهدى سلطانه، الا ستكون ثارات عظيمة، وعصابات يقتل بعضهم بعضا، وتكون فتن يخربب منازل وديار وتتحرك عروش عن مواطنها) .

من نبوءات الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه

"ألا وبشروا أهل مصر بأنهم يدخلون القدس، ولهم مع القدس موعد، وصاحب مصر يمهد للمهدي سلطانه، الا ستكون ثارات عظيمة، وعصابات يقتل بعضهم بعضا، وتكون فتن يخرب منازل وديار وتتحرك عروش عن مواطنها"

"عجبا لكم يا أهل مصر يجبر الله كسركم وينجز مواعيدكم ويغنى عائلكم ويقضي مغرمكم و يرتق فتقكم ما دمتم فى سبيل الله مرابطين، ألا إنها ستكون فتنة في فلسطين تتردد فى البلاد تردد الماء في القربة ويكون قلب مصر مع المظلوم وأياديها موثقة بأغلال حتى يخرج صاحب مصر فيمهد للمهدي سلطانه في القدس"

(جفر الإمام جعفر الصادق)

"لا يخرج المهدى على ما يشاء الله وهو فعل لما يشاء الا إذا ملك قبيلتان من آل قارون بأيديهم كنوز خزائنها تنوء بالعصبة اولى القوة كلها ذهب ثقيل المتاعب غزير المطالب يأتيه–كما قال أمير المؤمنين على–أهل المشارق وأهل المغارب والقبيلتان و المقبلون يقتسمانه ما بين سالب وناهب ولا يناله الغائب. يقوم عليه شرار

خلق الله فمن ناطحهم مفاتيحه واجهوه بمقالة أخيهم قارون(إنما أوتيته فى ليل السماء كان شمس أشرقت ثم يروح لدائرته وبعده هلاك وموت كثير خيرا لأهل الخير وشرا على علم عندى) فمنهم (آل قارون) ومنهم (أخوة قارون) وكلهم لهذا منكرون. وكل الملوك فى هذا الكنز طامعون حتى مارق اليهود وتاج رؤوسهم الملعون. ولا يقوم المهدى الا بمطمع وفتن كالليل المظلم يظلم ليل آل حاصب حتى يغدو لا صبح لهم ويختلف ال دوسع فيما بينهم فيقع ملكهم وقوع فخارة من يد ساه لاه فيزول بغتة عنهم ويتشتت أمرهم فلا سعود لهم إذا دخل الأنكيس ويخرج فارس ال سفيان بالأكاذيب .." (جفر الإمام جعفر الصادق)

".. وترتفع راية اليمانى مسارعة وراءه عما قريب وهى راية هدى تدعو للحق والى طريق مستقيم وتغدو مقاليد مصر فى يد المحارب الرهيب يمهد للمهدى بأصوات عديدة من سماء مصر ويدعو القدس حاضرة الامر ويكون اختلاف كبير فى كل أرض ودماء تسيل بأرض الله فى الطول والعرض ويختلف أهل المشرق واهل المغرب، نعم واهل القبلة ويلقى الناس جهدا شديدا مما يمر بهم من الخوف فلا يزالون بتلك الحالة حتى ينادى مناد من السماء فإذا نادى فالنفير النفير فوالله لكانى أنظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس بأمر جديد وسلطان جديد وقضاء جديد وسنه جديد، وهو على العرب شديد أما انه لا ترد له راية أبدا حتى يلقى الله. "

(جفر الإمام جعفر الصادق)

من نبوءات المحدّث و الوليّ ابن عربي

جاءت مفصلّة واضحة , فسبحان الذي يوحي لعباده فيُبدي لهم ما يشاء من غيبه .

و هي نبوءات مقتسبة من عدة مخطوطات و كتب له مثل الكبريت الأحمر و الشجرة

النعمانية و كتاب عنقاء المغرب و الفتوحات المكية و مخطوطة "شرح الشجرة النعمانية للعلامة القونوي عن مهدي مصر" و غيرها . فنقرأ بعضها من شرح سيدنا يوسف بن المسيح و لمن أراد التفصيل فليرجع إليها و إلى (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah – نبوءات المحدّث و الوليّ والنبيّ ابن عربيّ – الجمعة، 27 أكتوبر 2017) .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح في شرحه لبعض من نبوءات ابن عربي :

" شرق الكنانة (شرق النهر)– قلم آل بيتنا المهدي – يمهد للعظيم المهدي العقول – سر حرف السين (التسرب الخفي) – أول اسمه حرف ناري م و آخره حرف مائي د (مُحَمَّد) – و في رمز اسمه حرف هوائي س و آخر رمز اسمه حرف مائي ف (يوسف) – أربعة يسحبوه غصبا ح م ع ش (حسن , محمود , عمرو , شاويش) و قد حدث . – و تكثر له الرؤى – و هو المجذوب الحزين لأجل الدين (يخرج همه و غمه دوحة اسماعيل فاخفها حتى تخرج) – سر الأحمدية الثاني (يوسف الثاني) – باطنيّ التفكير – و سيجلس يوسف على السرير – فعن قريب يأتي بقميصه البشير فيكشف كروبك و يرتد بصيرا يعقوبك – يظهر في ضغن يود (دعى على فرعون) بعد موت حفيد فرعون (مات بسبب دعاءه و حدث وهو حفيد الفرعون المخلوع) – يضمد فتنة الجراح – وديع يسمع من يهينوه فيصمت – 1300 و أربع طغذ (الطغذ هو 33 و أربع أي 4ضرب 33 ثم يجمع ب 1300 عام ظهور المهدي و هو العام التالي لعيسى عند المنارة دمشق 1431) – بعدما يدرك أنه المقصود بتسليم الموعود – فهل أنت المقصود فيقول لستُ لستُ بل فاهم و أتكلم و اجهل و أتعلم و يحدث بعدها ما خبأه القدر و لم ينل علمه بشر – سيظهر عينه (ظهور) و يزول زينه (ذنبه) و غينه (ضباب و غمام و اختفاء) – معه أسرار الخزانة

و هو حامل الأمانة – بعنقه أثر كالكيّة (و هي ليست كية بل ختم أليس الله بكاف عبده فوق ندبة من ندبات المعارضين و الختم هو وصف حال الهناء و السلام و الأمان صورة لزوجين فوق ورقة نبات) – وزير مهدي الزمان و عضد له في كل أوان – يوم العيد – د مُحَمَّد ربيع , مصر . " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

و يقول سيدنا يوسف بن المسيح : "و في علامة (في عنقه كأثر الكية) لفتة نظر مهيبة . فالعلامة على ظاهرها من وجهين . الوجه الأول هو علامة مولود بها كأثر الكية في الكتف الأيسر . و هو مكان العناق . كذلك آلام في أعصاب الكتف الأيسر كأثر الكية خارجة من العنق و مصدرها العنق . يوسف بن المسيح ،مصر".

صورة العلامة



و جاء في نبوءات ابن عربي :

يوسف البراق . يقول الشيخ الأكبر ابن عربي ﷺ : (أعلم أيدك الله أنه فى حجر العلم مقامه قائمة أركانه يشاهد ويدبر وهو ليس بمتكبر استغنى بما أعطاه الله فزهد فى السلطة والسلطان حتى يتولى الكاشف بن_خليل وتكثر له الرؤى دون تأويل فيسأل حاشيته المقربون ولكنهم للزينة يركنون فيعلن فى البلد المحروسة أن حظوظه معكوسة إن لم يتولى المستحق فهو التحرير من الرق عندها يتحدث الناس فى رجب ويكون حضور العجب فيخرج من يدعوا الإستحقاق ومعرفة أسرار الإشراق فتظهر نفس الولى المستحق بلا رغبة ولا مشيئة فتتجلى الذات البريئة فيحدث الإتفاق بحضور (((يوسف البراق))) ليس مثله ولد ولا ينقطع عنه مدد) باسم الكامل يسود (الله الجابر السيد الكامل) و هو اسم الأعظم بالنسبة لسيدنا يوسف بن المسيح .

يقول الشيخ الأكبر ابن_عربى رضى الله عنه : (فيتسلم سين الذهبى المفتاح ، ويضمد فتنة الجراح ، تمهيدا لفتى الساحل ، ووداع للدجال الراحل ، فيحدث تلاقى بين الذهبى والفتى بعد مراحل ، فيكونا عونا لبعضهم ، بعد انتشار أمرهم ، فكأنى بهم أصبحا حديث العامة ، بعد صعودهم للقمة ، فيبدأ حبهم فى غزو القلوب ، وقبل ذلك ثلج مصبوب ، فبايعوا ولو حبوا ، واقروا ولو صعبا ، وعلامة الذهبى رؤيته ، وعلامة الفتى همته ، وظاهر الذهبى القوة ، وباطن الفتى السطوة ، وكلاهما خير ، لولا أن الفتى هو شاهين الطير ، يجمع أركان نفسه ، هو حسن الخمسة ، متكامل الجدود ،(((بإسم الكامل يسود))) ، بخليل الذهبى المقصود ، أحدهم عراك ، والاخر ذو الأوراق ، انتظروهم فعلى أيديهم الوفاق) و من أراد التأويل .

يوسف الرؤى . و قد خص الله سيدنا يوسف بتأويل الرؤى بالإلهام الإلهيّ تأويلا إعجازيا يعرفه العارف التقيّ .

يقول الشيخ الأكبر ابن عربي ﷺ : (ويصل الوهن بالعرب إلى الغاية .. وتفرض عليهم الجباية .. ويا ويل ساكني الحجاز عند حكم الأنذال .. زاعمي الخدمة والنزال .. وسارقي مفتاح المنال .. تتفك دولتهم والقدس أسير .. وقبل ظهور الإمام الأمير .. وقت خراب الشام .. وهدم بيوتها .. ودمار دمشقها .. ولقد صدق الإمام علي حين قال بمنبر بمصر .. وخراب دمشق .. وطرد يهود ونصارى من بلاد العرب .. وظهور صاحب عصا موسى بالعدل .. علمه ليس له مثيل .. ومنصبه جليل .. ((((ومن أراد التأويل)))) .. فهو مُحَمَّد العمل .. وعيسى الروح .. وموسى السحر .. وسليمان الجن .. وداود الحديد .. وإبراهيم أهله .. (((ويوسف الرؤى))) .. ونون يونس .. ويحيى زكريا .. وخضر السفينة .. وعلوم لم نصل إليها .. وأسباب ساد عليها .. نالته رحمة الله .. وفي نفسه غناه) ..

علمه هو كل الحروف . أي أصوات الكلمات و تفسير الحروف النورانية و دلالات الأرقام و هي من أسرار غير مسبوقة آتاه الله إياها .

يقول الشيخ الأكبر ابن عربي رضى الله عنه : (فيطمع بهم اليهود .. ويتعدوا عليهم بالحدود .. ويستضعفوا قوتهم .. ويتسهلوا سكوتهم .. فيحاولوا دخولها .. والتمكين من أهلها .. فيغير الشعب الهضبى .. فى الجانب الشرقى والغربى .. يترأسهم الديدارالشاهينى . . المستلم الأمر من السينى .. فيحاربوا اليهود حرب افتراس .. ويطهروا القدس من الأنجاس .. ويفزع اليهود فزعة .. ليس بعدها رجعة .. و تعاد لنا الكره .. و تصدق هذه المرة .. بإمام جامع .. وشاب لامع .. أصله معروف ..

وبالحسن موصوف .. (((علمه هو كل الحروف))) .. فتلغى فى عهده السيوف .. وتضرب فى عهده الدفوف .. عدله ملموس .. وعدوه منكوس .. وكنزه محروس .. بيته الروحى عالى .. ماحق شر لا يبالى .. أنتظروه عن تمام الهرج .. فهو وقتها وحده الفرج .. وعلامته أنه أزهدكم .. وصفته انه أرحمكم .. وهيئته أنه أعنفكم .. يأتى بعد العائذ المقتول .. بخمس وثلاثون عام مدلول)

من نبوءات أبي جعفر السليماني

جاء في "الوعيد في هدم الصّناديد" , و هي مخطوطة لأبي جعفر السّليماني يعود تاريخها إلى سنة **334** هجريّ .

" ألا و إنّه ستشتد عليكم الفتن المستوره .. و تتكالب عليكم الظنون .. و تتلاعب بكم الافكار .. حتى ينطمس نور الخير فيكم .. و يتجلّى الظّلم بين ظهرانيكم .. حتى لا يعرف ايّ من أيّ .. و تصير الامة كقطيع بلا قائد .. لا يُوقّر فيها كبير .. و لا يُرحم فيها صغير .. كأني أراها وقد رسخت الصناديد .. و تناست الوعد والوعيد .. و السّلطان يومئذ و العزّ لبنى الرّوم .. عندها يظهر الفاتح المحمديّ .. الفتى السّرمديّ .. العربي الاحمديّ .. يشق العلوم اللدنية و يصلح الامة المحمدية ببركه آل بيت النبى المختار .. فهو حسني الاب .. حسينى النشأه .. علوى الجدّ .. مُحَّدى الاصل .. أحمدى المحتد .. سليماني الهيئة .. داؤدي السلوك .. موسوي المحبة .. عيسوي الأم .. ابراهيميّ الملّة .. شعيبي فى الفتنة .. أيوبيّ العلاج .. إلياسيّ الطلعة .. وصلا بين يحيى و زكريا .. و الله ليصلحن الدنيا وهو جالس ببيته .. انتظروه بعد أحد عشر من القرون !! "

• المخطوطة كتبت سنة 334 هـ + 11 قرنا = 1434 هـ / 2012 م , أي العام الذي يتوسط إيمان يوسف بأبيه المسيح "عيسى عند المنارة دمشق 1431 / 2010 هـ" و إنشاؤه لدوحة إسماعيل 1435 هـ / 2014 م . فسبحان الله الجليل الجميل , الحي الموحي , هادي السبيل .

من نبوءات جلال الدين الرومي

ذِكره لمحمد ثم يليه أحمد ثم يليه يوسف .

". . مثل نفس الرحمن الذي كان من اليمن يصل صوته إلى مُحَمَّد ﷺ بلا فم، أو كأنه عبير أحمد عليه الصلاة والسلام المرسل الذي يصل إلى العاصي شفاعة، أو كأنه ريح يوسف الجميل اللطيف يهب على روحِ يعقوب النحيل .." (سلطان العاشقين جلال الدين الرومي)

من نبوءات الكتاب المقدس

نبوءتا النبي إشعيا في الإصحاحين 17 و 19 , اللتان تخبران عن أحداث سوريا الحالية "أهوال الشام" , و أحوال مصر و بعثة مخلصها و منقذها , و يؤكد تزامن هذه الأحداث مع مصر و أحوالها الحالية صحة انطباق تفسيرها على واقعنا و زماننا هذا و ليس أي زمان آخر .

و كما أن سفر النبي إشعيا يخبر ببعثة المخلّص من مصر أو "المسيا المنتظر" و هو ما ظنه الكثيرون أنه المهدي المنتظر ذاته الذي أنبأ به الرسول مُحَمَّد , و ظن النصارى أنه المجيء الثاني للمسيح الناصري , و قد أخطأوا كلهم في ذلك , لأن الحقيقة أن الله أرسل المهدي و المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني في الهند و الذي أنبأه الله

عن بعثة ابنه الموعود يوسف تزامنا مع أحداث الشام الحالية , و المعروف أن "يوسف" يرتبط ارتباطا لازما أكيدا بمصر فهو مخلص مصر و منقذها , و يؤكد ذلك بشكل قطعي نبوءاتُ الإمام علي و الإمام جعفر الصادق و الولي ابن عربي و أبي جعفر السليماني , التي تصفه بـ "الممهد للمهدي" و "مهدي مصر" و "صاحبي مصر" . فراجعوها و اربطوا بينها لتكتمل الصورة لديكم . و حتى نبوءات العرّافين قالت أنه "فتى الشرق العظيم" الذي يظهر من مصر خلال هذه الأحداث الجارية . فانتظروا إنّا منتظرون .

وفيما يلي نص الإصحاحين :

| سفر إشعيا 17 |

"1 وحيٌ على دِمَشقَ: دمَشقُ لا تُزالُ مِنْ بَينِ المُدُنِ، فتكونُ رجمَةً مِنَ الحجارةِ.

2 مدُنُها تُهجَرُ إلى الأبدِ، فتكونُ مَربَضا للقُطعانِ ولا أحدَ يُرعِبُها.

3 إسرائيلُ تفقُدُ حِصنَ دِفاعِها، والمُلكُ يزولُ مِنْ دِمَشقَ وسائِرِ آرامَ، فيَنحَطُّ مَجدُها كمَجدِ بني إسرائيلَ. هكذا يقولُ الرّبُّ القديرُ.

4 وفي ذلِكَ اليومِ يَخبو مَجدُ بَيتِ إسرائيلَ ويقِلُّ بَعدَ كثرةٍ،

5 فيكونُ كما إذا جَمَعَ الحصَّادُ السَّنابِلَ وترَكَ لِقاطَها في وادي رِفايِمَ،

6 أو كما إذا نُفِضَت زيتونةٌ وبَقيَت حَبَّتانِ أو ثَلاثٌ في رأسِ غُصنٍ، وأربعٌ أو خمسٌ في فُروعِها المُثمِرةِ. هكذا يقولُ الرّبُّ إلهُ إسرائيلَ.

7 في ذلِكَ اليومِ يلتَفِتُ الإنسانُ إلى خالقِهِ وتنظُرُ عيناهُ إلى قدُّوسِ إسرائيلَ،

8 ولا يلتَفِتُ إلى معابِدِ الأوثانِ صَنْعَةِ يَدَيهِ، ولا ينظُرُ إلى ما صَنَعَت أصابِعُهُ ولا إلى أنصابِ أَشيرةَ ورُموزِ الشَّمسِ.

9 في ذلِكَ اليومِ تُهجَرُ المُدُنُ الحصينةُ وتكونُ كمُدُنِ الحُوِّيِّينَ والأموريِّينَ الّتي أخلَوها مِنْ وجهِ بني إسرائيلَ فصارَت خَرابا.

10 فأنتُم يا بَني إسرائيلَ نَسيتُم إلهَ خلاصِكُم، وما تذَكَّرتُم صخرةَ عِزِّكُم، فغرَستُم غَرسا لأدونيسَ ومشاتِلَ لإلهٍ غريبٍ.

11 يومَ تَغرِسونَهُ تَرَونهُ ينمو، وفي الصَّباحِ تجعَلونَهُ يُزهِرُ. ولكنَّ كُلَّ ما تقطِفونَهُ يزولُ في يومِ وقوعِ المُصيبةِ والعذابِ الّذي لا عِلاجَ لهُ.

12 ويلٌ لكُم في شُعوبٍ كثيرةٍ صَخبُها كصَخبِ البحارِ ومِنْ أُمَمٍ تعِجُّ عجيجَ المياهِ الغزيرةِ،

13 يزجُرُها الرّبُّ فتَهرُبُ بعيدا وتذهَبُ هَباءً مَنثورا كالقَشِّ في مَهَبِّ رياحِ الجبالِ، وكالتِّبنِ في وجهِ العاصفةِ.

14 في المساءِ تنشُرُ الهَولَ، وفي الصَّباحِ باكرا لا يكونُ شيءٌ. هذا نصيبُ الّذينَ يَسلِبونَنا وحظُّ مَنْ يَنهَبونَ أرضَنا."

| سفر إشعيا 19 |

"1. وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: «هُوَ ذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا.

2. وَأُهَيِّجُ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ فَيُحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُوَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةٌ مَدِينَةً وَمَمْلَكَةٌ مَمْلَكَةً.

3. وَتُهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. وَأُفْنِي مَشُورَتَهَا فَيَسْأَلُونَ الأَوْثَانَ وَالْعَازِفِينَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ.

4. وَأُغْلِقُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلىً قَاسٍ فَيَتَسَلَّطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ عَزِيزٌ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ

5. وَتُنَشَّفُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ وَيَجِفُّ النَّهْرُ وَيَيْبَسُ

6. وَتُنْتِنُ الأَنْهَارُ وَتَضْعُفُ وَتَجِفُّ سَوَاقِي مِصْرَ وَيَتْلَفُ الْقَصَبُ وَالأَسَلُ.

7. وَالرِّيَاضُ عَلَى حَافَةِ النِّيلِ وَكُلُّ مَزْرَعَةٍ عَلَى النِّيلِ تَيْبَسُ وَتَتَبَدَّدُ وَلاَ تَكُونُ

8. وَالصَّيَّادُونَ يَئِنُّونَ وَكُلُّ الَّذِينَ يُلْقُونَ شِصّاً فِي النِّيلِ يَنُوحُونَ. وَالَّذِينَ يَبْسُطُونَ شَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَحْزَنُونَ

9. وَيَخْزَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكَتَّانَ الْمُمَشَّطَ وَالَّذِينَ يَحِيكُونَ الأَنْسِجَةَ الْبَيْضَاءَ

10. وَتَكُونُ عُمُدُهَا مَسْحُوقَةً وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالأُجْرَةِ مُكْتَئِبِي النَّفْسِ.

11. إِنَّ رُؤَسَاءَ صُوعَنَ أَغْبِيَاءَ! حُكَمَاءُ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتُهُمْ بَهِيمِيَّةٌ. كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ: أَنَا ابْنُ حُكَمَاءَ ابْنُ مُلُوكٍ قُدَمَاءَ

12.فَأَيْنَ هُمْ حُكَمَاؤُكَ؟ فَلْيُخْبِرُوكَ. لِيَعْرِفُوا مَاذَا قَضَى بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى مِصْرَ.

13. رُؤَسَاءُ صُوعَنَ صَارُوا أَغْبِيَاءَ. رُؤَسَاءُ نُوفَ انْخَدَعُوا. وَأَضَلَّ مِصْرَ وُجُوهُ أَسْبَاطِهَا

14. مَزَجَ الرَّبُّ فِي وَسَطِهَا رُوحَ غَيٍّ فَأَضَلُّوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا كَتَرَنُّحِ السَّكْرَانِ فِي قَيْئِهِ

15. فَلاَ يَكُونُ لِمِصْرَعَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسٌ أَوْ ذَنَبٌ نَخْلَةٌ أَوْ أَسَلَةٌ

16. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ كَالنِّسَاءِ فَتَرْتَعِدُ وَتَرْجُفُ مِنْ هَزَّةِ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهُزُّهَا عَلَيْهَا.

17. وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُوذَا رُعْباً لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَذَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا.

18. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ خَمْسُ مُدُنٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتَحْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ يُقَالُ لإِحْدَاهَا مَدِينَةُ الشَّمْسِ .

19. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تُخُمِهَا.

20. فَيَكُونُ عَلاَمَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَايِقِينَ فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخَلِّصاً وَمُحَامِياً وَيُنْقِذُهُمْ.

21. فَيُعْرَفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَيُقَدِّمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً وَيَنْذُرُونَ لِلرَّبِّ نَذْراً وَيُوفُونَ بِهِ

22. وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ ضَارِباً فَشَافِياً فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ.

23. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سِكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُّورَ فَيَجِيءُ الأَشُّورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُّورَ وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الأَشُّورِيِّينَ.

24. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثُلْثاً لِمِصْرَ وَلأَشُّورَ بَرَكَةً فِي الأَرْضِ.

25. بِهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلاً: مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُّورُ وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلُ."

الدليل التاسع : تحقق نبوءاته

الحق أن هذا الباب لا يتسع لموضوعه , لأن النبوءات متجددة لا تعد و لا تحصى , تتخلل معظم حياة النبي و تدخل في أصغر تفاصيل عيشه و معايشته لأهله و للناس من حوله في مجتمعه و عمله , و للتنبؤ ميزة سهولة معرفة صدق المتنبئ باعتباره من أعظم الأدلة على صدقه . و من النبوءات ما يتحقق آنيًّا و منها ما يتحقق بفترة قصيرة و منها ما يقتحم أبعاد الزمان و المكان عابرة القرون عالية عن الأفهام .

ثم إن من أعظم النبوءات هي تحقق كلمات النبي في شرحه و نصحه و أمره و نهيه و هي حقيقة التزكية و التربية و من هذا المقام أدعوكم لمراسلة سيدنا يوسف بن المسيح و سؤاله عما بدى لكم , و استخيروا الله فيه لتكونوا مهتدين . يقول الله تعالى { عَـٰلِمُ ٱلْغَيْـبِ فَـلَا يُظْهِـرُ عَلَـىٰ غَيْبِـهِۦٓ أَحَـدًا * إِلَّا مَـنِ ٱرْتَضَـىٰ مِـن رَّسُـولٍ } (سورة الجن 27–28) , و يكون إظهار الله أنبياءه على الغيب بكثرة تفوق أهل زمانه بشكل كبير ملحوظ للعيان . يخبر به النبيُّ كلما تلقاه من ربه الرحمن الذي يقول في القرآن { وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْـبِ بِضَـنِينٍ } (سورة التكوير – 25) . . الآن أسبر بكم بحور بعض النبوءات و هي للمثال لا للحصر .

1» نبوءة الصيحة المدممة (فيروس كورونا)

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"لقد أنبأني الله منذ سنوات عن هذه الصيحة المدممة و بأنها ستكون جائحة عظيمة بمرض في الجهاز التنفسي يصيب العالم . فهو الطاعون فيروس كورونا . إن ما يحدث الآن من عذاب بالصيحة المدممة أي الالتهاب الرئوي هو نبوءة أخبرتكم عنها في مقالة

تفسير سورة الشمس . إنّ ما يحدث الآن من صيحة مدممة هو (بخر الحضارة بخر التاريخ) و كانت تلك مكالمة تلقيتها منذ شهور " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

و نقرأ مقالة تفسير سورة الشمس بتاريخ الأحد، 22 يونيو 2014 :

يقول سيدنا يوسف بن المسيح :

" تفسير سورة الشمس

سورة الشمس

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (2) وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا (3) وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا (4) وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا (5) وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (6) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (7) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (8) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (10) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (11) إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا (12) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (13) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا (14) وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (15) }

يقسم الإله الوحيد المجيد بشمس الدعوة المحمدية و توابعها و كذا يقسم بقمر آل البيت مهدينا يتلوها , و أقسم بكل مؤمن يذود عن حياض النورين فيصير كالنهار و أقسم بأشقى الأقوام يشكون و يدسون على رسل الله و أقسم بالسبب الذي أدى إلى بناء السماء المادية و أقسم بالسبب الذي أدى لتهيئة الأرض المادية و القسم هنا بالسبب لأن (ما) لغير العاقل فصار القسم بالسبب لا برب السبب .

و أقسم بالسبب الذي هيئه الله لتسوية الأجسام النفسانية ليجعلها مخيرة لتكون فيما يليه من اختيارها مسيرة و الفلاح حينها يكون كالنهار يتجلى و يزكي من حوله

و الخيبة وقتها تكون كالليل يدسي و يطمس على الحواس . و هذا ما حدث بالضبط في ثمود في العصور القديمة , إذ اتخذ قوم صالح الكبر طاغوتا لهم فآذوا رسول الله إليهم و قتلوا الدابة التي كان يتنقل عليها ليبلغ دعوة الله فبادوا بالصيحة المدمة عذابا من الله و عبرة لغيرهم من الأمم . و قد يتكرر العذاب في أمم تالية فلا راد لقضاء الله إن هو قضاه . فلا شيء يخيف الرب الوحيد الأوحد .
و من هنا تأملت في رؤيا 2011\4\8 و علمت أن العرب إن لم يؤمنوا بالمهدي أحمد عليه السلام فلا مناص لهم من الصيحة المدمة تأتي على مكذبيهم و تخطيء مؤمنيهم . ذلك لما سألني الملاك عن العرب البائدة فأجبته و عن العرب الباقية فأجبته , فالحذر الحذر يا عرب عليكم بنور الشمس و ضياء القمر ليتحقق الأرب . " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

"جائحة فيروس كورونا 2019–20(1) هي جائحةٌ عالميةٌ جارية لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19 أو فيروس كورونا ووهان) والذي يحدثُ بسبب فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (SARS-CoV-2). اكتشف المرض في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان وسط الصين، وأطلق عليه اسم nCoV-2019 وقد صنّفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 (جائحة) .[4]" (ويكيبيديا)

2» نبوءة ثورة 25 يناير و سقوط حكم حسني مبارك

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ : "قبل ثورة يناير تلقيتُ الرؤى و الكشوف على هلاك نظام مبارك " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

و يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"2011/1/4 رأيت حسني مبارك قصير يقف على جهاز اصطناعي (Walker) مقطوعة ذراعه اليسرى ملقاة بجانبه الأيسر على الأرض وكان داخل حمام ليس له باب والكل يتطلع إلى عوراته وكان يلفظ أنفاسه بألم شديد. رأيت أن النظام الحاكم سيارته قد تعطل فيها عامود الكردان وكانت سيارة نقل كبيرة وحاولوا استبداله بعمود كردان صغير لكنهم لم يفلحوا . " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

و لقد تحققت النبوءة فقامت ثورة 25 يناير و سقط حكم حسني مبارك .

" و ثورة 25 يناير هي مجموعة من التحركات الشعبية ذات الطابع الاجتماعي و السياسي . انطلقت يوم الثلاثاء 25 يناير 2011 الموافق 21 صفر 1432 هـ أدت هذه الثورة إلى تنحي حسني مبارك عن الحكم في 11 فبراير 2011 , الموافق 8 ربيع الأول 1432 هـ . (ويكيبيديا)

3» نبوءة سقوط حكم مرسي

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"كذلك قبل دمار نظام الإخوان في مصر بسنة تلقيت رؤيا مشروطة عن مُحَمَّد مرسي كيف يبقي حكمه لو أنه أخذ بيد الهون لثبت حكمه و كان واقفا على كتب بالية ممزقة ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

و يقصّ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ رؤياه فيقول :

"و كنت قد رأيت قبل الإنتخابات الرئاسية بين مرسي و شفيق أن مرسي نجح بالإنتخابات و لكن لكي يثبت أركان حكمه لا بد أن يستخدم يد الهون (والذين يمشون على الأرض هونا) حيث رأيت أن مرسي يقف على كتب ممزقة متحللة

و يريد أن يثبت إحدى مراسي السفن عن طريق الحفر لها بيد الهون في تلك الكتب الممزقة . و قد حدثت النبوءة كما رأيتها فسبحان الله حيث لم يأخذ مرسي بيد الهون و رفض مشاركة الجميع و رفض الإنتخابات المبكرة فانقلع حكمه و لم يثبت لأنه لم يستخدم يد الهون ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah / دقات العقاب)

4» نبوءة زوال مجد قيدار , و اليهود الجدد الوهابية , و هلاك داعش كلاب النار

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"و ها أنا اليوم بوحي الله أغزو . أتنبأ عليهم كما قال الكتاب"

(مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

"سنةُ الأجير .

في العاشر من شهر أغسطس لعام 2017 رأيتُ في الكشف المنامي أنني أصلُ إلى مُدرّجٍ و جلستُ على كرسي ثم أتت نفسي تحمل يوسف بعدي فأجلستُها على كرسي خلفي إلى يميني ثم حان وقتُ الصلاة و كنتُ مرتديا قميصاً سماوياً يشبه قميص المسيح الموعود و رسول الله لابسا قلنسوة بيضاء ثم صليتُ إماما بجمع في أحد أركان الحرم المكي فأتموا بي و أثناء الصلاة سمعوا و سمعتُ صلاة أخرى غير التي نصلي بإمام آخر فما لبث الجمع المؤتم بي إلا أن انفضّ عنّي لأصلّي لربي وحدي ثم دخل إلى الركن الخاص بي الأميرُ تميم بن حمد آل ثاني و كان لابسا بدلة زيتية و كان مستعجلا في خطواته طويلا فكبرتُ تكبيرة الإحرام في عكس اتجاه القبلة الأولى فأتمّ الأمير تميم بي في صلاة ثنائية أنا و هو فقط فلما رأى الجمع الذي انفضّ عني ذلك ائتمّوا بي مرة أخرى ثم لما أن سلّمتُ و كان تميم ملاصقا لي على يميني قلتُ في التسليمة الأولى

(صفية السلام عليكم و رحمة الله) و أنا أنظر إليه , و في التسليمة الثانية (السلام عليّ و رحمة الله) أنظر يساري . ثم استدار تميم كأنه في وضع جلسة التشهد لمقابلتي فسلمتُ عليه و قبّلتُ جبهته و كنت مضمرا ذلك أثناء الصلاة أن أفعله بعد التسليم , ثم احتضنته بقوة في وضع القيام و أخبرته سرا (في سنة كسنة الأجير يفنى مجد قيدار) فكأنه لم يسمع جيدا فكررتها عليه عدة مرات و فهمته أنّ سنة الأجير هنا هي تسعة أشهر و هي مدة هلاك الحلف الذي حاصره و أثناء ما كان تميم بجواري رأيت رجب طيب أردوغان مقبلا نحوي في أذنه سماعة فردية هاند فري لاسلكية أظنها في الأذن اليمنى ثم خرجت مع تميم في ساحة المسجد الحرام الذي به الزروع و الأزهار و طمأنته كثيرا و أخبرته أنّ هذا الوحي و المكالمة من الله و قد تلقيتُه قبل ثورة يناير بتسعة أشهر أيضا و قلت له أليس المدرس يدرس تسعة اشهر من السنة فهي سنة الأجير و انتهى الكشف .

من التأويل :

يوسف : روح يوسف النبي , تميم : تمام الأمر و كذلك الأمير تميم

رجب طيب : رئيس تركيا و السماعة هي جهاز المخابرات التركي متقدم يكون له دور فاصل في تلك المواجهة , إمام : إمام

عكس القبلة : تغير الكفة و الميزان لصالح حلف الشمال روسيا و تركيا و ايران و قطر ضد حلف الجنوب

مستعجل : سيحدث الأمر بسرعة غير متوقعة

قبلته في جبهته : باركته هو و حلفه و بركة أعطيتها له

بدلة : تبدل الحال

قميص المهدي و الرسول : هو الغزو بالوحي من الله ضد كل كافر غير مؤمن نفسي
تحمل يوسف : تؤيد يوسف
جبهته : حِلْفُه " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah / الخميس، 10 أغسطس 2017)
آل سعود .
يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :
"في الحادي عشر من فبراير الجاري لعام 2016 رأيتُ في الرؤيا وقت الضحى أنني أحضر صلاة العشاء في المسجد الحرام بمكة مشاهدا لها و فور تسليم السديس رايتُ الملك سلمان و معه أحد الضيوف يدخل به مع جمع غفير إلى باب الكعبة ليريه ما بداخلها و فور ذلك هرع السديس قبل ختامه الصلاة معلقا الميكروفون في ثوبه لاحقا بهم في قعر الكعبة داخلا ثم خرج الملك سلمان و كان بجواره أحد الشباب الصغار نحيلا يلف علم المملكة العربية السعودية حول وسطه و بعد بضع خطوات سقط من على وسطه العلم و تحول إلى صحيفة بيضاء عليها بعض رتوش الحبر و ديست بالاقدام و حزنت لذلك حزنا شديدا و لم أرى العلم مرة أخرى . و لا حول و لا قوة إلا بالله العليّ العظيم . د مُحَّد ربيع , مصر .
الفتى النحيل هو شباب الجيش السعودي , الصحيفة البيضاء ذات الرتوش الحبرية و ثيقة استسلام كالتي وقعت عليها اليابان و ألمانيا , هروع السديس قبل ختامه الصلاة لاحقا بالملك سلمان هو موافقة الملك في قوله و فعله بدون إعمال العقل و المنطق بمسحة نفاق.
قعر الكعبة هو الفخر و العجب و الخيلاء .
العشاء هو نهاية اليوم .

و قد بدأت إرهاصات ذلك مع وفاة الأمير سلطان بن عبد العزيز إشارة إلى نهاية سلطان أبناء عبد العزيز لأن التمثلات الروحية تقابلها تمثلات مادية تدلل عليها و العكس صحيح أيضا حيث أن التمثلات المادية تقابلها تمثلات روحية تدلل عليها , و الخير لا يعلمه إلا الله . رب احفظ مكة و المدينة و هما محفوظتان لان الدجال لا يدخلهما و الحمد لله رب العالمين

الخير لا يعلمه إلا الله و نحن لا نرجوا لبلاد الحرمين إلا كل خير و رضا , اللهم ارحمنا برحمتك يا كريم " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah / الخميس، 11 فبراير 2016)

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"منذ أكثر من شهرين دعوت الله في السجود بأمور عدة كان منها أن يذل الله آل سعود . أنا في حالة اندهاش الأسبوعين الماضيين ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah – 17 / 10 / 2018)

[١٢:٣٩ ص، ١٧/١٠/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: صدقتم و صدقكم الله وعده و أذل آل سعود و فضحهم عند مناصريهم و معارضيهم فما بقي فيهم رأس يرفع و لا ركن يشفع , أبدا ! . أولئك الأوغاد القتلة . لعنة خاشقجي حلّت على آل سعود أيضا بانهيار تاريخي بالبورصة السعودية و بانهيار تاريخي في السوق الإستثماري السعودي العربي و الأجنبي عقب تهديدات ترامب الإذلالية على الملأ العالميّ . (و يذيق بعضكم بأس بعض) , صحيفة "اي" البريطانية كشفت أن خمسة أمراء سعوديين على الأقل اختفوا و مكانهم غير معروف حاليا لحديثهم ضد اختفاء خاشقجي . و أضاف ابن فرحان أن العديد من الأمراء في السجن الآن , مشيرا إلى أنه ذهب خمسة أمراء لزيارة الملك بن سلمان , حيث عربوا عن خشيتهم على

مستقبل أسرة آل سعود و ذكروا قضية خاشقجي و جميعهم في السجن الآن . بالفعل لقد أذل الله آل سعود و لن تقوم لهم قائمة ." (مدونة يوسف بن المسيح romised1431ahp)

"2011\6\27 كنت قد دعوت لله بعد صلاة الفجر على الوهابيين المارقين الذين يمثلون أعلى الإنحرافات العقائدية التي أصابت الإسلام فنمت فرأيت أنّ الله يدمر صرحهم و هيكلهم و أنه سبحانه يقوم بعملية إحلال و تبديل للواقع المحيط و أنّ بناءً آخر سوف يُبنى و يصير هو الصرح البديل و كل ذلك بقدرة إلهية ."
(مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

و يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"أبشروا يا كلاب النار .

أبشروا يا كلاب النار , يا من نصرتم الدجال و خطته في خلة بين العراق و الشام كما أخبر الرسول . يا من تخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية , لعنكم الله لكم الذل في الدنيا و الآخرة , الروافض و الملاحدة يقتلونكم قتل عادٍ و إرم . أنتم أهون عند الله منهم رغم فسادهم و تزداد ذلتكم و يظهر كم أنتم هينون أذلاء كلما اعتلاكم ملحد أو رافضي يا جبناء , لكنّ الله يضرب ظالماً بظالم , يا من تقتلون أهل الإسلام و تتركون أهل الاوثان , يا مجرمون يا من ظلمتم الرسول معكم و شوهتم صورته الشريفة يا من ملأتم الدنيا بأفاعيلكم تلك ظلما وجورا بتشويه أقدس بشر عرفته الأرض

و السماء يا اصحاب القحط الروحي العظيم يا جبناء يا من لا تقدرون على المواجهة و المناظرة بالكلمة و الحجة , ملأكم إبليسُ خسةً و دناءة , يا كلاب النار , ها هي أيامكم تنطفيء و تتطاير جثثكم النجسة على طرقات الشام و العراق ,

إلى جهنم يا مشركين , أبشروا يا كلاب النار , أبشروا باللعائن تنهمر عليكم تترا , الله ربي و رب آبائي من قبل إبراهيم و إسحق و يعقوب .

أبشروا بماحٍ يمحوكم من على وجه البسيطة أبشروا بقدرٍ ماحٍ من رب السماء , لقد اخبرني حبيبي عز وجل في كلامه الطاهر الشريف الذي لا تعرفوه عن هلاككم و ذلكم . اقتربت ساعات الالم و الحسم معكم , انا أعلم ذلك لقد اخبرني عن ذلك ربي منذ بضع سنين و هي نبوءات مدونة و مكتوبة و مؤرخة , أبشروا يا كلاب النار لقد رايت يمناكم مقطوعة بالسيف منغمسين في الإثم و العذاب تسجدون في عكس اتجاه القبلة .

أبشروا فقد وعدني ربي فيكم و وعده لا بد أن يتحقق , و خلتكم تلك التي بين العراق و الشام , و دولتكم المزعومة تلك و خلافتكم الفاسدة تلك ما كانت إلا بذنبٍ وقع من الطائفة المنصورة لكنني أخبرتهم أنّ الصدع ذلك لابد له من التلاشي و اخبرتهم أنني أعلم ذلك و الله على ما اقول شهيد .

ستفنون و ستفنى ذكراكم النجسة و لن يكون لكم سلطان على المسلمين أنتم و إخوانكم و آبائكم الوهابيين الفريسيين الجدد , و ما كان ذلك إلا بذنب و سيغفر ربي الذنب و سيتجاوز عن شركٍ خفيٍّ باطن بمجموع دعائي لطائفته , لقد استمع ربي لحرارة قلبي و أحس بطلقات كلماتي , و كذا أحس بحرارته و استمع لكلماتي .

و اعلموا انني غزوتهم بكلماتي في غرفتهم على البالتوك غرفة كلاب النار فلم يتمكنوا من المواجهة و طردوني طردهم الله من رحماته , و مشركوا دولة داعش النجسة دائما ما يكتبون بجوار شعار دولتهم المزعومة كلمة (باقية) و أنا أبشرهم بقول ربي الحبيب

إذ قال في الأحقاف عن عاد و ثمود { فهل ترى لهم من باقية } سيتحقق قول رب الاحقاف فيكم بامره تعالى . أنا اعلم و لقد علمتْ .

سيمحوكم إلى الابد , و لن تكون إلا خلافة الله في الارض في سلسلة المسيح أحمد المبعوث في جبال الهند , و ها هي اهوال الشام تحدوكم و سينتصر حلف الروافض و الروس على حلف الفريسيين و امريكا , و ستتخلى عنهم أمريكا ليصيروا بمؤخراتٍ عارية , ستسقط اعلامهم من على خصورهم في صحن البيت الحرام , سينكسر فخر و تفاخر و عجب ملك متهور يريد أن يحذو حذو هتلر لكنها لن تكون الا وثيقة الاستسلام , أبشروا يا كلاب النار فقد جائتكم نبوءات الرسول و المسيح و أبناء المسيح . جائتكم بأيامٍ نحساتٍ كايام عادٍ و إرم . ابشروا يا كلاب النار يا آباء و أولاد الرياء و الكبر و العجب و الشرك يا جبناء يا من تملأكم خسة الدنيا باسرها . الله ربي و رب آبائي من قبل إبراهيم و إسحق و يعقوب و الحمد لله رب العالمين .

د مُحَمَّد ربيع , مصر ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah / الخميس، 30 يونيو 2016)

و يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"دقات العقاب

2011\7\31 رأيت الجماعات الإسلامية التي تكذب الإمام المهدي يتم سحقها و عقابها بدقات العقاب الإلهي و رأيت فرجا عظيما و أنّ ذلك قد تم في السماء و أنّ ذلك بعد نجاة الأحمدية من مكيدة و بعد عبورها من مكان خرب مليء بأكوام القمامة التي يتم التعثر بها إلا أنها سوف تصل إلى باب النجاة رغم وجود أعداد كبيرة من الكلاب القمامة التي سوف تتفرق و تجبن و تهرب بعد قذفها بالحجارة . لقد سمعت دقات العقاب التامة الساحقة بأذنيّ . و رأيت و كأنه كرسي الخلافة و الإيمان

كرسيّ أحمر جميل به صنبور ماء فقمت بغسل يديّ ثم أغلقت الصنبور كي لا يضر بهذا الكرسي الكريم . و رأيت بعد الفرج أعدادا كبيرة متزاحمة من البشر تريد أن تتطهر للصلاة و كانت صلاة الظهر (الظهور) و رأيت أنني أبكت المسجون حسني مبارك و طارق الزمر و عبود الزمر و رأيت أنّ الحجة قد تمت (تميم) و أنّ ساعة العقاب قد دقت (دقة) و رأيت عصا العقاب و هي تدق بعد إتمام الحجة على بني إسرائيل الجدد (يعقوب – أبو اسحق) .

2011\7\26 رأيت أنني اقطع عرقوب شيخ وهابيّ سمين بمساعدة أحد الملائكة المتمثلين . و كان جرمه أنه اغتصب عفاف فتاة و شوه سمعتها و هي ليس لها أي ذنب في فعلته حتى أنّ الملاك قال لي أنّ الفتاة قد جعلها الشيخ بفعلته (عَنْز) = **127** و هي عدد سنين الحياة الشمسية التي مرت على آية الخسوف و الكسوف و رأيت شاب اسمه عمرو عبد الحميد (من التعمير والحمد) يسلمني أمانة من أمير المؤمنين هي عبارة عن كتابين للضرائب و كانتا عبارة عن حِكَمْ و إرشادات و توجيهات و سلمني أيضا زهرين أسودين قمت بحفظهما في حقيبتي الخاصة و كنت أبحث عن استمارة في أدراج ملفات الأحمديين فشاهدت استمارة اسم صاحبها (مصر أو مصري) لا أذكر . و رأيت الرقم (**355**) و رأيت أنني أستعين بحذاء أضعه تحت عرقوب أو ساق ذلك الشيخ ليساعدني على قطعه بالسكين و قال لي الملاك : إقطع في الفخذ أولا للتأكد ثم قم فورا بقطع العرقوب بعد تأكدك . و استعنت للتأكد من جريمته بعرض تلك الفتاة على زوجتي لكي تفحصها حيث أنني بعثت بالفتاة لها مع أحد الغلمان كونها طبيبة نساء و توليد . و كان هناك حلوى في علبة شفافة كنت أقطع منها و آكل و كانت مغطاة و مليئة بجوز الهند لم آكل مثلها قط و لم أجد

في مذاقها و حلاوتها مثيل . و كانت هناك بجوار الحلوى فتاة جميلة محجبة و كأنها تنتظرني و قلت لها أن تنتظرني . و يضرب الله الأمثال . و يخلق من العدم عالم التمثلات الروحانية . و يعطي من يشاء و يمنع عن من يشاء .

من التأويل :

فالفتاة التي شوه سمعتها ذلك الشيخ البدين هي دعوة المهديّ و أنا عقاب الله على من شوه صورتها . و الفتاة المحجبة هي دعوة الأحمدية في صورتها الحقيقية . و كنت و أنا أقطع العرقوب و كأنني أقطع العنق , و كان الزهران الأسودان على هيئة حافظة بلاستيكية سوداء لأحد شرائح الموبايل و قرأت في الإستمارة مع كلمة مصر تتلوها كلمات مثل سلام . سلامة . مع السلامة . أو ما شابه (سلام مصر من تسلط اليهود الجدد) والعدد 355 هو عدد أيام السنة الهجرية . و الله أحكم و أعلى . آية (قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم ...) نحل – 27 هي وصف للرؤيا التي ذكرتها عن انهدام بنيان الجماعات المكذبة للمهدي و تجريف أساسات عمائرهم و احلال مبان جديدة مكانها هي مبان المسيح الموعود . و لقد رأيت ببصر الروح في إحدى الرؤى 2011 أنّ صرح يهود المسلمين بني إسرائيل الجدد سيزول في تسع سنوات و نصف إلى عشر سنين و هي نفس الفترة التي سيقام فيها الصرح المهدوي في العالم العربي و هي نفس همسة التناظر الجدير بالذكر أنني وقتها أكون قد أكملت الأربعين و الأربعون هو دلالة نقاط التحول و الفواصل . و ربما تكون الفترة اللازمة لإعادة بناء مكان برجي التناظر المنهدمين بواسطة القحطاني الذي شابه ذي السويقتين الحبشي الذي هدم الكعبة أي التوحيد فهدم الدين في قلوب أتباعه . هدم ماديّ قحطاني و آخر معنوي حبشي .

إنه التناظر . و تنزّل الملائكة و تنزّل الشياطين فإنّ في ذلك أيضا تناظر ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"النبوءة تجتمع أجزائها بشكل مهيب , أرى ذلك ببصر الروح , أقسم بالله إنه لحق . يحدث الآن و كل يوم و قبل الآن . عبد الله آل ثاني – سلطان بن سحيم – مشروع نيوم – القبض على أمراء بواسطة ابن السفيه – سيحدث كما حدث من قبل و كما سيحدث من بعد . د مُحَمَّد ربيع , مصر " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah – ١٦ / ١١ / ٢٠١٧)

و ها هو طاعون العصر و نبوءة الله لنبيّه يفتك بعشرات الأمراء من آل سعود و يمنع الأمة من الحج و العمرة جزاء بما فعلوا و ما يعلم جنود ربك إلا هو . و نقرأ الخبر الآتي :

"نيويورك تايمز: كورونا يضرب 150 من أفراد العائلة المالكة في السعودية والملك سلمان يعزل نفسه في جزيرة على البحر الأحمر

bbc.com

نشر الأربعاء 9 أبريل 2020

قال تقرير الصحيفة إن الملك سلمان، وولي عهده، الأمير مُحَمَّد، يعزلان نفسيهما في موقعين منفصلين على ساحل البحر الأحمر

قالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، إن فيروس كورونا أصاب العشرات من أفراد العائلة المالكة في السعودية، حسب معلومات حصلت عليها.

وأوردت الصحيفة أن الملك سلمان، وولي عهده، الأمير مُحَمَّد، يعزلان نفسيهما في موقعين منفصلين على ساحل البحر الأحمر، خشية التقاط العدوى.

وأضافت الصحيفة، في تقريرها، أن أمير الرياض، فيصل بن بندر بن عبد العزيز آل سعود، في المستشفى، حاليا، قيد العناية الفائقة، بعد ستة أسابيع من إعلان أول إصابة في المملكة.

وذكرت الصحيفة أن نحو 150 أميرا وأميرة من أفراد العائلة المالكة الممتدة، قد أصيبوا بالوباء، وأن الأطباء في مستشفى الملك فيصل الذي يُعالج فيه أفراد الأسرة الحاكمة، وُضعوا في حالة تأهب، و"طُلب منهم الاستعداد لاستقبال كبار الشخصيات".

ووفقا لرسالة إليكترونية، أرسلتها إدارة المستشفى للعاملين فيه، قالت نيويورك تايمز إنها اطلعت عليها، فإن "المشفى يعمل على تجهيز نحو 500 سرير، وطُلب من العاملين فيه إجلاء المرضى، في أسرع وقت ممكن، لإفساح المجال أمام علاج أفراد الأسرة الحاكمة".

وأورد التقرير أن الملك سلمان ألقى خطاباً حول مكافحة الوباء في البلاد، الشهر الماضي، عبر اتصال هاتفي مرئي "من مقر إقامته المنعزل".

وأشارت الصحيفة إلى أن إصابة هذا العدد من أفراد الأسرة الحاكمة السعودية، وإصابة رئيس الوزراء البريطاني ووفاة عدد من كبار المسؤولين الإيرانيين جراء وباء الكورونا "يثبت أن الفيروس لايفرق بين العامة والمسؤولين، فهو يصيب أغنى الأمراء وأفقر العمال المهاجرين دون تفرقة، على الأقل، حتى اللحظة التي يصابون فيها".

واعتبر التقرير أن هذا العدد من الإصابات بين أفراد عائلة آل سعود يوضح السبب وراء الاستجابة السريعة واسعة النطاق في المملكة للوباء. واستدل التقرير على ذلك بمسارعة السعودية إلى إغلاق البلاد ومنع المصلين والمعتمرين من الوصول إلى مكة

والمدينة، أقدس موقعين للمسلمين في العالم، قبل أن تعلن المملكة تسجيل أول إصابة على أراضيها في الثاني من مارس/ آذار الماضي. وأشارت الصحيفة إلى أن المملكة ألغت، حاليا، جميع رحلات الطيران، وقطعت سبل دخول البلاد أو مغادرتها كما أعلنت إغلاقا تاما لأكبر مدنها على مدار اليوم." (BBC عربي)

5» نبوءتا المخابرات التركية و انتصار تميم على دول الحصار

نبوءة المخابرات التركية . و هي نبوءة أتت ضمنا من رؤيا سنة الأجير .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"سنةُ الأجير .

في العاشر من شهر أغسطس لعام 2017 رأيتُ في الكشف المنامي أنني أصلُ إلى مُدرّجٍ و جلستُ على كرسي ثم أتت نفسي تحمل يوسف بعدي فأجلستُها على كرسي خلفي إلى يميني ثم حان وقتُ الصلاة و كنتُ مرتديا قميصاً سماوياً يشبه قميص المسيح الموعود و رسول الله لابسا قلنسوة بيضاء ثم صليتُ إماما بجمع في أحد أركان الحرم المكي فأتموا بي و أثناء الصلاة سمعوا و سمعتُ صلاة أخرى غير التي نصلي بإمام آخر فما لبث الجمع المؤتم بي إلا أن انفضّ عنّي لأصلّي لربي وحدي ثم دخل إلى الركن الخاص بي الأميرُ تميم بن حمد آل ثاني و كان لابسا بدلة زيتية و كان مستعجلا في خطواته طويلا فكبرتُ تكبيرة الإحرام في عكس اتجاه القبلة الأولى فأتمّ الأمير تميم بي في صلاة ثنائية أنا و هو فقط فلما رأى الجمع الذي انفضّ عني ذلك ائتمّوا بي مرة أخرى ثم لما أن سلّمتُ و كان تميم ملاصقا لي على يميني قلتُ في التسليمة الأولى

(صفية السلام عليكم و رحمة الله) و أنا أنظر إليه , و في التسليمة الثانية (السلام عليّ و رحمة الله) أنظر يساري . ثم استدار تميم كأنه في وضع جلسة التشهد لمقابلتي فسلمتُ عليه و قبّلتُ جبهته و كنت مضمرا ذلك أثناء الصلاة أن أفعله بعد التسليم , ثم احتضنته بقوة في وضع القيام و أخبرته سرا (في سنة كسنة الأجير يفنى مجد قيدار) فكأنه لم يسمع جيدا فكررتها عليه عدة مرات و فهمته أنّ سنة الأجير هنا هي تسعة أشهر و هي مدة هلاك الحلف الذي حاصره و أثناء ما كان تميم بجواري رأيت رجب طيب أردوغان مقبلا نحوي في أذنه سماعة فردية هاند فري لاسلكية أظنها في الأذن اليمنى ثم خرجت مع تميم في ساحة المسجد الحرام الذي به الزروع و الأزهار و طمأنته كثيرا و أخبرته أنّ هذا الوحي و المكالمة من الله و قد تلقيتُه قبل ثورة يناير بتسعة أشهر أيضا و قلت له أليس المدرس يدرس تسعة اشهر من السنة فهي سنة الأجير و انتهى الكشف .

من التأويل :

يوسف : روح يوسف النبي ,

تميم : تمام الأمر و كذلك الأمير تميم

رجب طيب : رئيس تركيا و السماعة هي جهاز المخابرات التركي متقدم يكون له دور فاصل في تلك المواجهة , إمام : إمام

عكس القبلة : تغير الكفة و الميزان لصالح حلف الشمال روسيا و تركيا و ايران و قطر ضد حلف الجنوب

مستعجل : سيحدث الأمر بسرعة غير متوقعة

قبلته في جبهته : باركته هو و حلفه و بركة أعطيتها له

بدلة : تبدل الحال

قميص المهدي و الرسول : هو الغزو بالوحي من الله ضد كل كافر غير مؤمن

نفسي تحمل يوسف : تؤيد يوسف

جبهته : حِلْفُه " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah / الخميس، 10 أغسطس 2017)

و لقد صدق اللهُ رسولَه الرؤيا بالحق . (في سنة كسنة الأجير يفنى مجد قيدار) , و سنة الأجير تسعة أشهر من بداية الشهر الأول من السنة الشمسية إلى نهاية الشهر التاسع "سبتمبر" ليهوي آل سعود في هوّة الفناء بلا رجعة بفضيحة كبرى جعلتهم أراذلَ مهانين مستحقرين في أعين حلفائهم لضعفهم و غبائهم , و أعين العالمين لبشاعة حقيقتم . في تاريخ الثاني من أكتوبر 2/10 قتلوا جمال خاشقجي و بدأ التخطيط لعملية القتل من تاريخ 28 سبتمبر كما قال رجب طيب أردوغان و أضاف أيضا : "فريق سعودي من ثلاثة أفراد وصل إلى اسطنبول قبل يوم من مقتل خاشقجي" . و الرقم 12 المشهود في تاريخ مقتله هو دلالة على استنفاذ حكم و سلطة آل سعود . لقد أفناهم الله بالفعل و هم الآن محض هيكل متهالك غادرته الحياة . فيا أيها الناس تفكّروا في وحي الله للمرسلين ! و انظروا صدقه المبين . إذ شرح سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ رموز رؤياه في يوم رؤيتها و كله مدوّن بتاريخه فاقرأوا خاشعين و قدّسوا وحي الله للمبعوثين إن كنتم صادقين . انظروا كيف تحققت الرؤيا و أنجز الله وعده , و كيف كشف الله بوحيه مجريات الحدث , و كيف فسّر سيدنا يوسف رؤيته لرجب طيب أردوغان و ارتداءه السماعة !!!! , إذ قال ﷺ :

" رجب طيب : رئيس تركيا و السماعة هي جهاز المخابرات التركي متقدم يكون له دور فاصل في تلك المواجهة" . و اليوم هو ذلك اليوم الفاصل لتلك المواجهة و بيد

من ؟!!! بيد رجب طيب أردوغان و جهاز استخباراته الذي أحكم قبضته على الحقيقة العارية لآل سعود القاتلين المجرمين . أيها الصادقون اقرؤوا بالصدق تفسيرَ يوسف بن المسيح المُتحقِّق بالوحي و الرؤيا . هل بقي قول أوضح و أجلّ و أصدق من هذا يا قوم ؟!!! فهل أنتم مسلمون ؟!!! فهل أنتم مؤمنون ؟!!! هل تتقون الله و إياه تسألون ؟!!! و انتظروا إنا منتظرون .

و أقول بأن تحقق النبوءة بما حدث أثناء عملية خاشقجي هو على سبيل المثال و ليس الحصر .

و نقرأ في CNN بالعربية :

"الشرق الأوسط

"مصادر تكشف لـCNN: تركيا علمت بـ"مقتل" خاشقجي بعد ساعات من اختفائه.. وهكذا تحركت الاستخبارات أتلانتا، الولايات المتحدة الأمريكية (CNN)-- كشفت عدة مصادر، في تصريحات لـCNN، أن المسؤولين الأتراك بدأوا الشك في "مقتل" الإعلامي السعودي جمال خاشقجي، بعد بضع ساعات فقط من دخوله إلى القنصلية السعودية بإسطنبول في الساعة 1:14 ظهر 2 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

وقالت المصادر إن عناصر الاستخبارات التركية سارعوا بالتوجه إلى مطار إسطنبول، حيث كانت طائرة خاصة سعودية تستعد للإقلاع، لمعرفة ما إذا كان خاشقجي قد أُختطف أو إذا ما كان سيتم نقل جثمانه بالطائرة إلى السعودية.

وأوضح العديد من المصادر، استنادا على تقرير للشرطة، كيف استجاب المسؤولون الأتراك لخديجة جنكيز، خطيبة خاشقجي، فور بلاغها قبيل الساعة الخامسة مساء،

أي بعد حوالي 3 ساعات ونصف من دخول خاشقجي إلى القنصلية، حيث كانت ما زالت تنتظره خارجها.

وقال ياسين أقطاي، مستشار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لـCNN، إنه تلقى اتصالا من خديجة جنكيز واتصل بعدها على الفور بمسؤولين بالحكومة التركية وضباط الاستخبارات. وأضاف أقطاي أنه، بعد الساعة السادسة بقليل، اتصل بالسفير السعودي في أنقرة وليد الخريجي، الذي أبلغه بأنه لم يسمع أي شيء عن خاشقجي. وتابع أقطاي بالقول إن السفير السعودي كان يبدو متفاجئا من الاتصال.

وحاولت CNN الحصول على تعليق من السفارة السعودية في أنقرة لكنها لم تحصل على رد بعد.

وقالت مصادر، لCNN، إن "وكالة الاستخبارات التركية قررت مراجعة بث صوتي ومرئي مباشر من داخل القنصلية"، وهو بث لم تعترف السلطات التركية علانية بوجوده، إذ رأى محللون أمنيون أن السلطات التركية كانت تتجسس على القنصلية السعودية ولا تستطيع الإعلان عن ذلك.

قصة ذات صلة/ روبرت باير لـCNN: "ساعة خاشقجي" محاولة لتغطية تجسس تركيا على القنصلية السعودية وأضافت المصادر أنه "بحلول منتصف المساء، أظهر البث دليلا على ما حدث داخل القنصلية في وقت الظهيرة، وهو اعتداء ومواجهة أدت في النهاية إلى مقتل خاشقجي". وتابعت المصادر بالقول إنه "بمجرد الانتهاء من تحليل الشريط، تم إبلاغ شرطة المطار لتفتيش طائرة سعودية خاصة في مطار أتاتورك بإسطنبول"، وهي واحدة من طائرتين وصلتا في وقت مبكر من يوم 2 أكتوبر تنقلان سعوديين يُزعم أنهم من المتورطين في العملية.

وبحسب تحليل الشرطة التركية للأحداث، وهو الذي حصلت عليه صحيفة "صباح" التركية الموالية للحكومة، واطلعت عليه CNN، فإن أوامر تفتيش الطائرة في المطار صدرت لأنه "كان يوجد احتمال بأن خاشقجي تعرض للاختطاف، وفقا لمعلومة استخباراتية"، وبعدها جرى إبلاغ الشرطة على بوابة المطار بتسليم بيانات ركاب الطائرة وطاقمها. وفي ذلك الوقت، يبدو أن الضباط الأتراك كانوا غير متأكدين إذا ما كان خاشقجي حيا أم ميتا.

وكان 7 ركاب سعوديين ينتظرون في المطار بالفعل، وفقا لتقرير الشرطة، وأحدهم يحمل جواز سفر دبلوماسي. وقال أحد عناصر شرطة المطار للاستخبارات التركية إن حقائبهم جرى فحصها بالأشعة السينية وإذا كان بداخلها أي أجزاء بشرية كانت ستظهر في الفحص.

وبحلول الساعة التاسعة مساء، ارتدى ضباط مخابرات أتراك ملابس عمال بالمطار ودخلوا إلى الطائرة السعودية الخاصة لفحصها من الداخل، لكنهم لم يعثروا على أي شيء مثير للشبهات وبعدها سُمح للركاب بصعود الطائرة، التي أقلعت الساعة 11 ليلا بالتوقيت المحلي لإسطنبول.

وبعدها، قضت الاستخبارات التركية عدة أيام في مراجعة تسجيلات كاميرات المراقبة لرصد تحركات السيارات التي نقلت المسافرين السعوديين الـ7 إلى المطار والمسافرين السعوديين الآخرين الذين على صعدوا على متن الطائرة الثانية التي أقلعت في الساعة الخامسة مساء قبل أن يبدأ المسؤولون الأتراك تحقيقاتهم.

وبعد 5 أيام من اختفاء خاشقجي، قال مسؤول تركي لـCNN إن "التقييم الأولي للمحققين هو أن خاشقجي قُتل داخل القنصلية السعودية".

وتجري السلطات السعودية تحقيقها الخاص في القضية لكن التصريحات الرسمية بعد يوم من اختفاء خاشقجي كانت للتأكيد على أنه دخل وغادر القنصلية في اليوم نفسه.
(نشر الجمعة، 19 أكتوبر / تشرين الأول 2018 / CNN بالعربية) .

نبوءة انتصار تميم على دول الحصـار . و هي نبوءة أتت ضمنا من رؤيا سنة الأجير التي أوردتها فيما سبق . و قد تحققت .

"صحف وقنوات أمريكية تبرز انتصار قطر على الإمارات

16 يونيو 2019 الساعة 6:30

تقرير بقناة ABC واشنطن – الشرق

أبرزت كبريات الصحف والقنوات الأمريكية، الانتصار القانوني الجديد الذي حققته الدوحة ضد أبوظبي، برفض الدعوى الإماراتية التي قدمتها إلى محكمة العدل الدولية، موضحة عدم اشتمالها على أسانيد قانونية كافية وأنها لا أساس لها في الواقع حسبما أكدت قطر في ترحيبها بقرار محكمة العدل..

كما أشارت التقارير إلى أن الدعوى الجديدة جاءت في خضم النزاع القضائي الأوسع بين قطر والإمارات فيما يتعلق بقضية قطر المنظورة أمام محكمة العدل الدولية بانتهاك أبوظبي لاتفاقية التمييز العنصري ضد المواطنين القطريين، كما أشار التقرير إلى أن تلك الضربة القانونية الجديدة أتت لتعزز موقف قطر القانوني

من جهة، وأيضاً تزامن التوقيت مع التوتر المتصاعد في الخليج، والذي من شأنه أن يدفع الولايات المتحدة وجهات الوساطة الدولية إلى مضاعفة الجهد من أجل حل الأزمة لمواجهة المخاطر الإقليمية التي تتعرض لها المنطقة في الفترة الأخيرة.

إلى ذلك قالت صحيفة "نيويورك تايمز" إن محكمة العدل الدولية، أعلى سلطة قضائية في العالم والتابعة للأمم المتحدة، رفضت دعوى الإمارات العربية المتحدة التي رفعتها

ضد قطر، وذلك في خضم النزاع القائم بين الدولتين فيما يتعلق بالتمييز العنصري الذي وقع على القطريين جراء الحصار الإماراتي، وتأتي القضية على خلفية فرض البحرين ومصر والإمارات والسعودية حصاراً على دولة قطر، وقد رفعت الدوحة دعوى في العام الماضي ضد دولة الإمارات العربية المتحدة أكدت فيها أن الحصار انتهك اتفاقية مناهضة التمييز العنصري التي تدعمها الأمم المتحدة وتشكل قطر والإمارات أحد الأعضاء الموقعين على تلك الاتفاقية.

رفض التمييز

وقد أصدر القضاة بمحكمة العدل الدولية أمرا مؤقتا بضرورة السماح للعائلات القطرية التي فرق شملها الحصار، وإجبار الإمارات العربية المتحدة بلم شملهم، بالإضافة إلى السماح للطلاب القطريين باستكمال تعليمهم في الإمارات أو الحصول على ملفاتهم الدراسية للدراسة في دول أخرى، وقد رفض القضاة في محكمة العدل الدولية بأغلبية 15-1 دعوى الإمارات العربية المتحدة، وجاء هذا الرفض الكبير على خلفية الدعوى الإماراتية التي ركزت على وسائل الإعلام القطرية بالأساس، ما قوض جدواها، كما رفضت محكمة العدل الدولية أيضاً الطلب الإماراتي بأن تسقط قطر قضيتها التي رفعتها أمام لجنة مكافحة التمييز العنصري التابعة للأمم المتحدة.

ولفت التقرير إلى أن قطر شهدت في الفترة الماضية الذكرى الثانية للحصار المفروض عليها والتي قامت فيه السعودية والإمارات ومصر والبحرين بإغلاق مجالاتها الجوية وموانئها في وجه الدوحة، هذا ويستمر استهداف قطر بضراوة من قبل وسائل إعلام دول الحصار، ما يؤدي لتفاقم النزاع السياسي، وقد سعت الولايات المتحدة والقوى الغربية لمحاولة التوسط من أجل إنهاء الأزمة الخليجية، ومن المتوقع استمرار ذلك

خاصة في الوقت الذي تتصاعد فيه التوترات بين طهران وواشنطن، والتي جاءت واقعة مضيق هرمز الاستراتيجي لتضيف مزيداً من اللهب إلى نيران التوتر المشتعلة بين الولايات المتحدة وإيران.

وأكد التقرير أن الدوحة تستضيف القاعدة العسكرية الأمريكية الأهم بالشرق الأوسط، مع وجود قوات وقواعد عسكرية أمريكية في الدول الخليجية الأخرى، وهي حريصة على الحوار. وقد قام سعادة رئيس الوزراء القطري الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني مؤخراً بزيارة إلى المملكة العربية السعودية لحضور قمتي مكة؛ حيث تصافح سعادته مع الملك سلمان لفترة قصيرة، وتشكل تلك الزيارة أكبر اتصال تم ما بين دول الحصار منذ نشوبه في منتصف عام **2017**.

◄ انتصار لقطر

فيما أكدت صحيفة «الواشنطن بوست» أن الدعوى الإماراتية تم رفضها من أغلبية القضاة الذين ينظرون القضية في محكمة العدل الدولية، ما يعد انتصاراً جديداً للموقف القانوني لدولة قطر في معركتها القانونية أمام الإمارات، حيث أقامت الدوحة دعوى قضائية ناجحة ضد أبوظبي ألزمتها باتخاذ تدابير فورية من بينها السماح للقطريين المتضررين من الحصار برفع قضايا وشكاوى بدعاويهم داخل النظام القضائي الإماراتي، وقد فشلت الإمارات في ذلك أن تقدم أية مبررات قوية للانتهاكات التي اتخذتها ضد قطر، ما يجعل الاحتمالات قوية في صالح قطر بأن تحصل قضيتها على حكم إيجابي في هذا الصدد، ولكن من المتوقع أن يستمر نظر القضية في الشهور المقبلة لحين الوصول إلى حكم نهائي بشأنها، هذا ويستمر الحصار المفروض على الدوحة مع وساطة دولية عديدة لإنهائه، ومن المتوقع أن تزداد سبل الوساطة الأمريكية

لحل الأزمة، في خضم تزايد التوترات الإقليمية بعد واقعة استهداف عدد من الناقلات النفطية والتي كان آخرها استهداف ناقلة نفطية في عُمان والتي سميت بواقعة مضيق هرمز، ما أدى لتفاقم التوتر المتزايد بين الولايات المتحدة وإيران، وزيادة التحديات والمخاطر التي تواجهها منطقة الخليج في الفترة الأخيرة.

موقف غير قانوني

كما أبرزت قناة ABC NEWS الأمريكية رفض الدعوى الإماراتية من قبل محكمة العدل الدولية، والتي تضمنت في مسودتها القانونية حظر قطر لموقع ويب إماراتي وعدة طلبات تستهدف مضمون ما تتناوله وسائل الإعلام القطرية فيما يتعلق بأزمة الحصار، وهو الطلب الذي لم تجد فيه هيئة القضاة المُشكَّلة لنظر الدعوى أي موقف قانوني قوي، فقابلته برفض الدعوى بنسبة 15 قاضياً بأغلبية القضاة في مقابل قاضٍ واحد فقط صوت لصالح الدعوى الإماراتية.

وإلى ذلك ذكر موقع "ياهو" الأمريكي أن رئيس القضاة في محكمة العدل الدولية، عبد القوي أحمد يوسف، أكد أن المحكمة "ترفض طلب التدابير المؤقتة التي قدمتها الإمارات العربية المتحدة بهامش يتراوح من 15 إلى واحد"، وقد كانت الإجراءات التي طلبتها الدعوى الإماراتية إجراءات مؤقتة في حين أن المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقراً لها تبتّ في معركة قانونية أوسع بين الإمارات وقطر بشأن الحصار، وتأتي تلك الضربة القانونية لدولة الإمارات العربية المتحدة في ظل تصاعد التوتر في الخليج بعد أن اشتعلت النار في ناقلتين نفطيتين في هجوم ألقت واشنطن باللوم فيه على طهران.

وأوضح التقرير ترحيب قطر بموقف محكمة العدل الدولية تجاه الدعوى الإماراتية التي "لا أساس لها"، فيما كانت القضية القطرية تستهدف حماية الشعب القطري من السياسات التمييزية والانتهاكات العنصرية التي ارتكبت بحق المواطنين القطريين من قبل دولة الإمارات، وأن الحكومة الإماراتية هي الجاني في تلك القضية، وأن المواطنين القطريين هم الضحايا جراء ما تعرضوا له، يأتي ذلك في ظل استمرار حظر دخول المواطنين القطريين إلى أي من دول الحصار الذي يضم الإمارات والسعودية والبحرين ومصر، فضلاً عن قطع روابط التجارة والنقل، في إجراءات تكشف عدم رضاء تلك الدول عن السياسات القطرية الإقليمية المستقلة.

◄ اتفاقية منع التمييز

ولفت التقرير إلى أن كلا من الإمارات وقطر وقعتا على اتفاقية المساواة ومنع التمييز العنصري التي أشرفت عليها الأمم المتحدة وأُقرت في عام **1965**، وهو ما مكن قطر من الحصول على قرارات ملزمة من محكمة العدل الدولية ضد الإمارات، لرد بعض من حقوق القطريين المسلوبة، كما قامت محكمة العدل الدولية أيضاً بالتأكيد على أن الدعوى الإماراتية لا تستند إلى "مقومات معقولة" تستدعي قبول الإجراءات المذكورة بها ضد قطر، وأنها لم يكن من حقها اتخاذ أي تدابير خاصة أو عدائية ضد قطر حيث لا يوجد ما يبرر ذلك كما ورد في المذكرة الإماراتية من حاجتها إلى (حماية نفسها)، فلم تستطع الإمارات أن تقدم في ملف قضيتها ما يدعم ذلك ويبرر إجراءاتها التصعيدية ضد قطر.

وأشارت المحكمة إلى أن حكمها فيما يتعلق (بالحاجة إلى اتخاذ إجراءات وتدابير مؤقتة ضد قطر لم يتم الوفاء بها)، ويذكر أنه خلال جلسة استماع في وقت سابق من هذا

العام، اتهم الإماراتيون قطر في الوقت نفسه بدعم مزعوم للإرهاب، رافضين النهج الإعلامي الذي تتبناه المؤسسات الإعلامية التابعة لقطر، وقد نفت الدوحة تلك المزاعم، متهمة دول الحصار بسعيها لإسقاط قطر، وجدير بالذكر أن العلاقات القطرية – الأمريكية ما زالت إيجابية بصورة قوية، رغم استمرار علاقاتها التجارية أيضاً مع إيران، وتبنت في هذا الصدد دعوى للتهدئة من أجل وقف التصعيد ما بين طهران وواشنطن." (نقلا عن جريدة الشرق – 16 يونيو 2019)

6» نبوءة ثورة شعيب

و هي ثورة حدثت بسبب المقاول مُحَّد علي . و شعيب تصغير لكلمة شعب , تعني قلة الثائرين . و قد حدث .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"ثم نمتُ أنا مُحَّد ربيع وقت الضحى في جمعة الثالث عشر من يناير لعام 2017 فألقى الرب عليّ روحا من عنده في الرؤيا فرايتُ مكان الكنيسة الرئيسية في منطقة مقبل كانها عمارة سكنية بها شقق و ظهر الرسول مُحَّدا حيّا في إحدى تلك الشقق التي في العمارة الواجهة و الناصية و يجلس بين يديه ليستمعوا له و يتعلموا منه جماعة من أنبياء بني اسرائيل و ابنائي النبيين و المسيح الموعود , و كانوا كلهم كانهم شباب صغار و منهم أيضا اطفال يستمعون له و كان أحد اصدقائي المسيحيين كان قد أوصاني أن أخبره فور ظهور الرسول مُحَّد فأخبرته فصعد اليه و لما علم والده المسيحي بذلك غضب من ولده لانه اتبع مُحَّدا و سمع كلامي فلم آبه لوالده و تركته في غضبه , ثم جلستُ و استمعتُ لامرأة نبية من المسلمين في شارع مقبل تجلس على كرسي كأنه

كرسي سليمان و نجلس امامها على الطريق و كنت متلهفا جدا لكي اذهب و اسلم على الرسول بعد انهاء حديثها و قد اثنت على الله و على الرسول مُحَّمد و كانت على هيئة و صفة السناء الجميل و في قارعة الطريق كنا جلوسا لها و كان ظل الرسول مُحَّمد خلفي كانه ظلي و كنت اشعر به ثم اخبرتُ كل أحد في طريقي قابلني و اخبرتُ أبنائي النبيين و كل من اتصل بي من المسيحيين و غيرهم ان اذهبوا و ارسموا وجه الرسول مُحَّمدا كي يشاهده كل أحد ثم أضمرتُ في نفسي و كلنت نفسي في الرؤيا أن يجب أن أهييء نفسي للقاء الرسول مُحَّمدا و تخيلتُ لقائي به و كان في استقبالي على باب شقته السكنية التي ظهر بها في عمارة مقبل مكان الكنيسة الرئيسية في مقبل ثم رايتُ ابني البكر مروان ياخذ الدفتر الذي أكتب فيه دراسات و ملاحظات و تعليقات على احداث و انبياء العهد القديم ثم بدأ يكتب الجملة التالية في شرفة المنزل متكئا في وضع القيام على لوحة قديمة لي تحمل اسمي و اسم زوجتي و كانت اللوحة متكئة على حائط الشرفة في مواجهة القبلة و شروق الشمس و كتب (ثورة شعيب) أي شعيب النبي فقلتُ له ما هكذا توقفتُ فقال لي هذا ما سيحدث فاستجبتُ له , و بدأ يكتب أحداث تلك الثورة تحت ذلك العنوان كانه ينقله من كتاب العهد القديم و أنا أنظر . و استيقظت و حدثت زوجتي بكل شيء و دموعي تملأ عينيّ .

د مُحَّمد ربيع , مصر " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

7» نبوءة مع بداية الثلث الأخير

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ : "كنت قد أخبرت المكتب العربي بتاريخ 2011\1\15 عن بداية تمزق في بداية الثلث الأخير من عهد الخليفة الخامس و يبدو أنهم لم يأبهوا للرؤيا والله شهيد و وكيل و إليكم نص الرؤيا التي يبدو أنّ بوادرها تحدث الآن و الله المستعان و هو الحافظ . الرؤيا بتاريخ 2011\1\15 رأيت حضرة الخليفة الخامس أيده الله يصلي في المسجد الحرام و كان حضرته بصحبة عدد من معاونيه و كان يتوسطهم و كانت قناة MTA تنقل على الهواء مباشرة هذا الحدث و لكنه لم يكن لابسا ملابس إحرام بل ملابسه العادية التي نرى حضرته بها في التلفزيون و لم يكن حضرته يؤم المصلين في المسجد الحرام بل كان في إحدى زواياه مع معاونيه و هو إمامهم ثم علم حضرته أنه نتيجة للبث المباشر لصلاته في المسجد الحرام فإنّ قوة أمنية خاصة تحاول اعتقاله فهمّ بالخروج من المسجد الحرام من على الشرفات و ليس من الأبواب ثم سار حتى وصل إلى نهر و قام بالغطس فيه وكاد أن يغرق حتى أنّ عمامته سقطت عنه أو كادت تسقط فأخذها ثم أعطاها لأحد معاونيه من على يمينه ليحافظ له عليها ثم انطلق فدخل منطقة أقام فيها خباء من طين أو خشب ثم خبز رغيفين و كان الخباء مقسم إلى قُمْرَتَين , أحدهما له و الثانية لأحد معاونيه على يساره و كانت القمرتان تشرفان على بعضهما من خلال نافذة و كان لابسا ثوبا أبيضا و غترة حمراء ثم إذا بالمكان يتحول إلى مسجد من زجاج مزخرف كزخرفة الكنائس القديمة و يتحول الخباء من المادة الخشبية إلى مادة القماش الكحلي و هيكل حديد و هو جالس بداخله في قمرته و بجواره على يساره أحد معاونيه ثم دخلت فرقة المطاردة الخاصة تحاول البحث عنه و لما أن تجاوزت القمرة كان حضرة الخليفة صامتا ساكنا ثم

هجم عليهمو لكنهم قاموا باعتقاله و حمله و خرجوا به خارج ذلك المكان ثم إذا بي داخل مسجد و أنا جالس فوجدت شاب (عدو) وهابي يعلو صوته داخل المسجد بالسباب و أمسك الكرسي البلاستيكي الأحمر (كرسي الخلافة) و رماه فقمت له صارخا أن أخرج خارج المسجد لأنه لا يجوز أن تُعلي صوتك داخل المسجد و خرج و كان يعلو صوته بسبب زوجته (نفسه) ثم جلست و كان بيدي كتاب السيرة المطهرة أقرأ فيه ووجدت والدي جالسا يقرأ في كتب الأحمدية و قلت له لقد اشتريت هذا الكتاب هذه المرة بسعر جيد سهل و كنت قد قرأته أربع مرات من قبل و هذه المرة الخامسة (عهد الخليفة الخامس) و قد وصلت إلى ثلثيه فأشار والدي إلى تمزق و اهتراء مع بداية الثلث الأخير في صفحة أو اثنتين فقط و كانت الصفحتان كأنهما خرائط جغرافية و كان غلاف الكتاب من نهايته ممزق . و في رؤيا تالية رأيت الخليفة الخامس يتم اغتياله بالرصاص بالقرب من إحدى الكنائس بكندا و رأيته مسجى على الأرض يلبس سروالا أخضرا و في وجهه تمزق من أثر الرصاص و كان لذلك وجهه مغطى بقماش ثم رأيت شابا يقف أمامه ملاك عند رأس و قدم جثة الخليفة الخامس و الملاك يتليه خطاب التنصيب للخلافة . و الله على ما أقول شهيد . و هو حسبي و وكيلي . " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah / الجمعة، 13 يونيو 2014 – مع بداية الثلث الأخير)

إن هذه النبوءة العظيمة هي صنو لنبوءات المسيح الموعود عن حدوث فتن في جماعته و تفرّقهم بما حادوا عن سبيله . جاء فيها بأن الابن الموعود يبعثه الله أثناء تلك التفرقة . و قد تحققت النبوءة بتمزق عظيم حدث بسلسلة من ارتدادات كبار المسؤولين في جماعة المسيح الموعود , كهاني طاهر و عكرمة نجمي و مها دبوس و غيرهم الكثير . و حال الجماعة الأحمدية الآن يفصح عن موتها الروحي

و تكالبها على الدنيا و إيثارها للمصالح الشخصية و أكبر دليل على ذلك هو كفرها بمبعوث الله يوسف الذي أنبأ به أبوه المسيح الموعود .

يقول المسيح الموعود ﷺ :" قد أخبرني الله تعالى بأنه ستحصل تفرقةٌ شديدةٌ في جماعتنا أيضًا، وسينقطع مثيرو الفِتن وعبدةُ الجشع والطمع، ثم سيمحو الله تعالى هذه التفرقة. والذين يستحقون أن يُقطَعوا ولا علاقة لهم بالصدق وهم مثيرو الفتن سيُقطَعون. ويقع حشر في الدنيا ويكون ذلك أولَ الحشر. وسيهاجم جميع الحكام على بعضهم ويكون قتل ودم لدرجة تمتلئ الأرض بالدم. وسيُقاتِل رعايا هؤلاء الحكام أيضًا بعضُهم بعضًا قتالا رهيبا. ويحدث دمارٌ عالمي. ويكون مركزُ كل هذه الأحداث ملك الشام. يا صاحب زاده! يكون في ذلك الوقت ((ابني الموعود،)) وقدّر الله تعالى هذه الأحداث معه. وستزدهر جماعتنا بعد هذه الأحداث، وسيدخل السلاطين في جماعتنا. ((فلتعرفوا ذلك الموعود.)) . (تذكرة المهدي، الجزء الثاني صفحة: 274)

8» نبوءة الهجرة و تحقق وحي 6/18

و هي هجرة أصهاره إليه من الأردن إلى مصر و هم عائلة الشيخ إبراهيم الحاج أحمد . لقد كنت رأس المهاجرين و تحققت النبوءة و يسر الله هجرتنا و لم نخضع لأي تفتيش في المطار مع أنه كان يوما حرِجا بسبب موت مرسي . فسبحان الله العظيم و بحمده . يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ : "هكذا بين النوم و اليقظة طلب مني ربي أن يحضروا في هذا التاريخ 6/18. عدة مرات . كلما أستيقظ ثم أدخل الإندراج يتكرر الوحي بإصرار و كان في هذا اليوم أن مات مرسي و كانت إجراءات المطار دخولا مباشرا دون تفتيش ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

9» نبوءتا زواجه الثاني

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام :

"الجرف المكسور .

و لقد أخذتُ السنارة السوداء لما أن اخذتُ قرار افتتاح عيادة الزهراء في الجرف المكسور الأول , و أنا أنتظر أن آخذ السنارة الحمراء بأخذي لقرار الحلول في الجرف المكسور الثاني في الوقت الإلهي المناسب .حيث رأيتُ في الرؤيا جرف مكسور خلف التلة في نهاية طريق ملتف حول تلك التلة و على جانب الطريق رأيتُ سنارتين يعلوهما الغبار من قدم الزمن عليهما إحداهنّ سوداء و الأخرى حمراء . فالسنارة الأولى قد أخذتها بفتحي لعيادة الزهراء كذلك أخذي للسنارة الحمراء هو قرار الزواج من فتاة ذات قلب مكسور من خلال الزهراء أيضا و الله أعلم و قد بدأت الرؤيا تتكشف و تتحقق و لله الحمد و الشكر .

السنارة الحمراء : قرار الزواج .

د مُحَمَّد ربيع , مصر . "

(مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah – الأربعاء، 2 ديسمبر 2015 – الجرف المكسور)

و بالفعل تحققت النبوءة بزواجه من أختي أم المؤمنين أسماء و هي غير مصرية .

و النبوءة الثانية هي رؤيته لزوجته أسماء في الرؤيا بشكلها الحقيقي قبل أن يراها في الواقع , كما سبق أن أخبرتكم بأنها كذلك رأته المهدي بشكله الحقيقي قبل أن نتعرف إلى حضرته و قبل أن نعلم أنه أي شيء . هذا وحي الله لعباده الصادقين .

10» نبوءة تعطل السيارة

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"د.محمدربيع طنطاوي-. . كان اخو زوجتي معتاد السفر بالسيارة بين المحافظات و أخيرا اشترى سيارة نيسان صني اتوماتيك اخر موديل و جربها في السفر كذلك و كانت جيدة جدا و قبل العيد الماضي اخبرني انه سوف يذهب للغردقة ثلاثة ايام هو و زوجته و ابنيه فقلت له بشكل تلقائي غريب اياك ان تفعل . اذهب بالسوبر جيت (الباص) فاستغرب . فقلت له أؤكد لك الا تذهب لوحدك فقال لي لا عليك : و اخبرت زوجتي ان تخبره الا يفعل و كانت زوجتي شاهدة على ذلك المشهد . و في يوم وقفة عرفة الساعة العاشرة صباحا اتصلت بي زوجتي و قالت لي انزل بسرعة على الطريق الصحراوي و جيب عبد الرحمن علشان عربيته كانت هتعمل حدثة و بعد كدة توقفت تماما عن السير لسبب مجهول و كان قد وصل الزعفرانة على بعد 200 كيلو من بني سويف فنزلت و جلبته هو وابناتءه و زوجته وكان في قمة الذهول و الهلع و الخوف و الغى سفره و لم يذهب حتى بالسوبر جيت و كانت زوجته تنظر الي باندهاش و خوف" (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah / الجمعة، 4 مارس 2016 – قبل الغروب)

11» نبوءة تفاصيل بيت خالد عزت

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"تذكرت حادثة , في عيد الأضحى 2012 قبل أن أذهب أنا و أبنائي لصلاة العيد مع الإخوة في بيت المهندس خالد عزت اتصلت بالمهندس خالد و كنت لم أره من قبل و أخبرته أنني رأيت رؤيا و وصفت له شكله أيام كان في الكلية و وصفت له بيته

و كراسيه و ممراته و الأحداث التي سوف تحصل في اليوم التالي أي في يوم صلاة العيد و وصفت له الطعام و الشراب الذي سوف يقدمه لنا و أخبرته رسالة من رسول الله و لمست خده كما أمرني الرسول و قلت له (اتأخرت علينا ليه) .

كنت لا اعرف القصة فاخبرني بعدها المهندس فتحي عن فعل فعله المهندس خالد مع الجماعة وقت ازمتها في **2010** ففهمت الرسالة الرسولية" (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

12» نبوءات بشأن أحمد طوسن

و هو صديقه المقرب و من أعرف الناس بصدقه و خُلقه و قد أقر بأنه النبي يوسف لكنه يقول بأنه استعجل في الدعوى و ما علم طوسن : إن هو إلا وحي يوحى ! هي نبوءات كثيرة تحققت , و لمن أراد التفصيل يسأل سيدنا يوسف ﷺ .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"كذلك نبوءات تلقيتها عن أحمد طوسن , مثلا : إصابته بمشكلة في القلب و هو في الكويت . حدوث مشكلة كبيرة له في عمله هناك . خسارة مكاسب دنيوية إذا أصر على عدم بيعتي" (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

13» نبوءة وفاة والدة لطيفة الخطابي

يقول حازم مصطفى شارحًا لنا تحقق النبوءة :

"و للتمهيد بكلمات مختصرة أصف لكم حال أمنّا لطيفة في ذلك الوقت . كانت أم لطيفة و أخواتها مكذبون للمسيح الموعود حتى وصل بهم الحال أن شتموه (عياذا بالله) , وظل أخوات أمنّا لطيفة يحرضون أمهم عليها و بالفعل الأم استجابت

لبناها و أصبحوا يحاصرون أمنّا لطيفة و يضطهدونها و يُسيئون إليها و يستهزئون بها و يكفرونها , و أخبروا شيخهم أنها تبعت رجلا قاديانيا فقال لهم ذلك الشيخ يجب أن تعود لصوابها و ذهبت إحدى أخواتها إلى المجلس العلمي للشيوخ فأفتى بكفرها . باختصار حاولوا بكل الطرق أن يردوها عن إيمانها لكن ما استطاعوا , و ظلّت أمنّا لطيفة ثابتة على الإيمان مُنعَمة بالوحي بقرب سيدنا يوسف بن المسيح مُثَبّتْ أركان مملكة المسيح الموعود .

و تفصيل هذه الآية كالتالي , تقول أمنّا لطيفة الخطابي ﷺ : "أعوذ بالله من هؤلاء (وتقصد زُمرة المكذبين) اللهم أبعدهم عني يارب إلى أبعد نقطة وهي مدينة " وجدة " ويمكثوا فيها والله يعلم ما بأنفسهم أي زكية وأخواتها ويبعد عني شرهم وحصارهم لي فأنا ابني والله مايقلقني هو أن أنال قرب الله وأن يطهرني ويذهب عني الرجس وعن أهل بيتي ويوفقنا الله في خدمة الدين الصحيح ."

ثم فيما بعد أخبرت أمّنا لطيفة سيدنا يوسف بن المسيح أن أمها ستذهب لمدينة وجدة و طلبت منه الدعاء فقالت : " أمي ستذهب هذه الأيام هي وزكية إلى وجدة . "

فرد عليها سيدنا يوسف بن المسيح قائلا : " لا تدعيها تذهب هناك لتلك المدينة وجدة . فإن ذهبت ذهب فرحها و حزنت حزنا عظيما (وجدة أي حالة حزن و هم و غم) ." وكانت هذه النبوءة مشروطة إذا قال سيدنا يوسف بن المسيح : " سيدتي الحكيمة . لو ذهبت والدتك لوجدة بدون أن ترضيكِ سوف تجد الحزن العظيم . حلها الوحيد أن ترضيك أو أن تدعين لها لا شيء آخر . "

وبالفعل حذّرت أمنا لطيفة أمها وأخواتها ألا يذهبوا لوجدة لأنها قالت فيما بعد لنبي الله بعد أن أمرها أن تخبرهم بالآية : " وأنا أخبرتها قلت لها ما قلت لك قبل مغادرتي

من وجدة عن يوسف الموعود أنهم سيرون آية تلو آية فقلت لها هذا ماقلته لك ليس من عندي بل من عند ابني المبارك روح يوسف . "

و شَرحت أمنّا لطيفة لسيدنا يوسف بن المسيح عن عداوة أمها وأخواتهم لها بسبب إيمانها بالمسيح الموعود فقالت ﷺ : " لقد سامحت الجميع رغم أنني أعلم باضطهادهم لي بدون سبب ظلما وعدوانا والآن إبني أعيش وحيدة كما قلت لك ازدادت العداوة منذ شتمهم لأبي الحبيب المسيح المحمدي والآن كلهم ذهبوا الى وجدة والله ابني المبارك لم يبقى لي إلا أسرتي الصغيرة زوجي وبناتي وإبني عادل وزوجه وسيلين الحبيبة .

ابتدأت تشتد العداوة والله إبني لم تصل إلى أوجها إلا بعد شتمهم أبي الحبيب المسيح الموعود فتفرقنا سبحان الله إبني المبارك ."

وبالفعل ذهبت والدة لطيفة وأخوات لطيفة إلى وجدة وتحققت النبوءة بالحزن العظيم تقول أمنّا لطيفة : " السلام عليكم إبني المبارك روح يوسف زاد الله في عمركم يا أغلى ابن في الدنيا أيها المبارك من السماء لقد توفيت والدتي الحبيبة يوم الجمعة فاتح محرم ولقد تفكرت كلماتك لما قلت أيها المبارك " ستحزن حزنا كبيرا في وجدة " وفعلا هذا وقع اللهم ارحمها واجعلها من أهل الجنة وجميع المؤمنين دعواتكم لها أيها المبارك وسأحتفظ لك ابني الحبيب لقد زادت زكية ورشيدة وآمنة في ظلمهم واتهموني أنها غضبت علي وماتت وهي غضبانة عني وشوهوا سمعتي عند الناس في العزاء . ولا حول ولا قوة إلا بالله والله إبني المبارك أنا حزينة كثير لقد ذهبت عندها إلى المقبرة ودعوة لها الله أن يغفر لها ويتجاوز عن أخطائها فأنا سامحت أمي ودعوت لها بالجنة أريد ردكم ودعاؤكم إبني الغالي المبارك إبني الغالي المبارك ادعو لي أن يرفع عني ظلم هؤلاء الأخوات واضطهادهم لي بوركتم أيها المبارك فأنا الآن مازلت في وجدة . "

فرد عليها سيدنا يوسف بن المسيح : " و عليكم السلام و رحمة الله وبركاته , سيدتي الحبيبة , أحسن الله عزائكم , واعلمي أنّ آيات الله تترى لمن أعطاه الله الماء والمرأى , غفر الله لنا و لكم و لجميع المسلمين , أخبريهم بالآية و أخرجي من وجدة من فورك و عودي إلى أسرتك الكريمة في بيتك في الحسيمة . أخرجي من وجدة . الله ربي و رب آبائي من قبل . د مُحَمَّد ربيع , مصر ."

ويقول عليه الصلاة والسلام أيضا : "سيدتي العظيمة العزيزة , أنت في رضا الله , أؤكد لك , أمك الروح القدس , أخبريهم عن تحذيرك لأمك الذي طلبته منك أن تفعليه , سواء أفعلتيه أم لا , أخبريهم عن ذلك الألم والحزن العظيم الذي حذرت أمك منه إن ذهبت لوجدة , أخبريهم أني أخبرتك أن تقولي لهم ذلك لتكون لهم آية . و ستتوالى الآيات . "

فقالت أمنّا لطيفة : " نعم إبني الحبيب الغالي سأخبرهم وسأعود غدا فورا الحمد الله رب العالمين الذي هو مع أبناء جماعة المسيح الحبيب سيدنا أحمد عليه السلام ."

وقالت أيضا رضي الله عنها :

وأنا أخبرتها قلت لها ما قلت لك قبل مغادرتي من وجدة عن يوسف الموعود أنهم سيرون آية تلو آية فقلت لها هذا ماقلته لك ليس من عندي بل من عند ابني المبارك روح يوسف ."

فهذه النبوءة دليل على صدق يوسف بن المسيح وهذه الحادثة كلها دليل على صدق المسيح الموعود. والحمد لله رب العالمين. " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

14» نبوءة ضعف حديد التسليح

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ : " قال لي زوج خالة الأولاد مرة أريد أن أبني دور فوق هذه الشقة التي يسكن فيها فبدون أدنى تردد و بشكل تلقائي كشف علي صورة للحديد المسلح لذلك البيت فقلت له إياك ان تفعل : ان الحديد لا يتحمل . مع أن ظاهر البيت أنه قوي بالخرسانة المسلحة . و بعد فترة قام أحد مهندسي الادارة الهندسية بالصدفة المحضة بالكشف عن بيت بني بنفس حديد ذلك البيت فوجده صديء و لا يتحمل فلما انتشر الخبر قام قريبي و هو والد زوجتي و هو صاحب البيت بالكشف عن البيت فوجده كما قلت ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah / الجمعة، 4 مارس 2016 – قبل الغروب)

15» نبوءة خلود سامح مصطفى إلى الأرض

و هو رجل كان من تلاميذ سيدنا يوسف بن المسيح , حيث كان يجلس له جلسة المتعلم و يطلب من التعليم و تأويل الرؤى و غيره , و لما أمر الله نبيه بالخروج للناس بالدعوى كفر به سامح و أخلد إلى الأرض و تحققت النبوءة .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"2014\5\16

صليت الفجر ثم نمت فرأيت الرؤيا التالية :

رأيت أنني راكب في عربة كأنها حنطور صغير بجوار رجل هنديّ نسير بالعربة في طريق اسمه الجبالي و كأنه في الهند مع أنّ الطريق في مدينتي و كان على جنبي الطريق أسود و كلاب و كنت أقول للرجل الهندي أسرع و حث الخطى بالعربة حتى نعبر هذا الدرب بسلام من تلك الوحوش و كان بين الفينة و الأخرى أطفال هنود صغار

يحيطون بالعربة و يلقون عليها عملة معدنية قديمة بكثرة . ثم انتقل المشهد في الرؤيا إلى شارع منزلي بالجيزة و رأيت في ذلك الشارع شخص كنت قد باهلته على صدق المسيح الموعود بناء على طادلب منه فرأيت ذلك الشخص (أحمد عبد الحميد) في أسوأ حال و كان تائها فاقدا للتركيز و كشف لي عن بطنه و أشار إليها و كأنّ بها داء أتاها و جائها , ثم إذا بمحل الحلاق أدخله لكي أقصّ شعري فلم أجده بل وجدت كأنه اجتماع طاريء لبعض وجهاء العرب بالزيّ العربي ثم صعدت إلى منزلي في ذلك الشارع بالجيزة فوجدته و كأنه هو منزلي الذي أسكن فيه حاليا و كان الأخ سامح مصطفى الأحمدي زوج أرملة الأستاذ مصطفى ثابت التايوانية يقف مع شخص آخر أحمدي لا أعرفه خارج نافذة الصالة فقلت له اعبر النافذة و اجلس بالصالة فجلس هو و صاحبه و وجدت أسماء تأتي لتجلس بتلك الصالة بثياب مخففة فنهرتها و احتقرتها لتخرج من الصالة و وجدت ابناء لها و أبناء لسامح مصطفى على أرض الصالة و كنت أنظر إليهم .

من التأويل :

الوحوش = غير الأحمديين و المشركين من الأحمديين

العربة و القائد الهندي = هي الأحمدية

ابني أحمد = ثمرة الإيمان الأحمدي

النقود المعدنية القديمة = بركات من السماء تلقى عليّ في مسيرتي

الجبالي = من العزيمة

أخبرني ربي أنّ شقة الجيزة هي و كأنها شقتي الحالية أي سوف أعمرها بزواج من غير مصرية أحمدية أردية كما شاهدت في رؤى سابقة كثيرة

أسماء = (إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم و آبائك ما أنزل الله بها من سلطان } أي أنهر و أحتقر الشركيات و عادات الجهل و المظاهر الفارغة المتوارثة عن الآباء و أبناء سامح مصطفى مع أبناء أسماء على الأرض (أخلد إلى الأرض و اتبع هواه) تعني وقوع سامح مصطفى في هذه الآفة سلمنا الله آميين" (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah /الخميس، 14 أغسطس 2014 – طريق جبريل سلامة)

16» ثلاث نبوءات

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ : " 2011\12\1 حدثني أحد الإخوة الأحمديين عن أنه من الممكن أن يكون الشخص الفلاني و ذكر لي اسمه أنه غير مخلص فقلت له لا يجب أن تتحدث بل سوف أتوجه إلى الله في قيام الليل بالسؤال عن حال ذلك الشخص و بالفعل دعوت الله سائلا عن حاله في قيام الليل ثم في تلك الليلة رأيت الرؤيا التالية ردا على تسائل ذلك الأخ الأحمدي و هي كالتالي : رأيت فتاة لها شعر رأس كثيف و لكنني كنت أتعاهد كل شعرة منها لكي لا تسقط و أسعد لذلك . هذه دلالة على أن الشخص المسؤول عنه هو شعرة في الجماعة الأحمدية لها جذر و يجب أن نتعاهدها لكي لا تسقط لا أن نشيع عنه الإشاعات . فالرد أنه : أحمدي يحتاج إلى رعاية حيث أن له جذر ، الفتاة هي الأحمدية ، الشعر هو أفراد الجماعة وقبل الحدث السابق بعدة أشهر دعاني مسؤول التبشير في مصر للمبيت في أحد الشقق المستأجرة في القاهرة و ذلك لكي أتحدث لعدد من الإخوة لكي يتثبتوا و في الليل نمت في إحدى الغرف فرأيت في الرؤيا أن هذه الغرفة أُرتكبت فيها معصية و خرجت منها فارة فاستيقظت و ناديت على أحد العاملين على نظافة الشقة و قلت له هذه الغرفة أُرتكب فيها ذنب فقال لي و هو متأثر أنه و شخص آخر

حديث البيعة كانا يلومان دخولهما في الأحمدية بسبب ما سببت لهما من اضطهاد من أهليهم و جيرانهم و أصحاب أعمالهم مع كونهما مؤمنين بصدق الأحمدية إلا أنه كان حديثا عابرا خاليا من الشكر فقلت له هذا هو الذنب وتأثر كثيرا بهذا الكشف . و حدث بعد ذلك أن اتصلت بأحد الإخوة الأحمديين القدامى في مصر و أخبرته عن كشف رأيته له و أنه سوف يقوم بعمل يغضب منه الأستاذ مصطفى ثابت رحمه الله و شرحت له الكشف بالتفصيل لكي يدعو الله و يتجنب الزلل و لكنه لم يلق لذلك بالا و بعد عدة أشهر حدث ما أخبرته به و ندم كثيرا . و هناك العديد من الامثلة التي نحياها و نحيا معها و تؤكد لنا معية الله و وصاله الجليل ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

17» نبوءة موت جاره

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ : "في التاسع من فبراير الجاري 2016 قبل قيامي لصلاة الفجر مباشرة تلقيت نبوءة عن وفاة جارنا في القاهرة العم زكي أبو ياسر و هو أب لست أبناء و رجل كان يعمل بشركة المقاولون العرب و اتصلت بأخي ليلتها لكي يطمئن عليه . إذ رأيتُ في الرؤيا أن جارنا هذا وقت وافته المنية في بيته و كان وحده و الذي اكتشف أمر وفاته هو أحد أصدقاء أبنائه , و رأيتُ في الرؤيا أنني رأيتُ في الرؤيا أنه توفي وحيدا في منزله و اكتشف ذلك أحد أصحاب أبناءه ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah / الخميس، 11 فبراير 2016)

18» نبوءة الإخبار

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"كنتُ أجلسُ بجوار أختي فاندرجت حالتي إلى ما بين النوم و اليقظة و رأيتُ في الرؤيا أنني أقول لها في مكان سفرة (لو عندك نَفَسْ جميل طلعيه) ثم أفقتُ من الاندراج ففوجئتُ أنّ الله أخبرني عما كانت تعمل إذ كانت تبحث في تأويلٍ سيء لرؤيا رأيتها و لم تنظر للتأويل الجميل و لم تعلم أنّ الأذان يحمل الضد في الرؤيا الحج و السرقة و كل حسب حاله و مآله و مقامه و كذلك الصليب و كذلك رموز أخرى كثيرة و هي من مقومات التقوية الإلهية لمشاهد الرؤى . " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah / الاثنين، 30 مايو 2016)

19» نبوءة تفاصيل بيت و شكل والد صفاء هاشم

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"2016\5\10

رأيتُ أنني أقدمُ إلى بيتكم و هو دوران تقريبا , بجوار المسجد الجامع الكبير وهو خمسة أدوار تقريبا , يوم الجمعة وقت الظهر و كان مستوى بيتكم تحت مستوى سطح الأرض بثلاث درجات أو أربع . و كنتُ متحرجا من قدومي لكنه بعد ذلك أصبحت حاف القدمين لأرفع الحرج عني و سبقتني نفسي لبيتكم و دخلتْ نفسي معكِ للداخل فور دخولي صالة بيتكم حيث كنتم في استقبالي أنت و نفسي و أبوكِ . و جلستُ مع والدكِ في ركن الصلاة و كنت دائم الذكر و التسبيح لم يتوقف لساني عن اللهج بهما ذكر و تسبيح و رأيتُ ساعتان . اللتي أمامي على اليمين منضبطة

على 12 ظهرا و الثانية التي فوق أبوكِ على اليسار منضبطة على 11,30 وكانا جلوسا على الأرض في ركن الصلاة , وكان والدكِ مربع الوجه ذو لحية بيضاء نابتة قصيرة و كان يلبس ثوبا و نظارة و كان أبيض اللون . و أنا في ركن الصلاة سمعتُ صوت حدث خرج مني بسهولة (فرج و زوال هم) و سألتُ والدكِ عن مكان الوضوء .و كان والدكِ على صورة رجل أعرفه اسمه مُحَّد منصور و كان باب منزلكم خشبي عريض قديم ذا ألواح متتالية متعامدة مطلي باللون اللبني السماوي .

و كنتُ قد رايت في رؤيا سابقة انني و أنتِ نلتقي في مقام البر (برها بوالدها بعمل عمرة له حيث تكفلت بالعمرة و بري بوالدي المسيح أحمد حيث قمت بتشغيل سنين بعثته)بعد أن قمتُ بتشغيل 125 سنة من زمن المهدي أحمد و رايتني مدعو لعزاء والدك بعد الفجر و رايت أخوكِ يقوم بأداء عمرة لوالدك يوم الاثنين بعد الفجر.

حدثتني التي رايتُ لها الرؤيا بعد سؤالي لها و اخبارها عن وصف والدها و وصف منزلها و الساعات و اخبرتني أنّ كل ما رايت في الرؤيا صحيح و اقشعر بدني ودخلتُ في نوبة خشوعٍ و رعشة عظيمة , و اخبرتني أن وفاة والدها كانت 30\11 منذ 12 سنة .

وكان استقبالي استقبالا حافيا فيه حفاوة (حاف القدمين).

مُحَّد منصور : صفة انطبعت عليّ في الرؤيا ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

20» نبوءة حادث قطار محطة رمسيس

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ : "18\6\2016 في اندراج بين النوم و اليقظة حدث لي بعد العشاء رايتُ المشهد التالي : رايتُ 185 شخصاً يلقون حتفهم موتا في احد القطارات التي مرت بمحطة رمسيس أيام استخدام المصريين للسكر في العيد أو قبله و رايتُ أن تلك الحادثة ستتسبب في انخفاض الأسعار . و كان هذا القطار في الكشف من الدرجة المميزة العادية و ليس المكيفة و كان خط سيره من الجنوب للشمال يمر برمسيس و حدثت الحادثة قبل محطة رمسيس وكان الوقت في الرؤيا هو الليل . و كانت الإضاءة داخل القطار هي النيون الابيض و كانت جدران القطار من الداخل بيضاء ملساء و النوافذ جرارات راسية من الزجاج و الحديد ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

و قد حدث " في صباح يوم 27 فبراير 2019، اصطدم جرار القطار (2302) بالحاجز الخرساني لنهاية رصيف رقم 6 بمحطة رمسيس بالقاهرة، متسبباً في حدوث انفجار وحريق كبير." (ويكيبيديا)

21» نبوءة كشف دافع التعدي

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ : "كنت قد سألت الله تعالى عن أخ أحمدي كبير في السن مصري كان قد تعدى عليّ بالكلام فدخلت في حالة ما بين النوم و اليقظة و تلقيت الإلهام التالي عنه (فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من النادمين) أي أنّ الذي دفعه لذلك التعدي هو الغيرة فأراد أن يقتلني معنويا لكن الله سلم و فيها نبوءة على أنه سوف يندم على ما اقترف ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah /الخميس، 14 أغسطس 2014 – طريق جبريل سلامة)

22» نبوءتان تحققتا

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

اللهم لك الحمد . زاد يقيني بربّي . رؤيتان تحققتا كما رأيت . الأولى عن مدير مستشفى ناصر أنه سيتم طرده من منصب المدير على مرتين تكون الثانية هي الأخيرة . و الرؤيا الثانية عن الجرف المكسور الذي بجواره السمك الجاهز للصيد بعد أخذ السنارة .

د.مُحَّدربيع طنطاوي

الرؤيا الأولى تحققت كالتالي : جاء قرار استبعاد لمدير مستشفى ناصر منذ سنة تقريبا من الوزارة و لكنه ذهب لمديرية الصحة و قدم التماس و لم يتم تنفيذ القرار داخليا في المديرية , و منذ ثلاثة أشهر تقريبا كان هناك حالة عناية تريد سريرا في المستشفى في قسم العناية و لكن المدير لم يوفر لها مكانا و تم نقل الحالة بعربة اسعاف و لكن الحالة ماتت في الطريق , فما كان من أهل المتوفي إلا أن قدموا شكوى في المدير فتم عزله نهائيا من منصبه , فهكذا تمت الرؤيا بعزله على مرحلتين .

و الرؤيا الثانية سببت لي دهشة و صدمة حتى اللحظة الحالية التي أكتب فيها هذه الكلمات : إذ رأيتُ جرفا مكسورا بجواره أسماك تريد أن يتم التقاطها بسهولة و رأيت سنارتين معلقتين يعلوهما الغبار كأنهما مهجورتين تريدان أن آخذهما , الأولى سوداء و الثانية حمراء و رأيتهما معلقتين على جانب الطريق الملتف الذي يحيط بالتلة الموصلة للجرف المكسور . و بالفعل رأيت الجرف المكسور و أخذت القرار أن ألتقط تلك الأسماك لما أن أخذت السنارة السوداء و هي عيادة الزهراء و أرى أن السنارة الحمراء

هي بخصوص رزق انساني جميل في جرف مكسور آخر لن أذكره لكم حتى يتحقق لأنني أعلمه وفقا لرؤيا سابقة لم أكتبها.

د.مُحَمَّدربيع طنطاوي

حيث رأيتُ مستشفى الزهراء سلالمها و أرضياتها بها كسر و شروخ و التقطتُ السنارة لما أن أخذتُ القرار بفتح عيادة بها و رأيتُ في الرؤيا أنني سوف أذهب لأخذ عيادة أخرى و أثناء ذلك سوف أتراجع و آخذ عيادة الزهراء و هذا ما حدث بالفعل !!!!! و الرؤيا الأولى رأيت أنه فور تحققها سوف أكون في حالة روحية عالية و قد حدث ! سبحان ربي رب الأرواح و الوصال . رب النبوءات القهّار . و بالفعل تأكد لديّ أن الإنسان مُخَيّر و باختياره يكون فيما يليه مُسَيّر . " (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah الجمعة، 20 نوفمبر 2015 – تحققتا)

»» و تتتالى النبوءات بـوحي الله المـوحي مبـدأ الفـيض و الحياة . . و يظهر الكنز المدفون عندما يكتمل وجه القمر

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"ألم تذكروا الرؤيا التي أخبرتكم فيها منذ سنة عن هزيمة الجنود الذين يقاتلون برعاية سعودية في حلب كيف أن الله كشف عورتهم و هزمهم لقد كان الخبر قبل الحدث بسنة و حدث !!!!" (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah – الخميس، 10 أغسطس 2017)

و يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"عجينة المنجاة .

تتذكرون طموحات الروافض في اليمن و التي أججت تحركات متهورة غير محسوبة من ملك نجد و سالت دماء الأبرياء هناك بسببه , و الذي ذكرتُ في رؤيا سابقة أنه

سيزج بجنوده في الشام فتسقط رايتهم من على خصورهم و تتخلى عنهم أمريكا لتجعلهم بعورة عارية , و سيُهزمون هزيمة نكراء لصالح الحلف الروسي الشيعي , لكن ما أريد أن الفت نظركم إليه هو أنّ نار اليمن التي أوقدها ستحشر الناس الى محشرهم بالشام لتتم أهوال الشام كما أخبر المسيح الموعود و التي ستكون نموذجا للقيامة وفقا لروايات صاحب زادة سراج الحق النعماني حواريّ المسيح . وكما بزغ قرن الشيطان من نجد و هو مذهب الوهابيين و نشروه باموال البترول و بالتجارة بالكعبة المشرفة و سدانتها كذلك باموال البترول سيزجون بجنودهم في اهوال الشام .ستتورط تركيا و الجزيرة العربية في الشام و ستكون نهايتهما كنهاية الحرب العالمية الأولى سياسيا مصير الدولة العثمانية .الغريب أنه قبل اسبوع تقريبا رايتُ في الرؤيا أنّ عناصر كلاب النار داعش و كأنه وقت الليل بالموصل و كأنهم قتلى مجمعة جثثهم في عربات نقل للجنود مغطاة جثثهم بالبطانيات السوداء لكنني اكتشفت انها خدعة في نهاية المشهد و ذلك لتهريبهم خارج المدينة و رايت احد عناصرهم كانه قائد منهم يريني عجينة معدّة من ثمرة المانجو (man - go) و هي كلمة امريكية للدلالة على سماح الطرف الاقوى الامريكي للطرف الاضعف داعش بالذهاب و اسميتها عجينة المنجاة و كان لونها لون العجين العادي و لكنها عجينة متسخة تحمل امراضا و جراثيم و فيروسات مميتة و هو يعجنها في قبضة يده كالكرة و كأنّ هذه العجينة تنقل الجراثيم من يد الى يد الا انني اخذت تطعيما من هذه العجينة للوقاية من تلك الفيروسات التي تحتويها و كنت قلقا منها في الرؤيا و من خطرها . و لقد تفاجئت اليوم بانطلاق عملية تطهير الموصل و كانت الجهة الغربية متروكة لخروج داعش الى الشام لكي يزيد لهيب اهوال الشام و لا ادري هل خرجت اعداد منهم تحت غطاء جوي امريكي

ام لا ؟ و لكنها الحروب الحديثة تكون فيها تفاهمات قذرة بعلم الجساسة و هي اجهزة المخابرات العالمية في عصر الدجال و هو في خلة بين العراق و الشام و يزيد اتون الحرب كلاب النار . ربما اكون مخطئا في تاويلي للرؤيا فلننتظر حتى تدخل القوات العراقية الموصل و ستتضح الامور .

إنّ فضائح الحملة العسكرية لملك الجزيرة العربية في اليمن ستزج به في اتون اهوال الشام محاولا ان يغطي على فضيحته كذلك تركيا ستزج بجيشها في العراق و الشام لتتخلص من الحمل و الهم و القلق الذي يسببه الجيش التركي للحكومة التركية و خصوصا بعد فشل محاولة الانقلاب الاخيرة للجيش بتركيا .

أرى أنّ رئيس تركيا سيشابه مصيره السياسي مصير هتلر و كذا ملك الجزيرة و القيادة هناك سيشابه مصيرهم السياسي مصير موسوليني , ستكون النهاية بتوقيع و ثيقة استسلام و تقسيم الجزيرة العربية و ضم الحجاز للاردن و اقامة دولة شيعية في الشرقية او على اقل تقدير حكم ذاتي , ستكون هناك تغيرات ديموجرافية و سوسيولوجية كبيرة في البضع سنوات القادمة و ستتهاوى الوهابية بشكل كبير و ستفشل وجباتهم الخنزيرية في الوصول لافواه المغفلين و التائهين ,ستضرب المنطقة موجة الحاد ممنهجة و متتابعة و ستثبت الاحمدية بجذور عميقة في منطقة الشرق الاوسط و سيتم المسيح الموعود صلاة الوتر , الثلاثة قرون . و سيتعرف الناس على اهل الكهف و سيبتاعون منهم الطعام الروحي و لن يبخل الاحمديون اصحاب الكهف اتباع المهديّ .

ستفشل جهود الملاحدة و عبدة الشيطان احدى اذرع الدجال التي تحيي والديك بتمثلات شيطانية و تنشر الرجل و المرأة بمنشار يمر من خلاله السحرة اعوان حضارة

الدجال فينخدع التائهون . اولئك الاولياء الشياطين امثال ديفيد كوبرفيلد و كريس انجيل و غيرهم من رسل الشياطين و اوليائهم , لن يختلط الحابل بالنابل بل سيعلم الذين كفروا اي منقلب ينقلبون , نعم سينخدع كثيرون بخدع السحرة و ولايات الشياطين و سيلحد الكثيرون و سينضم لعبادة الشياطين الكثير , و لكن سيستفيق آخرون و ستكشف الدنيا عن وجه القمر حتى يكتمل , نعم , سيظهر الكنز المدفون عندما يكتمل وجه القمر . د مُحَمَّد ربيع , مصر ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah – الاثنين، 17 أكتوبر 2016)

✪ الدليل العاشر : استجابة دعائه , و هلاك أعدائه , و إهانة الله من حاول إهانته

و تلك من عظمى الدلائل على صدق المبعوث السماوي . إن حصر أمثلتها ضرب من المستحيل لأنها أسلوب حياة و دروب معرفة برب النجاة , لذلك كثيرا ما يجد المريد آيات استجابة الله لدعاء نبيّه سيدنا يوسف بن المسيح بشكل عظيم تقشعر منه الجلود خشوعا لله المعبود , و إن أثر كلماته المقدسة و توجيهاته المسددة كأنما تطيعها الأقدار , لأن ما يخرج من فمه يخرج من فم الله القهار , و منها ما يكون في الأمور الخاصة و في مكنون العلاقة بين التابع و النبي , و لمن أراد فليجرب و ليرجع إلى المدونة و يقرأ فيها من أحداث و قصص سجلها التاريخ عِبرا للدين تصون , تستنزل عَبر العيون .

و يقول الله عز و جل { أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ } (سورة يونس 63) . و جاء عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله قال (من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، وإن سألني لأعطينه ، ولئن استعاذني لأعيذنه ." (رواه البخاري)

و الآن نبسط لكم أمثلة بسيطة على ذلكم :

هلاك حفيد الفرعون بدعائه

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام :

"كنت في عام 2009 أسير في شارع القصر العيني فدعوت وقت الغروب على الفرعون حسني أن يذله الله فمات حفيده بعد يومين وكان أحب شخص له ."

(مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

و هي نبوءة للولي ابن عربي .

يقول الشيخ الأكبر ابن عربي رضى الله عنه :

(.. فتتراخى له الصعاب .. وتنزل له الهضاب .. وتفتح له الأبواب .. بمجيء شهنار العرب القرشى .. نسبه لكنانة يمشى .. صائد الفكر الذكى .. الختم بل قل الولى .. وحفيد الإمام على .. يظهر في ضغن يود .. بعد موت حفيد الفرعون .. بست ولا تزد بالكون .. وتحدث في هذه الست نكبات .. وعزل وهزات .. تضج منها الخلائق في الطرقات .. وتقع جماعتين من القوم) .

شفاء عاجل

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"2011\6\26 كنت مرضا بنزلة شعبية حادة جدا فدعوت الله أن يشفي صدري ماديا و وحيا ثم نمت فرأيت أنني أتعرق و يخرج مع العرق نمل كثير فاستيقظت و بدأ المرض يزول بسرعة غير معتادة مقارنة مع تجاربي السابقة عن النزلات الشعبية التي أُصبت بها من قبل ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

آية الدعاء و آية البلاء و آية الشفاء

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

" آية الدعاء و آية البلاء و آية الشفاء .

الحمد لله و بعد , منذ أكثر من ثلاث سنوات كنت أعمل في نوبتجية سهر ثم فوجئت بأن حقيبتي و ملابسي و أموالي قد تمت سرقتها , فرجعت بعد أداء النوبتجية إلى المنزل ثم دعوت الله أن يريني السارق و أن يحل به العذاب الأليم ثم نمت فرأيت ممرضا في قسم الاستقبال أقوم بتكتيفه و تقييده و الاستيلاء على سلاحه بعد عراك .

و بعد أربعين يوما تمت سرقة خزينة المستشفى في نفس موعد نوبتجيتي و قامت المباحث بالتحقيق في المشتبه بهم من عمال و تمريض و موظفين و إذا بالممرض الذي رأيته في الرؤيا يعترف بالسرقة من خلال اسطوانة غاز و اسطوانة اكسجين و قام بدفن الأموال في زريبة منزله و ذهبت المباحث معه لاستخراج الأموال ثم سجن و لاقى عذابا أليما و فضيحة نكراء , و أثناء ما كان في قسم الشرطة بكى و اعترف لموظف في المستشفى كان قيد التحقيق بأنه هو من سرقني بعد أن واجهه الموظف بذلك و قام الموظف بإخباري بعد ذلك , و كان سبب سرقته لي أنني حذرته بأن يهتم بعمله و إلا سوف أكتب فيه مذكرة و أرفعها للإدارة فكان ما كان و هي آية الدعاء .

و منذ قرابة السنة تقريبا قام شخص وهابي مجرم بدفعي من ظهري و يبدوا أنه كان يعلم أنني احمديّ فالتفت إليه و قمت بدفعه في صدره و قلت له (هذه بتلك) فلم يمر اسبوع حتى كُسِر صدره في حادث سيارة و لا زال يرقد للعلاج حتى الآن و رأيتُ الله و قد هصر لي فكانت آية البلاء .

و منذ اكثر من سنتين و نصف تقريبا ولد ابن لي بفتق إربي أيسر و كنت حزينا و أبكي و دعوت الله أن يشفيه دون إجراء جراحة رغم أنني أعلم أنه لا يوجد علاج

طبي للفتق الإربي سوى الجراحة و لم يمر اسبوعان حتى زال الفتق تماما و لم يظهر إلى اليوم في نادرة غريبة لم أرها في حقلي الجراحي الطبي من قبل فكانت آية الشفاء . و تتكرر الآيات من هذا القبيل ويطمئن قلبي و يزول حزني و يزيدني ربي مواساة و عزاء و تسلية و تسرية و قوة و يقينا . د مُحَمَّد ربيع , مصر ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah / الخميس، 17 ديسمبر 2015)

قصة الخصوص

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

" قِصّةُ الخصوص .

كان أبواي مدرسين في وزارة التربية و التعليم و كانا زملاء في مدرسة ثم تزوجا و قدمتُ إلى الدنيا قبل وفاة السادات رحمه الله تعالى بتسعة أشهر. وقتها كنتُ أنظر إلى أبي متابعا له في كل اتجاه تحرك فيه في غرفة النوم و أنا مستلق على السرير في المهد ذي التسعة أشهر و كنت أشعر أنّ ابي في كرب , فبكى أبي من نظراتي له و قال : مُحَمَّد يشعر أنني سأتركه إلى البحرين . هكذا حدّثتني أمي . سافر أبي ثم تبعناه بعد سنة كاملة لنتم أربع سنوات ثم نعود إلى مصر ماكثين لمدة سنتين تقريبا لنعود إلى بلاد الحرمين في اثنتي عشر عاما ثم رجعنا مصر لألتحق بكلية طب أسيوط لمدة سنتين توفي أبي في اول سنتها الثانية و بعد ذلك انتقلت لكلية طب القاهرة و أكملتُ و تخرجتُ و تزوجتُ زميلتي أيضا و أمضيتث الامتياز ثم التكليف و اعتُقِلتُ تسعة أشهر و سبعة عشر يوما في 2007 من 7\3 و حتى 17\12 , كنت أعتنق وقتها المذهب الوهابي الذي تربيت فيه و عليه في بلاد الحرمين . علما انني مطلقٌ لحيتي منذ المرحلة الإعدادية و حتى الآن .

ثم خرجتُ و التحقتُ بالدراسات العليا في الجراحة و استلمتُ تخصصي في القليوبية في مستشفى بنها التخصصي لجراحات الأطفال و العيوب الخلقية , و كنت قبلها قد أمضيتُ بضعة أشهر في مستشفى كفر شكر و تلتها فترة في مستشفى شرق شبرا ثم الخصوص .

اجتهدتُّ بفضل الله كثيرا في تخصصي و حصلت على درجة الماجستير في الجراحة من كلية طب الأزهر القاهرة تحت إشراف الأستاذ الدكتور البروفيسور العظيم رؤوف محمود سلّام و الأستاذ الدكتور إسماعيل الخواجة , و ناقشتُ رسالتي في مستشفى الحسين الجامعي بعنوان **Cutaneous Gastro intestinal Tract Stomata** الفتحات التفميمية للجهاز الهضمي على الجلد لاغراض جراحية .

تعرفتُ على المسيح الموعود قبل ذلك أثناء تواجدي في القليوبية من خلال القناة الفضائية و الموقع الالكتروني حيث حدث الانقلاب العظيم في حياتي , و في 2010\10\10 آمنتُ بحبيبي و اشتعل نور اليقين في قلبي , و كنت اعمل عملا اضافيا برايفت في مستشفى الحياة في منطقة الخانكا وقت وفاة حبيبي الاستاذ مصطفى ثابت و دعوتُ الله له هناك بالرحمة و كانت تلك المستشفى أول مكان اعلن فيه عن دعوة المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام (الحياة) . و مرت الأيام و رأيتُ الرؤى المتواترة عن ثورة الخامس و العشرين من يناير و هي مثبتة في المدونة و على اوراق بخط يدي في ملفات (بي دي اف) . و مرت أوقاتٌ صعبة في استقبال طواريء مستشفيات مصر و خاصة القاهرة الكبرى التي تضم الجيزة و القاهرة و القليوبية و كنت وقتها في مستشفى شبرا و قد عانينا كثيرا كاطباء جراحة و لكن الله سلّم .

و في نهاية عام 2011 كنت اقوم باداء فترة بضعة اشهر لسد العجز في مستشفى الخصوص طبقا لتعليمات مديرية الصحة و هي مستشفى ضعيفة الامكانيات . و كان نائب مدير المستشفى نصراني كالأفعى , يضحك في وجهك و يطعنك في ظهرك . و كانت معاملتي مع المسيحيين و كل الناس جيدة جدا و مميزة حتى انهم استغربوا من شخص ملتح يبتسم و بشوش مع كل الزملاء و المرضى لا يفرق في معاملته بينهم على أساس الدين او العرق او الجنس كما هو حال أصحاب المذهب الوهابي , اذ ظنوني وهابيا . طبعا و بالطبع , الذي كان متابعا للأحداث السياسية و ما زال , يعلم أنّ النصارى يكرهون المسلمين و خصوصا الملتحين و المنتقبات كرها شديدا . و يسبون نبينا مُحَمَّد عليه الصلاة و السلام سبا كبيرا , فدبر هذا المجرم نائب المدير تدبيرا بليل , فاتفق مع ثلاث ممرضات و ممرض . ممرضة مسلمة و مسيحيتان و ممرض مسيحي على التسبب بمشكلة لي و ايذائي . كانت الممرضة المسلمة تعمل في مستشفى الصحة النفسية قبل انتقالها للخصوص , و أثناء النوبتجية وقت صلاة العصر دخلتْ حمام الاطباء الذكور و أغلقتِ الباب عليها من الداخل و لم اكن اعلم ان هناك احد فذهبتُ لكي أتوضّأ لصلاة العصر فقمتُ بالضغط على أكرة الباب (المقبض) لكنه كان مغلقا من الداخل و لم يكن أحد بالمستشفى من الأطباء غيري و كانت هي تعلم ذلك و نائب المدير , و كان الحمام قريبا من سكن الاطباء و لا يدخله إلا الأطباء الذكور فقط . فإذا بتلك الممرضة تصرخ صراخا غير مبرر و هي تقول مين مين !!!؟؟؟ فانصرفتُ للسكن مباشرةً و لم انطق ببنت شفة . و كان ذلك من تدبير الله , عدم كلامي . انصرفت للسكن ثم عدت بعد ساعة فوجدتُ الحمام مفتوحا فتوضأت و صليتُ العصر .

كانت تلك الممرضة قد أحضرتْ لي تذاكر المرضى و ملفاتهم على باب السكن صباحا رغم انها ليست الممرضة المسؤولة عن ذلك !!!!!!! و أرادت دخول السكن لكنني منعتها و خرجت خارج السكن و اغلقتُ الباب ثم وقّعتُ على الملفات في الكوريدور خارج السكن فنظرتْ لي نظرة غيظٍ عرفتُها .

المهم : في المساء كانت الممرضتان المسيحيتان في نوبتجية الاستقبال مع الممرض المسيحي و كنتُ انا مسؤول الطوارىء و الاستقبال في ذلك اليوم , و في الساعة الثانية عشر ليلا تقريبا كنتُ نائما في السكن ففوجئتُ بطرق كثير و كبير و مزعج على الباب الحديدي للمستشفى و الاستقبال فنزلتُ بسرعة فإذا بامين شرطة معه أحد المواطنين يريد عمل تقرير طبي إثر مشاجرة لكني وجدتُ الباب مغلقا عليّ من الخارج و وجدتُ نفسي محبوسا داخل المستشفى . فصعدتُ للعمليات لكي ابحث عن التمريض و العمال لكنني لم اجد اي شخص و من العادة ان يكون في النوبتجية طبيب و ثلاث ممرضات و عاملين و ممرض , لم اجد منهم احدا !!!!!! و بحثت لمدة ساعة كاملة و اتصلتُ بمدير المستشفى لكنه استغرب و لم يكن يعلم عن ذلك شيئا , فنزلتُ للاستقبال و اخذتُ بيانات المواطن من امين الشرطة و بطاقته من خلف الباب من خلال مواسير الباب الحديدي و كتبتُ التقرير الطبي بعد مشاهدتي لاصاباته السطحية من خلف الباب و قمتُ بتبصيم المواطن و جعلت امين الشرطة يقوم بالامضاء على اصل و صورة التقرير الطبي و استلم الاصل و احتفظتُ بالصورة و ابلغته شفهيا بلاغا لقسم الشرطة عما حدث . ثم الهمني الله تعالى أن أبحث عن دفتر الأحوال و النوبتجية الخاص بالمستشفى المسجل به اسماء الاطباء و التمريض

و وجدته في درج مكتب الاستقبال و كانت هي الحلقة الاضعف التي سببها الله لكسر مؤامرة النصارى المجرمين .

أخذتُ السجل و كتبتُ في صفحة يوم النوبتجية محضرا بالواقعة و سجلت رقم التقرير الطبي الذي ارسله الله لي فضلا منه و رحمة حيث ابلغت مركز الشرطة بالواقعة فكانت من ضمن اسباب حمايته لي سبحانه . و بعد صلاة الفجر و ما زال باب المستشفى مغلقا علي من الخارج , نمتُ و اندرجت حالتي بين النوم و اليقظة و تلقيتُ المكالمة الإلهية التالية عدة مرات بصوت لا مثيل له (إستمسك بالصلاة , إستمسك بالصلاة) , أي اثبت و لا تخف .

ثم استيقظتُ صباحا و كان سجل النوبتجيات و دفتر الأحوال بحوزتي على السرير فأخذته و سلمته لمدير المستشفى من خلال الممرضة المشرفة ففوجيء الجميع بما صنع الله من خلالي و رأيتُ نائب مدير المستشفى النصراني الذي لم يكمل دراساته العليا حتى , رأيته في قمة الخوف و الاضطراب . هكذا هم جل النصارى تجد في داخلهم حقد و دناءة .

فأمر مدير المستشفى بتصوير صفحة المحضر و التقرير الذي كتبته عن احداث الواقعة و تحويله للشؤون القانونية , ثم دخلتْ الممرضة المسلمة و قالت بإيحاء من النصراني أنّ الدكتور مُحَّد أراد أن يفتح عليّ باب الحمام و ذلك لتسيء لسمعتي و كانت قد اتفقت مع الممرضتين المسيحيتين ان يتركن المستشفى ليشيعوا عني خوفهم مني , و ترك الممرض المسيحي و العمال كذلك المستشفى تحت مؤامرة كبيرة من نائب المدير النصراني . و ليقل لي احدكم لماذا ترك العامل و الممرض و هم رجال عملهم ايضا , هل خافوا مني ايضا ؟ ام انه كان تدبيرا شيطانيا , سنعلم تفاصيله بعد قليل .

فما كان مني الا ان قلتُ في مكتب المدير : انني ذهبتُ لكي اتوضأ في حمام الاطباء فوجدته مغلقا من الداخل و لم انكر فقال لها مدير المستشفى : هذا حمام الاطباء فلماذا ذهبتِ اليه اصلا . فلم تنبث ببنت شفة . و تم تحويل كل المتغيبين المتآمرين عليّ للتحقيق و طلب مني مدير المستشفى ان اقوم ببلاغ رسمي ضدهم في قسم الشرطة و عدم الاكتفاء بالبلاغ الشفهي الذي قمتُ به بالامس لكنني عفوتُ عنهم . و رأيتُ النائب النصراني يعاتب الممرض النصراني خفية تحت السلم عن كيف انه ترك دفتر الاحوال في الاستقبال ؟؟؟؟؟؟

و كانت نفسيتي بعد هذه الاحداث متعبة جدا و كنت متالماً الما نفسيا شديدا بسبب ما حدث حتى ان زوجتي كانت تُهَوِّنُ عليَّ و تقول لي انت رجل كيف تتالم لكلام مثل هذا فقلت لها هذا شرفي و هذه سمعتي فكنت في ضيق نفسي انفرج بالتدريج بفضل الله و منته .

و بعد تلك الواقعة بشهر كانت احدى الممرضتين المسيحيتين في تلك الواقعة , تساعدني في عيادة الجراحة و كانت تنظر إلي و دموعها تنزل متأسفة على ما حدث لي بسببها شاعرة بالندم على تآمرها عليَّ مع نائب المدير النصراني و كان موظفوا المستشفى جميعهم متعاطفين معي و يطلبون مصافحتي و الاطمئنان عليّ .

و بعد ذلك قمتُ بإجراء الانتقال من محافظة القليوبية لاترقى الى مرتبة الأخصائي , و حكيتُ لكم لنعلم أنّ الله حي يتدخل و هو يبديء و يعيد فكما اتُّهِم يوسف في شرفه بمؤامرة , حدث ذلك في نهاية الايام مرة اخرى و رايتُ كراماتِ الله و وحيه المعين و كل يوم ازداد يقينا في رب هذه العالم العظيم الله ربي و رب آبائي من قبل ابراهيم و اسماعيل و اسحق و يعقوب , و كنتُ قد حدثت زوجتي و المهندس ابا نذر

احمد طوسن و عدد من الاحمديين بتلك الاحداث و انّ فضل الله عليّ عظيم . و بعد انتقالي من الخصوص بثلاثة اشهر كان قلبي يدعوا على المتآمرين عليّ للانني انتظر جزاء السماء . فحدثت احداث الخصوص باضطهاد النصارى بواسطة الغوغاء و الدهماء الذين اشعروهم بالخوف و عدم الامان فقلتُ سبحان المنتقم الجبار , الجزاء من جنس العمل , كذلك حدث مع أي احد تآمر عليَّ أو كرهني أو أراد بي السوء و الشر فقد آذنه الله بالحرب , قصة الخصوص هي لتعلموا أنّ خلف الظاهر باطن روحي خفي , حرب تضرب في السماء و الارض رعودها و بروقها لا يسمعها الا المقربون جعلكم الله منهم بحق بعثة المسيح الموعود , قصة الخصوص حكيتها لكم لتكون لبنة في طريق التزكية . تزكية نفوسكم . د مُحَّد ربيع , مصر" (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah / قِصّةُ الخصوص . الأربعاء، 21 يونيو 2017)

ذلة أحمد مراد

تقول أم المؤمنين أسماء إبراهيم :

أثناء جلوس عائلة يوسف بن المسيح المباركة حول سيدنا و حبيبنا نبي الله يوسف ﷺ حدثنا عن أمر قد حدث معه منذ زمن فقال لنا :

إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً , و أن كل شخص أذاني إلا و اقتص الله عز و جل منه في الدنيا قبل الآخرة , كان هناك سمسار اسمه أحمد مراد أذاني و ظلمني فدعوتُ عليه , و حدث بعد سبع سنوات (لا أذكر بالتحديد) قَدَّرَ الله سبحانه و تعالى بأن تدخل والدتي العناية المركزة في مستشفى الزهراء و دخلتُ معها لرعايتها و يُقدر الله بأنني وجدت والد هذا الرجل الذي أذاني في نفس هذه العناية المركزة و كان موجود بها قبل والدتي بإسبوع تقريباً , و طبعا بعدما أذاني انقطعت علاقتي به

و عندما يُقابلني لا يُلقي السلام تكبراً , فلم يكن له وجه ليتكلم معي و يسألني عن والده كيف حاله نتيجة ما فعله معي فالله عز و جل أذله في هذا الموقف لدرجة أنه لم يستطع أن يُكلمني حتى أُطمئنه على والده لأنه يعلم أنه أذاني , و ثم خرجت والدتي بعد يومين معافاة من العناية بينما والده خرج ميتاً فكان في قمة الذل و الألم , فلم أكن أكلمه و لا هو يكلمني , ففي تلك الساعة كان إحساسه بأنه تمنى لو لم يؤذني في يوم من الأيام حتى يستفيد مني و يطمئن على الأقل على والده .

فهذه قصة و عبرة نفهم منها بأن الله سبحانه و تعالى لا يُضيع أجر من أحسن عملاً , و أن من أدعو عليه يهلك و يجب أن يرى عقابه في الدنيا قبل الآخرة .

و كذلك مثل مدير مستشفى ناصر فلما أن أذاني و لم يساعدني في كشف الذي سرق حقيبتي أن حدث بعد أربعين يوماً بقيام الشخص الذي سرق حقيبتي أيضاً بسرقة خزنة المستشفى , و الجميع أصابهم التعب النفسي لأنني دعوت عليهم , كذلك مدير المستشفى رأيتُ فيه رؤيا بأنه سيخرج من المستشفى على مرتين ؛ المرة الأولى لن تكتمل لكن المرة الثانية ستكتمل و يتعرض لطرد مهين و هذا ما حصل (و هو مسجل في المدونة) . و توجد آيات كثيرة جداً فهذه أمثلة من باب ذكر المثال ليس الحصر .

موت مؤجج الفتن عبدو بكر

يقول سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

"و اعلم أنّني همّني أحدهم كان محاربا لي يصد عني و يسيء إليّ و يحرض عليّ فلما رأيته منذ ثلاثة أشهر أصابني غم أنّ هذا و أمثاله يأخذون مراكز القيادة في الجماعة فتمنيت أن يُقطع لكني لم أبغ موته لكن الله قطعه من على وجه الدنيا تماما و لم يبلغ

الأربعين من السنين و كان هو من تولى كبر الفتنة التي اطفأها الله و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم .

ثم نمت الآن بعد الظهر و رأيتُ الرؤيا التالية إذ رايتُ عبد الرحمن نبيل يخدمني و ينظف سيارتي مما عليها من تراب و هممت أن أقابله مستبشرا به ." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

و أقول : "حدثني سيّدنا يوسف بن المسيح ﷺ حديثَ عبرةٍ عظيما , و هي قصة عبدو بكر ذلك الذي قصمه الله بما جنت يداه . حيث كان من الذين يقدّرون الدكتور مُحَّد ربيع و يعتبرونه المربي و القدوة بما آتاه الله من علمه و بما يوحي إليه بفضله , و كيف كان يثني ركبتيه أمامه يتعلم منه و يسأله حتى في أموره الخاصة , لكن الحسد و الغيرة بلغا منه مبلغ أنْ يطغى و لا يصغى ! فباء بأذى الدكتور بين أفراد الجماعة و انتقص من قدر وحي الله إليه . و لقد عذبه الله لذلك و كان الدكتور يحسن إليه دوما و يحذره و يحثه على التزكية و الاستغفار . هنالك لمّا أنْ صب الله عليه الماء الساخن فأحرق ظهره , و هنالك لمّا أن سُرق هاتفه في مترو الأنفاق و هي دلالة على فقدان وصاله الروحي , حذره يوسف بن المسيح لكنه لم يصغَ إليه و حلّت عليه نفس شيطان عدوّة للمؤمنين تعيث الفساد و تكره الوداد و تطغى , فدعا الدكتور ربه ليكف أذاه عنه و عن قلوب المؤمنين التي تصغى , فشاء الله أن يهصره هصر الموت و الهلاك ليرحل من هذه الدنيا مغضوبا عليه . ذلك مصير كل منّاع للخير معتد مريب . فاسمعوا العبرة يا عباد الله و اصغَوا و لا تطغَوا ! . لقد كان عبدو بكر قد مر في أزمة نفسية كبيرة فيما مضى بسبب فعل فعله هو و أخوه الصغير الذي اسمه يوسف , حيث قاما بتمثيل مشهد من مسلسل يوسف الصديق , و اعتبر عبدو مِن نفسه الملك أخناتون و مِن أخيه النبي يوسف يعمّده في نهر النيل فغرق أخوه و مات .

فسبحان الذي لم يقبل حتى بهذا بالتمثيل غيرةً على يوسف هذا الزمان , هو الله اصطفاه على الناس برسالاته و بكلامه فكان من الشاكرين . و الحمد لله رب العالمين." (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

جلطة سليم كردي

يقول حبيب اليوسفيين حازم مصطفى :

"و أقول لقد كان سليم الكردي من أصدقاء الدكتور يحبه كذلك و يدعو له حتى قال : " اللهم يا من أنت الحي القيوم أحيِنا بحياتك وصِلنا بوصالك لنحيا بك إلى الأبد . يا الله يا حي يا قيوم بارك لسيدي مُحَمَّد ربيع وبارك فينا وثبتنا لنسقى من يده ماء الحياة السرمدي، ربِّ إنه علمنا وزكانا واحتوانا ورفق بنا وأنت العليم بأسرار الأمور، فالحمد لك يا الله . الحمد لك يا الله . الحمد لك . " (وهذه من شواهد لبثت فيكم عمرا من قبل) .

ثم مضت الآيام و لما أن صدع الدكتور بما أمره ربه ببعثته للأحمديين خاصة ليحكم بينهم فأخذ يعاديه عداء شديدا و يستهزئ بوحي الله تعالى استهزاء شديدا فأُصيبَ بجلطة و نشر ذلك الخبر على صفحته في الفيس و نشر صوره كذلك .

وهذه محادثة دارت بيننا في شهر مايو ٢٠١٨ :

يقول سليم السقيم الشقيّ : "د. مُحَمَّد ربيع طنطاوي رأيت أنك تحذر الأخ معتز القزق من ربك الضعيف الذي هو هواك لذلك فانا احذرك ربي الله الذي ارسل مُحَمَّد صل الله عليه واله وسلم وأعطاه تبيان خط السير في الأخرين من أمته . لذلك تركنا رسول الله صل الله عليه واله وسلم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها وقد قدمت اليكم قولان من اقوال حضرته فلم يستطيع ربك ان يلهمك الجواب عليهما ."

فقلتُ له : سليم كردي لقد تجاوزتَ الحدود , كذلك أقول لك إحذر ربنا , إحذر ربنا , إحذر ربنا.

واتق الله في وحي الله , واتق الله في آيات الله , واتق الله في نبي الله .

فردّ عليّ السقيم الشقيّ : هههههههههه اضحكتني على هذا التحذير من هواكم الذي هو ربكم .

واقول ووالله استهزء بوحي الله في شهر مايو ٢٠١٨ وبعدها بشهرين في يوليو ٢٠١٨ نشر هذا المنشور :

يقول فيه : (أنا الأن في المشفى، أجري عملية فتح شرايين أرجوا الدعاء) . (تاريخ المنشور ٣يوليو ٢٠١٨) .

هل اتعظ ....؟ هل تفكر ..؟ لا لم يتعظ ولم يتفكر بعد هذا المنشور بيوم يعني في ٤ يوليو ٢٠١٨ نشر سيدنا يوسف بن المسيح منشور عن مفردات القرآن (قوة _ انظر) فعلّق ذلك الشقي التعليق التالي فقال : " حضرة النبي ربك يغشك ويوحي اليك آيات خاطئة ليصغرك بين خلقه " .

فردّ عليه نبي الله يوسف بن المسيح وقال : (وقد أخزاكم الله يا سليم انت و المشركين , يا خبيث اعلم أنّ الله امهلك وكذلك يا خبيث النفس ألم تنظر لنفسك ألم ترتدع بعد و انت تفهم ما اقول) .

ثم بعد أن استهزاء بوحي الله للمرة الثانية ولم يتعظ وبعد استهزائه الثاني بأربع أشهر تقريبا وفي نوفمبر ٢٠١٨ انصدم بإصابة ابن ابنه في رأسه وهرع يطلب الدعاء من خلفيته ونشر المنشور التالي مع الصور في ١٣ نوفمبر ٢٠١٨ : (بسم الله والحمد والصلاة والسلام على رسول الله وعلى عبده المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام

مولاي وملجئي بعد الله ابن ابني اصيب في راسه بحادث في سوريا ووضعه خطر راجيا فضل حضرتكم بالدعاء له بالحفظ واللطف والشفاء بدون مضاعفات نصركم الله وايدكم بروح القدس .

ابنكم المحتاج فضل الله ثم فضلكم مُحَمَّد سليم عبدالله كردي بن مُحَمَّد حلب سوريا والان في تركيا . في 2018/11/11 ابنكم المطيع سليم كردي .) (مدونة يوسف بن المسيح promised1431ah)

ملحق من البراهين اليوسفية

الباب الاول

استمرارية الوحي و النبوة و حقيقة الختم المحمديّ استدلالًا بالقرآن الكريم

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمّد و من تبعه من أنبياء عده و بعد ,
إنّ الذي أعمى القلوب و عطّل العقول عن حقيقة استمرار الوحي و النبوة التابعة في الأمة المحمدية , و جعل المسلمين يجحدون بأعظم نِعم الله الباعث و هي الوحي و النبوة , كان الفهم الخاطئ للقرآن و الحديث بسبب الموروث المشبوه عبر القرون . فنجد المسلمين يفهمون الختم المحمديّ بمعنى يدعو للحسرة و الحزن! بينما القرآن يصرّح بكل قوة باستمرار البعث و الاصطفاء كما سنرى .
يقول ﷻ (مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا) الأحزاب . ينتشر فهم خاطئ بين عامة المسلمين أن خاتم النبيين تعني آخرهم بينما خاتم النبيين تعني لغةً أفضلهم و أكملهم و الذي ليس نبي أفضل منه لا قبله و لا بعده و هذا المفهوم يوافق تماما المعنى المراد من الآية , فقد ورد ذكر "خاتم النبيين" فيها بصيغة المدح و الرفعة للنبي محمّد ﷺ بين الأنبياء جميعا و إلّا فصرف المعنى إلى أنه آخرهم غير مستساغ ألبتة , فأين المدح و الرفعة في أنه فقط آخر الأنبياء ؟!!!!!!
كذلك فإن إضافة "خاتم" إلى جمع العقلاء لا تتضمن معنى الآخرية مطلقا . و إن استُخدمت هذه الصيغة بمعنى الآخرية فستقابَل بالرفض بداهة من كل

من يعرف العربية . فإذا أضيف "خاتَم" أو "خاتِم" أو "خاتِمة" إلى جمع العقلاء على سبيل المدح فلا يكون معناه إلا الأفضل و الأكمل الذي جاء بما لم يأتِ و لن يأتي أحد من قبله أو من بعده بمثله . كذلك تعني مَن جَمَع أفضل ما كان للسابقين من أعمال و آثار و محاسن , و من ثم صاغها في أكمل و أحسن صورة , ثم ترك أثره و طابعه فيمن جاء بعده . و بهذا يكون قد وصل إلى الكمال فيما نُسب إليه بحيث لا يصل إلى مرتبته أحد ممن كان قبله أو ممن جاء بعده .

و هنالك أمثلة يصعب حصرها لهذه الصيغة بهذا المعنى في كتب التراث و الآثار .

و نستطيع أن نرى في الأمثلة اللغوية أن صفة الخاتم قد أطلقت على شعراء و أولياء و محققين و كتّاب و غيرهم , و هذا لا يعني أن أيًّا من هذه الصفات أو الأعمال أو المراتب قد انتهت و لم يبق في الدنيا أحد يقوم بها أو يتبوّءها .

و الآن نسوق لكم العديد من الأدلة القرآنية
على استمرار الوحي و النبوة في الأمة المحمدية :

۞ يقول الله تعالى { رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ } (غافر 16)

يقول صاحب البحر المديد في تفسير القرآن المجيد : "{ يلقي الروح } أي : ينزل الوحي الجاري من القلوب بمنزلة الروح من الأجسام , و كأنه لما ذكر رزق الأجسام أتبعه برزق الأرواح الذي هو العلم بالله , و طريقه الوحي . و التعبير بالمضارع , قال الطيبي : يفيد باستمرار الوحي من لدن آدم إلى زمن سيدنا مُحَمَّد ﷺ, ثم اتصاله إلى قيام يوم التنادي بإقامة من يقوم بالدعوة , على ما روى أبو داود عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :

((إنّ اللهَ سَيَبْعَثُ لهذه الأمّةِ على رأسِ كُلِّ مائةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لها دِينَها)) .

أخرجه أبو داود في الملاحم . (البحر المديد في تفسير القرآن المجيد 1-8 ج6 , 4/1 , ص 296)

"حدثنا بشر , قال : ثنا يزيد , قال : ثنا سعيد , عن قتاده , قوله :

(يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ) قال : الوحي من أمره. " (جامع البيان عن تأويل آي القرآن ((تفسير الطبري)) – ج20 – ص295 – الزخرف) . (أخرجه عبد الرزاق في تفسيره 179/2 عن معمر عن قتادة به , و عزاه السيوطي في الدر من المنثور 348/5 إلى عبد بن حميد و ابن المنذر)

"حدثنا محمّد , قال : ثنا أحمد , قال : ثنا أسباط , عن السديّ , في قول الله :

(يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ) قال : النبوّة على من يشاء ."

(جامع البيان عن تأويل آي القرآن ((تفسير الطبري)) – ج20 – ص296 – الزخرف) (ذكره أبو حيان في البحر المحيط 455/7)

۞ يقول الله تعالى : { اللهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ } (الحج 76) , كذلك يصطفي فعل مضارع يدل على الاستمرارية و الدوام و بالتالي هو اصطفاء مستمر غير منقطع . و سنجد أنّ آيات القرآن المجيد تحكم بذلك على إطلاق المعنى و لا يوجد آية واحدة تدل على أن سيدنا محمّد ﷺ آخر الأنبياء . لكنه صاحب آخر الشرائع و أكملها على الإطلاق .

۞ يقول الله تعالى : { يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } (الأعراف 36) , الخطاب هنا عامّ يشمل جميع بني آدم إلى يوم القيامة و قوله رسل منكم بصيغة الجمع لهو دليل على كثرة الرسل إلى يوم القيامة . فنحن من أبناء آدم و الخطاب لنا و الفعل (يأتينكم) مضارع يفيد الاستمرار كما أسلفنا .

۞ يقول الله تعالى : { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ } (فصلت 31)

أي تتنزل عليهم الملائكة بالتثبيت و البشرى مخاطبة إياهم بالوحي و الإلهام .

۞ يقول الله تعالى : { وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ } (الأعراف 149) , و ذلك يعني أن الإله الحقيقي لا يتوقف عن الكلام مع عباده ليهديهم السبيل فصفة الكلام لله دائمة لا تنقطع كما جميع صفاته .

۞ يقول الله تعالى : { وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ } (الشورى 52) لنعلم أن وحي الله ليس مقصورا على الأنبياء بل يكلم الله البشر من غير الأنبياء و يوحي إليهم أيضا كما فعل مع أم موسى و أم عيسى و الحواريين عليهم السلام أجمعين .

۞ يقول الله تعالى : { وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ } (القصص 8) , و قال تعالى لموسى : (إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ) (طه 39) , فإذا كان الله أوحى إلى أم موسى التي ليست نبية , لماذا نستنكر أن يوحي الله في أمتنا حتى لمن ليسوا أنبياء أيضا ؟ لماذا نتقبل نزول الوحي لأمرأة من بني اسرائيل , و ننكره لمن يستحق الوحي من الأمة المحمدية أعظم الأمم ؟ .

۞ يقول الله تعالى : { وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ اللهَ ٱصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ * يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ } (آل عمران 43 – 44) . هكذا يوحي الله إلى الصالحين في الأمم السابقة فكيف بأمة أكمل المرسلين سيدنا مُحَمَّد ﷺ خير أمة أخرجت للناس ؟

و كذلك أوحى للحواريين :

۞ يقول الله تعالى : { وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ } (المائدة 112)

۞ يقول الله تعالى : { اللهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا } (الطلاق 13) , فما زال الأمر يتنزل , و الأمر هو الوحي كما أسلفنا عاليه في الآية { رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ } (غافر 16)

۞ يقول الله تعالى : { وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا } (الأحزاب 8)

و الذي تفسيره :

۞ يقول الله تعالى : { وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ } (آل عمران 82) , فميثاق النبيين لم يؤخذ من الأنبياء السابقين فقط , و إنما أُخِذ من رسول الله ﷺ أيضا كما هو واضح من كلمة "منك" . فإذا كان من المقدر أنه لن يأتي بعده ﷺ نبي من أي نوع كان , فلماذا أُخِذ منه ﷺ هذا الميثاق ؟ فالمراد أنه لو جاء نبي بحسب الشروط الواردة في آية الميثاق , مؤيدا لتعاليمه متبعا لشريعته , أي على أمته ﷺ أن تنصره

و تؤيده . علمًا أن المراد من كلمة "منك" هو أمته ﷺ إذ ليس من الممكن أن يرجع النبي ﷺ من الأموات لتأييد و نصرة نبي يأتي من بعده !

۞ يقول الله تعالى : { أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً } (هود 18) و يتلوه شاهد منه أي يأتي بعده نبي يكون تابعا له و شاهدا و مؤمنا به .

۞ يقول الله تعالى : { هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ * وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ * ذَٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ واللهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ } (الجمعة 5 – 3) . و هنا ذكر الله تعالى بعثة ثانية للرسول ﷺ في الذين لم يلتحقوا بالصحابة . و هو ذكر خاص لبعثة تتلوه و هي بعثة المسيح الموعود . و ما دام الرسول قد توفي فلا بد أن يمثله في هذه البعثة الثانية الروحانية أحد من خدامه المتفانين في حبه و طاعته ﷺ . يحاول البعض الفرار من هذا الموقف قائلين إن المراد من "آخرين منهم" هنا أولئك الذين كانوا في زمن النبي ﷺ , أي أولئك الذين لم يلتقوا بالنبي و أصحابه بعد , بل سيأتون في الفترة اللاحقة من عصر النبي ﷺ نفسه . و لكنه تأويل قد رفضه الرسول ﷺ بنفسه . فقد جاءت في صحيح البخاري رواية يصعب العثور على رواية أقوى منها :

"عن أبي هريرة ﷺ قال: كنّا جلوسا عند النبي ﷺ، فأُنزلت عليه سورة الجمعة: (وآخَرين منهم لـمّا يلحقوا بهم). قال، قلت: من هم يا رسول الله؟ فلم يراجعه، حتى سأل ثلاثا، وفينا سلمان الفارسيّ. وضع رسول الله ﷺ يده على سلمان،

ثم قال: "لو كان الإيمان عند الثريّا لناله رجال أو رجل من هؤلاء."
(البخاري: كتاب التفسير، سورة الجمعة)

۞ يقول الله تعالى : { قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا } (الكهف 110) و كلمات الله لابد لها من متلقين .

۞ يقول الله تعالى : { وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا } (النساء 70) فالله تعالى يعلن هنا أن الذين يطيعون الله و الرسول أي محمدًا (رسول الله) ﷺ طاعة صادقة , سوف يحوزون على درجات الأنبياء و الصديقين و الشهداء و الصالحين . لأن "مع" هنا هي في محل المدح , و من المعلوم أن كلمة "مع" تعطي معنى المعية و معنى "مِن" أيضا في الكثير من الآيات مثل :

- { رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ } (سورة آل عمران 54)
- { إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَٱعْتَصَمُواْ باللهِ وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا } (سورة النساء 147)
- { وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ} (سورة المائدة 84)
- { قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ } (الحجر 33)

فترى أن "مع" في كل هذه الآيات جاءت بمعنى "مِن" لا غير .

و كمثال آخر , علّمنا ربنا الدعاء التالي : { رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ } (آل عمران 194) فهل يعني هذا أن ندعوا الله تعالى ليلَ نهارَ أنه كلما مات أحد

من الأبرار فاقبِضْ روحنا أيضا يا رب ؟ كلا بل المعنى : توفنا يا ربنا و نحن من الأبرار في نظرك . فثبت أن القرآن الكريم يؤكد أن الذين يطيعون الله و الرسول ﷺ حقًّا يكونون من النبيين و ليس في معيتهم فقط , و من الصديقين أيضا و ليس في معيتهم فقط , و من الشهداء أيضا و ليس في رفقتهم فحسب , و من الصالحين أيضا , و ليس معهم فحسب .

فالأسف كل الأسف أن الله قد أوحى إلى كثير من رجال و نساء بني إسرائيل , و لكنه سدّ هذا الباب على الأمة المحمدية حسب زعم بعض العلماء ! . فكيف تعتبر هذه الأمة أفضل الأمم و خيرها ؟ و لكن الأمر الحق هو ما بيّنه القرآن الكريم من بقاء الوحي و النبوة في الأمة المحمدية أعظم الأمم و أكملها .

و هناك آيات قرآنية كثيرة تصدق ذلك و منها :

۞ يقول الله تعالى : { مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ } (آل عمران 180)

۞ يقول الله تعالى : { وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ } (لقمان 28)

و ما فائدة كلمات الله لو لم تنزل على عباده بصفة دائمة وتحقق الغاية المنشودة منها ؟

۞ يقول الله تعالى : { مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ } (الأنبياء 3)

۞ يقول الله تعالى : { وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ } (الشعراء 6)

الباب الثاني

استمرارية الوحي و النبوة و حقيقة الختم المحمديّ استدلالًا بالحديث الشريف و أقوال السلف و الخلف

أثبتنا فيما سبق بأدلة القرآن الكريم استمرارية الوحي و النبوة التابعة غير التشريعية , و الحق أنّ القرآن مقدّم على ما سواه فإذا خُشي من تعارضٍ معه نحاول التوفيق بينهما بالتأويل أو يرد . و إنّ الفهمَ الصحيح للأحاديث الشريفة الموافقة لبيّنات القرآن , و كثيرا من أقوال الخلف و السلف , كلها تدعم هذه الحقيقة القرآنية الجلية و تهدم الفهم التقليدي المخالف للقرآن و المعنى الصحيح للحديث بالاطلاع عليه بشكل جامع كما هو منهج المحققين الصادقين . لقد غطّت أعيُنَ الناس غشاوةُ أفكارِ موروثاتِ العصور الوسطى عبر القرون و لكن شمس الحقيقة بازغة , كان و ما زال يراها الكثير من أهل البصر السليم و الفهم القويم .

فهنا نستعرض لكم العديد من الأحاديث الشريفة و أقوال السلف و الخلف تبيّن لنا بجلاء حقيقة استمرار الوحي و النبوة التابعة في الأمة المحمدية :

أولًا : نبدأ بحديث شهير , و لكن قبل إيراده لا بد من بيان خلفيّته بإيجاز . لقد جعل النبيّ ﷺ عليا رضي الله عنه أميرا على المدينة في غيابه حين خرج إلى غزوة تبوك . فقال له علي : هل تتركني مع الصبيان و النساء ؟ ، فقال له النبي ﷺ مقولته الشهيرة التي يتضمنها الحديث كالآتي :

"عـن سـعيد بـن المسـيب عـن عـامر بـن سـعد بـن سـعد بـن أبي وقـاص عـن أبيـه قـال، قال رسول الله ﷺ لعليّ: أنت مني بمنـزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. و في رواية للبخاري: إلا أنه ليس نبي بعدي. وفي رواية المسند: إلا أنك لست بنبي."

(مسلم كتاب الفضائل، البخاري كتاب الفضائل، مسند أحمد بن حنبل، مسند عبد الله بن عباس بن عبد المطلب)

لعل من ينظر في هذا الحديث برواياته المتعددة سيدرك تماما ما المقصود به دون أن يحتاج إلى غيره . و لقد وضّحتْ روايةُ مسند الإمام أحمد بن حنبل هذا المقصودَ بشكل جليّ و هو " إلا أنك لست بنبيّ " . و مع هذا نترك لأحد علماء السلف المرموقين لتبيان المقصود من هذا الحديث .

يقول ولي الله شاه المحدث الدهلوي في شرحه ما تعريبه :

"إن مدلول هذا الحديث إنما هو جعلُ سيدنا علي رضي الله عنه نائبا أو أميرا على المدينة أثناء غزوة تبوك فقط، وتشبيه استخلافه باستخلاف هارون عليه السلام لموسى لدى سفره إلى الطور. و"بعدي" هنا لا تعني الـ "بعد" من حيث الزمن، بل تفيد "غيري"، كما في قوله تعالى { فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللهِ } (الجاثية: 24) ، فقوله تعالى (مِنْ بَعْدِ اللهِ) يعني "من غير الله".

(قرة العينين في تفضيل الشيخين لولي الله الدهلوي ص 206 المكتبة السلفية شيش محل رود لاهور باكستان)

و يضيف ولي الله الدهلوي و يقول :

"وليس المراد هنا البَعْدية الزمنية، ذلك لأن هارون عليه السلام ما عاش بعد موسى عليه السلام حتى تثبت البعدية الزمنية فيما قيل لسيدنا علي رضي الله عنه."

(المرجع السابق)

إذن , إنّ هذا العالم الجليل قد قدم قرينة تؤكد أن "بعدي" هنا لا تفيد البعدية الزمنية مطلقا و إنما تعني الغيرية أي نبي ينسخ شريعته , و كما سنرى .

ثانيًـا : ثم هنـاك حـديث آخـر ينـاقض جانـب البعديـة الزمنيـة فيـه و في غـيره من الأحاديث التي تقول "لا نبي بعدي". لقد ورد في صحيح مسلم حديث طويل يذكر فيه الرسول ﷺ فيقول :

"... يحصر "نبيّ الله" عيسى وأصحابه... فيرغب "نبيّ الله" عيسى وأصحابه.... ثم يهبط "نبيّ الله" عيسى وأصحابه.... فيرغب "نبيّ الله" عيسى وأصحابه إلى الله."(مسلم، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفته وما معه)

فنلاحظ من هذا الحديث أن الرسول ﷺ قد سمّى المسيح "نبي الله" أربع مرات مؤكدا إمكانية وجود نبي من بعده و سوف نثبت فيما يأتي أن المسيح الموعود و المهدي الموعود رجل واحد من أمة المصطفى محمد ﷺ , فراجعها أيها القارئ الكريم .

ثالثًا : و إليك حديثا آخر يحسم الموقف في قضية "البعدية الزمنية" حيث يقرر النبي أنه لو عاش ابنه إبراهيم لكان صديقا نبيا : "عن ابن عبّاس قال : لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، قال : إن له مرضعا في الجنّة، ولو عاش لكان صدّيقا نبيّا. ولو عاش لأعتقت أخواله القبط وما استرقّ قبطيّ." (ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته)

و هناك رواية أخرى تحل هذه المسألة إلى الأبد . فلقد روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : "لما توفي إبراهيمُ أرسل النبيّ ﷺ إلى أمه "مارية"، فجاءته وغسلته وكفّنته. وخرج به وخرج الناس معه فدفنه. وأدخل ﷺ يده في قبره فقال: أما والله إنه لنبيّ بن نبي." (الفتاوى الحديثية لأحمد شهاب الدين المكي، ص 176 دار المعرفة للطباعة والنشر و التوزيع بيروت)

و بما أن سيدنا عليا رضي الله عنه كان من أهل البيت فروايته هذه أوثق و أجدر بالاعتبار .

و من هنا نفهم المعنى الحقيقي لـ (خاتم النبيين) و نوقن باستمرارية النبوة التابعة

في الأمة المحمدية . فإن حادث وفاة سيدنا إبراهيم وقع بحوالي أربع سنوات بعد نزول آية خاتم النبيين , و لا بد أن يكون العلماء الآخرون أيضا قد انتبهوا إلى هذا الأمر و قرؤوا ما رواه سيدنا علي ﷺ . فماذا يستنبط العلماء من ذلك ؟

إليكم ما قاله العلامة ملا علي القاري – رحمه الله : "ومع هذا لو عاش إبراهيم وصار نبيا، وكذا لو صار عمر نبيا لكانا من أتباعه عليه الصلاة والسلام كعيسى والخضر وإلياس عليهم السلام. فلا يناقض قولَه تعالى : (وخاتم النبيين) إذ المعنى أنه لا يأتي نبي بعده ينسخ ملته ولم يكن من أمته."

(الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لملا علي القاري ص192 دار الكتب العلمية بيروت)

رابعًا : حديث أُمّ المؤمنين عائشة ﷺ "قولوا خاتم النبيين و لا تقولوا لا نبي بعده " .

و هنا نتساءل ! : لماذا رأت أم المؤمنين عائشة ﷺ حاجة إلى هذا الشرح و الإيضاح ؟ من الواضح الجليّ أنها خشيت أن يسيء البعضُ فهمه , و كانت تعرف أيضا أن النبي ﷺ لم يقصد من "لا نبي بعدي" أنه لن يكون بعده نبي من أي نوع .

الحديث رواه ابن أبي شيبة في مصنّفه عن جرير بن حازم :

"حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قُولُوا : " خَاتَمُ النَّبِيِّينَ , وَلا تَقُولُوا : لا نَبِيَّ بَعْدَهُ". (26653 المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، 336/5، الطبعة الأولى، 1409، مكتبة الرشد – الرياض، تحقيق : كمال يوسف الحوت)

و رواه يحيى بن سلام عن الربيع في تفسيره :

"عَنِ الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لا تَقُولُوا : لا نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ، وَقُولُوا : خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، فَإِنَّهُ يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلا وَإِمَامًا مُقْسِطًا ، فَيَقْتُلُ الدَّجَّالَ ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا". (519، تفسير يحيى بن سلام، سُورَةُ الأَحْزَابِ، تَفْسِيرُ سُورَةِ الأَحْزَابِ)

أما شرحه فقد جاء في كلام العديد من أقوال السلف الصالح ما يلي :

1) قول ابن قتيبة رحمه الله :

"وَأَمَّا قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: "قُولُوا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَلَا تَقُولُوا لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ"؛ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ إِلَى نُزُولِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ قَوْلِهَا، نَاقِضًا لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا نَبِيَّ بَعْدِي" لِأَنَّهُ أَرَادَ: لَا نَبِيَّ بَعْدِي، يَنْسَخُ مَا جِئْتُ بِهِ، كَمَا كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ تَبْعَثُ بِالنُّسَخِ .." (تأويل مختلف الحديث، ابن قتيبة، ص: 272)

2) و يورد الإمام ابن قتيبة – رحمه الله – قول عائشة ﵂ , و يعلق عليه و يقول : "وليس هذا من قولها ناقضا لقول النبي ﷺ: لا نبي بعدي، لأنه أراد لا نبي بعدي ينسخ ما جئت به." (كتاب تأويل مختلف الأحاديث ص127 دار الكتاب العربي بيروت)

3) و يقول الإمام مُحَّد طاهر (المتوفى عام 986 هـ) أحد الصلحاء المعروفين , في شرح قول السيدة عائشة ﵂ : "هذا ناظر إلى نزول عيسى، وهذا أيضا لا ينافي حديث "لا نبي بعدي"، لأنه أراد لا نبي ينسخ شرعه." (تكملة مجمع بحار الأنوار، لمحمد طاهر الغجراتي، ص 502)

4) يشرح الشيخ عبد الوهاب الشعراني (المتوفى 976 هـ) حديث "لا نبي بعدي" و يقول : "فقوله ﷺ "لا نبي بعدي ولا رسول بعدي"، أي ما ثمّ مَن يشرع بعدي شريعة خاصة." (اليواقيت والجواهر للشعراني ج 2 ص 35 دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت 1900م)

5) و قال شارح "مشكاة المصابيح" مُحَّد بن رسول الحسيني البرزنجي : "ورد" لا نبي بعدي" ومعناه عند العلماء أنه لا يحدث بعده نبي بشرع ينسخ شرعه." (الإشاعة لأشراط الساعة ص149 دار الكتب العلمية بيروت)

6) و يقول الشيخ وليّ الله شاه الدهلوي رحمه الله :

"فعلِمنا بقوله عليه الصلاة السلام: لا نبي بعدي ولا رسول، وأن النبوة قد انقطعت والرسالة، إنما يريد بها التشريع." (قرة العينين في تفضيل الشيخين لولي الله الدهلوي ص319 المكتبة السلفية شيش محل رود لاهور باكستان)

7) و قال الحافظ محمد برخوردار (و هو ابن الشيخ نو شاه غنج قدس الله سره , إمام المدرسة النوشاهية القادرية) بهامش كتاب "النبراس" للعلامة عبد العزيز الفرهاري– شارحًا الحديث "لا نبي بعدي" : "والمعنى لا نبي بنبوة التشريع بعدي، إلا ما شاء الله من الأنبياء الأولياء." (شرح لشرح العقائد المسمى بالنبراس، ص445 مكتبة رضوية لاهور)

8) و يقول السيد نواب نور الحسن خان بن نواب صديق حسن خان :

"الحديث "لا وحي بعد موتي" لا أصل له، غير أنه ورد "لا نبي بعدي"، ومعناه عند أهل العلم أنه لن يأتي بعدي نبي بشريعة تنسخ شريعتي." (اقتراب الساعة ص162)

فترى أن العلماء القدامى الربانيين والسلف الصالح ظلوا على الدوام يستنبطون ذات المعنى الذي استنبطه سيدنا الإمام المهدي و المسيح الموعود عليه السلام باستمراية النبوة التابعة في الأمة المحمدية . أفليس من الظلم و الجور حقا أنه عندما يستنتج حضرته عليه السلام هذا المعنى يستاء منه المعارضون كثيرا !!! فيصبح كافرا عندهم , و إذا استنبط العلماء القدامى المعنى نفسه يبقون مؤمنين بل يحتلون رأس قائمة أولياء الأمة !!!! ما لكم كيف تحكمون ؟!!!!

خامسًا : و هذا الحديث واضح جدا من كلام النبي ﷺ و صحابته (رضوان الله عليهم أجمعين) بإمكانية الوصول لمقام النبوة في الأمة المحمدية : "عن الإمام مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ ، أَنّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ مِنَ الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ " ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ،

تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ ، قَالَ : " بَلَى ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ " . (أخرجه البخاري و مسلم و مسند أحمد بن حنبل و سنن الدارمي)

فهذا الحديث هو مصداق للآية الكريمة : { وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا } (النساء 70) . و قد شرحناها فيما سبق حيث أثبتنا جليا أنّ "مع" تعني "من" , أي يكون من الأمة أنبياء و صدّيقون و شهداء و صالحون , راجعه أيها القارئ الكريم .

سادسًا : حديث " ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنّى بالقرآن " و هو من أدلة استمرار النبوة التابعة بعد الرسول ﷺ .

هذا الحديث رواه البخاري (6989) و مسلم (1319) و اللفظ له :

" عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ ، يَجْهَرُ بِهِ) ".

يعني معناه يقول الرسول : ما أعطى الله لفعل من سلطات و عروج للملكوت مثل ما أعطى لنبيّ يتغنى بالقرآن , القرآن هو للمسلمين و لمن دخل في المسلمين , هل تراه لأنبياء بني اسرائيل أو أنبياء من سبق من الأمم ؟ فمن يكونون أولئك النبيين ؟ هم من أمته و على سنته و تبعا لظل نبوته و هو ما أكده المسيح الموعود و هو دليل بسيط من ضمن أدلة كثيرة مبسوطة في كتب المسيح و كتب التراث و الحمد لله رب العالمين .

و في شرح الحديث قال ابن كثير رحمه الله :

"ومعناه أنَّ الله تعالى ما استمع لشيء كاستماعه لقراءة نبي يجهر بقراءته ويحسنها ، وذلك أنه يجتمع في قراءة الأنبياء طيب الصوت لكمال خلقهم وتمام الخشية ، وذلك

هو الغاية في ذلك ....ثم استماعه لقراءة أنبيائه أبلغ ؛ كما دل عليه هذا الحديث العظيم ، ومنهم من فسر الأذَن هاهنا بالأمر، والأوَّل أولى ؛ لقوله : (ما أذِنَ الله لشيءٍ كأَذَنِه لنبي يتغنى بالقرآن) أي يجهر به ، والأذَن : الاستماع ؛ لدلالة السياق عليه " انتهى ("فضائل القرآن" ص114)

سابعًا : حديث "اللبنة الأخيرة" . هلمّ ننظر الآن في حديثٍ كثيرا ما يقدّمه الفهم التقليديّ للاستدلال على ما ذهب إليه :

"عن أبي هريرة ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال: مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل قصر أحسن بنيانه، فترك منه موضع لبنة. فطاف به النظّار يتعجبون من حسن بنيانه إلا موضع تلك اللبنة... فكنت أنا سددت موضع تلك اللبنة، فتم بي البنيان وخُتم بي الرسل. وفي رواية قال: فأنا اللّبنة وأنا خاتم النّبيّين." (البخاري كتاب المناقب، مسلم كتاب الفضائل، الترمذي كتاب المناقب، ومسند أحمد بن حنبل، كنز العمال: تتمة الإكمال من فضائل متفرقة تنبئ عن التحدث بالنعم)

إنّ أنصار الفهم التقليدي يستنتجون من هذا الحديث أن المصطفى ﷺ كان مجرد اللبنة الأخيرة في هذا القصر المشيد سابقا ! . إنّ النظر إلى النص بسطحية لا شك سيعطي هذا المعنى الخاطئ , و لكن هل يمكن القبول بهذا المعنى الذي ينال من مقامه ﷺ !!! . و لننظر ماذا قال اثنان من كبار علماء السلف الصالح حول هذا الحديث :

1) يقول العلامة ابن حجر العسقلاني في شرحه :

"فالمراد هنا النظر إلى الأكمل بالنسبة إلى الشريعة المحمدية مع ما مضى من الشرائع الكاملة."(فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني كتاب المناقب، باب خاتم النبيين ﷺ)

2) و استشهد بقول العلامة ابن حجر – الذي اوردناه عاليه – الحافظُ الخيضري مُحَّد بن مُحَّد , في (اللفظ المكرم بخصائص النبي المعظم ص 286) . كذلك أورد في ذات الصفحة

قول القاضي أبو بكر ابن العربي : " أن اللبنة المشار إليها كانت في أسس الدار المذكورة و أنه لولا وضعها لانقضّت تلك الدار قال و بهذا يتم المراد من التشبيه المذكور .."

3) كذلك فإن العلامة ابن خلدون يقول في هذا الصدد : "فيفسرون خاتم النبيين باللبنة التي أكملت البنيان. ومعناه النبي الذي حصلت له النبوة الكاملة."

(مقدمة ابن خلدون ص300 المكتبة العصرية سيدا بيروت عام 1988)

و هكذا فإن أنصار الفهم التقليدي يريدون أن يجعلوا الرسول ﷺ مجرد لبنة واحدة في قصر كبير ! , بينما المفهوم الشامل للخاتمية يجعله ﷺ القصر كله و أساس بقائه و يجعله مكمّل البناء ومتمّمه و مالكه إلى يوم القيامة .

ثامنًا : قول رسول الله ﷺ لابن صيّاد ((آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرُسُلِهِ)) و قوله ﷺ ((آمَنْتُ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ)) , و الشاهد هو تحرّي الرسول عنه إن كان صادقا و نبيا . فهناك روايات فيها دليل مباشر من الرسول على عدم انقطاع الأنبياء من بعده . و هي رواياتُ حديثِهِ مع من كانوا يظنونه المسيح الدجال و كان يهوديا يسمى صافي – و لقبه ابن صياد – و لكنه أسلم فيما بعد و حج البيت .

لقد كان ابن صياد دجّالا , و كان يتكهّن أحيانا فيصدق و يكذب , فانتشر خبره بين الناس , و شاع أنه الدجال . فأراد ﷺ أن يطّلع على أمره و يتبين حاله , فكان يذهب إليه مختفيا حتى لا يشعر به رجاء أن يسمع منه شيئا , و كان يوجّه إليه بعض الأسئلة التي تكشف عن حقيقته . و سنرى كيف أنّ رسول الله ﷺ كان يشك في أمر ابن صياد في أنه ربما يكون رسولا من رسل الله و ليس في أن يكون هو الدجال الخارج في آخر الزمان !!!

روى البخاري في صحيحه ," .. عَنْ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ الْحُلُمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لابْنِ صَيَّادٍ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ فَرَفَضَهُ وَقَالَ ((آمَنْتُ باللهِ وَبِرُسُلِهِ)) فَقَالَ لَهُ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِّطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ . " (رواه البخاري 1355)

قَوْله : " أُطُم " بِضَمَّتَيْنِ بِنَاء كَالْحِصْنِ .

وَ " مَغَالَة " بَطْن مِنْ الأَنْصَار .

و قَوْله " فَرَفَضَهُ " أَيْ تَرَكَهُ .

و في صحيح مسلم , "عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: لَقِيَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟» فَقَالَ هُوَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «آمَنْتُ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، مَا تَرَى؟» قَالَ: أَرَى عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَمَا تَرَى؟» قَالَ: أَرَى صَادِقَيْنِ وَكَاذِبًا - أَوْ كَاذِبَيْنِ وَصَادِقًا - فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لُبِسَ عَلَيْهِ، دَعُوهُ»" (صحيح مسلم (4/ 2241) 87 - (2925))

و قال ابن عمر رضي الله عنهما : "انطلق بعد ذلك رسول الله ﷺ وأبي بن كعب، إلى النخل التي فيها ابن صياد، وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئاً، قبل أن يراه ابن صياد، فرآه النبي ﷺ وهو مضطجع، يعني في قطيفة، له فيها رمزة أو زمرة، فرأت أم ابن صياد رسول الله ﷺ، وهو يتقي بجذوع النخل. فقالت لابن صياد: يا صاف، وهو اسم ابن صياد، هذا محمّد ﷺ، فثار ابن صياد، فقال النبي ﷺ: لو تركته بين".
(رواه البخاري 1354 , و مسلم 2931)

فجواب سيّدنا محمّد ﷺ ((آمَنْتُ باللهِ وَ بِرُسُلِهِ)) و ((آمَنْتُ بِاللهِ، وَ مَلَائِكَتِهِ، وَ كُتُبِهِ)) , يدل كل الدلالة أنّه كان يعتقد بإمكانية أن يبعث الله الرسل . لهذا كان الرسول ﷺ متوقّفًا في أمر ابن صياد , لأنه لم يُوحَ إليه في شأنه شيء . و كان كثير من الصحابة يظنون أن ابن صياد هو الدجال . لكنه ﷺ اختبر ابنَ صياد عدة مرات , و تخفّى خلف جذوع النخل لمحاولة سماع تمتماته , ليعرف منها إن كان صادقا في نبوّته أم لا و ليس في أنه الدجال الخارج آخر الزمان كما شاع للناس , و لهذا قال ﷺ (لُبِسَ عَلَيْهِ، دَعُوهُ) , و قال ﷺ "لو تركته بيّن" , و هذا جليّ في الأحاديث .

أمّا حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أنه كان يحلف أنه الدجال بحضرة النبي ﷺ وحضرة الصحابة , و لم ينكر عليه النبي ﷺ فذلك لأن ابن صياد هو دجّال بمعنى أنه كاذب موهوم لُبِسَ عليه الأمر , و هو دجال من الدّجاجلة . فامتحان رسول الله ﷺ لابن صياد هو امتحان صدق و كذب في شأن نبوّته من عدمها لأن ابن صياد ادعى النبوة و الرسالة .

و نقف هنا متسائلين : ألم يؤكد النبي ﷺ أنّ المسيح الدجال مقدّرٌ خروجه في آخر الزمان حيث حينها ينزل عيسى بن مريم المهدي فيقتله و ذلك بعد أمارات و أشراط و علامات كثيرة ؟!!!! . فلهذا النبي ﷺ لم يقل بأن ابن صياد هو الدجال أم ليس

الدجال و إنما كان كل همّه ﷺ أن يعلم حقيقة ما يدّعيه ابن صياد من نبوّة و رسالة كما هو واضح في الأحاديث . و قال ابن كثير في تفسيره : (إن ابن صياد كاشَفَ على طريقة الكهان بلسان الجان وهم يقرطون – أي يقطعون – العبارة ولهذا قال: هو الدخ، يعني الدخان، فعندها عرف رسول الله ﷺ مادته وأنها شيطانية، فقال له اخسأ فلن تعدو قدرك." (تفسير ابن كثير 234/7)

تاسعًا : حديث "إني آخر الأنبياء" . أما الذين يحتجون بالحديث الذي يقول : "إني آخر الأنبياء", فلا بد أنهم يعلمون جيدًا أن النبيّ ﷺ نفسه قد بيّن معناه في الجملة التالية من نفس الحديث : "إني آخر الأنبياء، وإن مسجدي آخر المساجد" (مسلم كتاب الحج، وسنن النسائي كتاب المساجد)

فهل يعني ذلك أنه لم يُبْنَ في الإسلام أي مسجد بعد مسجد رسول الله ﷺ ؟!!! كلا , بل لنعلم أنّه آخر الأنبياء المشرّعين و يأتي من بعده أنبياء على شريعته ﷺ و هذا هو المعنى الحقيقيّ "لخاتم النبيين" الذي حكم به القرآن المجيد و الحديث الشريف و الفهم السليم لكثير من علماء الأمة و صلحائها من السلف و الخلف , و سنذكر فيما يلي بعضا من أقوال علماء الأمة و صلحائها ممن يفسرون "خاتم النبيين" بأفضلهم , و ينقضون تفسيره بآخرهم مبعثًا :

1) الحكيم الترمذي أحد كبار علماء أهل السنة و الجماعة و كان شيخ خراسان في عصره قال عنه الذهبي :" الإمام الحافظ العارف الزاهد ..وكان ذا رحلة ومعرفة وله مصنفات وفضائل".

وجاء في الموسوعة الشاملة عنه :" مُحَمَّد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله، الحكيم الترمذي: باحث، صوفي، عالم بالحديث وأصول الدين"

قال في كتابه ختم الولاية :" فإنّ الذي عمي عن خبر هذا، يظن أنّ خاتم النبيين تأويله أنه آخرهم مبعثًا . فأيّ منقبة في هذا و أي علم في هذا ؟ هذا تأويل البله الجهلة . "
(ختم الولاية ص341 المطبعة الكاثوليكية بيروت 1965م)

2) الشيخ الصوفي عبد الوهاب الشعراني من علماء أهل السنة و الجماعة و قد جمع علوما شتى و كان تلميذا للإمام السيوطي و الإمام العسقلاني و يعتبر عند المتصوفة قطب الأقطاب , قال : "اعلم أن النبوة لم ترتفع مطلقا بعد مُحَمَّد ﷺ، وإنما ارتفع نبوة التشريع فقط." (اليواقيت والجواهر ج 2 ص 35 دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت عام 1900م)

3) أما الشاه ولي الله الدهلوي فيقول :

"وخُتم به النبييون.. أي لا يوجد من يأمره الله سبحانه بالتشريع على الناس."
(التفهيمات الإلهية، ج2 ص85 بتصحيح وتحشية الأستاذ غلام مصطفى القاسمي، أكادمية الشاه ولي الله الدهلوي حيدر آباد باكستان)

4) الملا علي القاري أحد كبار علماء أهل السنة و شيخ القراءات العشر في زمانه , قال : "إنّ ختم النبوة لا يراد منها إلا انقطاع نبوة التشريع و أن لا يُبعث نبي إلا من أمته ﷺ" (الاسرار المرفوعة ص 192)

5) و يقول محي الدين بن عربي أحد علماء أهل السنة و الجماعة من الأشاعرة و الملقب بالشيخ الأكبر : قال : "إن الذي انقطع هي نبوة تشريع لا مقامها و إنه يمكن أن يأتي نبي لكن يكون خادما للشريعة" . (الفتوحات المكية الجزء 3 ص 258)

و قال : "فالنبوة سارية إلى يوم القيامة في الخلق وإنْ كان التشريع قد انقطع. فالتشريع جزء من أجزاء النبوة." .(الفتوحات المكية ج 3 ص 159، الباب الثالث والسبعون في معرفة عدد ما يحصل من الأسرار للمشاهد مكتبة القاهرة بمصر عام 1994م)

و يتابع فيقول : "فإن النبوة التي انقطعت بوجود رسول الله ﷺ إنما هي نبوة التشريع، لا مقامها، فلا شرع يكون ناسخا لشرعه ﷺ، ولا يزيد في حكمه شرعا آخر.

وهذا معنى قوله ﷺ: إن الرسالة والنبوة قد انقطعت، فلا رسول بعدي ولا نبي. أي لا نبي بعدي يكون على شرع يخالف شرعي، بل إذا كان يكون تحت حكم شريعتي، ولا رسول أي لا رسول بعدي إلى أحد من خلق الله بشرع يدعوهم إليه. فهذا هو الذي انقطع وسدّ بابه، لا مقام النبوة." (المرجع السابق ص4)

6) و يقول السيد عبد الكريم الجيلي (المتوفى 805 هـ) :

"فانقطع حكم نبوة التشريع بعده، وكان مُحَمَّد ﷺ خاتم النبيين، لأنه جاء بالكمال ولم يجئ أحد بذلك." (الإنسان الكامل ج 1 ص 115 الطبعة الثالثة عام 1970م شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر)

7) و يقول الشيخ بالي أفندي (المتوفى 960 هـ) :

"فخاتم الرسل هو الذي لا يوجد بعده نبي مشرّع." (شرح فصوص الحكم ص56 المطبعة النفيسة العثمانية، 1309هـ)

8) و يشرح الشيخ مُحَمَّد وسيم الكردستاني مفهوم خاتم النبيين ويقول :

"... معنى كونه خاتم النبيين هو أنه لا يُبعث بعده نبيٌّ آخر بشريعة أخرى."

(حاشية الشيخ مُحَمَّد وسيم الكردستاني على "تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام" للشيخ عبد القادر الكردستاني، ج2 ص233 المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر سنة 1319هـ)

9) أما الإمام الرباني الشيخ أحمد السرهندي (المتوفى 1034هـ) , أحد الأقطاب و أولياء الله الكبار حسب اعتقاد أهل السنة بالقارة الهندية , فيقول ما تعريبه :

"إن حصول المتبعين على كمالات النبوة عن طريق الاتّباع والوراثة بعد بعثة النبيّ ﷺ خاتم الرسل – عليه وعلى جميع الأنبياء والرسل الصلوات والتحيات – لا ينافي كونه خاتم النبيين، عليه وعلى آله الصلاة والسلام، فلا تكن من الممترين." (مكتوبات الإمام الرباني، الدفتر الأول مكتوب301 ج5 ص141 مطبعة منشي نول كشور في لكهناؤ بالهند)

10) و يقول المولوي مُحمَّد قاسم النانوتوي مؤسس مدرسة "ديوبند" الشهيرة بالهند :
" العامة يرون أن رسول الله ﷺ خاتم النبيين بمعنى أن زمنه كان بعد الأنبياء السابقين وهو آخر الأنبياء كلهم. غير أن أهل الفهم يدركون جيدًا أنه ليس في التقدم أو التأخر من حيث الزمن أية فضيلة في حد ذاته. لو كان الأمر كما يظن العامة فكيف يصح أن يقول الله تعالى في مدح الرسول ﷺ: (وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ؟) أما إذا لم نعتبر قوله تعالى هذا مدحًا، ولم نعتبر هذه المنزلة ثناءً، فقد يصح أن يكون مفهوم خاتم النبيين بمعنى التأخر الزمني. ولكنني أعرف أن هذا الكلام لن يروق لأحد من أهل الإسلام." (تحذير الناس لمحمد قاسم النانوتوي ص4–5 مطبعة دار الإشاعة أردو بازار كراتشي باكستان)

11) أما الإمام السيوطي فهو العلامة الفقيه المحدث صاحب التصانيف كان من كبار علماء أهل السنة بشهادة الجميع . استشهد في التفسير المأثور بما أخرجه ابن شيبة من أثر عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها : " قولوا خاتم النبيين و لا تقولوا لا نبي بعده " (التفسير المأثور الجزء 22 ص 618) . ولهذا صرح تلميذه الشعراني بأن النبوة مستمرة إلّا نبوة التشريع كما بيّنا سابقا .

12) العلامة ابن قتيبة , كان من أحد كبار علماء السنة و كان مشهورا بعلمه الغزير . قال فيه ابن كثير في البداية و النهاية :" صاحب المصنّفات البديعة المفيدة المحتوية على علوم جمّة نافعة" (البداية والنهاية (48/11) قال في مصنفه (تأويل مختلف الأحاديث ص 272)
" وَأَمَّا قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: "قُولُوا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَلَا تَقُولُوا لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ"؛ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ إِلَى نُزُولِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ قَوْلِهَا، نَاقِضًا لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا نَبِيَّ بَعْدِي"

لِأَنَّهُ أَرَادَ: لَا نَبِيَّ بَعْدِي، يَنْسَخُ مَا جِئْتُ بِهِ، كَمَا كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ تَبْعَثُ بِالنُّسَخِ، وَأَرَادَتْ هِيَ: "لَا تَقُولُوا إِنَّ الْمَسِيح لَا ينزل بعده"

13) و يقول السيد أبو الحسنات مُحَمَّد عبد الحي اللكهنوي :

"لا يستحيل وجود نبي في زمن النبي ﷺ أو بعده، بل يمتنع أن يكون بشريعة جديدة."

(أثر ابن عباس في دافع الوسواس ص16 الطبعة الثانية مطبعة يوسفي فرنغي محل لكهناؤ الهند)

و يصرّح بأن ذلك ليس اعتقاده هو فحسب , بل ما زال علماء أهل السنة أيضا يصرّحون بذلك , فيقول :

"ما زال علماء أهل السنة يصرّحون أنه لا يمكن أن يكون في عصر الرسول ﷺ نبي بشريعة جديدة، فإن نبوته ﷺ عامة. فالنبي الذي يكون في عصره ﷺ يكون تابعا للشريعة المحمدية." (مجموعة الفتاوى لمحمد عبد الحي اللكهنوي ج1 ص17 مطبعة ايجوكيشنل بريس كراتشي باكستان)

فالخلاصة أنّ النبوة بحسب القرآن الكريم و الحديث الشريف هي أتمّ نعمة ينالها الإنسان . فهل يمكن أن تكون الأمة المحمدية كاملة دون أن توهب النبوةُ لأتباعها ؟!! . إنّ ما يطلبه كل مسلم في كل ركعة من صلاته هو أن يهديه الله الصراط المستقيم , و هو صراط الذين أنعم الله عليهم من النبيين و الصدّيقين و الشهداء و الصالحين . و لقد تمّت الحُجَّة و بدت المَحَجَّة , و الحمد لله رب العالمين .

الباب الثالث

استمرار النبوة التابعة من كلام المسيح الموعود

التالي اقتباسات من كتب المسيح الموعود ﷺ , في أن باب بعث الأنبياء في الأمة المحمدية على الطريقة الظلية مفتوح إلى يوم القيامة . و في تفصيل معنى النبوة الظلية (المحدثية) و اشتراكها في أوجهٍ عدة بالنبوة التشريعية المستقلة و منها البعث و الإعلان الذي يستوجب الإيمان , و عدم مخالفة البعث للقرآن الكريم بل هو يثبته . و في إقرار المسيح الموعود بالقول المطلق غير المقيّد بسنة الله في بعث مجدّد محدّث على رأس كل مائة سنة بحسب 'الضرورة المعاصرة' . و في مماثلة الأنبياء الآخرين بالأنبياء الأوّلين . و في معنى ختم النبوة و فيض النبوة المحمدية و نيل أتباعها مقام النبوة التابعة الظلية و هي المحدثية . فمن الواجب على كل فرد من أفراد الجماعة الإسلامية الأحمدية و من كان مسلما لله حقا فهم كلام الحكم العدل المسيح الموعود في أمر خطير كهذا لكي لا تزلّ قدم بعد ثبوتها , لا سمح الله , و الله وليّ الصادقين . و الحمد لله رب العالمين .

يقول المسيح الموعود الميرزا غلام أحمد القادياني :

" ..النبوات كلها قد انقطعت الآن ما عدا النبوة المحمدية. لا يمكن أن يأتي نبيّ بشرع جديد، ولكن يمكن أن يأتي نبيّ بغير شرعٍ جديد ولكن بشرط أن يكون من الأمة أولا. فبناءً على ذلك أنا من الأُمة ونبيّ أيضًا. وإنّ نبوّتي، أعني المكالمة والمخاطبة الإلهية، لظل لنبوة النبي ﷺ، وليست أكثر من ذلك " (التجليات الإلهية ص ٢٤)

" ولما كان لقبُ "النبي" يطلَق حصرا – في رأيي – على من ينزل عليه كلام الله اليقيني و القطعي بكثرة و يشتمل على الغيب؛ فلهذا قد سمّاني الله نبيا لكن بدون شريعة لأن حامل الشريعة إلى يوم القيامة هو القرآن الكريم وحده .. "
(التجليات الإلهية ص ٢٥)

" هل ورد في أي حديث بكلمات واضحة أن بعض الرسل السابقين سيعودون إلى هذه الأمة، كما ورد أنه سيُبعث أشباههم وأمثالهم الذين هم أقرب إلى الأنبياء فطرةً؟ فلا تُعرضوا عن الذين وُعد بمجيئهم بصراحة ودون أي تعارض، واستفيدوا من إلهامهم شهادةً، لأن شهادتهم تكشف ما لا تستطيعون اكتشافه بعقولكم. لا تتجاسروا على ردّ شهادة سماوية، فإنها صدرت من النبع الطاهر نفسه الذي صدر منه وحي النبوة، وهي تشرح معنى الوحي، وتُرشد إلى الصراط المستقيم."
(إزالة أوهام ص ٤٠٦)

" إن طُرِح هنا اعتراض: أنه يجب أن يكون مثيل المسيح الناصري أيضا نبيا؛ لأن المسيح كان نبيا. فالجواب الأول على هذا الاعتراض هو أن سيدنا ومولانا لم يشترِط النبوة للمسيح الآتي، بل قال صراحة إنه سيكون مسلما وملتزما بشريعة القرآن الكريم مثل بقية المسلمين، ولن يفعل شيئا أكثر من ذلك لإظهار إسلامه وكونه إمامَ المسلمين.

وبالإضافة إلى ذلك، فإنني دون أدنى شكٍ قد جئت من الله تعالى، محدَّثا في هذه الأمة، والمحدَّث أيضا يكون نبيا من وجهٍ. ومع أن نبوته ليست تامة، لكن فيه جزء من النبوة لأنه يحظى بشرف مكالمة الله تعالى. وتُكشف عليه أمور غيبية، ويُنزَّه وحيُه من تدخّل الشيطان مثل وحي بقية الرسل والأنبياء. ويُكشف عليه لبُّ الشريعة، (((ويأتي مأمورا مثل الأنبياء تماما. ويكون واجبا عليه مثل الأنبياء أن يُعلِن عن نفسه،

وإن منكره يستوجب نوعا من العقاب؛ ولا معنى للنبوة إلا أن تتحقق فيها الأمور المذكورة آنفًا.)))

(((ولو قُدِّم عذرٌ أن باب النبوة مسدود، وأن الوحي الذي ينزل على الأنبياء قد انقطع؛ لقلت: لم يُغلَق باب النبوة من كل الوجوه ولم ينقطع كل أنواع الوحي أيضا؛ بل إن باب الوحي والنبوة مفتوح جزئيا للأبد لهذه الأمة المرحومة))).

ولكن يجب الانتباه جيدا إلى أن النبوة التي بابها مفتوح إلى الأبد ليست نبوة تامة، بل كما قلت قبل قليل: إنها نبوة جزئية وتسمى بتعبير آخر "المحدَّثية" التي تُنال بالاقتداء بالإنسان الكامل الذي يجمع في نفسه جميع كمالات النبوة التامة؛ أي سيدنا ومولانا مُحَمَّد المصطفى .

"فاعلم أرشدك الله تعالى أن النبي محدَّث والمحدَّث نبيٌّ؛ باعتبار المحدَّثية نوعا من أنواع النبوة . وقد قال رسول الله (: لم يبق من النبوة إلا المبشرات، أي لم يبق من أنواع النبوة إلا نوع واحد؛ وهي المبشرات من أقسام الرؤيا الصادقة و المكاشفات الصحيحة والوحي الذي ينزل على خواص الأولياء، والنورُ الذي يتجلى على قلوب قوم موجَع. فانظر أيها الناقد البصير، أَيُفهَم من هذا سد باب النبوة على وجه كلّي؟ (((بل الحديث يدلّ على أن النبوة التامة الحاملة لوحي الشريعة قد انقطعت، ولكن النبوة التي ليس فيها إلا المبشرات فهي باقية إلى يوم القيامة، لا انقطاع لها أبدا.)))

وقد علمتَ وقرأتَ في كتب الحديث أن الرؤيا الصالحة جزءٌ من ستة وأربعين جزءا من النبوة، أي من النبوة التامة. فلما كان للرؤيا نصيبا من هذه المرتبة، فكيف الكلام الذي يوحى من الله تعالى إلى قلوب المحدَّثين. فاعلم، أيدك الله، (((أن حاصل كلامنا أن أبواب النبوة الجزئية مفتوحة أبدا.))) وليس في هذا النوع إلا المبشرات أو المنذرات

من الأمور المغيّبة أو اللطائف القرآنية والعلوم اللدنِّية. وأما النبوة التي هي تامة كاملة جامعة لجميع كمالات الوحي؛ فقد آمنا بانقطاعها من يوم نزل فيه: { مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ } ." (توضيح المرام ص ٦٨ , ٦٩)

" تعالوا إليه مستقيمي القلوب مطهِّرين ألسنتَكم وأعينَكم وآذانَكم فلسوف يتقبّلُكم. وإن ما يريد الله منكم من حيث العقيدة إنما هو أن تؤمنوا بأن الله واحد وأن محّداً ﷺ نبيُّه وإنه خاتم الأنبياء والأفضل من الجميع، (((الآن لا نبي بعده إلا الذي أُلبس رداء المحمدية على سبيل البروز, فإن الخادم ليس بمنفصل عن مخدومه ولا الفرع بمنشقّ عن أصله, لذلك فإن الذي ينال من الله لقبَ نبيٍ بعد تفانيه بصفة كاملة في المخدوم فما هو مخلاً بختم النبوّة، كما أنك لا تصبح اثنين إذا رأيت صورتك في المرآة بل إنما أنت واحد وإنْ تراءى اثنان في الظاهر، ..)))" (سفينة نوح ص ٢٣)

" ولا شك أن التحديث موهبة مجردة لا تُنال بكسبٍ البتّة.. كما هو شأن النبوة، ويُكلِّم الله المحدَّثين كما يُكلِّم النبيين، (((ويرسل المحدَّثين كما يرسل المرسل)))، ويشرب المحدَّث من عين يشرب فيها النبي، فلا شك أنه نبي لولا سد الباب، وهذا هو السر في أن رسول الله ﷺ إذا سمى الفاروق محدَّثا فقفّى على أثره قوله: لو كان بعدي نبي لكان عمر، وما كان هذا إلا إشارة إلى أن المحدث يجمع كمالاتِ النبوة في نفسه، ولا فرق إلا فرق الظاهر والباطن، والقوة والفعل. فالنبوة شجرة موجودة في الخارج مثمرة بالغة إلى حدها، والتحديث كمثل بذر فيه يوجد في القوة كلُّ ما يوجد في الشجر بالفعل وفي الخارج. وهذا مثال واضح للذين يطلبون معارف الدين، وإلى هذا أشار رسول الله ﷺ في حديث: علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل، والمراد من العلماء المحدَّثون الذين يُؤتَون العلم من لدن ربهم ويكونون من المكلَّمين. "

(حمامة البشرى ص ١٧١)

" ومن الغباوة أيضا أنهم يقولون من أجل تحريض الجهلاء من الناس إن هذا الشخص يدّعي النبوة، ولكنه افتراؤهم البحت؛ إذ لم أدَّعِ قط نبوةً يمنعها القرآن الكريم. إن ما ادّعيته هو أنني من الأمة من ناحية ومن ناحية أخرى نبي ببركة نبوة النبي ﷺ. وليس المراد من النبوة إلا أني أحظى بكثرة المكالمة والمخاطبة الإلهية. الحقيقة أنه كما كتب المجدد السرهندي في مكتوباته: مع أن بعض أفراد هذه الأمة قد خُصُّوا بالمكالمة والمخاطبة الإلهية وسيبقون مخصوصين إلى يوم القيامة، غير أن الذي يُشَرَّف بكثرة المكالمة والمخاطبة الإلهية وتُكشف عليه الأمور الغيبية بكثرة يسمَّى نبيا. " (حقيقة الوحي ص ٣٦٨)

"..وقد خُتِمت النبوة على نبيّنا ﷺ فلا نبي بعده إلاّ الذي نُوِّرَ بنوره وجُعل وارثَه من حضرة الكبرياء. اعلموا أن الختمية أعطيت من الأزل لمحمد ﷺ، ثم أُعطيت لمن علّمه روحه وجعله ظلّه فتبارك من علّم وتعلّم .. " (الخطبة الإلهامية ص ٨٨)

" ومن آلائه أنه لمّا رأى القسيسين غالين في الفساد، ورأى أنهم علوا في البلاد، أرسلني عند طوفان فتنتهم وتراكم دجنهم، وقال: (إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ)، فجئتُ من حضرة العزّة وعتبة الوحدة، عند شيوع الفتن والبدعات، وظهور المفاسد والسيئات، وضعف المؤمنين المسلمين.(((وقد جرت عادة الله الرحيم، وسُنّة المولى الكريم، أنه يبعث مُجدّدًا على رأس كل مائةٍ،))) فكيف إذا كان معها طباق ظلمةٍ، وطوفان ضلالةٍ، أليس الله أرحم الراحمين؟ وترون الناس كيف سقطوا في هُوّة النصارى، وكيف تمايلوا عليهم كالسُكارى، وخرجوا من دين الله المتين. أسمعتم مَنْ جاءكم من دوني لإصلاح هذه الآفات، أو تظنّون أنه نَسِيَ هذه الأمة عند تلك الصدمات؟ ما لكم لا تتفكرون، وتنظرون ثم لا تنظرون؟ أو غلبت عليكم هموم أخرى

فــلا تتوجّهــون؟ كــلا.. إنّ الله لا يُخلــف وعــده ولا يُخــزي عبــده فتفكــروا إن كنتم متفكّريـن. " (مكتوب أحمد ص ٤ , ٥)

" لا يخفى أن المجدد لا يأتي إلا لإصلاح المفاسد الموجودة، ولا يتوجّه إلا إلى قلع ما كبر من السيئات الشائعة. ومن المعلوم أن الفساد العظيم في هذا الزمان هو فتنة أهل الصلبان، وهو الذي أهلكَ كثيرا من أهل البراري والبلدان، فوجب أن يأتي المجدد على رأس هذه المائة لهذا الإصلاح، ويكسر الصليب ويقتل خنازير الطلاح. ومن يكسر الصليب فهو المسيح الموعود، ففَكِّرْ أيّها الزكيّ المسعود. منه " (نجم الهدى ص ٣٤ , الحاشية)

" بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الحمد لله الذي أرى أولياءه صراطا يضلّ فيه الغطاط، وجلّى لهم نهارا لا يُبصر فيه الوطواط، وأسلكهم مسالك لم يَرُضها مطايا الأبصار، وفجّر لهم ينابيع ما اهتدت إليها طيور الأفكار. (((والصلاة والسلام على خاتم الرسل الذي اقتضى ختم نبوّته، أن تُبعّث مثل الأنبياء من أمّته، وأن تُنَوِّر وتُثمر إلى انقطاع هذا العالم أشجاره، ولا تُعفّى آثاره، ولا تُغيّب تذكاره، فلأجل ذلك جرت عادة الله أنه يُرسل عبادًا من الذين استطابهم لتجديد هذا الدين)))، ويعطيهم من عنده علم أسرار القرآن ويُبلّغهم إلى حق اليقين، ليُظهروا معارف الحق على الخلق بسلطانها، وقوّتها ولمعانها، ويُبيّنوا حقيقتها وهويّتها، وسُبلها وآثار عرفانها، ويُخلّصوا الناس من البدعات والسيئات وطوفانها وطغيانها، وليُقيموا الشريعة ويفرشوا بساطها، ويبسطوا أنماطها، ويُزيلوا تفريطها وإفراطها. وإذا أراد الله لأهل الأرض أن يُصلح دينهم، ويُنير براهينهم، أو ينصرهم عند حلول الأهوال والمصائب والآفات، أقام بينهم أحدًا من هذه السادات، ويُؤيّده بالحجج القاطعة والآيات، ويشرح صدور الأتقياء لقبوله ويجعل الرجس على الذين لا يتّقون. ففريق من الناس يؤمنون به

ويُصـدّقون، وفريـق آخـر يكفـرون بـه ويُكـذّبون، ويقعـدون بكـل صـراط ويـؤذون، ويمنعون كل من دخل عليه ولا يُخلّصون، فتهيج غيرة الله لإعدامهم، ليُنجّي عبده من اجلِخمامهم، فما زال بالكافرين يُهلك هذا ويدفع ذاك حتى تصير الأرض خالية من تلك الهوام، ويحصل الأمن للأبرار الكرام، وتحتفل الملّة من نخب الإسلام، كنجوم منيرة مُشرقة في الظلام، وهذا من أكبر خلامات الذين يأتون من حضرة العزة والجبروت، وينزلون إلى الناسوت ليجذبوا خلق الله إلى عالم الملكوت واللاهوت. وإنّ الله يجلو بهم الغياهب، ليبتلي الخبيثين والأطايب، ويُرِي الفائز والخائب، فتُسعَد نفسٌ وأخرى تشقى، ويحيى أخ وأخ آخر يُفنَى، ويُنصر المأمور في الأرض ويُمهل حتى يفل شبا العدا، ويزول الظلام وتطلع شمس الهدى. " (الهدى و التبصرة لمن يرى ص ٢,١)

" وإنّ له عبادا من الأولياء يسمّون في السماء تسمية الأنبياء بما كانوا يشابهونهم في جوهرهم وطبعهم، وبما كانوا يأخذون نورًا من أنوارهم، وكانوا على خُلقهم مخلوقين. فيجعلهم الله وارثهم، ويدعوهم بأسماء مورثيهم، وكذلك يفعل وهو خير الفاعلين. وللأرواح مناسبات بالأرواح لا يُدْرى دقائقها، فالذين تناسبوا يدعون كنفس واحدة، ويطلق أسماء بعضهم على بعض، وكذلك جرت سنة الله، وذلك أمر لا يخفى على العارفين إن الله وتر يحب الوتر، ولأجل ذلك قد استمرت سنّته أنه يرسل بعض الأولياء على قدم بعض الأنبياء، (((فمن بعث على قدم نبيّ يسمّى في الملأ الأعلى باسم ذلك النبي الأمين، ويّنزل الله عليه سرّ روحه، وحقيقة جوهره، وصفاء سيرته، وشأن شمائله، ويوحّد جوهره بجوهره، وطبيعته بطبيعته، واسمه باسمه، ويجعل إراداته في إراداته، وتوجهاته في توجهاته، وأغراضه في أغراضه، ويجعلهما كالمرايا المتقابلة في الإنارة والاستنارة، كأنّهما شيءٌ واحدٌ))) .. وذلك سرّ التوحيد

في أرواح الطيّبين. فهذا هو السرّ الذي سمّاني الله برعايته المسيح الموعود، فتفكروا في السرّ ولا تكونوا من المستعجلين. " (التبليغ ص٧)

أيها الفتيان وفقهاء الزمان وعلماء الدهر وفضلاء البُلدان.. أفتوني في رجل قال إنه من الله، وظهرتْ له حماية الله كشمس الضُّحى، وتجلّتْ أنوار صدقه كبدر الدُّجى، وأرى الله له آياتٍ باهرات، وقام لنصرته في كلّ أمرٍ قضى، واستجاب دعواتِه في الأحباب وفي العِدا. ولا يقول هذا العبد إلا ما قال النبيّ ﷺ، ولا يُخرج قدمًا من الهُدى. ويقولُ إن الله سمّاني نبيًّا بوحيه، وكذلك سُمِّيتُ من قبلُ على لسان رسولنا المصطفىﷺ. وليس مُراده من النبوة إلا كثرة مكالمة الله وكثرة أنباءٍ من الله وكثرة ما يُوحى. ويقول: (((ما نعني من النبوة ما يُعنَى في الصحف الأولى، بل هي درجة لا تُعطَى إلا من اتّباع نبيّنا خير الورى.))) (((وكلّ من حصلتْ له هذه الدرجة.. يكلّم الله ذلك الرجل بكلام أكثر وأَجْلى، والشريعة تبقى بحالها.. لا ينقص منها حُكمٌ ولا تزيد هُدى.)))

ويقول إني أحد من الأمّة النبوية، ثم مع ذلك سمّاني الله نبيًّا تحت فيض النبوّة المحمّديّة، وأَوحَى إليّ ما أوحى. فليست نبوّتي إلا نبوّته، وليس في جُبّتي إلا أنواره وأشعّته، ولولاه لما كنت شيئًا يذكر أو يسمَّى. وإن النبيَّ يُعرَف بإفاضته، فكيف نبيّنا الذي هو أفضل الأنبياء وأزيدهم في الفيض، وأرفعهم في الدرجة وأعلى؟ وأيّ شيءٍ دينٌ لا يضيء قلبًا نورُه، ولا يُسَكِّنُ الغليلَ وُجُورُه، ولا يتغلغل في الصُّدور صدورُه، ولا يُثنَى عليه بوصْف يُتمّ الحجّة ظهورُه؟ وأيّ شيءٍ دينٌ لا يميّز المؤمن مِن الذي كفر وأبى، ومَن دخله يكون كمثل من خرج منه، والفرق بينهما لا يُرى؟ وأيّ شيءٍ دين لا يميت حيًّا مِن هواه، ولا يحيي بحياةٍ أخرى؟ ومن كان للهِ كان الله له..

كذلك خلتْ سُنّته في أُممٍ أُولى. والنبيّ الذي ليس فيه صفة الإفاضة.. لا يقوم دليلٌ على صدقه، ولا يعرفه من أتى، وليس مثله إلا كمثل راعٍ لا يهُشُّ على غنمه ولا يسقي ويبعدها عن الماء والمرعى (الاستفتاء ص ٢١ , ٢٢)

" ..ولكن هذه النبوّة المحمّدية ليست بعاجزة عن الإفاضة الذاتية، بل إن فيضها يفوق سائر الرسالات، وطاعة هذه النبوّة تُوصِل المرء إلى الله بأسهل الطرق، وباتّباعها يتشرّف المرء بالمحبّة الإلهية، والمكالمة والمخاطبة، أكثر مما كان مُتاحًا من قبل. ولا يُقال لتابعها الكامل نبيًّا مستقلا، لأن في ذلك انتهاكًا للنبوة المحمدية الكاملة، بل ينطبق عليه في آن واحد تعبيرانِ: "نبي وأمّتيٌّ"، لأنه ليس في ذلك إساءة إلى كمال النبوّة المحمدية التامة، بل إن هذا الفيضان الروحاني يزيدها حسنا ولمعانًا * . عندما تبلغ المكالمة والمخاطبة الإلهية درجةَ الكمال كيفًا وكمًّا، بحيث لا تشوبها شائبة ولا نقيصة، وتكون مشتملةً على الأمور الغيبية بصورة بينة.. فإنها بتعبير آخر تسمّى بالنبوة، الأمر الذي اتفق عليه الأنبياء جميعهم.

* .. ومع ذلك فاذكروا جيدًا أن باب النبوة التشريعية بعد الرسول ﷺ قد أُغلق بالكلية، فلا كتاب بعد القرآن يأتي بأحكام جديدة أو ينسخ حكمه أو يعطل اتّباعه بل هو معمول به إلى يوم القيامة. منه.

فمن المستحيل للأمة التي قيل بحقها: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاس والتي عُلّمتْ دعاء: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم ، أن يبقى جميعُ أفرادها محرومين من هذه المرتبة الرفيعة ولا ينالها فرد منهم. ولو كان الأمر كذلك لكانت الأمّة المحمّدية ناقصة يعوزها الكمال، ولصار أفرادها كلهم كالعميان، بل ولكانت قوة فيضان الرسول عرضة للطعن ولاعتُبرت قوّته

القدسية ناقصة، ولصار من العبث دعاءُ سورة الفاتحة الذي علمنا الله إياه وأمِرنا أن ندعو به في صلواتنا الخمس.

وإلى جانب ذلك كانت هناك نقيصة أخرى وهي أنه لو كان بالإمكان أن ينال أحد أفراد الأمة هذه المرتبة مباشرة بغير اتّباع نور النبوّة المحمّدية لبطل معنى ختم النبوة. ولكي يحفظ الله تعالى النبوّة المحمدية من هاتين النقيصتين.. وهب لبعض أفراد الأمّة شرف المكالمة والمخاطبة الكاملة التامّة المطهّرة المقدّسة، ممن بلغوا مرتبة التفاني في الرسول على الوجه الأتم، بحيث لم يبق بينهم أي حجاب، وتحقَّق فيهم مفهوم "الأمّتي" ومعنى الاتباع على الوجه الأكمل والأتم بحيث لم يعد لكيانهم الشخصي أي أثر، بل إن شخص المصطفى قد انعكس في مرآة تفانيهم، ومن ناحية أخرى نالوا كالأنبياء شرفَ المكالمة والمخاطبة الإلهية على الوجه الأكمل والأتم."

(((وعلى هذه الشاكلة.. نال بعض الأفراد لقب نبي مع كونهم من الأمّة، لأن هذا النوع من النبوة ليس بمنفصل عن النبوّة المحمدية. بل لو دققتم النظر.. لرأيتم أنها النبوّة المحمدية نفسها التي تجلّت في ثوب جديد. وهذا هو معنى قوله ﷺ عن المسيح الموعود إنه "نبي الله"، وقوله: "وإمامكم منكم"، أي أنه نبي ولكنه أيضا من أمّته ﷺ وإلا فليس هناك موطئ قدم في هذا المقام لمن ليس من أمته ﷺ، فمبارك مَن أدرك هذه النكتة ونجا من الهلاك.))) (الوصية ص ١٣ , ١٤ , ١٥ , ١٦)

" (((ألا إن الأقلام كلها لله وهي معجزة من معجزات كتاب مبين، ثم يتلقّاها المقرّبون على قدر اتّباع خير المرسلين. فإن المعجزات تقتضي الكرامات ليبقى أثرها إلى يوم الدين. وإن الذين ورثوا نبيّهم يُعطَون من نِعَمه على الطريقة الظلّية، ولولا ذلك لبطلت فيوض النبوّة، فإنهم كأثر لعين انقضى، وكعكس لصورة في المرآة يُرَى،

وإنهم اكتحلوا بمرود الفناء، وارتحلوا من فناء الرياء، فما بقيت شيء من أنفسهم وظهرت صورة خاتم الأنبياء، فكل ما ترون منهم من أفعال خارقة للعادة، أو أقوال مشابهة بالصحف المطهّرة، فليست هي منهم بل من سيدنا خير البريّة، لكن في الحلل الظلّية. وإن كنتم في ريب من هذا الشان، لأولياء الرحمان، فاقرأوا آية: { صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ } بالإمعان. أتعجبون ولا تشكرون؟ وترون صوركم في المرايا ولا تُفكّرون؟)))" (الهدى و التبصرة لمن يرى ص ١٧)

" والآن ابتُليت الأمة المسيحية بنوعين من الشقاوة؛ الأول: لا يمكن أن يتلقوا العون من الله تعالى بالوحي والإلهام لأن الإلهام قد انقطع. والثاني: لا يستطيعون أن يتقدموا إلى الأمام لأن الكفارة وضعت حدا للمجاهدات والسعي والجهد. ولكن الإنسان الكامل الذي نزل عليه القرآن لم تكن نظرته محدودة ولم يوجد أي قصور في مواساته وتعاطفه العام، بل كان قلبه متحليا بمواساة كاملة من حيث الزمان والمكان، لذا نال نصيبا كاملا من التجليات الإلهية.(((فصار ﷺ خاتَم الأنبياء، ولكن ليس بمعنى أنه لن يُستمَدّ منه فيضٌ روحاني في المستقبل، بل بمعنى أنه صاحب الخاتَم، فلن ينال أحد فيضا إلا بفضل خاتَمه. ولن يُغلَق باب المكالمة الإلهية ومخاطبتها أبدا على أمته إلى يوم القيامة. وليس هناك نبي صاحب الخاتم إلا هو ﷺ. وهو الوحيد الذي يمكن أن توهب بفضل خاتمه، النبوةُ التي يُشترط لصاحبها أن يكون من أمته ﷺ. ولم يترك إقدامُه ومواساته الأمةَ في حالة ناقصة. ولم يرض أن يبقى باب الوحي الذي هو الأساس لنيل المعرفة مغلقا عليهم.)) ؟ نعم، قد أراد من أجل التأكيد على ختم رسالته أن يتم الحصول على فيض الوحي بواسطة اتِّباعه وأن يُغلق باب الوحي الإلهي على الذي ليس من الأمة. فبهذا المعنى جعله الله

تعالى خاتَم الأنبياء. فتقرر إلى يوم القيامة أن الذي لا يثبت كونه من الأمة من خلال اتّباعة الصادق ولا تفنى نفسه كليا في متابعته فلن ينال وحيا كاملا إلى يوم القيامة، ولن يكون ملهما كاملا، لأن النبوة المستقلة قد انتهت عند النبي .

(((أما النبوة الظلية التي معناها تلقي الوحي بالفيض المحمدي وحده فهي باقية إلى يوم القيامة، لكي لا يُغلق باب إكمال الناس ولا تمحى من الدنيا فكرة أن قدرة النبي شاءت أن تبقى أبواب المكالمة والمخاطبة الإلهية مفتوحة إلى يوم القيامة، وألا تُفقَد المعرفة الإلهية التي هي مدار النجاة.)))

لن تعثروا على حديث صحيح يقول إنه سيأتي بعده نبي وهو ليس من الأمة، أي ليس مستفيضا من فيضه . ومن هنا يستبين خطأ الذين يقولون بغير وجه حق بعودة عيسى إلى الدنيا، وقد تبيَّنتْ ببيان عيسى نفسه حقيقةُ عودة النبي إيليا ولكنهم لا يعتبرون بعد ذلك أيضا. الحق أن المسيح الموعود المقبل- الذي ذكرته الأحاديث، وقد ذُكرت علامته في الأحاديث نفسها- سيكون نبيا ومن الأمة أيضا. فهل يمكن لابن مريم أن يكون من الأمة؟ ثم مَن الذي سيُثبت أنه لم يتلق النبوة مباشرة بل نالها بواسطة اتّباعه النبيَّ ؟ هذا هو الحق، وإن تولَّوا فقل تعالوا ندعُ أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. فمن غير المعقول تماما -مهما تمت المحاولة لإيجاد تفسير- أن يُبعث بعد رسول الله نبي يسعى إلى الكنائس حين يتوجه الناس إلى المساجد للصلاة. وعندما يقرأ الناس القرآن الكريم سيفتح هو الإنجيلَ، وحين يستقبل الناس القبلة عند العبادة فإنه سيتوجه إلى بيت المقدس، وسيشرب الخمر ويأكل الخنزير ولا يعير أدنى اهتمام لما أحلَّه الإسلام أو حرّمه. فهل يجوّز عقل أنه لم يبق للإسلام إلا أن يرى طامة كبرى بمجيء

نبي بعد رسول الله، ليحطِّم بنبوته المستقلة ختمَ نبوته، وينزع منه فضيلة كونه خاتم الأنبياء، ويكون حائزا على مقام النبوة بصورة مباشرة وليس بواسطة اتّباعه النبي الأكرم؟ وتكون حالته العملية معارضة للشريعة المحمدية ويوقع الناس في الفتنة بمعارضته الصريحة للقرآن الكريم، ويسيء إلى الإسلام؟ اعلموا يقينا أن الله تعالى لن يفعل هذا. لا شك أن كلمة "نبي" قد وردت في الأحاديث مقرونةً مع المسيح الموعود ولكن ورد أيضا إلى جانب ذلك بأنه من الأمة. ولو لم يرد أيضا لاضطررنا إلى الاعتراف – رغم النظر إلى المفاسد المذكورة آنفًا – أنه لا يمكن أن يأتي بعد رسول الله نبي مستقل، لأن مجيء شخص مثله يتنافى صراحة مع ختم النبوة. أما القول إنه سيُجعَل من الأمة، ثم يُعتبَرَ هذا الشخص الحديثُ العهد بالإسلام مسيحا موعودا فإن هذا القول يمس بكرامة الإسلام إلى درجة كبيرة. فما دام متحققا من الأحاديث أنه سيكون هناك يهود في هذه الأمة فمن المؤسف حقا أن يكون اليهود من هذه الأمة ويأتي المسيح من خارجها. هل يصعب على من يخشى الله أن يفهم – كما يطمئن قلبه وعقله – أنه سيكون في الأمة أناس يسمَّون يهودا وكذلك يكون في الأمة شخص يسمَّى عيسى ومسيحا موعودا؟ فما الحاجة إلى أن يُنَزّل عيسى من السماء، ويُنزَع منه زيُّ نبوته المستقلة ويُجعلَ من الأمة؟ ولو قلتم إن ذلك سيكون من باب العقوبة لأن أمته اتخذته إلها لكان هذا الجواب سخيفا، لأن ذلك ليس خطأ عيسى. "

(حقيقة الوحي ص ٣٤ ,٣٥ , ٣٦ , ٣٧)

" وحاصل الكلام أن الله تعالى يُبشّر لأمة نبيّنا ، فكأنه يقول يا عباد إنكم خُلقتم على طبائع المنعمين السابقين، وفيكم استعداد فلا تُضيعوا الاستعدادات، وجاهدوا لتحصيل الكمالات، واعلموا أن الله جوّادٌ كريم وليس ببخيل ضنين. ومن ههنا يُفهم سرّ نزول المسيح الذي يختصم الناس فيه.. فإن عبدًا من عباد الله إذا اقتدى هدي

المهتدين، وتبع سنن الكاملين، وتأهب للانصباغ بصبغ المهديين، وعطف إليهم بجميع إرادته، وقوته وجنانه، وأدّى شرط السلوك بحسب إمكانه، وشَفَعَ الأقوال بالأعمال، والمقال بالحال، ودخل في الذين يتعاطون كأس المحبة للقادر ذي الجلال، ويقتدحون زناد ذكر الله بالتضرعِ والابتهال، ويبكون مع الباكين.. فهنالك يفور بحر رحمة الله ليُطهره من الأوساخ والأدران، وليرويه بإفاضة التهتان، ثم يأخذ يده ويُرقيه إلى أعلى مراتب الارتقاء والعرفان، ويُدخله في الذين خلوا من قبله من الصلحاء والأولياء والرسل والنبيين. فيُعطى كمالا كمثل كمالهم، وجمالاً كمثل جمالهم، وجلالاً كمثل جلالهم، (((وقد يقتضي الزمان والمصلحة أن يُرسل هذا الرجل على قدم نبي خاص فيُعطى له عِلْمًا كعلمه، وعقلا كعقله، ونورًا كنوره، وإسمًا كاسمه، ويجعل الله أرواحهما كمرايا متقابلة، فيكون النبي كالأصل، والولي كالظل، من مرتبته يأخذ ومن روحانيته يستفيد، حتى يرتفع منهما الامتياز والغيرية، وترد أحكام الأول على الآخر، ويصيران كشيء واحدٍ عند الله وعند ملائه الأعلى، وينزل على الآخر إرادة الله وتصريفه إلى جهة، وأمره ونهيه بعد عبوره على روحِ الأول، وهذا سرٌ من أسرار الله تعالى لا يفهمه إلا من كان من الروحانيين))). واعلم أن ذلك الرجل الذي يتشابه قلبه بقلب نبي بمشابهة قوية شديدة تامة كاملة لا يأتي إلا إذا اشتدت الضرورة لمجيئه، فلما قامت الضرورة لوجود مثل ذلك الرجل.. يستأثر عبدا من عباده لهذا الأمر فيدانيه رحمته كما كانت دانت مُوَرِّثه، وينزل عليه سر روحه وحقيقة جوهره، وصفاء سيرته وشأن شمائله، ويجعل إرادته في إرادته، وتوجهاته في توجهاته، حتى يتجلى فيه جميع شؤون النبي المشبه به ويصير مغمورا في معنى الاتحاد، فيصيران حقيقة واحدة يقع عليهما اسم واحد، ويُنسبون إلى مثال واحد، كأن النبي المشبه به نزل من السماء

إلى أهل الأرضين. فهذا معنى قول النبي في نزول عيسى عليه السلام، وهو الحق لا يُخالف القرآن ولا يُعارضه، وقد مضى مثله في الأولين. فلا تجادل بغير الحق ولا تكن من المنكرين. قد توفي عيسى كما توفي الذين خلوا من قبله وجاؤا من بعده، فلا تخف قوما تركوا كتاب الله ونصوصه وآثروا غير القرآن على القرآن وآثروا الشك على اليقين. ومن صرف عنان التوجه إلى هذه الآية وأمعن فيه حق الإمعان فيرى أنها شاهد على بياننا هذا ويكون من المذعنين. " (كرامات الصادقين ص ٧٢ , ٧٣ , ٧٤)

" (((فملخص البيان كله أن الكلام الإلهي المتجدد هو عماد الشريعة الإلهية، ويوصِل بسرعة إلى بر الأمان السفينةَ الموشكة على الغرق بسبب الذنوب)))

(((فأكرر وأقول، لكيلا ينسى الناسُ، أن المراد من كلام الله هو ذلك الكلام الذي ينزل بصورة متجددة في كل عصر))) ويؤكد للملهَم وجلسائه بناء على ميزته الطبيعية أنه كلام الله حتما. والملهَم بطبيعة الحال لا يجد فرقا بين وحيه وكلمات الله الأخرى التي نزلت على الأنبياء من قبل، وإن كانت هناك بعض الفروق من أوجه أخرى. وليكن معلوما أنه يُستَثنى من بياننا هذا، إلهاماتُ عامة الناس المبنية على الشكوك والأوهام التي لا تصحبها الآيات الإلهية ولا ترافقها التأييدات السماوية المتواصلة التي تعززها الشهادةُ الفعلية. كما لا يكون الملهَم نفسه متيقِّنا منها يقينا كاملا بل يشك دائما إذا كان ذلك الإلهام من الشيطان أو الرحمن ... "

"والسلسلة الثالثة هي الآيات السماوية التي مصدرها دومًا إمام الزمان ومجدِّد الوقت بعد الأنبياء. فالورثة الحقيقيون لهذه الآيات هم الأنبياء عليهم السلام، وعندما تصير معجزاتهم وآياتهم بعد مدة مديدة ضعيفة التأثير إثر كونها منقولةً، (((فإن الله يخلق شخصًا آخر على سيرتهم لكيلا تكون مظاهرُ عجائب النبوة ميتةً وعديمة التأثير

في المتـأخرين لكونها منقولـة، ولكـي يجـدّدوا هـم أيضًـا إيمـانهم برؤيـة الآيات بأم أعينهم.))) " (كشف البرية ص ٣٥)

" ومن جملة الدلائل على صدق دعواي وصحتها من نصوص الحديثِ، الحديثُ عن بعثة المجددين في أبي داود والمستدرك؛ أي ((سيُبعث على رأس كل مائة سنة مجدِّد لهذه الأمة بحسب الضرورات المعاصرة.وإن جملة "يجدِّد لها" الموجودة في الحديث تصرِّح بوضوحِ أنه على رأس كل قرن سيبعث مجدد يُصلح المفاسد المعاصرة))) والآن إذا نظر أي منصف بإمعان ما هي المفاسد الخطرة التي ظهرت على رأس القرن الرابع عشر، التي للقضاء عليها يجب أن يتصف المجدد بكفاءات، فيتبيّن بجلاء أن الفتنة العظيمة التي هلك بها مئات الألوف من الناس فتنةُ القساوسة، فلن يرفض أي عاقل ومواسٍ للإسلام أنه ينبغي أن تكون أكبر مهمة لمجدد هذا القرن أن يكسر الصليب ويدحض حجج النصارى. فلما تعيَّن أن مهمة مجدِّد القرن الرابع عشر هي كسر الصليب فلا بد من التسليم بأنه هو المسيح الموعود، لأن علامة المسيح الموعود أيضًا المذكورة في الأحاديث أنه "سيكون مجدِّد ذلك القرن ويكسر الصليب". باختصار إذا تأمل المشايخ المعاصرون بأمانة متمسِّكين بالدين فلن يجدوا بدًّا من الإقرار بأن مهمة مجدد القرن الرابع عشر هي كسر الصليب. فلما كانت هذه المهمة تخص المسيح الموعود فالنتيجة الطبيعية هي أن مجدِّد القرن الرابع عشر يجب أن يكون المسيح الموعود. وصحيح أن الفسق والفجور مثل شرب الخمر والزنا وغيرهما أيضًا متفشية في القرن الرابع عشر.." (كشف البرية ص ١٥٣)

الباب الرابع

التفسير الصحيح لنبوءات و علامات آخر الزمان
من أقوال المسيح الموعود و المهدي المعهود عليه السلام

ضرورة تأويل النبوءات :

"فثبت من قوله عز وجل .. أعني (وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ) أن العلامات القطعية المزيلة للمِرية، والأمارات الظاهرة الناطقة الدّالة على قُرب القيامة.. لا تظهر أبدا، وإنما تظهر آيات نظرية التي تحتاج إلى التأويلات، ولا تظهر إلا في حُلل الاستعارات، وإلا فكيف يمكن أن تنفتح أبواب السماء وينزل منها عيسى أمام أعين الناس وفي يده حربة، وتنزل الملائكة معه، وتنشقّ الأرض وتخرج منها دابّة عجيبة تكلِّم الناسَ أن الدين عند الله هو الإسلام، ويخرج يأجوج ومأجوج بصورهم الغريبة وآذانهم الطويلة، ويخرج حمار الدجّال ويرى الناس "بين أذنيه سبعون باعا"، ويخرج الدجّال ويرى الناس الجنةَ والنار معه والخزائن التي تتبعه، وتطلُع الشمس من مغربها كما أخبر عنها رسول الله ﷺ ، ويسمع الخَلق أصواتا متواترة عن السماء أن المهدي خليفة الله، ومع ذلك يبقى الشك والشبهة في قلوب الكافرين.

ولأجل ذلك كتبتُ في كتبي غير مرة أن هذه كلها استعارات وما أراد الله بها إلا ابتلاء الناس ليعلم من يعرفها بنور القلب ومن يكون من الضالين. ولو فرضنا أنها تظهر بصورها الظاهرة فلا شك أن من ثمراتها الضرورية أن يرتفع الشك والشبهة والمِرية من قلوب الناس كلهم كما يرتفع في يوم القيامة، فإذا زالت الشكوك

ورُفعت الحجب فأيُّ فرقٍ بقي بعد انكشاف هذه العلامات المهيبة الغريبة في تلك الأيام وفي يوم القيامة؟

انظر أيها العاقل.. أنه إذا رأى الناس رجلا نازلا من السماء وفي يده حربة ومعه ملائكة الذين كانوا غائبين من بدء الدنيا وكان الناس يشكّون في وجودهم، فنزلوا وشهدوا أن الرسول حق، وكذلك سمع الناس صوت الله من السماء أن المهدي خليفة الله، وقرأوا لفظ "الكافر" في جبهة الدجّال، ورأوا أن الشمس قد طلعت من المغرب، وانشقّت الأرض وخرجت منها دابة الأرض التي قدمه في الأرض ورأسه تمسّ السماء، ووسَمت المؤمن والكافر، وكتبتْ ما بين عينهم مؤمن أو كافر، وشهدت بأعلى صوتها بأن الإسلام حق، وحصحص الحق وبرق من كل جهة، وتبينت أنوار صدق الإسلام حتى شهد البهائم والسباع والعقارب على صدقه، فكيف يمكن أن يبقى كافر على وجه الأرض بعد رؤية هذه الآيات العظيمة، أو يبقى شك في الله وفي يوم الساعة؟

فإن العلوم الحسّية البديهة شيء يقبله كافر ومؤمن، ولا يختلف فيه أحد من الذين أُعطوا قوى الإنسانية؛ مثلاً إذا كان النهار موجودا والشمس طالعة والناس مستيقظين فلا يُنكره أحد من الكافرين والمؤمنين. فكذلك إذا رُفعت الحجب كلها، وتواترت الشهادات، وتظاهرت الآيات، وظهرت المخفيّات، وتنزلت الملائكة، وسُمعتْ أصوات السماء، فأي تفاوُت بقيت بين تلك الأيام وبين يوم القيامة، وأي مفر بقي للمنكرين؟ فلزم من ذلك أن يُسلِم الكفار كلهم في تلك الأيام، ولا يبقى لهم شك في الساعة؛ ولكن القرآن قد قال غير مرة إن الكفار يبقون على كفرهم إلى يوم القيامة، ويبقون في مِريتهم وشكّهم في الساعة حتى تأتيهم الساعة بغتة

وهم لا يشعرون. ولفظ "البغتة" تدل بدلالة واضحة على أن العلامات القطعية التي لا يبقى شك بعدها على وقوع القيامة لا تظهر أبدا، ولا تجليها الله بحيث تُرفع الحجب كلها وتكون تلك الأمارات مرآة يقينية لرؤية القيامة، بل يبقى الأمر نظريا إلى يوم القيامة، والأمارات تظهر كلها ولكن لا كالأمر البديهي الذي لا مفر من قبوله، بل كأمور ينتفع منها العاقلون، ولا يمسّها الجاهلون المتعصبون، فتدبَّرْ في هذا المقام فإنه تبصرة للمتدبرين." (حمامة البشرى)

❁ يأجوج و مأجوج و الدجال :

"وقالوا إن المسيح الموعود لا يجيء إلا في وقت خروج الدجال، وخروج يأجوج ومأجوج، وما نرى أحدا منهم خارجا، فكيف يجوز أن يستقدم المسيح وهم يستأخرون؟ أما الجواب، فاعلموا.. أرشدكم الله تعالى.. إن هذان لاسمان لقوم تفرّق شعبهم في زماننا هذا آخرِ الزمان وهم في وصف متشاركون. وهم قوم الروس وقوم البراطنة وإخوانهم، والدجال فيهم فَيجُ قسيسين ودعاةُ الإنجيل الذين يخلطون الباطل بالحق ويدجلون. واعتدت لهم الهند متكأ، وحقت كلمة نبينا ﷺ أنهم يخرجون من بلاد المشرق، فهم من مشرق الهند خارجون.

ولو كان الدجال غير ما قلنا، وكذلك كان قوم يأجوج ومأجوج غير هذا القوم، للزم الاختلاف والتناقض في كلام نبي الله ﷺ. وأيم الله إن كلام نبينا منزه عن ذلك، ولكنكم أنتم عن الحق مبعدون. ألا تقرؤون في أصح الكتب بعد كتاب الله أن المسيح يكسر الصليب؟ ففي هذا إشارة بيّنة إلى أن المسيح يأتي في وقت قوم يعظّمون الصليب.. ألا تفهمون؟ وقد تبين أنهم أعداء الحق، وفي أهوائهم يعمهون.

وقد تبين أنهم ملكوا مشارق الأرض ومغاربها ومن كل حدب ينسِلون. وقد تبينت خياناتهم في الدين وفتنهم في الشريعة، وفي كل ما يصنعون.
أترون لدجالكم المفروض في أذهانكم سعةَ موطئِ قدم في الأرض ما دام فيها هؤلاء؟ فالعجب من عقلكم! من أين تنحتون دجالا غير علماء هذا القوم، وعلى أي أرض إيّاه تسلّطون؟ ألا تعلمون أن المسيح لا يجيء إلا في وقت عبدة الصليب، فأنى تؤفَكون؟ ألا ترون أن الله تعالى مكّن هذه الأقوام في أكثر الأرض وأرسل السماء عليهم مدرارًا، وآتاهم من كل شيء سببا، وأعانهم في كل ما يكسبون؟ فكيف يمكن معهم غيرهم الذي تظنون أنه يملك الأرض كلها؟ يا عجبا لفهمكم! أأنتم مستيقظون أم نائمون؟ أنسيتم أنكم قد أقررتم أن المسيح يأتي لكسر الصليب؟ فإذا كان الدجال محيطًا على الأرض كلها، فأنى يكون من الصليب وملوكه أثر معه.. ألا تعقلون؟ ألا تعلمون أن هذان نقيضان فكيف يجتمعان في وقت واحد أيها الغافلون؟ وإن زعمتم أن الدجال يكون قاهرا فوق أرض الله كلها غير الحرمين، فأي مكان يبقى لغلبة الصليب وأهل الصليب، أأنتم تثبتونه أو تشهدون؟ ما لكم لا تفهمون التناقض؟ وأفضَى بعض أقوالكم إلى بعض يخالفها، ودجلتم في أقوال رسول ﷺ ثم أنتم على صدقكم تحلفون. وتُضِلّون الذين ضعفوا قلبًا ولُبًّا وعقلا، وتزيّنون باطلكم في أعينهم، وتزيدون على أقوال الله ورسوله وتنقصون. لن تستطيعوا أن ترفعوا هذه الاختلافات، أو توفّقوا وتطبّقوا ولو حرصتم، ولو كان بعضكم لبعض ظهيرا، فلا تميلوا كل الميل إلى الباطل وأنتم تعلمون." (التبليغ)

۞ دابة الأرض :

"إن المراد من دابة الأرض علماء السوء الذين يشهدون بأقوالهم أن الرسول حق والقرآن حق، ثم يعملون الخبائث ويخدمون الدجّال، كأن وجودهم من الجزئين.. جزء مع الإسلام وجزء مع الكفر، أقوالهم كأقوال المؤمنين، وأفعالهم كأفعال الكافرين. فأخبر رسول الله ﷺ عن أنهم يكثرون في آخر الزمان، وسُمُّوا دابة الأرض لأنهم أخلدوا إلى الأرض، وما أرادوا أن يُرفعوا إلى السماء، واطمأنوا بالدنيا وشهواتها، وما بقي لهم قلب كالإنسان، واجتمعت فيهم عادات السباع والخنازير والكلاب. تراهم مستكبرين متبخترين كأنهم بلغوا السماء ومسّوها، ولم تخرج أرجلهم من الأرض من شدة انتكاسهم إلى الدنيا، فهم كالذي شُدِّدَ أَسْرُه وكالمسجونين. يكلّمون الناس من الإست لا من الأفواه، يعني ولا تجد في كلماتهم طهارة وبركة واستقامة ونورانية ككلمات الصالحين" (حمامة البشرى)

"فالحاصل أن الطاعون قد لازم هذه الديار ملازمة الغريم، أو الكلب لأصحاب الرقيم. وما أظنّ أن يُعدَم قبل سنين، وقد قيل: عمر هذه الآفة إلى سبعين. وإنها هي النار التي جاء ذكرها في قول خاتم النبيين، وفي القرآن المجيد من رب العالمين، وإنها خرجت من المشرق كما رُوي عن خير المرسلين، وستحيط بكل معمورة من الأرضين، وكذلك جاء في كتب الأولين، فانتظر حتى يأتيك اليقين. فلا تسأل عن أمرها فإنه عسير، وغضبُ الرب كبير، وفي كل طرف صراخ وزفير، وليس هو مرض بل سعير. وتلك هي دابّة الأرض التي تكلِّم الناسَ فهم يجرحون، واشتد تكليمها فيُغتال الناس ويُقعَصون بما كانوا بآيات الله لا يؤمنون"
(مواهب الرحمن , ص 21 – 22)

۞ و إذا الجبال سيِّرت :

والجبال دُكّت، والبحار فُجّرت، والنفوس زُوّجت، وجُعلت الأرض كأنها مطويّة ومزلف طرفيها، وتُركت القِلاص فلا يُسعى عليها. وليس هذا محلّ إلباس، بل أرصده الله لخير الناس، ولو كان من صنع الدجّالين. فهذه المراكب جارية مذ مُدّة، وليست سواها قعدة، وفيها آيات للمتفطنين.

فثبت من هذا البيان أن هذا هو وقت ظهور المهدي ومسيح الزمان، فإن الضلالة قد عمّت، والأرض فسدت، وأنواع الفتن ظهرت، وكثرت غوائل المفسدين. وكل ما ذُكر في القرآن من علامات آخر الزمان فقد بدت كلها للناظرين." (سر الخلافة)

۞ و جُمع الشمسُ و القمر :

"ثم أستفتيكم مرّةً ثالثة أيها العالمون.. إن هذا الرجل الذي سمعتم ذكره وذكر ما منّ الله عليه.. قد أعطاه الله آيات أُخرى دون ذلك لعلّ الناس يعرفون. منها أن الشّهب الثواقب انقضّتْ له مرّتان، وشهد على صدقه القمران، إذا انخسفا في رمضان، وقد أخبر به القرآن، إذ ذكرهما في علامات آخر الزمان، ثم الحديثُ فصّل ما كان مجملاً في الفرقان، وقد أنبأ الله بهما هذا العبد كما هي مسطورة في "البراهين" قبل ظهورها يا فتيان، إنّ في ذلك لآية لمن كانت له عينان. فبيِّنوا توجَروا.. أهذا فعل الله أو تقوُّل الإنسان؟" (الاستفتاء)

۞ علامات أخرى عديدة :

"فلا تفهموا من هذه الأنباء مدلولها الظاهر، ولا تعرضوا عما تشاهدون. واعلموا أن لكلمات رسول الله ﷺ شأنا أرفع وأعلى، ولا يفهمها إلا الذي رزقه الله رزقًا حسنا من المعارف، وأعطاه قلبًا يفهم، وعينًا تبصر، وأذنا تسمع، فهو على بصيرة من ربه ..

ومن علامات آخر الزمان التي أخبر الله تعالى منها في القرآن واقعات نادرة تشاهدونها في هذا الزمان وتجدون. وقد بيّن لنا علاماته وقال: إذا الجبال سيِّرت، وإذا البحار فجِّرت، وإذا العِشار عطِّلت، وإذا النفوس زوِّجت، وإذا الصحف نُشرت. إذا زلزلت الأرض... الآية، وإذا الأرض مُدّت، وألقت ما فيها وتخلَّتْ، وإذا الكواكب انتثرت، وإذا الوحوش حُشرت. وفي كل ذلك أنباء آخر الزمان لقوم يتفكرون.
أما تسيير الجبال فقد رأيتم بأعينكم أن الجبال كيف سيّرت وأزيلت من مواضعها وخيامُها هدِّمت، وقُنونها لاقتِ الوِهاد وصفوفُها تقوضت، تمشون على مناكبها تأفَدون.

وأما تفجير البحار فقد رأيتم أن الله بعث قوما فجّروا البحار وأجرَوا الأنهار وهم على تفجيرها مداومون. وأحاطوا على دقائق علم تفجير الأنهار وأفاضوها على كل واد غير ذي زرع، ليعمروا الأرض ويدفعوا بلايا القحط من أهلها وكذلك يعملون، لينتفعوا من الأرض حق الانتفاع فهم منتفعون.

وأما تعطيل العشار فهو إشارة إلى وابور البر الذي عطّل العِشار والقِلاص فلا يُسعى عليها، والخلق على الوابور يركبون. ويحملون عليه أوزارهم وأثقالهم، وكطيِّ الأرض من مُلك إلى ملك يصلون. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون. جعل الله على قلوبهم أكنة أن يفقهوا أسراره، وفي آذانهم وقرا فهم لا يسمعون. وإذا وجدوا صنعة من صنائع الناس.. ولو من أيدي الكفرة.. يأخذونها لينتفعوا بها، وإذا رأوا صنعة رحمة من الله فيردّون.

وأما تزويج النفوس فهو على أنحاء.. منها إشارة إلى التلغراف الذي يُمِدّ الناس في كل ساعة العسرة، ويأتي بأخبار أعزّة كانوا بأقصى الأرض، فينبئ من حالاتهم

قبل أن يقوم المستفسر من مقامه، ويُدير بين المشرقي والمغربي سؤالا وجوابا كأنهم ملاقون. ويخبر المضطرين بأسرع ساعة من أحوال أشخاص هم في أمرهم مشفقون. فلا شك أنه يزوّج نفسَين من مكانين بعيدَين، فيكلم بعضهم بالبعض كأنه لا حجاب بينهم وكأنهم متقاربون.

ومنها إشارة إلى أمن طرق البحر والبر ورفع الحرج، فيسير الناس من بلاد إلى بلاد ولا يخافون. ولا شك أن في هذا الزمان زادت تعلقات البلاد بالبلاد، وتعارف الناس بالناس فهم في كل يوم يزوَّجون. وزوّج الله التجار بالتجار، وأهل الثغور بأهل الثغور، وأهل الحرفة بأهل الحرفة، فهم في جلب النفع ودفع الضرر متشاركون. وفي كل نعمة وسرور، ولباس وطعام وحبور، متعاونون. ويُجلَب كل شيء من خِطّة إلى خطة، فانظر كيف زوّج الناس كأنهم في قاربٍ واحدٍ جالسون.

ومن أسباب هذا التزويج سير الناس في وابور البر والبحر، فهم في تلك الأسفار يتعارفون. ومن أسبابه مكتوبات قد أُحسنت طرق إرسالها، فترى أنها ترسل إلى أقاصي الأرض وأرجائها، وإن أمعنت النظر فتعجبك كثرة إرسالها، ولن تجد نظيرها في أول الزمان، وكذلك تعجبك كثرة المسافرين والتجارين. فتلك وسائل تزويج الناس وتعارفهم، ما كان منها أثر من قبل وإني أنشدتُكم الله.. أرأيتم مثلها قبل هذا أو كنتم في كتب تقرؤون؟

وأما نشر الصحف فهو إشارة إلى وسائلها التي هي المطابع، كما ترى أن الله بعث قومًا أوجدوا آلات الطبع، فكأين مِن مطبع يوجد في الهند وغيره من البلاد. ذلك فعل الله لينصرنا في أمرنا، وليشيع ديننا وكتبنا، ويبلغ معارفنا إلى كل قومٍ لعلهم يستمعون إليه ولعلهم يرشدون. وأما زلزلة الأرض وإلقاؤها ما فيها فهي إشارة إلى انقلاب عظيم

ترونه بأعينكم، وإيماء إلى ظهور علوم الأرض وبدائعها وصنائعها، وبدعاتها وسيئاتها، ومكايدها وخدعاتها، وكل ما يصنعون.

وأما انتثار الكواكب فهو إشارة إلى فتن العلماء وذهاب المتقين منهم، كما أنكم ترون أن آثار العلم قد امتَحتْ وعفَتْ. والذين كانوا أوتوا العلم فبعضهم ماتوا وبعضهم عمُوا وصمّوا، ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا، وكثير منهم فاسقون، والله بصير بما يعملون.

وأما حشر الوحوش فهو إشارة إلى كثرة الجاهلين الفاسقين، وذهاب الديانة والتقوى، فترون بأعينكم كيف نزَح بِيرُ الصلاح وأصبح ماؤه غورا، وأكثر الخَلق يسعون إلى الشر وفي أمور الدين يُدهِنون. إذا رأوا شرًّا فيأخذونه، وإذا رأوا خيرًا فهم على أعقابهم ينقلبون. ينظرون إلى صنائع الكفرة بنظر الحب، وعن صنع الله يعرضون. أيها الناس.. انظروا إلى آلاء الله.. كيف جدّد زمنكم، وأبدعَ هيئةَ دهركم، وأترعَ فيه عجائب ما رأتها أعين آبائكم ولا أجدادكم، وأنتم بها تُترَفون. وعلّم أهلَ أروبا صنعةَ وابور البرّ إهداءً لكم ولعشيرتكم لعلكم تشكرون. انظروا إليها كيف تجري بأمره في البراري والعمران، تركبونها ليلا ونهارا، وتذهبون بغير تعب إلى ما تشاءون. وكذلك فهّم أهلَ المغرب صنائع دون ذلك من آلات الحرث والحرب، والعمارات والطحن واللبوس، وأنواع أدوات جر الثقيل، وما يتعلق بتزيينات المدن والمنازل وتسهيل مهماتها، فأنتم ترغبون فيها وتستعملون. وتجدون في كل شهر وسنة من إيجادات غريبة نادرة، لم تر عينكم مثلها، فمنها ما يُمِدُّكم في عيشتكم، وتنجيكم من شِقّ الأنفس، كصناديق طاقة الكبريت التي بها توقدون، وكزيت الغاز الذي منه مصابيحكم تنيرون. ومنها صنائع هي زينة بيوتكم، فتأخذونها وأنتم مستبشرون.“

(التبليغ)

الباب الخامس

نجاة عيسى بن مريم من الموت على الصليب
و هجرته إلى الهند و قضية رفعه إلى السماء

"يقول الله -سبحانه وتعالى- في القرآن الكريم: (وما قتلوه وما صلبوه ولكنْ شُبِّه لهم... وما قتلوه يقينا) (النساء : 158) ، أي الواقع أن اليهود لم يتمكّنوا من قتل المسيح، ولم يُهلكوه على الصليب، وإنما اشتبه الأمر عليهم، فظنوا أنه قد مات على الصليب؛ ولكنهم لا يملكون من الأدلّة والبراهين ما تطمئنّ به قلوبُهم بأن نفسه -عليه السلام- قد خرجت على الصليب يقينًا.

ولقد صرّح الله في هذه الآية بأن المسيح قد عُلِّق فعلاً على الصليب وأُريدَ قتلُه دون شكّ، ولكن اليهود والنصارى منخدعون في ظنهم أنه قد مات على الصليب حقًّا، إذ الواقع أن الله تعالى قد هيأ أسبابًا أدّت إلى نجاته من الموت على الصليب. فمن مقتضى العدل إذًا أن نُقرّ بأن ما أعلنه القرآن الحكيم، مناقضًا آراءَ اليهود والنصارى، قد ثبت صدقُه في نهاية المطاف؛ إذ أكدت البحوث الدقيقة المعاصرة على أن المسيح -عليه السلام- قد نُجِّيَ فعلاً من الموت على الصليب. ويكشف الاطّلاعُ على الكتب التاريخية أن اليهود عجزوا دومًا عن تقديم ردّ مقنع إذا ما سئلوا: كيف مات المسيح على الصليب في ساعتين أو ثلاث ساعات فقط وبدون أن تُكسَر عظامه؟ فلذلك اختلق بعض من اليهود رأيًا آخر فزعموا أنهم قتلوا المسيح بالسيف؛ مع أن التاريخ اليهودي القديم لا يدعم هذا الرأي أبدًا.

ومن عجائب قدرة الله أنه جمع لإنقاذ المسيح عدةَ عوامل في وقت واحد، حيث اشتدّ الظلام لدى تعليقه على الصليب، وحدث زلزال، ورأت زوجةُ بيلاطس الرؤيا، واقترب حلول ليلة السبت العظيم الذي كان حرامًا أن يتركوا فيه أحدًا على الصليب، ومال قلب الحاكم إلى إنقاذ المسيح بسبب تلك الرؤيا المُنذرة؛ كما جعل الله المسيحَ كالمغشي عليه من الموت لكي يبدو للجميع كالأموات، وبثَّ في نفوس اليهود الرعبَ بإظهار الآيات المهوِّلة كالزلزال وغيره فخافوا أن ينزل عليهم العذاب؛ بالإضافة إلى تخوّفهم من بقاء الجثث على الصليب ليلةَ السبت؛ ثم إن اليهود حين رأوا المسيح في حالة الإغماء حسبوه ميّتًا؛ كما أن شدّة الظلام والزلزال والفزع كل هذه الأمور دفعتهم لأن يهتمّوا ببيوتهم ويقلقوا على أهلهم وعيالهم؛ كما أخذ الذعر يطغى على قلوبهم، لأنهم تساءلوا أن هذا الرجل إذا كان كافرًا كاذبًا، كما ظنّوه، فلماذا ظهرتْ تلك العلامات المهيبة عند تعذيبهم له، وبشكل لم يسبق له نظير، فلم يستطيعوا من شدّة فزعهم أن يتبيّنوا ما إذا كان المسيح قد مات في الواقع أم لا. والحق أن جميع هذه الأمور كانت تدابير إلهية لإنقاذ المسيح؛ وإلى ذلك تُشير الآية الكريمة { ولكن شُبِّهَ لهم }.. أي أن اليهود لم يتمكّنوا من قتل المسيح، ولكن الله تعالى شبَّه عليهم الأمرَ، فظنّوا أنهم قد قتلوه؛ الأمر الذي يتقوّى به أملُ أولياء الله في فضله بأنه قادر على إنقاذ عباده بأية طريقة شاء." (المسيح الناصري في الهند , 54 – 55 – 53)

"وهناك آية أخرى في القرآن الكريم في شأن المسيح –عليه السلام– هي قوله تعالى: { وجيهًا في الدنيا والآخرة ومن المقرَّبين } .. أي أن المسيح سينال الشرفَ والوجاهة العظيمة في أعين الناس في حياته، وكذلك في الآخرة. ومن الواضح أن المسيح لم يَنل أيّ كرامة أو شرف في مُلك هيرودُس وبيلاطس، بل قد أُهين غاية الإهانة. وأما الظن

بأنه سيعود إلى هذه الدنيا ثانيةً ليُحرز العزّ والمجد فما هو إلا وَهْمٌ لا أساس له، كما هو مخالفٌ لمقصد الكتب الإلهية؛ وليس ذلك فحسب، بل يُنافي أيضًا سننَ الله الطبيعية القديمة منافاةً شديدة؛ كما أنه زعمٌ لا يدعمه دليل.

وأما الأمر الواقع الحق فهو أن المسيح -عليه السلام- بعد النجاة من أيدي أشقياء اليهود شرّف أرضَ "بنجاب" بمجيئه إليها، ووهب له اللهُ في هذا البلد إكرامًا عظيمًا، وأعثره على القبائل الإسرائيلية العشر الضالة هناك. ويبدو أن معظم بني إسرائيل بعد هجرتهم إلى هذه البلاد دخلوا في البوذية، ووقع بعضهم في أَحَطِّ أنواع الوثنية؛ غير أن أكثرهم رجعوا إلى الصراط المستقيم بعد مجيء المسيح إلى هذه البلاد. وبما أن تعاليم المسيح -عليه السلام- كانت تتضمّن الوصية بالإيمان بالنبي المقبل (ﷺ)، لذا فأَسلمتْ في نهاية المطاف جميعُ هذه القبائل التي دُعيت في هذه البلاد بالأفغان والكشميريين'. (المسيح الناصري في الهند ,ص 55 – 56)

"وأمّا ذكر رفعه بالخصوصية في القرآن، فكان لذبّ ما زعم اليهود وأهل الصلبان، فإنهم ظنوا أنه صُلب ولُعن بحكم التوراة، واللعن يُنافي الرفع بل هو ضدّه كما لا يخفى على ذوي الحصاة. فردّ الله على هاتين الطائفتين بقوله: { بَل رَّفَعَه اللهُ إِلَيْهِ }. والمقصود منه أنه ليس بملعون بل من الذين يُرفعون ويُكرمون أمام عينيه. وما كان إنكار اليهود إلاّ من الرفع الروحاني الذي لا يستحقّه المصلوب، وليس عندهم رفع الجسم مدار النجاة فالبحث عنه لغو لا يلزم منه اللعن والذنوب. فإن إبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى، ما رُفع أحدٌ منهم إلى السماء بجسمه العنصري كما لا يخفَى، ولا شك أنهم بعدوا من اللعنة وجُعلوا من المقرّبين. ونجوا بفضل الله

بل كانوا سادة الناجين. فلو كان رفع الجسم إلى السماء من شرائط النجاة، لكان عقيدة اليهود في أنبيائهم أنهم رُفعوا مع الجسم إلى السماوات.
فالحاصل أن رفع الجسم ما كان عند اليهود من علامات أهل الإيمان، وما كان إنكارهم إلاّ من رفع روح عيسى وكذلك يقولون إلى هذا الزمان. فإن فرضنا أن قوله تعالى: { بَلْ رَّفَعَه اللهُ إِلَيْهِ } كان لبيان رفع جسم عيسى إلى السماء، فأين ذكر رفع روحه الذي فيه تطهيره من اللعنة وشهادة الإبراء، مع أن ذكره كان واجبا لرد ما زعم اليهود والنصارى من الخطاء. وكفاك هذا إن كنت من أهل الرشد والدهاء. أتظن أن الله ترك بيان رفع الروح الذي يُنجّي عيسى مما أُفتِيَ عليه في الشريعة لموسوية، وتصدّى لذكر رفع الجسم الذي لا يتعلّق بأمر يستلزم اللعنة عند هذه الفرقة؟ وليس تحته شيء من الحقيقة، وما حمل النصارى على ذلك إلاّ طعن اليهود بالإصرار، وقولهم أن عيسى ملعون بما صُلب كالأشرار، والمصلوب ملعون بحكم التوراة وليس ههنا سعة الفرار.
فضاقت الأرض بهذا الطعن على النصارى، وصاروا في أيدي اليهود كالأسارى، فنحتوا من عند أنفسهم حيلة صعود عيسى إلى السماء، لعلّهم يُطهّروه من اللعنة بهذا الافتراء. وما كان مفرّ من تلك الحادثة الشهيرة التي اشتهرت بين الخواص والعوام، فإن الصليب كان موجبا للعنة باتّفاق جميع فرق اليهود وعلمائهم العظام. فلذلك نُحِتت قصة صعود المسيح مع الجسم حيلة للإبراء، فما قُبِلت لعدم الشهداء، فرجعوا مضطرّين إلى قبول إلزام اللعنة، وقالوا حملها المسيح تنجيةً للأمّة. وما كانت هذه المعاذير إلاّ كخبط عشواء، ثم بعد مدّة اتّبعوا الأهواء، وجعلوا متعمّدين ابن مريم لله كشركاء. وصار صعود المسيح وحمله اللعنة عقيدة بعد ثلاث مائة سنة

عند المسيحيين، ثم تبع بعض خيالاتهم بعد القرون الثلاثة الفيج الأعوج من المسلمين". (الهدى و التبصرة لمن يرى , الخزائن الروحانية , مجلد 18 ص 362 – 364)

"وقد أخبرنا التاريخ الصحيح الثابت أن عيسى ما مات على الصليب، وهذا أمر قد وُجِد مثله قبله وليس من الأعاجيب، وشهدت الأناجيل كلها أن الحواريين رأوه بعدما خرج من القبر وقصد الوطن والإخوان، ومشوا معه إلى سبعين فرسخا وباتوا معه وأكلوا معه اللحم والرغفان. فيا حسرة عليك إن كنتَ بعد ذلك تطلب البرهان. أتظن أنَّ سُلَّمَ السماء ما كان إلا على سبعين ميلا من مقام الصليب؟ فاضطر عيسى إلى أن يفرّ ويبلّغ نفسه إلى سُلّمها العجيب؟ بل فرّ مهاجرا على سُنّة الأنبياء، خوفا من الأعداء، وكان يخاف استقصاء خبره، واستبانة سرّه، فلذلك اختار طريقا منكرًا مجهولا عسير المعرفة، الذي كان بين القرى السامرية.

فإن اليهود كانوا يُعافونها ولا يمشون عليها من العيافة والنفرة، فانظر في صورة سبل موامي اقتحمها على قدم الخيفة، وإنّا سنرسم صورتها ههنا لتزداد في البصيرة، ولتعلم أن صعود عيسى إلى السماء تُهمة عليه ومن أشنع الفرية. أكان في السماء قبيلة من بني إسرائيل فدلف إليهم لإتمام الحجّة؟ ولما لم يكن الأمر كذلك فأي ضرورة نقل أقدامه إلى السماء؟ وما العذر عنده إنه لِمَ لم يُبلّغ دعوته إلى قومه المنتشرين في البلاد والمحتاجين إلى الاهتداء؟" (الهدى و التبصرة لمن يرى , الخزائن الروحانية مجلد 18 ص 365 – 366)

"هذا، وإن نجاة المسيح من الموت على الصليب كانت أمرًا محتومًا لسبب آخر أيضًا وهو أنه قد ورد في الكتاب المقدّس: ملعون كلّ من يُعلَّق على الخشبة. وكلمة اللعنة تتضمن معنًى شنيعًا بحيث يصبح إطلاقه على إنسان مقدس مثل المسيح عيسى، ولو للحظة واحدة، ظلمًا عظيمًا وتعسّفًا صارخًا؛ لأن معنى اللعنة عند علماء اللغة

كافة مرتبطٌ بقلب الإنسان، ولا يُدعى أحد ملعونًا إلا إذا صار قلبه بالفعل مسودًّا بالخروج عن طاعة الله، ومحرومًا من رحمة الله، وخاليًا من حبّه، وصفرًا من معرفته – سبحانه وتعالى– ممتلئًا بسموم الغواية، بعد أن أصبح كالشيطان شقيًّا أعمى، بحيث لا يبقى فيه ذرّةٌ من نور معرفة الله وحبه، بل تنقطع أية صلة له بالله من الصدق والوفاء، حتى تظهر بينه وبين الله الكراهيةُ والبغضاء والنفور والعداوة، بحيث يصير الله عدوًّا له ويصير هو عدوًّا لله، ويتبرأ الله منه ويتبرأ هو منه؛ وبالاختصار إنه يرث كلَّ صفة من صفات الشيطان، ومن أجل ذلك سُمِّي الشيطان لعينًا.

فتبين أن مفهوم كلمة "الملعون" نَجِسٌ قَذِرٌ بحيث يستحيل تمامًا انطباقُه على أي إنسان صالح يفيض قلبه بحب الله تعالى!" (المسيح الناصري في الهند , ص 19)

"كما يتبيّن من الإنجيل أيضًا أن المسيح –عليه السلام– كان على يقين تام من استجابة دعائه، وكان يعوّل على ذلك الدعاء تمام التعويل؛ ولذلك فلما قُبض عليه وعُلّق على الصليب، ولم يجد الظروف ملائمةً لآماله صرَخَ بشكل عفوي: "إيلي إيلي لَما شَبَقْتَني.. أي: إلهي إلهي لماذا تركتَني". يعني لم أكن أتوقّع مطلقًا أن يكون مصيري هكذا، وأن أموت على الصليب؛ بل كنتُ موقنًا بأنك ستستجيب دعائي. فاتضح جليًّا من كلا الموضعين في الإنجيل أن المسيح نفسه كان واثقًا من صميم فؤاده أن دعاءه مستجاب لا محالة، وأن بكاءه طيلة الليل لن يذهب هدرًا؛ وكان بنفسه قد علّم حوارييّه، بناء على أمر من الله تعالى، أَنِ ادْعُوا اللهَ يستجِبْ لكم؛ بل قصّ عليهم كمثال قصةَ القاضي الذي كان لا يخشى الله ولا مخلوقه، ليستيقن الحواريون بأن الله يستجيب الدعاء.

فلا شك أن المسيح كان قد علم من الله بأن مصيبة عظيمة ستنزل به، ولكنه، كعادة العارفين بالله، ألحّ في الدعاء إيمانًا منه بأن لا مستحيلَ أمام الله، وأن كل محو وإثبات بيده. ولذلك فلو لم يُستجَبْ دعاء المسيح نفسه حينئذ – والعياذ بالله – لترك هذا في نفوس الحواريين تأثيرًا سلبيًّا. فكان من المستحيل إذًا أنْ يقدِّم لهم مثل هذا النموذج الذي من شأنه أن يدمِّر إيمانهم؛ إذ لو أنهم رأوا بأمّ أعينهم أن دعاء نبي مقدّس كالمسيح لم يُستَجبْ رغم ضرّعه طوال الليل، لوقعوا في فتنة عظيمة في إيمانهم؛ ولذلك فكان من مقتضى رحمة الله تعالى أن يستجيب دعاءه. واعلموا يقينًا أن الدعاء الذي تمَّ في المكان الذي اسمه "جَثْسَيماني" كان قد لقي القبولَ من الله حتمًا". (المسيح الناصري في الهند , ص 32 – 33)

"ولعلك تقول: لِمَ ذكَر الله تعالى قصة رفع عيسى –عليه السلام– بالخصوصية، وكذلك قصة نفي صلبه في القرآن؟ وأيّ سرّ ومصلحة في ذِكرهما وأيّ حاجة اشتدت لهذا البيان؟ فاعلم أن علماء اليهود وفقهاءهم – غضب الله عليهم – كانوا ظانين ظن السوء في شأن عيسى –عليه السلام–، وكانوا يقولون إنه مفترٍ كذاب، وكان مكتوبا في التوراة أن المتنبئ الكاذب يُصلَب ويُلعَن ولا يُرفَع إلى الله تعالى كالأنبياء الصادقين. فأرادوا أن يصلبوا المسيح ليُثبِتوا كذبه بحسب أحكام التوراة، وليبيّنوا للناس أنه ملعون كذاب ولا يُرفَع إلى الله..

قاتلهم الله ولعنهم.. كيف احتالوا في نبي من المقربين! فسعوا لصلبه، وبذلوا له كل كيد ومكرٍ لعله يُصلَب ويحصُل لهم حُجةٌ على كذبه وعدمِ رفعه بكتاب الله التوراة، فبشّر الله عيسى –عليه السلام– قائلا: { يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ } يعني مميتك حتف أنفك، { وَرَافِعُكَ إِلَيَّ } يعني رافعك إلى حضرة القرب كالأنبياء الأصدقاء، ولستَ بنعمة الله

من الملعونين والكذابين. فهذه مواعيدُ تسلية من الرب الكريم لعيسى -عليه السلام- وردٌّ على اليهود، وقولٌ مبشِّر بأن الله لا يهدي كيد الخائنين. والرفع.. كما علمتَ آنفا.. ليس مخصوصا بعيسى -عليه السلام-، والأنبياء كلهم قد رُفعوا وكان مقعدهم عند مليك مقتدر، وقد وجد نبينا ﷺ كل نبي مرفوعا إلى سماء من السماوات، بل وجد بعض الأنبياء أرفع من عيسى -عليه السلام-.

وفي آية: { وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ } إشارة أخرى، وهي أن النصارى زعموا أن عيسى صُلِب لأجل تطهيرهم من المعاصي، وظنوا كأنه حمل بعد الصلب جميع ذنوبهم على نفسه، وهو كفّارةٌ لهم ومطهِّرهم من جميع المعاصي والخطيئات، ففي نفي الصلب ردٌّ على النصارى وهدمٌ لعقيدة الكفّارة، ومع ذلك ردٌّ على اليهود واستئصال لكيدهم الذي احتالوا اعتصاما بالتوراة، وإظهارٌ لبرية عيسى -عليه السلام- من بهتان تلك الأقوام. فهذا هو السبب الذي ذكَر الله قصةَ صلب عيسى في القرآن وكَذَّبَه، وإلا فما كان فائدة في ذكره، وكم من نبي قُتل في سبيل الله وما جاء ذِكر قتلهم في القرآن. فخُذْ مني هذه النكتة وكن من المصدقين". (حمامة البشرى , ص 67 – 68 – 69)

"ثم انظرْ وتدبّرْ.. وهبك الله من عنده قوة الفيصلة.. إن النزاع كان في الرفع الروحاني لا في الرفع الجسماني، فإن اليهود كانوا منكرين من رفع عيسى إلى الله كما يُرفَعُ المطهَّرون المقرَّبون من النبيين، وكانوا يصرّون – لعنهم الله – على أن عيسى -عليه السلام- من الملعونين لا من المرفوعين، كما أنهم يقولون إلى هذه الأيام. وكانوا يستدلون – غضب الله عليهم – على ملعونيته -عليه السلام- من مصلوبيته، فإن المصلوب ملعون غير مرفوع في دينهم كما جاء في التوراة في كتاب الاستثناء. فأراد الله تعالى أن يُبرّئ نبيَّه عيسى من هذا البهتان الذي بُني على آية التوراة

وواقعة الصلب، فإن التوراة يجعل المصلوب ملعونا غير مرفوع إذا كان يدّعي النبوة ثم مع ذلك كان قُتل وصُلب، فقال – عز وجل – لذبّ بهتانهم عن عيسى: { مَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبوهُ } ، { بَلْ رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ } ، يعني الصلب الذي يستلزم الملعونيةَ وعَدْمَ الرفع من حكم التوراة ليس بصحيح، بل رفعَ الله عيسى إليه، يعني إذا لم يثبت الصلب والقتل لم يثبت الملعونية وعدم الرفع، فثبت الرفع الروحاني كالأنبياء الصادقين وهو المطلوب.

هذه حقيقة هذه القصة، وما كان ههنا جدال ونزاع في الرفع الجسماني، وما كان هذا الأمر تحت بحث اليهود أصلا، وما كان غرضهم متعلقا به، بل علماء اليهود كانوا يمكرون لتكذيب المسيح وتكفيره، ويُفتّشون لتكذيبه وتكفيره حيلةً شرعية، فبدا لهم أن يصلبوه ليُثبتوا ملعونيته وعدم رفعه الروحاني كالأنبياء الصادقين بنص التوراة لئلا يكون حجة لأحد بعد كتاب الله، فصلبوه بزعمهم، وفرحوا بأنهم أثبتوا ملعونيته وعدم رفعه بالتوراة، ولكن الله نجّاه من حيلهم وقتلهم، فأخبر عن هذه القصة في كتابه الذي أنزل بعد الإنجيل حَكَمًا عَدْلًا ومُبيِّنًا لظلمِ كلِّ قوم وإيذائهم وكيدهم ومُكذِّبًا للكافرين.

فكأنه يقول: يا حزب الماكرين! يا أعداء الصدق والصادقين! لم تقولون إنّا قتلنا المسيح ابن مريم وصلبنا وأثبتنا أنه ملعون غير مرفوع؟ فأُخبركم أيها القوم الخبيثون، أنكم ما قتلتموه وما صلبتموه ولكن شُبّه لكم، وأنت تعلمون في أنفسكم أنكم ما قتلتموه يقينا، بل نجّاه الله من مكركم ورزَقه الرفعَ الروحاني الذي كنتم لا تريدون له وتمكرون لئلا يحصل له ذلك المقام، فقد حصل له ورفعه الله وكان الله عزيزا حكيما. وهذا القول.. يعني قوله تعالى: { عَزِيزًا حَكِيمًا }.. إشارةٌ إلى أن الله يُعزّ من يشاء،

ويحفظ عزة أصفيائه بحكمته الدقيقة البالغة اللطيفة، لا يضرها مكرُ ماكر كما ما أضرّ عزّةَ عيسى مكرُ اليهود، بل أعزّه ورفعه ودمّر الماكرين". (حمامة البشرى , ص **113 – 114** الحاشية)

الباب السادس

وفاة عيسى بن مريم و حقيقة نزوله في آخر لزمان

[1] استدلالاً بالقرآن الكريم

إنَّ القول بحياة عيسى بن مريم – عليه السلام – و صعوده إلى السماء بجسده الماديّ عقيدة نصرانية لا جذور لها في الإسلام , فالنصارى يعتقدون أنَّ المسيح قد مات على الصليب ثم صعد إلى السماء من قبره الذي وضع فيه ليجلس إلى يمين الله .
أما عندنا نحن المسلمون فلم يُذكر في القرآن و لا في السنة أنَّ عيسى –عليه السلام– صعد بجسده الماديّ إلى السماء قط , أو أنَّه حي إلى الآن كحياة البشر .
بل هي استنتاجات و اجتهادات جاءت نتيجة القول برفعه في القرآن , في حين أنَّ هذه اللفظة تعني رفع المكانة بالقياس القرآنيّ ذاته . و كذلك نتيجة أحاديث النزول , و (نزل) هي لفظة ذات عدة معانٍ , بمعنى أنَّها ظنية الدلالة , أي أنَّ الذين قالوا بوجوده في السماء ردّوا المحكم إلى المتشابه , بدل أن يردّوا المتشابه إلى المحكم و الذي هو القرآن المجيد .

" إنّ للديانة المسيحية عمودًا واحدًا؛ وهو أنّ المسيح ابن مريم مازال متربعا في السماء حياً، فاهدموا هذا العمود، ثم انظروا أين المسيحية في الدنيا." المسيح الموعود (إزالة الأوهام , ص 429)

"ألا يرون أن الله أخبر من وفاة المسيح في مقامات شتى؟ والقرآن كله مملوّ من ذلك، ولا تجد فيه لإثبات حياته حرفا أو لفظا. وهاك قول المسيح في القرآن: { وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم }. فانظر كيف

يثبت من ههنا أن المسيح توفي وخلا. ولو كان نزول المسيح ومجيئه مقدرًا ثانيا لذكر المسيح في قوله شهادتين ولقال مع قوله: كنت عليهم شهيدًا وأكون عليهم شهيدا مرة أخرى.. وما حصر في الشهادة الأولى. وقال الله تعالى: { فيها تحيون } فخصص حياة الناس بالأرض كما خصص موتهم بالثرى. أتتركون كلام الله وشهادة نبيه وتتبعون أقوالا أخر؟ بئس للظالمين بدلا!

أيها الناس.. قد أعثرني الله على هذا السر وعلّمني ما لم تعلموا، وأرسلني إليكم حكما عدلا، لأكشف عليكم ما كان عليكم مستترا. فلا تماروا ولا تجادلوا، وتدبروا في قوله: { يا عيسى إني متوفيك }، واقرؤوا هذه الآية إلى قوله: { يوم القيامة }، ثم أَمعِنوا النظر يا أولي النهى! وانظروا كيف افتتح الله من وفاة المسيح، وذكر كل واقعة بترتيب طبعي تتعلق بعيسى، حتى اختتمها على يوم القيامة، ولم يذكر من نزول المسيح في هذه السلسلة شيئًا، وما أحدث في هذا الأمر ذكرا". (التبليغ , ص 38 –39)

"ما استطاعوا أن يأتوا بآية أو حديث أو قول صحابي على صحة عقيدة الصعود بالجسم العنصري. ثم انصرفوا قبل إثبات هذا الأصل العظيم إلى عقيدة النزول، وما عرفوا أن النزول فرع للصعود، وثبوته فرع لثبوته، وإذا ثبت أن القرآن لا يصدِّق صعودَ عيسى بجسمه العنصري، بل يخالفه ويُبيّن وفاتَه في كثير من آياته، فتارة يقول: { يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ } ، وتارة يشير إلى وفاته بقوله: { فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ } ، وتارة يقول: { وَمَا مُحَمَّدٌ إلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ } أي ماتوا كلهم – ولو لم نختَرْ هذا المعنى في هذه الآية المؤخرة يبطُل الاستدلال المطلوب – فكيف نترك القرآن وشهاداته؟ وأيّ شهادة أكبر من شهادة الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه؟

فهل تريد – أصلحك الله – دليلا أوضح من هذا؟ فالأنسب والأولى أن يُعرَض غيرُ القرآن على القرآن، ولو كان حديث رسول الله ﷺ، أو كشف وليّ، أو إلهام قُطْب، فإن القرآن كتاب قد كفَل الله صحّتَه، وقال: { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ }، وإنه لا يتغير بتغيُّرات الأزمنة ومرور القرون الكثيرة، ولا ينقص منه حرف ولا تزيد عليه نقطة، ولا تمسّه أيدي المخلوق، ولا يُخالطه قول الآدميين". (حمامة البشرى , ص 60,61)

"قد مات نبي الله عيسى، وأخبرنا عن موته خيرُ الخَلق وسيّدُ الورى، ثم شهد على موته كثير من أهل العلم والنهى، كما شهد شاهدٌ عند وفاة نبينا المصطفى، أعني خليفة الله الصدّيق الأتقى. وكذلك ذهب إليه كثير من الأكابر والأئمة، وما جاء لفظ "رجوع" المسيح في نبأ خير البريّة، بل لفظ "النزول" إلى هذه الأُمّة. وشتان ما بين الرجوع وبين النزول عند أهل المعرفة. فاتقوا الله يا معشر المؤمنين، واقبلوا الحق يا حزب الصالحين". (مكتوب أحمد , ص 27)

"واعلم أرشدك الله أن رسولنا ﷺ ما رأى عيسى ليلة المعراج إلاّ في أرواح الأموات، وإنّ في ذلك لآية لذوي الحصاة. وكل مؤمن يُرفع روحه بعد الموت وتُفتح له أبواب السماوات، فكيف وصل المسيح إلى الموتى ومقاماتهم مع أنه كان في ربقة الحياة؟ فاعلم أنه وزر لا صدق فيه، وقد نُسج عند استهزاء اليهود ولعنهم بنص التوراة. لا يُقال أن عيسى لقى الموتى كما لقيهم نبيّنا ليلة المعراج، فإن المعراج على المذهب الصحيح كان كشفا لطيفا مع اليقظة الروحانية كما لا يخفَى على العقل الوهّاج، وما صعد إلى السماء إلاّ روح سيدنا ونبيّنا مع جسم نوراني الذي هو غير الجسم العنصري الذي ما خُلق من التُربة، وما كان لجسمٍ أرضيّ أن يُرفع إلى السماء، وعدٌ من الله ذي الجبروت والعزّة.

وإن كنتَ في ريب فاقرأ: { أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا * أَحْيَآءً وَأَمْوَاتًا }. فانظر.. أتُكذّب القرآن لابن مريم؟ واتّق الله تُقاتا. وانظر في قوله: { فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي } ، ولا تؤذ ربك كما آذيتني. وقد سأل المشركون سيدنا ﷺ أن يرقى في السماء إن كان صادقا مقبولا، فقيل: { قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلاَّ بَشَرًا رَّسُولاً }. فما ظنّك.. أليس ابن مريم بشرا كمثل خير المرسلين؟ أو تفتري على الله وتُقدّمه على أفضل النبيين؟ ألا إنه ما صعد إلى السماء، ألا لعنة الله على الكاذبين. وشهد الله أنه قد مات ومن أصدق من رب العالمين؟ ألا تُفكّر في قوله عز اسمه: { وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ }، أو على قلبك القُفل؟ وقد انعقد الإجماع عليه قبل كل إجماع من الصحابة، ورجع الفاروق من قوله بعد سماع هذه الآية، فما لك لا ترجع من قولك وقد قرأنا عليك كثيرا من الآيات؟ أتكفر بالقرآن أو نسيت يوم المجازات؟ وقد قال الله: { فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ}، فكيف عاش عيسى إلى الألفين في السماء.. ما لكم لا تُفكّرون؟

فالحق والحق أقول: إن عيسى مات، ورُفع روحه ولحِق الأموات. وأمّا المسيح الموعود فهو منكم كما وعد الله في سورة النور، وهو أمر واضح وليس كالسرّ المستور. وإنّه "إمامُكم منكم" كما جاء في حديث البخاري والمسلم، ومن كفر بشهادة القرآن وشهادة الحديث فهو ليس بمسلم". (الهدى و التبصرة لمن يرى , الخزائن الروحانية , مجلد 18 ص 364-365)

"وقد مُلئ القرآن من آياتٍ تشهد كلها على أن المسيح ابن مريم قد تُوفِّي، ولحق بإخوانه إبراهيم وموسى، وأخبر بوفاته رسول الله ﷺ وهو أصدق المخبرين. ألا تقرؤون في القرآن: { يا عيسى إني متوفيك } ، { فلمّا توفيتني } ؟ ألا تقرؤون: { وما محمّد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل } ؟ ألا تقرؤون في صحيح الإمام

البخاري: متوفيك: مُميتك؟ فما بقي بعد هذه الشهادات محل شك للمشككين. وبأيّ حديث تؤمنون بعد آيات رب العالمين؟" (التبليغ , ص 8 – 9)

"ألم يعلموا أن الله صرّح في القرآن العظيم بأن المتنصرين ما أشركوا وما ضلّوا إلا بعد وفاة المسيح كما يُفهَم من آية: { فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ }؟ فلو لم يُتَوَفَّ المسيحُ إلى هذا الزمان للزم من هذا أن يكون المتنصرون على الحق إلى هذا الوقت ويكونوا مؤمنين موحِّدين". (حمامة البشرى , ص 48)

"وأمّا لفظ التوفّي الذي يُفتّشونه في اللسان العربية، فاعلم أنه لا يُستعمل حقيقةً إلا للإماتة في هذه اللهجة، سيّما إذا كان فاعلُه اللهَ والمفعولُ به رجُلاً أو من النسوة، فلا يأتي إلا بمعنى قبض الروح والإماتة. وما ترى خلاف ذلك في كتب اللغة والأدبية، ومَن فتّش لغات العرب، وأنضى إليها رِكاب الطلب، لن يجد هذا اللفظ في مثل هذه المقامات إلا بمعنى الإماتة والإهلاك من الله رب الكائنات. وقد ذُكر هذا اللفظ مرارًا في القرآن، ووضعه الله في مواضع الإماتة وأقامه مقامها في البيان.

والسرّ في ذلك أن لفظ التوفّي يقتضي وجود شيء بعد الممات، فهذا ردٌّ على الذين لا يعتقدون ببقاء الأرواح بعد الوفاة، فإن لفظ التوفّي يؤخذ من الاستيفاء، وفيه إشارة إلى أخذ شيء بعد الإماتة والإفناء، والأخذُ يدل على البقاء، فإن المعدوم لا يؤخذ ولا يليق بالأخذ والاقتناء. وهذا من العلوم الحِكَمية القرآنية، فإنه رجع القومَ إلى لسانهم المباركة الإلهامية، ليعلموا أن الأرواح باقية والمعاد حق، ولينتهوا من عقائد الدهريين والطبعيين. فلما كان الغرض من استعمال هذا اللفظ صَرْفَ القلوب إلى بقاء الأرواح، فمعنى التوفّي إماتة مع إبقاء الروح، فخُذِ الحق واتّقِ طرق الجُناح". (مكتوب أحمد, ص 44 – 45)

"لمّا كان الملحوظ في معنى التوفّي مفهوم الإماتة مع الإبقاء، فلأجل ذلك لا يُستعمل هذا اللفظ في غير الإنسان، بل يُستعمل في غيره لفظ الإماتة والإهلاك والإفناء. مثلاً لا يقال توفَّى اللهُ الحمارَ، أو القنفذ والأفعى والفأر، فإن أرواحها ليست بباقية كأرواح الآدميين." (مكتوب أحمد , ص 45 الحاشية)

"أيصرّون على حياة عيسى، ويخفون إجماعًا اتفق عليه الصحابة كلّهم أجمعون؟ ويتّبعون غير سبيل قوم أدركوا صحبة رسول الله ﷺ، وكلّ واحدٍ منهم استفاض من النبيّ وتعلّمَ، وانعقد إجماعهم على موت عيسى، وهو الإجماع الأوّل بعد رسول الله ويعلمه العالمون. أنسيتم قول الله: { قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسل } أو أنتم للكفر متعمّدون؟ وقد مات على هذا الإجماع من كان من الصحابة، ثم صرتم شيعًا، وهبّتْ فيكم ريح التفرقة، وما أوتيتم سلطانًا على حياته، وإن أنتم إلا تظنّون". (الاستفتاء، ص 57)

"ولا شك أن اعتقاد نزول المسيح عند ذلك المكان يخالف أمر موته الذي يُفهَم مِن بينات نصوص القرآن. ولأجل ذلك ذهب الأئمة الأتقياء إلى موت عيسى، وقالوا إنه مات ولحق الموتى، كما هو مذهب مالك وابن حزم والإمام البخاري، وغير ذلك من أكابر المحدثين، وعليه اتفق جميع أكابر المعتزلين. وقال بعض كرام الأولياء إن حياة عيسى، ليس كحياة نبينا بل هو دون حياة إبراهيم وموسى، فأشار إلى أن حياته مِن جنس حياة الأنبياء، لا كحياة هذا العالم كما هو زعم الجهلاء. واعلم أن الإجماع ليس على حياته، بل نحن أحق أن ندّعي الإجماع على مماته كما سمعتَ آراء الأولين.

وتعلم أن أكثر أكابر الأُمّة ذهبوا إلى موته بالصراحة، والآخرون صمتوا بعدما سمعوا قول تلك الأئمة، وما هذا إلا الإجماع عند العاقلين. ثم تعلم أن كتاب الله قد صرّح

هذا البيان، فمَن خالفه فقد مان، ولا نقبَل إجماعا يخالف القرآن، وحَسْبُنا كتاب الله ولا نسمع قول الآخرين. ومِن فضل الله ورحمته أن الصحابة والتابعين، والأئمة الآتون بعدهم ذهبوا إلى موت عيسى، ورآه نبينا ﷺ ليلةَ المعراج في أنبياء ماتوا ودخلوا دارا أخرى، ورؤيته ليس بباطل بل هو حق واضح وكشفٌ من الله الأعلى".
(مكتوب أحمد, ص 32 – 33)

"لا شك أنه مَن آمنَ بنزول المسيح الذي هو نبي من بني إسرائيل فقد كفَر بخاتم النبيين. فيا حسرة على قومٍ يقولون إن المسيح عيسى بن مريم نازلٌ بعد وفاة رسول الله، ويقولون إنه يجيء وينسخ من بعض أحكام الفرقان ويزيد عليها، وينزل عليه الوحي أربعين سنة، وهو خاتم المرسلين. وقد قال رسول الله ﷺ: "لا نبي بعدي"، وسمّاه الله تعالى خاتم الأنبياء، فمِن أين يظهر نبي بعده؟ ألا تتفكرون يا معشر المسلمين؟ تتبعون الأوهام ظلما وزورًا، وتتخذون القرآن مهجورًا، وصرتم من **البطّالين**". (تحفة بغداد، باقة من بستان المهدي، ص 37–38)

"اِعلموا جيدًا أنه لن ينزل من السماء أحدٌ. إن جميع معارضينا الموجودين اليوم سوف يموتون، ولن يرى أحد منهم عيسى بن مريم نازلًا من السماء أبدًا. ثم يموت أولادهم الذين يخلفونهم، ولن يرى أحد منهم أيضًا عيسى بن مريم نازلًا من السماء. ثم يموت أولاد أولادهم، ولكنهم أيضًا لن يروا ابن مريم نازلًا من السماء. وعندها سوف يُلقي الله في قلوبهم القلقَ والاضطراب، فيقولون في أنفسهم: إن أيام غلبة الصليب قد انقضت، وأن العالم قد تغيَّر تمامًا، ولكن عيسى بن مريم لم ينزل بعد؟ فحينئذ سوف يتنفّر العقلاء من هذه العقيدة دفعةً واحدة، ولن ينقضي القرن الثالث من هذا اليوم إلا ويستولي اليأسُ والقنوط الشديدان على كل من ينتظر نزول عيسى، سواء كان مسلمًا أو مسيحيًّا، فيرفضون هذه العقيدة الباطلة؛ وسيكون في العالم

دين واحد وسيد واحد. ما جئت إلا لزرع البَذْرة، وقد زُرعتْ هذه البَذْرة بيدي، والآن سوف تنمو وتزدهر، ولن يقدر أحد على أن يعرقل طريقها". (تذكرة الشهادتين , الخزائن الروحانية مجلد 20 , ص 67)

۞ في النزول :

"وكيف يجوز نزول المسيح عليه السلام على المعنى الحقيقي، والله قد أخبر في كتابه العزيز أنه قد تُوفِّي ومات؟ وقال: { يَاعِيسَى إِنِّي مُتَوفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ } وقال: { فَلَمَّا تَوَفَّيتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيهِم } وقال: { فَيُمسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيهَا المَوتَ } وقال: {وَحَرَامٌ عَلَى قَريَةٍ أَهلَكنَاهَا أَنَّهُم لا يَرجِعُونَ} وقال: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَد خَلَت مَن قَبلَهِ الرُّسُلُ}.. يعني ماتوا كلهم كما استدل به الصِدّيق الأكبر عند وفاة النبي ﷺ، فما بقي شك بعد ذلك في وفاة المسيح وامتناع رجوعه إن كنتم بالله وآياته مؤمنين، وقد ختم الله برسولنا النبيين، وقد انقطع وحي النبوة، فكيف يجيء المسيح ولا نبي بعد رسولنا؟ أيجيء معطَّلا من النبوة كالمعزولين؟

وقد بشّرنا رسول الله ﷺ أن المسيح الآتي يظهر من أمته وهو أحدٌ من المسلمين. وفي الصحاح أحاديث صحيحة مرفوعة متصلة شاهدة على وفاة عيسى عليه السلام، خصوصا في البخاري بيان مصرح في هذا الأمر. فالعجب كل العجب على فهم رجل يشكّ في وفاته بعد كتاب الله ورسوله ويتذبذب كالمرتابين. وبأيِّ حديث بعد الله وآياته نترك متواترات القرآن؟ أنُؤثِرُ الشكّ على اليقين؟" (تحفة بغداد، باقة من بستان المهدي ص 13 – 15)

"فالحق والحق أقول: إن عيسى مات، ورُفِع روحه ولحق الأموات، وأما المسيح الموعود فهو منكم كما وعد الله في سورة النّور، وهو أمر واضح وليس كالسر المستور. وإنه "إمامكم منكم" كما جاء في حديث البخاري والمسلم، ومن كفر بشهادة القرآن وشهادة الحديث فهو ليس بمسلم" (الهدى والتبصرة لمن يرى ,الخزائن الروحانية , مجلد 18 ص 364 – 365)

"ووالله ما قلتُ قولا في وفاة المسيح وعدم نزوله وقيامي مقامه إلا بعد الإلهام المتواتر المتتابع النازل كالوابل، وبعدَ مكاشفات صريحة بيّنة منيرة كفلق الصبح، وبعد عرضِ الإلهام على القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة النبوية، وبعد استخارات وتضرعات وابتهالات في حضرة رب العالمين. ثم ما استعجلتُ في أمري هذا، بل أخّرتُه إلى عَشْر سنة، بل زدتُ عليها وكنت لِحُكمٍ واضحٍ وأمرٍ صريحٍ من المنتظرين.

وكنت صنّفتُ كتابا في تلك الأيام التي مضت عليها عشر سنة، وسميتُها البراهين، وكتبت فيها – بعض إلهاماتي التي أُلهمت من ربي من قبل تأليف ذلك الكتاب، وكانت من جملتها هذا الإلهام، أعني: "يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ". وإن الله قد سمّاني في هذا عيسى، ومِن جملتها إلهام آخر خاطبني ربي فيه وقال: إني خلقتُك من جوهر عيسى، وإنك وعيسى من جوهر واحد، وكشيء واحد.

ومِن جملتها إلهام سمّى فيه كلَّ من خالفني من العلماء "اليهود والنصارى". ثم ما أُلهمتُ إلى عشر سنة بمثل هذه الإلهامات، وما كنت أدري أني أُؤمر بعد هذه المدة الطويلة وأُسمَّى مسيحا موعودا من الله تعالى، بل كنتُ خِلْتُ أن المسيح نازل من السماء كما هو مركوز في مدارك القوم، ولكني كنت أقول في نفسي تعجبا: إن الله لِمَ سمّاني عيسى ابن مريم في إلهامه المتواتر المتتابع، ولِمَ قال إنك وإنه من جوهر واحد، ولِمَ سمّى المخالفين "اليهود والنصارى"؟ فظهرت عليَّ معاني تلك الإلهامات والإشارات بعد عشر سنة، وبعد إشاعة "البراهين" في ألوف من الناس، وبعد إشاعة هذه الإلهامات في خَلق كثير من المسلمين والمشركين". (حمامة البشرى , ص 44 – 45)

الباب السابع

ثلاثون آية قرآنية
تُثبت موت عيسى بن مريم عليه السلام

من كتاب إزالة الأوهام (ص 451 – 466) .

الآية الأولى { يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ } [1] (آل عمران 56)

الآية الثانية الدالة على موت المسيح ابن مريم هي: { بَلْ رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ } [2] (النساء 15) . أيْ لم يمت المسيح ابن مريم مقتولا ولا مصلوبا، فلم يمت ميتة المردودين والملعونين كما يظن اليهود والنصارى، بل رفعه الله إليه بالعزة.

فليكن معلوما أن المراد من الرفع هنا هو الموت بالعزة والإكرام، وذلك كما تدل الآية: { وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا } [3] (مريم 58) . التي وردت بحق النبي إدريس عليه السلام ، ولا شك أنه ليس معناها إلا: إننا رفعنا إدريس بعد إماتته إلى مكان أعلى، لأنه لو صعد إلى السماء بغير الموت، فلا بد من الإقرار أنه سيموت في حين من الأحيان؛ إما في السماء، أو يُعاد إلى الأرض ويموت فيها – لأن الموت أمرٌ لا مناص منه للإنسان – ولكن كلًّا من هذين الاحتمالين محال، لأنه يثبت من القرآن الكريم أن الجسم المادي يُدفن في التراب بعد الممات، ويعود ترابا، وسيُحشر من التراب. وإن نزول إدريس من السماء وعودته إلى الأرض مرة ثانية، لا تثبت من القرآن الكريم ولا من الأحاديث الشريفة. فمن المتحقق أن المراد من الرفع هنا هو الموت،

ولكنـه المـوت الـذي تصـحبه العـزة والإكـرام، وذلـك مثلمـا يقـدَّر للمقـربين؛ إذ توصَـل أرواحهـم بعـد الممـات إلى العِلّيّـينَ كمـا يقـول تعـالى: { فِي مَقْعَـدِ صِـدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ } [4] (القمر 56) .

الآية الثالثة التي تشهد شهادة بينة على موت عيسى ابن مريم هي: { فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ } [5] (المائدة 118) . لقد أثبتنا من قبل أن معنى "التوفّي" المستخدَم في القرآن كله هو قبض الروح وترك الجسد على حاله، وذلك كما في قوله تعـالى: { قُـلْ يَتَوَفَّـاكُمْ مَلَـكُ الْمَـوْتِ الَّـذِي وُكِّـلَ بِكُـمْ } [6] (السجدة 12) ، ويقـول أيضـا: { وَلَكِـنْ أَعْبُـدُ اللهَ الَّـذِي يَتَوَفَّـاكُمْ } [7] (يونس 105) . وقولـه: { حَـتَّى يَتَوَفَّـاهُنَّ الْمَـوْتُ } [8] (النساء 16) , وقولـه: { حَـتَّى إِذَا جَـاءَتْهُمْ رُسُـلُنَا يَتَوَفَّـوْنَهُمْ } [9] (الأعراف 38) , وقولـه أيضـا: { تَوَفَّتْـهُ رُسُـلُنَا } [10] (الأنعام 62)

لقد جاء فعل "التوفّي" في 23 آية من القرآن الكريم، بمعنى الإماتة وقبض الروح فقط. ولكن من المؤسف حقا أن بعض المشايخ قد استنبطوا في هذا المقام من (تَـوَفَّيْتَنِي) معنى "رفعتَني" إلحادا وتحريفا، ولم يعبأوا بأن هـذا المعنى لا يتعارض مع اللغة فقـط، بل يتنافى مع القرآن كله أيضا. فهذا هو الإلحاد بعينه؛ إذ تركوا بغير قرينة قوية معنى معينًا التزم به القرآن الكريم من بدايته إلى نهايته. إن معنى كلمة "التوفّي" الإماتةُ وقبض الـروح لم يـرد في القـرآن الكـريم وحـده، بـل ورد بكثـرة في الأحاديـث الشـريفة أيضـا. فحين تعمّقتُ في الصحاح الستة وجدتُ أنه كلما استخدم نبينا الأكرم ﷺ أو أحد الصحابة كلمـة "التـوفّي" كانـت مقصـورة علـى هـذا المعـنى فقـط. فـأقول بكـل تحـدٍّ إنكـم لـن تجدوا كلمـة "التوفّي" بأي معنى آخر في أيّ حـديث صـحيح. لقـد توصّلتُ

إلى نتيجة أن هذه الكلمة قد حُدِّدت كاصطلاح في الإسلام بمعنى قبض الروح فقط، وذلك لتدل على بقاء الروح.

من المؤسف حقًّا أن بعض المشايخ حين يرون أن معنى "التوفِّي" هو الإماتة في الحقيقة، يلجأون إلى تأويل آخر ويقولون إن الوفاة التي وردت في الآية: (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي) سوف تحدث بعد نزول عيسى. وما يبعث على الاستغراب هو أنهم لا يستحيون من اللجوء إلى تأويلات ركيكة. ولا يتأملون في أن آية (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي) قد سبقتها الآية: { وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ... } [11] (المائدة 117) والمعلوم أن (قَالَ) فعل ماضٍ وقد سبقه: (إِذْ) الذي يدل على فعل ماض بوجه خاص، ويبرهن على أن هذا الحادث عند نزول الآية كان قد صار في طيات القصص الماضية، ولا علاقة له بالمستقبل. كذلك إن الجواب على لسان عيسى عليه السلام أيضا جاء بصيغة الماضي؛ أي: (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي). والقصص التي ذُكرت في القرآن الكريم قبل هذه القصة، جاءت أيضا بالأسلوب نفسه، وتؤيد المعنى نفسه؛ ومنها مثلا: { وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً } [12] البقرة: 31، فهل يجوز الاستنباط من هذه الآية أن الله تعالى سيسأل الملائكة في المستقبل؟ وبالإضافة إلى ذلك فإن القرآن الكريم زاخر- وتصدقه في ذلك الأحاديث أيضا – بأن الأسئلة مثلها، تُطرح بعد الموت وقبل القيامة.

الآية الرابعة التي تدل على موت المسيح عليه السلام هي: { إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ} [13] (النساء 160) , وشرحتها في هذا الكتاب من قبل. الآية الخامسة: { مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطعام } [14] (المائدة 76) . هذه الآية أيضا تنص صراحة

على موت المسيح، لأنها تبين بجلاء تام أن عيسى عليه السلام وأمه؛ لا يأكلان الطعام الآن، بل كانا يأكلانه في زمن من الأزمنة، وهذا ما تدل عليه كلمة (كَانَا) التي تبين حدثًا حصل في الماضي وليس الحاضر. فالكل يستطيع أن يفهم الآن بأن مريم مُنعت من الأكل لأنها ماتت. ولما كان لفظ (كَانَا) بصيغة التثنية، وتشمل عيسى عليه السلام ومريم معا، وينطبق عليهما حكمٌ واحد، فلا بد من التسليم بموته أيضا مع التسليم بموت مريم، لأن الآية لا تقول إن مريم مُنعت من أكل الطعام بسبب الموت بينما مُنع ابنها منه لسبب آخر. ولو قرأنا الآية المذكورة آنفًا، مع الآيةِ: { مَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ } [15] (الأنبياء 9) لتوصلنا إلى نتيجة قاطعة ويقينية أن المسيح عليه السلام قد مات في الحقيقة، لأنه قد ثبت من الآية الأُولى أنه لا يأكل الطعام الآن، وتقول الآية الثانية إنه لا مناص للجسم المادي من أكل الطعام ما دام حيا. والنتيجة الحتمية لذلك أنه ليس حيا الآن.

الآية السادسة: { وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ }. لقد شرحتُ هذه الآية باختصار في سياق الآية التي ذكرتُها قبلها. والحق أن في هذه الآية وحدها دلالة كافية على موت المسيح؛ لأنه ما دام الجسد المادي لا يستطيع العيش بدون الطعام –كما هي سنة الله– فكيف إذن يعيش المسيح عليه السلام إلى الآن بدون الطعام؟ مع أن الله جلّ شأنه يقول: { وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَبْدِيلًا } [16] (الأحزاب 63)

وإذا قال قائل بأن أهل الكهف أيضا يعيشون دون الطعام، قلتُ: إن حياتهم ليست في هذه الدنيا، وقد برهن حديث صحيح مسلم الذي يتحدث عن "مائة سنة" [17] يشير حضرته عليه السلام إلى حديث : "وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ". (المترجم)،

على موتهم بكل جلاء. لا شك أننا نؤمن بأن أصحاب الكهف أحياء مثل الشهداء، وحياتهم كاملة، ولكنهم قد نجوا من الحياة الدنيوية الناقصة والمادية. فما معنى الحياة الدنيا وما حقيقتها؟ قد يظنها الجاهل أمرا ذا بال، ويصنِّف تحتها كل أنواع الحياة المذكورة في القرآن الكريم، ولا يتنبّه إلى أن الحياة الدنيوية هي أدنى درجة – وقد استعاذ سيدنا خاتَم النبيين أيضا من الجزء الأرذل منها – وتصحبها مستلزمات سخيفة وكريهة، ولو حظي الإنسان بحياة أفضل من هذه الحياة السُفلى دون أن يحدث أيّ خلل في سنة الله، فلا شيء أجمل من ذلك.

الآية السابعة: { وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ } [18] (آل عمران 145) . تتلخص هذه الآية في أنه إذا كانت الحياة الدائمة ضرورية لنبي من الأنبياء، فقدِّموا لنا ما يثبت أن نبيًّا لا يزال حيًّا من الأنبياء السابقين. والمعلوم أنه إذا كان المسيح ابن مريم حيًّا، فهذا يعني أن تقديم الله تعالى هذا الدليلَ ليس في محله.

الآية الثامنة: { وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ } [19] (الأنبياء 35) . معنى هذه الآية أن جميع الناس خاضعون لسنة الله تعالى الموحدة، وما نجا إلى الآن من الموت أحد، ولن ينجو في المستقبل أيضا. ومن معاني "الخلود" في اللغة؛ البقاء في حالة واحدة على الدوام، لأن التغيُّر تمهيد للموت والزوال. فتبين من نفي الخلود أن كل شخص مصيره إلى الموت، ومردَّه إلى أرذل العمر بسبب تأثير الزمن. ومن هنا يتبين موت المسيح ابن مريم نتيجة امتداد الزمن، وتحوّله شيخا فانيا.

الآية التاسعة: { تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ } [20] (البقرة 135) . أيْ أن جميع الأنبياء الذين جاءوا قبل الآن كانوا أمة، وقد ماتوا جميعا.

الآية العاشرة: { وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا } [21] (مريم 32) لقد شرحنا هذه الآية في هذا الكتاب نفسه من قبل، ويتبين منها أيضا أن الله تعالى قد أوصى عيسى عليه السلام بالصلاة بحسب أسلوب مذكور في الإنجيل، فيصلي في السماء على طريقة المسيحيين، أما يحيى عليه السلام فهو راقد بجانبه لكونه ميتا. ولكن حين يعود عيسى عليه السلام إلى الدنيا، يُزعم أنه سيصلي كالمسلمين بصفته واحدا من الأمة على عكس هذه الوصية!!

الآية الحادية عشرة: { وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا } [22] (مريم 34) . لقد ذُكرت في هذه الآية، الأحداث الثلاثة العظيمة فقط التي تتعلق بشخص عيسى عليه السلام . ولو كان الرفع ثم النزول، من الأحداث الواقعة والصحيحة، لكان بيانهما أيضا ضروريا. أليس من المفروض – والعياذ بالله – أن يكون عليه السلام محلا للسلام من الله عند الرفع والنزول وبعدهما؟ ففي ترك الله تعالى في هذا المقام ذكر رفع المسيح ابن مريم ونزوله– كما هو مترسخ في أذهان المسلمين– دلالة واضحة على أنها فكرة باطلة، وتخالف واقع الأمر؛ بل الرفع هنا يدخل في: (يَوْمَ أَمُوتُ)، وأما النزول فباطل أصلا.

الآية الثانية عشرة: { وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا } [23] (الحج 6) . يقول الله تعالى في هذه الآية إن سنة الله جاريةٌ فيكم بطريقتين اثنتين فقط؛ يموت بعضكم قبل وصوله إلى العمر الطبيعي، والآخرون

يَصلون إلى الأجل الطبيعي، إذ يُرَدُّون إلى أرذل العمر كيْ لا يعلموا من بعد علم شيئا. إن هذه الآية أيضا تدل على موت المسيح ابن مريم لأنها تبرهن أن الإنسان لو قُدِّر له عمر طويل، لطالت حياته يوما بعد يوم حتى يبلغ أرذل العمر، فيغدو جاهلا مثل طفل صغير، ثم يموت.

الآية الثالثة عشرة: { وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ } [24] (البقرة 37) أي ستموتون في الدنيا بعد قضاء أيام التمتع. هذه الآية أيضا تحول دون صعود الجسد المادي إلى السماء لأن (لَكُمْ) يفيد التخصيص، ويدل صراحة على أن الجسد المادي لا يمكن أن يصعد إلى السماء، بل سيبقى في الأرض كما خرج منها، وسيعود إليها فقط.

الآية الرابعة عشرة: { وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الخَلْقِ } [25] (يس 69) . أيْ: لو طال عمر الإنسان كثيرًا، لخارتْ قواه وخوتْ قدراته البشرية، وتطرق الخلل إلى حواسه وفتر عقله. والآن، لو افترضنا جدلا أن المسيح ابن مريم مازال حيا بجسده المادي، فلا بد من الاعتراف أيضا بحتمية وقوع خلل كبير في قواه البشرية منذ أمد بعيد، وهذا الوضع في حد ذاته يقتضي موتا، فيضطر المرء للقبول يقينا أنه عليه السلام يكون قد مات منذ مدة طويلة.

الآية الخامسة عشرة: { اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً } [26] (الروم 55) . هذه الآية أيضا تدل بصراحة متناهية على أنه ما من بشر يخرج عن قانون الطبيعة، بل إن للدهر قانونًا يحيط بكل المخلوقات، فيؤثّر في عمر الإنسان حتى يصير نتيجة هذا التأثير شيخا فانيا ثم يموت.

الآية السادسة عشرة: { إِنَّمَا مَثَلُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ

نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ } [27] (يونس 25) ، أيْ أن الإنسان يُخلق على غــرار النبــات، فيتّجــه بادئ ذي بـــدء إلى الكمـــال، ثم ينحـــدر إلى الـــزوال.
فهل استُثنِي المسيح من ناموس الطبيعة هذا؟
الآية السابعة عشرة: { ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ } [28] (المؤمنون 16) . أيْ إن الله تعالى يبلّغكم إلى ذروة الكمال تدريجيًّا، فبعد وصولكم أوج الكمال تميلون إلى الزوال حتى توافيكم المنية. هذه هي سنة الله الجارية فيكم، ولا يخرج عن هذه السنة بشر. فيا ربي القدير أُرزق الذين يعتبرون المسيح خارج هذه السنة الإلهية عيونا لمعرفة هذا القانون.
الآية الثامنة عشرة: { أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ } [29] (الزمر 22) . في هذه الآية أيضا ذكر الله تعالى على سبيل المثال أن الإنسان يقضي حياته رويدا رويدا مثل الزرع فيموت.
الآية التاسعة عشرة: { وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ } [30] (الفرقان 21) . تبرهن هذه الآية أيضا أن الأنبياء الذين كانوا قبل النبي ﷺ لا يأكلون الطعام الآن ولا يمشون في الأسواق. وقد بيّنّا من قبل بنص القرآن أن أكل الطعام من مستلزمات الحياة الدنيوية، فما دام هؤلاء الأنبياء كلهم لا يأكلون الطعام الآن، فتبين أنهم ماتوا جميعا بمن فيهم المسيح أيضا، لأن الكلمات الواردة في الآية تفيد الحصر.
الآية العشرون: { وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ * أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ } [31] (النحل 21,22) . لاحِظوا كيف تبرهن هاتان

الآيتان بصراحة تامة على موت المسيح وغيره ممّن اتخذهم اليهود والنصارى وبعض فِرق العرب آلهة وكانوا يدعونهم! فلو كنتم مع كل ذلك غير جاهزين للاعتراف بموت المسيح، فلِمَ لا تقولون بصراحة: إن لدينا تحفظات على الإيمان بالقرآن الكريم؟ إن عدم التوقف فورا وفي الحال عند سماع الآيات القرآنية، ليس من شيمة المؤمنين على الإطلاق.

الآية الحادية والعشرون: { مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ } [32] (الأحزاب 41) . في هذه الآية أيضا دلالة واضحة على أنه لن يأتي في الدنيا نبيٌّ بعد نبينا الأكرم ﷺ. وقد تبين من ذلك أيضا بوضوح تام استحالة مجيء المسيح ابن مريم إلى الدنيا لأنه رسول. ويدخل في حقيقة الرسول وماهيته أنه يحصل على علوم الدين بواسطة جبريل. وتبيّن الآية أن وحي الرسالة منقطع إلى يوم القيامة، فلا مندوحة من التسليم بأن المسيح ابن مريم لن يأتي قط، وهذا الأمر في حد ذاته يستلزم موته.

ولا ينفع خصومَنا قولُهم بأنه أُحيِي بعد الممات، لأن نبوته التي تلازمه دائما ولن تنفصل عنه، تحول دون عودته إلى الدنيا وإن أُحيي.

وإضافة إلى ذلك فقد بيّنّا أن حياة المسيح بعد مماته ليست كما ظُنَّ، بل تشبه حياة الشهداء التي تُنال فيها مراتب القرب والكمال. وقد ذُكر هذا النوع من الحياة في أماكن عديدة في القرآن الكريم. فقد جاءت آيةٌ على لسان إبراهيم عليه السلام: { وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ } [33] (الشعراء 82) . ليس المراد من الموت والحياة هنا هو الموت المادي أو الحياة المادية فقط، بل هذه إشارة إلى الموت والحياة التي يواجهها السالك من حيث المراتب ومنازل سلوكه، بحيث يموت نتيجة حبه الشخصي لخلق الله،

ويُحيى بحبه الشخصي لخالقه ﷻ، ثم يموت نتيجة حبه الشخصي لرفقائه ويُحيى بحبه الشخصي لرفيقه الأعلى، ثم يموت نتيجة حبه الشخصي لنفسه ويُحيى بحبه الشخصي لحبيبه الحقيقي. وهكذا يواجه أكثر من موت وأكثر من حياة، ويظل الحال على هذا المنوال إلى أن يصل إلى مرتبة الحياة الكاملة. فالحياة الكاملة التي تُنال بعد الانتقال من الدنيا السُفلية ليست حياة الجسد المادي، بل لها صبغة أخرى وشأن آخر، فقد قال تعالى: { وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ } (العنكبوت 65) [34]

الآية الثانية والعشرون: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } (النحل 44) [35]
أيْ إذا كنتم لا تعلمون بعض الأمور التي تنشأ فيكم فارجعوا إلى أهل الكتاب واقرأوا الأحداث المذكورة في كتبهم حتى تنكشف عليكم الحقيقة. فحين عدنا بناء على ما تأمرنا به هذه الآية إلى كتب أهل الكتاب (أي اليهود والنصارى) لنعلم إذا كان فيها وعْد بمجيء نبي سابق، وهل سيأتي بنفسه، أو هل لعبارات من هذا القبيل معانٍ أخرى، علمنا أنه قد سبق أن حكَم المسيحُ ابن مريم عليه السلام بنفسه في قضية مماثلة للقضية المتنازع فيها، وهذا الحكم يتلاءم مع حُكمنا. انظروا سِفر الملوك، وسِفر النبي ملاخي، والإنجيلَ لتعلموا كيف بيّن المسيح عليه السلام عودة إيليا من السماء.

الآية الثالثة والعشرون: { يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي } (الفجر 28,31) [36] . يتبيّن من هذه الآية أيضا بجلاء أن الإنسان لا ينضم مطلقا إلى جماعة السابقين ما لم يمت. ولقد تبين من حديث المعراج الذي أورده الإمام البخاري في صحيحه مفصلا أن المسيح ابن مريم

قد انضم إلى جماعة الأنبياء الذين ماتوا من قبل. فلا بد – بحسب دلالة هذا النص الصريحة – من التسليم بموت المسيح ابن مريم. آمنا بكتاب الله القرآن الكريم وكفرنا بكل ما يخالفه. أيها الناس اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء. قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله.

الآية الرابعة والعشرون : { اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ } [37] (الروم 41) . لقد بيّن الله تعالى في هذه الآية الكريمة سنته المستمرة في أن حياة الإنسان تتسم بأربع مراحل فقط. فإنه يُخلق في المرحلة الأولى، ثم ينال رزقَه المقسوم الروحاني والمادي من أجل التكميل والتربية، ثم توافيه المنية، ثم يُحيى. والمعلوم أنه لا توجد في هذه الآيات كلمة تفيد استثناءً ليُخرَج المسيحُ عليه السلام بناء عليها من نطاق هذه الأحداث، مع أن القرآن الكريم يلتزم دائما من بدايته إلى نهايته بمبدأ أنه إذا كان هناك أحد جديرا بالاستثناء عند ذكر سلسلة أحداث معينة، فيستثنيه فورا أو يذكر أحداثا تخصه منفصلةً.

الآية الخامسة والعشرون: { كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ } [38] (الرحمن 27,28) . المراد من ذلك أن كلّ ما هو موجود في الأرض أو يخرج منها، إنما هو في معرض الفناء؛ أي في حركة مستمرة إلى الفناء، ولا يخلو منها أحد. إنها الحركة نفسها التي تجعل الصغار شبابا، وتُحوِّل الشباب إلى شيوخ، وتدفع الشيوخ إلى القبور، ولا يخرج أحد من هذه السنة الإلهية. لقد استخدم الله تعالى كلمة (فَانٍ) في الآية المذكورة ولم يستخدم "يفنى"، ليُعلَم أن الفناء ليس بشيء سيحدث دفعة واحدة في المستقبل، بل إن سلسلة الفناء جارية باستمرار.

ولكن المشايخ المعاصرين يظنون أن المسيح ابن مريم ما زال في السماء –دون أن يحدث فيه تغيّر أو تبدّل– بجسده القابل للفناء، والذي يعمل فيه الفناء عمله باستمرار بحسب النص الصريح، ولا يؤثر فيه الدهر أدنى تأثير، مع أن الله تعالى لم يستثنِ المسيح من كائنات الأرض في هذه الآية.

أيها المشايخ، أين توحيدكم وأين دعاويكم المعلنة بصوت عال لطاعة القرآن الكريم؟ هل منكم رجل في قلبه عظمة القرآن مثقال ذرة؟

الآية السادسة والعشرون: { إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ * فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ } [39] (القمر 55,56) . يتبين من هاتين الآيتين أن الله تعالى جعل دخول الجنة ومقعد صدق يستلزم بعضه بعضا، أيْ أن الوصول إلى الله تعالى ودخول الجنة منوط بعضه بالآخر. فإذا كان معنى (رَافِعُكَ إِلَيَّ) هو أن المسيح قد رُفع إلى السماء، فلا بد أنه قد دخل الجنة أيضا كما تدل عليه بصراحة تامة؛ الآية: (ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ) والتي تعطي معنى (رَافِعُكَ إِلَيَّ) نفسه. فيتبين من هنا أن مفهوم الرفع إلى الله، والانضمام إلى جماعة المقربين السابقين، والدخولُ إلى الجنة؛ يتحقق في آن معا. فهذه الآية أيضا تبرهن على موت المسيح. فالحمد لله الذي أحقَّ الحقَّ وأبطلَ الباطل ونصر عبده وأيد مأموره.

الآية السابعة والعشرون: { إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ } [40] (الأنبياء 102,103). المراد من هاتين الآيتين هما عُزير والمسيحُ عليهما السلام، ويتبين من الآيتين دخولهما الجنة، الأمر الذي يُثبت موتهما بكل وضوح.

الآية الثامنة والعشرون: { أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ } (النساء 79) ، هذه الآية أيضا تبرهن أن الموت ومستلزماته تصيب كل جسد مادي، فهذه هي سنة الله. وفي هذا المقام أيضا لا توجد عبارة أو كلمة تفيد الاستثناء أو تترك المسيح خارج هذه السنة. فإن إشارة النص هذه أيضا تدل على موت المسيح ابن مريم. إن إدراك الموتِ الإنسانَ يعني تأثير الدهر فيه بما فيه الضعف والتقدم في السن والأمراض والآفات التي تجره إلى الموت ولا تخلو منها نفس منفوسة. [41]

الآية التاسعة والعشرون: { مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا } (الحشر 8) . أي ما أعطاكم الرسول من العلم والمعرفة فخذوه واتركوا ما نهاكم عنه. والآن نتوجه إلى ما قاله رسول الله ﷺ في هذا الصدد. فأَصغوا أولا إلى حديث ورد في المشكاة برواية أبي هريرة وهو: قال رسول الله ﷺ: "أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ، وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذلِكَ" رواه الترمذي وابن ماجه. من المعلوم أن المسيح ابن مريم أيضا صار أحد أفراد الأمة، فكيف يمكن إذن أن يكون هناك هذا الفرق الهائل في الأعمار؛ إذ يصل بقية أفراد الأمة إلى الستين بالكاد، أما المسيح فقد مضت عليه نحو ألفَي سنة ومع ذلك لا يكاد يموت، بل يقال إنه سيعود إلى الدنيا ويمكث فيها أربعين عاما أو خمسة وأربعين؟! [42]

ثم هناك رواية أخرى في صحيح مسلم برواية عن جابر أنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول قبل أن يموت بشهر: "تَسْأَلُونِي عَنِ السّاعَةِ؟ وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللهِ. وَأُقْسِمُ بِاللهِ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَة، وَهِيَ حَيّةٌ". معنى الحديث أنه ما من مخلوق من المخلوقات الأرضية يبقى على قيد الحياة بعد مئة سنة من الآن. والسبب في ذكر الأرض بوجه خاص هو لكي يُستَثنَى المخلوق السماوي من هذا

الكـلام. والمعلـوم أن المسـيح ابـن مـريم لـيس مـن المخلوقـات السـماوية، بـل هـو من المخلوقات الأرضية، ويدخل في قائمة "مَا عَلَىَ الأَرْضِ". وليس معنى الحديث أنه لو بقيت نفس منفوسة على الأرض لماتت، ولكن إذا صعدت إلى السماء فلن تموت، لأن صعود الجسد المادي إلى السماء في حد ذاته محال بحسب نص القرآن الكريم، بل معنى الحديث أن الذي وُلد على الأرض لن يعيش أكثر من مئة سنة.

الآية الثلاثون: { أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ... قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا } [43] (الإسراء 94) . فالواضح من هذه الآية أن الكفار طلبوا من النبي ﷺ أن يصعد إلى السماء آيةً، وتلقّوا جوابا قاطعا أنه ليس من سنة الله أن يرفع جسدا ماديا إلى السماء. ولو سلّمنا بصعود ابن مريم إلى السماء، لكان هذا الجواب مدعاة لاعتراض شديد، ولاستلزم تناقضا واختلافا في كلام الله. فالأمر القاطع واليقيني هو أن المسيح عليه السلام لم يصعد إلى السماء بجسده المادي، بل رُفع إليها بعد الممات.

هنا أسأل هؤلاء القوم: هل رُفع يحيى وآدم وإدريس وإبراهيم ويوسف عليهم السلام وغيرهم إلى السماء بعد موتهم أم لا؟ وإن لم يُرفَعوا فكيف رآهم النبي ﷺ في السماء ليلة المعراج؟ وإذا كانوا قد رُفِعوا فلماذا إذًا تستنبطون من رفع المسيح ابن مريم معنى آخر بغير حق؟ واللافت في الموضوع أن كلمة "التوفِّي" التي تدل على الموت بصراحة متناهية، قد وردت بحق المسيح بكثرة، وأن مثال الرفع أيضا بيّن بالبداهة؛ لأنه انضم إلى هؤلاء الأموات الذين رُفعوا قبله.

وإذا قلتم بأن الأنبياء السابقين لم يُرفَعوا، قلتُ: كيف وصلوا إلى السماء إذًا؟ لا شك أنهم كانوا قد رُفعوا، لذا وُجدوا في السماء. ألا تقرأون ما في القرآن الكريم آية:

{ وَرَفَعْنَـاهُ مَكَـانًا عَلِيًّـا } [44] (مريم 58) . ألـيس هـذا الرفـع نفســه الـذي ورد بحق المسيح؟ أليس هذا الرفع أيضا بمعنى نفسه؟ فأنّى تُصرَفون؟

الباب الثامن

وفاة عيسى بن مريم و حقيقة نزوله في آخر الزمان
[2] استدلالاً بالحديث الشريف

۞ في وفاة عيسى بن مريم

"إن قضية حياة عيسى كانت في الأوائل بمثابة خطأ فحسب، أما اليوم فقد تحول هذا الخطأ إلى أفعى تريد ابتلاع الإسلام... فمنذ أن تمَّ خروج المسيحية واعتبر المسيحيون حياة المسيح دليلاً كبيرًا وقويًّا على ألوهيته، قد أصبح الأمر خطيرا. إنهم يقدمون هذا الأمر بكل شدة وتكرار محتجين بأنه لو لم يكن المسيح إلهًا فكيف صعد وجلس على العرش، وإذا كان بإمكان بشر أن يصعد إلى السماء حيًّا فلماذا لم يصعد إلى السماء أحد من البشر منذ آدم إلى اليوم...

إن الإسلام اليوم في ضعف وانحطاط، وإن قضية حياة المسيح هي السلاح الذي حملته المسيحية للهجوم على الإسلام، وبسببها أصبحت ذرية المسلمين صيدًا للمسيحية ... فأراد الله تعالى الآن تنبيه المسلمين لذلك." (المسيح الوعود , الملفوظات ج 8 ص 337 + 345)

و يقول المسيح الموعود عليه السلام :

" بعد أن تصفحتُ صحيحَ البخاري وصحيح مسلِم وسنن الترمذي وابن ماجة وأبي داود والنسائي والدارمي والموطأ وشرح السّنة وغيرها من كتب كثيرة، صفحةً صفحة تَبين لي أن كلمة (التوفّي) قد وردت فيها **346** مرة؛ وكلما وردت هذه الكلمة في تلك الكتب – سواء أقالها النبي ص أو أحد من الصحابة،

فقد جاءت بمعنى الموت وقبض الروح فقط.. وقد ثبت من هذه الكتب بالاستقراء أن النبي ﷺ لم يستخدم فعل (التوفّي) بأيّ معنى سوى الموت وقبض الروح منذ بعثته إلى آخر لحظة من حياته، وما جرت على لسانه المبارك بأيّ معنى آخر قط."
(إزالة الأوهام , ص 632)

و من الأدلة على وفاة عيسى –عليه السلام– من الحديث الشريف نورد ما يلي :
الأول : عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " قال رسول الله ﷺ : ألا وإنه يجاء (يوم الحشر) برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات اليمين وذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح { وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم } فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم". (البخاري –كتاب التفسير – باب وكنتُ عليهم شهيداً ما دمتُ فيهم)

و كما هو معلوم , فإن الارتداد في الإسلام حدث بعد وفاة الرسول ﷺ و ليس في حياته . و قد فارق الرسول ﷺ قومَه بالوفاة , فكان استدلاله بالآية دليلا على تشابه ما سيحدث معه و ما حدث لعيسى عليه السلام الذي ترك قومه بالوفاة أيضا و لم يعلم ما الذي حدث معهم .

فلو قلنا بحياة عيسى عليه السلام إلى هذا الوقت فإن جوابه بأن ارتداد قومه حصل بعد وفاته يتنافى مع الحقيقة الراهنة , و لا يمكن للنبي أن يكذب . إن هذه الرواية تدل على أن النبي ﷺ و ابن عباس رضي الله عنه و الإمام البخاري قد فسّروا " فلما توفيتني" بمعنى فلما أَمَتَّني .

الثـاني : و قـد ورد الحـديث التـالي عـن ابـن عبـاس في صـحيح البخـاري و وصـله ابـن حجـر في "تغليـق التعليـق علـى صـحيح البخـاري" و الـذي وصـل فيـه الحـافظ معلقات البخاري .

يقول ابن حجر :

"وقال ابْنُ عَبَّاسٍ "مُتَوَفِّيكَ : مُمِيتُكَ". قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : ثنا أَبِي ، ثنا أَبُو صَالِحٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، بِهَذَا." (تغليق التعليق لابن حجر» كتاب التفسير» من تفسير سورة المائدة 206/1410)

و ذكر العيني في عمدة القاري :

"إن تعليق ابن عباس هذا رواه ابن أبي حاتم عن أبيه حدثنا أبو صالح حدثنا معاوية عـن علـي بـن أبي طلحـة عـن ابـن عبـاس.". (عمـدة القـاري شـرح صـحيح البخـاري، بـدر الـدين العيـني الحنفي 183/27)

فلا نقاش في سنده بعد أن وصله و أغلقه أمير المؤمنين عند أهل الحديث الحافظ ابن حجر رحمه الله .

و قـد ذكـر الطـبري في تفسـيره الجـامع سـند الحـديث كـاملاً مـن طـرف آخـر :

"حدثنـي الـمثنى، قـال: ثنـا عبـد الله بـن صالـح، قـال: ثنـي معاويـة، عـن علـيّ، عن ابن عباس، قوله: { إِنِّي مُتَوَفِّيكَ } يقول: إني مميتك." (تفسير جامع البيان في تفسير القرآن، الطبري ت 310 هـ)

الثالث : هناك حديث آخر يؤكد وفاة عيسى بن مريم عليه السلام إذ يخبر عن وفاته صراحةً و هو ما أشار إليه المسيح الموعود إذا يقول :

"انظروا إلى ابن القيّم المحدّث المشهود له بالتدقيقات، فإنه قال في "مدارج السالكين" إن موسى وعيسى لو كانا حيَّين ما وسعهما إلا اقتداء خاتم النبيين." (إتمام الحجة , ص 56)

و نورد قول ابن القيم :

"وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْعُوثٌ إِلَى جَمِيعِ الثَّقَلَيْنِ. فَرِسَالَتُهُ عَامَّةٌ لِلْجِنِّ وَالْإِنْسِ، فِي كُلِّ زَمَانٍ. وَلَوْ كَانَ مُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَيَّيْنِ لَكَانَا مِنْ أَتْبَاعِهِ." (مدارج السالكين)

كما ذكر غير واحد من أهل العلم كالحافظ ابن كثير رحمه الله حيث ذكر هذا الحديث في مقدمة تفسيره فقال :

"وذُكر عن الحافظ أبي يعلى فيما رواه عن جابر قال رسول الله ﷺ: «لا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَهْدُوكُمْ وَقَدْ ضَلُّوا، وَإِنَّكُمْ إِمَّا أَنْ تُصَدِّقُوا بِبَاطِلٍ، وَإِمَّا أَنْ تَكْذِبُوا بِحَقٍّ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ مُوسَى وَعِيْسَى حَيَّيْنِ مَّا وَسِعَهُمَا إِلا اتَّبَاعَي." (تفسير القرآن العظيم، بن كثير، المجلد 1، المقدمة، ص 27، طبعة مؤسسة قرطبة، مصر الجيزة)

و قال ابن كثير في التفسير :

"وقد قال: «لَوْ كَانَ مُوسَى وَعِيْسَى حَيَّيْنِ لَمَّا وَسِعَهُمَا إِلا اتَّبَاعَي»." (تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج 4، تفسير سورة الكهف، 187/5 . دار طيبة للنشر والتوزيع . و 56/2 . و انظر 141)

وقال ابن كثير أيضا في تفسيره :

"وفي بعض الأحاديث له : "لَوْ كَانَ مُوسَى وَعِيْسَى حَيَّيْنِ لَمَّا وَسِعَهُمَا إِلا اتَّبَاعي". فالرسول مُحَمَّد خاتم الأنبياء صلوات الله وسلامه عليه ، دائما إلى يوم الدين." (تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، تفسير آلِ عِمْرَانَ، آية 82)

و ذكره أبو حيّان الأندلسي فقال :

"أما خضر موسى بن عمران فليس بحي، لأنه لو كان حياً للزمه المجيء إلى النبي ﷺ والإيمان به واتباعه، وقد روي عنه ﷺ أنه قال: «لَوْ كَانَ مُوسَى وَعِيْسَى حَيَّينِ لَمْ يَسَعَهُمَا إِلا اتَّبَاعي». انتهى. هكذا ورد الحديث." (تفسير البحر المحيط، ج 6، الإسراء – الفرقان)

وقد ذكر ابن تيمية هذا الحديث أيضا فقال:

"وقد روي عنه أيضا: «لَوْ كَانَ مُوسَى وَعِيْسَى حَيَّيْنِ لَمَّا وَسِعَهُمَا إِلا اتِّبَاعَي»."

(تفسير آيات أشكلت على كثير من العلماء، ابن تيمية، المجلد 1، ص 285، مكتبة الرشد، الرياض، تحقيق عبد العزيز الخليفة)

وذكره ابن أبي العز في "شرح العقيدة الطحاوية".

فالحديث محفوظ عند طائفة من العلماء والمفسرين كما ثبت .

الرابع : يجب العلم بأنّ نبينا محمّد ﷺ لم يتحدث عن موت أحد من الأنبياء و عن مدة حياته كما تحدث عن موت عيسى –عليه السلام– . و ليس هذا عبثًا , إنّما كان لا بد من التأكيد على ذلك لأن أتباع نبي الله عيسى –عليه السلام– أخذوا يؤلّهونه فكان لا بد من التأكيد على موته , بل و تحديد سن وفاته , لنسف هذا الاعتقاد و مقدماته و أنقل فيما يلي بعض الروايات عن النبي ﷺ :

أولا : قال الرسول ﷺ : وإنَّ عيسى ابن مريم عاش عشرين ومائة. وإنِّي لا أراني إلا ذاهبا على رأس الستين (الهندي، علاء الدين، كنز العمال، بيروت: مؤسسة الرسالة، ج11ص479، رقم الحديث 32262) . وهذا نص لا يحتمل تأويلا في موت نبي الله عيسى –عليه السلام – .

ثانيًا : قال الرسول ﷺ : لو كان موسى وعيسى حيين ما وسعهما إلا اتباعي

(الشعراني، عبد الوهاب، اليواقيت والجواهر، مصر: مطبعة عباس عبد السلام بن شقرون، ط1، 1351هـ.)

ثالثا : روى البخاري عن عبد الله بن عباس قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ الله ﷺ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ سَنَةٍ مِنها لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَد)

(صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب ذكر العشاء والعتمة)

الخامس : وفي حديث وفد نجران الذين قدموا على رسول الله ﷺ , و كلّمهم رسولﷺ و دعاهم إلى الإسلام , خاصموه جميعا في عيسى –عليه السلام– ,

قائلين : إن لم يكن عيسى ولد الله فمن أبوه ؟ فأفحمهم رسول الله ﷺ في ذلك، وقال: ألستم تعلمون أنه لا يكون ولد إلا ويشبه أباه؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تعلمون أن ربنا حي لا يموت وأن عيسى أتى عليه الفناء؟ قالوا: بلى. وهكذا سألهم عدة أسئلة حتى سكتوا. (أسباب النزول للواحدي سورة آل عمران ص 68 عالم الكتب بيروت 1983م)

❁ في نزول عيسى بن مريم

يقول المسيح الموعود و المهدي المعهود -عليه السلام- في معنى النزول و سنّته في الأولين محذرًا المسلمين من الوقوع في ذات الخطئ المهلِك الذي جعل اليهود يكفرون بنبيّ الله عيسى بن مريم :

"أيها الناسُ! اذْكُروا شأنَ المصطفى.. عليه سلامُ ربِّ السماواتِ العُلى.. واقرأوا كُتبَ المتنصّرين، وانظُروا صَولتَهم على عِرْضِ سيدِ الوَرى.

فلا تُطرُوا ابنَ مريمَ، ولا تُعينوا النصارى يا وُلْدَ المسلمين. أَلِرسولِنا الموتُ والحياةُ لِعيسى؟ تلك إذًا قِسمةٌ ضِيزَى! ما لكم لا تَرجُون وَقارًا لسيّدِ السيّدِين؟

أتجادِلونني بأحاديثَ ورَد فيها أن المسيحَ سينزل، وتنسَون أحاديثَ أُخرى، وتأخُذون شِقًّا وتترُكون شِقًّا آخَر، وتذَرون طريقَ المحقِّقين؟ ولا يغُرَّنّكم اسمُ "ابن مريم" في أقوالِ خيرِ الوَرى، إنْ هو إلا فتنةٌ من الله ليعلَمَ المصيبين منكم وليعلَمَ المخطِئين، ولِيجزِيَ اللهُ الصابرين الظانّين بأنفسهم ظنَّ الخيرِ، ويجعَلَ الرجسَ على المعتدين. وقد خَلَتْ سُنَنُه كمثلِ هذا، فَلْيتفتَّشْ مَن كان من المتفتشين.

لقد كان في إيليا وقصةِ نزولِه نظيرٌ شافٍ للطالبين. فاقْرَؤوا الإنجيلَ وتَدبَّروا في آياته بنظرٍ عميقٍ أمينٍ. إذ قالت اليهودُ: يا عيسى.. كيف تزعُم أنك أنت المسيحُ.. وقد وجَب أن يأتِيَ إيليا قبلَه كما ورد في صُحُفِ النبيّين؟ قال: قد جاءكم إيليا

فلم تَعرِفوه، وأشارَ إلى يحيى وقال: هذا هو إيليا إن كنتم موقِنين. قالوا: إنك أنت مفترٍ.. أَتَنحِتُ معنىً منكَرًا؟ ما سمِعنا بهذا في آبائنا الأولين. قال: يا قوم.. ما افْترَيتُ على الله، لكنكم لا تفقَهون أسرارَ كُتُبِ المرسَلين.

تلك قضيةٌ قضاها عيسى نبيُّ الله، وفي ذلك عبرةٌ للمسلمين. ما كان نزولُ بَشَرٍ من السماء مِن سُنَنِ الله، وإنْ كان فَأْتُوا بنظيرٍ مِن قرونٍ خالية إن كنتم من المهتدين."

(مرآة كمالات الإسلام , الخزائن الروحانية , ج5 , ص 379 – 381)

وصف عيسى بن مريم الإسرائيلي و وصف عيسى بن مريم المحمدي في الحديث الشريف و يقول عليه السلام :

" الإمام البخاري بيّن اختلاف ملامح المسيح المقبل عن المسيح بن مريم، في كل مكان وبالتزام شديد؛ فكلما ذكر (النبيُّ) ﷺ ملامحَ المسيح ابن مريم الحقيقي، قال بأنه أحمر اللون. وكلما بيَّن ص ملامح المسيح المقبل قال إنه آدم (أسمر) اللون. ولم يترك هذا الالتزام في أي مكان قط." (المسيح الموعود , إزالة الأوهام , ص 639)

و نورد بعضا من تلك الأحاديث الصحيحة التي تبين الفرق الجليّ بين وصف الرسول للنبي الإسرائيلي عيسى بن مريم بأنه (أحمر اللون , جعد الشعر) , و بين وصفه للمسيح المقبل النازل في آخر الزمان بأنه (آدم اللون , سبط الشعر) :

" عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ، سَبِطُ الشَّعْرِ، بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً – أَوْ يُهَرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً – . قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابْنُ مَرْيَمَ . ثُمَّ ذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ، فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ، جَسِيمٌ، جَعْدُ الرَّأْسِ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ . قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الدَّجَّالُ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ) .

رواه البخاري (3441) ومسلم (171) .

ورواه البخاري (3440) بلفظ :

(وَأَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الكَعْبَةِ فِي المَنَامِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ، كَأَحْسَنِ مَا يُرَى مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، رَجِلُ الشَّعَرِ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا المَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ. ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَاءَهُ جَعْدًا قَطِطًا أَعْوَرَ العَيْنِ اليُمْنَى، كَأَشْبَهِ مَنْ رَأَيْتُ بِابْنِ قَطَنٍ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: المَسِيحُ الدَّجَّالُ) .

والأُدْمة هي السمرة :

قال ابن سيده في " المحكم" (9 / 389):

" والأدمة في الإبل: لون مشرب سوادا أو بياضا، وقيل: هو البياض الواضح، وهي في الظباء: لون مشرب بياضا، وفي الإنسان: السمرة " انتهى.

وقال ابن الأثير رحمه الله تعالى:

" والأدمة في الإبل: البياض مع سواد المقلتين ... وهي في الناس السمرة الشديدة " انتهى. "النهاية في غريب الحديث" (1 / 32).

و بالجمع بين الأحاديث السابقة و بين الحديث التالي و غيره نعلم أن مسيح و مهدي آخر الزمان سيبعثه الله بعثا –بلفظ الحديث– كما يبعث الله الأنبياء من بين أقوامهم و هي سنته الدائمة , و نزوله هنا هو ظهوره في تلك البلاد واضعا كفيه على أجنحة ملكين و هما الرجلان اللذان يتهادى بينهما أي يستعين بهما بعد ظهوره :

قال ﷺ: "فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ *وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ* إِذَا طَأْطَأَ

رَأَسَهُ قَطَرَ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ فَلاَ يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلاَّ مَاتَ وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ." (صحيح مسلم)

فهذا هو وصف الرسول محمد ﷺ للمسيح المقبل (آدم اللون , سبط الشعر) و هو يغاير تماما وصفه للنبي الإسرائيلي عيسى بن مريم (أحمر اللون , جعد الشعر) كما سنرى :

" عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَأَيْتُ مُوسَى: وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبٌ رَجِلٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ . وَرَأَيْتُ عِيسَى، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ، كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ - يَعْنِي حَمَّامًا - ... " رواه البخاري (3394) ومسلم (168)

" وقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (رَأَيْتُ عِيسَى ومُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ، فَأَمَّا عِيسَى فَأَحْمَرُ جَعْدٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَأَمَّا مُوسَى، فَآدَمُ جَسِيمٌ سَبْطٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ) رواه البخاري (3438).

و لا المهديّ إلا عيسى بن مريم ..

(المسيح الموعود و المهدي المعهود رجل واحد من أبناء فارس)

ينتظر عامة المسلمين ظهور المهدي و ظهور المسيح الموعود به في شخصين , و الحال أن أحاديث ظهور المهدي لا تخلو من الضعف و الجرح , لا سيما الأحاديث الواردة في حق رجل فاطمي كلها ضعيفة مجروحة (راجع مقدمة ابن خلدون: الفصل 52) , و لذلك لم يورد الإمام البخاري في صحيحه أي حديث عن المهدي المعهود . و الحقيقة الواضحة هي أن المسيح الموعود و المهدي المعهود شخص واحد , و إليه أشار الحديث :

" عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لا يَزْدَادُ الأَمْرُ إِلا شِدَّةً وَلا الدُّنْيَا إِلا إِدْبَارًا وَلا النَّاسُ إِلا شُحًّا وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ

وَلا الْمَهْدِيُّ إِلا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ." (رواه ابن ماجه) . يقول الحافظ ابن كثير عن هذا الحديث: "هذا حديث مشهور بمحمد بن خالد الجندي الصنعاني المؤذن شيخ الشافعية و روى عنه غير واحد أيضا و ليس هو بمجهول كما زعمه الحاكم بل روي عن ابن معين أنه ثقة (هامش على ابن ماجة: باب شدة الزمان). و ورد في حديث آخر: "يوشك من عاش منكم أن يلقى عيسى بن مريم إمامًا مهديًا وحكمًا عدلا".
(مسند أحمد بن حنبل: الجزء الثاني صفحة 411)

و يقول المسيح الموعود عليه السلام :

" الحديث: (وإمامكم منكم) .. وإن قلتم أنّ المراد من الإمامة، هنا، هو الإمامة في الصلاة فقط –كما يقول المشايخ– فهذه الفكرة تدل على عقلية غريبة، لأنه من المستحيل تماما أن يكفي المسلمين المنتشرين في العالم (بمئات الملايين) إمام واحد ليؤمّهم في الصلوات الخمس! بل المراد من الإمام هو المرشد والمقتدى والخليفة الذي ذُكر كونه حَكَما، عَدلًا، مقسطا." (إزالة الأوهام , ص 638)

"روى الإمام مسلم عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :– كيف أنتم إذا نزل فيكم إبن مريم وإمامكم منكم "

فقلت (القائل الوليد بن مسلم) لإبن أبي ذئب : إن الأوزاعي حدثنا عن الزهري عن نافع عن أبي هريرة : ((وإمامكم منكم)) قال ابن ابي ذئب : تدري ما أمكم منكم ؟ قلت : تخبرني ؟ قال : (فأمكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم ﷺ) .

فالمسيح الموعود و المهدي المعهود ليس بشخصين مختلفين بل هو فرد واحد متصف بصفة المهدوية و المسيحية . مسيح مهدي . و يجمع في ذاته وظيفتين مختلفتين نوعا و أهمية , فباعتبار وظيفة إصلاح المسلمين و كونه حكمًا عدلًا يزيل الاختلافات

بينهم بالقرآن و السنة النبوية و كونه بروزًا للنبي ﷺ : سمي مهديًا . و باعتبار مقاومته فتنة الدجال و كسره الصليب أي إبطاله الديانة المسيحية بالبراهين الساطعة و الأدلة القطعية , و إرشاده النصارى إلى الإسلام , و لأجل تشابهه بالمسيح الإسرائيلي من حيث الزمان و الوظيفة و الظروف و الصفات سمي مسيحا ,

فلما ثبت أن الأحاديث الواردة في حق رجل فاطمي كلها ضعيفة مجروحة , و أن المسيح الموعود و المهدي المعهود هو شخص واحد و أنه من الأمة المحمدية , فلا بد من أن نفتش عن المسيح الموعود و المهدي المعهود الآتي , و بعد الفحص والتدقيق نصل إلى النتيجة : بأن المسيح الموعود والمهدي المعهود الذي لا يكون إلا من بني فارس كما ورد في صحيح البخاري : "عن أبي هريرة ﷺ قال كنا جلوسا عند النبي فأنزلت عليه سورة الجمعة (وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَما يَلْحَقوا بهم) قال قلت: مَن هم يا رسول الله؟ فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا، وفينا سلمان الفارسي، فوضع رسول الله لا يده على سلمان ثم قال: لو كان الإيمان معلقا عند الثريّا لناله رجال أو رجل من هؤلاء" (صحيح البخاري: كتاب التفسير: تفسير سورة الجمعة)

و في حديث لمسلم "لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس أو قال من أبناء فارس حتى يتناوله." (باب فضل فارس) تصرح هاتان الروايتان أن المسيح الموعود يكون من أبناء فارس , و أن هذا الأمر متحقق في شخصية أحمد المسيح الموعود و المهدي المعهود لأنه فارسي أصلاً و نسبًا و إن هو إلا مصداق النبأ النبوي. و الحمد لله رب العالمين.

الباب التاسع

وفاة عيسى بن مريم و حقيقة رفعه إلى السماء

[3] استدلالا بأقوال العلماء من السلف و الخلف

أظهرنا فيما سبق حقيقةَ رفع عيسى بن مريم – عليه السلام– إلى السماء , حيث أنه رَفْعُ مكانةٍ و رفعةٍ و ليس رفعًا بجسده الماديّ , و بالتالي موته كسائر الأنبياء , و ذلك اثبتناه بأدلة القرآن الكريم و الحديث الشريف . و يكفي أن القرآن الكريم لم يقل أبدًا أن المسيحَ حيٌّ في السماء بجسده . و ممن قال برفعة المكانة و موته ليسوا قلةً من العلماء قديمًا و حديثًا , و قد أوردنا فيما سبق قول ابنَ عباسٍ – رضي اللهُ عنهما– بموتِه : " صحيحُ البخاريِّ كِتَاب (تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ) وَقَالَ ابنُ عباسٍ ﷺ : "مُتَوَفِّيكَ " مُمِيتُكَ. "

كما إنّ كلمة (متوفيك) جاءت في القرآن الكريم بشأن النبيِّ مُحَمَّد ﷺ بمعنى مُميتك موتًا طبيعيا حقيقيا , و لا تقبل الصرف إلى أي معنى آخر :

1– قوله ﷻ : { وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ } (يونس 47)

2– قوله ﷻ : { فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ } (غافر 78)

3– قوله ﷻ : { وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ } (الرعد 41)

فالملاحظ من كلمة (نَتَوَفَّيَنَّكَ) في حق النبي مُحَمَّد ﷺ أن معناها نميتُك موتا حقيقيا و العجيب أنها نفس الكلمة وردت لعيسى المسيح (متوفيك) ثم يُقال إنه رفع حيًّا بجسده إلى السماء ...!!!

والسؤال هنا : ما هو الداعي إلى صرفها عن غير ظاهرها –الموت الطبيعي– حينما تعلقت الكلمة بعيسى المسيح ؟!!! و أين هي القرينة الواجبة لصرف المعنى ؟!!!

و هنا وجب ذكر إجماع الصحابة السكوتيّ على موت عيسى عليه السلام . فعندما توفي رسول الله مُحَمَّد ﷺ لم يُصدّق نبأ وفاته كثيرٌ من الصحابة , و قال بعضهم : لعله ذهب لملاقاة ربه كما ذهب موسى – عليه السلام – حين واعده ربه . ثم جاء أبو بكر الصديق –رضي الله عنه– و أعلن وفاة النبي مستشهدا بقوله ﷻ { وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِه الرُّسُلُ أَفَإِيْن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ الله شَيْئًا وَسَيَجْزِي الله الشَّاكِرِينَ } (آل عمران 145) فسكت الصحابة كلهم أجمعون لما سمعوا أبا بكر و حزنوا كثيرًا لمّا تيقّنوا منْ موت نبيهم .

و هذه الحادثة تدل على أمرين :

1– لم يخطر ببال أحد من الصحابة وجود عيسى –عليه السلام– حيًّا في السماء , بدليل أنَّ بعضهم تحدّث عن رحلة موسى إلى الجبل , و لم يقل أحد منهم : لعل نبينا ذهب إلى السماء . ما يؤكد أنَّ الاعتقاد بحياة عيسى جاء متأخرًا بتأثير النصارى .

2– لم ينكر أحد من الصحابة على أبي بكر استدلاله بالآية (قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْله الرُّسُلُ) على موت الأنبياء جميعًا قبل مُحَمَّد ﷺ . ما يؤكد إجماعهم السكوتيّ على موت الأنبياء جميعًا بلا استثناء .

و قد قال كثير من علماء السلف و الخلف
بموت عيسى بن مريم موتا طبيعيا و رفْعِه رفع مكانة ,
كما هي سنة الله , فنورد منهم ما يلي :

الأول : قال ابن حزم أن الوفاة في الآيات تعني الموت الحقيقي , و أن صرف الظاهر عن حقيقته لا معنى له , و إن عيسى بناء على هذا قد مات . فيقول :

"فالوفاة قسمان، نوم وموت فقط، ولم يرد عيسى عليه السلام بقوله (فلما توفيتني) وفاة النوم؛ فصحَّ أنّه إنّما عنى وفاة الموت" (ابن حزم، أبو مُحَمَّد علي، المحلى، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، دار الجيل، د.ط، د.ت، ج1ص23، رقم المسألة 41)

الثاني : و قد رجّح الإمام الرازي في تفسير الآية { يا عيسى إني مُتَوفِّيك ورافِعُكَ إليَّ } (آل عمران:56) قوله التالي : "وأعْلَمْ أن هذه الآية تدل على أن (رفعه) في قوله تعالى: { ورافِعُكَ إليَّ } هو الرفعة بالدرجة والمنقبة لا بالمكان والجِهة، كما أن الفوقية في هذه الآية ليست بالمكان بل بالدرجة والرفعة." (التفسير الكبير للإمام فخر الدين الرازي – ج 8 – آل عمران)

الثالث : يقول الإمام الألوسي في تفسير آية { وما محمدٌ إلا رسولٌ قد خلت من قبله الرسل } :

"حكمُ النبي ﷺ حكمُ من سبق من الأنبياء – صلوات الله تعالى وسلامه عليهم أجمعين – في أنّهم ماتوا ... كأنّه قيل قد خلت من قبله أمثاله فسيخلو كما خلوا... وجملة (قد خلت) مستأنفة لبيان أنّه ﷺ ليس بعيداً عن عدم البقاء كسائر الرسل." (روح المعاني، المجلد الثالث، الجزء الرابع ص 114– 115)

الرابـــع : و يقول صاحب فتح البيان في تفسير الآية المذكورة آنفاً : "والحاصل أن موته ﷺ أو قتله لا يوجب ضعفاً في دينه ولا الرجوع عنه بدليل موت سائر الأنبياء قبله." ثم يضيف: "ففي زاد المعاد للحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى: ما يُذكر أنّ

عيسى رُفع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة لا يُعرف به أثر متصل يجب المصير إليه. قال الشامي: وهو كما قال، فإنّ ذلك إنما يروى عن النصارى." (فتح البيان في مقاصد القرآن لأبي الطيب البخاري، الجزء الثاني ص 346 – 347 المكتبة العصرية بيروت 1992م) .

الخامس : و كتب الإمام الشيخ إسماعيل حقي البروسوي في تفسير روح البيان كما يلي :

"(ورافعك إليّ): وجعل ذلك رفعاً إليه للتعظيم ومثله قوله (إني ذاهب إلى ربي) وإنما ذهب إبراهيم عليه السلام من العراق إلى الشام. وقد يُسمّى الحجاج زوّار الله، والمجاورون جيران الله، وكل ذلك للتعظيم فإنه يمتنع كونه في مكان." (تفسير روح البيان الجزء الثالث ص41 دار الفكر بيروت 1980م)

السادس : و قد تعرض الأستاذ محمد عبده إلى آيات الرفع و أحاديث النزول , فقرر أن الآية على ظاهرها , و أن التوفي هو الإماتة العادية , و أن الرفع الذي يكون بعد ذلك و هو رفع الروح . (تفسير المنار عند تفسير الآيات السابقة مطبعة المنار مصر 1324هـ)

السابع : و قال الأستاذ محمد الغزالي :

"أميل إلى أن عيسى مات، وأنه كسائر الأنبياء ماتَ ورُفِع بروحه فقط، وأن جسمه في مصيره كأجساد الأنبياء كلها، وتنطبق عليه الآية:

{ إنك مَيِّتٌ وإنَّهُم مَيتُونَ }، والآية { وما محمدٌ إلا رسولٌ قد خَلَت من قبله الرُسل } .. وبهذا يتحقق أن عيسى مات." (لواء الإسلام عدد ذي الحجة 1380هـ – إبريل 1963م / ص 263)

و قال الشيخ محمد الغزالي : "ومن رأيي أنَّه خير لنا نحن المسلمين ... أن نرى الرأي الذي يقول: إنَّ عيسى مات، وإنَّه انتهى....وأرى من الآيات التي أقرؤها في الكتاب أنّ عيسى مات، وأن موته حق، وأنَّه كموت سائر النبيين". (د/ أحمد شلبي ، المسيحية، ص56) .

الثامن : سُئل الشيخ محمود شلتوت مفتي الجامع الأزهر سابقاً : هل عيسى حي أو ميت بحسب القرآن الكريم و السنة المطهرة , فأجاب ناقلا آية سورة المائدة { وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلمّا توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيءٍ شهيد } بأنّ عيسى عليه السلام كان شهيداً عليهم مدة إقامته بينهم و أنه لا يعلم ما حدث منهم بعد أن توفاه الله .

ويتابع قائلا :

"وقد وردت كلمة (توفي) في القرآن الكريم كثيراً بمعنى الموت حتى صار هذا المعنى هو الغالب عليها المتبادر منها، ولم تستعمل في غير هذا المعنى إلا وبجانبها ما يصرفها عن هذا المعنى المتبادر. ومن حق كلمة (توفيتني) في الآية أن تُحمَل على هذا المعنى المتبادر وهو الإماتة العادية التي يعرفها الناس ويدركها من اللفظ والسياق الناطقون بالضاد. ولا سبيل إلى القول بأن الوفاة هنا مراد بها وفاة عيسى بعد نزوله من السماء بناءً على زعم من يرى أنه حي في السماء، وأنه سينزل منها آخر الزمان، لأنّ الآية ظاهرة في تحديد علاقته بقومه هو، لا بالقوم الذين يكونون في آخر الزمان وهم قوم مُحَمَّد باتفاق لا قوم عيسى.

ثم يقول:

"ليس في القرآن الكريم ولا في السنة المطهرة مستند يصلح لتكوين عقيدة يطمئن إليها القلب بأن عيسى رفع بجسمه إلى السماء، وأنّه حي إلى الآن فيها، وأنه سينزل منها آخر الزمان إلى الأرض." (مجلة "الرسالة"، العدد 462 – 11 مايو 1942 م)

التاسع : قال سيد قطب : "والنص صريح هنا في موت عيسى وبعثه. وهو لا يحتمل تأويلا في هذه الحقيقة ولا جدالا". (سيد قطب في ظلال القرآن، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط7، 1971، ج/13ص435)

العاشر : و قال الأستاذ عبد الوهاب النجّار بعد أن ذكر العديد من الآراء حول هذه المسألة : "والذي أختارُه أن عيسى عليه السلام قد أنجاه الله من اليهود، فلم يقبضوا عليه ولم يقتل ولم يصلب، وأن الوجه الثاني وهو أن المراد من الآية { يا عيسى إني متوفيك ... الخ } أني مستوفي أجلك ومميتك حتف أنفك ولا أسلط عليك من يقتلك، وأن الآية كناية عن عصمته من الأعداء هو الوجه الوجيه الذي يجب أن يصار إليه لأنه المتبادر من المقام والذي يحقق إحباط الله لتدبير أعدائه كما قال { ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين }." (قصص الأنبياء ص 568 دار الكتب العلمية " بيروت 1986م)

الحادي عشر : يقول الدكتور مُحَّد محمود الحجازي في تفسيره ما يلي :

"مكر الله بهم إذ قال الله يا عيسى إني متوفّيك أجلك كاملاً ولن يعتدي عليك معتدٍ أبداً. فهذه بشارة له بنجاته من مكرهم وتدبيرهم. ورافعك في مكان أعلى، والرفع رفع مكانة لا مكان كما قال الله في شأن إدريس عليه السلام { ورفعناه مكاناً عليا } وكقوله في المؤمنين في { مقعد صدق عند مليك مقتدر }. فليس المعنى –والله أعلم به– أن عيسى رُفع إلى الله وأنه سينزل آخر الدنيا ثم يموت." (التفسير الواضح للدكتور الحجازي، الجزء الأوّل ص 108 دار الكتاب العربي بيروت 1982م)

الثاني عشر : الدكتور أحمد شلبي قال: "قول كثير من العلماء الذين قالوا بموت عيسى. مثل:

الألوسي الذي قال: إنَّ قوله تعالى (إنِّي متوفيك) معناه على الأوفق: إنِّي مستوفي أجلك، ومُميتك موتًا طبيعيًا؛ لا أسلط عليك من يقتلك، والرفع الذي كان بعد الوفاة، هو رفع المكانة لا رفع الجسد، خصوصا وقد جاء بجانبه قوله تعالى { ومطهرك من الذين كفروا } ما يدل على أنَّ الأمر أمر تشريف وتكليف.

وقال د. شلبي: إنَّ ابن حزم يرى أنَّ الوفاة في الآيات تعني الموت الحقيقي، وأنَّ صرف الظاهر عن حقيقته لا معنى له، وأن عيسى –بناء على هذا – مات، ولكنه سيعود قبيل القيامة، وعودته إحياء جديد. " (د/ أحمد شلبي ، مقارنة الأديان(المسيحية)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط6، 1978، ص52)

الثالث عشر : قال الشيخ مُحَمَّد رشيد رضا: "ليس في القرآن نص صريح بأنَّ عيسى سينزل من السماء، وإنَّما هي عقيدة أكثر النصارى، وقد حاولوا في كل زمان منذ ظهور الإسلام بثها في المسلمين". (الشيخ شلتوت، الفتاوى، ص81)

الرابع عشر : قال الشيخ مُحَمَّد أبو زهرة : "إنَّ نصوص القرآن لا تُلزمنا بأنَّ المسيح رفع إلى السماء بجسده". (د/ أحمد شلبي، المسيحية، ص56)

كما قال بموت عيسى –عليه السلام– عبد الوهاب النجار (د/ أحمد شلبي، (المسيحية، ص56).اهـ بتصرف)

الخامس عشر : قال الشيخ عبد الله القيشاوي في مناظرته مع القس الفريد نلسن : "فليس المراد من صعود المسيح ورفعه إلى الله صعوده ورفعه إليه في السماء بجسده العنصري؛ وهو حي، كما فهمه المسيحيون وبعض المسلمين" (القيشاوي، عبد الله، أفكار المؤمنين في حقائق الدين، بيروت: المطبعة الأمريكانية، 1939، ص13)

السادس عشر : و يتفق إبراهيم القطان رحمه الله في تفسيره مع رأي ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حول الموت وزاد عَلَيْهِ تفسيره للرفع بأنه رفع المكانة لا الجسد :

"وقد فسّر الألوسي قوله تعالى {إِنِّي مُتَوَفِّيكَ} بمعنى: إني مُسْتوفٍ أجَلَك ومميتُك حتفَ أنفك لا اسلِّط عليك من يقتُلُك، وهو كنايةٌ عن عصتمه من الأعداء وما كانوا بصدَدِه من الفتك به عليه السلام. وظاهرٌ ان الرفع الذي يكون بعد استيفاء الأجَل هو رفْع المكانةِ لا رفع الجسد، خصوصاً وقد جاء بجانبه قولُه: { وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الذين

كَفَرُواْ } مما يدل على أن الأمر أمرُ تشريفٍ وتكريم." (تيسير التفسير، إبراهيم القطان ت 1404هـ، 450/1)

السابع عشر : كتب الشيخ أحمد مصطفى المراغي فيما يفسّر آية { وما مُحَمَّد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإنْ مات أو قُتل انقلبتم على أعقابكم }: "أي أن مُحَمَّداً ليس إلا بشرا قد مضت الرسل قبله فماتوا وقُتل بعضهم كزكريا ويحيى ولم يكتب لأحد من قبلهم الخلد، (أفإن مات) كما مات موسى وعيسى وغيرهما من النبيين (أو قُتل) كما قُتل زكريا ويحي، تنقلبوا على أعقابكم راجعين عمّا كنتم عليه ... والخلاصة إنّ مُحَمَّداً بشر كسائر الأنبياء وهؤلاء قد ماتوا أو قُتلوا." (تفسير المراغي، الجزء الرابع ص87- 88 شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي وأولاده مصر 1962م)

الباب العاشر

تعريف بالمسيح الموعود



في وجهنا نور المهيمن لائح
إن كان فيكم ناظر متوسمُ

سيدنا ميرزا غلام أحمد القادياني عليه الصلاة و السلام

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف الخلق و المرسلين سيدنا محمّد خاتم النبيين و على آله و صحبه أجمعين .

تعريف بالمسيح الموعود

مولده و سيرته

ولد حضرة مرزا غلام أحمد القادياني عليه السلام في قرية قاديان من أعمال البنجاب في الهند سنة **1250** هـ الموافق **1835** م في الثالث عشر من الشهر الثاني . ينحدر من أسرة فارسية نبيلة هاجرت إلى الهند إبّان الدولة المغولية . حضر أجداده من سمرقند و استوطنوا في البنجاب حيث اقتطع لهم الإمبراطور المغولي "بابر" عددا من القرى و الضياع .

و لما تراجع نفوذ الدولة المغولية , وقعت منطقة البنجاب تحت قبضة السيخ الذين تمرّدوا عليها فقاسى المسلمون في البنجاب الأمرّين على يد السيخ الذين قتلوهم و شرّدوهم و حوّلوا مساجدهم إلى إسطبلات للخيول و الأبقار . في تلك الفترة بدأت بريطانيا حملتها في الهند . ما لبث أن امتد حكمها إلى البنجاب و أدى ذلك إلى نوع من التحسن في أحوال المسلمين نتيجة رفع ظلم و اضطهاد السيخ عنهم . إلا أن الإنجليز جاؤوا بالقساوسة الذين سعوا إلى نشر المسيحية في الهند . كان انتشار المسيحية في الهند من أكبر الأدوات التي رغبت بريطانيا من خلالها في بسط نفوذها على تلك البلاد لإخضاع أهلها إلى الأبد . فبدأ هؤلاء القساوسة بالهجوم على الإسلام و القدح في عرض سيدنا محمّد ﷺ بطريقة شرسة لم يسبق لها مثيل . و حدث أن اعتنق عديد من المشايخ السفهاء المسيحية و أخذوا يهاجمون الإسلام بشراسة . حرّض هذا الهجوم المسيحيّ أتباع الديانات الأخرى أيضا

على محاولـة النيـل مـن الإسـلام . فقامـت لأول مـرة في التـاريخ حركـات هندوسـية تهـاجم الإسـلام و تـدعو إلى عـودة المسـلمين الهنـود إلى ديـن آبائهـم و أجـدادهم .
و في تلـك الفـترة , إنـبرى حضـرة مـرزا غـلام أحمـد عليـه السـلام للـذّود عـن حيـاض الإسلام و عن عرض المصطفى ﷺ , فقام بالرد على مطاعنهم و شبهاتهم من خلال المقالات في الصحف و الرسائل . ثم عمد إلى تأليف كتاب أسماه "البراهين الأحمدية" , ضمّنه أدلة و براهين على صدق الإسلام و على صدق رسوله ﷺ , و تحدّى أتباع الـديانات الأخرى , و قـام بتـأليف المجلـد تلـو المجلـد مـن الكتـب العظيمـة حـتى وصـل عددها إلى نيّف و ثمانين كتابًا .

و اتجه حضرته إلى دراسة الكتب المقدسة لهذه الأديان و بخاصة المسيحية , فاكتشف كمًّا هائلا من التناقضات , مما جعله قادرا على إفحامهم في المناظرات و في الكتب و المقالات .

كـان دفاعـه عـن الإسـلام محـطّ إعجـاب المسـلمين جميعـاً في الهنـد . و لقّبـوه ببطـل الإسـلام حيث كـانوا يجدونـه الوحيـد القـادر علـى رد الهجمـات عـن الإسـلام و علـى إفحام الأعداء . فمدحه المشايخ و العلماء في الهند , و وصفوا كتابه "البراهين" بأنه من أعظم الكتب الإسلامية .

و قـد أعلـن حضـرته أن الله تعـالى أبلغـه أنـه هـو الإمـام المهـديّ الـذي وُعـد بقدومـه في آخـر الزمـان , فكـان هـذا القـول مقبـولا عمومـا مـن المسـلمين و لم يلـقَ معارضـة شديدة بسبب ثقتهم به و معرفتهم بتاريخه و سيرة حياته الطاهرة المطهرة . لكنّ ما إنْ أعلن أن الله تعالى قد أخبره بأن عيسى ابن مريم عليه السلام قد مات و أنه هو مثيل ابـن مـريم , حـتى تألّـب عليـه المشـايخ المعارضـون و وقـف كثير منهم في صفٍ واحدٍ

مع المسيحيين و الهندوس في معاداته , و أصدروا الفتاوى بتكفيره . فردّ على هذه الشبهات في كتبه و بيّن دعواه بشكل واضح جلّي .

لقد سبّب دفاعه العظيم عن الإسلام تألُّب النصارى عليه بشكل خاص , فسعى القساوسة إلى رميه بتهم جنائية باطلة لإلقائه في السجن , لكن الله خيّب مسعاهم , و فضح خططهم , فباؤوا بالخيبة والخسران في كل مرة . كما أن مخططهم في تنصير الهند قد خاب بسبب دفاعه المستميت عن الإسلام . فقد أصبحت المسيحية في وضع لا تُحسَد عليه بسبب كشفه –عليه السلام– لزيفها و بطلانها من مصادر شتى و منها كتبهم المقدسة .

و رغم كل المعارضة و المعاندة من الأعداء , فإن الله تعالى أيده بنصره عليهم , و حقق له الغلبة على أعداء الإسلام , كما حقق نبوءاته و بشاراته التي بشر بها . و أسس عليه السلام بأمر من الله تعالى الجماعة الإسلامية الأحمدية .

دعواه

يقول حضرته عليه السلام في تبيان دعواه ما نصه :

"قد بينتُ مرارًا وأظهرتُ للناس إظهارًا أني أنا المسيح الموعود والمهدي المعهود، وكذلك أُمرتُ، وما كان لي أن أعصيَ أمرَ ربي وأُلْحَقَ بالمجرمين. فلا تعجَلوا علي، وتدبَّروا أمري حق التدبر إن كنتم متقين. وعسى أن تكذِّبوا امرأً وهو من عند الله، وعسى أن تفسِّقوا رجلا وهو من الصالحين." (إعجاز المسيح، الخزائن الروحانية مجلد 18 ص 7–9)

و قال حضرته عليه السلام في هذا السياق أيضاً ما نصه :

"إني امرؤ ربَّانِيَ الله برحمة من عنده، وأنعم عليَّ بإنعام تام، وما أَلَتَني من شيء، وجعلني من المكلَّمين الملهَمين. وعلّمني من لدنه علمًا، وهداني مَسالكَ مرضاته

وسِكَكَ تُقاته، وكشف عليَّ أسراره العليا. فطَورًا أيّدني بالمكالمات التي لا غبارَ عليها ولا شبهةَ فيها ولا خفاء، وتارةً نوّرني بنور الكشوف التي تُشبه الضحى. ومِن أعظم المِنن أنه جعلني لهذا العصر ولهذا الزمان إمامًا وخليفةً، وبعثني على رأس هذه المائة مجدِّدًا، لأُخرج الناسَ إلى النور من الدّجَى...

ومن آياته المباركة أنه إذا وجد فساد المتنصرين، ورآهم أنهم يصدّون عن الدين صدودًا، ورأى أنهم يؤذون رسول الله ويحتقرونه، ويُطرون ابنَ مريم إطراءً كبيرًا.. فاشتد غضبُه غيرةً من عنده، وناداني وقال: إني جاعلك عيسى ابنَ مريم، وكان الله على كل شيءٍ مقتدِرًا. فأنا غيرة الله التي فارت في وقتها، لكي يعلَمَ الذين غَلَوْا في عيسى أنّ عيسى ما تفرَّدَ كتفرُّدِ الله، وأن الله قادر على أن يجعل عيسى واحدًا من أمة نبيه، وكان هذا وعدًا مفعولا." (مِرآةُ كمالاتِ الإسلام، الخزائن الروحانية مجلد 5 ص 422-426)

و قال عليه السلام :

"وأُقسِم بعلاّمِ المخفيات، ومُعينِ الصادقين والصادقات، أني من الله رب الكائنات. ترتعد الأرض من عظمته، وتنشق السماء من هيبته، وما كان لكاذب ملعون أن يعيش عمرا مع فِريته، فاتقوا الله وجلال حضرته. ألم يبق فيكم ذرّة من التقوى؟ أنسيتم وَعْظَ كَفِّ اللسان وخوفَ العقبى؟ يا أيها الظانّون ظن السوء.. تعالوا ولا تفرّوا من الضوء. يا قوم إني من الله.. إني من الله.. إني من الله، وأُشهد ربي أني من الله. أؤمن بالله وكتابه الفرقان، وبكل ما ثبت من سيّد الإنس ونبيِّ الجانّ. وقد بُعثتُ على رأس المائة، لأجدّد الدين وأُنوّر وجه الملّة، والله على ذلك شهيد، ويعلم من هو شقي وسعيد. فاتقوا الله يا معشر المستعجلين.. أليس فيكم رجل من الخاشعين؟" (إتمام الحجة، باقة من بستان المهدي، ص 70-71)

"يا عباد الله، رحمكم الله، اعلموا أني عبد من عباد الله الملهَمين المأمورين. بعثني ربي لأُقيم الشريعة وأُحيي الدين، وأُتمّ الحجّة على المنكرين". (لجة النور، الخزائن الروحانية مجلد 16 ص 343)

"أرسلني ربي لدعوة الخلق، وآتاني من آيات بينة، لأدعو خلقه إلى دينه، فطوبى للذين يقبلونني ويذكرون الموت، أو يطلبون الآيات وبعد رؤيتها يؤمنون". (التبليغ، ص 90)

"فاعلموا أن الله قد أرسلني لإصلاح هذا الزمان، وأعطاني علم كتابه القرآن، وجعلني مجددًا لأحكم بينكم فيما كنتم فيه مختلفين. فلِمَ لا تطيعون حَكَمَكُم ولِمَ تصولون منكرين؟" (سر الخلافة، ص 105)

"لقد بعثني الله لأُرشد الدنيا إلى الإله الحق بسلم وحلم، ولأشيّد من جديد بناءَ المُثل الخلقية الإسلامية. ولقد وهب لي اللهُ آياتٍ سماويةً ليطمئن بها طلابُ الحق، وأَظهَرَ لتأييدي العجائبَ من عنده، وكشف عليّ أمور الغيب وأسرار المستقبل التي هي المعيار الحقيقي لمعرفة الصادقين بحسب كتب الله المقدّسة. ووهب لي المعارفَ المقدسة والعلوم الروحانية؛ فعادتني بسببها النفوسُ الكارهة للحق والراضية بالظلام؛ ولكنني عازم على مؤاساة البشرية ما استطعت إلى ذلك سبيلاً". (المسيح الناصري في الهند، ص 13)

"وإن الله أرسلني لأصلح مفاسد هذا الزمن، وأفرّق بين روض القدس وخَضْراءِ الدِّمَن، وأُرِيَ سبيل الحق قومًا ضالين. وما كان دعواي في غير زمانه، بل جئتُ كالربيع الذي يمطر في إبّانه، وعندي شهادات من ربي لقوم مستَقْرين، وآياتٌ بيّنات للمبصرين، ووجهٌ كوجه الصادقين للمتفرّسين. وقد جاءت أيام الله وفُتحتْ أبواب الرحمة للطالبين، فلا تكونوا أوّل كافرٍ بها وقد كنتم منتظرين".

(إعجاز المسيح، الخزائن الروحانية مجلد 18 ص 9-10)

"أيها المسلمون.. جعلكم الله مسلمين.. اعلموا أني من الله، وكفى بالله شهيدًا، اعلموا أنه ينصرني، ويؤيدني، ويعلمني، ويلهمني، وأعطاني من معارف لا يعلمها أحد إلا بتعليمه، فما لكم لا تقبلون ولا تمتحنون؟" (التبليغ، ص 28)

"فاعلموا يا معشر الكرام، وجموع أولي الأبصار والأفهام، أن الله قد بعثني مجدِّدًا على رأس هذه المائة، واختصّ عبدًا لمصالح العامّة، وأعطاني علومًا ومعارف تجب لإصلاح هذه الأمّة، ووهب لي من لدنه علمًا حيًّا لإتمام الحجّة على الكَفَرة الفَجَرة، وأعطاني ثمرًا غضًّا طريًّا لتغذية جِياع المِلّة، وكأسًا دهاقًا لعطاشى الهداية والمعرفة، وجعلني إمامًا لكل من يريد صلاح نفسه، ويحبّ رضاء ربّه، وجعلني من المكلَّمين الملهَمين. وأكملَ عليّ نعمه وأتمّ تفضّله وسمّاني المسيح ابن مريم بالفضل والرحمة، وقدّر بيني وبينه تشابُهَ الفطرة كالجوهرَين من المادّة الواحدة، ووهب لي علومًا مقدّسة نقيّة، ومعارف صافية جليّة، وعلّمني ما لم يعْلم غيري من المعاصرين. وصبّ في قلبي ما لم يُحيطوا بها علمًا، ونورًا لم يمسَّه أحدٌ منهم وجعلني من المنعَمين". (مكتوب أحمد، ص 2-3)

"إن الذي أنزل عليّ الوحي هو رب الدنيا قاطبة، وهو الذي أظهر لي عظائم الآيات، وبعثني لهذا الزمان مسيحًا موعوداً، لا إله في السماء ولا في الأرض إلا هو. ومن لم يؤمن به فهو محروم من السعادة وأسيرُ الخذلان". (سفينة نوح، الخزائن الروحانية، مجلد 19، ص20)

إني من الله العزيز الأكبرِ

حقٌّ فهل من خائفٍ مُتدبّرِ

(نور الحق، ص 72)

"ووالله إني من الله أتيتُ وما افتريتُ وقد خاب من افترى. إن أيام الله قد أتت وحسرات على الذي أبى، ولا يُفلح الْمُعرِضُ حيث أتى". (الخطبة الإلهامية، الخزائن الروحانية مجلد 16 ص 9-10)

"اِسمعوا يا سادة، هداكم الله إلى طرق السعادة، إني أنا المستفتي وأنا المدعي. وما أتكلم بحجاب، بل إني على بصيرة من رب وهاب. بعثني الله على رأس المائة... لأجدّد الدين وأنوّر وجهَ الملة، وأكسِّر الصليب وأُطفئ نارَ النصرانية، وأقيمَ سنةَ خير البرية، ولأصلحَ ما فسد وأروِّجَ ما كسد. وأنا المسيح الموعود والمهدي المعهود. منَّ الله عليَّ بالوحي والإلهام، وكلّمني كما كلّم برسله الكرام، وشهد على صدقي بآيات تشاهدونها، وأرى وجهي بأنوار تعرفونها.

ولا أقول لكم أن تقبلوني من غير برهان، وأن تؤمنوا بي من غير سلطان، بل أنادي بينكم أن تقوموا لله مقسطين، ثم إلى ما أنزل الله لي من الآيات والبراهين والشهادات. فإن لم تجدوا آياتي كمثل ما جرت عادةُ الله في الصادقين وخلَتْ سنتُه في النبيين الأولين، فرُدُّوني ولا تقبَلوني يا معشرَ المنكرين". (الاستفتاء، الخزائن الروحانية ج 22 ص 641)

۞ حبه لله عز و جل

إن الله عز وجل لم يدع العالم في هذا الزمن يخبط خبط عشواء دون أن يرسل إليه من يرشده إلى السبيل التي تنجيه من تبعات ابتعاده عن تعاليم الله عز و جل إذ بعث جل و علا سيدنا أحمد عليه السلام المسيح الموعود و المهدي المعهود ليكون معلما و مرشدا للبشرية جمعاء في حب الله عز و جل و كل من يبغي هذا السبيل لا بد له من اللحاق به و الارتشاف من كأسه الرقراق , هذا الإمام المعلم الذي كان يلهج قلبه بحب الله عز و جل قد ضرب أروع مثال و أعلى قدوة بعد النبي ﷺ في هذا المضمار. إن تتبع سيرة حياته و تقصي دقائق أمورها يكشف لنا عن عظمة هذا الإنسان الذي

أُنيطت به مهمة إحياء هذا العالم من جديد و توطيد أمنه و استقراره . إذ إن حب الله بالنسبة له كان أغلى ما لديه في هذا الوجود , و كان يعيش في حضن الله تعالى و يستظل بظله في كل حين , و كان يشعر أن حب الله كنز لا بد أن يُقتنى , لأنه يُغني الإنسان عن كل كنوز الدنيا , و لذلك كان يكتب دائما عن حب الله , و يسعى لكي يعرف الناس الإله الحق , و يعبدوه وحده حق العبادة .

كان يريد للجميع أن يعرفوا الله تعالى كما عرفه هو , و يدركوا أنه هو وحده مصدر كل عزة و كرامة , و أنه الينبوع العذب الذي يعطي الحياة الأبدية لمن اغترف و استقى منه , و أنه المنهل الرقراق الذي يروي العطاشى و يطفئ غليلهم , فكتب يدعو الناس و يقول :

"... ما أشقى الإنسان الذي لا يعرف أن له إلها قادرا على كل شيء! إن إلهنا هو فردوسنا، وإن أعظم ملذاتنا في ربنا، لأننا رأيناه ووجدنا فيه الحسن كله. إن هذا الكنْز جدير أن يُقتنى ولو افتدى الإنسان به حياته، وهذه الجوهرة حريّة بأن تُشترى ولو ضحّى الإنسان في طلبها بكل وجوده. أيها المحرومون.. هلموا سراعا إلى هذا النبع الدفاق ليروي عطشكم.. إنه ينبوع الحياة الذي فيه نجاتكم. ماذا أفعل، وكيف أقرُّ هذه البشرى في القلوب؟ بأي دف أنادي في الأسواق حتى يعلم الناس أن هذا هو إلهكم؟ وبأي دواء أعالج حتى تتفتح للسمع آذان الناس؟"

(الخزائن الروحانية ج19-كتاب: سفينة نوح ص21-22)

لقد كان قلبه -عليه السلام- يجيش بالمحبة الإلهية , و يفيض امتنانا بفضل الله تعالى و مننه و آياته التي تتنزل عليه كل حين , فكان مما قاله :

"ليس بإمكاني أن أعدد تلك الآيات التي أعرفها، لكن الدنيا لا تراها ولا تعرفها. اللهم إني أعرفك حقا لأنك أنت إلهي، لذا فإن روحي تتوثب إليك بسماع اسمك

كمـا يتوثـب الرضـيع لرؤيـة أمـه، ولكـن أكثـر النـاس لم يعرفـوني ولم يقبلـوني..."
(الخزائن الروحانية ج15- كتاب: ترياق القلوب ص511)

حادثتان من سيرته الطاهرة و اللتان تظهران مدى حبه -عليه السلام- لله تعالى :
قد حدث ذات مرة أن مرض ابنه الأصغر "مبارك أحمد" الذي كان يبلغ من العمر ثماني سنوات , و تلقى من الله تعالى أنباءً عن قرب وفاته , و مع ذلك ظل يبذل جهده في علاجه و السهر عليه ليل نهار , و لكن هذا لم يشغله لحيظة عن ذكر الله و وصاله , حتى إذا ما جرى قضاء الله , رثاه ببيت من الشعر قال فيه ما تعريبه: "كان ابن ثمان وبضعة أشهر عندما دعاه بارئه.. إن هذا الداعي لأحب إليّ من جميع الكون، فيا قلب افده بنفسك".

أما الحادثة الثانية فقد جرت معه -عليه السلام- عندما كان يعمل مع والده في متابعة بعض القضايا في المحكمة فقد حدث مرة أن انتهى من عمله في إحدى القضايا بالمحكمة , و كان يبدو عليه السرور و الغبطة الشديدة , فقابله أحد أصدقاء والده , الذي يعلم أن القضية كانت على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لوالده , فلما رآه مغتبطا بادي السرور قال له: "إني أراك في غاية السرور، مما يدل على أنك كسبت القضية" , فأجابه قائلا : "لا.. لقد خسرنا القضية". فتعجب الرجل و سأله قائلا: "فما سبب هذا السرور الذي يبدو عليك"؟ فأجابه مرزا غلام أحمد قائلا : "إنني سوف أتفرغ الآن بعض الوقت لعبادة ربي". ("الحياة الطيبة" للسيد عبد القادر سوداغر مل ص15)

حبه للقرآن الكريم

(و من آياته عليه الصلاة و السلام أنه كان يبلِّغ القرآن)

ولد مرزا غلام أحمد في قرية قاديان , و هي قرية صغيرة من قرى الهند , و عاش كل حياته في الهند , و لم يخرج منها طوال حياته , إلى أن مات و دُفن فيها . و لم يكن

يعلم من اللغة العربية إلا قشورها , حتى إن معارضيه كانوا يعيرونه بعدم معرفته بهذه اللغة , إلى أن علّمه الله تعالى فنونها و آدابها , و أسبغ عليه فضله العميم و معرفة أسرار كتابه الكريم . فأوقف حياته كلها لخدمة ذلك الكتاب و الدفاع عنه , و صد الهجمات التي كان يشنها عليه جميع أعداء الإسلام . و كان مما أوحى الله تعالى إليه قوله (عز وجل) : [الخير كله في القرآن] , لذلك اتخذ من ذلك الكتاب العزيز خير أنيس , و كان له في وحدته و انزوائه أفضل جليس , و جعل من كلماته نبراسا لحياته , و من آياته هدى و نورا لكل خطوة من خطواته . كان يقول إنه قبل أن يقوم بأي عمل.. مهما كان عظيما أو تافها.. كان يسأل نفسه : هل يرضى الله تعالى حسب تعاليمه التي أنزلها في القرآن المجيد عن هذا العمل أم لا ؟ فإذا وجد من القرآن أنه لا يُعارض ذلك العمل , قام به , و إلاّ امتنع عنه .

لقد كان القرآن الكريم بالنسبة له الكعبة المشرّفة التي يحج إليها في كل آن ليستشرق النور الذي يهتدي به , و كان المورد الصافي الذي ينهل منه في كل لحظة حتى يستمد منه الحياة , و كان المائدة السماوية التي تحفل بجميع أطايب الطعام غذاءً لروحه و قلبه و وجدانه . حقا لقد كان عاشقا متيَّما بحب القرآن , حتى إنه قال في إحدى قصائده باللغة الأردية مخاطبا الله تعالى ما تعريبه :

"في قلبي أمنية واحدة وهي أن أقبّل صحيفتك كل حين ولا أكف عن الطواف حول القرآن فإنه كعبتي"

و يقول عليه السلام في حبه و تعظيمه للقرآن المجيد :

"ووالله إنه دُرّةٌ يتيمة. ظاهره نورٌ، وباطنُه نورٌ، وفوقه نورٌ، وتحته نورٌ، وفي كل لفظه وكلمتِه نورٌ. جنّةٌ روحانية، ذُلّلَت قُطُوفُها تَذليلاً، وتجري من تَحتِهِ الأَنهَارُ. كُل ثَمَرَةِ

السّعادَةِ تُوجَد فيه، وكلّ قَبَسٍ يُقْتبَسُ منه، ومن دُونه خَرْطُ القَتَادِ. مَوَارِدُ فَيضه سائغةٌ، فَطُوبى للشاربين. وقد قُذِفَ في قلبي أنوارٌ منه ما كان لي أن أستحصلَها بطريق آخرَ. ووالله لوْلا القرآن ما كان لي لُطفُ حياتي. رأيتُ حُسنَه أزْيَدَ من مائة ألفِ يوسفَ، فمِلتُ إليه أَشَدَّ مَيْلي، وأُشْرِبَ هو في قلبي. هو ربَّاني كما يُرَبى الجنينُ، وله في قلبي أَثَرٌ عجيبٌ، وحُسنُه يُراودني عن نفسي. وإني أدركتُ بالكشف أن حظيرة القدس تُسقَى بماء القرآن، وهو بحرٌ مَوّاجٌ من ماء الحياةِ، من شرب منه فهو يحيا بل يكون من المحيين". (الخزائن الروحانية ج5- كتاب: مرآة كمالات الإسلام ص 545-546)

ثم يقول في مكان آخر :

"... إن هذا القرآن يُطهر الصدور، ويُلقي فيها النور، ويُرِي الحبورَ الروحاني والسرور، ومن تبعه يجد نورًا وجده النبيُّون. ولا يَلقَى أنوارَه، إلا الذين لا يريدون عُلوًا في الأرض ولا فسادًا، ويأتونه راغبا في أنواره، فأولئك الذين تُفتّح أعينهم، وتُزكّى أنفسهم، فإذا هم مبصرون. وإني بفضل الله من الذين أعطاهم الله من أنوار الفرقان، وأصابهم حظ من أتم حظوظ القرآن، فأنار قلبي ووجدت نفسي هداها كما يجده الواصلون. ثم بعد ذلك أرسلني ربي لدعوة الخلق، وآتاني من آياتٍ بيّنةٍ لأدعو خلقه إلى دينه، فطوبى للذين يقبلونني ويذكرون الموت، أو يطلبون الآيات وبعد رؤيتها يؤمنون".

(الخزائن الروحانية ج5. كتاب: مرآة كمالات الإسلام ص 531-532)

و في مكان آخر كتب يرد على أولئك الذين صوّبوا سهام نقدهم للقرآن فقال :

"قد كتبنا غير مرة أن القرآن الكريم قد جمع التعاليم، وأكمل التفهيم، وأنه مشتمل على علوم الأوّلين والآخرين. وهو بعلوّه كأبحر لا كحياض، وفاق كل لُجّة بذيل فضفاض، وفيه نور أصفَى من نور العَيْن، ونقيّ من الدّرَنِ والشّيْن. صحفٌ مطهرة فيها كتبٌ قيمة، وحِكَمٌ معجبة مع حُسن بيان، وبلاغة ذي شأن، تسر الناظرين.

وهو إعجاز عظيم بفصاحة كلماته، وبلاغة عباراته، ورِفعة معارفه، وباكورة نِكاته . .
ثم يوجه كلامه إلى أعداء القرآن فيقول :
"أيها الجهلاء.. أنتم تصولون على كلام قد أودعت سر المعارف أسرّتُه، ومأثورةٌ سمعتُه وشهرتُه، ومشهورةٌ عصمتُه وطهارتُه، وسُلّمَ نضارُه ونَضرَتُه، واشتهر تأثيرُه وقوّتُه، فلا يُنكره إلاّ مَن فسدتْ فطرتُه. ألا ترون إلى قَصْرٍ شاده القرآن، وإلى علومٍ أكملها الفرقان، وإلى أنوار أترعَ فيه الرحمان؟ ووالله لا نظير له في إحياء الأموات، ونفخ الروح في العظام الرفات. جاء في وقت انقراض حِيَل الصلحاء، وظهر بعد اكفهرار الليلة الليلاء، وَوَجد الخلقَ كمعروق العظم وأخي العَيْلة، أو كنائم في الليلة. فنوّر وجه الناس ولا كإنارة النهار، وناولهم مالا كثيرا من دُرَر العلم وأنواع الأنوار، فانظر هل ترى مثله في تأثير، ثم ارجع البصر هل ترى من نظير؟" (الخزائن الروحانية: ج8، كتاب:نور الحق الجزء الأول ص178)
و لكي يدلل سيدنا أحمد على أنه صادق غير كاذب , وأنه قد قام فعلا بأمر الله تعالى , و أن الله تعالى قد جعله من المطهرين , الذين آتاهم سبحانه علوم القرآن المبين , فقد دعا العلماء في البلاد العربية و غيرها , أن يكتبوا تفسيرا لسورة الفاتحة في سبعين يوما , و كتب هو تفسيرا لهذه السورة الجامعة , فكان التفسير ظلا لكلام الله تعالى , بما احتواه من معان لم يُشر إليها أحد من قبل في كافة التفاسير المنشورة . و لولا ضيق الوقت لقرأنا عليكم نبذة من ذلك التفسير , الذي يتضح منه كيف أنه يستنتج المعاني العميقة , من الكلمات التي نقرأها في الصلاة عديدا من المرات , دون أن يفطن أحد إلى أنها تحتوي على تلك اللآلئ من المعاني و كنوز الحكم . فارجعوا إليها في كتاب (إعجاز المسيح) و انهلوا من نور علم فصيح .

وكما هو شأن المحبّين , الذين يعبّرون عن هواهم بأعذب الأغنيات , و يصفون غرامهم بأرقّ الكلمات , أنشد سيدنا أحمد عليه السلام يتغنى بمدح القرآن , و نقتطف هذه الباقة من بعض قصائده التي قال فيها :

أيَاتُ الشَّمْسِ عِنْدَ سَنَاهُ دَخْنٌ وَمَا لِلَّعْلِ وَالسَّبْتِ الْيَمَانِي
وَأَيْنَ يَكُونُ لِلْقُرآنِ مِثْلٌ وَلَيْسَ لَهُ بِهَذَا الْفَضْل ثَانِي
وَرِثْنَا الصُّحُفَ فَاقَتْ كُلَّ كُتُبٍ وَسَبَقَتْ كُلَّ أَسْفَارٍ بِشَأْنِ
وَكُلُّ النُّورِ فِي الْقُرآنِ لكِنْ يَمِيلُ الْهَالِكُونَ إِلَى الدُّخَانِ
بِهِ نِلْنَا تُراثَ الْكَامِلِينَا بِهِ سِرْنَا إِلَى أَقْصَى الْمَعَانِي
فَقُمْ وَاطْلُبْ مَعَارِفَهُ بِجُهْدٍ وَخَفْ شَرَّ الْعَوَاقِبِ وَالْهَوَانِ
وَآخِرُ كَلِمِنَا حَمْدٌ وَشُكْرٌ لِرَبٍّ مُحْسِنٍ ذِي الامْتِنَانِ

۞ آية اللغة العربية

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "المهدي منا أهلَ البيت، يصلحه الله تعالى في ليلة واحدة." (أخرجه أحمد، ابن ماجة، أبو عَمرو الداني، أبو نعيم الأصفهاني والطبراني، وصححه أحمد شاكر والألباني)

و يتضح هذا الإصلاح الوارد في الحديث الشريف الآنف الذكر , بما جاء في أحاديث أخرى لسيدنا محمد ﷺ :

حيث جاء عن أبي هريرة : "إن المهدي اسمُه محمدُ بنُ عبدِالله، في لسانِه رُتّة." (كتاب مقاتل الطالبيين : ص 163 – 164 .لأبي الفرج الأصفهاني)

و في القاموس جاء عن معنى : " الرُّتّة– بالضم– العُجمة [ر ت ت]. فِي لِسَانِهِ رُتَّةٌ: عُجْمَةٌ، أَيِ التَّرَدُّدُ فِي النُّطْقِ."

و ورد في (كتاب الفتن لنعيم بن حماد) :

"وَصَفَ المهديَّ فذكرَ ثِقَلاً / ثَقُلا في لسانه".

و الرتة و العجمة تعني أن حضرته سوف يجد صعوبةً أو نقصا باديا في اللغة , و هو ما قُصد بإصلاحه في ليلة , و قد أصلح الله تعالى لسان الإمام المهديّ عليه السلام حقا في ليلة .

و في هذا الصدد يقول الإمام المهدي و المسيح الموعود عليه السلام : " إن كمالي في اللسان العربي، مع قلة جهدي وقصور طلبي، آيةٌ واضحة من ربي، ليُظهر على الناس علمي وأدبي. فهل من معارض في جموع المخالفين؟ وإني مع ذلك عُلّمت أربعين ألفا من اللغات العربية، وأُعطيتُ بسطة كاملة في العلوم الأدبية، مع اعتلالي في أكثر الأوقات، وقلّة الفترات، وهذا فضل ربّي أنه جعلني أبرعَ من بني الفُرات، وجعلني أعذبَ بيانا من الماء الفرات. وكما جعلني من الهادين المهديين، جعلني أفصحَ المتكلمين. فكم من مُلَحٍ أُعطِيتُها، وكم من عذراءْ عُلّمتُها، فمن كان من لُسن العلماء، وحوى حسن البيان كالأدباء، فإني أستعرضه لو كان من المعارضين المنكرين. وقد فُقت في النظم والنثر، وأُعطيت فيها نورًا كضوء الفجر، وما هذا فعل العبد، إنْ هذا إلاّ آية رب العالمين. فمن أبى بعد ذلك وانزوى، وما بارزني وما انبرى، فقد شهد على صدقي ولو كتم الشهادة وأخفى." (مكتوب أحمد ص 89 , 90)

حبه للرسول محمد ﷺ

لقد أدرك مرزا غلام أحمد عليه السلام منذ صباه عظمة مقام سيدنا مُحَمّد المصطفى ﷺ , فحرص على التأسي به في كل أمر من أمور حياته , و كان يلتزم إتباع سنته تماما كما يتبع الظل صاحبه فلا ينفصل برهة عنه و لا يبتعد عنه قيد أنملة .

فكان خير من ينطبق عليه قول رسول الله ﷺ الذي يقول فيه: "لا يُؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحبّ إليه من نفسه وأهله وماله". ولذلك لم يكن من حب لأحد في قلب سيدنا أحمد عليه السلام بعد حب الله تبارك و تعالى سوى حب رسوله ﷺ . لقد قرأ عنه منذ صغره , و تعلم صفات و شمائل ذلك الإنسان الأكرم , و أدرك عظمة ذلك النبي الذي كان رحمة للعالمين , فتعلق به قلبه , و استهام به حبا , حتى لكأنه قد أسكره ذلك الحب فصار نشوانا يفيض قلبه بالمحبة , و تنساب أحاسيسه و مشاعره على لسانه في كلمات رقيقة يُناجي بها محبوبه . فإن أول قصيدة كتبها عليه السلام باللغة العربية كانت في مدح حبيبه سيد الأنبياء , و منها نقتطف هذه الأبيات :

يَا عَيْنَ فَيْضِ اللهِ وَالْعِرْفَانِ ... يَسْعَى إِلَيْكَ الْخَلْقُ كَالظَّمْآنِ

يَا بَحْرَ فَضْلِ الْمُنْعِمِ الْمَنَّانِ ... تَهْوِي إِلَيْكَ الزُّمَرُ بِالْكِيزَانِ

يَا شَمْسَ مُلْكِ الْحُسْنِ وَالإِحْسَانِ ... نَوَّرْتَ وَجْهَ الْبَرِّ وَالْعُمْرَانِ

لاَ شَكَّ أَنَّ مُحَمَّدًا خَيْرُ الْوَرَى ... رَيْقُ الْكِرَامِ وَنُخْبَةُ الأَعْيَانِ

تَمَّتْ عَلَيْهِ صِفَاتُ كُلِّ مَزِيَّةٍ ... خُتِمَتْ بِهِ نَعْمَاءُ كُلِّ زَمَانِ

هُوَ فَخْرُ كُلِّ مُطَهَّرٍ وَمُقَدَّسٍ ... وَبِهِ يُبَاهِي العَسْكَرُ الرُّوحَانِي

هُوَ خَيْرُ كُلِّ مُقَرَّبٍ مُتَقَدِّمٍ ... وَالْفَضْلُ بِالْخَيْرَاتِ لاَ بِزَمَانِ

إِنِّي لَقَدْ أُحْيِيتُ مِنْ إِحْيَائِهِ ... وَاهًا لإِعْجَازٍ فَمَا أَحْيَانِي

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ دَائِمًا ... فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَبَعْثٍ ثَانِ

يَا سَيِّدِي قَدْ جِئْتُ بَابَكَ لاَهِفاً ... وَالْقَوْمُ بِالإِكْفَارِ قَدْ آذَانِي

للهِ دَرُّكَ يَا إِمَامَ الْعَالَمِ ... أَنْتَ السَّبُوقُ وَسَيِّدُ الشُّجْعَانِ

أُنْظُـرْ إِلـيَّ بِرَحْمَـــةٍ وَتَحَنُّـنٍ   يَـا سَيِّـدِي أَنَـا أَحْقَرُ الْغِلْمَـانِ
يَـا حِـبِّ إِنَّكَ قَدْ دَخَلْتَ مَحَبَّـةً   فِي مُهْجَتِي وَمَدَارِكِـي وَجَنَانِـي
مِنْ ذِكْرِ وَجْهِكَ يَا حَدِيقَةَ بَهْجَتِي   لَمْ أَخْـلُ فِي لَحْـظٍ وَلاَ فِي آنِ
جِسْمِي يَطِيرُ إِلَيْكَ مِنْ شَوْقٍ عَلاَ   يَـا لَيْـتَ كَانَـتْ قُـوَّةُ الطَّيَـرَانِ

(الخزائن الروحانية: ج5 ص594)

و يذكر ميرزا بشير أحمد ﷺ مظاهر هذا الحب الذي رآه بنفسه , و هو أحد أنجال سيدنا أحمد , حيث قال :

"لقد وُلدتُ في بيته، وهذه نعمة كبرى من الله تعالى لا يمكن لي أن أشكره عليها حق الشكر. ولا بد لي أن أُسَلّم نفسي إلى الله يوما ما، فأقول مستحلفا بالله: إنه لم يحدث، ولا مرة واحدة، أن ذكر حضرته رسول الله ﷺ أو حتى اسم مُحَمَّد ﷺ إلاّ واغرورقت عيناه بالدموع. فإن قلبه.. وعقله.. وكل ذرة من ذرات كيانه.. كانت عامرة بحب رسول الله ﷺ نابضة بغرامه". (سيرة المهدي)

و في مناسبة أخرى كان سيدنا أحمد يجوب صحن المسجد المبارك، , و هو مسجد صغير يتصل بداره , و كان يذهب و يجيء وحده و هو يُتمتم بكلمات , بينما تنسكب الدموع من عينيه جارية على خديه . و حدث أن دخل المسجد أحد صحابته , فانزعج لمّا رآه يبكي بهذه الصورة و هو وحده , فظن أن أمرا خطيرا قد ألمّ به , فسأله مضطربا : "ماذا جرى يا سيدي؟" فرد عليه قائلا : "كنتُ أردد بيتين من شعر سيدنا حسّان، وتمنيت لو كنت أنا قائلهما".

كان البيتان اللذان يرددهما سيدنا أحمد عليه السلام هما قول حسان بن ثابت في رثاء رسول الله ﷺ :

كُنْتَ السَّوَادَ لِنَاظِرِي فَعَمَى عَلَيْكَ النَّاظِرُ
مَن شَاءَ بَعْدَكَ فَلْيَمُتْ فَعَلَيْكَ كُنْتُ أُحَاذِرُ

لقد كان عليه السلام يحب الرسول ﷺ حبا جما , كما كان يحب أيضا كل ما يتعلّق بمحبوبه.. فكان يحب العرب , و يحب اللغة العربية , و يحب أرض الحجاز التي شرفتها أقدام رسول الله ﷺ , بل كان يحب تراب تلك الأرض و يتمنى أن يزورها, و يجعل من ذلك التراب كحلا تكتحل به عيناه . و قد عبّر عليه السلام عن هذه المحبة في الجزء الذي كتبه باللغة العربية من كتاب "مرآة كمالات الإسلام" , فاستهل قائلا في فصل منه وجّه فيه الخطاب إلى مشايخ العرب و صلحائهم :

"السلام عليكم أيها الأتقياء الأصفياء، من العرب العُرَباء. السلام عليكم يا أهلَ أرضِ النبوّةِ وجيرانِ بيتِ اللهِ العُظمَى. أنتم خيرُ أممِ الإسلامِ وخيرُ حزبِ اللهِ الأعلَى. ما كان لقومٍ أن يَبلُغَ شأنكم.. قد زِدتم شرَفًا ومجدًا ومنْزلاً. وكافيكم من فخرٍ أنَّ اللهَ افْتَتحَ وحْيَه من آدمَ وخَتَم على نبيٍّ كانَ منكم ومِن أرضِكم وَطَنًا ومَأوًى ومَوْلدًا. وما أدراكم مَن ذلك النبيُّ! محمدٌ المصطفى، سَيِّد الأصفياء، وفخرُ الأنبياء، وخاتَمُ الرسلِ وإمامُ الوَرَى. قد ثبت إحسانُه على كلِّ مَن دَبَّ على رجْلَين ومَشَى. وقد أدْرِكَ وَحيُه كُلَّ فائتٍ مِن رموزٍ وَمَعانٍ ونِكاتٍ عُلَى. وأحيَا دينُه كلَّ من كان ميْتًا من معارفِ الحقّ وسُننِ الهدَى. اللهُمّ فصَلِّ وسَلم وبارِكْ علَيه بعَدَدِ كل ما في الأرضِ مِنَ القطراتِ والذرّاتِ، والأحْياءِ والأمْواتِ، وبعدَدِ كلِّ ما في السماواتِ، وبعدَدِ كلِّ

ما ظهَرَ وما اختفَى، وبلّغْه منّا سَلامًا يملأُ أرجاءَ السماءِ. طُوبَى لقومٍ يحملُ نيرَ محمَّدٍ على رقَبَتِهِ، وطُوبى لقَلبٍ أفْضَى إليهِ وخَالَطَهُ وفي حُبه فَنَى.

يا سُكانَ أرضٍ أوطأته قَدَمُ المصطفى.. رحمَكُم اللهُ ورَضِيَ عنكم وأرْضَى! إنَّ ظَني فيكُم جَليلٌ، وفي رُوحِي لِلقائكُم غليلٌ، يا عبادَ الله. وإني أحِنُّ إلى عِيَان بلادِكُم، وبَرَكاتِ سَوَادِكُم، لأَزُورَ مَوْطِئَ أقْدامِ خَيرِ الوَرَى، وأجْعَلَ كُحْلَ عَيْني تلك الثرَى..."

(الخزائن الروحانية ج5- مرآة كمالات الإسلام ص419-421)

و في مكان آخر كتب يقول :

"... ومن آياتِ رَحمته العَظيمةِ.. البَدرُ الذِي طَلَعَ مِن أمِّ القُرَى، في ليلةٍ اسْوَدّت ذَوَائِبُها العُظمَى، فرفَعَ الظلمَاتِ كُلَّها، وَوَضع سِراجًا منيرًا أمامَ كلِّ عينٍ تَرَى. ما عندَنا لفظٌ نشكُر به على مِنَنِه الكبرى. أيْقظَ العالمينَ كلّهم ونَفَى عن النّائمينَ الكَرَى. تلقّى كلَّ هَمٍّ وغَمٍّ للدينِ بطيبِ النفْسِ لما انبَرَى، وسَنَّ بَذْلَ النفْسِ للهِ لكل مَن يطلب المَوْلى. فَنَى في الله.. وسَعَى لله.. ودعا إلى الله.. وطهّر الأرضَ حقَّ طَهارتها، فَيَا عجبًا للفَتى! رَبِّ.. اجْزِ منَّا هذا الرسولَ الكريمَ خَيرَ ما تجزِي أحدًا مِنَ الوَرَى. وَتَوَفَّنا في زُمْرتِه، واحشُرْنا في أُمَّتِهِ، واسْقِنا مِنْ عَيْنه، واجعَلهَا لنَا السُقيا. واجْعله لنا الشَّفيعَ المشَفَّع في الأُولى والأُخْرَى. ربِّ.. فتَقَبَّلْ منّا هذا الدُّعاءَ، وآوِنا هذا الذُّرَى. ربِّ.. يا ربِّ.. صَلِّ وسلِّمْ وبَارِكْ على ذلكَ النَّبيِّ الرءوفِ الرَّحيمِ، وعَلى كلِّ مَن أحبَّه وأطاعَ أمْرَه واتَّبَع الهدَى". (المرجع السابق)

و يقول بالعربية في مكان آخر :

"... ولا يقول هذا العبد إلا ما قال النبي ﷺ ولا يُخرِجُ قدمًا مِنَ الهُدَى، ويقولُ إن الله سماني نبيًّا بوَحْيه وكذلك سُمِّيتُ من قبل على لِسَانِ رَسولنا المصطفى، وليس مُراده مِنَ النبوَّة إلا كثرةُ مكالمةِ اللهِ وكثرةُ أنباءٍ مِنَ اللهِ وكثرةُ ما يُوحَى. ويقول: ما نَعْني

من النبوَّة ما يُغْنَى في الصُحُفِ الأُولى، بل هِيَ درجةٌ لا تُعطَى إلاّ مِنَ اتّباع نَبينا خَيرِ الوَرَى، وكل مَن حَصُلَت له هذه الدرجة.. يُكلّم اللهُ ذلك الرجُلَ بكلامٍ أكثَرَ وأجْلى، والشريعةُ تَبقَى بحالها.. لا يَنقُصُ منها حُكمٌ ولا تَزيدُ هُدًى.

ويقول إني أحدٌ مِنَ الأمة النبويةِ، ثم مع ذلك سمّاني اللهُ نبيًّا تحتَ فَيْض النبوةِ المحمديَّة، وأَوْحَى إليَّ ما أوْحَى. فلَيْست نُبوَّتي إلا نبوته، وليْسَ في جُبَّتي إلا أنْوَاره وأشِعتُه، ولوْلاه.. لما كنتُ شَيْئًا يُذكَرُ أو يُسَمَّى". (الخزائن الروحانية ج22- كتاب: الاستفتاء ص637)

و يقول عليه السلام :

"... وإنني أقسم به (عز وجل) أنه تعالى كما شرّف بالمكالمة والمخاطبة إبراهيم واسحاق وإسماعيل ويعقوب ويوسف وموسى والمسيح ابن مريم، ثم أخيرا كلّم نبينا ﷺ - بحيث كان الوحي النازل عليه أوضحَ وأطهرَ ما يكون - كذلك تماما شرّفني بمكالمته ومخاطبته. ولكن قد مُنحتُ هذا الشرف بسبب اقتدائي الكامل بسيدنا محمد ﷺ. فلو لم أكن من أمته لما نلت شرف المكالمة والمخاطبة أبدا وإن كانت أعمالي مثل جبال الدنيا كلها" (الخزائن الروحانية ج20- كتاب: التجليات الإلهية ص411، 412)

و في قصيدة عربية أنشد يقول :

وَفَوَّضَنِي رَبِّي إِلَى فَيْضِ نُورِهِ ... فَأَصْبَحْتُ مِنْ فَيَضَانِ أَحْمَدَ أَحْمَدَا

وَهَذَا مِنَ النُّورِ الَّذِي هُوَ أَحْمَدُ ... فِدًى لَكَ رُوحِي يَا مُحَمَّدُ سَرْمَدَا

وَ وَاللهِ لَوْلاَ حُبُّ وَجْهِ مُحَمَّدٍ ... لَمَا كَانَ لِي حَوْلٌ لأَمْدَحَ أَحْمَدَا

و في قصيدة أخرى يقول :

وَإِنَّ إِمَامِي سَيِّدُ الرُّسُلِ أَحْمَدُ ... رَضِينَاهُ مَتْبُوعًا وَّرَبِّي يَنْظُرُ

وَلاَ شَكَّ أَنَّ مُحَمَّدًا شَمْسُ الْهُدَى ... إِلَيْهِ رَغِبْنَا مُؤْمِنِينَ فَنَشْكُرُ

لَــهُ دَرَجَــاتٌ فَوْقَ كُلِّ مَدَارِجٍ	لَــهُ لَمَعَــاتٌ لاَ يَلِيهَــا تَصَـــوُّرُ
أَبَعْـدَ نَبِيِّ اللهِ شَـــيءٌ يَـرُوقُـنِـي	أَبَعْـدَ رَسُـولِ اللهِ وَجْـهٌ مُّنَـوَّرُ
عَلَيْكَ سَلاَمُ اللهِ يَا مَرْجِعَ الْوَرَى	لِكُـلِّ ظَـلاَمٍ نُـورُ وَجْهِكَ نَيِّـرُ
مَدَحْـتُ إِمَــامَ الأَنْبِيَــاءِ وَإِنَّــهُ	لأَرْفَعُ مِنْ مَدْحِي وَأَعْلَى وَأَكْبَـرُ
دَعُـوا كُــلَّ فَخْـرٍ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّـدٍ	أَمَامَ جَلاَلَةِ شَأْنِهِ الشَّمْسُ أَحْقَرُ
وَصَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا أَيُّهَا الْوَرَى	وَذَرُوا لَهُ طُرُقَ التَّشَاجُرِ تُؤجَرُوا
وَ وَاللهِ إِنِّــي قَّـدْ تَبِعْتُ مُحَمَّـدًا	وَفِي كُــلِّ آنٍ مِّـنْ سَنَاهُ أُنَــوَّرُ
وَفَوَّضَنِي رَبِّي إِلَى رَوْضِ فَيْضِــهِ	وَإِنِّي بِــهِ أَجْـنِي الجَـنَى وَأُنَضَّــرُ
وَلِـدِينِـهِ فِي جَـذْرِ قَلْبِي لَوْعَـةٌ	وَإِنَّ بَيَانِــي عَـنْ جَنَانِـي يُخَبِّـر

(الخزائن الروحانية : الجزء السابع – كتاب:حمامة البشرى ص328–335)

وحقا لقد صدق عليه السلام حين قال: "وَإِنَّ بَيَانِي عَنْ جَنَانِي يُخْبِرُ."

مقتطفات و حوادث من سيرته الطاهرة

كان سيدنا أحمد عليه السلام منذ حداثة سنه شغوفا بدين الله , مكبّا على القراءة و دراسة القرآن و الحديث و الكتب الدينية . لم يجد في قلبه أية ميول لاكتساب منصب دنيوي أو الحصول على كسب مادي , بل كان يُفضّل العزلة و التزام المسجد ليقضي أوقاته في ذكر الله و تدبر آيات القرآن الكريم .

إن حب الانزواء و الانعزال عن الناس , هو القاسم المشترك في حياة جميع الأنبياء قبل التشرّف بالنبوة , لأنهم في تلك الفترة يشعرون بقوة تجذبهم إليها و تفصلهم عن الدنيا , قوة يشعرون في وجودها بالأمن و الاطمئنان , و تتنامَى في قلوبهم أحاسيس الحبور و السرور , حتى إن كل لذة أخرى من لذائذ الدنيا تتلاشى إزاءها ,

و كل هوى من أهواء النفس يتضاءل أمامها حتى يمّحي تماما , و لا يعمر قلوبهم بعدها سوى محبة الله , و ابتغاء قربه , و رجاء نوال وصاله و حبه .

حين بلغ "غلام أحمد" مبلغ الشباب , كان يرى أقرانه من أفراد العائلة يحتلون مناصب عليا و كان أخوه الأكبر يشغل وظيفة حكومية مرموقة , كما كان لوالده حظوة لدى أولي الأمر , و كل هذه الأمور قد تغري الابن الأصغر على المنافسة , أو التقليد على الأقل . و قد حدث أن أرسل إليه والده أحد أصدقائه , يُبلغه أنه يتمتع بحظوة خاصة لدى الحاكم صاحب السُلطة , وأنه يستطيع أن يظفر له بوظيفة محترمة . لكن الشاب الذي اعتمر قلبه بحب الله و نذر نفسه لعبادته و التبتل إليه ، لم يعد في قلبه مكان لحب الدنيا و أطايبها , فرد على حامل الرسالة قائلا : "إنني ممتن جدا لعاطفة والدي الأبوية وشفقته عليّ، ولكن قولوا لوالدي إنني قد توظفت عند من أحببت خدمته، فأريحوني من الوظائف الدنيوية". ورغم أن والده قد نجح في تشغيله لمتابعة بعض القضايا الخاصة به , و اضطر هو للموافقة طاعة لله بإرضاء والده , إلاّ أن قلبه ظل دائما متعلقا بحب الله تعالى الذي ملأ كل ذرة من ذرات وجوده .

لقد كان يشعر أنه لم يعد له وجود في هذه الدنيا بل كأنه قد رحل منها, و لم يبق منه سوى قلب ينبض بحب الله , و لسان يلهج بذكر الله , و فؤاد يذوب بحمد الله , و نفس تستنير بنور الله , و روح تحلّق برضَى الله , و وجدان يسعد بقرب الله . إن كل حرف من هذه الكلمات الصادقة ليشهد أنها خرجت من قلبٍ عامرٍ بالإيمان , و تدفقت من صدر يفيض بحب الله المنان , و نبعت من فؤاد يشع و يتوهج بنور الله خالق الأكوان . إن الأدباء و الفصحاء و الكُتّاب حينما يكتبون عن موضوع ما .

قد يرى المرء في كتاباتهم ما يشوبها من التصنع في اختيار اللفظ و سرد الكلمات , و أما سيدنا أحمد عليه السلام (فكان أسلوبه رقيقا كالغدير الذي ينساب من نبع دفاق , و كوثر رقراق , ينبض بالعشق و الحب للمحبوب الأعظم تبارك و تعالى . و لذلك فإنه لما صاغ حبه و وداده أبياتا من الشعر ,كانت أبياته تنفذ إلى أعماق القلب , و تصل إلى أغوار النفس , محركة فيها أحاسيس المودة و مشاعر المحبة لله تعالى . و من بعض ما صاغه شعرا اقتطف هذه الباقة الجميلة , حيث يقول عليه السلام :

عِلْمِـي مِنَ الرَّحْمَـنِ ذِي الآلاَءِ   بِـاللهِ حُزْتُ الْفَضْـلَ لاَ بِدَهَـاءِ

كَيْفَ الْوُصُولُ إِلَى مَـدَارِجِ شُكْرِهِ   نُثْنِي عَلَيْـهِ وَلَيْـسَ حَـوْلُ ثَنَـاءِ

بُشْـرَى لَنَـا إِنَّـا وَجَدْنَـا مُؤْنِسـاً   رَبًّـا رَحِيمًـا كَاشِـفَ الْغَمَّـاءِ

نَفْسِي نَأَتْ عَنْ كُلِّ مَا هُوَ مُظْلِمٌ   فَأَنَخْتُ عِنْـدَ مُنَـوِّرِي وَجَنَائِـي

غَلَبَـتْ عَلَى نَفْسِـي مَحَبَّـةُ وَجْهِهِ   حَتَّى رَمَيْـتُ النَّفْـسَ بالإِلْغَـاءِ

لَمَّـا رَأَيْتُ النَّفْسَ سَدَّتْ مُهْجَتِي   أَلْقَيْتُهَـا كَالْمَيْـتِ فِـي الْبَيْـدَاءِ

اللهُ كَهْـفُ الأَرْضِ وَالْخَضْـرَاءِ   رَبٌّ رَحِيـمٌ مَّلْجَـأُ الأَشْيَـاءِ

هَـذَا هُـوَ الْحِبُّ الَّذِي آثَرْتُـهُ   رَبُّ الْـوَرَى عَيْـنُ الْهُـدَى مَوْلاَئِي

المسيح الموعود من أمة المصطفى ﷺ

يقول المسيح الموعود عليه السلام :

"العجب من قومنا أنهم كانوا يقرأون في البخاري وغيره من الصحاح أن المسيح الموعود من هذه الأمة وإمامهم منهم، ولا يجيء نبي بعد رسول الله ﷺ وهو

خاتم النبيين، وما كان لأحد أن ينسخ القرآن بعد تكميله، ثم نسوا كل ما علموا وعرفوا واعتقدوا وضلّوا وأضلّوا كثيرا من الجاهلين". (حمامة البشرى، ص 31-32 الحاشية)

"إن ظهور المسيح من هذه الأمة، ليس أمر يعسِر فهمُه على ذوي الفطنة، بل تظهر دلائله عند التأمل في المقابلة، أعني عند موازنة السلسلة المحمدية بالسلسلة الإسرائيلية. ولا شك أن سيدنا.. سيد الأنامِ وصَدْر الإسلام، كان مثيلَ موسى، فاقتضت رعايةُ المقابلةِ أن يُبعَث في آخر زمن الأمّة مثيلُ عيسى. وإليه أشار ربنا في الصحف المطهرة، فإن شئتم ففكروا في سورة النور والتحريم والفاتحة". (مواهب الرحمن، ص 47-48)

"وما لك لا تؤمن ببيان الفرقان؟ أتَرَكْتَ كتاب الله أم ما بقِي فيك ذرة من العرفان؟ وقد قال الله (مِنْكُمْ) ، وما قال "مِن بني إسرائيل"، وكفاك هذا إن كنت تبغي الحق وتطلب الدليل. أيها المسكين اقرأِ القرآن ولا تمشِ كالمغرور، ولا تبعُدْ مِن نور الحق لئلا يشكو منك إلى الحضرة سورةُ الفاتحة وسورةُ النور. اتّق الله، ثم اتّق الله، ولا تكنْ أوّلَ كافر بآيات النور والفاتحة، لكيلا يقوم عليك شاهدان في الحضرة. وأنت تقرأ قوله (وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ)، وتقرأ قوله (لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ)، ففكّرْ في قوله (مِنْكم) في سورة النور واترُك الظالمين وظنَّهم. ألم يأنِ لك أن تعلم عند قراءة هذه الآيات، أن الله قد جعل الخلفاء كلهم من هذه الأمّة بالعنايات، فكيف يأتي المسيح الموعود من السماوات؟ أليس المسيح الموعود عندك من الخلفاء، فكيف تحسبه من بني إسرائيل ومن تلك الأنبياء؟ أتترك القرآن وفي القرآن كل الشفاء؟ أو تغلّبتْ عليك شِقْوتك، فتترك متعمدًا طريقَ الاهتداء؟ ألا ترى قوله تعالى (كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) في هذه السورة؟ فوجب أن يكون المسيح الآتي من هذه الأمّة، لا مِن غيرهم بالضرورة. فإن لفظ (كَمَا) يأتي للمشابهة والمماثلة، والمشابهةُ تقتضي

قليلا من المغايرة، ولا يكون شيءٌ مُشابِهَ نفسِه كما هو من البديهيات. فثبت بنصٍّ قطعيّ أن عيسى المنتظَر من هذه الأمة، وهذا يقينيٌّ ومنزّهٌ عن الشبهات. هذا ما قال القرآن ويعلمه العالمون، فبأي حديث بعده تؤمنون؟" (إعجاز المسيح، الخزائن الروحانية مجلد 18 ص 177-179)

"وأشار في سورة النور والفاتحة، أن هذه الأمّة ترث أنبياء بني إسرائيل على الطريقة الظلية، فوجب أن يأتي في آخر الزمان مسيح من هذه الأمة، كما أتى عيسى ابن مريم في آخر السلسلة الموسوية، فإن موسى ومُحَّمدا - عليهما صلوات الرحمن - متماثلان بنصّ الفرقان، وإن سلسلة هذه الخلافة تشابهُ سلسلةَ تلك الخلافة، كما هي مذكورة في القرآن، وفيها لا يختلف اثنان. وقد اختتمت مئاتُ سلسلةِ خلفاء موسى على عيسى كمثل عِدّة أيام البدر، فكان من الواجب أن يظهَر مسيحُ هذه الأمّة في مدّة هي كمثل هذا القدر". (إعجاز المسيح، الخزائن الروحانية مجلد 18 ص 186-187)

"الحق والحق أقول: إن مجيء المسيح من هذه الأمّة كان أمرا مفعولا من الحضرة من مُقتضى الغيرة، وكان قُدِّرَ ظهوره من يوم الخِلقة". (الخطبة الإلهامية، الخزائن الروحانية مجلد 16 ص 10)

"مِن البراهين الدالة على أن المسيح الموعود به للأمة المحمدية سيكون فردا من هذه الأمة نفسها، حديثٌ ورد في البخاري ومسلم وهو: "إمامُكم منكم" و "أَمكم منكم"، ومعناه أنه سيكون إمامكم وسيكون منكم. وبما أن هذا الحديث يتكلم عن عيسى الآتي، وبما أنه قد وردت في هذا الحديث نفسه قبل هذه الجملة كلمتا "حَكَم" و"عَدْل" وصفًا لعيسى، لذا فإن كلمة "الإمام" أيضًا قد جاءت وصفًا لعيسى نفسه. ولا شك أن الخطاب في كلمة "منكم" موجه إلى الصحابة، ومن الواضح أنه لم يدعِ أحد منهم أنه المسيح الموعود، فثبت أن كلمة "منكم" تتحدث عن شخص هو من الصحابة عند الله تعالى، وهو نفس الشخص الذي اعتُبر من الصحابة في الآية التالية:

{ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ }. إذ توضح هذه الآية أن هذا الشخص قد رُبِّيَ بروحانية النبي الكريم ﷺ، فهو من الصحابة طِبق هذا المعنى. وهذه الآية قد شرحها حديث يقول: "لَو كَانَ الإِيمَانُ معلقا بالثرَيا لَنَالَهُ رَجُلٌ مِنْ فارس"، وبما أن هذا الرجل الفارسي قد وُصِف بصفة قد خُص بها المسيح والمهدي – أعني أنه سيملأ الأرض عدلا بعد أن ملئت جورا وخلت من الإيمان والتوحيد – فثبت أن هذا الرجل الفارسي هو المهدي والمسيح الموعود، وهو أنا". (تحفة غولروية الخزائن الروحانية المجلد 17 ص 114–115)

"إني أنا المسيح المحمدي، وإني أنا أحمَدُ المهدي. وإن ربي معي إلى يوم لَحْدي من يومِ مهدي. وإني أُعطيتُ ضِرامًا أكّالاً، وماءً زُلالاً، وأنا كوكبٌ يمانيٌ، ووابلٌ روحانيٌ. إيذائي سِنانٌ مذرَّب، ودعائي دواءٌ مجرَّب. أُرِي قومًا جلالا، وقومًا آخرين جمالا، وبِيَدِي حربةٌ أُبيدُ بها عاداتِ الظلم والذنوب، وفي الأخرى شربةٌ أُعيدُ بها حياةَ القلوب. فاسٌ للإفناء، وأنفاسٌ للإحياء". (الخطبة الإلهامية، الخزائن الروحانية، مجلد 16، ص 61–62)

علامات المهدي و المسيح

يقول المسيح الموعود عليه السلام :

كسر الصليب

"وأمّا كسر الصليب فقد استُعمل هذا اللفظ في الأحاديث والآثار تجوّزًا من الله القهّار، وما يُعنى به حربٌ وغزاةٌ وكسرُ الصلبان في الحقيقة، ومَن زعم كذلك فقد ضلّ وبعُد عن الطريقة. بل المراد منه إتمام الحجّة على الملّة النصرانية، وكسر شأن الصليب وتكذيب أمره بالأدلة الواضحة والحجج البيّنة. وإنّا أُمرنا أن نتمّ الحجّة بالرفق والحلم والتؤدة، ولا ندفع السيئة بالسيئة، إلا إذا كثُر سبّ رسول الله وبلغ الأمر إلى القذف وكمال الإهانة، فلا نسبُّ أحدًا من النصارى ولا نتصدّى لهم بالشتم والقذف وهتك الأعراض، وإنما نقصد شَطْرَ الذين سبُّوا نبينا ﷺ وبالغوا فيه بالتصريح والإيماض.

ونُكرِم قسوسًا لا يسبّون ولا يقذفون رسولنا كالأراذل والعامّة، ونعظّم القلوب النَّزِهة عن هذه العَذِرة، ونذكرهم بالإكرام والتكرمة. فليس في بيان منا حرف ولا نقطة يكسر شأن هذه السادات، وإنما نردّ سبّ السابّين على وجوههم جزاءً للمفتريات". (نجم الهدى، الخزائن الروحانية مجلد 14 ص 78-80 الحاشية)

"إن نبيّ الله المقدّس ﷺ كان قد أنبأ بأن الدين الصليبي لن يتقلّص ولن يفتر رُقيُّه إلا بعد ظهور المسيح الموعود في الدنيا؛ وعلى يده سيَتِمُّ كسرُ الصليب. وكان هذا النبأ إشارة إلى أن الله سيهيئ بمشيئته في عصر المسيح الموعود أسبابًا وعواملَ تكشف حقيقةَ حادث الصليب؛ فعندئذ تأتي نهاية هذه العقيدة وينقضي أجلها؛ ولكن ليس بالحرب والقتال، بل بأسباب سماوية ستتجلّى في الدنيا بصورة البحوث والأدلّة العلمية". (المسيح الناصري في الهند، ص 69-70)

"فبعث عبدًا من عباده وأعطاه اسم المسيح الناصري، ليحطِّم العقائد الصليبية. فظهر ذلك العبد بصفة المسيح الموعود حسب الوعد الذي سبق منذ القديم، فحانت آنئذ ساعةُ كسرِ الصليب كما تُكسَر الخشبة قطعتين، أي الساعة التي تُبطل العقائدَ الصليبية وتكشف زيفها بكل جلاء. فالآن قد فتحت السماء طُرقَ كسر الصليب كلَّها، لينهضَ كلّ باحث عن الحقيقة ويتحراها". (المسيح الناصري في الهند، ص 94)

"علمًا أن ذلك الحديث لا يعني أن المسيح الموعود سيقتل الكفار ويكسر الصلبان في الظاهر، بل المراد من كسر الصليب هو أن إله السماوات والأرض سيكشف في ذلك الزمن حقيقةً محجوبة ينهدم بظهورها الصرحُ الصليبي كله دفعة واحدة". (المسيح الناصري في الهند، ص 95)

"فكيف أهدي قومًا نبذوا الفرقان وراء ظهورهم ولا يُبالون؟ وكان الله قد قدّر كسر الصليب على يد المسيح فقد ظهرت آثارها فالعجب أن المعترضين لا يتنبّهون!

ألا يرون أن النصرانية تذوب في كل يوم ويتركها قوم بعد قوم؟ ألا يأتيهم الأخبار أو لا يسمعون؟ إنّ العلماء يُقوّضون بأيديهم خيامهم، وتهدي إلى التوحيد كرامهم، ويذوب مذهبهم كلّ يوم وتنكسر سهامهم، حتى إنّا سمعنا أن قيصر "جرْمَن" ترك هذه العقيدة، وأرى الفطرة السعيدة. وكذلك علماؤهم المحققون. يُخربون بيوتهم بأيديهم وكما دخلوا يخرجون. فويل لعيون لا تبصر وآذان لا تسمع. وويل للذين يقرأون كتاب الله ثم لا يفهمون". (تذكرة الشهادتين، الخزائن الروحانية مجلد 20 ص 87)

"ألا ترون أنه ﷺ قال في علامات المسيح وفي بيان وقت ظهوره إنه يكسر الصليب، ويقتل الخنزير؟ فاعلموا أنّه ﷺ أشار إلى أنه يأتي في وقت يُعبَد الصليب فيه، ويؤكل الخنزير بكثرة، ويكون لعبدة الصليب غلبة في الأرضين. فيأتي ويكسر غلبتهم، ويدقّ صليبهم، ويهدم عماراتِهم، ويخرّب مرتفعاتهم بالحجج والبراهين". (التبليغ، ص 9)

"أرسلني الله في زمان غلبة التنصّرِ غيرةً من عنده، وإراحةً لروح المسيحِ، ورأفةً بعامة خَلقه، وترحّمًا على حال الورى. فجئت من الله لأكسر الصليب الذي أُعلِيَ شأنُه، وأقتل الخنزير فلا يُحيا بعده أبدا. واختارني ربي لميقاته، إن ربي لا يُخلف ميعاده ولا ينقض عهدا. وقد كان وعده إرسالَ المسيح عند تطاول فتنة الصليب وغلبة الضلالات العيسائيةِ، وإن كنتم في شك مما قلنا فتدبّروا في قول نبيه.. أعني قوله: "يكسر الصليب"، يا أرباب النُّهى". (التبليغ، ص 13)

بفضلك إنا قد غلبنا على العِدا ... بنصرك قد كُسِرَ الصليب المبطِّرُ
فتحتَ لنا فتحا مبينا تفضُّلا ... بفوجٍ إذا جاؤوا فزَهق التنصُّرُ
وقد جاء يوم الله فاليومَ ربُّنا ... يدقّق أجزاء الصليب ويكْسِرُ

وأبغي مـن المـولى نعيمـا يسرّنـي وما هـو إلا في الصليب يُكسَّرُ
ووالله إنـي أُكسِّـرنّ صليبكـم ولو مُزِّقتْ ذراتُ جسمي وأُكسَرُ"

(كرامات الصادقين، ص 11-18)

و معه حربة

"إني أنا المسيح المحمدي، وإني أنا أحمَدُ المهدي. وإن ربي معي إلى يوم لَحْدي من يومِ مهدي. وإني أُعطيتُ ضِرامًا أكّالاً، وماءً زُلالاً، وأنا كوكبٌ يمانيّ، ووابلٌ روحانيّ. إيذائي سِنانٌ مذرَّب، ودعائي دواءٌ مجرَّب. أُرِي قومًا جلالا، وقومًا آخرين جمالا، وبِيَدِي حربةٌ أُبيدُ بها عاداتِ الظلم والذنوب، وفي الأخرى شربةٌ أُعيدُ بها حياةَ القلوب. فاسٌ للإفنـاء، وأنفـاسٌ للإحيـاء". (الخطبـة الإلهاميـة، الخـزائن الروحانيـة مجلـد 16 ص 61-62)

قتل الخنـزير

"وفي حديث من البخاري أن المسيح يجيء حكمًا عدلاً فيكسر الصليب.. يعني يجيء في وقت غلبة عبدة الصليب فيكسر شوكة الصليب ويقتل خنازير النصارى. وفي حديث آخر أنه يجيء في وقت غلبة الدجّال على وجه الأرض فيقتله بحربته. فاعلم أن هذا المقام مقام حيرة وتعجُّب للناظرين. وتفصيله أن مجيء المسيح لكسر صليب النصارى وقتل خنازيرهم يشهد بصوت عال على أن المسيح الموعود لا يجيء إلاّ في وقت غلبة النصارى على وجه الأرض وتسلطهم عليها وشيوع المذهب الصليبي في جميع أقطار العالم بالشوكة التامة والقوة الكاملة وحماية السلطنة والدولة".

(حمامة البشرى، ص 32 الحاشية)

"قتل الخنـزير لا يعني قتل الخنازير ولا الناس، بل المراد به القضاء على العادات الخنـزيرية كالإصرار على الكذب وعَرضِه على الناس بالتكرار، إذ ليس الكذب إلا نوعًا من أكل النجاسة. فكما أن الخنزير الميت لا يمكنه أكل النجاسة، فكذلك

سيَأتي زمن بل وقد أتى حين يُمنَع أصحاب هذه العادات الخبيثة من أكل هذه الأرجاس". (المسيح الناصري في الهند، ص 95)

"وأُمرتُ أن أقتل خنازير الإفساد والإلحاد والإضلال، الذين يدوسون دُرَرَ الحقّ تحت النعال، ويُهلِكون حرث الناس ويخرّبون زروع الإيمان والتورع والأعمال. وقتلي هذا بحربة سماوية لا بالسيوف والنِّبال". (الخطبة الإلهامية، الخزائن الروحانية مجلد 16 ص 57-58)

"لا يخفى أن المجدد لا يأتي إلا لإصلاح المفاسد الموجودة، ولا يتوجّه إلا إلى قلعِ ما كبر من السيئات الشائعة. ومن المعلوم أن الفساد العظيم في هذا الزمان هو فتنة أهل الصلبان، وهو الذي أهلكَ كثيرا من أهل البراري والبلدان، فوجب أن يأتي المجدد على رأس هذه المائة لهذا الإصلاح، ويكسر الصليب ويقتل خنازير الطلاح. ومن يكسر الصليب فهو المسيح الموعود، ففَكِّرْ أيّها الزكيّ المسعود". (نجم الهدى، الخزائن الروحانية مجلد 14 ص 85-86 الحاشية)

قتلتَ خنازير النصارى بصارمٍ وأردى عِدانا فضلُك المتكَثِّرُ

(كرامات الصادقين، ص 11)

وقتل خنازير البراري وخَرْشُهم أَشاشٌ لقلبي بل مرام أكبرُ

(كرامات الصادقين، ص 14)

بين مهزودتين

"ومع ذلك إني أُرسلتُ في المهزودتين وأعيش في المرضين.. مرض في الشق الأسفل ومرض في الأعلى، فحياتي أعجب من تولُّد المسيح وإعجاز لمن يرى". (الخطبة الإلهامية، الخزائن الروحانية مجلد 16 ص 87 الحاشية على الحاشية)

مقام المسيح المحمدي

يقول المسيح الموعود عليه السلام :

"ومن فضل الله وإحسانه أنه جعل هذا الفتح على يد المسيح المحمّدي ليُرِي الناس أنه أكمل من المسيح الإسرائيلي في بعض شؤونه، وذلك من غيرة الله التي هيّجها النصارى بإطراء مسيحهم، ولما كان شأن المسيح المحمدي كذلك.. فما أكبر شأن نبي هو من أمّته! اللهم صلّ عليه سلاما لا يُغادر برَكَة من بركاتك، وسوّد وجوه أعدائه بتأييداتك وآياتك. آمين". (الخطبة الإلهامية، الخزائن الروحانية مجلد 16 ص 11)

"فلستم أهل السنة ولا أهل القرآن ما لم تعتقدوا بموت المسيح. ولست أنكر شأن عيسى –عليه السلام–، وإن كان الله قد أخبرني أن المسيح المحمدي أفضل من لمسيح الموسوي، ولكنني مع ذلك أحترم المسيح ابن مريم جدَّ احترام، وذلك لأنني – من حيث الروحانية– خاتم الخلفاء في الإسلام كما كان المسيح ابن مريم خاتم الخلفاء للأمة الإسرائيلية". (سفينة نوح، ص 17–18)

"إن الله تعالى يعلم أنني لا أبالي ولا أفرح أبدًا لأن أُدعى المسيح الموعود أو أن أفضّل نفسي على المسيح ابن مريم. واللهُ تعالى قد كشف بنفسِه في وحيه المقدس عما ينطوي عليه ضميري حيث قال: "قُلْ أجرّد نفسي من ضروب الخطاب".. أي قل لهم إنني في حال بحيث لا أبتغي لنفسي أي نوع من الألقاب، بمعنى أن مقصدي ومرادي أسمى من مثل هذه الأفكار، وأما منح الألقاب فهو من فعل الله تعالى، ولا دخل لي في ذلك....ثم إني لم أكتفِ بذلك بل عرضتُ هذا الوحي على القرآن الكريم، فثبت بآيات قطعية الدلالة أن المسيح بن مريم قد تُوفي فعلاً، وأن الخليفة الأخير سيأتي باسم المسيح الموعود من هذه الأمة نفسها. وكما أن الظلام يتبدد بطلوع النهار، كذلك قد اضطرتني مئات الآيات والشهادات السماوية والآيات القرآنية

القطعية الدلالة والنصوص الحديثية الصريحة للإيمان بأني أنا المسيح الموعود. لقد كان يكفيني أن يرضى الله عني. إني لم أكن أتمنى هذا المنصب قط. كنت في زاوية الخمول، ولم يكن أحد يعرفني، كما لم أكن أحب أن يعرفني أحد، ولكن الله ﷻ نفسه أخرجني من زاوية الخمول قسرًا. لقد وددت أن أعيش خاملاً وأموت خاملاً، ولكنه تعالى قال: إني سأنشر اسمك بالعزة في الدنيا كلها. فاسألوا الله تعالى لماذا فعل هكذا؟ ما ذنبي في ذلك؟

كذلك تمامًا كنت أعتقد في أول الأمر وأقول: أين أنا من المسيح ابن مريم؟ إذ إنه نبي ومن كبار المقربين عند الله تعالى، وكلما ظهر أمر يدل على فضلي كنت أعتبره فضلا جزئيًا، ولكن وحي الله ﷻ الذي نزل علي بعد ذلك كالمطر لم يتركني ثابتًا على العقيدة السابقة، وأُعطيتُ لقب "نبي" في صراحة تامة، بحيث إنني نبي من ناحية، وتابعا للنبي ﷺ ومِن أُمته من ناحية أخرى...". (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية مجلد 22 ص 152 – 154)

فليقرئه السلام

"ولما كان المسيح الموعود لوجود نبيّنا كالمرآة ومُتمِّمَ أمره بإشاعة البركات وإظهار الإسلام على الأديان كلها بالآيات، شكَر النبيُّ ﷺ سعيه كشكر الآباء للأبناء، وأوصى ليُقرَأَ سلامُه عليه إشارةً إلى السلامة والعلاء. ولو كان المراد من المسيح عيسى ابنَ مريم الذي أُنزلَ عليه الإنجيل لفسُد وصيّةُ تبليغ السلام وما كان إليها السبيل، فإن عيسى عليه السلام إذا نزل بقولكم من السماء فلا شك أنه كان يعرفه رسولنا كالأحبّاء، بل كان يسلِّم بعضُهما على البعض عند اللقاء، فيكون عند ذلك إيداعُ أمانةِ السلام لغوًا وعبثًا كالاستهزاء لِما هو وقَع في السماء مرارا وكان معلومًا قبل الإعلام والإدراء. ثم من المعلوم أنه ع قد لقيَ عيسى ليلةَ المعراج وسلّم عليه، فلا شك أنه ما أوصى إلا لرجل كان لم يَرَه واشتاق إليه. وما معنى وصيّةِ السلام لرجل

رآه رسول الله ﷺ غيرَ مرّة قبل الوفاة وبعد الوفاة، وسلَّم عليه ليلة المعراج وما فارقَه بعد الموت في وقتٍ من الأوقات؟ أكان هذا الأمر غيرَ ممكن إلا بواسطة بعض أفراد الأمّة؟ ففكِّرْ إن كنتَ ما مَسَّك طائفٌ من الجِنَّة. أما ترى أن النبيّ ﷺ لما مات تيسّرَ له لقاءُ عيسى في كل حين من الأحيان، وقد رأى عيسى ليلة الإسراء، فكانت أبواب السلام مفتوحةً من غير توسُّطِ أبناء هذا الزمان، فلا تجعلْ سلام رسول الله لغوًا، وأمعِنْ حقّ الإمعان. ربّ بلّغْه سلاما منّا، وإنّ هذا خاتمة البيان". (الخطبة الإلهامية، الخزائن الروحانية مجلد 16 ص 297-302)

علّة تسميته بـ "المسيح الموعود" و أوجُهُ التشابه بين المسيحَيْن , الإسرائيليّ و المحمديّ

يقول المسيح الموعود عليه السلام :

"وأسماء هذا المجدد ثلاثة وذكرُها في الأحاديث الصحيحة صريح: حَكَمُ ومهديٌّ ومسيح- أما الحَكَم فبما رُوِيَ أنه يخرج في زمن اختلاف الأمّة، فيحكُم بينهم بقوله الفصل والأدلة القاطعة، وعند زمن ظهوره لا توجد عقيدة إلا وفيها أقوال، فيختار القولَ الحق منها ويترك ما هو باطل وضلال. وأمّا المهدي فبما رُوِيَ أنه لا يأخذ العلم من العلماء، ويُهدى من لدن ربه كما كان سُنّة الله بنبيّه مُحَمَّد خير الأنبياء، فإنه هُدي وعُلّم من حضرة الكبرياء، وما كان له معلم آخر من غير الله ذي العزّة والعلاء. وأما المسيح فبما رُوِيَ أنه لا يستعمل للدّين سيوفا مشهَّرة ولا أسنّة مذرَّبة, بل يكون مُداره على مسح بركات السماء، وتكون حَرْبتُه أنواع التضرّعات والدعاء. فاشكروا الله أنه موجود في زمنكم وفي هذه البلدان، وأنه هو الذي يكلّمكم في هذا الأوان".

(نجم الهدى، الخزائن الروحانية مجلد 14 ص 90-92)

"وأما المهدي الموعود الذي هو إمام آخر الزمان، ومنتظَرُ الظهور عند هَبِّ سموم الطغيان، فاعلمْ أن تحت لفظ المهدي إشاراتٍ لطيفةً إلى زمان الضلالة لنوعِ الإنسان، وكأنّ الله أشار بلفظ المهدي المخصوص بالهداية إلى زمان لا تبقى فيه أنوار الإيمان، وتسقط القلوب على الدنيا الدنيّة ويتركون سبل الرحمن، وتأتي على الناس زمان الشرك والفسق والإباحة والافتتان، ولا تبقى بركة في سلاسل الإفادات والاستفادات، ويأخذ الناس يتحركون إلى الارتدادات والجهلات، ويزيد مرض الجهل والتعامي، مع شوقهم في سير المعامي والموامي، ويُعرِضون عن الرشاد والسداد، ويركنون إلى الفسق والفساد، وتطير جراد الشقاوة على أشجار نوعِ الإنسان، فلا تبقى ثمر ولا لدونة الأغصان. وترى أن الزمان من الصلاح قد خلا، والإيمان والعمل أجفلا، وطريق الرشد عُلِّق بثريّا السماء. فيذكر الله مواعيده القديمة عند نزول الضرّاء، ويرى ضعفَ الدين ظاهرًا من كل الأنحاء، فيتوجّه ليُطفئ نار الفتنة الصمّاء، فيخلق رجلا كخلق آدم بِيدَي الجلال والجمال، وينفخ فيه روحَ الهداية على وجه الكمال. فتارة يُسمّيه عيسى بما خلقه كخلق ابن مريم لإتمام الحجة على النصارى، وتارة يدعوه باسم مهدي أمين بما هو هُدِيَ من ربه للمسلمين الضالين، وأُخرِجَ للمحجوبين منهم ليقودهم إلى رب العالمين. هذا هو الحق الذي فيه تمترون، والله يعلم وأنتم لا تعلمون".
(سر الخلافة، ص 59)

"إن عيسى بن مريم ما قاتلَ وما أمر بالقتال، فكذلك المسيح الموعود فإنه على نموذجه من الله ذي الجلال. والسرّ فيه أن الله أراد أن يرسل خاتمَ خلفاء بني إسرائيل وخاتمَ خلفاء الإسلام، مِن غير السنان والحُسام، ليزيل شبهاتٍ نشَأت من قبلُ في طبائع العوام، وليعلم الناسُ أن إشاعة الدين بأمر الله لا بضرب الأعناق وقتل الأقوام. ثم لما كان اليهودُ في وقت عيسى والمسلمون في وقت المسيح الموعود

قد خرج أكثرُهم من التقوى وعصوا أحكام الرب الودود، فكان بعيدًا من الحكمة الإلهية أن يقتل الكافرين لهذه الفاسقين. فتدبَّرْ حق التدبّر ولا تكن من الغافلين".

(الخطبة الإلهامية، الخزائن الروحانية مجلد 16 ص 282 الحاشية)

"أقدم الآن أمام القراء الكرام حديثا أورده أبو داود في سننه، كما أوجّهُ أنظارهم إلى من ينطبق عليه هذا الحديث. فليكن واضحًا أن النبأ الذي قد ورد في سنن أبي داود إنما هو: يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النهْرِ (أي من سمرقند)، يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ أو الحَراثُ يُمَكّنُ لآلِ مُحَمدٍ، وَجَبَ عَلَى كُل مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ. وقد انكشف علي من خلال الوحي أن هذه النبوءة والنبوءةَ عن ظهور المسيح الذي سيكون إمام المسلمين ويكون منهم، لهما نبوءتان متّحدتان في المعنى، ومصداقهما هو هذا العبد المتواضع. والنبوءة التي تذكر اسم المسيح لها علامتان خاصتان فقط، أُولاهما أنه عندما يأتي المسيح ستكون الحالة الداخلية للمسلمين سيئة للغاية، فيصلحها بتعاليمه الصحيحة، ويزيل إفلاسهم الروحاني وضعفهم الباطني، ويقدم لهم لآلئ العلوم والمعارف والحقائق، حتى يسأم الناس من أخذ هذه الثروة، ولن يبقى بينهم أحد من طلاب الحق مفلسًا وفقيرًا روحانيًا، بل سيُعطى المتعطشون للصدق والحق غذاء طيبا وفيرًا من الصدق، ويُسقون شرابًا عذبًا من المعرفة، وستُملأ حجورهم بلآلئ العلوم الحقة، وسيعطَون زجاجات عطر مليئة بجوهر القرآن الكريم ولُبه.

والعلامة البارزة الثانية هي أن ذلك المسيح الموعود عندما يظهر سيكسر الصليب، ويقتل الخنازير، ويقضي على الأعور الدجال، ومَن وصلتْ إليه ريح نفسه من الكفار مات على الفور. فالمراد الحقيقي الروحاني من هذه العلامة هو أن المسيح حين يأتي إلى الدنيا سيدوس عظمة الدين الصليبي تحت قدميه، وسيقضي، بأسلحة أدلته القاطعة، على الذين هم دَيُّوثُون كالخنازير، ووقِحون كوقاحتها، ويأكلون النجاسة

مثلها، وسيبيِّن، بالأدلّة البيّنة القاطعة، جريمة الذين عندهم عين الدنيا فقط، وليس عندهم عين الدين أبدًا، بل ظهرت عندهم عين طافية بيضاء بدلا منها، فيقضي على إنكارهم وعنادهم. وسيَهلَك – روحانيا – بقوة براهين المسيحِ أولئك العورُ الذين ليست لديهم إلا عين واحدة، وليس هؤلاء فحسب، بل سيهلك أيضًا كل كافر ينظر إلى دين المصطفى ﷺ باستخفاف واحتقار.

قصارى القول، إن كل هذه العبارات قد وردت على سبيل الاستعارة والمجاز، وقد كُشف معناها بكل وضوح على هذا العبد المتواضع. فليفهمها من أراد، وكونوا على يقين أن الناس كلهم سيرجعون إليها بعد انتظار مدة من الزمن، يائسين من آمالهم التي لا أساس لها". (إزالة أوهام، الخزائن الروحانية المجلد 3 ص141–143 الحاشية)

لا المهدي إلا عيسى

يقول المسيح الموعود عليه السلام :

"إن الحديث الشريف "لا المهْدِي إلا عيسى" الوارد في سنن "ابن ماجة"، وأيضًا في كتاب المستدرك للحاكم عن مُحَمَّد بن خالد الجندي عن إبان بن صالح عن حسن البصري عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عن رَسُول اللهِ ﷺ – إنما يعني أنه لن يأتي أي مهدي إلا الذي سيكون على طبيعة عيسى عليه السلام وخصاله وطريقه، أي ليس المسيح الموعود ولا الإمام المهدي إلا الذي سيظهر على صفة عيسى عليه السلام وطبيعته وطريق تعليمه.. بمعنى أنه لن يقاوم السيئة بمثلها ولن يحارب، بل ينشر الهداية بقدوة حسنة وبآيات سماوية. وهذا ما يدعمه حديث آخر أورده الإمام البخاري في صحيحه ونصه: "يَضَعُ الحَرْبَ".. أي أن المهدي، الذي يُدعى المسيح الموعود أيضًا، سوف يُنهي الحروب الدينية قطعًا، وسيأمر الناس ألا يقاتلوا لأجل الدين، بل عليهم أن ينشروا الدين بأنوار الصدق ومعجزات الأخلاق وآيات التقرب إلى الله تعالى.

فالحق والحق أقول إن الذي يقاتل لأجل الدين الآن، أو يؤيد المقاتل، أو يدعو إلى ذلك سرا أو علانية، أو يتمنى ذلك في قلبه، فإنه يعصي الله ورسوله، وقد خرج عن وصاياهما وحدودهما وفرائضهما". (حقيقة المهدي، الخزائن الروحانية مجلد 14 ص 431- 432)

"إن كان كثير من الأخيار والأبرار قد نالوا حظًّا من مماثلة أنبياء بني إسرائيل بشكل خفي، ولكن مسيح هذه الأمة قد بُعِث مقابل المسيح الإسرائيلي علنًا بأمر من الله وإذنه، لتُفهم المماثلةُ بين السلسلة الموسوية والسلسلة المحمدية. ومن أجل ذلك شُبِّه هذا المسيح بابن مريم من كل الوجوه لدرجة أن ابن مريم هذا قد تعرض لما تعرض له ابن مريم الإسرائيلي من ابتلاءات. فأولا كما وُلد عيسى ابن مريم بمحض نفخ الله، كذلك وُلد هذا المسيح أيضًا بمحض نفخ الله من داخل مريم حسب وعْد سورة التحريم. وكما أثيرت ضجة كبيرة عند ولادة عيسى ابن مريم وقال الأعداء العميان لمريم (لقد جئتِ شيئًا فَرِيًّا)، كذلك قيل هنا -في شأني- أيضًا وأثيرت ضجة القيامة، وكما أن الله قد أجاب المخالفين في عيسى عند وضع مريم الإسرائيلية له بقوله (ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرًا مقضيّا)، ردّ الله تعالى المخالفين بالنسبة إليّ حين الوضع الروحاني الذي كان من قبيل الاستعارة، وقال: إنكم لا تقدرون على إفنائه بمكائدكم، سأجعله للناس آية الرحمة وكان ذلك مقدرًا منذ الأزل. ثم كما أفتى مشايخ اليهود بتكفير عيسى -عليه السلام-، وأعدّ هذا الاستفتاء يهوديٌّ كبير شرير وأفتى به الآخرون الكبار حتى صادَق على تكفير عيسى -عليه السلام- مئات من كبار العلماء من بيت المقدس الذين كان معظمهم من أهل الحديث، فهذا تمامًا ما جرى معي. وكما كان حضرته -بعد ذلك التكفير الذي صدر ضده- قد أوذي إيذاءً شديدًا، وسُبّ سبابًا غليظاً، وأُلِّفَتْ في هجائه وشتمه مؤلَّفات، فهكذا تمامًا

حصل معي؛ فكأن المسيح نفسه وُلِد ثانيًا، وكأنّ أولئك اليهود أنفسهم وُلِدوا من جديد بعد ألف وثمانمئة عام. ولا ريب أن هذا هو المعنى المراد من نبوءة "غير المغضوب عليهم" الذي كشفه الله سبحانه وتعالى عليَّ من قبلُ. ولكن هؤلاء الناس تركوا ذيل الصبر حتى صاروا المغضوبَ عليهم كاليهود. ولقد وضع الله بيده حجرًا من هذه المماثلة إذ بعثني مسيحًا للإسلام على رأس القرن الرابع عشر تمامًا كما كان المسيح ابن مريم بُعِث على رأس القرن الرابع عشر من بعد موسى، ذلك ليُريكم من أجلي آياته القاهرة ولا يقدر على مقاومتها أحد مخالفيَّ من المسلمين أو اليهود أو النصارى أو غيرهم، فأَنّى لإنسانٍ عاجز حقير أن يجابه الله؟ إن هذا لهو الحجر الأساس الذي هو من عند الله. فكل من توخّى تحطيمه لن يستطيعه، ولكن من سقط عليه هذا الحجر فسوف يحطّمه تحطيمًا لأنّ الحجرَ حجرُ الله واليدَ يدُ الله. وأما الحجر الثاني فصنعه أعدائي ووضعوه قُبالتي إذ قاموا بتصرفات ضدي مثلما قام به اليهود في ذاك الزمن من تصرفات، حتى نُسجت لهلاكي قضية دمٍ أيضًا كان الله قد نبّأني بها من قبل. وإن القضية التي أُقيمت ضدّي كانت أشدّ من قضية حضرة عيسى ابن مريم، وذلك لأن القضية التي رفعت ضد حضرة عيسى كانت مبنية على اختلاف ديني بحت، ولم يكن ذلك أمرًا ذا بالٍ في نظر الحاكم، ولكن القضية التي أُقيمت ضدّي كانت ادّعاء لمحاولة القتل. وكما أن مشايخ اليهود قد أدلوا بشهادة في قضية المسيح ضده، كان لا بدّ أن يشهد في هذه القضية أيضًا بعض من المشايخ ضدي، فاختار الله لهذا العمل المولوي محمّد حسين البطالوي، فجاءَ مرتديًا جبة فضفاضة لإدلاء الشهادة، وحضر المحكمةَ كما حضرها رئيسُ الكهَنة كشاهد متوخّيًا صَلب المسيح. ولم يكن الفرق إلا أنّ رئيس الكهنة كان قد أُعطي كرسيًا في محكمة بيلاطس

لأن أفاضل اليهود كانوا يُعطَون الكرسيَّ في عهد الدولة الرومانية وكان بعضُهم قضاةَ شرفٍ أيضًا. فلذلك نال رئيسُ الكهنة ذلك كرسيًا طبقًا لقواعد المحكمة ووقف المسيح هنالك ماثلاً بين يدي مجلس الحكم كمجرم. وأما قضيتي فكان أمرها على عكس ذلك تمامًا، أي أن القبطان دوغلاس -الذي كان في منصة المحكمة مكانَ بيلاطس- أعطاني كرسيًا على عكس آمال الأعداء، وإن بيلاطس هذا قد ظهر خلوقًا أكثر من بيلاطس في زمن المسيح ابن مريم. لأنه بقي -طوالَ المحاكمة- مراعيًا للعدل في أمر المحكمة بكل شجاعة واستقامة وما أَبِهَ مطلقًا للشفاعات الواردة من الجهات العليا حتى لم تُحدِث فيه النزعة القومية والدينية أي تغيير، بل على عكس ذلك قد قدم بتمسكه بمقتضيات العدل أسوةً رائعة لدرجة لو عُدَّ شخصُه فخرًا للقوم وقدوة للحكام فلا مبالغة فيه. إن القيام بقضاء عادل لأمر بالغ الصعوبة، ولا يستطيع الإنسان أن يؤدي واجبه حق التأدية ما لم يجلس على كرسي المحكمة منقطعًا عن جميع العلائق". (سفينة نوح، الخزائن الروحانية مجلد 19 ص 52- 55)

"المسيح الموعود الذي يأتي من بعد خاتم الأنبياء هو محمد ﷺ من حيث المضاهاة التامة، ورفقاؤه كالصحابة، وأنه هو عيسى الموعود لهذه الأمّة، وعدًا من الله ذي العزّة في سورة التحريم والنور والفاتحة.. قولَ الحق الذي فيه يمترون. ما كان لنبي أن يأتي بعد خاتم الأنبياء إلا الذي جُعل وارثَه مِن أُمّته، وأُعطيَ مِن اسمه وهويّته، ويعلمه العالمون. فذلك مسيحكم الذي تنظرون إليه ولا تعرفونه، وإلى السماء أعينَكم ترفعون. أتظنّون أن يردّ الله عيسى ابن مريم إلى الدنيا بعد موته وبعد خاتم النبيين؟ هيهات هيهات لما تظنون! وقد وعد الله أنه يُمسِك النفسَ التي قضى عليها الموت، والله لا يخلف وعده ولكنكم قوم تجهلون. أتزعمون أنه يُرسِل عيسى إلى الدنيا، ويوحي إليه

إلى أربعين سنة، ويجعله خاتم الأنبياء وينسى قوله: { وَلَكِنْ رَّسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ }؟ سبحانه وتعالى عما تصِفون! إنْ تتّبعون إلا ألفاظا لا تعلمون حقيقتها، ولو رددتموها إلى حَكَمٍ من الله الذي أُرسلَ إليكم لكان خيرا لكم إن كنتم تعلمون".
(الخطبة الإلهامية، الخزائن الروحانية مجلد 16 ص 311-312)

تفرّده بدعوى المسيح

يقول المسيح الموعود عليه السلام :

"وأرُونا كتابا فيه ذِكرُ رجل ادّعى أنه من الله الرحمن وأنه المهدي المسعود القائم من المحسن المنّان، وأنه المسيح الموعود لإطفاء نائرة أهل العدوان، وأنه أُرسلَ لإصلاح الزمان ليجدّد الدين ويعلّم طرق الإيمان، ثم كان دعواه مُقارنَ هذه الآية من الحكيم الحنّان، وجمَع الله في أيام ادّعائه الخسوفَين في رمضان، صادقًا كان أو من الكاذبين. وإن لم تأتوا بمثله، ولن تأتوا أبدًا، ولا تملكون إلا زبدًا، فاعلموا أنه آية لي من الله الوليّ، هو ربّي أيّدني من عنده وعلّمني من لدنه وتولاّني، وفتَح عليّ أبوابَ علوم الذين خلوا من قبل وجعلني من الوارثين". (نور الحق، ص 158-159)

آية الخسوف و الكسوف

يقول حضرته عليه الصلاة والسلام تبيانا لهذه الآية في كتابه حقيقة الوحي الصادر عام 1907 :

"لقد ورد في صحيح الدارقطني حديث عن الإمام محمّد الباقر: "إِنَّ لِمَهْدِينَا آيَتَيْنِ لَمْ تَكُونَا مُنْذُ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَنْكَسِفُ الْقَمَرُ لأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ وَتَنْكَسِفُ الشَّمْسُ فِي النِّصْفِ مِنْهُ وَلَمْ تَكُونَا مُنْذُ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ." أي سيقع كسوف القمر في الليلة الأولى من ليالي الكسوف أي في الليلة الثالثة عشر، وسيقع خسوف الشمس في يوم يتوسط أيام خسوف الشمس، أي بتاريخ 28 من شهر

رمضان نفسه. ولم يحدث هذا في زمن أي رسول أو نبي منذ خلْق الدنيا وإنما كان حدوثه مقدرا في زمن المهدي المعهود. وتشهد كافة الجرائد الإنجليزية والأردية وعلماء الفلك أن الكسوف والخسوف اللذَينِ مضى عليهما 12 عاما تقريبا لم يقعا في رمضان وبهذا الشكل إلا في زمني، كما ورد في حديث آخر أيضا. وقد وقع هذا الكسوف والخسوف في رمضان مرتين. فقد وقع للمرة الأولى في هذا البلد ثم للمرة الثانية في أميركا، وحدثا في التواريخ نفسها التي أشار إليها الحديث. ولما لم يوجد –في زمن الكسوف– على وجه الأرض أحد سوايَ يدّعي أنه المسيح المعهود، ولم ينشر أحد غيري مئات الإعلانات في الدنيا بالأردية والفارسية والعربية، معتبرا الكسوف آية على مهدويته، لذا فقد تقرر أن هذه الآية السماوية قد ظهرت من أجلي أنا."

شواهد أخرى

أخرج نعيم بن حماد، وأبو الحسن الحربي في الأول من الحربيات، عن علي بن عبد الله بن عباس قال: "لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية".

"حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَابْنُ ثَوْرٍ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ آيَةً»."

(الْفِتَنِ لنعيم بن حماد، ج ١، ص ٩٥١)

"أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى تَطْلُعَ مَعَ الشَّمْسِ آيَةٌ»." (٢٠٧٧٥ جامع معمر بن راشد، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن المتوفى: ١٥٣هـ، ج ١١، ص ٣٧٣)

وكذلك عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : "ينادي مناد من السماء باسم المهدي فيسمع من بالمشرق ومن بالمغرب حتى لا يبقى راقد إلا استيقظ .".

(العلامة الشيخ يوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز المقدسي السلمي الشافعي من علماء المائة السابعة في كتابه "عقد الدرر في أخبار المنتظر"، ص 137 ط القاهرة في مكتبة عالم الفكر)

فالنداء السماوي إنما هو الخسوف و الكسوف و الدليل على ذلك لفظ (فيسمع من بالمشرق و من بالمغرب) الذي صدّقه واقع تكرُّر الظاهرة في الشرق و الغرب .

و يقول المسيح الموعود عليه السلام :

"ولا شك أن اجتماع الخسوف والكسوف في شهر رمضان مع هذه الغرابة أمر خارق للعادة. وإذا نظرتَ معه رجلا يقول إني أنا المسيح الموعود والمهدي المسعود والملهَم المرسَل من الحضرة، وكان ظهوره مقارنًا بهذه الآية، فلا شك أنها أمور ما سُمِع اجتماعها في أوّل الزمان، ومن ادّعى فعليه أن يثبِت وقوعَه في حين من الأحيان".

(نور الحق، ص **161**)

و في قصيدة فصحى ضمّنها في كتابه (نور الحق) يقول حضرته عليه السلام :

ظَهَرَ الخُسُوفُ وَفِيهِ نُورٌ وَالهُدَى ... خَيْرٌ لَنَا وَلِخَيْرِنَا أَمْرٌ بَدَا

هَبَّتْ رِيَاحُ النَّصْرِ مِنْ مَحْبُوبِنَا ... مَشْمُولَةً قَدْ بَرَّدَتْ حَرَّ العِدَا

فِي لَيْلَةٍ قُدَّتْ ثِيَابُ غَمَامِهَا ... بَرْقُ الرَّوَاعِدِ كَانَ فِيهَا مُرْجِدَا

قَمَرٌ مُعِينُ الصَّادِقِينَ مُبَارَكٌ ... حَكَمٌ مُهِينُ الكَاذِبِينَ تَهَدُّدَا

رَدِفَ الكُسُوفُ خُسُوفَهُ مِنْ رَبِّنَا ... لِيُهِينَ فَتَّانًا شَرِيرًا مُفْسِدَا

شَمْسُ الضُّحَى بَرَزَتْ بِرُعْبٍ مُبارِزٍ ... أَفَتِلْكَ؟! أَمْ سَيْفٌ مُبِيدٌ جُرِّدَا؟!

سَقَطَتْ عَلَى رَأْسِ المُخَالِفِ صَخْرَةٌ ... كَالسَّمْهَرِيَّةِ شَجَّهُ أَوْ كَالمُدَى

إِنَّا صَفَحْنَا عَنْ تَفَاحُشِ قَوْلِهِ ... قُلْنَا جَهُولٌ قَدْ هَذَى مُتَجَلِّدَا

لَكِنْ مُؤَيِّدُنَا الذِي هُوَ نَاظِرٌ ... مَا شَاءَ أَنْ يُؤْذِي العَبِيطُ مُؤَيَّدَا

نَصْرٌ مِن اللهِ القَرِيبِ بِفَضْلِهِ ... إِنَّ المُهَيْمِنَ لا يُؤَخِّرُ مَوْعِدَا

قُضِيَ النِّزَاعُ وَشَاهِدَانِ تَظَاهَرَا ... لِيُبَكِّتَ المَوْلَى أَلَدًّا أَسْمَدَا

قَمَرٌ كَمِثْلِ حَمَامَةٍ بِدَلالِهِ ... شَمْسٌ بِتَبْشِيرٍ تُشَابِهُ هُدْهُدَا

قِطْعَاتُهَا تَهْدِي الْقُلُوبَ كَأَنَّهَا زُبُرٌ تُجِدُّ نُقُوشَ شَمْسٍ مُقْتَدَى
أَوْ مِثْلُ وَاشِمَةٍ أَسَفَّ نَؤُورُهَا خَدًّا كَمَخْدُودٍ وَوَجْهًا أَغْيَدَا
إِنَّا سَلَخْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ الذِي فِيهِ الخُسُوفُ مَعَ الكُسُوفِ تَفَرَّدَا
القَمَرُ سَارِيَةٌ وَمِثْلُ عَشِيَّةٍ وَالشَّمْسُ غِادٍ مُدْجِنٌ قَطْرَ النَّدَى
هَذَا مِن اللهِ المُهَيْمِنِ آيَةٌ لِيُبِيدَ مَنْ تَرَكَ الهُدَى مُتَعَمِّدَا

آخر لحظات حياته الشريفة

لمعرفة تفاصيل وفاة المسيح الموعود عليه السلام سنأخذ شهادة أحد الأدباء المحايدين و هو الأستاذ إيان أدمسون الكاتب و المؤلف الإنجليزي في الهند كي تكون الشهادة عادلة و منصفة بلا ميل إلى جهة فلا هو من الجماعة الإسلامية الأحمدية و لا هو من السنة أو الشيعة بل هو مثقف مسيحي كتب الحقيقة فقط .
يكتب المؤلف الإنجليزي "إيان آدمسون" ما يلي مُسجِّلاً الساعات الأخيرة في حياة المسيح الموعود عليه السلام :

"يجدر الذكر أنَّ أحمد .. قد أخبر أفراد عائلته والمقربين من أتباعه أنَّ وفاته صارت وشيكة، وبعد أن أخبرهم تلقّى وحياً آخر يقول ما معناه: "الرحيل ثم الرحيل، والموت قريب" و"لا تثق بالحياة الفانية". وبالطبع لم يدَعْ الوحيُ الأخير مجالاً للشك بدنو أجله، فرأت زوجته أن تقصد لاهور فوراً لتكون بجواره. وكعادته لم يتوقف عن العمل وواصل العمل على كتابه الجديد الذي سمّاه: (رسالة الصلح). تناول الكتاب مسألة السلام بين الهندوس والمسلمين وأنَّ على كلا أتباع الديانتين أن يحترموا رجال دين كل طرف، وأن يدركا أنهما خَلْق رَبٌّ واحدٌ قدير، وأنهم مواطنون في البلد نفسه وعليهم العيش بسلام في وطنهم دونما اقتتال. أنهى أحمد مسودة الكتاب الجاهزة للنشر بتاريخ 25 أيار/مايو 1908 وسلّمها لسكرتيره للنسخ والطباعة. بعد صلاة العصر في ذلك

اليوم خرج أحمد ليتمشى كعادته اليومية، فأخذ عربة أجرة من النوع الذي يُجَرُّ بالحصان حتى يكون خارج المدينة ليمشي ويتفكر بحرية أكثر في الريف. وعاد بعد ساعة ونام في وقته المعتاد ولكنه توعّك ليلاً واستُدعِي الأطباء لمعاينته، فبذلوا كُلّ ما في وسعهم لكنه كان مريضاً جداً وراوح بين اليقظة والغيبوبة. ولكن حتى في شدة مرضه عند موعد صلاة الفجر سأل أتباعه الموجودين عنده: هل حان موعد الصلاة؟ فأجابه أحدهم: نعم يا سيّدي قد حان. ولكنه لم يكن يقوى على النهوض فتيمّم بدل الوضوء وصلّى في مكانه، ولكنّه أغمي عليه لشدة المرض، فلما أفاق أعاد صلاته وأكملها كعادته بطمأنينة وهدوء. وكلّما كانت حالة الإغماء تعاوده كان يُسمَع هامِساً: [يا إلهي يا حبيبي !]. تجمّع أبناؤه وابنته وزوجته والمقربون من أصحابه حوله بجوار سريره، حيث توجّه أبناؤه وزوجته إلى لاهور ليكونوا معه. بقيت زوجته هادئة تصلّي وتدعو الله طول الليل؛ لقد كانت تعرف أنَّ الرحيل قد حان. ولما بدت على أحمد علائم الموت قالت في حزن عميق: يا الله إنه يغادرنا فلا تتركنا أنت يا رب في هذا الوقت. في نحو الساعة العاشرة والنصف صباحاً سمع الجالسون حول سريره صوت تنهّد عميق يخرج من صدره مرتين؛ ثم أسلم الروح. .. وتمّت مراسم الجنازة وفق الشعائر الإسلامية، فغُسل جسده وتمَّ تكفينه استعداداً لدفنه في جَوٍّ مملوء بالحزن والأسى، وبعد ذلك صلّى عليه أتباعه صلاة الجنازة في فناء المنزل عند الساعة الثالثة ظهراً وأمَّهم المولوي نور الدين. يجدر بالذكر أنَّه لما قامت بعض النسوة الحاضرات من أتباع أحمد داخل المنزل بالبكاء والنحيب على فقده طلبَت منهن (أمّان جان) زوجة أحمد أن يضبطن أنفسهن ولا يبالغن في الحزن، كما خاطبت أولادها قائلة ما معناه: لا يخطرنّ ببالكم أنَّ أباكم قد تَرَكَ لكم بيتاً خاوياً، لقد أودَعَ لكم كنزاً

عظيماً من الأدعية عند الله تعالى والتي سيُرْبيها بفضله ويؤتيكم أكُلها كُلٌّ في حينه."

(أحمد المهدي، إين أدمسون، ص 278. "Ahmad The Guided One" by: IAIN ADAMSON)

و هكذا توفّي حضرة المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام بشهادة المعاصرين و هي شهادة من شخص محايد تماما ليس أحمديا فقط بل و ليس من المسلمين فلا هو لهذا و لا إلى ذاك .

و يقول يوسف بن المسيح :

"الأربعاء، 18 يونيو 2014

- ما هو المرض المسبب لوفاة المهدي الحبيب ؟

من استعراض الوصف الدقيق للأعراض التي طرأت على حبيبي يوم 25\5\1908 ليلا و يوم 26\5\1908 حتى نهاية وقت الضحى و الذي نقلها صحابته الكرام لنا يتضح الآتي :

يوم 25\5\1908

كثرة الرغبة في التبول (Poly Urea)

جفاف الحلق (mouth dryness)

هذا معناه ارتفاع معدل السكر بالدم أعلى من 450

ازدياد آلالم الدوسنتاريا بسبب نقص المناعة الذي يسببه مرض السكر و صاحب جفاف الحلق الرغبة في شرب الماء بكثرة و هو ما أدى به إلى كثرة الرغبة في التبول ليلا قبل دخوله في حالة الغيبوبة و التي كانت من المفترض أن تحتاج إلى اعطاءه الماء ليشرب بكثرة كي لا يدخل في جفاف ما قبل الغيبوبة السكرية و هذا مالم يحدث .

فجر 1908\5\26

الغشيان و الإغماء الذي كان يصيب حبيبي ثم يستفيق ثم تعاوده تلك الكرة (Diabetic Coma) كوما غير مستقرة

تيمم على السرير و صلى راقدا (weakness)

ضعف شديد جدا (hypoglycemia)

هذا معناه انخفاض مستوى السكر بالدم و هو أخطر من ارتفاع نسبة السكر بالدم

ضحى 1908\5\26

غشيان و فقدان الوعي مع سماع صوت نفس طويل و عميق في الشهيق و الزفير (Long Deep Breathing) هذا معناه الدخول في حالة (diabetic ketoacidosis) لمحاولة الجسم تعويض الانخفاض المفاجيء في نسبة السكر بالدم و هو إذا استمر لأكثر من ثلاث ساعات يؤدي لشلل مراكز القشرة المخية و خصوصا مركز التنفس و هو سبب كفيل بالوفاة , و كانت نهايات شهر مايو في الهند شديدة الحرارة و خصوصا في لاهور في الصيف فتعرق المهدي تعرقا كثيرا و فقد ماء كثيرا و أملاحا مع العرق فاضعفه ذلك و زاد من الحامضية الميتابولزمية في الدم و زاد تاثير حمض البيكربونك و حامض الهدرينيوم الحُر , و نعلم أن الحامضية الزائدة الثابتة لفترة كبيرة تجعل مراكز القشرة المخية تخفق و تفشل , كان من ضمن محاولة جسد المهدي لمحاولة تعويض التوازن المفقود بين الحامضية و القلوية في جسده هو جفاف الحلق ومحاولة شرب كثير من المياه و هو مالم يحصل بالشكل الكافي ليتخلص الجسم من الأحماض و السكر الزائد و أجسام الكيتون التي زادت الحامضية الميتابولزمية بشكل كبير ادخله في غيبوبة لكن الجسد حاول مرة اخرى معادلة تلك

الحامضية بالتنفس العميق المتسارع أثناء الغيبوبة ليطرد ثاني اكسيد الكربون الذي يساعد على زيادة الحامضية التنفسية و بالتالي زيادة الحامضية الجسدية ككل , لكن الوقت كان على ما يبدو قد شارف على الانتهاء , لقد توفي المهدي و في انفه و فمه رائحة التفاح و هي رائحة الاسيتون الخارج من الفم و الانف مع التنفس مع غيبوبة الكيتو اسيدوزز ., لو كان صحابته اقتربوا من نفسه وقتها لعلموا ذلك و ربما علموا و شموا رائحة التفاح تلك لكنهم لم يستطيعوا وصفها . لقد كانت رائحة التفاح آخر انفاس المهدي المعظم .و الحمد لله رب العالمين و أسكننا بجواره في الفردوس .

د مُحَمَّد ربيع , مصر

الجمعة، 8 يوليو 2016

و يقول يوسف بن المسيح عليهما الصلاة والسلام :

"تعزيزا لمقالة ما هو المرض المسبب لوفاة المهدي الحبيب ؟

من استعراض الوصف الدقيق للأعراض التي طرأت على حبيبي يوم 25\5\1908 ليلا و يوم 26\5\1908 حتى نهاية وقت الضحى و الذي نقلها صحابته الكرام لنا يتضح الآتي :

يوم 25\5\1908

كثرة الرغبة في التبول (Poly Urea)

جفاف الحلق (Mouth Dryness)

هذا معناه ارتفاع معدل السكر بالدم أعلى من 450 ازدياد آلالم الدوسنتاريا بسبب نقص المناعة الذي يسببه مرض السكر و صاحب جفاف الحلق الرغبة في شرب الماء

بكثرة و هو ما أدى به إلى كثرة الرغبة في التبول ليلا قبل دخوله في حالة الغيبوبة و التي كانت من المفترض أن تحتاج إلى اعطاءه الماء ليشرب بكثرة كي لا يدخل في جفاف ما قبل الغيبوبة السكرية و هذا مالم يحدث .

فجر 1908\5\26

الغشيان و الإغماء الذي كان يصيب حبيبي ثم يستفيق ثم تعاوده تلك الكرة (Diabetic Coma) كوما غير مستقرة

تيمم على السرير و صلى راقدا (weakness)

ضعف شديد جدا (hypoglycemia)

هذا معناه انخفاض مستوى السكر بالدم و هو أخطر من ارتفاع نسبة السكر بالدم

ضحى 1908\5\26

غشيان و فقدان الوعي مع سماع صوت نفس طويل و عميق في الشهيق و الزفير (Long Deep Breathing) هذا معناه الدخول في حالة (Ketoacidosis Diabetic) لمحاولة الجسم تعويض الانخفاض المفاجيء في نسبة السكر بالدم و هو إذا استمر لأكثر من ثلاث ساعات يؤدي لشلل مراكز القشرة المخية و خصوصا مركز التنفس و هو سبب كفيل بالوفاة . و كانت نهايات شهر مايو في الهند شديدة الحرارة و خصوصا في لاهور في الصيف فتعرق المهدي تعرقا كثيرا و فقد ماء كثيرا و أملاحا مع العرق فاضعفه ذلك و زاد من الحامضية الميتابولزمية في الدم و زاد تاثير حمض البيكربونك و حامض الهدرينيوم الحُر , و نعلم أن الحامضية الزائدة الثابتة لفترة كبيرة تجعل مراكز القشرة المخية تخفق و تفشل , كان من ضمن محاولة جسد المهدي لمحاولة تعويض التوازن المفقود بين الحامضية و القلوية في جسده هو جفاف الحلق ومحاولة

شرب كثير من المياه و هو مالم يحصل بالشكل الكافي ليتخلص الجسم من الأحماض و السكر الزائد و أجسام الكيتون التي زادت الحامضية الميتابولزمية بشكل كبير ادخله في غيبوبة لكن الجسد حاول مرة اخرى معادلة تلك الحامضية بالتنفس العميق المتسارع أثناء الغيبوبة ليطرد ثاني اكسيد الكربون الذي يساعد على زيادة الحامضية التنفسية و بالتالي زيادة الحامضية الجسدية ككل , لكن الوقت كان على ما يبدو قد شارف على الانتهاء , لقد توفي المهدي و في انفه و فمه رائحة التفاح و هي رائحة الاسيتون الخارج من الفم و الانف مع التنفس مع غيبوبة الكيتو اسيدوزز . أنا أكاد أجزم أن كثرة الرغبة في التبول المصاحب لارتفاع معدل السكر في الدم و ارهاق المسيح من كثرة الذهاب و الاياب في ذلك اليوم . على اثر ذلك اراد ان يقلل ذلك بقلة شرب الماء او هكذا نصحه احد مقربيه وقتها مما ساعد على ازدياد الحامضية الميتابولزمية و اسرعت في دخوله في غيبوبة السكر تلك و تحولها للكيتواسيدوزز. لقد كان الجو حارا في صيف لاهور و تعرق كثيرا و فقد ماء و املاح . كل ذلك كان معاملات رفعت درجة الكومة لمستوى خطير توفي حبيبي على اثره , لو كان صحابته اقتربوا من نفسه وقتها لعلموا ذلك و ربما علموا و شموا رائحة التفاح تلك لكنهم لم يستطيعوا وصفها . لقد كانت رائحة التفاح آخر انفاس المهدي المعظم و الحمد لله رب العالمين و أسكننا بجواره في الفردوس . د مُحَمَّد ربيع , مصر .

Feeling thirsty and urinating a lot. Drowsiness or difficulty waking up.. Rapid, deep breathing. A strong,fruity breath odor

و عند تلقي العالم خبر وفاة المسيح الموعود عليه السلام نشر كبار العلماء في الهند مسلمين و غير مسلمين نعيهم لحضرته . و من علماء و شراح الحديث المشهورين

في القارة الهندية الشيخ الميرزا حيرت الدهلوي (ت **1928**) –من كتبه "حل صحيح البخاري" و "البخاري تراجم وشروح" و هو صاحب جريدة "كرزن گزت" **Curzoz Press** – يقول في حضرة مرزا غلام أحمد عليه الصلاة و السلام : "إنَّ الخدمات الجليلة التي أداها المرحوم للإسلام في مواجهة الآريا والمسيحيين لجديرة بالتقدير الكبير في الحقيقة. إنه غيّر مجرى المناظرة تماما وأقام للكتب الدينية –في الهند– أُسساً جديدة. ليس لكوني مسلماً فحسب بل بصفتي باحثاً، أعترف بأنه لم يكن بوسع الآريا أو القساوسة –مهما كانوا كبارا– أن يتفوهوا بكلمة واحدة أمام المرحوم. الكتب الفريدة التي ألفها حضرته رداً على دين المسيحية والآريا والأجوبة المفحمة التي وجهها إلى معارضي الإسلام لم نر أحدا إلى حد الآن تمكن من الرد عَلَيْهَا بطريقة معقولة." (جريدة "كرزن گزت" عدد **1908/6/1**)

و يقول الإمام عبد الحي اللكنوي وهو علامة الهند و إمام المحدثين و الفقهاء عندهم (**1264 – 1304**هـ) :

"مرزا غلام أحمد القادياني: الرجل الشهير غلام أحمد بن غلام مرتضى بن عطاء مُحَّد بن كل مُحَّد برلاس القادياني المتمهدي ثم المتنبي المشهور في بلاد الهند، كان يظهر الزهد والتصوف والكرامات، ويباحث أحبار الآرية والنصارى ويفحمهم في مباحثاته، ويصرف آناء الليل والنهار في الذب عن الإسلام، ويبذل جهده كل الجهد، ويصنف الكتب في ذلك، حتى إنه ادعى أنه مهدي موعود، ثم ادعى أنه مسيح معهود، وسمى نفسه مثيل المسيح، ثم ادعى أنه بروز أحمد ثم قال إنه بروز كرشن عظيم الهنود، وكان يخبر الناس بما يكون، فافتتن به خلق كثير، واعتقدوا فيه الخير، وأنكره الآخرون." (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، عبد الحي بن فخر الدين الحسيني اللكنوي، حرف الغين، الصفحة **1079**)

و كتب رئيس تحرير جريدة "صادق الأخبار" نعياً عند وفاة المسيح الموعود عليه السلام ما تعريبه :

"لأن حضرة الميرزا بخطبه القوية وكتبه الرائعة حطَّم الانتقادات البغيضة لمعارضي الإسلام وأسكتهم إلى الأبد، وأثبت أن الحق يعلو ولا يعلى عَلَيْهِ، ولأنه لم يدخر جهدا في خدمة الإسلام ونصرة قضيته إلى حد الكمال، فمن مقتضى العدل أن نعبّر عن مشاعر الأسى للوفاة المفاجئة والمبكرة لهذا المدافع العنيد عن الإسلام، الذي كان خير من أعان المسلمين، والذي يُعَد عالِماً جليلاً لن يجود الزمن بمثله".

(صادق الأخبار، مايو **1908**)

من كتب المسيح الموعود و المهدي المعهود

الكتب العربية

كرامات الصادقين
لجة النور
حجة الله
التبليغ
مكتوب أحمد
تحفة بغداد
إعجاز المسيح
منن الرحمن
نور الحق
الخطبة الإلهامية
مواهب الرحمن
سر الخلافة
الهدى و التبصرة لمن يرى
نجم الهدى
سيرة الأبدال
تذكرة الشهادين
ترغيب المؤمنين
الاستفتاء
خطبة دافع الوساوس
حقيقة المهدي
إتمام الحجة

الكتب الأردية و الفارسية

حقيقة الوحي
إزالة الخطأ
فلسفة تعاليم الإسلام
أربعين لإتمام الحجة على المخالفين
مرآة كمالات الإسلام
حقيقة المهدي
التجليات الإلهية
تذكرة الشهادتين
سفينة نوح
البراهين الأحمدية
ضرورة الإمام
التحفة الغولروية
التذكرة
الحرب المقدسة
الحكومة الإنكليزية والجهاد
شهادة القرأن
عاقبة آتم
الخزائن الروحانية المجلد ٢

المسيح الناصري بالهند
الوصية
حجة الله
فقه المسيح
البراءة
حجة الإسلام
مناظرة لدهيانة
مناظرة دلهي
فتح الإسلام
توضيح المرام
إزالة الأوهام
نسيم الدعوة
تحفة الندوة
التحفة القيصرية
السراج المنير
استفتاء
حجة الله
آمين محمود
إظهار الحق

مذهب سناتن
دافع البلاء ومعيار أهل الإصطفاء
كيف يمكن التخلّص من الإثم
عصمة الأنبياء عليهم السلام
التعليق على المناظرة بين البطالوي والجكرالوي
نجم القيصرة
ترياق القلوب
التحفة الغزنوية
وقائع جلسة الدعاء
أسئلة ثلاثة لمسيحي والرد عليها
الرد على أربعة أسئلة لسراج الدين المسيحي
بركات الدعاء

من أدلة صدق يوسف بن المسيح

إعداد د مروة

٢٠٢٠

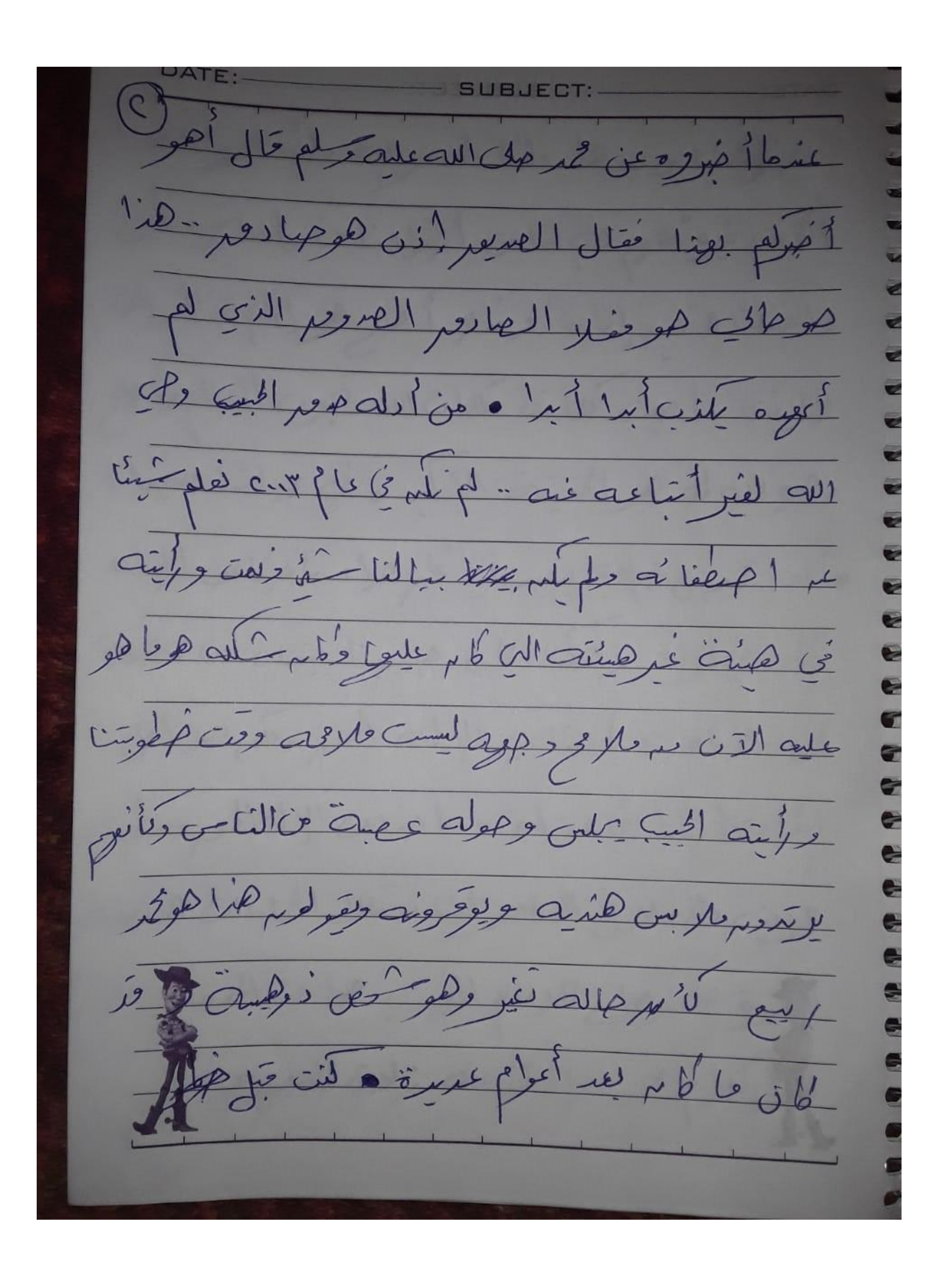
DATE: SUBJECT:

(١)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى جميع أنبياء عهده وبعد

ترددت كثيرا قبل أن أكتب لا أعرف كيف أكتب ومن أين أبدأ .. الأفكار والكلمات كثيرة جدا جدا .. أحس لأول مرة أنني أقف عاجزة نوعا ما لأنني ملاصقة لنبي الله يوسف منذ أعوام عديدة جدا بيتنا فيها حياتنا سويا رأيته عن كثب أرى حركاته وسكناته أسمع أصوات أنفاسه وأشاهد وأتنعم بجميع خطواته الشريفة وعندي مشاهد وأحداث جمة تدل على صدقه لدرجة أني لم أستنكر له شيء بل صدقته جملة وموضوعا كأبي بكر الصديق



DATE: SUBJECT:

(٢)

عندما أخبروه عن محمد صلى الله عليه وسلم قال أهو

أخبركم بهذا فقال الصديق إذن هو صادق.. هذا

هو حالي هو فعلا الصادق الصدوق الذي لم

أعهده يكذب أبدا أبدا • من أدلة حب الحبيب وحب

الله لغير أتباعه عنه .. لم نكن في عام ٢٠٠٣ نعلم شيئا

عن اصطفائه ولم يكن ~~بيننا~~ ببالنا شيء ذهبت ورأيته

في هيئة غير هيئته التي كان عليها وكان شكله هو ما هو

عليه الآن من ملامح وجهه ليست ملامحه وقت خطوبتنا

ورأيته الحبيب يجلس وحوله عصبة من الناس وكأنهم

يرتدون ملابس هندية ويوقرونه ويقولون هذا هو محمد

ربيع لأن حاله تغير وهو شخص ذو هيبة وقد

كان ما كان بعد أعوام عديدة • كنت قبل هذا

(٣)
DATE: SUBJECT:

خطوبتنا وبعدها دائما أدعو الله دائما بهذا الدعاء

أكثر من غيره "اللهم هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين

واجعلنا للمتقين إماما" وفعلا أصبح هو إمام هذا الزمان

والوقت .. أصبحت كلماته كلمات الله تجوب العالم وأصبح

حبي الله له هو الحقيقة الأكبر في حياتنا جميعا.

• كان محمد بن عبدالله يتعبد في غار حراء باحثا عن الإله

وكان في عزلة وهكذا كان حبيبنا يتنقل من جماعة

لجماعة أخرى باحثا عن الإله الحق ولكن هو داخل

الجماعة أيضا في عزلة - باحثا عن الإله الحق وسط

الزيف والضلال المحاصر لنا من تلك الجماعات اللادينية

الحقيرة حتى وصل للإمام المهدي صاحب الحقيقة

منيرا كلام محمد راضخا عنه زلات اليهود

DATE: SUBJECT:

(٤)

والخنازير وتقلب محمد بن ربيع يمينا ويسارا مع
كلام المهدي الحبيب حتى أصبح منهج حياته
يصحو وينام ويأكل ويشرب في صحبة المهدي الحبيب
لا يفارقه أبدا حتى أصبح جزءا منه لا ينفك عنه
وجاءه الوحي المتتالي عن أنه ابن المسيح أنه
وريث محمد وأحمد لسانه الله على لسانه خيرا
لكلام محمد وأحمد شارحا وموضحا زلات اليهود
أيضا فتزيل أخطاء الأحديين أنفسهم وإساءتهم
لمهدينا الحبيب .. وهذا الطريقة ولغة كل عصر
فلكل عصر نبيه متحدثا بلغة عصره موضحا
أكثر للدين الواحد دين الإله الواحد • وكانت
رؤياه كما تقرأونها في المدونة صدقا

٥

وحقا منها ما كان حيث كفلق الصبح جلية

واضحة ومنها ما كان يؤجل قليلا أو كثيرا ومنها ما

هو مؤجل لعلة لا يعلمها إلا الله . أتعلمون

حتى إلهامه كان صدقا مع أن من يسمعه أو يقرأه

يتعجب ولكن لابد للشمس أن تظهر وتبرز

حتى بعد العواصف كمثل إلهام الصيحة الملحمة

وها هو ما نحن عليه الآن .. لا يستطيع أي أحد

إنكاره بل إنه الصدق بعينه وهكذا دواليك

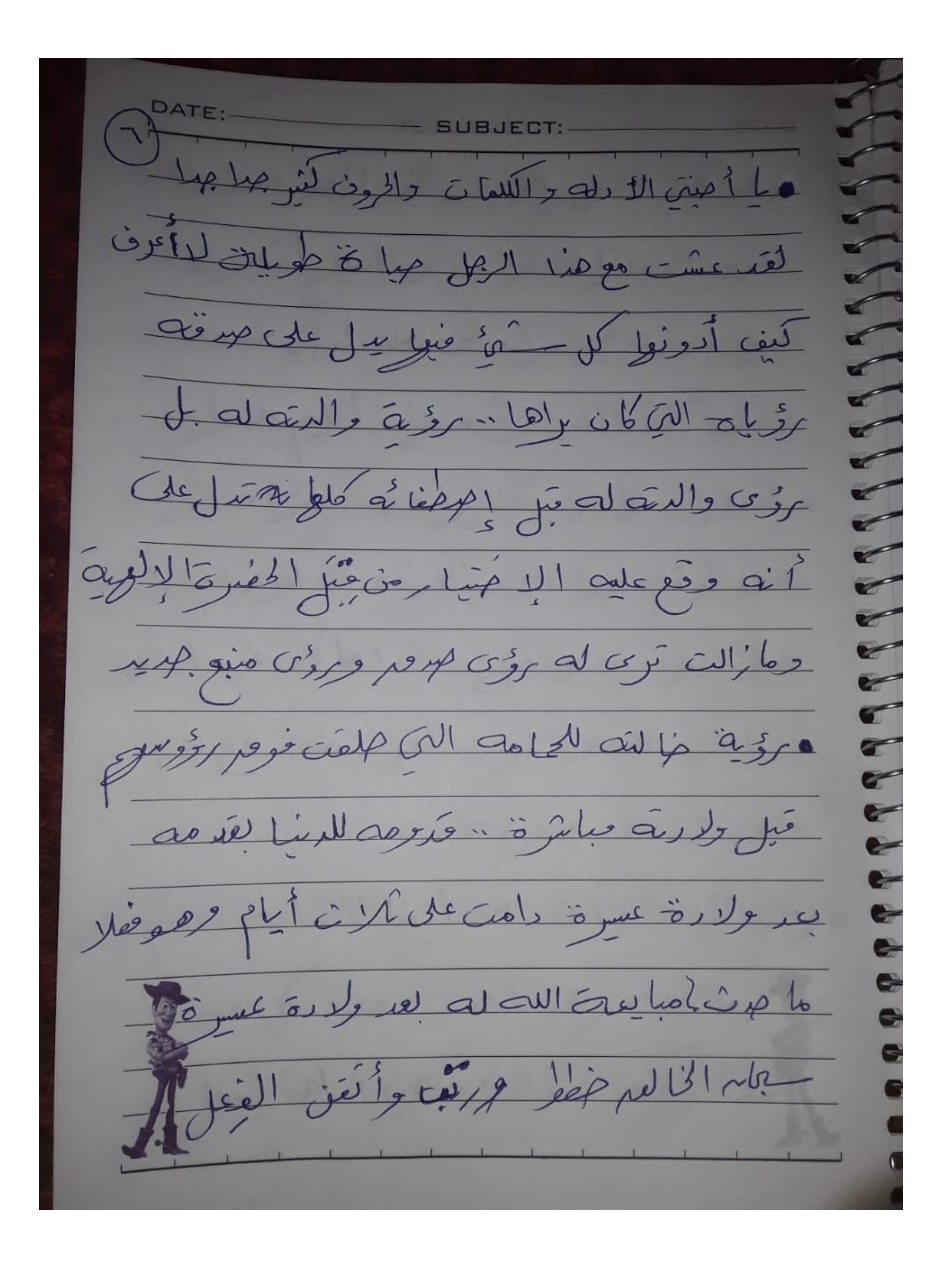
ابحثوا في المدونة ودققوا إنها كلمات صدق وحق

إنها كالإنجيل في قدسيتها .. إنها كائن حي يتنفس

من عبق الجنة والمدونة من أدلة صدقه بكل

حروفها .. إلهامه وحي من الله ٦٥

والله وحي من الإله الحي



DATE: SUBJECT:

(٦)

• يا أحبتي الأدلة والكلمات والحروف كثير جدا جدا

لقد عشت مع هذا الرجل حياة طويلة لا أعرف

كيف أدونها كل شيء فيها يدل على صدقه

رؤياه التي كان يراها .. رؤية والدته له بل

رؤى والدته له قبل إصطفائه كلها تدل على

أنه وقع عليه الإختيار من قبل الحضرة الإلهية

ومازالت ترى له رؤى صدق ورؤى منبع جديد

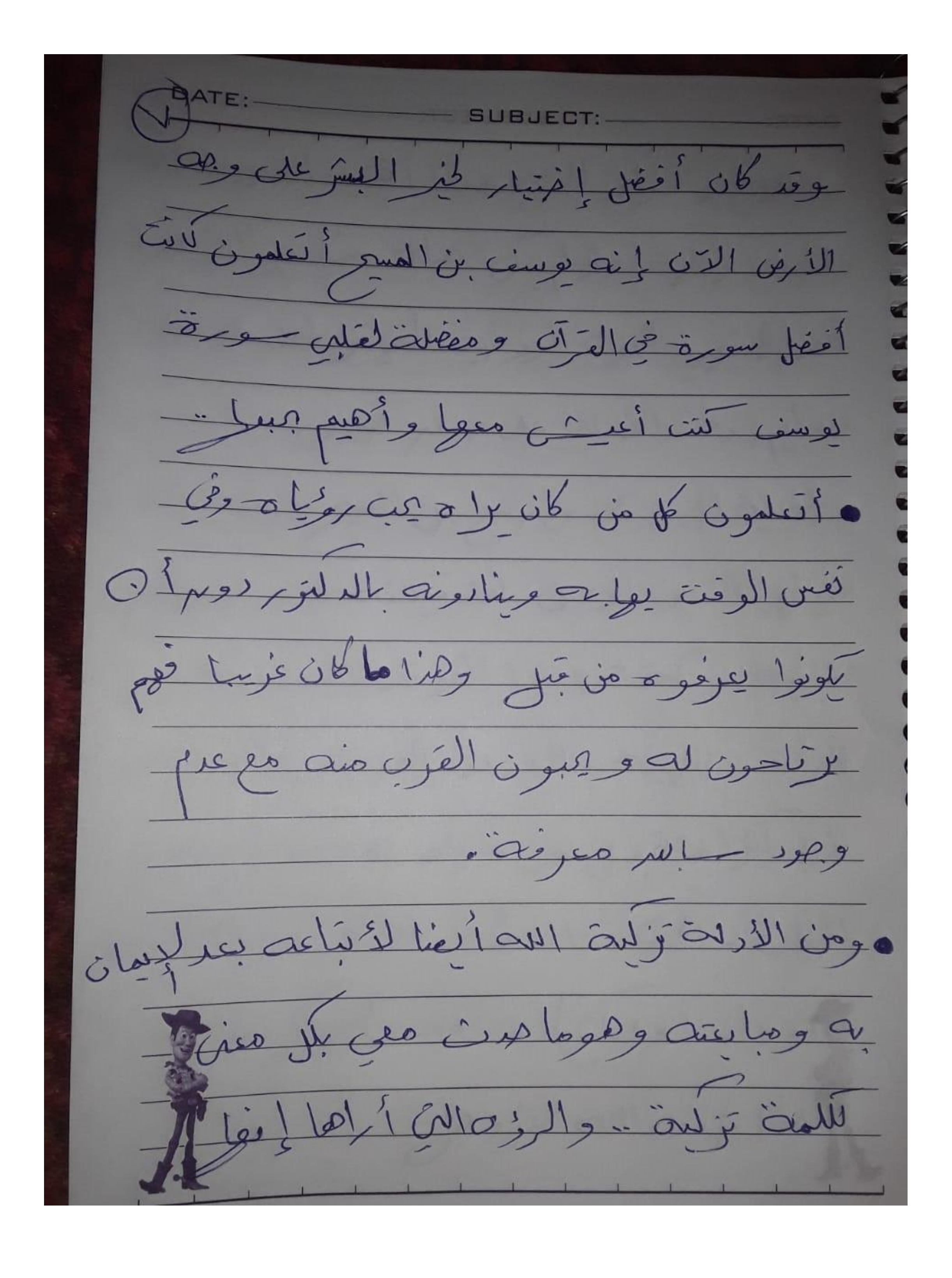
• رؤية خالته للحمامة التي حلقت فوق رؤوسهم

قبل ولادته مباشرة .. قدومه للدنيا بقدمه

بعد ولادة عسيرة دامت على ثلاث أيام وهو فعلا

ما حدث لمبايعة الله له بعد ولادة عسيرة

سبحانه الخالق خطط ورتبها وأتقن الفعل



DATE: SUBJECT:

وقد كان أفضل إختيار لخير البشر على وجه
الأرض الآن إنه يوسف بن المسيح أتعلمون كانت
أفضل سورة في القرآن ومفضلة لقلبي سورة
يوسف كنت أعيش معها وأهيم بحبها.

• أتعلمون كل من كان يراه يحب رؤياه وفي
نفس الوقت يهابه وينادونه بالدكتور دون أن
يكونوا يعرفوه من قبل وهذا ما كان غريبا فهم
يرتاحون له ويحبون القرب منه مع عدم
وجود سابق معرفة.

• ومن الأدلة تزكية الله أيضا لأتباعه بعد الإيمان
به ومبايعته وهو ما حدث معي بكل معنى
لكلمة تزكية.. والرؤيا التي أراها إنها

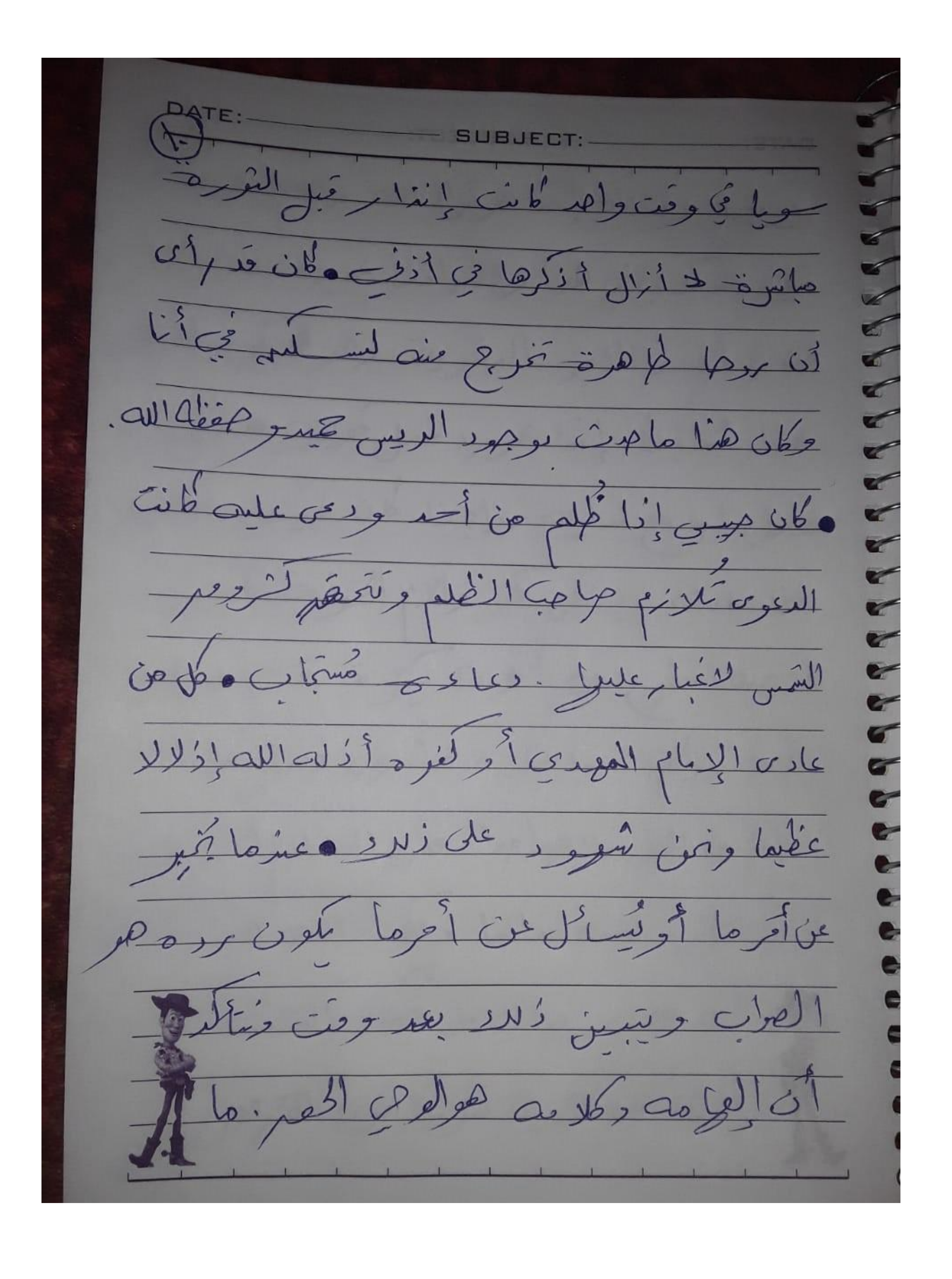
DATE: SUBJECT:

العلاج والدواء الذي عندما آخذه أحس بالراحه
والنعمه والهناء ولو لم يكن هناك شيء غير الرؤى
لكفى فهي القوة الروحية التي تربطك بالإله
العظيم ومن الأدلة على صدق حبيبي ...

• شخصية الحبيب محمد بن ربيع بن المسيح وتركيبته إنما
هي تهيئة من الرحمن لما سيكلفه به .. فهو يتمتع
بشخصية مركبة جميلة (القوة ـ الشجاعة ـ
الجرأة ـ الهيبة ـ العينان القويتان الجميلتان
التي كثيرا ما تجعل من حوله يحبه ويهابه ـ
الحنان ـ الحب ـ العطف ـ الشدة ـ الأبوة
ودود ـ والكثير) وما سأخبركم عنه
لاحقا بإذن الله عز وجل ـ

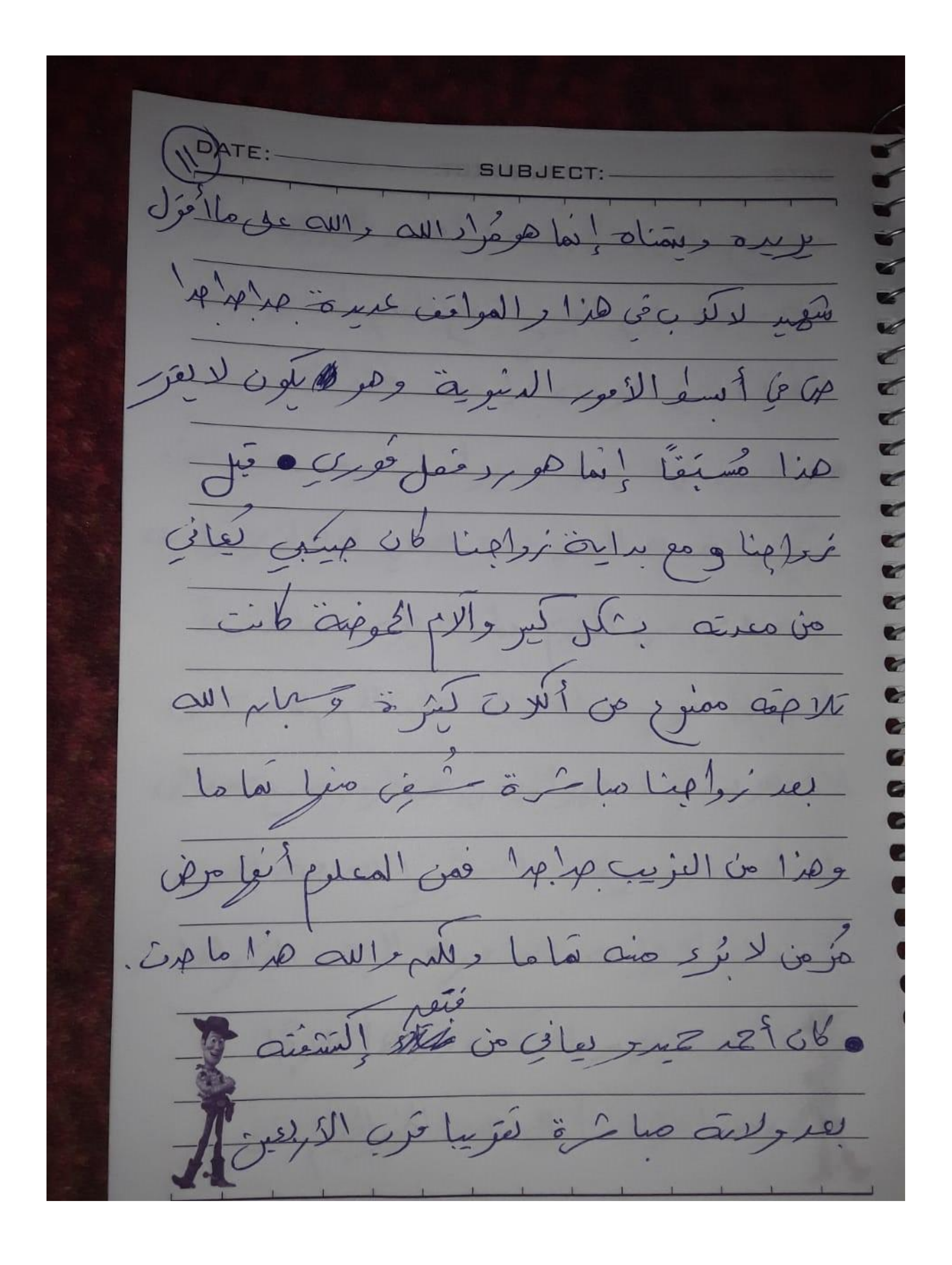
DATE: SUBJECT:

- طيب المكان حوله وطيب جسده بعطر الجنة
الذي يسعد كلي عندما أستنشقه. (مسك الإله)
- رأيت في رؤيا سابقة أن هاتفه المحمول مصحف
وهذا قبل أن يسجل المصحف بصوته وقد سجل
فعلا المصحف بصوته كاملا ويرسل منه تفاسير
لآيات القرآن للعالم عبر المدونة.
- رؤيا الثورة ورؤيا مبارك ورؤيا مرسي ورؤيا
أردوغان ورؤى السيسي ورضي الله عنهم
وبعدها الآن ورؤى عديدة تخص تلك الأمور
كلها يراها قبل حدوثها من أدلة صدقه عليه السلام.
- شاهد على ما أقول أحب سبحانه عليه
حيث سمعناها صوت الفجر سمعناها

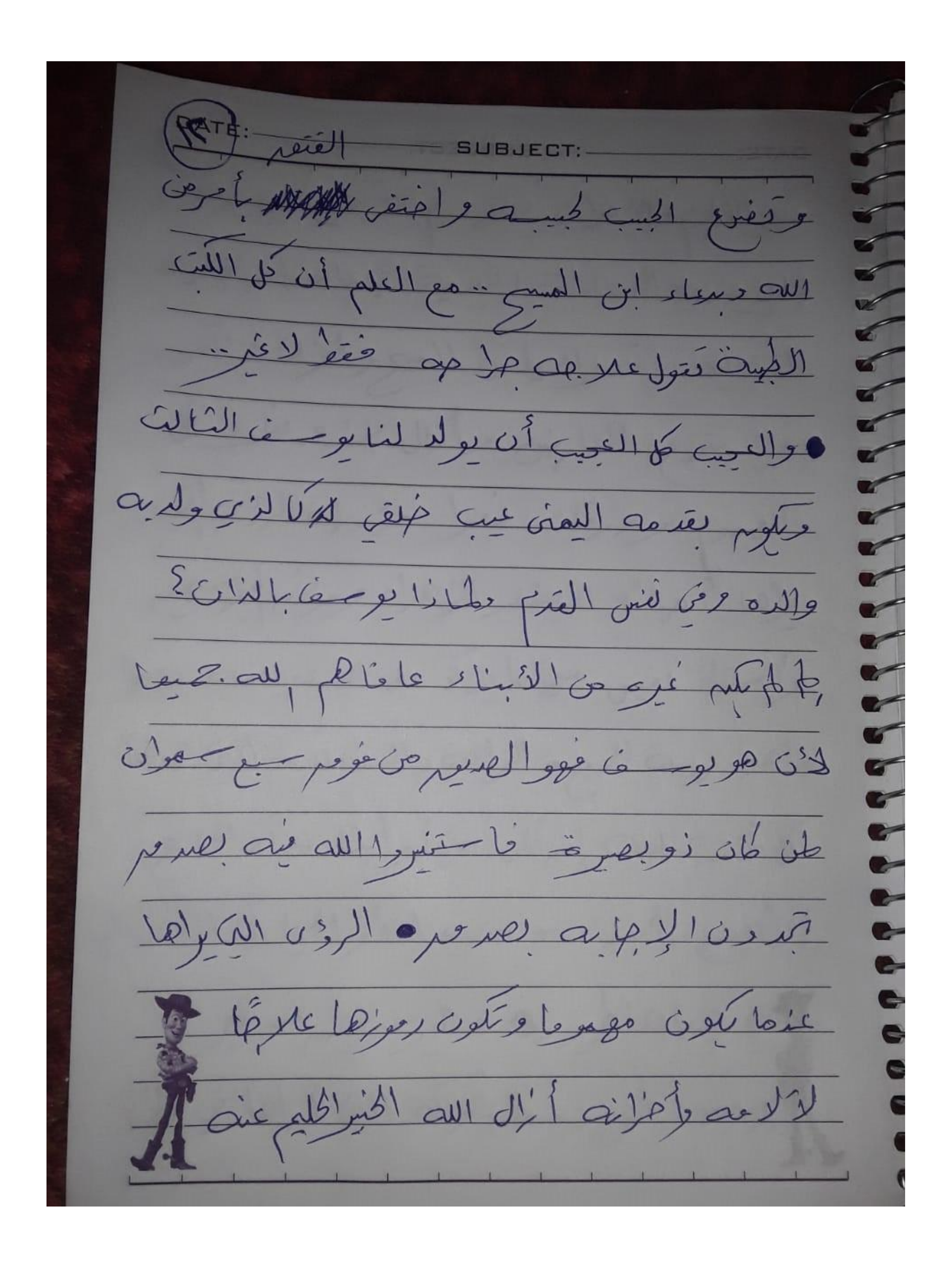


DATE: ١٠ SUBJECT:

سويا في وقت واحد كانت إنذار قبل الثورة
مباشرة لا أزال أذكرها في أذني. كان قد رأى
أن روحا طاهرة تخرج منه لتسكن في أنا
وكان هذا ماحدث بوجود الرئيس حميدو حفظه الله.
• كان حبيبي إذا ظُلم من أحد ودعى عليه كانت
الدعوى تُلازم صاحب الظلم وتتحقق كشروق
الشمس لاغبار عليها. دعاءه مُستجاب. • كل من
عادى الإمام المهدي أو كفره أذله الله إذلالا
عظيما ونحن شهود على ذلك. • عندما يُخبر
عن أمرما أو يُسأل عن أمرما يكون رده هو
الصواب ويتبين ذلك بعد وقت ونتأكد
أن إلهامه وكلامه هو الوحي الحصر. ما


11 DATE: SUBJECT:

يريده ويتمناه إنما هو مراد الله والله على ما أقول
شهيد لا كذب في هذا والمواقف عديدة جداً جداً
حتى في أبسط الأمور الدنيوية وهو يكون لا يقرر
هذا مسبقاً إنما هو رد فعل فوري • قبل
زواجنا ومع بداية زواجنا كان حبيبي يعاني
من معدته بشكل كبير وآلام الحموضة كانت
تلاحقه ممنوع من أكلات كثيرة وسبحان الله
بعد زواجنا مباشرة شُفي منها تماماً
وهذا من الغريب جداً جداً فمن المعلوم أنها مرض
مزمن لا يُبرأ منه تماماً ولكنه والله هذا ما حدث.
• كان أحمد حميدو يعاني من ~~[illegible]~~ فتحة الشفة
بعد ولادته مباشرة تقريباً حتى الأربعين



DATE: ٢٢ القمر SUBJECT:

وتضرع الحبيب لحبيبه واختفى بأمر من

الله وبدعاء ابن المسيح .. مع العلم أن كل الكتب

الطبية تقول علاجه جراحة فقط لا غير..

• والعجيب كل العجيب أن يولد لنا يوسف الثالث

ويكون بقدمه اليمنى عيب خلقي كالذي ولد به

والده وفي نفس القدم ولماذا يوسف بالذات؟

ولم يكن غيره من الأبناء عافاهم الله جميعا

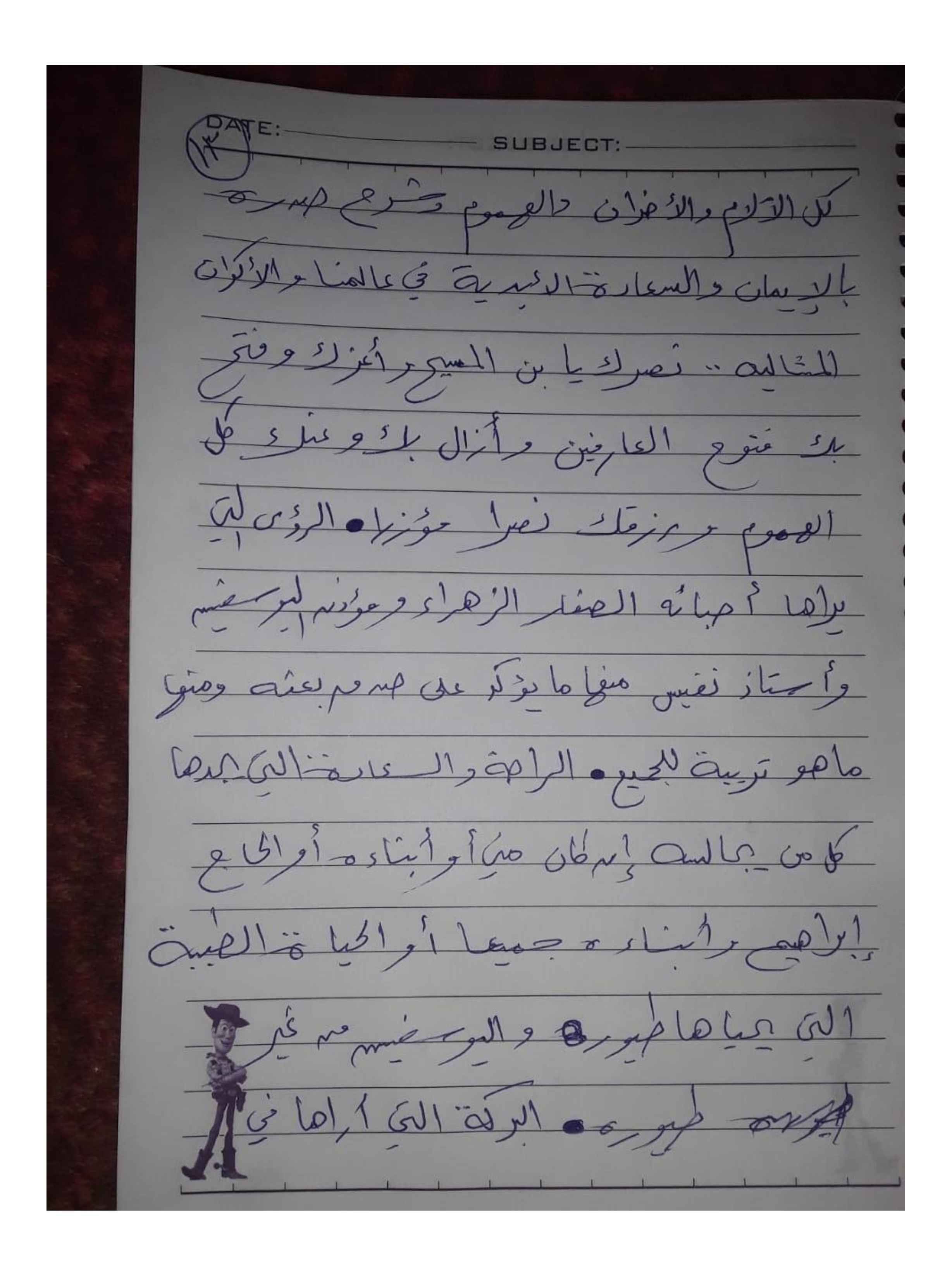
لأن هو يوسف فهو الصديق من فوق سبع سموات

ولمن كان ذو بصيرة فاستنيروا الله فيه بصدق

تجدون الإجابة بصدق • الرؤى التي يراها

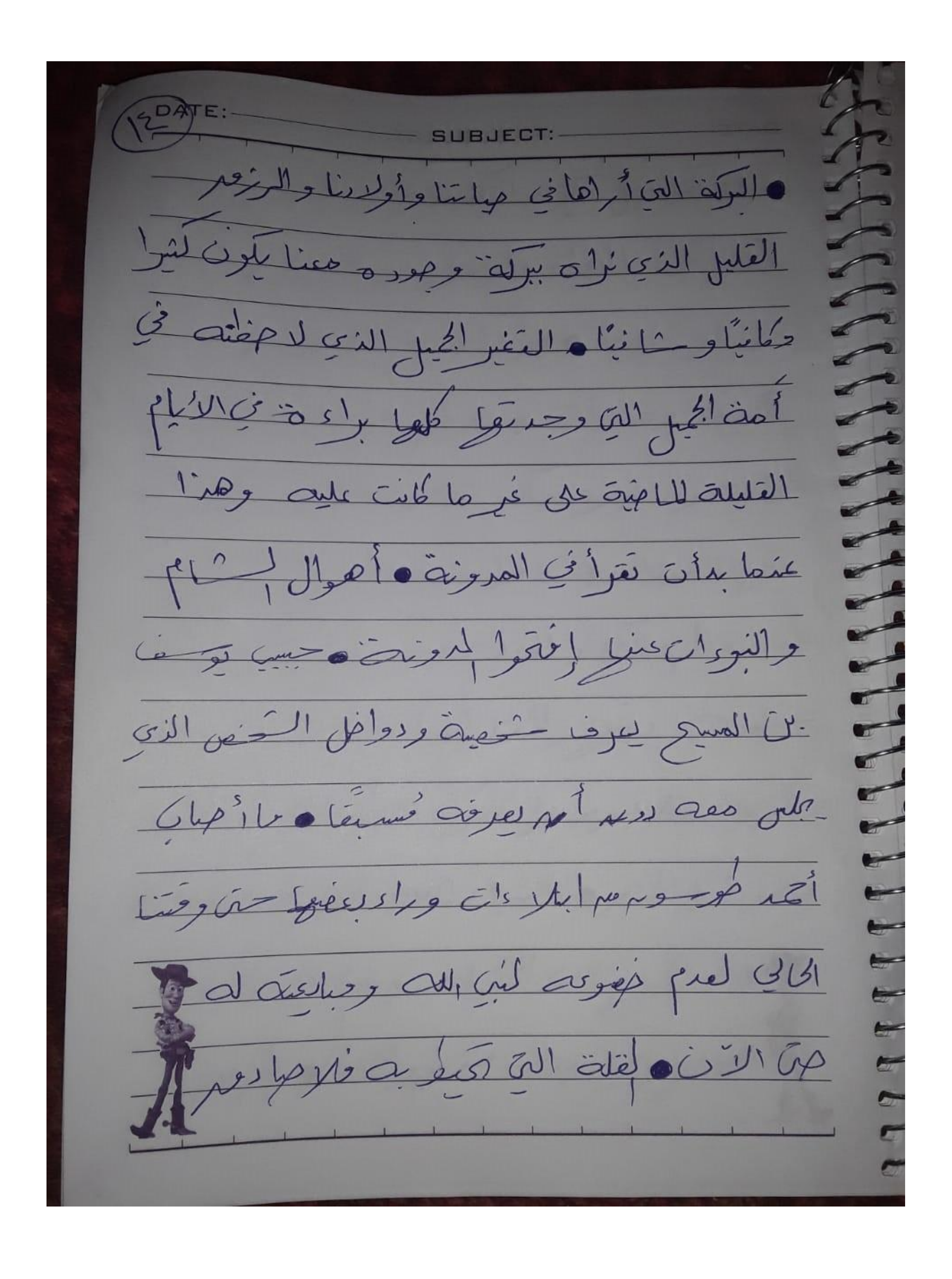
عندما تكون مهموما وتكون رموزها علاجا

لآلامه وأحزانه أزال الله الخبير الحليم عنه


DATE: SUBJECT:

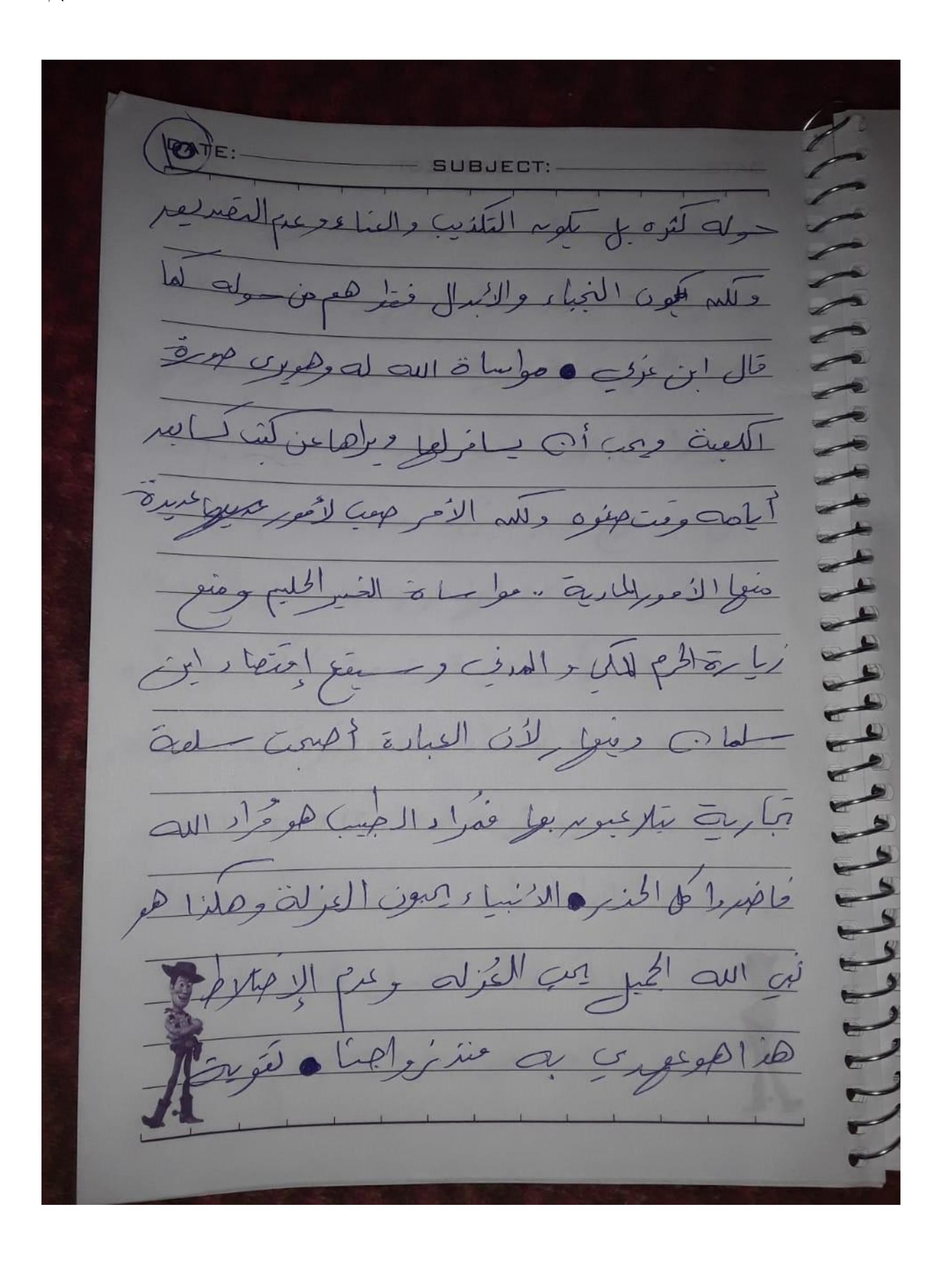
١٣

كل الآلام والأحزان والهموم تشرح الصدر
بالإيمان والسعادة الأبدية في عالمنا والأكوان
المثالية .. نصرك يا بن المسيح وأعزك وفتح
بك فتوح العارفين وأزال بك وعنك كل
الهموم ورزقك نصرا مؤزرا. الرؤى التي
يراها أحبائه الصفر الزهراء وعوده لبرسيشيم
وأستاذ نفيس منها ما يؤكد على صدق بعثته ومنها
ما هو تربية للجميع. الراحة والسعادة التي يجدها
كل من يجالسه إن كان صبيا أو أبنائه أو الحاج
إبراهيم وأبنائه جميعا أو الحياة الطيبة
التي يحياها طيور و البوسيشيم من غير
طيوره. البركة التي أراها في



١٤ DATE: SUBJECT:

• البركة التي أراها في حياتنا وأولادنا والرزق
القليل الذي نراه ببركة وجوده معنا يكون كثيرا
مكانيا وشانيا • التغير الجميل الذي لاحظته في
أمة الجميل التي وجدتها كلها براءة في الأيام
القليلة الماضية على غير ما كانت عليه وهذا
عندما بدأت تقرأ في المدونة • أهوال الشام
والنبوءات عنها إقتحوا المدونة • حبيبي يوسف
بن المسيح يعرف شخصية ودواخل الشخص الذي
جلس معه دون أن يعرفه مسبقا • ما أصاب
أحمد طوسون من ابتلاءات ورادعه حتى وقتنا
الحالي لعدم خضوعه لنبي الله ومبايعته له
حتى الآن • الفئة التي تحيط به فلا أحد يدعم



حوله كثيره بل يكونه التكذيب والعناء وعدم التصديق

ولكن يكون النجباء والأبدال فقراء هم من حوله لها

قال ابن عربي • مواساة الله له وهو يرى صورة

الكعبة ويحب أن يسافر لها ويراها عن كثب كسائر

أيامه وقت صفوه ولكن الأمر صعب لأمور ~~[illegible]~~ عديدة

منها الأمور المادية .. مواساة الخبير الحليم ومنع

زيارة الحرم المكي والمدني وسيقع اختصار ابن

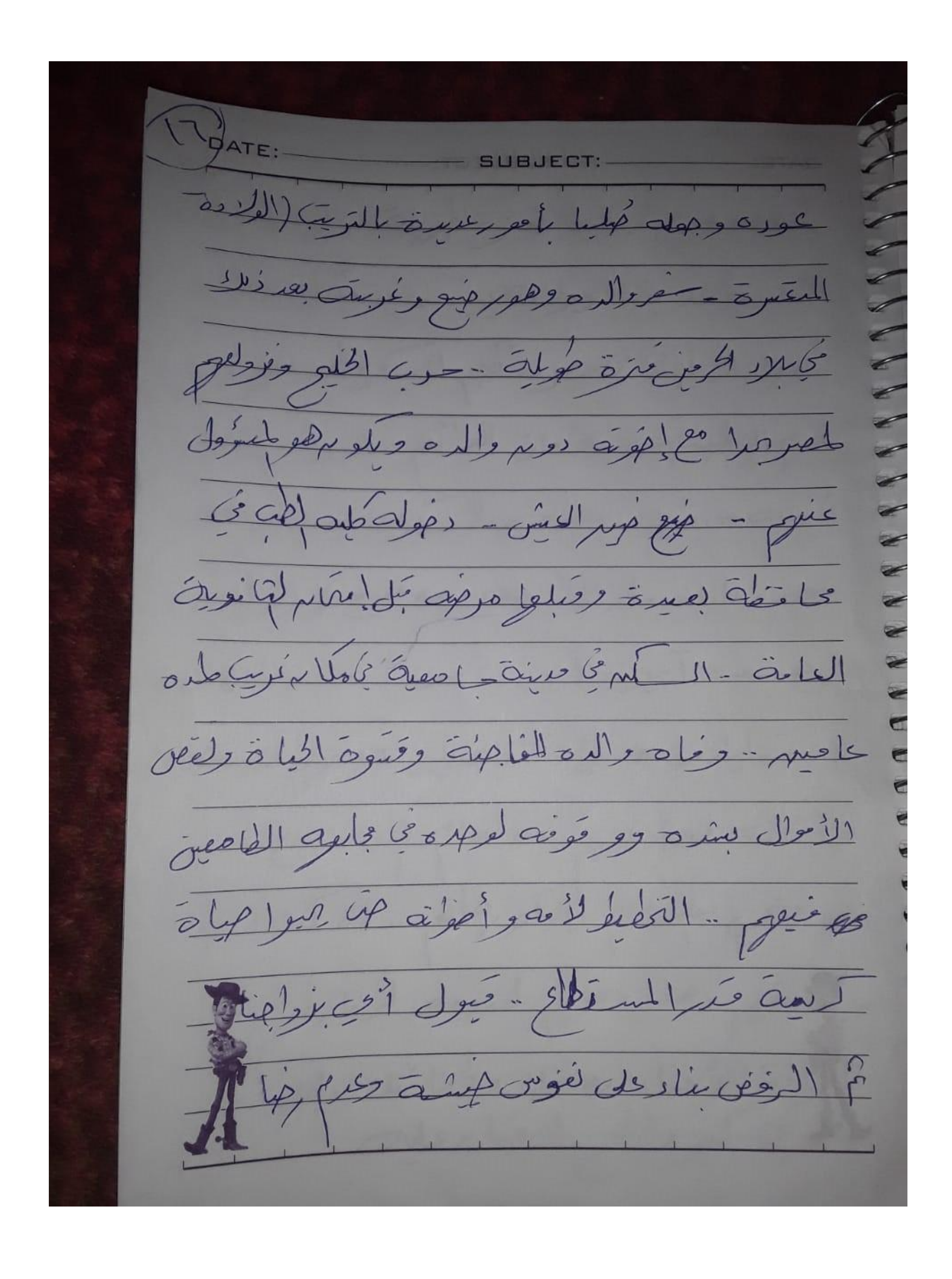
سلمان دينيا لأن العبارة أصبحت سلعة

تجارية يتلاعبون بها فمراد الحبيب هو مراد الله

فاحذروا كل الحذر • الأنبياء يحبون العزلة وهكذا هو

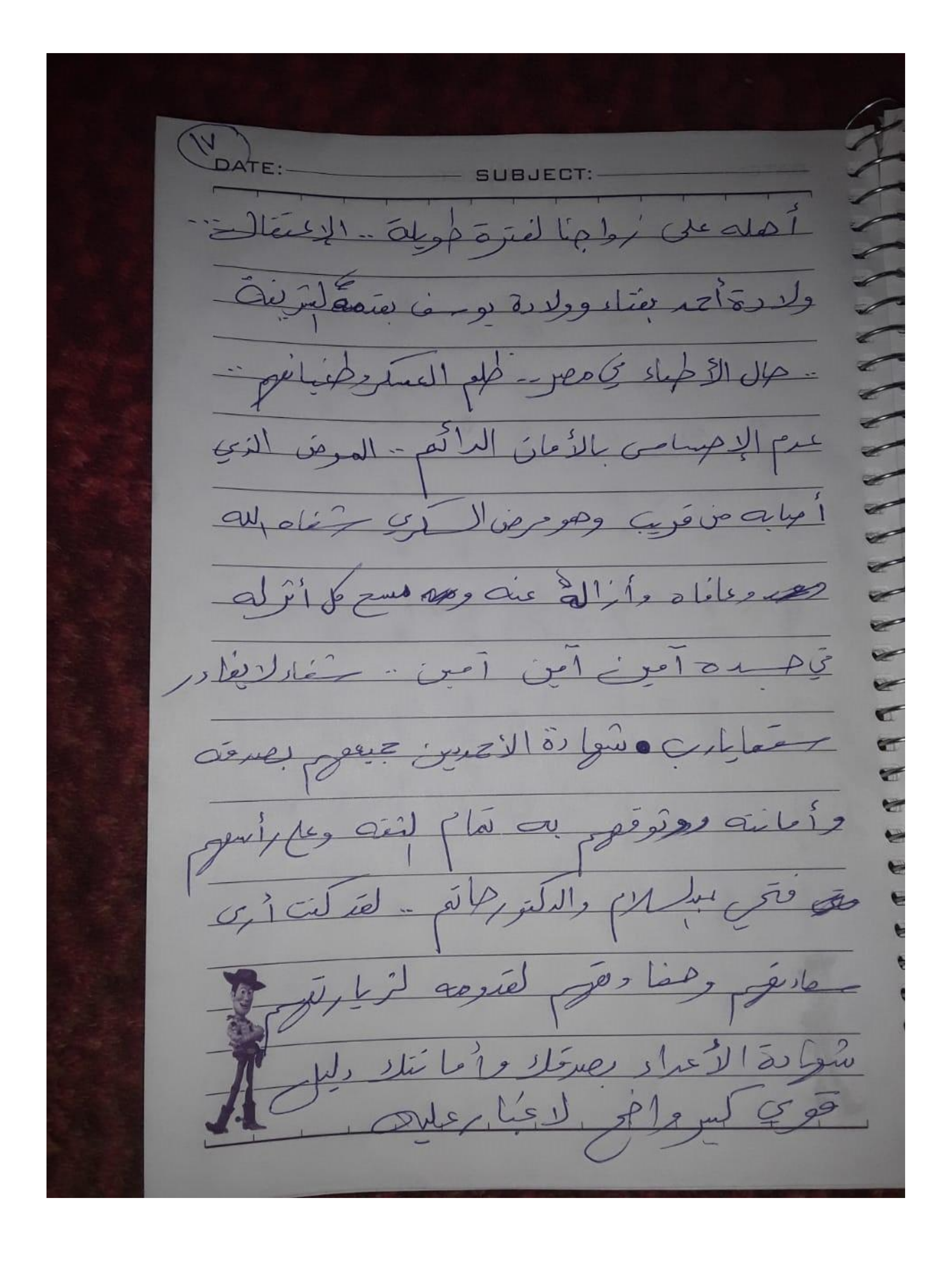
نبي الله الجميل يحب العزلة وعدم الاختلاط

هذا هو عهدي به منذ زواجنا • لتوبته [illegible]



١٦ DATE: SUBJECT:

عودة وجهله حلها بأمور عديدة بالترتيب (الولادة
المتعسرة - سفر والده وهو رضيع وغربته بعد ذلك
في بلاد الحرمين فترة طويلة - حرب الخليج ونزولهم
لمصر جدا مع إخوته دونه والده ويكون هو المسئول
عنهم - ضيق ضيد العيش - دخوله كلية الطب في
محافظة بعيدة وقبلها مرضه قبل امتحان الثانوية
العامة - السكن في مدينة جامعية بإمكانيات ترتيب طرده
حاميه .. وفاة والده المفاجئة وقسوة الحياة ونقص
الأموال بشدة ووقوفه لوحده في مجابهة الطامعين
فيهم .. التخطيط لأمه وأخواته حتى يحيوا حياة
كريمة قدر المستطاع .. قبول أخي بزواجنا
ثم الرفض بناء على نفوس خبيثة وعدم رضا



(١٧)

DATE: SUBJECT:

أهمله على زواجنا لفترة طويلة .. الاستقالة ..

ولادة أحمد بغتاء وولادة يوسف بقصة لشرينة

.. حال الأطباء في مصر .. ظلم العسكر وطغيانهم ..

عدم الإحساس بالأمان الدائم .. المرض الذي

أصابه من قريب وهو مرض السكري شفاه الله

وعافاه وأزاله عنه ومسح كل أثر له

في جسده آمين آمين .. شفاء لا يغادر

سقما يارب • شهادة الآخرين جميعهم بصدقه

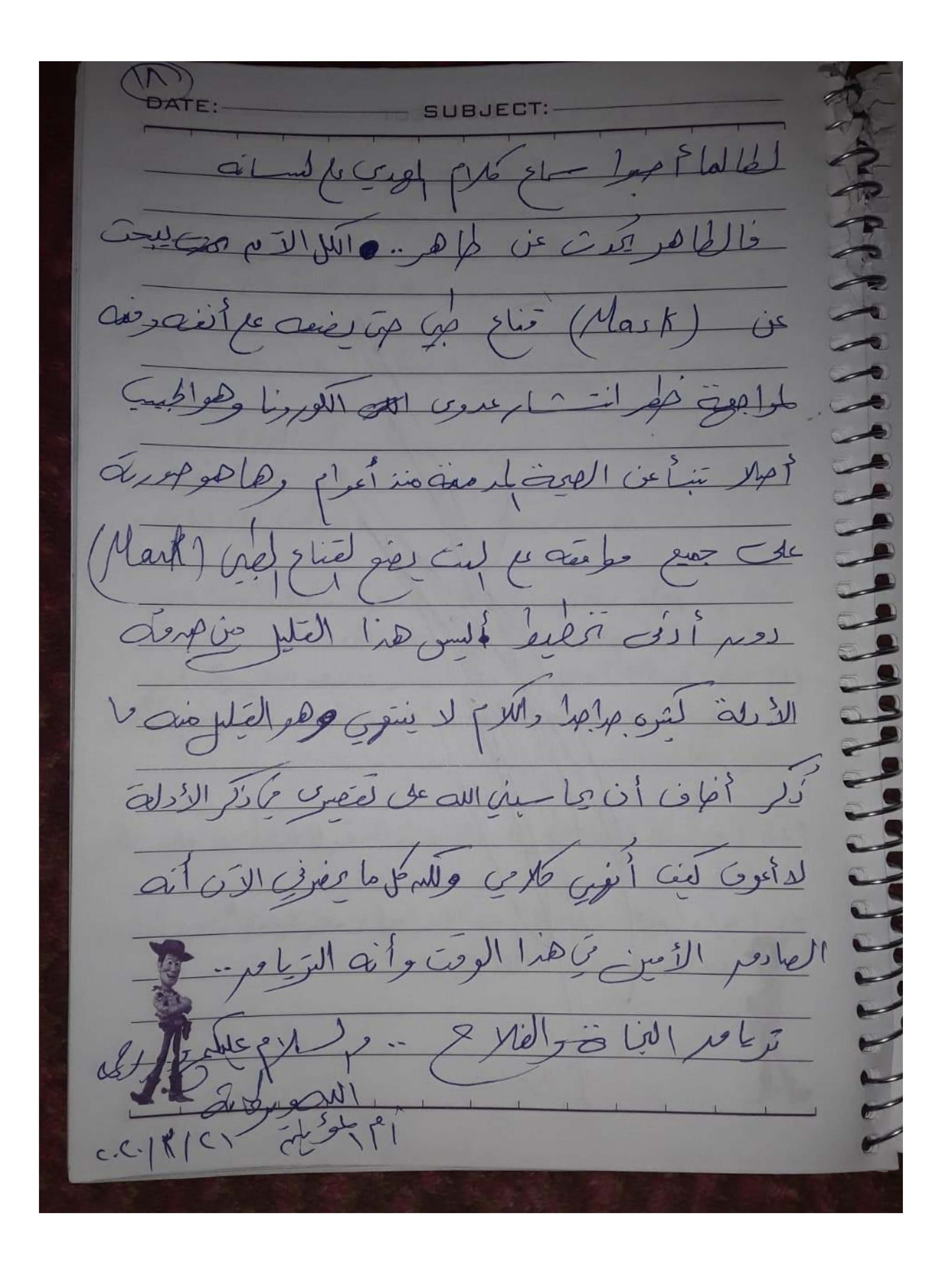
وأمانته ووثوقهم به تمام الثقة وعلى رأسهم

فتحي عبد السلام والدكتور حاتم .. لقد كنت أرى

صدقهم وصفاءهم لقدومه لزيارتهم

شهادة الأعداء بصدقك وأمانتك دليل

قوي كبير واضح لا غبار عليه



(١٨)

DATE: SUBJECT:

لطالما أحبوا سماع كلام الهدي على لسانه

فالطاهر يحدث عن طاهر.. الكل الآن يبحث

عن (Mask) قناع طبي حتى يضعه على أنفه وفمه

لمواجهة خطر انتشار عدوى الكورونا وهو الحبيب

أصلا تنبأ عن الصحة بلد مهمة منذ أعوام وها هو حركة

على جميع مطرقة مع ليث يضع لقناع الطبي (Mask)

دون أدنى تخطيط أليس هذا القليل من حركة

الأدلة كثيرة جدا جدا والكلام لا ينتهي وهو القليل منه ما

ذكر أضاف أن يا سيدي الله على تقصيري في ذكر الأدلة

لا أعرف كيف أنهي كلامي ولكن كل ما يحضرني الآن أنه

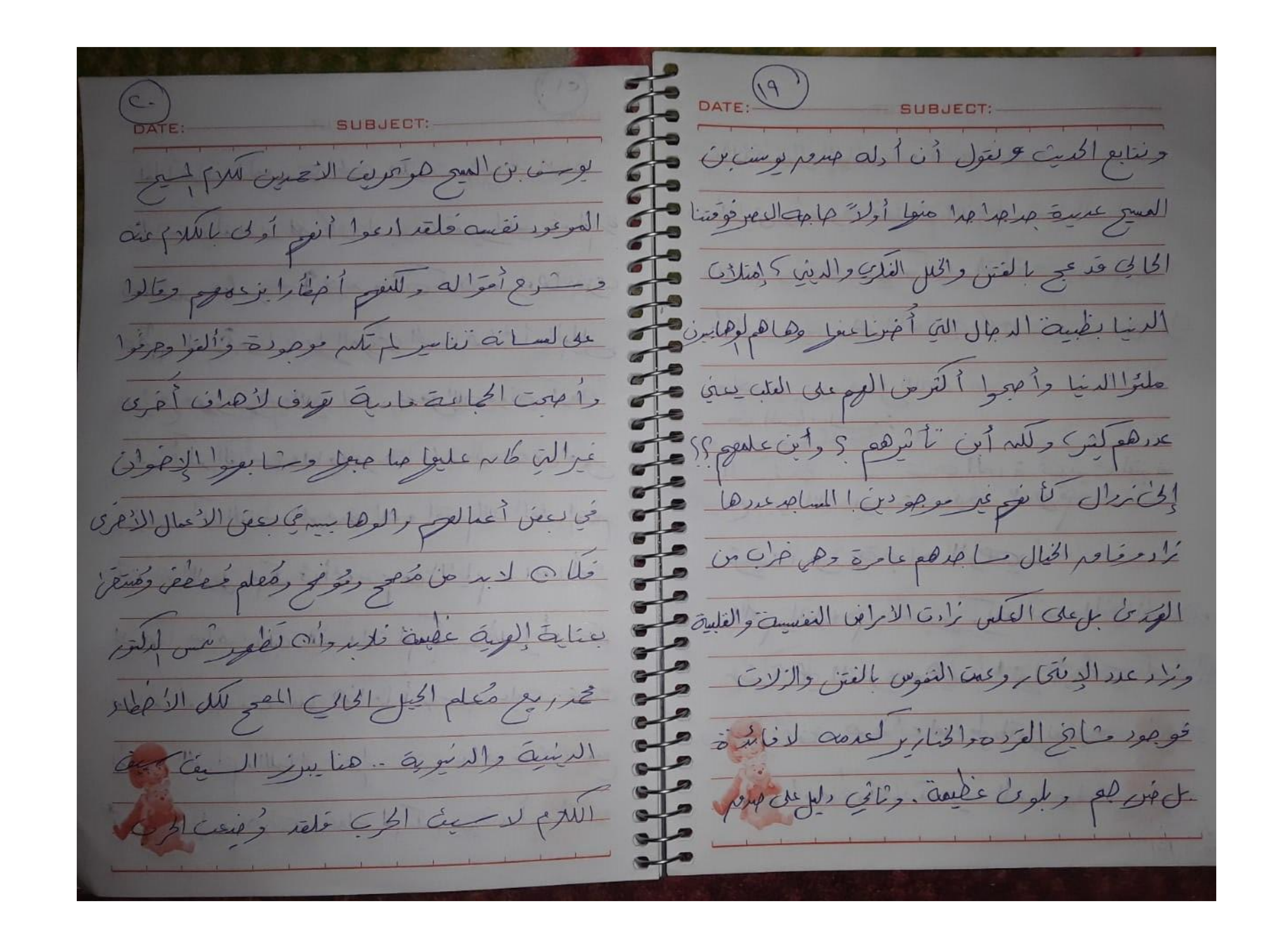
الصادق الأمين في هذا الوقت وأنه الترياق..

ترياق النباهة والفلاح .. والسلام عليكم ورحمة

الله

أ.م بلوكية

٢١/٣/٢٠٢٠


(١٩)

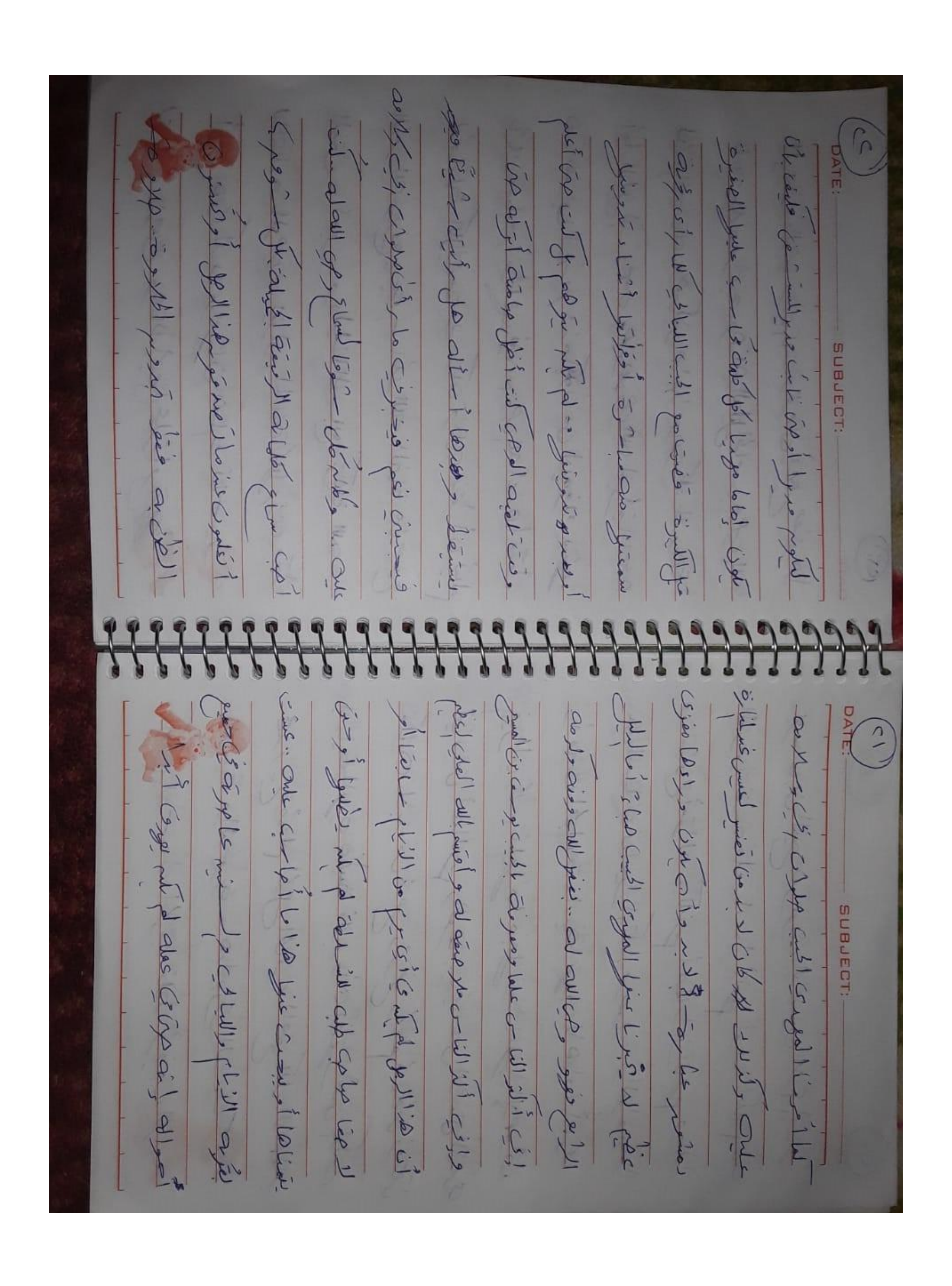
DATE: SUBJECT:

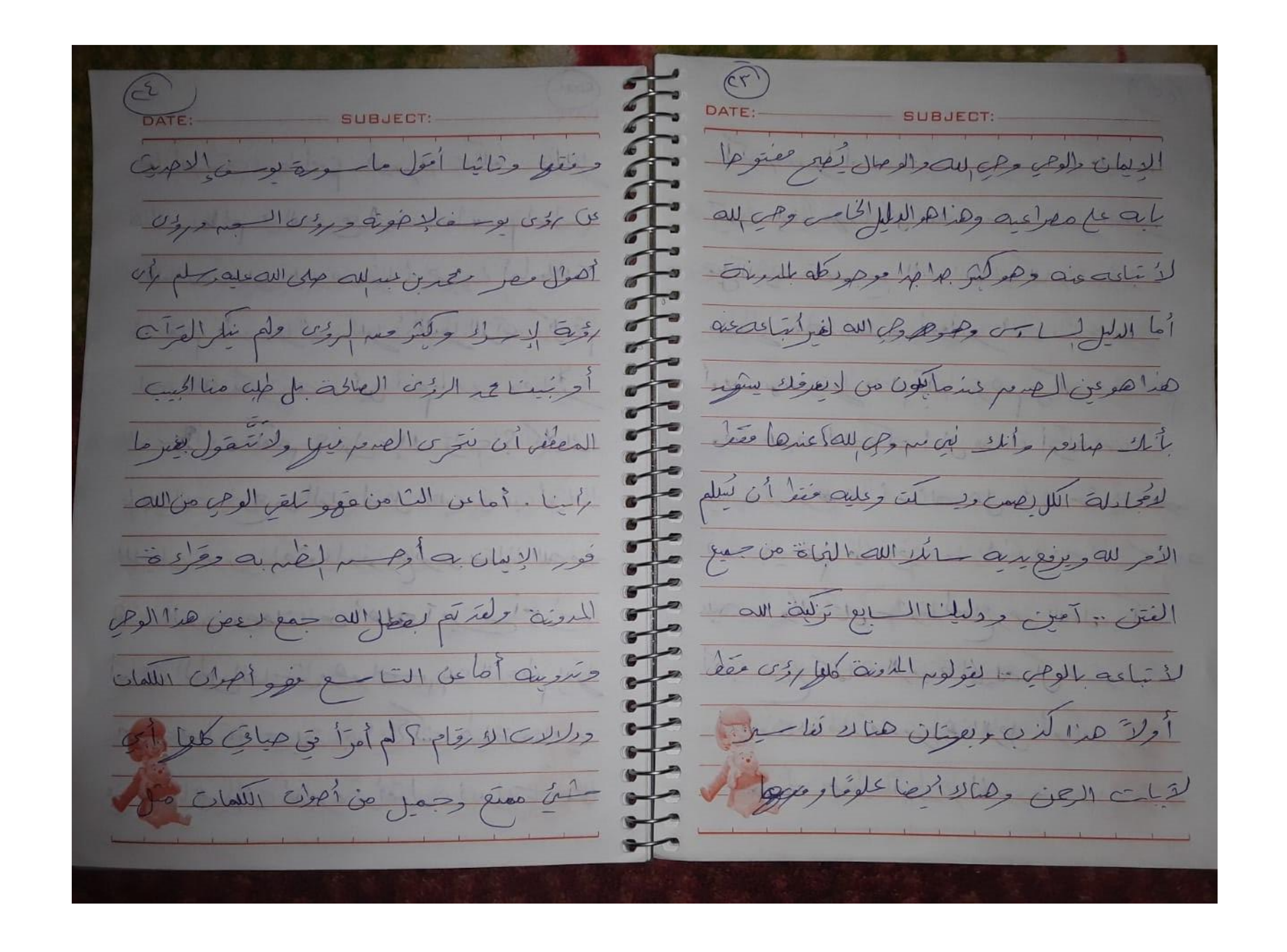
ونتابع الحديث ونقول أن أدلة صدق يوسف بن
المسيح عديدة جداً جداً منها أولاً حاجة العصر فوقتنا
الحالي قد عج بالفتن والخلل الفكري والديني وامتلأت
الدنيا بطبقة الدجال التي أخبرنا عنها وها هم الوهابيون
ملئوا الدنيا وأصبحوا أكثر الفرق على الغلب يعني
عددهم كثير ولكن أين تأثيرهم؟ وأين علمهم؟؟
إلى زوال لأنهم غير موجودين! المساجد عددها
تزداد وواقع الحال مساجدهم عامرة وهي خراب من
الهدى بل على العكس زادت الأمراض النفسية والقلبية
وزاد عدد الانتحار وعمت النفوس بالفتن والزلات
فوجود مشايخ القردة والخنازير كعدمه لا فائدة
بل ضرر جم وبلوى عظيمة. وثاني دليل على صدقهم

(٢٠)

DATE: SUBJECT:

يوسف بن المسيح هو عدو الآخرين لكلام المسيح
الموعود نفسه فلقد ادعوا أنهم أولى بالكلام عنه
وشرح أقواله ولكنهم أخطأوا بزعمهم وقالوا
على لسانه تفاسير لم تكن موجودة وألفوا وحرفوا
وأصبحت الجماعة عادية تهدف لأهداف أخرى
غير التي كان عليها ما جعل وشابهوا الإخوان
في بعض أعمالهم والوهابية في بعض الأعمال الأخرى
فكان لا بد من مصحح وموضح ومعلم ومخلص ومنقذ
بعناية إلهية عظيمة فلا بد وأن تظهر شمس الدكتور
محمد ربيع معلم الجيل الحالي المصحح لكل الأخطاء
الدينية والدنيوية .. هنا يبرز السيف سيف
الكلام لا سيف الحرب فلقد وضعت الحرب





(٢٣)

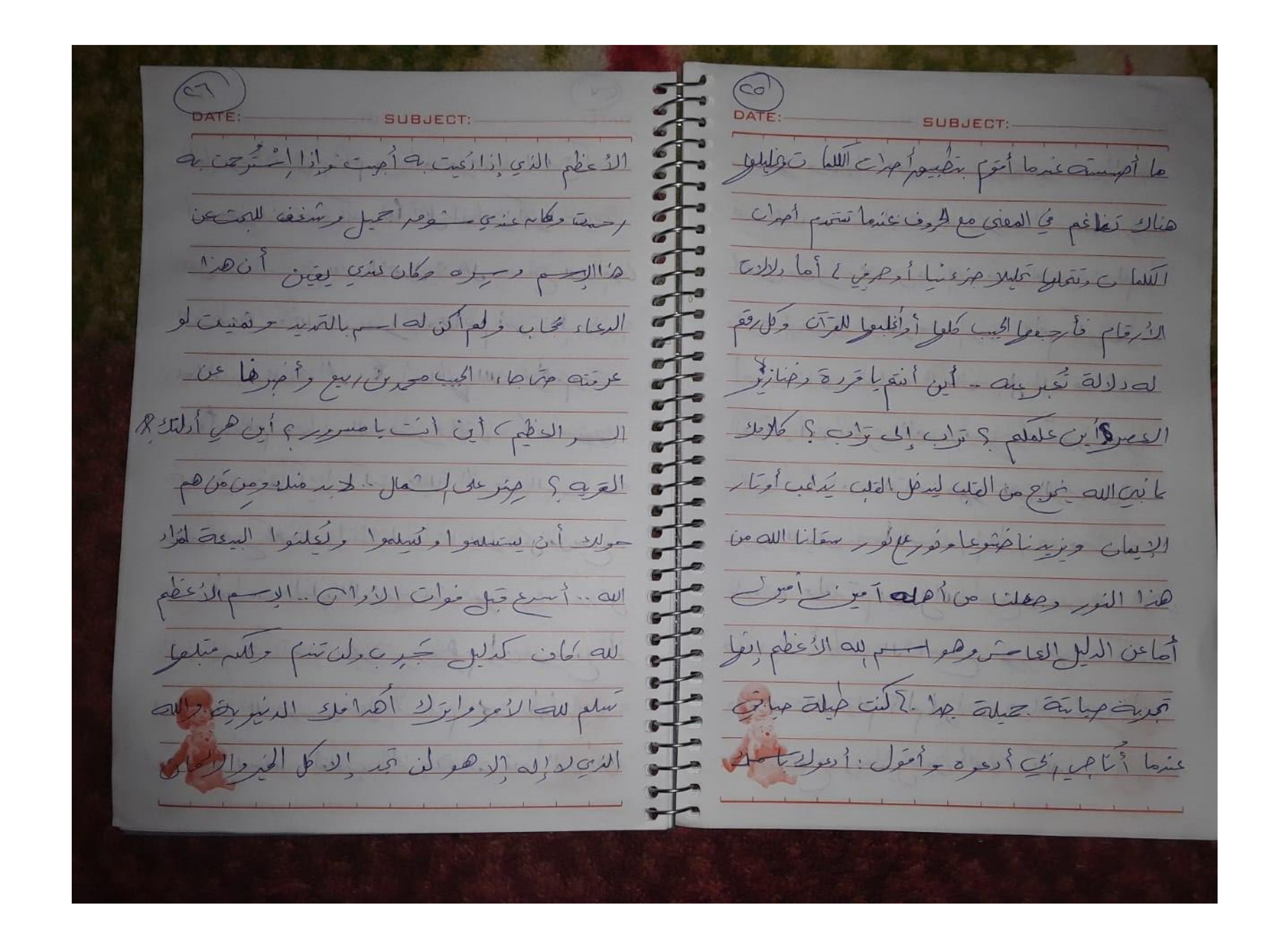
DATE: SUBJECT:

الإيمان والوحي وحي الله والوصال يُصبح مفتوحًا
بابه على مصراعيه وهذا هو الدليل الخامس وحي الله
لأتباعه عنه وهو كثير جدًا جدًا موجود كله بالمدونة
أما الدليل السادس وهو وحي الله لغير أتباعه عنه
هذا هو من الصدم حين ما يكون من لا يعرفك يشهد
بأنك صادق وأنك نبي من وحي الله لا عندها فقط
للمجادلة الكل يصمت ويسكت وعليه فقط أن يُسلم
الأمر لله ويرفع يديه سائلًا الله النجاة من جميع
الفتن .. آمين ودليلنا السابع تزكية الله
لأتباعه بالوحي - لقولهم المدونة كلها رؤى فقط
أولًا هذا كذب وبهتان هناك تفاسير
لآيات الرحمن وهناك أيضًا علومًا وغيرها

(٢٤)

DATE: SUBJECT:

ومنها وثانيا أقول ما سورة يوسف إلا حديث
عن رؤى يوسف لإخوته ورؤى السجين ورؤى
أحوال مصر محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم رأى
رؤية الإسراء وكثير من الرؤى ولم ينكر القرآن
أو نبينا محمد الرؤى الصالحة بل طلب منا الحبيب
المصطفى أن نتحرى الصدق فيها ولا نتقول بغير ما
رأينا . أما عن الثامن فهو تلقي الوحي من الله
فور الإيمان به أو حسم إظهاره وقراءة
المدونة ولقد تم بفضل الله جمع بعض هذا الوحي
وتدوينه أما عن التاسع فهو أصوات الكلمات
ودلالات الأرقام ؟ ألم أمر في حياتي كلها أي
شيء ممتع وجميل من أصوات الكلمات مثل



(٢٥)

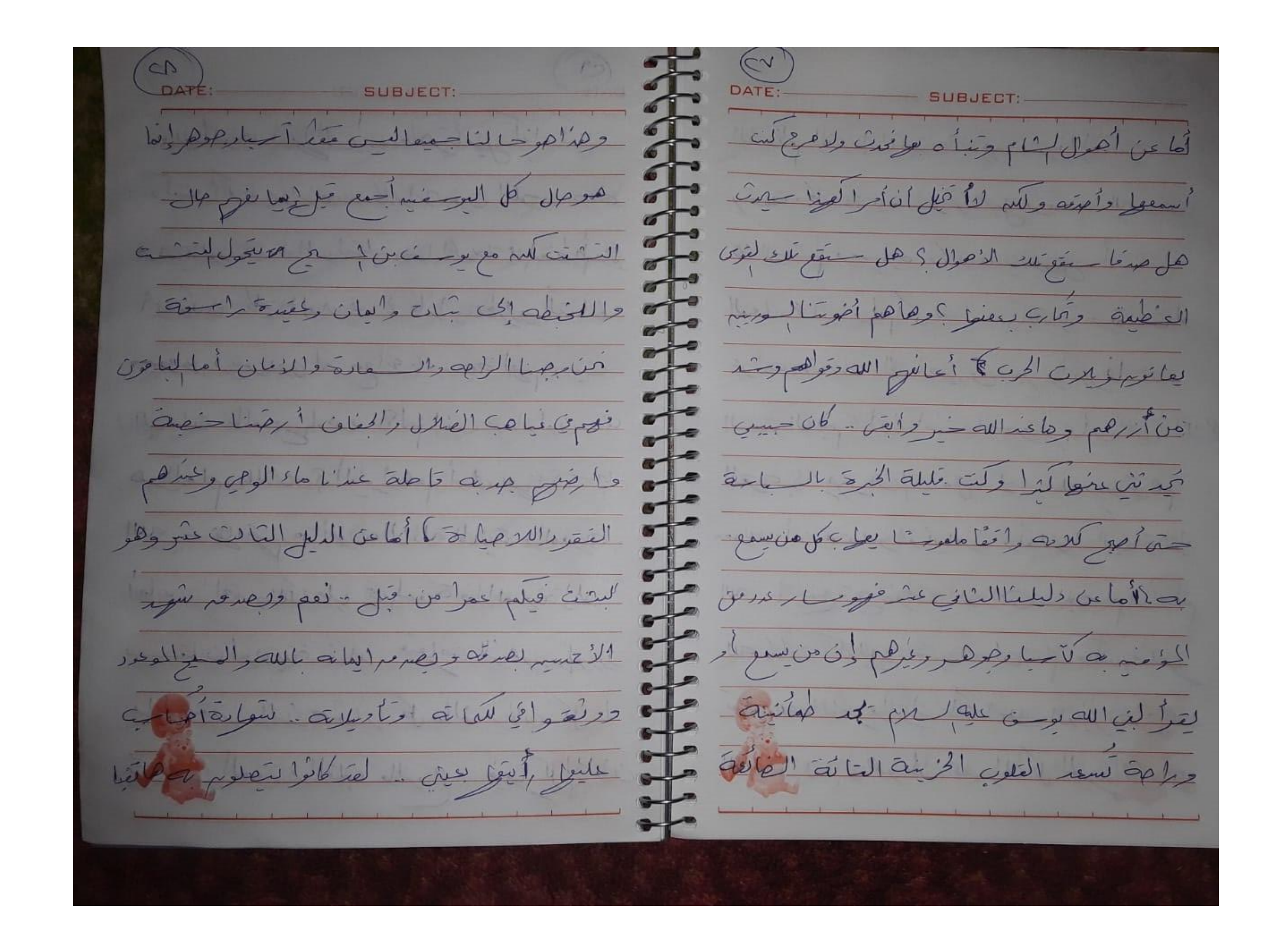
DATE: SUBJECT:

ما أصعبه عندما أقوم بتطبيق أعداد الكلمات وتحليلها
هناك تطابق في المعنى مع الحروف عندما تستخدم أعداد
الكلمات وتحليلها تحليلاً جزئياً أو حرفياً، أما الأعداد
الأرقام فأرجعها الحبيب كلها أو أغلبها للقرآن وكل رقم
له دلالة تعبر عنه. أين أنتم يا جرذان وخنازير
العصر؟ أين علمكم؟ تراب إلى تراب؟ كلا والله
يا نبي الله يخرج من القلب ليدخل القلب يداعب أوتار
الإيمان ويزيدنا خشوعاً ونور على نور سقانا الله من
هذا النور وجعلنا من أهله آمين آمين
أما عن الدليل العاشر وهو اسم الله الأعظم إنها
تجربة صبيانية جميلة جداً لأني كنت طفلة صبيانية
عندما أناجي ربي أدعوه وأقول: أدعوك باسمك

(٢٦)

DATE: SUBJECT:

الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا استرحمت به
رحمت وكان عندي شعور جميل وشغف للبحث عن
هذا الاسم وسره وكان عندي يقين أن هذا
الدعاء مجاب ولم أكن له اسم بالتحديد وتمنيت لو
عرفته حتى جاء الحبيب محمد بن ربيع وأظهرها عن
السر العظيم أين أنت يا مسرور؟ أين هي أدلتك؟
العربية؟ حتى على الشمال. لابد مثله ومن هم
حولك أن يستسلموا ويسلموا ويعلنوا البيعة للمراد
الله.. أسرع قبل فوات الأوان.. الاسم الأعظم
لله كان كدليل تجربة ولن تنتهي ولكنه متعلق
تسلم لله الأمر وإدراك أهدافك الدنيوية والله
الذي لا إله إلا هو لن تجد إلا كل الخير والعطاء



(٢٧)

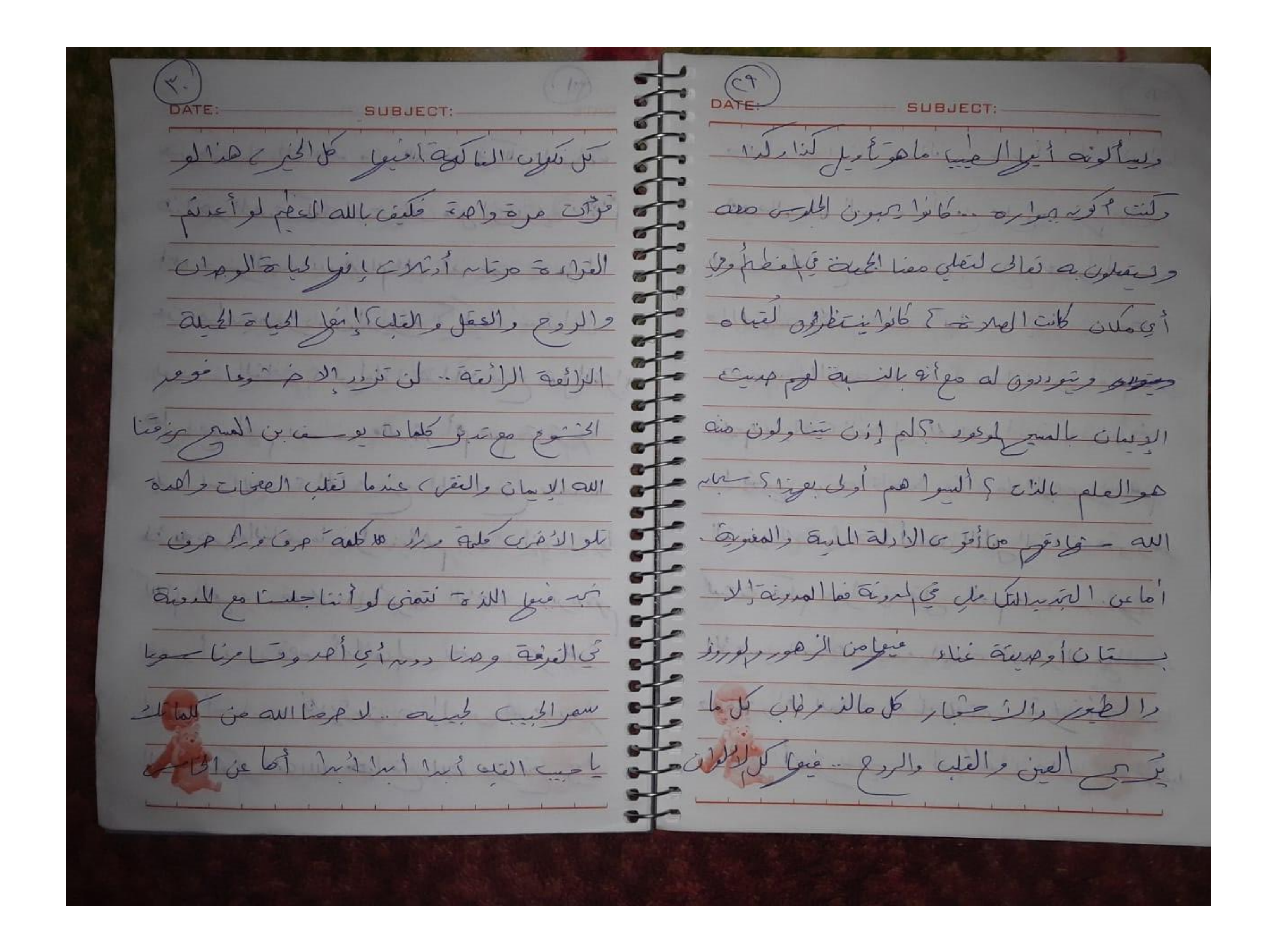
DATE: SUBJECT:

أما عن أهوال الشام وتنبأه بها فحدث ولا حرج كنت
أسمعها وأصدقه ولكنه لا أقبل أن أمرا كهذا سيحدث
هل حقا ستقع تلك الأهوال ؟ هل ستقع تلك القوى
العظيمة وتحارب بعضها ؟ وها هم أخوتنا السوريين
يعانون من ويلات الحرب لا أعانهم الله وقواهم وشد
من أزرهم وما عند الله خير وأبقى .. كان حبيبي
يحدثني عنها كثيرا وكنت قليلة الخبرة بالسياسة
حتى أصبح كلامه واقعا ملموسا يعجب كل من يسمع
به أما عن دليلنا الثاني عشر فهو سار وعميق
المؤمنين به لأحبابه وجوهرهم أن من يسمع أو
يقرأ لنبي الله يوسف عليه السلام يجد طمأنينة
وراحة تسعد القلوب الحزينة التائهة الضائعة

(٢٨)

DATE: SUBJECT:

وهذا هو حالنا جميعا ليس فقط أحبابه وجوهره إنما
هو حال كل البشر فيه أجمع قبل إيمانهم حال
التشتت كله مع يوسف بن المسيح الذي يحول التشتت
والتخبط إلى ثبات وإيمان وعقيدة راسخة
تمنحنا الراحة والسعادة والأمان أما الباقون
فهم في غياهب الضلال والجفاف أرضنا خصبة
وأرضهم جدبة قاحلة عندنا ماء الوحي وعندهم
الفقر واللاحياة ! أما عن الدليل الثالث عشر وهو
البحث فيكم عمرا من قبل .. نعم وجدهم شهود
الأحمديين بصدقه وصدق إيمانه بالله والمسيح الموعود
ودعوا إلى كتاباته وتأويلاته .. لشهادة أحباب
عليهم أيقنوا بعين .. لقد كانوا يتصلون به هاتفيا



(٢٩)

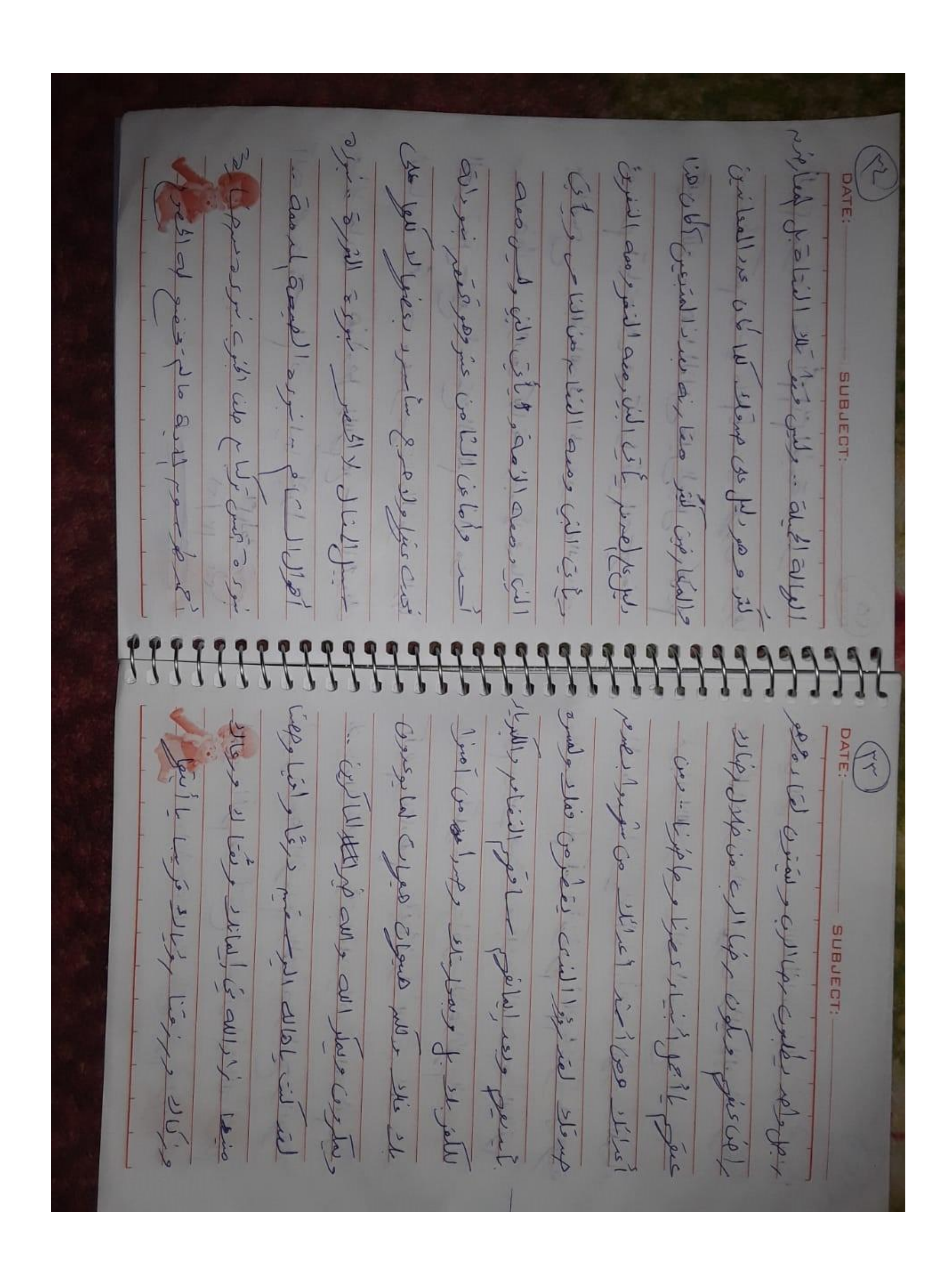
DATE: SUBJECT:

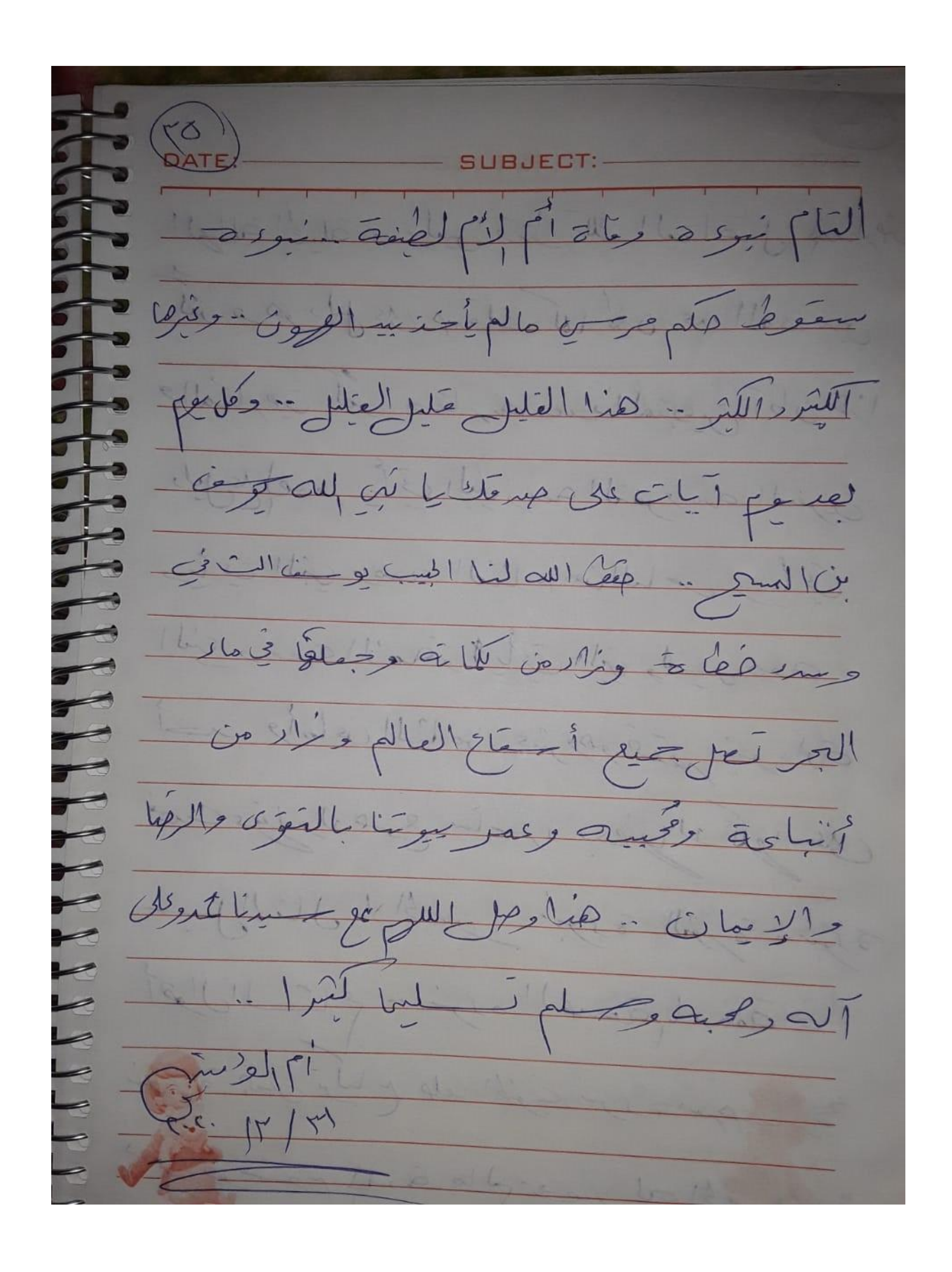
وليسألونه أيها الحبيب ماهو تأويل كذا وكذا
ولكن لم أكن بجواره .. كانوا يحبون الجلوس معه
ويتقربون به تعالى لتعلي مضا الجنة في الفضل ومن
أي مكان كانت الصلاة ؟ كانوا ينتظرون لقياه
ويتوددون له مع أنه بالنسبة لهم حديث
الإيمان بالغيب لوجوده ألم إذن يتناولون منه
هو العلم بالذات ؟ أليسوا هم أولى بعزة ؟ سبحانه
الله .. تراه من أقوى الأدلة المادية والمعنوية
أما عن التجديد فكل ما في المدونة فما المدونة إلا
بستان أو حديقة غناء فيها من الزهور والورود
والطيور والأشجار كل ما لذ وطاب كل ما
يريح العين والقلب والروح .. فيها كل الألوان

(٣٠)

DATE: SUBJECT:

كل ألوان الفاكهة أيضا كل الخير في هذا لو
قرأت مرة واحدة فكيف بالله العظيم لو أعدتم
القراءة مرتين أو ثلاث إنها الحياة الوجدان
والروح والعقل والقلب إنها الحياة الجميلة
الرائعة الرائعة .. لن تزود إلا خشوعا فوق
الخشوع مع تدبر كلمات يوسف بن العسيري رزقنا
الله الإيمان والتقوى عندما تقلب الصفحات واحدة
تلو الأخرى كلمة مرارا .. كلمة حرفا وراء حرف
ستجد فيها اللذة تتمنى لو أننا جلسنا مع المدونة
في الغرفة وحدنا دون أي أحد وقامرنا سويا
سمر الحبيب لحبيبه .. لا حرمنا الله من كلماتك
يا حبيب القلب أبدا أبدا أبدا أبدا أما عن الخاتمة





(٢٥)

DATE: SUBJECT:

الشام نبوءة .. وعادة أم الأم لطيفة .. نبوءة
سقوط حكم مرسي مالم يأخذ بيد الفقراء .. وغيرها
الكثير الكثير .. هذا القليل قليل القليل .. وكل يوم
تصدق آيات على صدقك يا نبي الله يوسف
بن المسيح .. حفظ الله لنا الحبيب يوسف الشافعي
وسدد خطاه وزاد من كلماته وجعلها في مدار
البحر تصل جميع أصقاع العالم وزاد من
أتباعه ومحبيه وعمر بيوتنا بالتقوى والرضا
والإيمان .. هذا وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ..

أم الوديس
٣١/١٢/٢٠٢٠

تم بحمد الله الثلاثاء ٣١\٣\٢٠٢٠

د مروة عبد السلام

أم المؤمنين

==============